مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل

المؤلف

يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة دار الإفتاء السعودية.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

يحمل الفقير اليه ربه الغني بقدرته وفقه وصححه للاتمام فيصل بن تركي والناظر حينئذ ٢٩
الملك وكتبه ناصر بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن

الحمد لله وحده وصلى الله على رسول الله وذلك المحرم سنة ١٣٤٣

الرياض السعودية
التسجيل العام
٤٦٧
٨٦
١٣٩٢/٧/٨

شرح بهجة الحامل للشيخ

الاشيخ الشيخ وأخي المحمدان نص للعلامة العلامة
محمد على كان معها غالبا اشتغل في بداية العباد ه
وصحبه الصغير وكان كثير الاجتهاد والعبادة يروى انه
كان يصلي الصبح بوضوء العشاء قام على ذلك مدة فلما بلغ
اربعين سنة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فلازمه
في العلم وان يجعله من المخلصين وان يكون مستجاب الدعوة
وعالما ذكيا جمع فاشتغل بالعلم فصنف وبرع وكان يحب الطلبة
ويواسيهم وكان ملكا رضا حمده يروى له فيها وكان محببا
الى الناس لا سيما في مجلس الاصطلي بصدر سيدنا رحمه الله
وكان وفاته في سنة ثمان مائة وقال في الضوء اللامع في اعيان
المائة السابعة تأليف العلامة عبد الله بن علي بن محمد المعافى
القصري رحمه الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله قال الشيخ وله استعين وعليه اتوكل احمدك اللهم على ما اسبلت
نعمائك الوافرة الشوامل واشكرك على ما اجريت من الائك الغوامر الكوامل حمدا
استمرك به فيض جودك الهاطل وشكرا استمطر به غيث كرمك الواصل واشهد
ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ولا مماثل شهادة تكمل بها نوع المرام مزدحما
دار السلام والسلامة وكرر خطابا واشهد ان محمدا عبدك ورسولك وحبيبك وخليلك
الذي اصطفيته من حرم العرب واشرف قبائلها وابدته بالبراهين الباهرة واوضح الدلائل
وحففته بمحمد الخارات ومنحته للفضائل وزينته باحسن الاخلاق واكرم الشمائل وامدته
بما منحته وذلك لك لخلق عظيم وانك لعلى صراط مستقيم فصل وسلم عليه وعلى آله ومحبه
الهاجدين لا سائل كلما ذكرك ذاكر وغفل عن ذكرك وذكره غافل وبعد فان
علم المحافل للامام الحافظ ابي زكريا يحيى بن شرف النووي العلامة الفاضل لما كانت من
احسن الكتب المصنفة والاسفار المؤلفة في الفنون المختلفة من بحر المخبرات والتبيين والشيم
والشمائل واشتملت على آيات من كتاب الله واحاديث نبويه وامثال فقهيه وآداب شرعيه وغوامض
واحتاجت الى نصب علم على ما فيها من المجامل يستدل به الناظر على غرائب المناهل التي تحيرت
الله تعالى في نصب علم يسهل محجتها ويحل مشكلها ويصح مغلقها ويقيد مطلقها وانحرر
غالب احاديثها واقاويلها الى المخرج والقائل وشحته من شرح مسلم الامام النووي الجليل
ومن التوشيح والدساج للسيوطي لحافظ النبيل ومن تفسير الكشين من مستغرق الفضل يبغوي
معالم السنن مستعينا على اتمامها بالمنان عند عن ان يهوى وعده ممن هو عنده ناقوله وامثال من لا
يزيله المسائل ويحسبه المتامل ان يحظى ذلك خالصا من شوائب الافات وعملا صالحا
يحري على العدل الممات وان يلحقني منه ما انا منه املا وان يحشرني وواليدي ومشائخي
وسائر المومنين في زمرة نبيه محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم وعلى الرسل اجمعين
ما صحب البرق مستهلا وكالودق مسحما واحيا الجبا موات الارض فاسعفت له كل عصر
دابل ابين شرح بعض الفاظ الحصر قال المولف غفر الله له ولوالديه ولمشائخه ولجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ايتها الناسيا القرآن العظيم
وعلما لقوله صلى الله عليه وآله وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
فهو اقطع اخرجه الرهاوي في الاربعين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولابي
ماجه والبيهقي في السنن والرهاوي من حديث ابي بكر لا تبدا فيه بالحمد لله زاد الرهاوي
والصلوة على فهو اقطع ابتر ممحوق من كل بركة ومنه يوخذ تفسير الاجذم الذي
في صحيح ابن حبان ومعنى ذي بال اي حال يهتم به وجمع بين الابتداء بسم عملا
بالقرآن وبين واشاره الى عدم انحصار صحة الابتداء بها حسبي واضافي في البسمله
حصل الاول وبالحمد لله حصل الثاني وقدم البسمله عملا بالكتاب والاجماع واتفاقا

مكتبة الرياض

الاسم والحمد لله ومتعلقاتهما مستوفاة في كتب النحو فلا تطيل بذكرها البر هو العطوف
على عباده المحسن الى جميع خلقه بالبر والتوفيق الفاطر هو الخالق المخترع على غير
مثال سبق الصمد هو السيد الذي تصمد اليه الخلائق في الحوائج والمعالي بعد فناء خلقه والذي
لا يصمد اليه في النوائب والذي لا جوف له او الذي لا ياكل ولا يشرب او المقصود او الذي
لا عيب فيه او المالك او الحليم او الكامل او الملك او الذي لا شيء فوقه او الذي
لا يوصف بصفة ضعف اقوال الذي لحت محمدا اسمى له لكثرة خصاله المحمودة
وسياتي بسط الكلام عليه في حيث ذكره المصنف بالجمعية هي المايلة عن كل دين الى دين علما
واحكمه الميل وحد والحكمة وهو ملة التسحة اي التي لا حرج فيها ولا نقص والدين
اي دين الاسلام القويم الذي لا عوجاج فيه ونصره نعد الكمي اي هدايته لغلب
الضلالة ونسفي اي ازالة له الخنا بضم المعجمة وتشديد الميم وهو الجمع العظيم واصلها الاثم
لكن تقصر لمجاورة الغاء واناه بهمزة اي اعطاه الخلق بضم اللام وسكونها الدين والطبع
والسجية وحقيقة صورة الانسان الباطنة وهي نفسه ومعانيها واوصافها وهما الصفات
حسنه وتسميه والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر من تعلقهما باوصاف
الصورة الظاهرة وكان صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك بالمحل الاعلى والوصف جاوز الغاية
والناك لعلي خلق عظيم اي دين عظيم لا دين احب الى الله تعالى ولا ارضى عنده منه وهو الاسلام
وقيل القرآن وقيل آداب الله وقيل ما كان يامر به من امر الله وينهى عنه من نهي الله وقيل لانه
استاناه ادبه الله عز وجل يقول لحبك الخير وامرك بالمعروف آداب وفسر عياض الخلق العظيم باللطف
الكريم وقيل البر له همة الاباء واناه القلب سمي به لكثرة تقلبه او لانه خالص ما في البدن
وخالص كل شيء قلبه او لانه وضع في الجسد مقلوبا اقوال الاخفش الاول اقوال الخرج الطبراني
من حديث ابي موسى بسند حسن انما سمي القلب من تقلبه السليم هو الخالي عن كل وصف
ذميم كالشرك والشك والذنوب الباطنة كالكبر والحسد والرياء والعجب واختصه
اي فرده وميزه بالشفاعة هي لغة الرغبة والزيادة وسمي الشفيع شفيعا لزيادته في الرغبة
وشفع اول كلامه باخره الغطمى هي الشفاعة في فصل القضاء او اتاحة الناس من طول الوقوف
وسياتي انه اختص بشفاعات اخر تاتي هناك والمقام المحمود هو هذه الشفاعة الصافية الوارد
زيادة او اعطاؤه لواء الحمد واخراجه طائفة من النار او كونه اقرب من حرره يغبطه فالاول والاخير
وارسله الى الكافة قال الجوهري الكافة جميع الناس يقال للقوم كافة اي جميعهم انتهى وتسميته
ان الفعل في كافرا محذوفا يدل عليه السياق تقديره ارسله مستقرا على الحال كما قاله انتهى والمراد بالكافة
الناس والجن وفي الملك خلاف مشهور واختار السبكي وغيره انه من مسائل العموم الصالحة من
بالمذنب له بالجانب المخالفة خلقه كافة من نصب كافرهم في الدنيا بما اصاب الاسم الثالث
من الخسف والمسخ عموما وامريه الموسى في الاخرة من النار واعز الجر النصر جمع حرز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بضم الجيم والمثلثة ما يمان آ ناكه وحرثوس وكان شيخ اصله واصله الترات المجتمع في اصل الشجرة
والذي تسفيه الريح والذي في القاموس وآله هم جرثومة الامة او نواتها شبهوا بها اصل الطلح واهل
بلده اصول رجح الذي روى وسرخ مسلم الاول قال وهو احسن الاوجه وعزاه من تبعه
وترجح الاكثرون الثاني وهو الاشهر ثم قال وقد ذكرتهم هنا الاول وتحت آل محمد كلهم
اخرجه الطبراني في الاوسط من حديث انس بسبب فيه ضعف ومخيسة اسم جمع لضاحية وهي
من لعبه ولزوم يوما ويوما على ذلك كما هو المعروف عند المحدثين واشتراط الاصوليين
طول المجالسة على طريق التبع له ومن روى عن سعيد بن المسيب اشتراط ان لقيهم معه سنة
وان لم يعرف مغزه وهذا شاذ يلزم منه الجزم بحرمان عبد الله وامثاله من الصحابة
حملة طعامهم على ما ذكره والحالم الذي عمر طبقته الاولى من تقديم ثلاثة اصحاب دائت
البدرية الثالثة مهاجرة الحبشة الرابعة من بايعه ليلة العقبة الخامسة اصحاب العقبة
الثانية السادسة اول المهاجرين الذين لحقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل
المدينة السابعة اهل قباء الثامنة المهاجرون بين يديه والكبير بمكة التاسعة اهل بيعة
الرضوان العاشرة المهاجرة بن الكبير بعده والفتح الحادية عشرة مسلمة الفتح الثانية عشرة الصبيان
والاطفال الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدخل فيها من تأخر ومن لم تدرك
من مات النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه الغوالي ثلاثة عشر الفا كما نقله ابن الصلاح عن ابن عبد البر الذي
ولعب مبنية على الضم كما ضبطها كلهم نوني بها للاستقال من اسلوب الى آخر وكان
صلى الله عليه وسلم واصحابه يأتون باصلها وهو ما نقله في خطبهم وقال البخاري يأتي
في استجابها وذكر فيه جملة من الاحاديث واول من تكلم بها داود عليه السلام وهو فصل
الخطاب المشار اليه الذي وتيه قاله بعض المفسرين وقال المحققون فصل الخطاب الفصل بين
الحق والباطل وقيل الزبور عن كل بها بالعربي سحبان وقيل قس بن ساعدة الايادي
وقيل يعقوب وفيه حديث ضعيف خرجه البزار فطي وقيل كعب بن لوي وقيل كعبان
بن لؤي وهو الذي يقول فيه علم الحي الهمانون اتى اذا قيل اتا يعرب ابي خطيبها فالحافظ
رحمه يتبع الحافظ عبد الغادر الرهاوي طرق الاحاديث التي وقع فيها ما نعده
فاخرجه عن اثنين وثلاثين صحابيا انهى وفيهم جابر وعمرو بن تغلب وعائشة وابو حميد
الساعدي وابن الزبير ثم وعقبة بن عامر وابو اليزيد وابو اسعود وابو سعيد ما يغني
اي ما يرضي الجنان بكسر العين المهملة وتحسين النون الاعضاء التي وقع التعب فيه والتهيئ بشانه لبذ وبنه
كتسمع البرنوس وهو بكسر المهملة وقد تفتح فارسي معرب والبجوي عربي اصله بدوان معوض من
احدى الواوين ياء وفي سبب تسميته بذلك وجهان احدهما ان كسرى اطلع يوما على كتاب بدوانه
وهم كتبون مع انفسهم فقال ما اوبت اي مجانين ثم خلف فيه انا لكفرة الاستعمال الثاني ان
البرنوس بالفارسية اسم للشيطان فسمي الكتاب باسمهم لكثرتهم الامور ووفوقهم على التجلي
والكمي منها التصنيف اي جعلها اصنافا اي انواعا الكلام بالفتح اسم ان عن الفصل بالسكون
المدار وهو السيد الذي تصدر عن رأيه شرف العلم بضم الراء وفتح الفاء والعلم بالرفع
فاعل وهو بفتح الراء وضم الفاء مصدر ولعلها بالجزم لاصالة ما بين يأتي هو ذكر الرواة

الحوادث

مكتبة الرياض - مودع
رقم التسجيل ...
التاريخ ...

الحوادث والاريخ بالضم والفتح الوقت وكذا الارخ والارخ والارخه بالضم والارخ في
القاموس وشمايل جمع شمال بكسر المعجمة وحكى فتحها وهي الخلق وقوف كل ذي علم عليم
اي اعلم منه حتى ينتهي العلم الى الله عز وجل محمد بن اسحق بن يسار المطلبي مولاهم اي مولى
بني المطلب بن امام بكنى ابا بكر قال الدهبي ثقة اثبت او ثقة روى عن عطاء والزهري وروى
عنه شعبة والحمادان والسفيانان وبونس بن بكير واحمد بن خالد وكان ضلب وقائم بهى والعلم
وله غرائب في سعة ما روى لستكر واحتلف في الاحتجاج به والاصح ان حتب بثقة حسن الرقاب
صحيح جماعة مات سنة اثنتين وخمسين ومائة وله في البخاري مقرونا وتعليقا له الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم صحيح زائدة وغالبه بالواسطة ذكر اسم منده واوضحه هذا اللفظ غير الملك
بن هشام بن ايوب الحميري المعافري النسابي اصله من البصرة وتوفي بمصر سنة ثلاث عشرة ومائتين النحوي
بالنون المهملة المحدث الطبري هو احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم المكي
الحسيني كمل ابا الغنائم مات في جمادى الاخرى سنة خمس عشرة وستمائة وتوفي عمه في الاخرى
وقيل في رمضان وقيل في ذي القعدة سنة اربع وستين وستمائة وفي الشمائل اي
واحسن مما مضى في الشمائل كذا بالربع ابو عيسى هو محمد بن عيسى بن سورة بفتح المهملة وبالراء
سهما وفي شمائله السلمي الضرير قيل ولد اعمه اخذ عن البخاري وغيره من المشايخ وروى عنه
البخاري في بعض شيوخه وكان اخد الائمة المقتدى بهم في علم الحديث الترمذي نسبة
لصحيح الفوقانية وكسرها وضمها وبهما اخره معجمة وهو في بها في شهر رجب سنة تسع وسبعين
ومائتين ابن حبان بكسر المهملة وبالموحدة اسمه محمد بن احمد بن حبان ومسالمة بن علي اي ابن كك
والنسج الحياك وهي بالجيم حنوالة بكسر المهملة وتكون النون هو ولاء اصل عود الناج الذي
عليه الثوبي والسعر هنا ولا سحق اي جادت القرائح جمع قريحة بالقاف والمهملة
وهو الذكاء والفطنة قال اهل اللغة واصلها اول ما ينشق من ما النهر يقال للغلام الذكي قريحة
اي انشقاق للعلم بحرة الطبع غياض بكسر المهملة وتحتية اخر معجمة ابن موسى عياض
هو الامام الجليل الحافظ النبيل الجامع لاشتات العلوم الفنون والبيعة ثنت وسبعين
وما ربعاله ونشأ في طلب العلم والاجتهاد في تحصيله فبهر بجودة ذهنه وكمال فهمه
غاد وقاضي الغرناطة والاحكام والوثائق ضابطا للمذهب جيد الشعر حسن الخط بليغ توفي سنة
في عشر من الاعشار من الثمانين ممن ماله وخان من الرئاسة في بلده والوفاة مالم يفصل
الدربراحب من اعلمها وما اراده ذلك الا تواضعا وخشية لله تعالى قال ابن خلكان هو امام الحديث
في وقته واعرف الناس بعلومه والنحو واللغة وكلام العرب واخبارها وتوفي في ذي الحجة سنة
اربع وارجعين وخمسمائة ودفن من الكرخ التجيبي بالتحتية والمهملة والموحدة نسبة الى تجيب
ابن مالك قبيلة من حمير وصايده مثله في الاسم والنسب في الكتب قاله في القاموس قال وتجيب
الله في الكتب بالمعجمة فقط واسمي ابي الاشاد الصحيح تجيبان معجمون فيهما الخ احرجه
البخاري والترمذي وابن ماجه من حديث ابي هريرة الصحة والفراغ للمطبعة الذي وضع

بن عباس الامن والغانية قال العلماء معنى الحديث ان الانسان لا يتفرغ لطاعة الله الا
اذا كان مكفيا صحيح الجسم امنا وقد يحصل له خصلة او خصلتان فقط ثم لا يحصل له الثالثة فمن
حصل له الخصال الثلاث وكسل عن طاعة ربه كان مغبونا في تجارته الاخروية اي خاسرا
شارعت من المفاعلة المختصة بالواحد كبادرت وعاقبت وطارقت ويصح ان يكون المفاعلة
في كلامه على بابها ويكون معناه سابقت بحيث ضعف الفتحة والفراغ من المرض والاشغال الوثابة
بحيث الاجل مختصر هو في الاصطلاح قليل اللفظ كثير المعنى ويراد به الوجيز تلخص اي بتبين جيده
بكسر الحاء وفتح الدال المهملتين اي على ارادة العلم الاول ومحمده بفتح الميم وسكون المهملة
وكسر الفوقية بعدها ميم الحمد وهو الاصل والطبع قاله في القاموس ونعمه اي ايده والنعم الابل
خاصة والانعام تدخل فيها البقر والغنم شامل لها وللبقر والغنم ايضا سميت بذلك لانها نعم
الله تعالى بها فقوله وعمه على الثاني من باب ذكر الخاص بعد العام على حد فاكهة ونخل
وحلمه الواسع المهملة اي الحسنة والوسامة الحسن والجمال الكاملة منه وسم بفتح الواو وضم السين ووسامة
ووساما بفتحها فهو وسيم وجمعه وسام وبجيده بفتح المهملة وكسر الجيم وتشديد التحتية اي عادته
ماثور بالمثلثة اي منقوله مأثوره اي ماثر كله والدين بكسر الدال وتشديد التحتية
جمع والد وحاشي بالمهملة والمد وتشديد الياء وتخفيفها بالفتح وخاصتي باعجام الخاء واهمال
الصاد والخاصة الخاصة الذي يخص بهم ويختصون به وهم ياسرهم وبحرته قيل هو ماخوذ
من الماء الجمم وهو الكثير [illegible] العلم الاول وحبيبا بفتح المهملة اي على قبره وعليه وقد سكن
سبقه الصا النسي اي من الادم شاخ كلها لكاح اخرجه البيهقي في الدلائل عن
انس رضي الله عنه قال ابن الكلبي حكاه عنه ابن ثعلب وابن عساكر على رغم انخا
بفتح الهمزة وسكون النون وبالمهملة جمع نحو وهو الجهة والمقصد والمراد بها هنا على رغم انام
وليته بفتح الواو وكسر اللام وتشديد التحتية اي قربته من اخبث وغيرها طهرها مثلث
الفاء والضم اتم من طمثها بفتح المهملة وسكون الميم وبالمثلثة وهو من اسماء الحيض وهي حيض
وطمث وضحك واكبار وعصار وعراك ودراس وفراك بالفاء وطمس ونفاس فاستبضع
بالموحدة والمهملة اي طلب منه الجماع لاجل الولد واصل الاستبضاع في البضع والوجه الرهط
الجماعة نحو العشرة لا واحد له من لفظه وبرئت ليلى بسكون التحتية بالذي برأت بفتح الراء
من الرأي ولضمها من الظن الناظرة [illegible] وسكون اللام ثم فوقية ثم الف ثم مهملة الحق به
في صحيح البخاري هو ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه بفتح الموحدة وسكون
الراء وكسر المهملة وسكون الزاي وفتح الموحدة على المشهور وبه جزم ابن ماكولا وهو بالفارسية
الزراع الجعفي مولاهم اسلم جده المغيرة على يد اليمان الجعفي فنسب اليه نسبة ولاء تعالى الله
عنه صغيرا وكانت امه مجابة الدعوة فلما [illegible] فاعاد الله عليه بصره ولد يوم الجمعة
بعد الصلوة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة ببخارى ومات ليلة السبت
ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين بخرتنك قرية من عمل بخارى وسنن ابي داود وهو
سليمان بن الاشعث بالمثلثة السجستاني ولد سنة اثنين ومائتين ومات بالبصرة يوم الجمعة

سادس

سادس عشر من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين عن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد
اخو عبد الله لابيه كنيته ابو عبد الله روى عن ابويه وخالته وعلي وخلائق قال ابن سعد
كان فقيها عالما كثير الحديث ثبتا مامونا كان يصوم الدهر ومات صائما سنة ثلاث
وتسعين قولان عن عائشة صديقة بنت الصديق زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فقيهة نساء الامة وعنها فيها كثيرة عاشت خمسا وستين سنة وتوفيت سنة سبع
وخمسين او ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان وصلى عليها ابو هريرة
ودفنت بالبقيع بوصية منها نمط بفتح النون والميم وبالمهملة اي نوع والنمط في الاصل
نوع من انواع البسط لا تستعمل غيرها الامقتبسا قاله الهروي وعن ابن عباس
هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابو العباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم امه
لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية بفضله وعلمه اشهر ومناقبه لا تحصى وكان
عمره يوم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة قولان وتوفي سنة
سبع وستين قولان بالطائف وهو ابن احدى وسبعين سنة او ثمان وسبعين سنة قولان وكف
بصره في اخر عمره فقال في ذلك ◦ ان ياخذ الله من عيني نورهما ◦ ففي لساني وقلبي منهما نور
قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل ◦ وفي فمي صارم كالسيف مشهور ◦ [illegible]
تعالى وبنا للفتح الواو والياء ويضم الواو وكسر اللام [illegible] عن ابي هريرة اسمه
عبد الرحمن بن صخر على الاصح في اسمه واسم ابيه من نحو ثلاثين قولا قاله النووي وقال
[illegible] واخرج الحاكم عنه قال كان اسمي عبد شمس بن صخر فسماني النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن واختار بعض المتأخرين فيه انه عمير بن عامر واجمع باتفاق اهل النسب
على انه [illegible] الحافظ الذهبي [illegible] كان رضي الله عنه حافظا
متثبتا صاحب [illegible] وقيام وقال عكرمة يسبح في اليوم اثني عشر الف تسبيحة [illegible]
مرات وتوفي بالمدينة سنة سبع وخمسين او تسع وخمسين قولان قرنا اقرنا قال
الحسن وعامة القرن عشر سنين وقال قتادة سبعون وقال النخعي اربعون وقال ابن الاعرابي
[illegible] مائة وعشرون [illegible] عبد الملك بن عمير مائة [illegible] فيه على قوله صلى الله عليه
وسلم خير القرون قرني وائلة بن الاسقع [illegible] المهملتين واصل الاسقع
[illegible] في راسه ابيض قاله في القاموس قال الذهبي كان وائلة من اهل الصفة
غزا تبوك ومات سنة ثلاث وثمانين او خمس وثمانين قولان وهو ابن مائة سنة او ثمان
وتسعين قولان بعد ان كف بصره [illegible] المقدس او بدمشق قولان صححه الترمذي
واخرجه الصاغاني وائلة مسلم في صحيحه وعن ابن عمر هو عبد الله بن عمر ابن الخطاب
القرشي شهد الاحزاب [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح
وقال جابر ما منا احد الا ومالت به الدنيا ومال بها الا ابن عمر [illegible]
[illegible] سنة ثلاث وسبعين [illegible] او اربع وثمانين سنة قولان وصلى عليه الحجاج ودفن
بالمحصب [illegible] او بسرف اقوال [illegible] رواه من حديث ابن عمر
الطبري هو الحافظ محب [illegible] نخبة بضم النون وسكون المعجمة
ثم موحدة وهي الخالصة سلالة قريش بضم السين المهملة وهو ما انسل من الشيء

وضمها المهملة اى خالصها وصم كل نوع الهدهد روى اى عباس بسنده متصل اسناد الحديث
يسنده اذا نسبه الى قوله الى ابن عباس واخرج الحديث الترمذى فى شمائله عن ابن عباس ايضا
ثم الحاكم فى مستدركه اشاره الى قبائل وقايل قال الخطاط وسمعت هذا الحديث ان العباس
قال يا رسول الله ان قريشا تذاكروا اصلهم فجعلوا مثلك مثل الخلة فى كبوة من الارض فقال
ان الله تعالى خلق خلقه من الحديث وعن عائشة رضى الله عنها عليه وسلم انا فى حرب ل
اخرجه الحاكم فى الكنى وابن عساكر عنها وما احسن قول بالنصب على التعجب فصل
وهو ما مهد الله له وكوم عن السيد اى بضم الثنيين وتشديد الياء المهملتين منتوب
الى تيك بالجامع والمراد به هنا التابعى الكبير اسمعيل عبد الرحمن الراوى عن عباس
لا الصغير وهو محمد بن مروان الراوى عن هشام بن عروة والاعمش وهو من تزوج
وقتاده هو ابن دعامة بكسر الدال وفتحها السدوسى الاعمى الحافظ المفسر مات هلا
سنة سبع عشر ومايه قرر وى قتاده الى احرم اخرجه عنه ابن سعد فى الطبقات
مرسلا او لا لانه لا ان شعبة والعباس وعن العرياض بن سارية المهملة وتشديد الراء
بوجه قالف فجمعه من شاء له بالمهملة والواو والمثناة وهو السلمى قال الذهبى وابن ماكولا
كان من البكائين ومن اهل الصفة مات سنة خمس وتسعين لمجدل اى شاقف بقال لجدله
بالجيم اى رماه بالجدالة وهى الارض فالجدل اى بسقط وعده بكسر العين وفتح الدال
المخففة المهملتين بوزن شبهه اى واناغبك الى ابراهيم الذى وعدك حسن دعاه فقال
رسلنا او لبغث فيهم رسولا منهم الا يه روى اله لشمع لمجدل الى احرم اخرجه الحاكم مجمع
من حديث عباس ولفظه لما اقترف ادم الخطيئة قال يا رب لمجدل الا ما غفرت قال اما ادم من
ان عرفت محمدا ولم اخلقه قال يا رب انك لما خلقتنى بيدك ونفخت فى من روحك رفعت
راسى فرايت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه فعرفت
انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك فقال الله عز وجل صدقت يا ادم انه لاحب الخلق
الى ان سالتنى لحقه فقد غفرت لك ولولاه ما خلقتك وفى هذا الحديث طلب التوسل به صلى الله
عليه وسلم الى الله عز وجل وان ذلك سنة السلف الصالح الاحياء والاموات ولا يعترف فى ذلك بس
ذكر التوسل ولا استغاثة والتوجه والتشفع والتضرع به صلى الله عليه وسلم وبغيره من الانبياء
وكذلك الاولياء وقد قال السبكى وغلا قائل من عبد الجلام فايل قال ابن فارس فى
ن وفى الشمع تاجر الدرس عطا الله عن شيخه ابى العباس المرسى عن شيخه ابى الحسن الشاذلى رضى الله
عنهم انهم قال لا صحابه من كانت له حاجة الى الله تعالى فليتوسل الينا لا امام الحرمين
الغزالى وعن البرا بالتصغير هو ابن عازب الانصارى من الصحابى شهد احدا وهو ولى شاهد
ومات بعد السعين بايام مصعب بن الزبير قال ولد ادام بن البرا روح والكتاب اخرج
هذا الحديث ايضا ابن سعد وابو نعيم فى الحلية من حديث ميسرة واخرجه المخلص بن شعيب
من حديث ابى الحمراء واخرجه الطبرانى فى الكبير من حديث ابن عباس ما ولدت والى اى
معدى الحرائى بفتح المهملة وتشديد الياء والواو والنون نسبة الى حران بلد الشام الصحابة بفتح المهملة
هى المحابة الرقيقة فان صح هذا مرجحت النعل نوابه صحته ما اخرجه عبد الرزاق

فى مسنده مسنيم من حديث ضحاك قال قلت يا رسول الله اخبرنى باول شئ خلقه الله قبل الاشياء قال
يا جابر ان الله خلق قبل الاشياء نور نبيك من نوره فجعل ذلك النور يدور بالقدرة حيث
شاء الله لم يكن فى ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا جنة ولا نار ثم جمع الله ذلك النور بعد اجزاء فجعل من
الجزء الاول العقول ومن الثانى الارضين ومن الثالث الجنة والنار ثم جمع الله الرابع ان جعل
يحلو جزء اجزاء الاول نور ابصار المومنين ومن الثانى نور قلوبهم وهى المعرفة بالله كما ومن الثالث
نور انسهم وهو لا اله الا الله محمد رسول الله الحديث وفيه طول ومنه يوجد انه
صلى الله عليه وسلم اصل شاء الكونات الى عبيد الله البرمكى هو محمد بن على الفقيه
كان اماما خافظا اهله اصحاب نصانيف مفيدة قد ورث بكسر الراء المحدا الجد الاكبر
وورث بفتح الراء مشددا او قام قطبا اى ثبت فى مقامه الذى فيه شغله وقطع الغير
تبتلهم ومن ذلك ورث امهم عليه خف بالمهملة اى اخلق فى ارجائه اى جوانبه السنا
الى النور متبعا اى موجودا معا فان اى غير موجود صوره ورفعه على الله خبر مبتدا
محذوف اى وهو فان بافنائه بفتح الهمزة جمع فناء بكسر الفاء والنون وهو الاصل وحانت
الدار مما يلى وجهها واستقبله هنا نفطرها المحب مزمايه اشاره الى الفطرات التى
تفاطرت من نوره صلى الله عليه وسلم وخلق منها الانبياء كما ورد فى حديث ضعيف
اول ما خلق الله نورى فطاف به حيثما شاء فلم تكن فى الجنة ولا فى النار ولا فى العرش ولا فى الكرسى
الفاطر محلق الله من كل قطرة نبيا وليد هذا الحديث ما اخرجه ابن مردويه من حديث
ابى ذر قال قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا قلت يا رسول الله
كم الرسل منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا قلت يا رسول الله من كان اولهم قال ادم
قلت يا نبى الله ونبى قال نعم نبى مكلم ثم قال يا ابا ذر اربعة سريانيون ادم وشيث ونوح وخنوخ وهو ادريس وهو
اول من خط بالقلم واربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك يا ابا ذر
واول من ادريس من بنى اسرائيل اى من بعد اولاده موسى واخرهم عيسى واول المرسلين
واخرهم نبيك واخرج هذا الحديث ابن حبان فى كتابه الانواع والتقاسيم
وصححه لكن غمزه ابن الجوزى فى الموضوعات وانتهم به ابراهيم بن هشام والله اعلم
وعن ابن عباس اخرجه عباض فى المشفا شعاخ بكسر المهملة وكسر المعجمة الاولى ممنوع
مهملة اى زاى شعل العباس رضى الله عنه لا تفضض بالفاء وكسر المعجمة الاولى ممنوع
وهو دعاء للفظ النهى ومعناه لا اسقاه الله اشتكى قال لك رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم للنابغة ايضا فعاش عشرين ومايه سنة ولم يسقط له سن وقد
غيا ض فى الشفا وتبيد كره المصنف فى المحررات من قبلها قال النهمى فى مثل الدر الوانى
او الولاده مستودع بفتح الدال تخصف بالمعجم الخاء والصاد المشددة مبنى للمفعول صفحه
هى فى الاصل لما يقبل كالنطع ترك التفهر قال الجوهرى التفهر جمع تفهرة لا
يحى فاعله كانها تسقن الماء اى يشربه بالعاف والمهملة تشرا بفتح المعجمة اخر الحروف ضامر قوم نوح
قال اهل الاخبار كان لا دم خمسة بنين وخمس بنات تشرا وودا وسواعا ويغوث ويعوق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكانوا عبادا وانما فجرت عليهم اعمال فجرتهم وفجورهم لعنا لهم من ضغن وتحاسد بينهم
ربهم فجعلهم محورا لملكه فلما هلك اهراق العصر قال اللعين لا وربهم هو لا الهة الا هكم
فغلب وهم ثمانون بدنة وانزل عليها اللعين كما ياتي في من صلب والظهر
اي مرصلب وصلب وصالب ثلاث لغات وقال ابن الانباري الصلب الصلب وهو دليل
الاسود العالم بجميع اللغات طبق اي عالم رجال الهدى وقيل عن عزيزه والقال مضاطيق
اي ضعاف امر وضاع امر حيا حتى يدلك بالرفع فاعل ومفعوله عليها المهمل المشاهد
على نضيلك حنذان بكسر المهملة وتسكون النون وكسر المهملة وبحوز فتحها والحنذ ذه سنية
كاهل وله وهو لغب لبلا بعد عمران بن الحاف بن قضاعة امرأة البائس من مصر من ولد ارم
اي جديده النبي صلى الله عليه وسلم لانه امر بدلا كه النطق بضم النون والمهملة قال
ابن الانباري جمع نطاق وهي اعراض من جهال بعضها فوق بعض احدى نواحج واو اشطرها منها
شبهت بالنطق التي تشتمل بها او شاط الناس ضربه مثلا لله صلى الله عليه وسلم في رقاعه
ولوسطه وهو زلة وحمله بجميعهم مأزر له اوشاط الحجاز وقال الحوهري النطاق تلبسها
المراة وتشد وسطها ثم ترسل الاعلى على الاسفل الركبة والاسفل يجر الارض وليس
لها حجزة ولا نطق ولا شاقان والجمع نطق وضات اصله اضات ثنائي ثلث احرفه
الشعر وغيره لغة قليلة ايضا فايل في بعض كتب السير انه لما فرغ من هذه الاسات
قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا فض فوك ولا زلت من كفوك فضل فيما
ورد من فضل تلبدي مولده وفاته الشافعي هو ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس
بن عثمان بن شافع بن السائب المطلبي عبد بن عبد بن السائب هاشم بن المطلب بن عبد مناف
ولد بغزة قرية من قرى الشام سنة خمسين ومايه فحملت به اسيرين ثم حمل الى مكة المشرفة
فنشاها وعلم بها القرآن على شيوخ من عدنه وغيره ثم خرج الى المدينة فلازم مالكا وقرأ
بها سنة سبع وسبعين ثم عاد الى مكة ثلاث وقام بها عشرين وصنف بها كتبه القديمة ثم
عاد الى مكة واقام بها سنة سبع وتسعين ثم عاد الى بغداد واقام بها اشهرا ثم رحل الى مصر
بها شيا ثم خرج الى مصر وصنف بها كتبه الجديدة واقام بها الى ان مات ودفن بها الا
فكانوا كله ليلة الجمعة وقد صلى العشا الاخيرة اخر ليلة من رجب ودفن يوم الجمعة
وقال الربيع القرشي من دفن الشافعي قربنا هلال شعبان وكان ذلك في سنة
اربع ومايتين وكان عمره ان لحا وخمسين سنة وذهب مالك هو ابن انس
ضاحب المذهب وليد سنة ثلاث وسبعين احدى وسبعين واربع وتسعين وماية
وسبعة اوراك وبوفي سنة تسع وسبعين ومايه ولا خلاف ان مولده قرية ذي المروة
على اميال من المدينة الا رصيه والشامية بل فضل مرالعرش والكرسي كما حرره
غير واحد من اصحابنا وغيرهم لما ورد ان كلا منهما في سرته اي احرجه البيهقي
الحكيم في نوادر الاصول من حديث ابي هريرة قال العلما هو الحكمة استدل به على
تفضيل مكة فانه صلى الله عليه وسلم دعا بالبقاء حتى موضع الكعبة المشرفة والعرش
والكرسي كما من البقاع على فضيلة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما لانهما خلقا من تلك الطينة

وخلق منها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا تقطع خلاها بفتح المعجمة مقصورا هو الرطب من الكلأ الا الاذخر بالمد يكون
[illegible] البدل وهو بكسر الهمزة وسكون الذال وكسر الخاء المعجمة نبت طيب الرائحة
لقينهم بفتح القاف وسكون التحتية بعدها نون هو الحداد والصائغ اى يحتاج اليه
القين في وقود النار وبيوتهم اى يحتاجون اليه في سقوفها ويجعل فوق الخشب
ويحتمل ان [illegible] في الصحيح فانه لبيوتنا وقبورنا اى يسد به الخلل بين اللبنات
في القبور فقال الا الاذخر هذا محمول على انه اوحي اليه في الحال باستثناء الاذخر
وتخصيصه من العموم او اوحي اليه قبل ذلك ان طلب احد استثناء شيء فاستثنه او انه اجتهد
في الجميع قاله النووي ورواه في جامع الترمذي وسنن النسائي والدارقطني
بسند قال البكري على شرط الشيخين عن عبد الله بن عدي هو قرشي زهري من
انفسهم وقيل بل هو حليف لقريش ثقفي [illegible] وقيل [illegible] صحبة [illegible] وله لعدة
واهل الحجاز وكان ينزل فيما بين قديد وعسفان ذكره الطبري [illegible] روى
[illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وهو [illegible] على الله من
انفسهم وذكر [illegible] الاخنس بن شريق [illegible] فاعتقه [illegible]
ابنته [illegible] عبد الله وعمرا ابني عدي بن الحمراء [illegible] عبد الله بن عدي [illegible] روى
عنه [illegible] بن الحمراء بالمهملة والراء والمد بالحزورة بفتح المهملة والزاي
والواو المشددة [illegible] وكذا قيده المحدثون وبسكون الزاي وكسر الواو [illegible]
كذا ضبطه [illegible] بالوجهين [illegible] الدارقطني ان الاول التصحيف [illegible]
عند منارة [illegible] الذي على [illegible] وكان عند [illegible] الخياطين [illegible] الطرابلسي
[illegible] بمكة تصحيف وعن ابي شريح اخرجه عنه مالك والشيخان والترمذي
والنسائي وهو [illegible] العدوي قال النووي ويقال له
الكعبي والخزاعي واسمه خويلد بن عمرو [illegible] عبد الرحمن او هانئ بن عمرو [illegible]
اسلم قبل فتح مكة وتوفي بالمدينة سنة ثمان وستين لعمرو بن سعيد بن الاشدق
بن العاص يكنى بابي امية [illegible] ليس صحابيا ولا من التابعين [illegible] باحسان
[illegible] على عبد الملك [illegible] فقتله [illegible] سنة سبعين وهو
يبعث البعوث [illegible] الى مكة لقتال عبد الله بن الزبير لامتناعه
من مبايعة يزيد بن معاوية واعتصامه بالحرم وكان عمرو [illegible] على المدينة
احدثك [illegible] بالجزم [illegible] سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي [illegible] حرمها الله ولم يحرمها الناس [illegible]
لا [illegible] الناس على تحريمها [illegible] بقتال [illegible] الله تعالى
اي [illegible] وانما اذن لي ساعة من نهار كان تلك الساعة من طلوع [illegible] الى
العصر وفيه حجة لمن يقول ان مكة فتحت عنوة وهو [illegible] ابي حنيفة

والاكثرين

والاكثرين وقال الشافعي [illegible] فتحت صلحا وتأولوا الحديث [illegible] على القتال [illegible] الله
صلى الله عليه وسلم في مكة ولو احتاج اليه لفعله ولكن لم يحتج اليه وليبلغ الشاهد الغائب
فيه وجوب نقل العلم واشاعة السنن والاحكام [illegible] الحديث [illegible]
قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرام لا يعيذ عاصيا اي لا يعصمه ولا فارا بخربة
بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء [illegible] المعجمة [illegible] الاسلام اطلقت
على كل خيانة وفي صحيح البخاري [illegible] وقال الخليل [illegible] وابن ابي داود
ابن داود [illegible] ابي داود توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين الطيالسي بفتح المهملة والتحتية
وكسر اللام [illegible] والله عبد الله بن الزبير اخرجه عنه احمد ايضا وابن حبان واخرجه احمد
وابن ماجه من [illegible] جابر واخرجه البيهقي من [illegible] عمر واخرجه الطبراني من [illegible]
واخرجه ابو [illegible] الحلية من حديث انس ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم عن خمس وعشرين
سنة [illegible] اشهر وعشرين [illegible] باعتبار [illegible]
باعتبار [illegible] وهي [illegible] وخمسون [illegible] وخمس سنة وستة اشهر
[illegible] فتبلغ صلاة اليوم والليلة [illegible] وثمانين سنة وستة اشهر فتبلغ صلاة
[illegible] المنافع المذكورة [illegible]
[illegible] بالمسجد الحرام [illegible]
ما صلاة [illegible] الى ذلك انواع اخر [illegible]
[illegible] ولا يسقط هذا المضاعف شيئا من الفوائت اي
لا [illegible] تضعيف وهو محض فضل ولا يسقط به التكليف وليس المقام عن ذلك
اي [illegible] حفارة [illegible] الخاء المعجمة وبالقاف [illegible]
مكة قال الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة سميت بذلك لانها تمك
اعناق الفراعنة والجبابرة [illegible] لا هلك [illegible] الذنوب اي
[illegible] وبكة قال الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا
سميت بذلك لان الناس [illegible] يزدحمون [illegible] هذا الاسم
[illegible] وام القرى سميت بذلك لانها اصل الارض [illegible]
وام كل شيء اصله قال الله تعالى لتنذر ام القرى والقرية قال الله تعالى الذين يقولون ربنا
اخرجنا من هذه القرية [illegible] لاجتماع الناس بها والقرى لغة الضم والجمع [illegible]
[illegible] والبلد قال الله تعالى لا اقسم بهذا البلد والبلد الامين قال الله تعالى وهذا البلد
البلد الامين والبلدة قال الله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة ومعاد قال الله تعالى ان
الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال بعض المفسرين يعني مكة والراس [illegible]
لفضلها [illegible] والقادسية بالقاف والدال والسين المهملتين [illegible]
[illegible] وهي الطاهرة والحاطمة [illegible] مكة وام روح بفتح الراء [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لغة الراحة سميت بذلك لأنها تستراح فيها من التعب والمراد بالمكان
الخ المنزلة سميت بذلك لتراحم الناس بها وتزاورهم أو لتراحم الرايات
لكون ثالثها الكاف والمكان الواو والحاء المثلثة محل بها سميت بذلك لسكنى عبد
الدار وشملت ساحته ثلاثمائة وثلاثين نسمة من ثمانيها ايضا صلاح بكسر المهملة
والسين على الكسر كنظام وحمام وكوز ضد فيه كما في القاموس وغيره ومنها الباسقة بموحدة
ومهملة والباسقة بنون ومهملة والعرش بضم المهملة والراء المعجمة والعوسجة والخاطبة
والبقيعة بفتح الموحدة وكسر القاف وتشديد التحتية والمهملة والهابون بزنة فاعل وبادن
بدال بعدها والماموم قال النووي لا أعلم الا أكثر مراتها مكة والمدينة لكن لها أصل في الحرم
وقد لا يكثر الصفات المقتضية للتثنية وكثرة الاشياء لذلك على كثرة المسمى اي كثرة صفاته
وهذا أكثر انما الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم حتى نسأل الله تعالى العاصم ولو
ولرسوله كذلك انتهى قال سحنون ان تحوا هذين أفضل لعصمة المدينة حرس انما المدينة في قرب
من ألف وكذلك والمحجاة لا تسود اخرج احمد ومسلم وابو داود من حديث انس والنسائي من حديث
ابن عباس المحجاة لا تسود من المحنة واخرج احمد وابن ابي عدي والبيهقي في الشعب من حديث
المحجاة لا تسود من المحنة كان الشاب يبدأ فيموت حتى يشيب قلت خطبا ما الهمزة التي للاستفهام
من حديثه ايضا ولولا ما مسته من رحمتي اي لهوانه ذو عائلة الامر واخرج
ابن حرملة من حديثه ايضا المحجاة لا تموت بالقرحة بيضاء من ياقوت الجنة وما ماتت قط
حطاب المدينة كما ومن فضائله ما اخرجه ابن عساكر انه بعث يوم القيمة مثل احد
يشفع لمن استلمه وقبله من اهل البدو ومنها ما اخرجه الخطيب وابن عساكر مرجرج
حائر المحرم على الارض يضاهي بها عباده زاد البيهقي في مسند الفردوس مرجرجة
انس فمن تحمل بالمح الله وما اخرجه الامام احمد في من حديث ابي ذر اكتب الاسود ثم الاسود
ملك من الشام والملك هذا هو جبريل وقيل عزرائيل والخطيم بين الركن والمقام وقال
بعض المعتنين بان فيه ويسمى بنا وقيل الخطيم جبل المحجاة قال المقري
خطأ لان الجبل بريء وبركة وكل محطوما وانا اقفو على ابراهيم والمعنى قد
اقتديت من كثرة المنح بالاقدمين والاتساق اي المجاراة وهو يقولون ثم ما موجه لها ثانيا
مثلثة ماء زمزم شبهت بذلك لان ام اسمعيل لما امسكت على الماء خالق الخلق وجعله فالارض
كذا قاله بعضهم المعترض عيانا مصدر وهو بكسر الغين المعجمة لها جزا بالهاء تقدم
لهم مملوءة والحيس معروفة فيهما واسمعيل قيل سمي بذلك لان ابراهيم كان يدعوان
يرزقه الله ولدا فيقول اسمع ايل والايل هو الله عن رجل على ما ستاتي فيه فلما وايد
تماه اسمعيل غلبة مصدر وهو بضم العين المعجمة جاع المناغزة بالنصب وبجوز
رفعه على ارادة الشان وكذا قوله ومولد المصطفى والمصطفى المختار
بذلك الدرس بالهمز كما سيأتي غفا بالغين المعجمة والفاء اي اندرس ودهيغزه واول
ما نزل منه اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم الآيات الخمس نزلت بغار حراء
في جبل النور على ميلين من مكة وسمي بذلك لما رآه فيه من النور وقيل
لنور قلبه بما ناله فيه من العبادة والاخلاء بسره محمد صلى الله عليه وسلم والمعجزات
والمحامد وما عهد الى الملك وهي مشتقة من الالوكة

قال وهو وارمن خلق الأمل وكان حسن الصوت واخرج ابن سعد عن عبد الله بن خالد مرسلا لا تسبوا
مضر فانه كان قد اسلم نزار بكسر النون وبالزاي قرا كذا كتاب قاله في القاموس وضبط غيره بكسر النون
وتخفيفها وهو مشتق من النزر وهو القليل سمي به لانه كان فريد عصره قاله ابو الفرج الاصبهاني
معد بفتح الميم والعين وتشديد الدال المهملة عدنان بالمهملة والنون بوزن مروان اد بضم الهمزة وفتح
كذا وتخفيف الدال ايضا قاله في القاموس وهو مقوم بكسر الواو اسم فاعل وبفتحها اسم مفعول ناحور بنون
ومهملة وراء التارح بفوقية مفتوحة مخففة ساكنة فراء مفتوحة فحاء مهملة يشجب بتحتية مفتوحة فمعجمة ساكنة فجيم مكسورة
فموحدة يعرب بتحتية مفتوحة فمهملة ساكنة فراء مضمومة فموحدة ثابت بالمثلثة والموحدة والفوقية كذا قال وقيل له
نبت بحذف الالف وسكون الموحدة اسمعيل بعد مهملة سمي به لكونه بشارة ابراهيم كان مولده ببيت المقدس
من ارض حوران وقيل كوثا وقيل كسكر وقيل حران وكان ابوه نقله الى بابل العراق ومن كنعان آزر لقب
ابي ابراهيم قال مقاتل بن حيان وغيره تارخ بفوقية والف فراء مفتوحة فخاء معجمة وقال ابن اسحاق والضحاك
بل هما اسمان له وقال بعضهم بل تارخ ابوه وآزر عمه والعرب تسمي العم ابا وبه قال من قال من العلماء
ان آبا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا موحدين وبيناه فيما افردناه وقال سليمان التيمي ان آزر سب وعيب ومعناه
في كلامهم المعوج وقيل انه اسم صنم ناحور بالحاء المهملة وهو كناحور الاول وقيل انه بالجيم والخاء المعجمة
ساروغ بمهملة ثم معجمة آخره معجمة وقيل شاروغ ارغو بالراء وضم المعجمة
وقيل انه ارغو بفتح المعجمة وسكون الراء وفتح المهملة والواو واخره الف فالخ بفتح اللام آخره معجمة
وقيل فالغ بالغين المعجمة وهو اخو هود بن عابر على ما قيل وكلام مغلطاي في سيرته يحتمل كلا منهما
وقال قيل ان فالغ اخو قحطان وهما ابنا عابر ولها الغان وعبر ان قحطان جامع العرب العاربة
والمعول على ان عدنان من ولد اسمعيل واختلفوا في قحطان فقيل هو من ولد اسمعيل لقوله
صلى الله عليه وسلم للانصاريين ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وهم من قحطان وقيل ان قحطان من
ولد هود وقيل غيره ذكره عيبر بوزن جعفر وهو بمهملة مفتوحة فتحتية ساكنة فموحدة وهو هود نبيه عليه
مغلطاي في سيرته شالخ بالمعجمة اوله واخره بوزن صالح ومعناه الوكيل ارفخشذ بهمزة مفتوحة فراء
ساكنة ففاء مفتوحة فمعجمة الاولى ساكنة والثانية مفتوحة قيل معناه المسرح المضيء سام
بالمهملة وهو ابو العرب وفارس والروم قيل ما حضرت نوحا الوفاة قسم البلاد بين ولده فجعل لسام
وسط الارض الحرم وما حوله واليمن وحضرموت وعمان الى البحرين والعراق وفارس والهند والسند وجعل
لحام وهو ابو السودان ساحل الغرب وساحل الهند والحبشة وبلاد ما خلا الكوفة من المغرب وجعل ليافث
وهو التحتية والفاء والمثلثة شرق الارض جميعها وجعل الوصية بعد ذلك الى ولده سام نوح
اسمه عبد الغفار قال البغوي وهو ولد بعد الف سنة وثمانين وستين ويستدل في ذلك من الكلام في حديث
الشفاعة ان نوحا كان النبيه الله الى قومه وهو ابن اربعين او خمسين ومائتين او ثلاثمائة وخمسين
والاول والاربعمائة والخمسين وستين لكثرة ما ناح على نفسه وسبب نوحه دعوته على قومه
بالهلاك وهو الحجة بما به وهي ان ابنه كنعان او تولد الكلب نجسه وهو ونهره عليه اخانا قسم
فارتحل الله اعلم عنه الكلب قال كان عمره الفا وخمسين سنة وقال ابن عباس وقيل الف ومائتين
وخمسين والصحيح الاول لامك بفتح الميم ويقال لمك بفتح اللام وكسر الميم مفتوحة ثم لمك قبل لها واو بعد الواو
متوشلخ بفتح الميم وضم الفوقية والواو مفتوحة بعدها معجمة ساكنة ولام مفتوحة ومعجمة وقيل
انه بتقديم الفوقية وسكون الواو وفتح الشين وكسر اللام قيل معناه مات الرسول يسمى به لان اباه ادريس
مات وامه حامل به حنوخ بالمهملة اوله واخره على وزن تنوك وضبط اخنوخ على وزن عصفور

وهو

وهو ادريس سمي به لكثرة درسه وكان خياطا وهو اول من خط بالقلم واول من خاط الثياب ولبس
المخيط وكان من قبله يلبسون الجلود واول من حمل السلاح وقاتل الكفار واول من نظر في علم الحساب رفعه
الله عز وجل اليه على المقام بالسماء الرابعة وهو ابن ثلثمائة وخمس وستين سنة وقال الكلبي وعمره ثلثمائة وستين سنة وهو ابن سبعمائة
يرد بفتح التحتية وسكون الراء مهملة ويقال فيه اليرد بالالف التعريف ومعناه الضابط مهلائيل بفتح الميم
وسكون الهاء وبين اللامين تحتية وبعد الهاء همزة مهملة ومعناه الممدوح وفي زمنه كان اول عبادة
الاصنام قينن وقينان بفتح القاف فيهما ومعناه المستوي انوش بالمعجمة والنون والواو وزن
فاعل ويقال انوش بوزن ضبوة ومعناه الصادق وهو اول من غرس النخلة وبذر الحنطة وبوب
الكعبة شيث بمعجمة مكسورة فتحتية فمثلثة بوزن ليث ومعناه هبة الله لانه خلف من هابيل المقتول علمه
الله ساعات الليل والنهار وعبادة كل ساعة وانزل عليه خمسين صحيفة وصار وصي آدم وولي
عهده قيل ان حواء كانت تلد في كل بطن ولدين ذكرا وانثى الا شيثا فانها حملت به وحده كرامة لمحمد صلى الله
عليه وسلم وكان مولده بعد قتل هابيل بخمس سنين وقد مضى من عمر آدم مائة وثلاثون سنة وقيل مائتان وثلاثين
والصحيح سنة وكان مبلغ عمره تسعمائة واثنتي عشرة سنة آدم كنيته لانه خلق من اديم الارض وقيل
لانه كان ادم اللون وكان خلقه آخر ساعة من يوم الجمعة فيما بين العصر والليل كما في مسند احمد وصحيح
مسلم من حديث ابي هريرة وخلق من تراب الكابية ونحوها ونفخ بالجنة كما اخرجه الحاكم وابن عدي من حديث
ابن عباس ما وجدت حواء الله خلق من جميع اجزاء الارض فخلق كذا طيبة كانت من عاش الا بعض وكان
طوله ستين ذراعا كما في مسند احمد والصحيحين من حديث ابي هريرة ايضا فقيل الله ما اعلم وقيل ان ذراعنا الان ذراع
كل واحد من ذراعه ولو كان يذراعنا لكانت يده قصيرة وجنبه طويلة كالاصابع والظفر لتنبيه
حاصل ما ذكره المصنف من ان الا ما ينتهي وان بعويد ورواد الحبيب الطبراني وغيره ان ابطن الهدير وتنسله الله
من عدنان وان ادم فهم الحد جهتين وقد بين المصنف محل الاتفاق وهو الى عدنان فقط وما من عدنان الى آدم
ويشرف واما ذكرنا ويسالم على القول بينهما وهو متقص ما نقل من كعب الاحبار وهو وهو هود عن عامر
وابراهيم واسمعيل في رواية ابي شعيب هو محمد بن شعيب الكاتب من المتوفي ماته ماية سنة ثلاث
ومائتين عن ابن عباس واخرجه عنه ابن سعد ايضا عن ابن مسعود هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
الهذلي اسلم قديما وشهد بدرا والمشاهد كلها توفي سنة اثنتين وثلاثين او ثلاث وثلاثين وهو ابن بضع وستين
سنة وروى احاديث مشتهرة ذكره الكافعري في مختصر الغابة انه دخل عليه عثمان بن عفان
يعوده في مرضه الذي مات فيه فقال ما تشتكي فقال ذنوبي قال فما تشتهي قال الشوي
رحمة ربي فقال الا ندعو لك الطبيب فقال الطبيب امرضني قال الا نأمر لك بعطائك
قال لا حاجة لي فيه قال يكن لبناتك قال لا حاجة لهن به وقد امرتهن بقراءة سورة
الواقعة لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة لم تصبه فاقة
ابدا موقوفا عليه اي غير مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد هو عاد بن عوص
بن ارم بن سام بن نوح وثمود هو ثمود بن عامر بن ارم بن سام بن نوح نسبت اليه قبيلته
والدليل وربان بالنبات والموحدة من القلا المار في اختلاف القرآن بجلة لعلم اي يوقعه
عز وجل ابن عبد البر كنيته ابو عمر واسمه يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري حافظ
المغرب ولد في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين وثلثمائة وتوفي في شاطبة من بلاد الاندلس
في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وستين واربعمائة والعاقبة وهو ابن حبيش وسعيد بن سنة
ابن الانصاري احمد عمرو على نراجمه محمد بن عبد الله الانصاري الاندلسي الاصل المغربي

المعروف اول المشركان ابو بحوبا بحروفا المقدم في ذلك وعان وهن ابن ضعوة فرباه لروح
امه السع عشى العرب المقدم المعروف له وولد له ربيع الاول سنه ثلاث وعشرين وسبعمايه
ذكره ابن قاضي شهبه في الطبقات وغيره بكر وقت وفاته وذهب كثيرون الى حول سنه قلت
مولده بها به وقيل بالمدينة من جمله من ذكر المصنف من العلماء والحكام
المترجم عليه وقد حرج مالك واحمد والنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه خلوا
من اشاكيم ما تطيقون به انه خاكم وفي معرفه قريش يعمل بذلك الحديث عليهم وقهرهم الناس من العرب
وهو حديث في الصحيحين وباب الخير والبر وقيل غير ذلك والصحيح الاول قال الشاعر

وقريش هي التي تسكن البحر ... بها سميت قريش قريش
وكذا في الكتاب جمع قريش ... يأكلون البلاد اكلا كميشا
وهم حرز الرمان نبوة ... ملكا الرمح فيهم والحبوشا

وفي الحديث الصحيح في مسند احمد وصحيح البخاري وسنن الترمذي من حديث انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عن سيل العرم ما هو وما العرم قال سيل احمر ارسله الله على
اي صوره واشرابيل بهم بغوب ولا خوج ولا خوج واخوج هذا افظ ابي داود من حديث
ابي هريره واشرابيل بهم بغوب ولا خوج ولا خوج ولا خطوه عليكم في الحديث غلام وبيب هذا انه
انه كان قد نهى عن الحديث عنهم والمشي اليهم ثم حصل انه شعه في ذلك ان اقتضته الاحكام
الى مشاهيده والمعاهد لديه فسئله وانت العدله والمراد كما قال الشافعي الحديث ما لم يعلم كذبه وقيل المراد
التحديث عنهم اي على وجه من وجوه من غير اطلاع او بلاغ لعدم الاتصال في الحديث عنهم خلاف الرواية
عنه صلى الله عليه وسلم فانها لا تجوز الا بما تحدث صحيحا وحسنا او بما ضعفه او قواه ان مرجوحه
ليكون العمل عليه وذلك لترتب الاحكام الاتباعيه عليه ولا سعة في الاتصال في الغرب الغريب منه
صلى الله عليه وسلم وفي صحيح مسلم من حديث ابي سعيد لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن ومن كتب عني غير
القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج فمن تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار وفي الحديث
عن بني اسرائيل لكن خرج المنفي هنا انما هو الحرج الداخل في كتب الحديث كما نهى صلى الله عليه وسلم
حتى ان منهم من منع الحديث وكرج فيه منع نقله لفظا والحرج فيه قال ذلك الوهم
بقوله وحدثوا عني ولا حرج فكانه قال لا تنقلوا عني الحديث كتابة وان كان في غاية من صحة
النقله فان عليكم حرجا في ذلك ولكن حدثوا عني حديثا بالسنتكم ولا حرج في ذلك لان المحذور
من كتب الحديث وهو حيث لا اختلاطه بالقرآن منتف في الملفوظ به والمحذور انما هو من الكتب عنه
منسوخ بالاحاديث الصحيحه الواردة في الاذن في الكتابه عنه فانفي كما لله الحرج في نقل الحديث
عنه كتابة كالتعلق في نقله عنه لفظا ومن ثمه اخذ بعض ومن كتب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
والبقيه احاد المرسل وخبر لمعه الاموي فقيل ان متوجب ذلك فليبوطن نفسه عليه وقيل دعائي
بواه الله ذلك فاما حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ترواه من الصحابه
بضع وستين بل قيل اكثر من مايه وقيل مايتين منهم العشره المبشره وقيل هو فهم وعليه فاقتصر
الشيخ على الذي هو اكثر من فضل فيما نقل من ذلك ما اجمع من ذكره بالراي في المحصله تفضيله وزنا وهي
الاربعين سمع الثنين اي الاثنين فربعين الدين دون استعجل الهدب بالنون ثم الهمله كالهوى
والحلب وزنا ومعنى فتى هو من انما الثلاثي اسهم عليه وعلى عشر من الابل اي عشره
المراد الكاهنه فخرج السهم على الابل فنحرها عنه اي بعد ان اسهم عليه وعليها
ثلاثا في كل منها خرج السهم على الابل وذلك لتنوعها ايضا انا ان الدين اخرجه الحاكم

في المستدرك

في المستدرك بكر وابن مردويه والخطيب في تفسيرهما عن الضحاك عن معاذ به لعبي اياه في
اسمعيل اسد ابدلك من قال السلان الذبيح اسمعيل قال المسبحاوي وعزه هو
الاظهر لانه الذي وهب لابراهيم بعد اليأس والعشاء ما يحق بعد مطوف على العشاء بهذا
القام في التنزيل دلان ذلك كان بمكه وكان قرنا الكبش الذي فداي به معلقين بالكعبه
حتى احترقا بها ايام ابن الزبير ولم يتحقق لم يكن ثم ولان البطاره كانت مقرونه لولده يعقوب
منه اي بقوله تعالى فبشرناه باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فلا يناسبه الا من بشر بهما معا انتهى
قال العراقي في تفسيره وهو قول غريب وابن الكلبي وابن عباس رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ابن المنتب والمنعى ويونس بن يزيد الايلي ومجاهد وقال ابن قتيبه الجمهور انه هو الصواب عند العلماء كافه
من التابعين وقيل انه اسحق وهو قول الاكثرين ومن قال القاسم وعن ربيعة بن ابي عبد الرحمن اسحق وهو
جماعه من التابعين قال سعيد بن جبير شاهدت به مشيخه منهم في غلاه واحده حتى ان البعض منا قال فرقي
الله عنده الريح شاهدت به مشيخه منهم في عدة واحده قال ابن قتيبه لحوزته وهذا القول مردود باكثر من
عشرين وجها امه وام طالب وام الزبير ايضا بن عالب بالتحتيه والجيم ابن عمران بن قطن بقافين
فتحتيه فجيم على وزن شجر في بعض النسخ ان عمله بعد والد النبي صلى الله عليه وسلم كان اصغر بني هاشم
سنا واكثرهم في الخير ولي الحجابه بعد من ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن اخي ابيه والمراد بالاكثر
سنا بين اولادها وحولها في النسوه يقال فيه اخاك والصواب ان عياله اصغر بني اكبرهم الزبير وكانت وفاته
بيثرب كما الاول والحديث على عدم الاول لما مر من كراهته دفنه بالبقيع لمنارة نعوشه وان له ابي اشترى لهم
القبر فجعله لهم لعال امنات لمنات امتا اذا جعل الطعام لاهله من بلد اخر وبيلد ما زرع حولا ومنه وليرث
اهلها ولا تنتم منه ميزه بكسر الميم ما سال من الجذع والميزة قرية بينه من الجذع من غال الفرع
منها وان لم تحقق مما بين المدينة ثلاثة وعشرين ميلا سميت لفتوها المنوال بما طبسه الحب من ذلك ساء والبه
وبيل سقه شغره بيضا تلها مع الشين بنت عمرو بن ربيعة بن نزار عرع مهملات اي بشب وبحرك قال الحافظ الفقه
وقد كتبه بالبال على الضبط بالقلم وهو منه ومنه الزعرعه وهي شجر الماء على وجه الارض وشجر رديء غثل له ثابت
بن غاقه عن دفن بالنقب على الحال ادم بالنقب جمع كان وانها مستتر غيب المطلب بالرفع خبر مبتدا محذوف
اثنان ها بالمثلثة اي شجرها دبرت اي غفت وذهبت اثنان ها اي على ما نها وتم له مع قومه ما تم
وهو انه اراد وامنعه من ذلك ثم تعقل على ان يرحل الى الشام لتقي كم الي بعض الكهان فدل كائن وانما الطريق
خطئي اخطئ نشاب بكسر الباء فيهن من تحت رجله غير مكره فنزل واستقى له الماء فيه ذلك فكذبهم وبسه ورجع
الوكه فاشار عمرو لها حب ما ذكرنا اهل السير وما تم على وزن منابر جمع مائر وهي العود ايضا وكان يقال
له قرا المطيبا بالرفع وورثه بالمثلثة اي نعى الحمد ذاعا الحمد مفعل الثاني ما عرفت بالمهمله والواو اي ظاهرا عزيزا
والمعنى لم يبق له اصل عليه الحمد وانت بالمهمله والمثناه الى الفاء ثم مطبقه دار الندوه وهي مفتح الواو وتكون الالف
المهمله وهي دار بناها قصي بمكه ليتشاور فيها امرهم كما تقدم في المقام وتحت والحناء والحجاج وكان قد اشار الى
الزياده التي ناحيه الشام بين الزاي والتاء المثناه كسر الراء ثم مرتين بينهما عين مهمله الفاء الماضي وكسرها والمستقبل دا
اعطاه وهو بلاتي وما الذي قبله مفتوح ما بني فيهن اعانه بلاد فضاعا عن بهم القاف وبالضاد المعجمه والعال
المعين لقب مالك بن عمرو بن كان له ضياع اي قيه فلقب به او على تقدير مضاف اي قوما ومن ضعفه اي قهرته
واله في المغازي بن سعد والنسب بالموحده بين ان حرب بعد بن ضم الزاي وكسرها وكانت سبيه

بالنصب حين كان وانما استتر فيها ففي ذلك اشارة اي في ولادة نبيك وخبره كما تقدم وفي علم
ولادة اسهيل بشأن وبرح ولادة اخيه كل لما ذهبا الرسن جاوا من اجل نبأ بالنون
والهمزة والجيم مصغرا اي خبر بالجر على الاضافة وهو حاتم بن العباس ومعناه بالطيء اه في
كماله قلت ولا اعلم له اسنده ايضا اي ذكوة اشارة الى الابيات فلما كن ابن الزبير ان لا يرين ابن سنة احتمالا
المرتجة وهما لغة مصغرة بنت وهب قال ابن الاثير ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم بخير وقال ان اباها
ان سطيح خاله النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر ولده الذي قلت وكنت ابها البنت اخبها بل والفوا تم ابها لهم
اهاتم ابن عبد ومناف كانت ترضع لبنة فاطمة عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتم الخالة بجاز واحتاله جحوش
بضم الجيم والتوقية بعدها واو وهو مضر الرجل بتشديد الراء وحده اي احاذا ان يرجع بلغته وحده على الاصح
لو فيت بالاولى من تم اما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عمر الخشبة ان ذكرها هذا هو الصحيح وقيل
توفيت بكر وذلت في شعب اي دبي بضم الحاء وتشديد الباء الموحدة شعب من شعاب الحجون تربع بالضم وبراء ان
ام المؤمنين اتهما ان كه موكاه ابيه اي عمتفسر قال النبي وسلمت قبله ثم قيل انه عليه الصلاة والسلام حين توجه
حلت كه ته وجهاه الخطي في ولد له أمن بضم الميم وكيت به ثم بعد الهجرة سرد وجهان بدر بخار ذكاه والدها
اسامه قال الولي قلت بي كانت ام المؤمنين مكانت اذا غلب تسلمت قالت سلام عليكم وجئت لحاجة رسول الله
عليه وآله وسلم ان نقول سلام عليكم ان السلام عليكم انهى وكانت وقاتها بالمدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم خمسة اشهر ولادة ان قلت فلم لا يعين النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشهرا مع شهر صلى الله عليه وسلم عن مثل عدد ايام
ملك سليمان عليه السلام المطلق بمئتي عدد الايام اذ مقال لا كما هو مضرح به في احاديث
ولام المؤمنين لما علمت عليها كتبتها فلم يكن تسأل بها اي غالبا امر المؤمنين وان قلت هلا عبر بكعبر حوقا من
التركيب كما عبر المؤمنين وجنته برجب فحش محش وحوش به بدل كرتين وكان كان منها اي لا تترك قلت لعدم طهور التركيب
وايهم مركبا العلة في انما الجواب بي وروى انما منعا منت بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد موته لما وكذلك ابو بكر
تبيان وعند النبي على ذلك من خصائصه صلى الله عليه وآله وسلم وروى الحاكم البرجي مرفوعا ترجمة ان الحاكم حديثا
مسند ال عائشة فعالجه بما لك الشيخ الصالح ابو الحسن علي بن عبد الله من المقرء قراءة عليه بالمسجد الحرام
وانا اسمع سنة ثمان وثلاثين وستمائة به قال انا الشيخ الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر السلامي اجازة قال انا ابو المؤمن
محمد بن احمد بن علي بن عبد الوهاب الوراق الحافظ الواعظ قال انا القاضي محمد بن عمر بن محمد الاحمر قال حدثنا
ابو هو انه محمد بن يحيى بن مالك بن غريب قال حدثنا عبد الوهاب بن موسى الزهري عن عبد الرحمن بن ابي زناد عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت
تسع سنين ومكث عندها تسعا ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة قالت فقدمت المدينة فنزلت في بني الحارث بن خزرج
فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني ام رومان وانا في ارجوحة ومعي صواحبات لي فصرخت بي امي فاتيتها لا ادري ما تريد
بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار وانا انهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي
ثم اقدمني الدار فاجد نفرا من الانصار في البيت فاسلموا علي وباركوا لي وتطير بي فاصلحت من شأني فلم يرعني الا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وانا بنت ثمان عشرة سنة وبنى بي بالمدينة وتوفي عني زوجي ومات بين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه عند موته
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظرت اليه فعلمت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم
فتناولته فاشتد عليه وقلت اليه فاشار برأسه ان نعم فلينته فمضغته ثم اعطيته فاستن به احسن ما رأيته مستنا قبله
ثم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بين حاقنتي وذاقنتي فلم اكره شدة الموت لاحد بعده لما رأيت من شدة موته صلى الله عليه وآله وسلم وقالت ما
وجدت ريح احد قط ريح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا ريح ابي بكر ريح اخيه كل لما ذهبا الرسن جاوا من اجل نبأ بالنون
والهمزة والجيم مصغرا اي خبر بالجر على الاضافة وهو حاتم بن العباس ومعناه بالطيء اه في
كماله قلت ولا اعلم له اسنده ايضا اي ذكوة اشارة الى الابيات فلما كن ابن الزبير ان لا يرين ابن سنة احتمالا
المرتجة وهما لغة مصغرة بنت وهب قال ابن الاثير ذكرها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخير وقال ان اباها
ان سطيح خاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينتظر ولده الذي قلت وكنت ابها البنت اخبها بل والفوا تم ابها لهم
اهاتم ابن عبد ومناف كانت ترضع لبنة فاطمة عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتم الخالة بجاز واحتاله جحوش
بضم الجيم والتوقية بعدها واو وهو مضر الرجل بتشديد الراء وحده اي احاذا ان يرجع بلغته وحده على الاصح
لو فيت بالاولى من تم اما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عمر الخشبة ان ذكرها هذا هو الصحيح وقيل
توفيت بكر وذلت في شعب اي دبي بضم الحاء وتشديد الباء الموحدة شعب من شعاب الحجون تربع بالضم وبراء ان
ام المؤمنين اتهما ان كه موكاه ابيه اي عمتفسر قال النبي وسلمت قبله ثم قيل انه عليه الصلاة والسلام حين توجه
حلت كه ته وجهاه الخطي في ولد له أمن بضم الميم وكيت به ثم بعد الهجرة سرد وجهان بدر بخار ذكاه والدها
اسامه قال الولي قلت بي كانت ام المؤمنين مكانت اذا غلب تسلمت قالت سلام عليكم وجئت لحاجة رسول الله
عليه وآله وسلم ان نقول سلام عليكم ان السلام عليكم انهى وكانت وقاتها بالمدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم خمسة اشهر ولادة ان قلت فلم لا يعين النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشهرا مع شهر صلى الله عليه وسلم عن مثل عدد ايام
ملك سليمان عليه السلام المطلق بمئتي عدد الايام اذ مقال لا كما هو مضرح به في احاديث
ولام المؤمنين لما علمت عليها كتبتها فلم يكن تسأل بها اي غالبا امر المؤمنين وان قلت هلا عبر بكعبر حوقا من
التركيب كما عبر المؤمنين وجنته برجب فحش محش وحوش به بدل كرتين وكان كان منها اي لا تترك قلت لعدم طهور التركيب
وايهم مركبا العلة في انما الجواب بي وروى انما منعا منت بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد موته لما وكذلك ابو بكر
تبيان وعند النبي على ذلك من خصائصه صلى الله عليه وآله وسلم وروى الحاكم البرجي مرفوعا ترجمة ان الحاكم حديثا
مسند ال عائشة فعالجه بما لك الشيخ الصالح ابو الحسن علي بن عبد الله من المقرء قراءة عليه بالمسجد الحرام
وانا اسمع سنة ثمان وثلاثين وستمائة به قال انا الشيخ الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر السلامي اجازة قال انا ابو المؤمن
محمد بن احمد بن علي بن عبد الوهاب الوراق الحافظ الواعظ قال انا القاضي محمد بن عمر بن محمد الاحمر قال حدثنا
ابو هو انه محمد بن يحيى بن مالك بن غريب قال حدثنا عبد الوهاب بن موسى الزهري عن عبد الرحمن بن ابي زناد عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت
تسع سنين ومكث عندها تسعا ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة قالت فقدمت المدينة فنزلت في بني الحارث بن خزرج
فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني ام رومان وانا في ارجوحة ومعي صواحبات لي فصرخت بي امي فاتيتها لا ادري ما تريد
بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار وانا انهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي
ثم اقدمني الدار فاجد نفرا من الانصار في البيت فاسلموا علي وباركوا لي وتطير بي فاصلحت من شأني فلم يرعني الا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وانا بنت ثمان عشرة سنة وبنى بي بالمدينة وتوفي عني زوجي ومات بين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه عند موته
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظرت اليه فعلمت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم
فتناولته فاشتد عليه وقلت اليه فاشار برأسه ان نعم فلينته فمضغته ثم اعطيته فاستن به احسن ما رأيته مستنا قبله
ثم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بين حاقنتي وذاقنتي فلم اكره شدة الموت لاحد بعده لما رأيت من شدة موته صلى الله عليه وآله وسلم وقالت ما
وجدت ريح احد قط ريح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا ريح ابي بكر ريح اخيه كل لما ذهبا الرسن جاوا من اجل نبأ بالنون

الباب الثاني عام الفيل

هلا كهم هل وكان هلاكهم نواذي محسن في المحرم من حضا يقرهذا الشهر اضافة الى الله عز وجل ذي ثانية
الفهو رح حيان فيها ما يسان به في الفضل او من يلد عليه كرمضان ومدسيل الشيخ على عن نسب ذلك واجاب في
الدباج وذكر انه سمي المحرم هذا لانه شهر الله الاصم له اشارة الى ذي ناسأ الشهور فان انما ما هلي ما كانت عليه في الجاهلية
وكان اسمه في الجاهلية صفر الاول والذي بعده صفر الثاني فلما جاء الاسلام سماه الله المحرم واضيف الى الله بهذا
الاعتبار ذي القرنين انه مزربان من ربه ابن ثابي من ولد يعرب بن قانس سبا بن يشجب وقيل الاسكندر بن فيلقوس ف
واحلفه بعد نمرود الاصح لا وقيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنه فقال الا ورزي بني لعين لم لا اخرجه الحاكم والبيهقي
وقيل في قوله تعالى وما سماه من كل شيء سببا اي علما تحوه وروى قوله ما يوجع سببا اي علما فعالما من علمه والرس بهضام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كذابًا ومبيرًا اخرجه مسلم والترمذي من حديث اسما بنت ابي بكر واخرجه الطبراني في الكبير
من حديث خالد بن عمر والمبير بضم الميم وكسر الموحده المهلك قال الترمذي في السنن الكذاب المختار
ابن ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف ثم روى بسنده الى هشام بن حسان قال احصوا من قتل
الحجاج صبرًا فبلغ مايه الف وعشرين الف قتيل انتهى قال الشمني وفي الفوايد الجاعلى ان المراد
بالكذاب هنا المختار بن عبيد وكان شديد الكذب ومن اشنع دعواه ان جبريل كان ياتيه
انتهى قال الشمني وكان المختار والد الباعث الكوفيه وكان يلقب بكيسان واليه ينسب الكيسانيه
وكان خارجيًا ثم صار شيعيًا وكان يدعو الى محمد بن الحنفيه وكان يظهر الطلب بدم الحسين
ارسل ابن الاشتر بعسكر الى ابن زياد قاتل الحسين فقتله وقتل كل من كان في قتل الحسين
ممن قدر عليه ولما ولي مصعب بن الزبير على البصره من جهه عبد الله بن الزبير قاتل المختار
ابن ابي عبيد فقتله فلما ظفر الحجاج بابن الزبير فقتله كتب الى عبد الملك بن مروان يخبره
بذلك وبعموه ان ابن الزبير قلب وضع البناء على اسس نظر اليه العدول من اهل مكه فكتب اليه
عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شي اما ما زاد في طوله فاقره
واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى بنائه
مشاوره اظهاما من قولهم شرب العسل اي استخرجت ما فيه وكان الشعبي يستخرج ما عند صاحبه
من الراي عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن اميه بن عبد شمس بايع الناس له بالشام
لما مات معاويه بن يزيد بن معاويه ولم يعهد الى احد وبايع الضحاك بن قيس الفهري بالشام
ايضا لعبد الله بن الزبير والتقيا فاقتتلا عند دمشق فقتل الضحاك واستقام الامر بالشام
لعبد الملك بن مروان بقي الدين بالفوقيه الغاشي بالغا والمهمله نسبه الى فاش مدينه بالمغرب
ابا البكر ذكره السيوطي في التوشيح نصه ترضى وادم خرجه عبد الرزاق عن عطا
ذه الى ذلك شيث كان نبيًا عن وهب بن منبه ثم رفع النسب زمان الطوفان على عهد نوح
فكان الاسما بعد ذلك يحوونه ولا يعلمون مكانه حتى بواه الله لابرهيم اخرجه ابن ابي حاتم من حديث
ابن عمر وابرهيم وبناه على اساس ادم وجعل طوله في السما تسعه اذرع لذراعهم وادخل
الحجر في البيت وكان قبل ذلك زريبه لغنم اسمعيل ولم يجعل له سقفا وجعل
له بابًا وحفر له بيرًا عند بابه يلقى فيها ما يهدى للبيت والعمالقه بالمهمله والقاف نسبوا الى جدهم
عمليق كقنديل وعلاق كغراب جاسم وهو ابن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وجرهم بضم الجيم والها
سميهما اكثر ولهم ابن قحطان بن عامر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح
حرهم واخوه قنطور وكانا اول من تكلم بالعربيه عند تبلبل الالسن وفيما بعد هذه الميم والتحتيه كان
ابابهما بالفوقيه فالمهمله والقاف اي ابن قحطان والقاف وسكون الراء مهمله اي زراح بمعجمه الزا
وقيل بضمها زاى ومعلقه بن عدي بن كعب بن لوي والد سعيد بن عم عمر بن الخطاب سيل
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يبعث امه وحده يوم القيمه وكان لا ياكل مما ذبح على النصب
ويقول الهي اله ابرهيم وديني دين ابرهيم واحتج به رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
قبل الوحي وتوفي قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم ورثاه ورقه بن نوفل وكان يقول يا معشر
قريش ايكم والزنا فانه يورث الفقر وورقه بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن عم خديجه
واسامه هنا بنت ابي بكر كثير بن غالب بن قصي ولا عقب له وعثمن بن الحويرث لصحبه
خارات وعبيد الله بن جحش هو الذي تنصر بالحبشه وكانت تحته ام حبيبه بنت ابي

سمعان كما ذكره المصنف فما نحن الاوثان جمع وثن قال الجوهري هو الصنم والصنم واحد الاصنام
ويقال انه معرب شمن وهو الوثن وقال غيره الوثن الجثه من اجزا الارض والخشب والحجاره وعن عدي
بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال الق عنك هذا
الوثن الاحبار جمع حبر بكسر المهمله وفتحها قاله القاموس اي العالم الرهبان جمع راهب وهو المتعبد
في الصوامع ونحوها المنقطع من الناس البلقا بالموحده والقاف بينهما لام ساكنه موضع بالشام قريبه
من موته فدا طلك زمان نبي بالظا المهمله قال في الديوان اطل اذا اشرف وبالمعجمه ايضا وبينهما
اقبل ودنا فنبرعه ببلاد لخم بسكون الخا المعجمه قبيله من يمن ينسب اليهم بن عدي بن الحرث
بن مره بن اردد ورحم عليه النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الحاكم في المستدرك من حديث عايشه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا ورقه فانه كان له جنه او جنتان ثم قال هذا حديث صحيح على
شرط الشيخين قال ابن الانصاري وفي كتاب الزبير بن بكار من حديث عبد الله بن معاذ الزهري
عن عروه قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن ورقه بن نوفل كما بلغنا فقال لقد رايته في المنام عليه
ثياب بيض فقد اظن لو انه من اهل النار لم ار عليه البياض واخرجه الترمذي في كتاب الرويا
من جامعه من حديث عثمن بن عبد الرحمن عن الزهري عن عروه عن عايشه قالت سيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ورقه وقالت له خديجه انه كان قد صدقك ولكنه مات قبل ان تظهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم رايته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس
غير ذلك ثم قال حديث غريب وعثمن بن عبد الرحمن ليس عند اهل الحديث بالقوي وقال السهيلي في اسناده
ضعف لانه يدور على عثمن هذا لكن يقويه قوله عليه السلام رايت القس يعني ورقه وعليه ثياب حرير لانه
اول من امن بي وصدقني ذكره ابن اسحق عن ابي ميسره عمرو بن شرحبيل وقال المرزباني كان ورقه من علما
قريش واشعارهم وكان يدعى القس وقال النبي صلى الله عليه وسلم رايته وعليه حله خضرا يرفل في الجنه انتهى
وبلغني سويد كلام فيه في ما نقله ان شا الله تعالى نتعرض قبح بكسر الجيم الاولى وسكون الثانيه على
الفتح فصيح كنظايره والحاح بفتح اللام التمادي في الشي والاعتراض عليه ومنه لج الحاح تجرحا
فعولا بمعنى فاعل الهم اكثرهم لا يعرف بحبه ودين الحزن وفرق بعضهم فقال الحزن يكون على امر قد وقع
والهم على امر لم يقع وهم وربقه ان تانيه منيته قبل ادراك حينيته من هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم
باتباعه ونصرته بعث اثاث البنيها بالف الاطلاق وهو بنون مفتوحه ثم ها وجيم بوزن العظيم
مصدر نشج بنشج بكسر الشين في الماضي وفتحها في المستقبل والنشيج ما يعرض في حلق الباكي من الغصه وقيل هو
مع ترجيع لترديد القضي بكاه في صدره باخيشا بالف الاطلاق ترجيحا بحيه سطا الكنين
تشبيه مكه قبل ان ادها والطايف وصلات ادها وحدها وثناها اما عطفها لها او لان لها بطاحا وظهوره
ولان عادة العرب تثنيه الواحد وجمعه والشق قس بضم القاف وتشديد اللام محرسا النصارى والاعم
كالقسيس ومصدره قسوسه والقسيسه وجمعه قسوس وقسيسون وقسا وسه قاله في القاموس
حجيجا اي محاججا البرير بالهمز ومركه الحليه ان تموجا اي تضطرب دونها وكلها كالمزج
البحر ان موجا مصدر وضع موضع الاسم اي حايرًا ويجوز ان يكون على بابه والنقل مضرًا اي تموجا
فلوجا بضم الفا مصدر ناتي فيه ما مر في الحتاف والفلوج الفوز والظفر فيا ليتني اي فيا ليتني حذفت
نون الوقايه لضروره الشعر اذا ما كان اي وقع والم نعني خروجه صلى الله عليه وسلم ولوجا مصدر ولج
بالدخول عجيجا مصدر عج يعج والعجيج رفع الصوت ان حي بالذكر هو صفه الاخر السنت اي رجاي
الى الله عز وجل ذي العرش ان تعلوا في الفروج اي ان يكونوا كلهم لجوا ولو انه نفعه وضعفهم الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبب كراهتهم للنبي صلى الله عليه وسلم ودينه وشغل ملك الفالج الشهر الشفاء مصدر شفه يشفه شفا وشفاهة والشفاهه هنا صفة الفعل وزنا ومعنى والحامل على الكفر عمر كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي احتان عبادة الله عن رجل على عباده غيره ولعل معنى قوله فمن يحتار اي يصطفي لعبادته من ملك اي ترجح اليمن وجبا بالف الا طلاق وهو الاثنى عشر المشهور زيده الجار والقرد والجرذي والطربان والارنب والثعلب والثعلب والغزال والخنزير والفيل والحدي والدليل والكيوت ضحكا هضده رجح والصحيح رفع الصوت من اجم وفزع وان اهلكا اي من حتفكم لكون فيه هم الم مع كنين السلام اي بينه حتفه وقضاه اي حمل ثلاث خرز وخاتم سليمان المجهد اي عطيه من فوقهم ثالثة خرز وج اداعظم سنا مها ذكر سلام سلمان الفارسي قال ابن عبد البر اصله من جيا قرية من اقرى اصبهان وقيل من رام هرمز وكان ابوه دهقانها وسيد بها وشاد دين نارها وتنقلم ما جزم من الاحاد واحدا لعد واحد قال ابن التين وغيره ما حكاه من سلمان على المضارى المجاور من المرس وهم في الحابيش فانجيه بدينهم فلم يهم فقده ابوه على ذلك وطلب منه خبره مدة ثم انه مر فذكر القصة وفيه الى ان قدم على النصارى فاقام عليه فجعل يخدمه فاطلع منه على خيانة في دينه فاخبر النصارى بذلك وجعل يقاسموا مكانه رجلا صالحا فصحبه سلمان حتى قارب بالموت فسأله ان يوصيه فذكر له رجلا صالحا بالموصل فلما مات الاول اتى هذا وصحبه فلما حضر الوفاة قال له اوصى فذكر له رجلا بعموريه فصحبه فلما اشرف على الوفاة سأله الوصية فقال الا اجد اليوم على مثل ما كنا عليه احدا ولكن اظل زمان نبي قد بقي بدين ابرهيم مهاجر من ارض ذات نخل له ايات وعلامات لا تخفى من كتفيه خاتم النبوة ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة فان قدرت من يبلغه فلما مات مر به ركب من العرق من كلب فصحبهم فباعوه من يهودي فاشتراه يهودي اخر من بني قريظة وقدم به الى المدينة فاقام بها الى ان قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم فاعتقه لما رأى الصفات التي وصفت له وكان من خيار الصحابة رضي سلمان الخير وقد اسلم النبي صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت اخرجه الطبراني والحاكم من حديث عمر بن عوف وفي اخر سلمان سابق فارس اخرجه سعيد عن الحسن من مرسلا توفي سنة خمس وثلاثين وقيل اخر حدا قد عمان او سنة ست وثلاثين وصلى عليه في حدا قد عمر عاش مائتين وخمسين سنة وصدق القائم وخمسة قال ابن الاثير صح انه اد رك وحتى عيسى وقال الكلبي كان له ثلاثمائة سنة قصة بهران ومكان المطر وذكر البغوي ان سلمان لما حضره الموت بكى وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا وكر لكل عهد ان كون له اخر احنا كنا بالمراكب فلما مات نظرنا تركه فاذا هو بين بلاس ورجل الصبيان بصنع الهاد وكسر التخيينة المتقدمة وقد يحقق فوجده وقد تبدل رفا منوكفا اي منعقدا التي يشعبه كون الوجه وضم النون وتشديد الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة والثانية ساكنة بعدها الحتم وهما تعلب سعه واسدس سعبه قال ابن سيده هما من طهد ليس من ربطه ولا المطر بسببهم فوق ذلك وهم بني عم بني ربطه اسلموا الى البلاه التي نزلت بها وربطه على حكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذ يشكل سعيه هذا بريد بن سعنه بالنون وقد بلغ بشعنه هذا قضيه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكرها عياض في الشفاء وذلك انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه دينا عليه فجبذ ثوبه عن منكبه واخذ بمجامع ثيابه واغلظ له في القول والنبي صلى الله عليه وسلم يتبسم وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهو كنا احوج الى غير هذا منك ان تامرني بحسن القضاء وتامره بحسن المقاضي

فقال لغلامي من اجله ثلاث وامر بحبس ماله وفي رواية عشرين صاعا التمر زعمه فكان سبب اسلامه فكان يقول ما بقي من علامات النبوة شيء الا وقد عرفتها من محمد صلى الله عليه وسلم الا اثنين لم اخبرهما ينتهي حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما فاخبرت بهما فوجدتهما كما وصف قال الذي وكيع الهذيب شهد اشتد بن شعبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهده كثيره وتوفي عروه بعين كما مقبلا الى المدينه في سنه ثمان وثلاثين قبل كان عبادته بالفتح جزء كان والفكر انتهما وكون عكسه الفكر عده الحافظ وجزم عن بعض مشايخه من غير تشبيه وقيل الذكر وهذا هو الصحيح عند الجمهور وقيل الطعام من بين يديه من المشركين كما في زين والدين عليه رضي الله عنه عمل سر التحق بالفايل انتحت اي طبيخ الخبيصه وهي دبن الرهيم وليم بقاف وشيا وهو معجمي بفتح فكسر والواو تراق الاكتساب وما فيه الخير والشر قال تعالى ومن يقترف حسنه وان اريد الزنا والحكمة ما كون فيه العصمه من الشر كانت الخاصه على نبيها ومن الصغائر عبيد المختفين من الاعلى ليمين وغيرهم واعتقاد ذلك واجب وعروه قضيه اديم ودادد واجوع نوشف اي على التوالي سبع ايام كما ذكره عياض في الشفا وعضوض ايضا من الكزوه كاجرم به عمر واحتب اسلم معنى كسر من الجواز لبدر وفوقه من الانقياد فكيف من الانبيا فطرم على الخلقه وليد الاسما بالوجد والهمله لون معطيه اي فعل الوحي والتعلم قال في القاموس البدهه اي لك ان تبدأ اعدا فتح جمع منهاج وهو الطريق الواضح اني لا عز في حجرا الى اخر اخرجه احمد ومسلم والترمذي من حديث جابر بن سمره وقال الترمذي غريب فيه مجهول وفيه انبات النبوة في بعض الجادات وهو محال قول تعالى في الحجاره وان منها لما يهبط من خشيه الله وقوله تعالى وان من شي الا يسبح بحمده وقد ثبت الا له حلان مشهوران والصحيح انه تسبيح حقيقه وكمل الله فيه تمييزا الحجر به كما ذكرنا ومنه الحجر الذي رفض بين يدي وكلام الذراع المسموم ومشي احد الشجرتين الى الاخرى بحسن دعائها النبي صلى الله عليه وسلم وشهادة ذلك انتهى وتيا وفي ذلك من بدكلام في الجزات واحتلفوا في الحجر الذي كان يسلم عليه قبل ان يحجر النبوة قال النهيلي روى في بعض المستدرات وقال الطبري وغايه الاحكام ملك الطاهر انه حجر وان ظن بحجر عظيم وليكن الله اعلم لذكره والمذكور اليوم مكة حجر عن يمين باب بني شيبه يعرف بذلك او بكر احجر ياشعنا الوليد سليمان جليل ان من الاكابر اشياخ حكمه اخرج انه الحجر الذي كان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ملت والجمع بينهما ان كلا كان يسلم عليه ممكن ومنع الطبري كونه الحجر لما ثبت ان الحجر اذا ذكر السكر منع ذلك على ذلك لغة ولا مرفا وصل ان بتاؤه اي كلفه بذلك وان واسطه كان كل منهما ينظر الى صاحبه سنته اشهر نقل الماوردي عن بعضهم عدم ثبوت هذا الا حاديث الصحيحه وعلى ذلك حمل بعض الحديثين كما نقله احب بن محمد بن ابرهيم الحطابي قوله بالنصب مفعول حمل رؤفا بالمؤمن الى اخر اخرجه احمد والشيخان من حديث انس وعباده من الصامت والترمذي وابن ماجه وابو داود والنسائي من حديث عباده فقط وابن ماجه من حديث جرير فقط مزينه والباقون طرق مقرر فذلك ان يبلغ ثلثه وعشرين سنه وهذا مبني الوحي أيضا فانه نبئ اقرأ بعد سته وحي الصلصله ولهما ثنتان تبلغ سنته وان بعض والحسان كما قال السيوطي في البساتين هذا من الاحاديث المشتبهه التي نوى من لها وكل بعضها المراد الى قائله صلى الله عليه وسلم ولا يخوض في بعض هذا الحرمن اهل الجد ولا في حكمه لا سيما وقد اختلفت الروايات في العدد ففي رواية بعد ستة وان بعض وفي اخرى من ستة وعشرين وفي اخرى

من حنين وفي اخرى من سنعي فالله تعالى اعلم مراده صلى الله عليه وسلم بذلك محب الدين
ظ محبوب بالموحدة مصغر الفاموس الصيرفي الى غير ذلك المجمة وكسر العصه
وبعدها الف فلام فواو فدال مهملة باش بناها باشي ابن سلطان ري فتحيت **الباب الثالث**
ثنا هي اي تام والكامل ضعفا بالبدنة هو ضرب الكذب **الحلو** مثلثة الحا المجمة والفتح اشهر
وبا هلت اي ضارت اصلا **قواه** بضم القاف جميع قوة والها في موضع جر بالاضافة
البسر به بالرفع صفة لقواه **الحلو** بالحمر وفيه ما مر في الحلوم **العض** بالفاء والمجمة
اصح **ختام** بكسر المجمة مصدر ختم كالجلوس بمعنى الطبع على الشيء **التمر المكنون** اي الدري
لم يظهر فكانه في كن **حاه الامس حر مثل** قال ابن الاثير فكان ذلك يوم الجمعة تاسع عشر
شهر رمضان قال وقال ابن وهب عن يونس عن طالب الكندي البرمشقي عن مكحول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليلة لي ما معناه الا تصوم يوم الاثنين فاني ولدت فيه وفي
الوحي فيه وهاجرت فيه انتهى فلت يجمع بينهما ان الابتدا اليه كان يوم الاثنين حتما ثم يوم
الجمعة فقط **وفي صحيح ابي عبد الله البخاري** وصحيح مسلم وعمرهما **الفائت** اي المطيح
او كثير القيام **الفائق** اي العالم والناسك العابد **الحافظ** عند بعضهم من خصائصه
صلى الله عليه وسلم تسميه بما في حديث بنيه حفظا من سر مشاعر العقل **بقل الله وجهه** اي حسنه
وجعله كامرا **لبلاغات الجامع** هي الاخبار **بث** الى بين **رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم
وبين المحارب ثلاثة رجال فحفظ وجلها سبعة عشر بضعا خمسة عشر عن سبعة من الاكوع وواحد عن
عبد الله بن بشر المازني وبقيته عن انس بن مالك **المسجد الحرام** يطلق على الكعبة وعلى المسجد حولها
وهو المراد هنا وعلى مكة وعلى الحرم كله وعلى من دون مرحلتين منه **حاه** بضم القوقية اما من
الحمى نسبة الى فتح العسلة المعروفة **الاصبوطي** نسبة الى بسيوط بضم الهمزة آخر بلد الشام من الصدقين
بكسر الدال **البرمشقي** نسبة الى دمشق بكسر الدال وفتح الميم وقد يكسر قال في القاموس قاعدة
التمام ست سنابها بدمشاف من كنفات **العمر** بضم الميم **الاحقاف** جمع حقف بضم الحا وسكون القاف
اصل الفتم بضم الفين وتشديد الميم **الاحقاف** جمع حقف بضم الحا وسكون القاف وفاء
الحمى بكسر المهملة وسكون الميم ثم راي والاصل ما كولها نسبة الى يحمد بن علي بن عباش وهو قليبة
دوملياس من حراسان والشاب وكرمان **ارحموه** قال ابن الصلاح اهل الحرم يقولون وظاهره اي
كسقطي به ويحتونه من يحوذه وتحويه وعلوه وراهويه ونحوه ومنعه ممنوع ما قبل واو ساكن
بما بعدها ومن سمى بها يحي الفاء نسبة بقولونها نوا وساكنه مضموم ما قبلها ممنوع ما بعدها قال وسمعت
الحافظ عبد الغادر بن عبد الله يقول سمعت الحافظ ابا الخلا بقول لاهل الحديث لا تحرموا ولا تحلوا
تغلطون به مثلا نواتي ساكنه ما دبا سر ان يتبع في احر الكلام وبه **الحوي** بفتح المهملة وضم الميم المشددة
وكسر الواو وياء للنسبة الوجد حتى به ابن ابي مطير كطلحة المطير الخوارزمي **الخرسي** بكسر الخا وقد تفتح
وفتح الراء بعدها موحدة ساكنة فراي فياء النسبة الذي برقريه من قرى بخارى **امير المؤمنين**
في الحديث سمي بذلك من المحدثين خلاف الولاة ومن تسمى امير المؤمنين على الاطلاق عمر الخطاب
يحيى بن بكير بالتصغير ابن العبدي قاضي كرمان مات سنة تسع وعشرين ومائتين **الليث** هو ابن سعد
بعد الوصل المغيبة بكنى ابا الحارث قال النسائي لا بأس به **شعيب** عبد الله حمير احد من يروي عنه
انه مولاهم فهم ثم لا يخالجني بالشين بالشين مرطاة من الهمى ثم من لمى كنانة من قومهم واهل بيته لقولوت

ممن من القرشي من اهل اصبهان وليس لما قالوه من ذلك محمد الثاني واخرج من طريق
عمر بن سر المشرح قال سمعت يحيى بن بكير يقول سمعت والدي الليث وقال العقيلي سمعت
يحيى بن بكير سمعت شعيب بن الليث يقول كان الليث يقول انا لا نعرف اصل ابي ولدت سنة اثنين
وتسعين والدي وفي ابي ولدت سنة اربع وسبعين وقال ابو شعيب كاتب الليث وسمعت الليث
يقول مات عمر بن شعيب العمري وله تسع سنين وكان وفاة عمر سنة احدى وماية وقال ابو النعيم ذكر
الليث سنا وخمسين من التاعس واستدل ابو جعيم عن محمد بن رمح قال كان دخل الليث في كل سنة
ثمانين الف دينار ما وجب عليه الله دينا فاطركاه وقال ابن لهيعة احتفت داره بالف دينار فاهدى اليه مالك طعاما فيه رطب فرد اليه على الطبق الف دينار وكانت
وفاته في شعبان سنة خمس وتسعين وماية **عن عقيل** هو ابن خالد الايلي
وهو بالمهملة والقاف مصغرا كان حافظا موثقا مات سنة احدى واربعين وماية **عن**
ابن شهاب هو الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري **رسول الله**
صلى الله عليه وسلم يوم احد لم اشهد كان احب الناس الى الانس المدني له نحو الف حديث وقال
مرة اخرى بضعة عشر الف حديث وحب الله الغاث وما سمعت بقشها مسندة ماتت رمضان
سنة اربع وعشرين وماية **عن عائشة** هو مرسل لصحابي فانها لم تدرك ذلك الوحي فاما
ان تكون سمعته منه صلى الله عليه وسلم او من عدة من الصحابة وليست بمتهمة كما قال الحافظ
رحمه الله **قولها** اثنا الحديث قال في فاحكه ي فعطى **اولما** تكن موصوفة اي اول شيء الوحي من بدائه
او صفته اي مبادي امر الوحي واول ما بدي به مرسل الى النبي مطلقا او الى كثير وتقدم ذكرها وكلام
المصنف منها سليم **كخبر الرؤيا** مصدر كالرد وقد حتى والحق بالتوم كما حكاه الرازي والراغب وبه
بالغين الصالحة بالرفع وفي صحيح البخاري في التعبير الصادقة وهما بمعنى واحد وصلاحيتها اما باعتبار
صدورتها او بعد رؤيا كما اشار اليه الحكاي **في النوم** صدر من صحة قال في النهاية يجوز في الحين
في اليقظة لا حيال ان تطلق عليها مجازا امتثالا لتشبيه الحال اي مشبهة **فلق الصبح** بفتح اللام
وحكى ابن مكي سكونها وقال فرق بالزاي بدل اللام من غير الوجه وفلق الصبح ضياؤه ونوره
مثلا للشيء الواضح البين **قال العلما** انما انث بالرؤيا كبلا تحاه الملك لصبح الصبح لحته فلا تفهمها
فؤاده البشرية مثلا ما لا يحتمل النبي وتباشر الكرامات من صلب قريش والوحي العزاء والصبر
عليها **حبب اليه الخلا** بالضم والمد الخلوة وانما حببت اليه لما فيها من راحة القلب لما موجع المخالط
في الغار بكسر الجيم وسعد عبد الله **جوارا** بكسر المهملة والاقصر وبضم وتشديد وفي رواية الطبراني
بمعجمها مع القصر واكثر هم تقول **تحنث** بالمد وبذكر وتؤنث معلى الاول اقتصر وعلى الثاني اقتصر
قال الهروي حنثا وتحنثا ذكر وانثهما معناه وطلب واقتصر واحترز في وضع الفرق فاء ومثلها سئل كلب ليس
في اول سئل الكشي وحرا جبل بمكة فحي تلثة احيا على مثلثة الناصب من مكة الى منا قال
ابن حجر والماحصته بالخلوة لان المقيم فيه لمكثه ربما ألفت فيتحنث فيه لمهلة وفي آخر مثلثة
اي يتعبد وجناه الغار الجبل عن يمينه كالتاتم والتحنث الغار الاثم والحوب بمثل فعله قال
الخطابي وليس في الكلام ما يفعل الغار الشيء عن نفسه عن يمينه التلاثم والنافي لمعنى يكتب وراد
غير خرج ومشى وبحر ونحوه وخرج وبحج اذا الغار الحرج والمحنث والحنث والحنو والحنو اي اللوم
والحرج والمعاج عن نفسه وقيل ان الحنث يعني الحنث وقد وقع ذلك في شيخ ابن عساكر
وقيل **التعبد** مد رتج في الحديث قطعا قال الحجر وفي محتمل ان يكون من كلام خديجة او من الله

قال وجزم الطيبي بأنه من تفسير الزهري ولم يذكر دليله **الليالي** بالنصب على الظرف وتعلقه بيتعبد
لا بالتعبد كما مر لان التعبد لا ... **ذوات** بكسر التاء منصوب وفي مسلم أوكان **العدد** وفي
رواية ابن اسحق انه كان يعتكف شهر رمضان وقال في الديباج وله شاهد قوي اذ في
صحيح مسلم جاورت بحراء شهرا **قبل ان ينزع** بالزاي والمثلثة كيرجع وزنا ومعنى **الى اهله** يعني
خديجة **لمثلها** اي الليالي **حتى جاءه الحق** بكسر الجيم وفتحها وهمزة اي حتى جاءه الامر الحق **ففجأه**
الفاء للتفسير او للتعقيب لان مجيء الملك ليس بعد مجيء الحق حتى يعقب به بل هو نفسه ما فيه وقيل انتهى اليه
وهو ... بدخول الباء في الخبر **ما انا بقارئ** اي ما احسن القراءة **قال** اخبرنا شيخنا ...
عبد الرحمن بن عبد الكريم بن زياد عن شيخه وجيه الدين عبد الرحمن بن الربيع عن مشايخه انه
ورد في بعض المسندات انه صلى الله عليه وسلم نطق بها ... المتردد بين ... والكاف
فغطني بالمعجمة فالمهملة وللطبراني وابن اسحق فغتني بالمثناة الفوقية بدل الطاء ... فعصرني ...
والثانية ... ومعنى الكل عصرني وضمني ... كما في ... **حتى**
بلغ مني الجهد بفتح الجيم ونصب الدال ... والمشقة ... اي بلغ مني الجهد مبلغه
وغايته ... اي بلغ ... الجهد والحكمة في ذلك شغله عن الالتفات لشيء آخر واظهار
الشدة والجد في الامر تنبيها على ثقل الوحي الذي سيلقى اليه وقيل ... التحمل والوسوسة تنبيها
ليناس من ضعف الاجسام فلما وقع ذلك بحضرته علم انه من امر الله والسهيلي ... كلام ذكره
المصنف وذكر بعضهم ان هذا الغط من خصائصه اذ لم ينقل عن احد من الانبياء انه جرى له عند
ابتداء الوحي مثل ذلك وذكر ابن اسحق عن عبيد بن عمير انه وقع له قبل ذلك في المنام نظير ما وقع له
في اليقظة من الغط والامر بالقراءة وكان ذلك في شهر ربيع الاول كما افاده بعضهم **ثم ارسلني**
اي اطلقني **اقرأ باسم ربك** ... **الذي خلق** صفة ... ما حصل
بالغط ... **خلق الانسان من علق** ... **اقرأ وربك الاكرم الذي علم**
بالقلم فيه ... وفيه اشارة ... العلم له بلا واسطة لانه
صلى الله عليه وسلم لم يكن يكتب حتى يعلم بالقلم **علم الانسان ما لم يعلم** فيه اشارة الى العلم الذي
الحاصل له ... بالقلم **فرجع بها** اي بالآيات **يرجف** ... **فؤاده**
اي قلبه ... والمراد ... يضطرب
عند الفزع **الروع** بالفتح اي الفزع **خشيت على نفسي** ... من ... قال
الاسماعيلي ... وذلك قبل ... ذلك الذي جاءه ملك وانه من عند الله وقيل
من شدة الرعب وقيل المرض وقيل ... وقيل عدم الصبر على اذى قومه وقيل ان يقتلوه
وقيل ان يكذبوه ... **كلا** ... **لا يخزيك الله ابدا** ...
في الصحيحين ... والنون من الحزن ...
... **لتصل الرحم** هي كل
من ... **وتحمل الكل** بفتح الكاف ... كما قال تعالى وهو
كل على مولاه وقيل الثقل ... الضعيف
واليتيم والعيال ... **وتكسب المعدوم** ... اي تكسب المال المعدوم
... وكان صلى الله عليه وسلم محظوظا في التجارة
... المال العدوم ... في اخذ ...

وقيل لعطي الناس ما لا يجدونه عند غيرك من نفائس الفوائد ومكارم الاخلاق **وتقري الضيف** بفتح
اوله ... **وتعين على نوائب الحق** قال الشيخ ... كلمة جامعة لافراد ما تقدم ولما لم يتقدم
وفي التفسير من طريق يونس عن الزهري زيادة وتصدق الحديث وفي رواية ابن هشام ... وفيه
عن ابيه ... وهي الحادثة **لمثله** وقيل ... الذي قال
له ورقة ... قال له ايضا ورقة ... خديجة ...
... او بعض ... العرب ... ولهذا
كتب ... بن ... **تنصر** بالنون ... وكلام ...
بالموحدة ... **وكان يكتب الكتاب العبراني** ... الموحدة ثم ...
لغة اليهود ويقال فيها العبري ... في التفسير العربي **بالعبرانية** ... ايضا
بالعربية قال النووي ... صحيح لانه كان يعلم العبراني والعربي من الكتاب ...
يا ابن عم هذا هو الصواب ... وفي مسلم ... قال ابن حجر ... وهو
صحيح ان ... وفي رواية ... لكن ... فلا ...
ذلك من نبي ... الحمل على الحقيقة قال ... ذلك ... العراقي والعرفي ...
... في ... وهذا الحكم ... جميع
ما اشبهه قال في الديباج انها قالت ... **اسمع** ...
من ابن اخيك ... صلى الله عليه وسلم ...
من ... **هذا الناموس** اي جبريل ...
... والناموس لغة صاحب سر ...
سر ... وقيل الناموس صاحب السر ...
... **انزل الله** ... في صحيح البخاري انزله الله ...
... **على موسى** ... وابو نعيم في الدلائل ...
... فقال ... وعند ...
... **يا ليتني فيها** اي في النبوة ... **جذعا** اي شابا ...
... الجذع ... ثم استعير للشاب ... على الحال قال السهيلي
... عياض والنووي او على ... قال الخطابي ...
او على ... الاصيلي والبخاري ... في مسلم بالرفع ...
وقال ابن ... المشهور عند اهل اللغة والحديث ... مشهور عندهم
... **او مخرجي هم** ... الاستفهام ...
... مخرجي ... الاضافة ...
... مقدم ...
... الانشاد ...
... وجعل ...
... **يا رسول الله** صلى الله عليه وسلم ليكذبنك
... هذا دليل
على ... فانه ... الله ... ذلك

حركت لعشه عند ذكر الحوت ج لخلاف ما صل ذلك فقال او مخرجي هم والوضع البدا ل
على حركة العسر ادخال الواو بعد الف الاستفهام مع اختصاص الاخراج بالسؤال عنه
وذلك ان الواو ترد الى الكلام المتقدم وتشعر المخاطب بان الاستفهام على جهة
الانكار والصحيح الكلامه والعالم منه **وان** شرطنه **لبدر** كتي مجزوم به **لوتمك** اى وثبت
خبر وجعل ذا المجاري في التسهيل جيدا ولم يرجح **وان ادبر** كت ذلك **اليوم انصرك**
مجزوم بالجزاء **وان** نزا لعلى قد تسهل اي بالحاء فوثا من الادبار وهو السلب والمعنوه ولكن
الغرا ان تكون في اللغة مؤنثة امي الادبار والماهو مؤنث امن والادبار اى عاوله وقال
السيوطي بقل على انه يحتمل ان تكون ذلك من الادبار اشاره الى تخيم نصرته
بثقب مصبح المجهة اى بلست راطل الثوب المثقل فكانه لم يتعلق بشي غير ماذكر **وقرة الوحى**
كانت مدة فترته ثلاث سنين كما نقله احمد بن حنبل عن الشعبي وبه جزم ابن اسحق
قال ابن الدباغ وروي عن ابن عباس ان مدة انها كانت اياما وعن الضحى كانت سنتين ونصفا وبه
جزم السهيلي انتهى ولا بنافيه ما مر ان اذا لعادة ذلك على عادة العرب من تتميم البعض الكامل **بذوق**
حيل بكسر الذال وضمها وبحوز العيم كما سبق نظيره وهي اعلاه **تنبلا الاعمى** اي طهر
وهو يحتي بدا **جاشته** بحم فمز بساكنة محمه اى قلبه **تمر** بكسر الفاف وفتحها **لعشه**
بسكون
الفاسوء **الستاده** بكسر المهملة وسكون الفا من انتما الخاسب **لمظا** بسع النون والميم ثم مهملة
والفظ نوع من البسط ولا يستعمل في غير الا معتقد **امر صعته** بالنصب صفة لقطعه والرفع
بالمهملة والمحتبة **على دت نوى** ك بفتح المهملة والنون بمهملة ساكنة هو بساط وحمل بشبه
القروه **توحه** اى الجهة التي فيها الروح من الادميين ويحتمل ان خلق الله له فوجا عند يقوى
في صور الادميين سيما للحقير ثم اوا اعادة الحق ان تراد الجمل عليها ما عنده ذلك ولا استبعاد
له على وجود فوج حرير ولا لغير من الملبكة مع قيامهم في حق ن لهم الجليل واما فعاد لك ليعلم
النبي صلى الله عليه وسلم مجي شئ ما جاءه من جنده ت ذلك او حان ند علم جبريل الوضي وامرني
ان اسبح بحت ثوبي من ما تحرج من البول وضه ندب الوضي فخاذ ذلك للتي ص ثم **قام فصلى ركعتين**
قبل ان يحك منه شئ الوضي وعلى هذا **وكان الواجب** بن فع اسم كان **قيام** بالنصب خبرها
ويحوز عكسه **فصل واعلم ان جبريل** بكسر الجيم بوت زنبيل وفتحها لون مهليل وبالهمز فيهما
مع المد واثبات الياء وحذفها وجبرا بل بالكسر والفتح ايضا وجبرا بل بالتخفيف معهما جبرا بالمد
اللام وجبرا سبالف وخمس وجبران بالنون قيل ان جبر وميكا واسرافي معناها العبد
بالسريانية وقال ولال ثمان لله تع ورده الوعلى المقالة شي بان ايل وال كلاهما خبر ان مرادا لله
والله لو كان كذلك لانصرف في احوال الاسم في وجوه العربية ولكان احره مجرورا بالكسرة
قال النووي وبهذا يعلم الصواب انتهى قال في الديباج ورد في ثبوت لعنصر جبريل عبد الله
وميكا بل عبد الله واسرافيل عبد الرحمن وذكر الجزولي من الملبكة ان اسرافيل سمي بذلك لكثرة احسنته
المتوخ واسرافيل بالغنايم **وهو شفيع** بالسين المهملة والغا والشفيع بوت عظيم الرقبة
سن طغا اى جاوز الحد بالكفر **ووصف الله بالغوه والى ما قاله** الخ اى على القول بانه المراد به
في قوله تعالى انه لقول رسول كريم وهي ما قاله اكثر المفسرين وقال علي بن موسى وغيره
انه محمد صلى الله عليه وسلم فمع الاوصاف بعد بعد له وعليه بيطل استدلاله الزمخشري بي

بالايه على عصمة جبريل على الانبيا صلى الله عليه وسلم بل هي على الاول دال المشاهد بخلافه
منه بفضيله على من سواه **وسماه** روح **القدس** في قوله تعالى قل نزله روح القدس على القول
بان الروح جبريل وقوله تعالى قل نزله روح محمد القدس والقدس بضم الفاف والدال المضم والسكون
الطهارة سمي جبريل بذلك لما له لم يقارف ذنبا **وحكى** في قوله تعالى **وحي** النبي صلى الله عليه وسلم واخر
ذكره عياض في الشفا هذا الصيغة **كنت احشى** الخا قبة **قبل** بعثك فلما بعثت اتى الله عليك الكتاب
المنزل عليك بقوله دى قوع عنيد ذ طاحزني سكون مطاع ثم امين فاحتث الفاء بمثناة الله على
الذي كنسا النهب في معربي اداه فكنت رحمة لي من بعد الحيلبه كتاب العالم **ثم** زاد **عليه** مثنا وعشرين
الفاء خر الذي ذكره ابن عادل ان نقا وعشرين لقا **ولم** يبلغ احدا من الانبيا هذا العدد بل
كان نزوله على ادم اثني عشر مرة وعلى ادريس اربع مرات وعلى ابرهيم اثنين وازيد بعض مرة وعلى نوح
حمسين مرة وعلى موسى تسعا بعد ما وعلى عيسى عشر مرات ذكر ذلك بن عادل ايضا **قلت** وصحيح
البخاري وصحيح مسلم وغيرهما ان الحرث بن هشام هو سقيق اي جهل اسم يوم العيم وحسن اسلامه
واستشهد يوم اليرموك امام عمر في رجب سنة خمس عشرة وصلى طاعون عواس سنة سبع عشرة
او خمس عشرة قولان وطاهر ذلك ان الحديث في مستند عايشة وعلى اعتماد اهل صحاح الاطراف
فكانها حضرت القصه وحملها كما قال السيوطي وعده من طريق عامر بن صالح الزبيري عن هشام بن عروه
عن ابيه عن عايشة عن الحرث بن هشام قال سالت ولكن عامر بن صالح ضعيف عند بعض الحفاظ
ارسناده **وصلصلة** بصح المهملين وهي في الاصل صوت وقوع الحديد بعضه على بعض ثم اطلق على
كل صوت له طنين وحمل انها كانت كذلك ان يسمع سمعه قبل صوت مبادرك لاسمع وابل
وهله قال اللغوي قال العلماء والحكمة في ذلك ان يسمع شعه ولا يسمع فيه ولا في قلبه مكان
لغير صوت الملك انتهى وقيل انما كان يأتيه كذلك اذا كان لتأديه وعيله وتشاب لك والصلصلة
المذكورة هي صوت الملك بالوحي وقيل صوت حنوا حمحمة **الجرس** بشات **على** قال السيوطي سبب
هذه الشات ما ترتب على المشقة من زياده الوعي والبدرجات **فيفصم** عني بصح اوله وسكون ثانيه
وكسر المهملة من قصم اي يطلع الفا وعلى ما عشاني والفصم بطلق بلا بانة والقطع بالفا قطع
مع ابانة والمعنى الحديث ان الملك يفارقه على ان يعود ولا يفارقه مفارقة قاطع لا يعود
وروي بضم اوله من اصم يصم وروي بالبنا للمعول **وعيت** بفتح المهملة اي فهمت وحفظت وبعال والنار
والماء **الملت** **تمثل** اى يتصور لمضور الله عن رجل **الملك** بفتح اللام فيهما للعهد اى
جبريل كما صرح به في رواية عبد بن حميد **رجلا** اى مثل رجل بصبه على المصدرية وقيل حال
وقيل مفعول ثان على تاويله بمثرى مرشا محسنا قال السكلوني الملك اجتماع علوية لطيفة بشكل من الاشكال
اي باذن الله عز وجل قال عبد الملك امام الحرمين معنى نزل جبريل ان الله تعالى انشى الوابل من خلقه
او اداه عنه ثم عهد به اليه وحروم عن عبد السلام بالراء المردوده الغا وقال المسلمني كون بكر بن العلا
يشكله الاصلي من عبر فنا ولا دليل له الا انه اعم فصار على قدر همة الرجل واذا ترك ذلك عاد الى
هيئته ومثال ذلك النظر اذا جمع لعدد ان كان مستغنيا فانه بالعمش يحصل له صور كثيرة وذا انه
لم تصور وهذا على سبل التقريب قال السيوطي والحق ان ملك جبريل حلا لمس خلقا ان ذا انه اعلب
رجلا **لتمثل** صحابيا بل معناه انه ظهر سلك الصور تا مستا من مخاطبه والظاهر ايضا ان الضمير
الوابل لا مر ول ولا يصح ان يحمى على الوحي لفظا **فكلمني** بالكاف وصحفه المعنى العبر وأعي
بالقول عبر في الشق الاول بلفظ الماضي وهنا بلفظ المستقبل والسيوطي لان الوعي حصل

في الاول قبل المعم وفي الثاني عقب الكلمة وكان هذا اهون عليه كما اخرجه ابو عوانة
في صحيحه وروى ان سفلة من طريق اوشكه الماجنون انه بلغهان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول كما ينزل الوحي على يوحى به حبريل فيلقيه على كم بلغ الرجل على الرحل فذلك يغلب معنى كل
واتيته مثل صلصلة الجرس حتى يخالط قلبي ذلك الذي لا يسعني **الشد** بالدال المهملة
غير الحض ليتفصد بالغاء ويشد بالمهملة من الفصد وهو قطع العرق يأتي له اليوم ويجمع
من رواياتها بالعاق قال العسكري كان ثقب فيهو من قولهم لقصاب الشاة اذا كسر وثقبة ولا
يعني بعده عرقا ما للقب على المتعارف بل سيلان العرق المقصود من كثرة الخرق **وروي في**
الحديث الصحيح في الصحيحين وغيرهما **جابيه** بكسر الدال وفتحها وسكون المهملة بعدها تحتية يخفف ويشد
وعليه بالمجمة والمثناة تحت عظيمة من قرية بوصل الشام بن يزيد بن امرئ القيس بن عامر الكلبي
بالحرسوب الى كلب بن وبرة الحرج بفتح المجمة وسكون الراء ثم جيم شهد وحشا حبلا وما بعدها
احرج بن سعد بن الشعبي من تلا وحبر الكلبي بشبه حبريل وعروة بن شعوذا لنفع يغشه على رجم
وعبد العزى بشبه **البدن** والشهيد لذلك حديث الجعابي وغيره **الي حبل** اي حلق والحبل
الحلقة وفي تمامه جناح قال السهيلي قال العلماء في احجة الملبكة انها ليست كاجنحة
الطير وانما لهم صفة ملكية وقوة ربانية لا يفهم الا بالمعاينة واحجتي بقوله تعالى اولي اجنحة
مثنى وثلاث ورباع فكيف يكون كاجنحة الطير ولا سيما ان له ثلاثة اجنحة ولا ادري بعد
فكم سنا يدجناح فليدل على انها صفة لا يضبط كيفيتها بالفكر انتهى وسيأتي في ذلك مزيد
كلام في ذكر جعفر ذي الجناحين **مرفي** الافق الاعلى اي الناحية العليا **وهي بالحية** المشرق
من حيرا قال اليغموري في معالم السيرة وذكر ان حبريل كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم
وصورته الآدمية كما كان يأتي الانبياء فسأله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يريه نفسه
على صورته التي جبل عليها فاراه نفسه مرتين مرة في الافق الاعلى ومرة في السماء فاما التي في
الارض فهو الافق الاعلى والمراد بالاعلى جانب المشرق وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
بحراء فطلع له حبريل من المشرق فسد الافق الى المغرب فحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مغشيا عليه
فراى حبريل في صورة الآدميين فمسحه الى لحيته وجعل يتنح الراب عن وجهه **عند سدرة**
المنتهى بتاء الكلام على المختار وعليه سمتها بذلك قال الشيخ ان قيل لما احتاجت سدرة المنتهى
لهذا الامر الذي ذكر والراحة الطيبة ولم يرد احد من الامة الى الخروج اي الفرار منها فالجواب
ان ذلك في تلك الصورة **ومرة كان** ثانية **منامًا** ولم يدرك في حديث آخر بل هشام قال الزهري
لان بعض السائل ما بحضرته النبي صلى الله عليه وسلم وبحتمل فلا نعرف الامر من جهته وانما الزهري ما
فتر كله مع وفوده انتهى ثم ظاهر اعليه نزول القرآن في المنام ام لا قال الرافعي والذي ما ليه الا
شبه لاولية الحديث المتقدم ويشهد له ما روى انه اغفا غفوة فقال اغفا غفوة فقال اغفا غفوة
التي كانت تعرفه عند الوحي وبعد الحاجة رجا الوحي فاذا كان توجد عند الريبة **ومرة بالعقبة** بالغاء
والثلثة مبني للمفعول والعقبة نقل جمع بل ان توضعه صريحة عن الالقاء للطيف والنافث
حبريل كما في حديث ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل احلها وتسوعب
رزقها اخرجه ابو نعيم والخطيب من حديث ابي امامة في رزقه بضم الراء ومهمله والروع القلب
وانما يفيض الرافا لفزع نفثا مصلب ان الذي ليدفع توهم ان الالقاء للطيف شبيه بحديث النفس
من وراء حجاب وهو لا يراه **فاياك** مما يعني المنبه عليه ما ذكره غياض في الشفاء عن بعض الحكماء

في حق المخلوق واما الخالق فتنزه عنه اذ الحجاب انما يحتاج اليه لمقابلين محسوس ولكن تحجبه عن ابصار خلقه وابصارهم
واذن كما انهم ما نظروا وكيف نظروا ومتى نظروا **فصل ده** هو من ضل الازهر الضلب ضلبا اذا نزعه
ليلة القيت كان سنه ثمان عشرة الحاملة بشبان **والاحد الاول والاثنين** الهون وهو نزول الهم على
بانه وقال بعضهم الاول افضله ليكون قرانه اليوم والخميس والثلثاء حان والاربعاء دان والخميس
مونس والجمعة عروبة والصحيح ان تريب الاسبوع كما ذكرنا وليوده قوله صلى الله عليه وسلم خلق الله التربة
النبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم
الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر ساعة
من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل اخرجه احمد ومسلم من حديث ابي هريرة وما ذكره المصنف من مجيء
حبريل بالرسالة يوم الاثنين من اول الباب ما فيه **لعشرين** خلون **من ربيع الاول** كان مجاورا اليه
جمهور منا ما لا يقطه فلا بأس في ما ذكرناه ان شاء الله وغيره ان ذلك كان في رمضان **وذلك لستة** **الى آخر ما ذكر عن المسعودي** انهم منه ما نقله هشام الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس
انه ستة الاف وما بين الخندق وحنين ستة اشهر وما بين بدر واحد ثلاثة اشهر وما بين احد والخندق
ومنه الى بدر واحد خمسة عشر شهرا ومنه الى بني قريظة سبعة عشر شهرا ومنه الى بني المصطلق
اربعة اشهر ومنه الى الحديبية ثلاثة وعشرون شهرا ومنه الى مجيء النبي صلى الله عليه وسلم وعليهم احد عشر شهرا والله اعلم **الى يسعى** عوف
بن حزب بن ابيه وعبد ثقيف بن منبه مناف بكنى ابا حنظلة بن مسلم يوم بدر كما قرئ واسلم ابو سعيد عام الفتح
كما سيأتي وتهلل حنينا وعمي عنه يوم الطائف فلم ير الا عورتين حتى فعل عنه الاخرى يوم اليرموك ايضا وعمي
فشاهدها فعمي وعمات سنة ثلاث وثلثين في خلافة عثمان وصلى عليه ولم يصح ويعد بشهد ذكر ذلك بعضهم
وابن منده وابو نعيم **هرقل** بكسر مهمل فمكرر القاف كبرطل وقيل بفتح الراء وكسر القاف فمزع **فلقوا** بضم
القاف **في ذات الله** اي في الله والذات تكون بمعنى عن نحو الشيء وحقيقته ويطلق على الجانب والنفس فاطلقها
اتم الاشارة الموت ثم وقع حلف للخلص سريع جواب اطلاقها على الله والاقرب ابجاز ودر سهما لحمة عليه
وشعرشوى فعال فيه **قال** الله **في ذات الاله وان يشأ** يبارك على وصال يتلو ممزع **انواع** بالمثلثة مولعا
ولا الموى اي ولا شيء ولا ارتجع **ان هذا الرزق** اخرجه مسلم وابن ماجه من حديث ابي هريرة
واخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث ابن مسعود واخرجه ابن ماجه من حديث سلمان واخرجه الطبراني
من حديث عثمان وسيأتي ان شاء الله تعالى **لبدا** الهمزة من الابتداء **عريانا** اي في احاد من الناس وقد
يتم الا يتشوف ولا يكترث بما يقال عن رجال الاسلام بدا حدثا ثم بنيا ثم ترتب شيئا فشيئا **لا يبدا** اي
كما بدا اي ويستمر حتى لا يبقى الا في احاد وقد ايضا كما بدا **فطوبى** علم على الفعل الطيب فعلى هذا
فرح وقرة عين وتمر ورطب وضد وقيل دوام الخير وقيل الجنة تطلق الجنان كلها اضافها الى دار النبي صلى الله
عليه وسلم وفي كل جنان منها وعرنض لهم على الله لونا ولا يدخر الا وفيها منها الا المتوارد ثم على الله فاكهة
ولا تمرة الا وفيها منها واخرج الحرث وابن سعد طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة ثياب
اهل الجنة تخرج من اكمامها واخرج الحرث من حديث قرة ابن اياس طوبى شجرة غرسها الله بيده ونفخ فيها
من روحه تسقى بالعلى والحلل وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة واخرجه ابن مردويه من حديث
ابن عباس واخرجه ايضا من حديث ابن عمر وزاد تثمر جميع ما يطير في الجنة والبحار
والبزار من حديث انس في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها
واخرجه الطبراني والترمذي وابن ماجه من حديث ابي هريرة **للدنيا** فشرا في الحديث بالذراع من
العمائل قاله الخوارزمي وقال الهروي ان اديم ذلك المكان احمر بحمرة الدم يشبه وطأتها في الليلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قلت واحش ما نصه الغرب اما اخرجه احمد من حديث عبد الله بن عمرو بلوبا للغرباء الناس صالحون في اناس كثير من اعظمهم اكثر من يطيعهم وصوبه البخاري اخرجه ابن منده وابو نعيم وابن عبد البر والاستيعاب من حديث عبد الرحمن بن سنة وصححه الحاكم وسبب باب الفتن قالوا يا رسول الله ما البغي قال الكبر يصلحون اذا فسد الناس **أنعشت** اي ارتفعت وفاتت **واصحابه النجبا** جمع نجب وهو الفاضل الكريم ومن بدا الاعشار وصف كجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي اراده المصنف فالك قد عرف بهذا الاسم مضافا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر صحابيا وهم ابو بكر وعمر وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وعبد الرحمن بن عوف وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي وبلال بن رباح كما في الاصابة وغيره وحديث على لكل نبي في امته اربعة ابو بكر وعمر وابن مسعود وعمار وذكر اسامة بقي في الكواكب الدرية وقد نظمتهم بقولي

عتيق وفاروق على وحمزة ✧ وجعفر والسبطان مقداد والكندي ✧
حذيفة سلمان بلال وجدكم ✧ وعمار الموعود من فاز بالوعد ✧
لدى ابن مسعود هو صفوة سره ✧ كما عن علي الفذ ذي الفضل والمجد ✧
فهم بحبا المصطفى ذي الفضائل ✧ الغيث والاحسان والشرف العد ✧

الانفيا جمع نفي وهو مثل الاوامر محدث النواهي ما اشتق وهو لا يرى نفسه حرا من اخذ وهو من ترك اخذ حر امه او هو من جزن لسانه عن المنهيات عاصر المطلق على الخلق او بارك ما لا ماش له خلف ارمامه باش اول كلها حديره بالصحيح **على شوقه** اي اصوله **اصرى** اي ثم وبلاحق بنائه **ما احش قوله** بالنصب على التعجب **محمد بن سعد** بن حماد بن محش بن عبد الله بن صعب باج بكسر الهمله وسكون النون اخره جيم بن حلال الامام العارف العلامة المتقن المحقق البليغ الاديب الموفق امام النحو واسعد الحلبي البليغ الفصيح البلغاني ناظم البردة كما لخالد ايوله من بوضيره الضفيد والاخر من لاحى توكس المضه سميا فقيل الدلاصري بم اشتهر يا البوصيري **الابوضيره** بصح الهمز وضم الوخذ وفتح الدل والعلما للدب ابيه معلس عليه وليسنه ثمان وسمانه واخذ عنه العلم الامام ابو حيان وابن بيتل الناس والعربي حماعه وعمر بعد ولو في سنه ستة وشيخ وتسعين وسمانه علما ما قاله الفرس **كان** صوب الحافظ بحجر العسقلاني ابن سنه اربع وتسعين **وحبر بعل** بالوخذ والمهمله اي زوج **فلم يثيم** اي لم يكن ثيبه وهي التي لا اب لها **ولم تئم** اي لم تصر ايما وهي المرة التي لا زوج لها او التي مات عنها ان وجها فولان **قلي سكاس** متعلق بالمكوش والاسكاس من يحر الشخص على ما سنه او ان سنقط مشتعل بشعيطته حتى نسط احرى **لا حول ولا قوة الا بالله** اي لا حول عن معصيته الا بعصمته وحفظه ولا قوة على طاعته الا بتوفيقه ومعونته والحول والقوة وقيل الحركة بالوجه والقوة بالبدن **وحسبنا** اي يكفينا **ونعم** معدول وضع للمدح كبئس للذم وفيه اربع لغات نعم بنونين كبد ونعم بنون بن رجل ونعم بنون حال **الوكيل** اي الحفيظ او الكفيل والحفيظ والموكول اليه كل امر اي المفوض اليه اقوال **نعوذ بك** اي نعتصم ونمتنع من الفتن اي مضلاتها **باسمك العظيم** هو الله كما عليه اكثر العلماء من تم كان اسما للذات دون غيره من بقية الاسماء الحسنى وانما لم يسم بعض افعاله لعدم اسمياعه شروطه **ونور وجهك الكريم** الوجه عضو

من صفات الله تعالى عن المحتهد بعبر به عن ذاته **وحمزة اسلم اولا خلبحه** اي لما مر او سلا شاب الوحي من رجوعه صلى الله عليه وسلم اليها وقوله لطمات بلوني واواعاده اشملت بعدها ام الفضل لبابة بنت الحرث زوج العباس وفاطمة بنت الخطاب احت عمر **ثم على** بن ابي طالب رغبب الطلب اي الله كان كثير الملازمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البلوه وشب ذلك ما ذكره ابن عبد البر وغيره ان قريشا اصابتهم ازمة شاب اي جوع وكان ابو طالب ذا عيال كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس عمه وكان من ايسر بني هاشم يا عباس ان اخاك ابا طالب كثير العيال فانطلق بنا نخفف عنه من عياله فنأخذ من بنيه رجلا ونطلقا حتى ياتيهما فقال له العباس نعم فقالا له انا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتى يكشف الله عن الناس ما هم فيه فقال لهما ابو طالب ان تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فضمه اليه واخذ العباس جعفر فضمه اليه فلم يزل علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابتعثه الله نبيا وتبعه فآمن به وصدقه فاطمة **ثم لبلد** بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن عبيد بن زيد بن عوف بن كنانة بن بكر بن عبد مناة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن المقوم بن ناحور بن تارخ بن يعرب بن يحشن بن نابت بن اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن بن تارخ بن ناحور بن ساروغ بن ارغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن ادم عليه السلام وعليهم الصلاة والسلام **قوابل** الاولى اخرج ابن عبد البر في الاستيعاب عن الليث بن سعد قال يقضي ان زيد بن حارثة اكثر من رجل بعد من الطايف واشتراه عليه المكرى ان يبزله حيث شاء قال فاراد ان يزل بمر الظهران فاراد الخروج فنفى كتاب قال فلما ان اراد ان يقفله قال يا عمي اطلق لي ان اكمن قال فاطلق فقلب قبل هؤلاء فلم يستقم صلاتهم شيئا قال فلما غلبت انا ولم يستطع فعلت يا ارحم الراحمين قال فسمع صوتا لا اقتله قال فهاب ذلك فجعل يطلب فلم يجد شيئا فعاد الى فناديت يا ارحم الراحمين فعاد ذلك ثلاث مرات فاذا بعناق على فرش لبد حربة حديد في راسه شعله من نار فطعنها بها فاعجزته من طرفها فوضع بينها ثم قال لي لما دعوت المرة الاولى كنت في السماء السابعة فلما دعوت المرة الثانية يا ارحم الراحمين كنت على السماء الدنيا فلما دعوت الثالثة يا ارحم الراحمين اتيتك وفي ذلك متقبل طاهن لوند جانبه وفيه دليل لاثبات كرامات الاولياء الذي اجمع على اهل السنة عليه الثابتة صابط الكرامة انها امر خارق للعادة ثم مقارن لدعوى النبوة على لبد من عزة نت يزيد بن ثعلبة والخنزير ولا بابيه بالتابع بلبده صلى الله عليه وسلم وجميع ما جاء به والا كانت استدراجا او سحرا او اذا لا يكاد يقع لمتبعه الكذاب نعم في بعض قوم سالوني تعرفا فلم ار ما دون سبع سنين فقرع قرعا خفيا دعي ابن رجل من اهل ذلك البلد كم سنة فقلت له كذا فقال انك لتقرع قرعا خفيا فقلت له ان الجن لا تحرقنا كلهم الذي سمعه وسمع على عيسى رجل استسقا لهم فجاء بيضة عيناه وجاء اعور ليدعو له فدعى عليه فعاد الصحيح ايضا ذكر ذلك السهيلي وغيره وسمى ذلك الهما فيه وربما طير الجان قرن على بعض عابثين بعد صالة من نفسه وسمى بعونه الثالثة والعلما ضابط الولي انه الدائم على فعل الطاعات واجتناب الحاضي الموضي عن الانهماك في اللذات وتظهر ان هذا ضابط الولي الكامل اما اصل الولاية فيحصل لمن وجدت فيه صفة الجلالة الماطنة لاجماع الشروط المذكورة عند العلما **لبله** والحافظ زين الدين العراقي سمعني ان بعالوا من اسلم من الموالي وان تاخر سويل لما في الصحيحين من حديث عايشة في قصة بدء الوحي وان فيه ان الوحي تتابع وجاء ورقة

شبكة الألوكة www.alukah.net

والله امن به وقد ذكر ابن منده وابو نعيم في الصحابة اسمي والمعلل الذهبي كلام ابن منده قال
واما ظهر الله مات قبل الرسالة وبعد النبوة انتهى قلت ذكر في ذلك وبعده في الصحابة كما هو ظاهر
كلام ابن حبان عبد ومن لقي النبي صلى الله عليه وسلم وآمن به ومات على ذلك صحابة
وقد علم مما مر ان ورقة لم يدرك زمن الرسالة بل انقطع الوحي قبل ذلك بمدة طويلة
والراء والشين بدء وكسر اللام وشد الباء المعجمة **ومن الضمان** على كانت سنه يوم اسلم
اثنتي عشرة سنة قال ابن الزبير اجمع اهل البيت وغيرهم على ما صرح به ابن منده
ان **له** عمر خمس وستين سنة اما على الصحيح وهو ثلاث وستون سنة فيكون سنه يوم
اسلم عشرين وقيل اسنه يومئذ كانت ثمان عشرة وقيل اربع عشرة وشذ من قال
خمس عشرة او ست عشرة **وهو تنوع** اي اخلف **هستا نف الاسلام** بفتح الفاء جواب لم
وقال قوم بخلاف ذلك اي بخلاف قول من قال انه لم يكن مشركا اي بل كان مسركا كان يكتم
التبعية وان لم يعلم له عبادة غير الله وعليه الجواب عن استدلال صحة اسلامه مع صباه
ان احكام الصحة انما ثبتت بالبلوغ بعد الهجرة عام الخندق وكانت قبل ذلك متوسطة
بالسن **ومن الرجال** اي **لبيا الغين لو يكر** [illegible] كان سنه
اذ ذاك سبعا وثلاثين سنة واشهر اكان اتمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبد الله قال الزبير بن بكار **مالو فا الحلقة** اي كنيته قال ابن عساكر الحلق محالفة الناس باليمين
والبشر والتودد لهم ولا شغاف عليهم واحتمالهم والحلم والصبر عليهم في الحاربة وترك الكبر والاستطالة
عليهم ومحاسبة الغلظة والعجب والمواخذة وقال الخشني سمي بذلك لحسن خلقه ندب العرق
وترك الاذى وظلافة الوجه واحلف السلف منه همل يموعر وهو وكتب كما سبق في المصنف
عثمان بن عفان بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف **والزبير بن العوام** بن خويلد بن اسد
بن عبد العزى بن قصي **وعبد الرحمن بن عوف** بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب
وسعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة **وطلحة بن عبيد الله**
بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وفي السنة الرابعة نزل قوله تع **فاصدع بما تؤمر**
اصل الصدع الفصل والفرق ومعناه هنا اظهر قاله ابن عباس ويروى عنه امضه او علانه قاله
الضحاك او فرق بين الحق والباطل قاله الاخفش او اقض قاله السدي وروي عن عبد الله بن
عبيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا حتى نزلت هذه الآية فخرج وهو الصحيح
ذكره ابن اسحاق المغوي وغيره **واعرض عن المشركين** هذه الآية منسوخة بآية القتال **وعن الله**
قوله انا كفيناك المستهزئين **ابن الوليد بن المغيرة** قال البغوي وكان اسمه **والعاص** بن وائل
بالمد وكسر الهمزة ابن فاعل **والوعه** بفتح الراء وتكون الميم ثم مهملة **الاسود المطلب**
بن اسد بن عبد العزى بن قصي قال الحسن بن ذكوان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد دعا عليه فقال اللهم اعم بصره واثكله ولده **والاسود بن عبد يغوث** بن وهب بن عبد
مناف ابن زهرة **والحارث بن قيس** بن عنبطة بضم العين وسكون الباء المهملة بينهما نون ساكنة
واهل العيطلة الطويل العنق وحسن الجسم قاله في القاموس **بادوا** مضوا وذهبوا وهو جمع **استوعبه**
اي نوع الاكل واحلبه عامر نوع الاخرة قال الواحدي في التفسير اراد بحديثه ما صنعه الى
بنات الوليد والى عين مخه والى راس الاسود والى بطن الحارث والى قدم العاص بن
وائل وقال النبي صلى الله عليه وسلم كفيت امرهم مرة الوليد على قدم كراعه ومر يخر بنابه فقتلت

بقوله تعه الكفران بمضرت اسه فسر عنها فجعلت تضرب بساقه فجاء فضعه حتى قطعه كبته
فلم يزل مرضا حتى مات ودخل العاص على بنت منه فكلمت رجله فلم يزل الحكم حتى مات وعلم انه
ربعه واخذت الاكلة في راسه الاسود واخذت الحارث الم وبطنه فمات جعفا اي اشد الجاعا
فشا بالغا والمعجمة اي طهر **وبدت** لم سمى المفعول **والدن** اي علم **واحنض** حناك اي ان
جانبك **واستحموا** من الاستحماء لفضل الاستطهار **فسيفا** قال في القاموس هي من اشفعت
فتحها فجاء ثنت الفا وميما وبين ما من حروف الابتدا والاصبح فحمض بنا اذا اضح موضعه بين
وعره سرع ما تعد بها على الابتدا واحكم **فناكر وهم** اي بذل وذلك عليهم **بحيش** بتقديم
بحي يصح الكلام اقصح من كثريا **فكان او را** النصب خبر كان واسمها مضمر فيها اي فكان ذلك
الضرب **الهريق** بكسر الهاء وفتح الها وسكونها اي صب **محلد** بسع الحاء وكسر اللام الهملة قال
الجوهري خلب عليه وخلب به اي بعطف **الوطالب** اسمه عبد مناف على الصحيح واسمه كنيته
وعرض نفسه اي جعل نفسه دونه عرضا يصيبها المكاره **وشغفه** اي ذهب الى الشغاف **اخلاسنا**
جمع خلسة بكسر الجاء وسكون اللام هو المختلس **وضلا** بانا اي يشبههم الى الضلال له **فولاد** فيقال بفاء قاف
اي ليفا **فشري** بضم المعجمة وكسر الراء اي ثار **وعظم** اجن جمع اجنة كجنة وهو الصغن **وضغائن**
محمد جمع ضغن بكسر اوله وهو البغض والعداوة **بعظ** مثلث الظاء والضم اشهر **ولم يطب** نفسا
اي لم تطب نفسه **قديدا** لعمر **والله لو وضعوا الشمس** في يميني الى اخره على ترك هذا الامر
ما على ترحات اسماء تنبيها على ان ترك ذلك الامر من هذه المثابة وهذه اشارة الى الامر
الديني لا ريب ان اظهر من الشمس والقمر مكانة قال الامر من الطهارة من الحاء عنه اي ماء كما ظهر منه
وجعل الشمس في يسرى والقمر في يمنى بوضع يده حقة في الظهور من ذلك الامر **او اهلاك** بكسر
اللام **ثم استعار** اي ظهر الخبر **ما ليا** كالا **شمالك** بضم الهاء وتكون الهملة مخففة **تهد** اي تقوى
يسر موليا اي مانعوضون على من يتام الشفاعة اذا عرضها للبيع **العطوفي** بضم الهاء اسم الاكاك
وضم اوله ت ياعيا **اعذوه** بالمعجمتين من العذاة اي نبه **فتنابذوا** اي تقاطعوا **الوعيد** الوعيم
واعلم كل واحد منهم انه حرب له **وبدا مرة واللوب** بالمعجمة تغاغل من الدماء وهي العصب
او الهلاك **ووثبت** اي قامت سترعة **كتائبه** باعمال الخاء واهمال الشين اي جيوش **وجميع كلوم**
احض بالنصب اما حبر او تاكيد والنافي على ان الكون بمعنى الوقوع **في قصدته** هي
كلمات تقصد بها الشاعر بيان معقوده وهي قصيدة بمعنى مفعوله اي مقصود ما فيها
عدس بشن ونوفل اي ابنيهما **عاجلا** طعنا للمفعوله ذكر على ان المراد بالمفعوله الفعل **وبصره**
محلوف اي حرا عاجلا وقال الشيخ على لغة من الحال بعد النكرة **لاخيش** بالحاء والشين المعجمتين
مرخما اي عبد **وقال الشمني** ولعل الوحشي دليله **ما نبت** في صحيح البخاري وسنن ابي داود
والمنتقي **حدير مطعم** بن عدي بن نوفل بن عبد مناف اسلم بعد الحديبية وصل الصبح وصلى
في الصبح ماتت سنة سبع وستين او ثمان وخمسين وسبع وخمسين قال ابن ماكولا **وعتبة** بالرفع للعطف
والنصب على انه مفعول معه **شتى واحلب** بروى بالمعجمة مع الهمز وبالمهملة المكسورة وتشديد
الباء والنفي المثل **اذا احمعت** قريش يوما **لمخزي** اي للمفاخرة بآبائها والتمدح بآبائها
واجنابها **بعبد مناف** بترها اي خيارها من كل شيء خيارة وضمهما بالمهملة والضم
الحاء الضم من كل شيء فان **خضلت** بتشديد باللهملة مبني للمفعول اي حفت وقيل نهبت
اي الدي له القديم وحصال الشرف وكرمها بالضم معطوف على هو المضطع عنها

يصلي بالتقرحتى ماحب الى الغباء لخوف فضيلتها وجعلها العمل حتى نعله ولا أحد هم
كان اشب فرحا بالبلاء من احدكم بالعطاء عباس بن الوليد بالتخفيف والصحيح هو
الرقام مات سنة ست وعشرين ومائتين الوليد بن مسلم هو الحافظ ابو العباس عالم
اهل الشام مات سنة مايه وحمس وتسعين الاوزاعي اسمه عبد الرحمن بن عمرو امام الشام
ثم عقره وال الذهبي كان ثبتا في العلم والعبادة مات في الحمام سنة تسع وحمسين
ومايه قال النووي وهو منسوب الى موضع باب الفراديس يقال له الاوزاع وقيل الى قبيلة وقيل
غير ذلك يحيى بن ابي كثير هو الامام ابو نصر اليمامي الطائي مولاهم قال ابو نعيم عالم
الارض مثل يحيى بن ابي كثير وكان عالما عابدا مات سنة مايه وتسع وعشرين محمد بن ابراهيم
التيمي هو المدني ابو عبد الله الفقيه ثقة قال احمد بن زهير مات سنة اثنتي عشرة
ومايه عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي يكنى ابا محمد وابا عبد الرحمن اسلم قبل ابيه وكان
فاضلا عالما قرأ القرآن والكتب المتقدمة قال ابو هريرة ما كان احد احفظ لحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب قال الشعبي رأيت زيد بن ثابت
حملت عن رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن ثم نزل الطائف وقبل بمكة سنة خمس وسبعين وله
بضع وثمانون سنة حنظلة بكسر الحاء المهملتين وسكون النون وبالظاء المعجمة احمد بن اسحق هو السلمي النيسابوري البخاري
من غرائب صحيحه المتوفى قال الذهبي وغير واحد الغافر من التراك توفي سنة اثنتين واربعين ومائتين
قال ابو محمد الاصيلي حسب الى قرية بلد عاشر من نهر الشاش ويقال بكسرها عبد الله بن موسى هو ابو
محمد العبسي الحافظ ولقبه رعدس والوحاظي والعجلي وعثمان بن شيبة واخرون والرعدس كان
لقبه قبل وفاته حتى لهجوا به على صغره وبلغ عشرين ومائتي حديث والتشيع مذكور فيمن صنفه
كتبه وغلب عليه احمد غلو في التشيع مع لصقه وعبادته مات في ذي القعدة سنة ثلث عشرة
ومايتين اسرائيل ابو اسحق بن ابي اسحق السبيعي احد الاثبات قال احمد ثبت لثقه وابحث من حفظه
وقال مرة هو اثبت من سفيان وزيد كان اثبت من شريك وقال ابو حاتم هو من اتقن اصحاب ابي
اسحق وصحفه الدبري توفي سنة اثنتين وستين ومايه عمرو بن عبد الله الهمداني
الشيخي احد الاعلام قال الذهبي عزاه ابن ابي حاتم الى ابيه وكان صواما قواما عاش حسنا ومات سنه وهو ابن
ثمان وتسعين سنة ومايه انتهى وهو منسوب الى سبيع بن شيبان بطن من الرباب قاله في القاموس
عمر بن ميمون هو الاودي ابو عبد الله الصالحي ادرك الجاهلية واسلم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يره فهو مخضرم ومن كبار التابعين وكان كثير الحج والعبادة مات سنة اربع وتسعين
هو ابن مسعود هو ابن غافله بالمعجمة والغين ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود بن هذيل
ومايه له ولابيه الاسلام شهد بدرا والمشاهد كلها قال صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا
احدا لامرت عليهم ابن ام عبد اخرجه احمد والترمذي وابن ماجه
والحاكم من حديث علي وام عبد امه تهمت عتبة وقد من هذيل ايضا قال الذهبي روى
ان عبد الله حلف بسبعين الفا ان سود الرقيق والحاشية وكانت وفاته بالمدينة كما سبق والله
فيه عمر رضي الله عنه كيف علي علما قال النووي في تهذيب الكلبي تصغير كلف وهو الوعاء
الذي يكون فيه الخياط اذا انه كانه اشار الى قصره او سوء خلق وكان قصيرا حتى بكاه الحاكم رحمه الله
وهو تصغير تحبب وتعظيم كتصغير عمير وبعل يعظم عن اهل النواريخ ان طول عبد الله كان ذراعين
عبد الكعبة اسلم عبد البيت وجمع قريش في مجالسهم له وابو جهل في اصحاب له جلوس

وقد يحرف جزء بالاسناد فقال غابر منهم فيه انه ابو جهل حزور بفتح الحاء المهملة
بعدها الموحدة والمستقبل رجعها وسلاها بفتح المهملة وتخفيف اللام والقصر الغافقة الوتكون
فيها الولد في بطن الناقة وسائر الحيوانات وهي من الادميين المتهمة فانبعث اشقاهم
فاحد هي زوالدات مسلم والبخاري في زوالد انا قائم انظر لو كانت لي منعة طردته على
عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق اي ذهب وهي وحوسبته اي صدته نعى
اي نعد والله عليك نفر بضم نون ثلاثا زاد مسلم والبخاري في روايته وكان اذا سال
سأل ثلاثا واذا دعا دعى ثلاثا واذا ذبح ذبح ثلاثا لما سمعوا صوته ذهب عنهم
الضحك وخافوا دعوته فضيه لذيذ سلت البرغاز وبفتح الصوت بسرعة اذا التزت على فرك لك
ارتعاث للكفات نعمر وبن هشام يعني ابا جهل وذلك به لانه كان المسمى في ذلك
كامر والوليد بن عتبة ووقع في مسلم عقبه بالقاف وهو غلط فوالله لقد رأيتهم اي
معظمهم فان عماده ابن الوليد هلك بالحبشة وعقبه سالم مقيما حمار بضم الراء اسرا
وشل بفتح القبيحة كما سيأتي صرعى جمع صريع كالاهمال يورن صبيح اي هالك مسلم والبخاري
في بعض الروايات قد عرفتم المشي وكان لونا بجارا ثم سحبوا اي ما عد امنه سحلت فانه
تعلقت اوصاله فلم يلوث البئر الطيب بالقاف والموحدة البئر التي لم تطو الجعدة مضمر هو
عبد الله بن الزبير القرشي الاسدي المكي الفقيه احد الاعلام هو عبد الله بن موسى الحلالي قال
الفتوي ما لقيت اصح لا سلام واهله منه سنة تسع عشرة ومايتين شعبة بن عبد الله بن محمد
الهلالي مولاهم الكوفي الاعور احد العلماء الثقة المتقن بمحافظ امام علامة ثبت في رجب
سنة سبع وتسعين ومايه سفيان بفتح الموحدة والمهملة هو ابن سعيد بن مسروق الثوري يكنى ابا عبد الله
وهو ابن احد الاعلام الكوفي الحافظ الطحان توفي سنة ست واربعين ومايه قيس بن ابي حازم ابو
عبد الله البجلي الاحمسي استشهد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ست وهو كما في التابعين روى
عن العشرة الا عبد الرحمن بن عوف وتقوية الاحمسي بن شعيب فانه قال لهو منكر الحديث بل قد ذكر له
حديث نباح كلاب الحوأب مات سنة تسع وتسعين حبانا هو ابن الاربت ابو عبد الله السدوسي البصري
له الحرامي حليف بني زهرة قال الكلاعي وهو عربي سبي في الجاهلية فبيع بمكة وهو ممن بقي الى الاسلام
مات بدير سنة وعذب في الله ثلاثا مات سنة تسع وثلاثين وهو ابن الثلاث وستين سنة وصلى عليه علي بن
طالب برد ة نوع من الكساء اليمني اسود مربع فيه صغر يلبسه العرب وجمعه برد قال الجوهري وقد
واشوحي وجهه قيل من النوح وقيل من العقب ياسقاط في روايته والبخاري بساقاط جمع سقط
كزبح وزباح وادماح المثناة بكسر الميم مع التهزم وقد يترك همزه وقد تبدل نونا مرضعا
بالمد فضمه بالعين قيل هي اول حية بدئه تلك بحب الطوفان سنا هاسام بن نوح حضرموت بن
بالعين بحون فيها بانا الاسمين وسنا الاول واعراب الثاني قيل سميت بذلك لان هودا وصالحا لما ماتا بها
حضرة الموت وقبران صالحا مكة وبين حضرموت وصنعا لحوالي عشرة اميال والله اعلم ذلك سان
اسعدا الكوفي عن المسلم من الكفار واهله فاما قيل من عدم السماع في الامن لقرب المسافة بينهما
ويحتمل ان المراد صنعا الروم وصنعاء مدينة اليمن لنبيله اخرج هذا الحديث ايضا من حديث حماد
سلم والاودي والسباعي ما خاف الا الله الى آخره هذا من اعلام النبوة وقد وقع في آخر
الزمان وقيل قد وقع التاسع بضم المثناة والاسناع ام حسنى اي حسيم والميم صلة قاله
الفراء وابن حسيم قاله الزجاج ومعناه اطيم انها المؤنثة ولما اي ولم وما صلة متنا اي شيئا

٥٩

خلوا اي مضوا وسلفوا من قبلكم اي من المدين والمرسلين مستهم اي اصابتهم البأسا اي الفقر الشديد
والبلا والضرا اي المرض والزمانة وزلزلوا اي حركوا بانواع البلايا والرزايا حتى يقول الرسول
قال الشيخ نوا نافع برفع اللام لان حتى بمعنى الاستقبال الذي بمعنى الماضي على الحكاية وحجة له متى
نصر الله ما ال الهم البلا حتى قالوا ذلك استبطا المنتظر الا ان نصر الله قريب لان كل ما هو ات فهو قريب
وكان نزول هذه الاية في غزوة الخندق حين اصاب المسلمين ما اصابهم من الجهد وشدة البرد
والخوف وضيق العيش وانواع الاذى كما قال تعالى وبلغت القلوب الحناجر قاله قتادة والسدي
وقيل نزلت في شان المهاجرين وما تركوا لله عز وجل من الاموال والديار بمكة في الذي المشركين
وتعواضية من المحنة بالمهود قاله عطا وقيل نزلت في حرب احد وقوله بالجر
عطف على الاول وكاي قراة الجمهور بتنوين وكثير وقراة ابن كثير كائن بوزن فاعل ومعناه
وكم من نبي قتل معه قراة الاخرون قتل بضم القاف ربيون كثير اي جموع كثيرة فما وهنوا
اي فما جبنوا اولوا العزم اي ذو الحزم والجد والصبر من الرسل من تبعيضية واولوا العزم هم
بعض الرسل المذكورون في سورة الانعام وهم الذين امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقتدي بهم وقيل
هم ستة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وموسى المذكورون على النسق في سورة الاعراف والشعرا
وقال مقاتل ستة نوح صبر على اذى قومه وابراهيم صبر على النار واسحق صبر على الذبح ويعقوب صبر على
فقد ولده وذهاب بصره ويوسف صبر على البير والسجن وايوب صبر على الضر وقال ابن زيد هم جميع الرسل
ما عدا يونس وقال ابن عباس وقتادة هم نوح وابراهيم وموسى وعيسى اصحاب الشرائع وهم مع محمد صلى الله
عليه وسلم خمسة وتقدم ذكرهم في كلام المصنف المسند اسم فاعل من الاسناد وهو ان يسند الحديث
الى من رواه بعد ابن الدبس بالموحدة عرف بالمصحف والتثقيل ابن فهد على لفظ الفهد المعروف
العدني بكسر الدال نسبة الى عدن المدينة صاحب فتح بالمهملة والقاف بوزن صاحب الحراني بضم المهملة
وتشديد الراء وبعد الالف نون كما مر القزاوي بضم القاف وكسر الزاي التي بين منسوب الى قرية
بلد من تعرف بكسر قال وهو صحيح القاف ضم ما وقع بالفتح فهو المشهور المستعمل بين اهل الحديث وغيرهم
وعلى السمعاني بعده ابن صلاح بفتح القاف وكانت وفاته في العشر الاواخر من شوال سنة ثلاث وخمسين عبد
الغافر الفارسي هو ابو الحسين محمد بن سعيد الفارسي الثقة ثم النيسابوري التاجر كان شيخا ثقة صالحا
محصنا كاد ان يستوي دنيا عاش خمسا وتسعين سنة والحق الاحفاد بالاجداد توفي يوم الثلاثا ودفن
يوم الاحد بعد السادس من شهر شوال سنة ثمان واربعين وان عشر على الصحيح الواحد هو محمد بن عيسى
بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرويه بن منصور المشابوري الجلودي بضم الجيم منسوب الجلود المعروف
او الى الجلود بضم الجيم الجلودية قرية وقال ابن قتيبة وقالا ان الجلودي بفتح
الجيم منسوب الى جلود اسم قرية بافريقية وبالشام الجلودي قربة من سكك هذه القرية فهو منسوب
وقد مر ان الجلودي ليس منسوبا اليها وكان الجلودي شيخا صالحا زاهدا من كبار عباد الصوفية
صحب كبار المشايخ من اهل الحقائق وكان ينسخ الكتب وياكل من كسب يده وكان ينتحل مذهب
سفيان الثوري مات يوم الثلاثا الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلثمائة عن ثمانين
سنة قال الحاكم ابو عبد الله وختم بوفاته سماع صحيح مسلم ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري
الفقيه الزاهد العابد المجتهد المستجاب الدعوة مات في رجب سنة ثمان وثلثمائة صاحب مسلم بالتثقيل
ابن سفيان بضم الميم المهملة وتشديد الياء وكثيرا ما يوجد ابن زكريا بالمد والقصر ابن عدلان بضم المهملة
قال ابن سعيد قال يحيى بن عدلان المذكور في السند الثاني ومحمد بن سفيان بن

المذكورة في السند الاول احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح بمهملات هو
المصري مولى بني امية توفي سنة خمس وعشرين ومائتين حرملة بن يحيى بن عبد الله بن
حرملة بن عمران التجيبي قال فيه شعبان كان صلبا في اوعية العلم وقال ابو حاتم
لا يحتج به مات سنة ثلاث واربعين ومائتين عن سبع وسبعين سنة عمرو بن سواد بفتح
المهملة وتشديد الواو وهو العامري كان ثقة مامونا مات سنة خمس واربعين
ومائتين ابن وهب بفتح الواو وسكون الهاء هو عبد الله بن وهب هو ابو محمد الفهري مولاهم احد
الاعلام قال يونس بن عبد الاعلى طلب للقضا فحبس نفسه وانقطع توفي سنة سبع وتسعين
ومائة يونس بن يزيد الايلي احد الاثبات توفي سنة تسع وخمسين ومائة وكان اسند
بالضم والفتح بالنسبة ابن الصحيحة بوزن هابيل كلال بضم الكاف وتخفيف اللام واسم ابيه عبد ياليل
كنانة اسلم وحسن اسلامه على الصحيح وقيل لم يسلم ومات بالارض الروم مهموم اي قد غشيني الهم
فلم استفق اي لم افطن لنفسي بقرن الثعالب هو قرن المنازل ميقات اهل نجد على مرحلتين
من مكة اضيف الى الثعالب لكثرتها به اظلتني بالمعجمة فقط ملك الجبال اي الموكل بها قال
ابن حجر ولم يسم الاخشبين تثنية اخشب بمعجمتين وموحدة بوزن افعل والاخشبان جبلا مكة
ابو قبيس ومقابله المشرف على قعيقعان ابن الجهمان او الحطائم المجهة يقابلها اسمه الله وقال ابن وهب
الاخشبان الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم الى
اخره فيه مع صبره وشفقته ورافته ورحمته وحرصه على هداية امته صلى الله عليه وسلم
ما يحق له وقد وقع الامر كما رجا حتى اسلم كثير ممن خرج من اصلابهم ونحو الحديث في صحيح البخاري
وغيره ايضا الطايف بلد على مرحلتين او ثلاث من مكة من جهة المشرق ما ذكر الموضع سميت
الطايف لان جبريل اقتلع الجنة التي كانت لاصحاب الصريم فسار بها الى مكة فطاف بها حول البيت ثم انزلها
حول الطايف فسمي الموضع بها وكانت اولا بنواحي صنعا انتهى قال السهيلي وكانت بلد الحضر وراه
على فراسخ من صنعا فمن ثم كان الماء والشجر بالطايف دون ما حولها من الارضين انتهى وسميت لانه
كان رجلا من كندة من حضرموت اصاب دما من قومه فلحق بثقيف فاقام فيهم وقال لهم الا ابني لكم
حايطا يطيف بلدكم فبناه فسمي به الطايف ذكره البكري وغيره وفي تفسير البغوي وغيره ان
جبريل اقتلع ارض الطايف من الاردن وفلسطين والله اعلم واغروا من الاغراء وهو
التحريش لتبين له السبب بعد ذكر النحض لما ليس فيه وانذر عشيرتك الاقربين رواه
البخاري ومسلم وغيرهما في نحو من روايات ورهطك منهم المخلصين وكان ذلك قرانا فنسخ
صوت بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل فجعل ينادي يا بني عبد المطلب الى اخره المبرمي
وعيره انه نادى يا صباحاه ابو لهب اسمه عبد العزى وكني بذلك لان وجهه كان يتلهب
جمالا والمعنى وذلك لما علم الله انه من اهل النار ذات اللهب ارايتكم اي اخبروني والكاف
للتانيث ومعناه الاستحثاث اي اخبروني وفوقية مفتوحة في الواحد والمثنى والجمع وقال
للمؤنث بكسر الفوقية والكاف وفي الجمع لجمع المذكر لكن ثبت بلا ميم لو اخبرتكم الى اخره
فان قلت لم قدم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قبل الابلاغ قلت جعله توطية له وليعلم بذلك انهم
لا يتهمونه بالكذب وان كفرهم محض جحود حيلا ان جنس ما وجب له من لفظة بالوادي
الاشارة الى قرب العدد الذي خطر منها مثلا له ان تغيروا ابهم اوان تاتي او نزل
مصدقي لو اخبرتكم ان الخيل مصبحكم او ممسيكم ما كنتم لتصدقوا فوق قالوا بلى مصدقي

الحجر التي كانت لاهل الصريم

قعيقعان

أولو العزم

اليا مكسورة او مفتوحة نعم بفتح العين وكسرها لغتان في القرآن والمراد به الفتح تبت
اي خابت وخسرت والتباب الهلاك والخسار يدا ابي لهب اي هو والمراد ان ضله
وتب قرى شاذا وقد تب الاول دعا والثاني خبر كما يقال اهلكه الله وقد هلك ورواه
من حديث ابن عباس البخاري ومسلم والترمذي يا معشر قريش المعشر الجماعة وقال كلمة
نحوها من الراوي اشتروا انفسكم اي امنوا واشتروا بالايمان نفوسكم لا اغني عنكم من الله شيا
معنى ذلك اني لا انفع بمحض القرابة من لم يؤمن منكم كابي طالب وابي لهب والتخفيف من العذاب
عنه في النار ليس هو بمحض القرابة بل لامر اخر سيذكر في الحديث وهذا نوع معنى قوله صلى الله
عليه وسلم من بطا به عمله لم يسرع به نسبه اخرجه مسلم وغيره ولا ينافيه قوله صلى الله عليه وسلم
اول من اشفع له يوم القيمة من امتي اهل بيتي ثم الاقرب فالاقرب من قريش ثم الانصار ثم من امن بي
واتبعني من اليمن ثم سائر العرب ثم الاعاجم ومن اشفع له اولا افضل اخرجه الطبراني في المعجم
الكبير من حديث ابن عمر ولان هذا انما يحصل بالشفاعة واما من لم يؤمن ولو كان قلوكان في اعلى
درجات القرب منه صلى الله عليه وسلم فليس بهذه المثابة ولا ينافيه الحديث الاخر وارجو الله عليه
كل نسب وصهر منقطع يوم القيمة الا نسبي وصهري اخرجه ابن عساكر من حديث ابن عمر لان معناه عدم ا
ظهور اثار النسب يوم القيمة الا اليه صلى الله عليه وسلم فان اثره يظهر في شفاعته لقرابته مثلا ابي منه
كامر يا ابي عتبة بالجر بالاضافة يا عباس بن ~~[illegible]~~ ... في الاول الرفع والنصب
وكذا يا صفية عمة ويا فاطمة بنت وخلق جميع البشر هي من اسما ابي ادم مدرجه بالجار فالواو من مرجه هي
الدرجه والسلك والطريق كامر العزل بكسر الجيم وفتح المهملة قال الاسنوي هو الاسم من قولك عزله النبي
معبر العزل بضم القاف الذي به محوش بضم الحا وكسر المهملة ثم معجمة اي خدش وتبقى الشم معملة الشين
والفتح والضم افصح وتنتفش من النبش وهي الرقبة والنحو ولك وسميت لك لانها تنتفش عن صاحبها
اي تحلها عنه قال ابن الاثير في وفي كتب وهب بن منبه ان النشرة ان ياخذ سبع ورقات من سدر
اخضر فيدقه بين حجرين ثم يضربه بالما ويقرا فيه اية الكرسي وذوات قل اي قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد والمعوذتين ثم يحسو منه ثلاث حسوات ويغتسل به فانه يذهب عنه كل ما هو ان شا الله تعالى
وهو جيد للرجل اذا حبس عن اهله وذكر النووي خلافا للسلف في جوازها وان الصحيح الجواز قال
السهيلي وذكر البخاري عن سعيد بن المسيب انه سئل عن النشرة للذي يوخذ عن اهله هل الانسان لم
ينه عن الصلاح انما نهى عن الفساد ومن استطاع ان ينفع اخاه فلينفعه انتهى واخرج ابو داود وحديثا
مرفوعا ان النشرة من عمل الشيطان وذلك محمول على ما اذا كان فيها شي من الاسما الشيطانية والجلالية
التي لم يرد عليها فقيل صرح العلما بتحريم استعمال ما كان من الاسما غير المعلوم ولحوق اسم رفيق الرفيق
الاعلى والاسم الاشهر هم الانبيا والصديقون والشهدا والصالحون وقيل هو مريع الجنة وقيل الرفيق
الاعلى الله سبحانه وتعالى لانه رفيق بعباده وقال بعض قول اهل اللغة لا يعرفون هذا ولعله تصحيف
من الربيع شمات البعض علامات جمع سمة وهي العلامة فصلوا قتلا اي كزكريا ويحيى والتنزوا بالمناشير
اي كالمين نوفا لفظ الثنا والتنزوا بالمناشير وقد تقدم ان المنشار بالهمز وتركه وبالنون حتى ذلك
الله ذلك اي كالمهم ونوشي وقاهم الله وغير ذلك وبرد وقرعون مع حرص كل منهما على قتلهما ومن بدا قاه
اي من يوم ولادته الى البلوغ امن رسالة الله والله يعصمك اي يحفظك ويمنعك من الناس اي
ممن اراد ذلك منهم وقيل معناه والله يحفظك بالعصمة من بين الناس نزلت بعد احد سورة
المائدة من اخر ما نزل من القرآن فلا يحتاج الى الجواب عما اصابه قبل ذلك واخرج الترمذي

وغيره ومن حديث عايشة انه صلى الله عليه وسلم كان يحرس حتى نزلت هذه الاية والله يعصمك من الناس
فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله
بينما مفعول ربه فاعل ابن قمية بفتح القاف وكسر الميم ثم تحتية مشددة وقد جاء في نحلة وبيكا
ذكر في غزوة احد عداه بكسر الغين والعضراء اغفلهم ابى تور كانه النور المعروف
جبل من اسفل مكة مكث فيه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يوم الهجرة كاشيا ابن الحارث
بمهملة مفتوحة وقد نظم فوارسا كسر دال مفتوحة مثلثة قال البغوي والثعلبي وغيرهما اتى ومحيب
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ولم يذكره ابن عبد البر وابن منده وابو نعيم في الصحابة ونسبا
قصة وصرف وجهل الذي اراد ان يرمي به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رآه يصلي كما في سيرة
ابن اسحق وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقالوا نعم
فقال واللات والعزى لان رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته ولاعفرن وجهه في التراب فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه
فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وفرس سراقة العرس يقع على الذكر والانثى وكانت فرس
سراقة انثى كما يدل عليه لفظ الحديث وساخت في حديث الهجرة سحر بن الاعصم بضم الهمزة يقال لاعصم
من يهود بني زريق بالتصغير وسم الزاي وقصته مشهورة في الصحيح وغيرهما وكان نزول الاية وصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية اليهودية هي زينب بنت الحارث امراة سلام بن مشكم وقصتها
ذكرها في كلام المصنف بشركهم اي كونهم بشرا ضلال النصارى تمر ابه لقول الحواريين نحن انصار الله
او لانهم نزلوا قرية تسمى ناصرة او لاعتزالهم الخلق ومحبته لذا كان بين الحواريين عيسى بن مريم وكان سبب
ضلالهم به ما ظهر على يديه من الخوارق وكونه خلق من غير اب فقالوا هو ابن الله كما اخبر الله عنهم قال
اهل التاريخ حملت مريم بعيسى ولها ثلاث عشرة سنة وقيل عشر سنين وولدته ببيت لحم من ارض اورشليم
اثم لمضي خمس وستين سنة من عهد الاسكندر على الارض بابل واوحى الله اليه على راس ثلاثين سنة ورفعه الله
من بيت المقدس ليلة القدر في شهر رمضان وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وكانت نبوته ثلاث سنين
وعاشت امه مريم بعد ان رفع ست سنين فابلغ بضم الغين انه هو بيت المقدس وهو بكسر اللام
وسكون المهملة واما ابن الاثير في النهاية بيت المقدس ايضا ومثله في القاموس ورواه بفتحها
وكسر اللام كانه عربه بالعبرانية السلام وروي عن كعب ان الجنة في السما السابعة بازا بيت المقدس والصخرة
ولو وقع حجر منها لوقع على الصخرة ثم دعت اورى اسم ودعت الخضر وازيد السلام سلم بالرفع اسم يكون
لوقاية الله هي بكسر الواو مصدر ثم نعبه اى ننظر ليرفع الشرك الذي عند المتشبه وصوفي اهل العلم
وسلم لا يقول احدكم ما شا الله وشا فلان ولكن ما شا الله ثم ما شا فلان اخرجه ابو داود ومر حديث حذيفة
للمنبر وحق سلم العقيدة والاما التحريم ان قصد الى الكفر والعبادة الله وخلفهم بكسر المهملة اي خلفهم
الواو مسطوح نوع الخانقة الرياش بالمهملة والمهملة والراوي ان والاعراض مصروف وامه اسمها حبابة
وكانت تابع سمعه في الاسلام واختلف امه بعد ما هلك الرمضا بفتح الميم وتسكين الميم مع الميم الارض المحلة
الحز صرا مصدر اي اصر واصرا الرياش بالنصب ... وقد رواه الله سمية بالمهملة وتسمية بالتحتية
مصغرا امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي والرضوان رضي الله عنه قتل
يوم بدر كافرا واخيه اخي ابي الذي قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بحرج بلال لا يعلوه رماح
بفتح الراء الحرار المحرقة وي اسم امه حمامة فهو الموذن كان مبادر في الاسلام طاهر القلب فهو له رسول الله

صلى الله عليه وسلم الحجر حمت قال يا بلال اخرج فناد جاعلة على الاسلام فاني سمعت دف الخليفة
قال والحبشة اخرجه المحاملي وعمر بها واخرج ابن عساكر عن الاوزاعي تعمل احبر السودان الزعفة
لهمان وبلال في المحاشي وسماه واخرجه من حاشية بلال وذكر ابن حزم الله الاكمل
حبر الحبور العين في الجنة الاستواد بلال فانه يعرف شواذه سباسي في خيبر ودفن شهد رضي الله
عنه بدرا والمشاهد كلها وتوفي بدمشق ودفن بباب الصغير سنة عشرين وهو ابن بضع وستين سنة
وستة اشهر سنة سبع عشرة وقيل ثماني عشرة وقيل ست عشرة ودفن عليا باب الاربعين **مصع الحبور**
وسين ابن الحبر كان اسمه يطر خرجا لاعلى ظهره سطا مكة ثم اسن بالمصحف الحبشية فتوضع **على عبده**
ثم تعول لما ترك الهلاك احي يموت او يكفر بمحمد **فكان** من **عليه وفر** فرس **نوفل** هذا وهم سبع منه اربعة شام
وابن الحبر وعبر هما الزبير وفاته لم يكن يومئذ حيا **اجاب احد** خبر مبتدا احد وفي اي الله اخبر
وكرر تاكيدا **احسانا** مصح المهملة ثم نون بعدها الف ثنا كسر وهو العطف قال الزمخشري او الرجحة والاسم
الاثر وفسر ابن بتاة الناس اي لاصحابه وهو هنا الذي **خاشراه** ابو بكر قبل برده وعشرة اواق
وقيل يعلم له كاسيا قوتا وفي سنين ابن الحبر عن هشام عن عروة عن ابيه والمرتد ابو بكر بويا وهم تصغير
له ذلك فقال يا بيه الا سمعي الله في هذا المكسى فقال ابت افتلب نفه فانعله مما ترى قال ابو بكر
افعل عندي غلامة النود اجلد منه واقوى وهو على دينك اعطلك قال فبعه فعلت فاعطاه ابو بكر غلامه
واسمه سطاس واخذ بلالا واعتقه **بنت** ثم **قاب** وهم بلال وام عمس وريدة وهي التي ذهب بصرها ثم
ردته الله اليها والبهيد به وابغرا وذكر ابن اسحاق المؤمل **ثالثوم عامر** من **فهيرة** بالفا والواو المصغرا هو
البدري الاحدي يكنى ابا عمرو وكان من مولدي الازد ومن السابقين الى الاسلام كان قبل ابي بكر
للطفيل بن عبد الله واستشهد يوم بئر معونة كما سيأتي **ابا بي** بالصعيد وفي بابه المجمع والكشر **حلاز** لحم كجيم
وبعد اللام مهملة جمع حليد وهو المتوفي الشاب بلا ولد يقال جمعه جلاد واجلاد **بأبه** بكسر اوله وفتحه
انا ارباب **حتف** هو لا ما ان **لك** اي الذي ارتبه وهو رضا الله والجنة الاخرة **فيقال** ان **هذه**
الأربه نزلت فيه وقيل في قصة ابي الدحداح وهي قصة مشهورة ذكرها اهل المغازي والنووي
في شرح مسلم على قول المصنف صلى الله عليه وسلم كم من عذق في الجنة معلق لابي الدحداح اخرجه احمد ومسلم
والنود او دو والزمعلق **من** خلد **ت** حارث **ربعي** من **فضالة** انجم **معلق** لابي الدحداح اخرجه احمد ومسلم
ربه ما سئلا وامره واجتنابه نواهيه **وضلت** ذهبت **عنه** اي بلا الله الا الله والجنة والنجاة **ما** الحلف **عند من** دعا اي **لك** كرى اي كان له عليها نزلت حس قال المشركون ما فعل ذلك
ابو بكر لبلال الا لاله كانت له عنده **الا** اي لكن فعل ذلك **ابتغاء** اي طلب **وجه** ربه **الأعلى**
وطلب رضاه **ولسوف يرضى** في الاخرة بما يعطيه الله من الجنة والكرامة حراعلى ما فعل واذا كانت
الاربه في بكر كان فيه معنى للحصر وهو ما كله موعوده وهو ولسوف يرضى لموعود رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ولسوف يعطيك ربك فترضى وكون فيه اشارة الى مقام الشفاعة وان لم يكن يكون له فيها اثره
على الصحيح لقين كما لمسلم الله صلى الله عليه وسلم فيها اثره على سائر المرسلين والله اعلم **قال سعد** بن **سمير**
هو الوالبي مولاهم كنى ابا محمد وابا عبيد الله احد اعلام الدين قال شعبان شهد استه حس سنين
عن رس بئر خبير من رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على عهد ابي بكر ما من قرنه الى مثانته وهو ثقب
الماء ثم محيص سمعا الف ثنا كسر جمع مثانة وهي قرار المني العظام وهي المبهم في وصف فوه ايمان عاد اي
لو كانا الايمان حتما لملا ما ذكر في حال الطحاوي وجده **ثم** اي **رسول الله صلى الله عليه وسلم**

في نمر

في نعمة البغوي وغيره قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما ورثك قال شر ما ورث ثلث منك وكرر **فجارت** رسول الله صلى الله عليه وسلم **لبيع** ذ معه فيه ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من بيعه الرجعة
والصفقة **ان عاد ولك** اي بالكراه على الكفر **فلحاب ايم** فعال لك فانها لا تفتر كمع كون قلبك
مطمئنا بالايمان والامر فيه للاباحة والا فمن اكره على الكفر فالترك في حقه اولى **قال** حرج
منه الى الواقع في همه القصة وفيه حذف له فان ذلك من وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
سيأتي في تمام بدء **ورثت** فيه **ولي** حثا له اي كصعب وبلال وخباب وسالم **من** كفر الله من
بعد الما نه جوابه فعليهم غضب الله والاستثناء متصل منها وعديم كمن الكره بالاجماع **حارث**
هجرة الحبشة غادر للبغوي في معجمه صالحا **لا** اسلم جاره اي لم يحك له ولم يجعل
لا يظلم ولا يظلم ممن احب واخرجوا اليه حتى يخلوا الله للمسلمين فرحا **ابو حاب** بفه انه كنيته وفي مزية
ان يحمران منه مهشم وقيل هشيم **شهلة بنت شهيل** برهم وبر عمد نفس بن عتاب وبن نصر بما كان
بن حشل بن عامر من لوى احد المتحاضنات في بنه صلى الله عليه وسلم وكان احد عشر سنوه
بنت بفعله وبن لطف بنت محش واحتها حمنه وام حبيبة بنت محش وام حبيب بدال شعبان وام سلمة
واسما بنت عبيش واسما بنت سلف وفاطمة بنت قيس وباد بمهملة فتحتين فموحدة فالف فدال مهملة المذكورة **و**
وضعف بن عمير بن هاشم ابن عبد مناف ابن عبد الدار بن قصي **والوشلة بن عبد**
الاسلب مضى نسبه والاسلب بالمهملة والموحدة **ام شلة** هند بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم من نقطة بن مرة بن كعب وعمي بن مطعون بالعين المهملة والطاء المعجمة ابن حبيب
الطائي القائم اول من مات بالمدينة من المسلمين سنة اثنين من الهجرة **بأمة** الى **حثمة** بالمهملة المفتوحة فمثلثة
ساكنة اسمها بلال وهي ام عبد الله ابن عدي ابن الخيار بن عدي **ولو نعم** من خلد **ت** عتيب الله هذا
والذ عتبى **اجب** يوما وت **رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم عند تا فقالت تعال اعطك فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تعطيه فقالت تمرا فقال لها اما انك لو لم تعطه
شيئا كتبت عليك كذبة **سهل بن** وهب بن ربيعة بن هلال بن اهيب بن مالك بن حذيفة
بن الحارث بن فهر القرشي الفهري نوفى سهلا بالمدينة ايضا وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اتجب ايضا كما في صحيح مسلم وغيره من خلد **ت** عايشة ما **ظ** رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهل
واخيه ابي **بيضا** الا في المحلب وسيأتي ان صفوان استشهد بسباب **ر** وامهم بيضاء بنت ابي الحارث
بن فهيرة واسمها بارعة بفتح الباء المثناة التحتية وبعد الراء المهملة المفتوحة فعين مهملة ساكنة فتاء
مثناة فوقية **النجاشي** بفتح النون وكسر الجيم واخره مشدد ومخفف كما مر **ولت** بالنون مخفف ومشدد
الاعمام بالمهملة جمع عمر بالضم وهو الحاهل **لهدايا** كانت من ادم وغيره **وخواصه** هي من يخصه لغير به
ومشورته ند والبغوي وبطانة تمتنع الوخب جمع بطر بن بكسرها فالجوا لمطي وهو للهزوم
القابد اي مقدم الجيوش واميرها **وورزاه** بضم الواو وفتح الراي مهموز وجمع ورزة
وهو في الاصل العين والمراد ثم اشتمل يمن كان مقربا عند السلطان **فعظم الله** اي فحط
النجاشي من الكفر قال البغوي وذلك ان كلا من الفريقين عرض عليه دينه فقال كعفر بطت
بامر عظيم فقال ربك سلك ثم امر بجهاز كل قتيش وذاهب فانتشلهم بالله هل كيد ون من عيبتي
وبلدي هذا مرارا سلا فقالوا اللهم نعم فنال النجاشي جعفرا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعوذ وبهيه فاخبره ان دينا من المعروف ونهى عن المنكر وقرا عليهم كتابا به فقال افرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على مما تقرأ عليكم فقرأ عليهم سورة العنكبوت والروم وقيل سورة مريم فماضت عينا النجاشي
واخضلته من الدمع واسرافه فقرأ عليهم سورة الكهف فقال عمرو انهم ليقولون عيسى وامه فما الذي كان
عن ذلك فقرأ عليهم سورة مريم فلما اتى ذكر يحيى رفع النجاشي بقيه من سواكه وقتم ما دار المسيح
على ما تقولون عداتم اقبل على جعفر وقال اذهبوا فانتم شيوم بارض بمعنى المهملة اى امنون
ثم سرهم وقال لا والله فوالله لا يعود اليوم على حرب الرشم فقال عمرو ومن حزب الرشم والله لا
ن صاحبهم ومن يتبعهم فانكن ذلك المشركون ثم رد النجاشي على هم المال الذي حملوه وقال انا
ريشوه وما ان الله ملكني ولم ياخذ مني رشوة فاخضع فاكنا في حرز ذلك وكرامة
حوله واتى الله ذلك اليوم في خصومتهم في امرهم ان اولى الناس بمريم لابنه كصه بالحال الحا
ومحام الصاد كتبه ون نا ومعنى الا هي كلمة تنبيه ليت من تعزي اى على في النار في
البقرة مصدر ناى ينوا اذا بعد ثالث افعال لكن الثامن مالت ووصل الهمز للسهل الميت
وان كانت التالي لاصل تاكيده والهمز مسهوله اوعاق بالمهملة والقاف اى منع وكل شاء ب
بالمعجمة فالي خده صاح بالعين طوته تعلم لعين اعلم ابيت اللعن اي الزم فالراي اسكيت
اى اصدان باتي من الاسود ما يلعن عليه وهي كعبة الملوك التي عنا هامن قال والحال ما نال
العتبي قد يليها الا النجيبه ماحب كريم مقرا دفان فلا يشقى اى فلا تحب ولا تعب لك لك عندك
المحاب الذي الى جانبك بسطه اى فضله وسعته في الملك لا رب اى لا زمة لك لا ضعف بك
والما والمير بعاقبات فيض اى ذو فيض وهو الما الكثير استعارة لكثرة جوده وعطائه ذو
نجال بكسر المهملة بعدها جيم جمع نجل بالفتح وهو الولد الملوء تما سعيرا ايضا كامر عزيزا
بعلم الراي على الرا والغزر الكثير من كل شئ بنال الا عادي فاعلون نعمها مفعول والا
فارت عطف على الا عادي وذكر ه لتعسر الامام الحافظ محي الدين خشيبن مسعود الفرا
البغوي والد التوءمين ولي نفع عليه بشين معجمة وعين مهملة وفي القاموس ان اسمها يقتضي ب تفتح
الموحدة والد وهي بلدة بين هراة وجس النسبة اليها بغوي على غير القياس مؤلف كبير شهره اى الحفر الماخوذ
عملا عن الا يحتج عن ابن شهاب باسناده ون رواه الضحاك الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
في سياقي بكسر المهملة فتحتيه خفيفه مصدر ان شا يشوق الهام مصدر اوهم توهم الثار بالمثلثه
والراء وهو الدم الهبه الهمز للمحاشي دحاشني مزيده اى قال حاشا ما فعله وامر السواحر جمع ساحر
ويطلق على علم السحر مهاجر جمع كقاله للعهم ان اهل مكه قد سئلوا كان سبب ذلك سجودهم
مع النبي صلى الله عليه وسلم لما قرا سورة النجم وكانت اول سجده نزلت في القرآن على ما قيل وكان
سبب سجود المشركين بقراءة المسلمين سجودهم لمعبودهم اوكان ذلك منهم بلا قصد اوخافوا في
ذلك المجلس من مخالفتهم اقوال وقيل سبب ذلك ما القى الشيطان في اثناء قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم من قوله تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهن لترتجى عرقال ابن ماوي وغيره ولا صحة لهذا الخبر
عقلا ولا عقلا انتهى قلت وقع القابل بذلك عقلا والنحو الرواني والسهيلي وانهم انكر وهما انكار
الكاتب وقالوا هي من وضع الملحدين وقيد بذلك الحافظ ابن حجر وان ظن قوم انها كثيرة فقد اخرجها
ابن ابي حاتم والطبري وابن المنذر وابن مردويه والبزار وابن يحيى في المسيرة من موسى بن عقبة
وبعضها بقرينة وصله اميه ابن خالد وهو ثقة مشهور عن عباس ومن مرسل ابن وابانة كلها
لا صل لها مستند مع اذ من حط محجه على من لا يحفظ محمد تعين تاويل ما وقع فيها مما استنكر

لما لا يحتمى على ذي لب ناقد واحسن ما يقال ان المسراحته الله لما قال له افرءيتم اللات والعزى ومناة
الثالثة الاخرى قال الشيطان لعلمه بان الغرانيق العلا التي احرزه مطيها شفاعتهن لمن يعبدهن التي صلى الله
عليه وسلم سمع ذلك من سمعه من المشركين فعلى انه صلى الله عليه وسلم لفظ به ولا سالم منه هذا
من فعل العقل لا شما وتدمع به العقل والله اعلم فاسكن ذلك الخبر فاعل لله الذي مفعول
فاذنت بالعا والجمهلة اى اجازه ان نعبد بضم اوله زمانا على استحياء لموحده اونون ثقيلة
بعوضه قوا في تلتئم عقد ه مفتوحات اى تنوثبن بحرص بالمهملة والراء اى بعصه ان امرءا
مثلث الراء مطلقا لكن الاولى ابتاعها الجزء ثما وثمنا وكسر الباء لرجف طبيلا ليتزن الدب عقبه
بالتوقيه والوجه مصدر اوجد اوراد اى لهب لقى زوضه هي في الاصل المستان في غالبه ر
اى اما ان تكذ ان يحل الطا لما بالقاف الا طلاق جمع مطلقه بمنع اوله وكسر ثالثه وان حزنه
يحمى اى هل يحج ويوتر فيه ام لا والى ان رجف ايضا باكحن في حروف الندا معتب بسكون
العين وكسر الفوقيه موحده ثبت امر امن الثبت سوادك اى بحصلك البدر مضوب على
الظن فيه خطه بضم المعجمه بعدها مهمله اى مبرا ان يحضله هبطت اي ورد ت والهبوط في الارض
الذي وبن عقال الى اسفل الحواشما بالعين الا طلاق وهي جمع موئم كمجلس واصله من الشمه وهي
العلامه سمي لوسم ذلك لانه علامه للاحتماع نصف بمعنى المنى وسكون المهمله اي نطاق نعطى
الحسب بمعنى المجمه وسكون المهمله بعدها فالف اى البناء حي سالما بكسر اللام اى صالح والالف
للاطلاق ايضا عصمه بالمعجمه صفه كحنا نه مفيدة وليم محك لوك في الكاف ترجيف ايضا
وانتفر ضبيته بكسر المهمله وسكون التحتيه بعدها فوقيه وهو الذكر والثنا الجميل عمر وبن اصيه
هو اس موليه الغزي العجاي بن الصحابي كان من هاجر الهجرتين واول من شاهد بمعوده تو في
اخر ايام معاوية به ام حبيبه اسمها مله بمعجمه الراء وسكون المهمله وقبلها هند بنت ابي سفيان
بن حرب الاموية بيعت هي بلام كي لا لام الامر خيبر على وزن جعفر علم بن علي بن عامر
سرد من المدينة الى حيفه الشام ست ايام رجل من القانين نزل بها ارضها بمعجمة فراء مكسورة
الزاء معقوبة اس اصحمه بفتح الهمزة وسكون الصاد وفتح الحا المهملتين ومعناه بالحبشة عطيه
كما سيذكره المصنف اس خر بالموحده والحيم والراء الوزن اجلد بي سبس ر جلد اس حبشه
بن ابد البعوبي وكتب النجاشي ابيه بارسول الله اشهد انك رسول الله صادقا مصدقا
وقد بايعتك وبايعت ابن عمك واسلمت لله رب العالمين وبعثت اليك ابي ارها والسلام
ان شاء الله تعالى ورحمة الله وبركاته يعني بعثت والسلام عليك يا رسول الله سبعون رجلا بالبعوبي عليهم
ثياب الصوف ومنهم اثنان وثلثون من اهل الحبشة وثلاثة من اهل الشام فقراعليهم رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم سورة يس فبكوا حتى نعموا القران وامنوا وقالوا ما اشبه هذا
بما كان ينزل على عيسى فانزل الله تعالى فيهم الاية والذين اتيناهم مودة الى اخر الايات
ولما مات النجاشي الى اخره اخرجه السجان وابن ماجه كما بالي رحل صالح عن انعام عمرو
الله تعالى رحمة في العباد ما استطاع المتلائي ما يدل من همزة وفي ذلك يوما فصلوا على
احكم عجه لا داي ماجه فحج بهم الى البقيع قالت عائشة اي اخرجه عنها الواحدي فصل
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وداعث بالمهملتين والوحشة كما رح وزنا ومعنى
لرطانا حبشة بمعنى الراء وكسرها والعجمة الطا هي كلام غير العرب فحبشة كما حكم بضمه

منسوجه اي ليفه **وان تاجل له** بالمثناة فوق والجيم اي والموفيه اي يعش لهم **لاخذ عمر** بضم الكاف وفتح الميم **في صحيح البخاري** وصحيح مسلم وغيرهما **عن ابي موسى** اسمه عبد الله بن قيس كما مر في الاشعريين **نسبة** الى الاشعر قال في القاموس لقب بعث ان اد ولد له **وغلب** بشر **انا اصغرهم** لسلمة انا اصغر منهما قال النووي وهكذا الموجود في النسخ والوجه اصغرهما **ابو بردة** اسمه عامر وقيل حارث **خرج من بيته** وانا معه **وان عتيبة** البرد من حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اللهم اجعل فناء امتي قتلا في سبيلك** بالطعن والطاعون **انور لهم** الوا وسكون الهاء قال ابن عبد البر قيل اسمه محمد بن علي وان نجاد بن وقيل ان نجاد بن لهم **اخرج انتي بنت عتيبة** بالمثلثة بن علي **هاجرت الى النجاشي فمن هاجر** اي مع زوجها **جعفر** بن ابي طالب **الحبشية** النجاشية **النجاشية** ملك الحبشة **هام** اسمهما **فيها وقالت كذلا والله لتسلم كذبت كذلك** قال النووي فوهلها كذبت معاذ الله احتطت وقد استعملوا كذب لمعنى اخطأ **البعد** أجج بعد اي البعد المنسب **البقعضا** اي في الدرس لان هم كفات اسم النجاشي وكان يسميخ بالمعجمة عن فوهه وثوبه اي عليهم **وابي الله** نعم الميم وكسرها وصل الهمزة وكسرها وقطعها ويقال أم الله في الميم مع فتح الهمزة وكسرها وام كذلك وأوم مالواو وبدل الياء مع مثلثة اولم ومعناها القسم **اهل التشفيه** بالنصب على اختصاص ونحو يرثني فرع ازمة مثلا اي افواجا فوجا بعد فوج قال النووي هكذا في الاصول بالعين المهملة والجيم اي متتابعا **ازمة** اي معتقله سماعه واوزعني بها اعزما اي ملهمه **قال الور بردة** هو ابن ابي موسى واسمه عامر على الصحيح **ليتعيب** بالاهمال اي يتأخر اعادة ذلك الحديث **فصل** كان عمره الحبشة **اول** بالنصب خبر كان **او المحدس** اي المالمة عن الحق **ويعل الفرطبي** هو شارح مقدم وفي غير مصنف المذكور وكلا هما منسوب الى فرطبة بضم القاف والمهملة بعدها راء ثم طاء مهملة موحدة وتشديد وخفيف لديه عظيم بالعرب **ابن الحرمي** هو الامام الحافظ ابو بكر بن يزداد بن موسى بن حرب الازدي البصري الاصل المكي الدار المتوفى سنة ثمان وثمانين ومائتين **عمر** الذي قاضيا او لزاد فيه النوحي والاحتياط **اخرج من دار البديعة** اي المحرجة **طالب الحلال ورضه على كاس** بتشديد السين المهملة **لقوحديث** اخرجه الطبراني من حديث ابن مسعود واوجه البديعة مسدد الفرد وض والمقضاعلى من حديث ابن عباش ولا يعجبني الحلم من حديث ابن عمر **طلبة** الحاء اجها **للغرشن** بضم العين المهملة وفتح الراء السيئ ذكرهم كعادة المصنف **لقيام الليل** عليه اي على المهدي عن الخروج مراث منه وهو قوله صلى الله عليه وسلم او ارتج ما رض وانهم بها فلا تخرجوا فرارا منه **خرجه حال المسلم كهرة دمه** لحديث اخرجه ابو نعيم في الحلية من حديث ابن مسعود وهو ليشبيه الاصل الموجود بالحرس ولا شك ان حرمة الدم اغلظ من حرمة المال **لا تشابه اوجال** الا الى ثلاثة ساجاب **اخرجه** الشيخان واحمد وابو داود والنسائي وابن ماجه من حديث ابي سعيد واخرج جابر وما جه من حديث ابن عمر وسيأتي الكلام عليه حيث ذكره المصنف بتمامه **التغور** جمع ثغر بفتح المثلثة وسكون المعجمة هو الموضع الذي يخاف منه على دار العدو **ذكر اسلام حمزة الوعمارة** بكسر العين المهملة وتخفيف الميم كنى بابنه لانها غلبت عليه كما قاله الواقدي وابن الخطيب وسماها الحرة امامة وذكر عن ابن حجر ما يخالف ما هنا ان اسمه عمارة وانه كنى قال ويؤيد الجواب **ذا شكيمة** بالمعجمة ثم نون عظيمة والشكيمة في الاصل الحديدة المعترضة في فم الفرس تقال فلان شديد الشكيمة اذا كان شديد النفس ما أبيا وفلان ذو شكيمة اذا كان لا ينقاد **الحابشة** بالمهملتين والنون الغليظ بالكلام الخفي وهو ضد اللسن **غرى الرس** جمع غرة وهو الحمد لوتين **لوطائه** اي لبامته **غتاة** غاية وهو المشهد يدع الشر **من قنطهم** بضم القاف والنون ثم مثلثة اي ضد والقناط

الضباد

نار منه بالنون اي سبه **ذكر اسلام عمر** مادلنا اغوذه جمع عوذ مثل اسلم عمر اي لما كان فيه من الحلم والتوءة في دين الله مع **حباب** هو ابن الارت **صطشي حمسه** اي ضمرة والمراد بحمرة لحمي اعالي وجهه واحمرارها والوعثاء العامة اضمارا لوجه مطلقا واستعمله المصنف **تشوره بطله** وتقي السور التي ذكرت فيها البقرة من الذكر الاول واغضيت طه والطواسين من الواح موسى واعطيت ص والح القرآن وحواميم السور بها التي ذكرت فيها البقرة من تحت العرش واعطيت المفصل انزله واخرجه الحاكم والبيهقي من حديث معقل بن يسار **اسن** مبني على الكسر **اللهم ايد الاسلام** الخ اخرجه الترمذي من حديث ابن عمر **نا بي الحكم** هو ابو جهل اللعين **فا الله الله** بالنصب على التحذير **فان ناع** اي يقطعه ويروى الفرع **ما ادري** بالقاف والنون والصحيح **قاذ علم** بالقاف والذال اي عندان فرع العلب لشيء من حائط ونحوها مصدر **فكبر** رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ريب المكبر لحديث كما مر الذي يتبع وجها بعين ذكر هذا لمناسبة ذكره ان اسمه عمر **واجمع الناس** اي اخذان فتنا اسلامه وكان الذي افتتن بعمر المخبر الذي ذكر بعضه ما حمل الله لرجل من قلبين في جوفه وذلك بعد ان ذكر ان عمر اعلاهن هو بن لبابة ان يضطبه ذكره ابن اسحق وغيره **صبيا** اي خرج من دور الدين وهو بها هجرة وترك ما لا واهله لقتله وعلى الثاني كان ماله **وانا غلام** كان سنه اذ ذاك خمس سنين **قبا** بضم القاف والمد **دباج** بضم الدال وكسرها معرب نوع من الحرير **زجره عنك** قال في الصحاح الزجر المنع وزجر المعبر سائله **فابد اخرج** اي راجاه من حديث ابن عباس ان عمر لما اسلم قال اي جبريل على نبينا عليه وسلم نعم اسلام عمر فاحذر ان تجد اهل السماء باسلام عمر واخرج الطبراني في الكبير من حديث ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك الاسلام على يوشك من **ذكر كتب الصحيفة ولكنوله** لان **صحيفه** كان كتبها اول يوم من المحرم **شلت يدك** لصبح المجهة اي يبست **بعض** بالوجهين والمحدثون يرون تعظيم **اجاك** بضم الهمزة وتشديد الجيم **ولقوا** بضم القاف واصله يقيوا فنقلت ضمة الياء الى القاف **قال السهيلي** هو الامام الحافظ عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد الخثعمي مات سنة ثمانين وحسبما به وهو منسوب الى السهيل قرية بالاندلس سمي باسم الكوكب لانه لا يرى وجمع بلاد الاندلس الواسعة تشبه بلاد اليمن لان اليمن جبلية مسلوك عليها **وهي حدى السد ايد الثلاث** والثانية يوم احد والثالثة يوم الخندق **كمف** لصبح المجهة وتكون السجدة ثم فالهاء الوادي المنحط **وهو لحنت** بالمهملتين والوجه بنون مكرم **والا بطح** بالوجه والمهملة وفي الصحاح وقيل ان المنحنى وادي بحانب الحصى **الحمول** الجهة ضد الظهور الحمى **الضاشع** اي طالب **ذات سدنا** اي قرنا في قرني الدين الوثني **يحمه** بالغين المعجمة **لصفتم** بضم الدال المهملة وسكون الفاء وفتح الغين فوقية والرحف لترين السمت **لكم كابن** اي يكون **كحشا** ضبط السقب **السقب** لصبح المهملة واسكان القاف الفصيل وهو المعبر من اولاد الابل والمراد به هنا فصيل ناقة صالح **رغا** اذ عقرت فهلكت ثمود فضرب به المثل لكل مهلك **الوشاة** جمع واشٍ وهو الحريش بالدين **اواصر** لصبح اصر وهو الحبل المقطوع والجمع اصار وهي بالواو جمع جمع **وسحلوا** بالمهملة اي سنتبرز ثم والسحل الذكر **عوانا** لصبح المهملة وضمها قوي سنيد ده مهملة ودال مهملة العوزه **عض الزمان** بمهملة معجمة مشددة لوانت الزمان وبالحاء من فيها من الكرب بالغين **ولا كرتب** اي لهم سنيد بدل بالحاء بالغين **ولما** اي ولم وما للمبالغة **تين** اي سنيطح **بتوالف** بالمهملة والفاء جمع تالفة وهي صحيح العين وسمه مولاه صلى الله عليه وسلم حتى بعمرة ستا لعتق وكل جمع تالف الا لمحرفان فاكثر او حرق سنيد بد عمر مطرد فيه الا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى الشعر المزوره **وايل** جمع ايلة أبرق نعم المهمزه وكسر الموحده الاولى وفتح الثانيه الوا
اى ايلة برة مت **وما لمت** تشبيه نعم الفاء والاهمال جمع فشامى وهو نوع من السمن وقيل
او معجمة بالمثناة تحتيه أنثه فشاش كغراب فالهاء للتاموش او الى جمل ايلة بالمثناة تحتيه
المشيوخ **الشهب** اى البيض **محترك** بالمهمله والمثناة فوقيه والواو عاوزن مسترزن موضع عمرات
الحرب **ضنك** بمعجمه ونونين بكسر المعجمه وسكون المثناة تحتيه اى ضيق **تركى** بمثناة فوقيه
مع عمه والمعجمة **كثر** جمع كسر كعدى وعدد **القنا** اى الرماح **والمثور** جمع ثغر مثلثة المثناة
المعروف **الصحم** بمهملتين الاولى مضمومه والثانيه ساكنه اى العظام وزنا ومعنى بالقاف المهمله بدل الصاد
وهى بمثناة الوش **تكفن** اى عفن **كالثئب** بالمثلثة والهمزة والواو على وزن خرب وهو جمع ثاءب بمثناة مكون
المثورة فى المختزك على كل لحم القاتيل وثئب بدمائهم بالجاهمة الفاكهين على ثئب الخمز بحال بمعنى لحم
والخمز موضع جرا الزعتران اى بعفرتهم وزد والهم عن الوقت **فى بحزائر** فى بحرا ثر بهم الجيم جمع بحوره
معجمه بالمهملتين عوى الاصل ضرب الحرب وهو نعت به القتال تالى القاموش والجامع الحرب
والمس والعظام وميل بعض الناس على بعض ونظامهم وكرهم احرانا لوقوع المصدمه **الابطال**
جمع بطل وهو الشجاع **معركه** ومعترك مترادفان **شئب** ان اراده بمعجمه الهمز وهو عباره عن الحوم
والجد فى الحرب **بالطعان** بكسر المهمله مضبوط **ولا تنكى** بمثناة تحتيه مفتوحه ونون ساكنه وفتح
بنوب اى حدثت **من النكب** اى الجراح وهو على وزن الحرب **والهبى** جمع هبيه وهو الغطا الكماه
نعم الكاف على وزن الرماه جمع كمى صنع الكاف وكسر الميم وتشديد الياء وهو الشجاع الشكى فى تلاحه
اى المسايره كانه جمع كماش وقضاه **س الخيل** هو الوليد **وابر حرب** هو انوشيروان **ملحوز**
هو الذى نالى مايلام عليه وهو نعم الميم **خط** بفتح المعجمه بمثناة بدل المهمله اى حضله كما من حمأ نعم المهمله
وسكون الميم لعله فى الحق صحيحها وهو على الشئ الصحيح مع الحلم بصحه **وجوانا** هو البر على وزن بالح
بالموحده والجيم على وزن احمد اى مسترق غير **للخروج** محروم بلام الامر **عاتم** ان اراد المبيله فمن
ثم انث قوله منها **بلا تابع** بالموحده والهمله جمع بلقع وهى الارض الخاليه وهى الجمع حائر مصر **بطى مكة** بالم
اسم ماء وحزن والخيف عنده **تاريخ نقض الصحيفه ابر موه** بالموحده والواو والامر الاحكام احتفع
جسه نفر بطنهم فى ثلاثه ابيات قلت

غلا على نقض الصحيفه بافتى ٭ هشام بن عمرو العامرى فاحتطا النطاسى
يلبيه نصير وهو كل خبيثه ٭ كذا المطعم الناب الى لو قبل بنما ٭
أبو المحترى ثم ان الاسود نفه ٭ ثم خمسه مأتان لهم ستا دس بتما ٭
خطم بمعجمه فمهمله اى طرق **الحوث** بمهمله مفتوحه بعدها جيم موضع بالعلى مكه **وبحاشب وا**
باهمال الحا والباء والحاء المثلثتين كلاهما من **هشام بن عمرو العامرى** من بنى عامر بن لوى قال
ابن حبيب والواقدى كان نطفا من المولغه **كبر ذلك** بكسر الكاف وسكون الموحده اى عظمها والكبر اى عظمه
ابلى بالموحده اى سعى وكد فيه **ونا نصيره** بمعجمه ونون **ان الى اجبره الخزرجى** وهى هو
اخو عبد الله وام سلمه قال ابن حبيب وابو عبيده كان من المولغه قلوبهم وفى رواية قال له
النبى صلى الله عليه وسلم لم تكن تثر بكى فى الجاهليه قال فعلت لى باى وانى فنهم الشئ بكى كنت
لم تدار بى ولم تمار فى **الخنيه** مثلثة العين اثم من اعتنا الشئ اذا جد فيه ولحقه فيه العنا
اى المشقه **عائكه** بالمهمله والقوفيه لوزن فاعله بدعم عبد المطلب عده رسول الله صلى الله عليه وسلم
واختلف فى اسلامها كما ذكر المصنف حتى عد عمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **والمطعم عدى**

هو الابيض من مطعم ومات على الشرك **والوا المحترى** بفتح الموحده وسكون المهمله بعدها فوقيه
قال فى تحفيه مشتبه ده قبل الوا المحترى يوم بدر كانوا وافا الى المحترى الحرس التى والحرس الحمار كالمعرس
فى القاموس **ورزمعه** بفتح الراى وسكون الميم وفتح الزاى ثم مهمله **وليس** بفتح الموحده والمستقبل
وكسرها فى الماضى ومضبوط بضم اللام بخلاف اللبس الذى بمعنى الخلط فانه بكسر الموحده فى
المستقبل وفتحها فى الماضى ومضبوط بفتح اللام **نشوورثيه** بفتح المثناة فوق من النشاوره وهو استخراج
ما عنده كل واحد من الرأى **الارضه** بفتح الراء وبهمزه مفتوحه وضاد معجمه **لضفوهم** بكسر الفاء المهمله الى
شعاوثهم **ذكر** بضم الذال المعجمه **سلام الطفيل** وهو بالمهمله والفا مضغر **ابن عمرو** بالواو **الدوسى** نسبه
الى دوس بفتح المهمله وسكون الواو ثم مهمله **قال** ابن عبد البر روى انه لما وصل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له يا محمد ان قومه قالوا لى كذا وكذا اى انك ساحر ثم ان الله ابا الايمان اسمع قولى فجعلت
قولا حسنا فاعرض على ما امرك به قال فاعرض على الاسلام وتلى على القرآن فوالله ما سمعت قولا قط احسن منه
ولا امرا اعدل منه فاسلمت وقلت يا رسول الله ابى امرء مطاع فى قومى وانا راجع اليهم وداعيهم الى
الاسلام فادع الله ان يجعل لى آيه تكون لى عونا عليهم فقال اللهم اجعل له آيه فاطهر الله بنوره ثورا كان
بين عينيه فقال انى اخاف ان يقولوا مثله فتحول الى طرف سوطه فكان نحو كالقنديل
المعلق فسمى ذا النور وكان يستضيء به ليالى قدومه يوم اليمامه وخرج ابنه عمرو وقيل استشهد يوم اليرموك فى خلافه
عمر بن الخطاب رضى الله عنه **وابان** خمسه من الصحابه كان وكل واحد منهم سمى ذا النون
وهم أسيد بن حضير وعباد بن بشر وحزن بن عمرو الاسلمى وقتاده بن النعمان والطفيل بن عمرو
الدوسى هكذا ذكره ابن الكلبى وغيره وقد نظمهم فى بيت فعلت ٭

واهل النور عباد أسيد ٭ وحمزة والطفيل كذا قتاده ٭

وخبر الاعشى بالنصب بفتح **عطف** على اسلام الطفيل **اسلام** بكسر الهمزه مع كسر الميم
اى اصعدنا بالوصل **تحرم الخمر** فيه اشكال من حيث ان تحريمها انما كان بالمدينه بعد الاحزاب
محمل ان بعض المشركين سمع من النبى صلى الله عليه وسلم بعض التقدم والتاخير فى تحريمها فاطلق
عليه المحرم مجازا **ذكر وقعه بعاث** **وفى التابعه** اى قبل الحجر بخمس سنين وقيل
باكثر **وقعت بعاث** بموحده مضمومه فمهمله قيل وبحون اسمها وهو شاذ بعد الالف مثلثه
بصرف وبمنع مكان عند بنى قريظه على ميلين من المدينه **خضير** بالحاء المهمله المضمومه والضاد المعجمه مصغرا
والد أسيد بالمهملتين مصغرا ايضا وهو المسمى لمنهوم بكسر الميم وفتح الهاء وتشديد الواو
عتيك وقيل اسمه حضير وصلى اسمه وكان اسلامه بعد العقبه الاولى وقبل الثانيه وتوفى فجاءه
سهم غرب من رجل عمر بن الخطاب بتجره حتى وضعه بالشبح **اخوس بن شراب** وام لاهما اسمها قتال بنت
الحصحاص من مرة بضما الفاء وفتح الواو وفى مفتوحه بمعجمه ساكنه وعين مكسورة ومعجمه والف وسين مهملة
بن خالد بن العطيف بن امرئ القيس بن مطرف بن عبد الهلول بن سالمان بن الازد **علاثهم** اى المزينى
وزنه وشاهم واصله كل ممتنع من الارض **شراتهم** بمعجم المهمله وكمعظم لغه جمع شرى وهو السهل لا حزن
اى الحقد والطعن كما مر **قوله تعالى** بالنصب معطوف **واعتصموا** اى امسكوا بحبل الله اى بدينه
او بعهده او بامره او بطاعته او بالقرآن والجامع اقوال **ولا تفرقوا** اى كالفرق التى الهوى و
النصارى **وذكر نعمه الله عليكم اذ كنتم** قبل الف تتعلق بالف **بالاسلام بين قلوبكم**
فاصبحتم اى فصرتم **بنعمته** اى برحمته وبدينه **اخوانا** اى فى الدين والولايه **واذا انتم** كنتم
على شفا حفره اى طرف لها مضاف الى **من النار** بمعنى القرآن مضاف الى **فانقذكم** اى انجاكم
منها بمعنى الايمان **كذلك** اى مثل ذلك البيان **يبين الله لكم** بمعنى القرآن مضاف الى **آياته**
اى دلائله **لعلكم تهتدون** اى ترشدون الى الحق **ولتكن منكم** ايها المؤمنون **امه** اى جماعه
يدعون اى الناس **الى الخير** اى الاسلام **ويامرون بالمعروف** اى بالايمان **وينهون عن المنكر**
اى الكفر **واولئك** اى الموصوفون بما ذكر **هم المفلحون** اى الفائزون بالجنه **ولا تكونوا**
اى فى ترك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر **كالذين تفرقوا** اى اليهود والنصارى **واختلفوا**
اى فى امر دينهم **من بعد ما جاءهم البينات** اى الحجج الواضحات **واولئك** اى المتفرقون
لهم عذاب عظيم اى فى الاخره **يوم تبيض وجوه** اى تشرق بنعم المعرفه وكسر الفوقيه الاولى وفتح الموا
اى تبدو وتمت **وما لمت** تشبيه بنعم الفاء والاهمال جمع فشامى وهو نوع من السمن وقيل
او معجمة بالمثناة تحتيه أنثه فشاش كغراب فالهاء للتاموش او الى جمل ايلة بالمثناة تحتيه
المشيوخ **الشهب** اى البيض **محترك** بالمهمله والفوقيه والواو عاوزن مسترزن موضع عمرات
الحرب **ضنك** بمعجمه ونونين بكسر المعجمه وسكون المثناة تحتيه اى ضيق **تركى** بمثناة فوقيه
مع عمه والمعجمة **كثر** جمع كسر كعدى وعدد **القنا** اى الرماح **والمثور** جمع ثغر مثلثة المثناة
المعروف **الصحم** بمهملتين الاولى مضمومه والثانيه ساكنه اى العظام وزنا ومعنى بالقاف المهمله بدل الصاد
وهى بمثناة الوش **تكفن** اى عفن **كالثئب** بالمثلثة والهمزة والواو على وزن خرب وهو جمع ثاءب بمثناة مكون
المثورة فى المختزك على كل لحم القاتيل وثئب بدمائهم بالجاهمة الفاكهين على ثئب الخمز بحال بمعنى لحم
والخمز موضع جرا الزعتران اى بعفرتهم وزد والهم عن الوقت **فى بحزائر** فى بحرا ثر بهم الجيم جمع بحوره
معجمه بالمهملتين عوى الاصل ضرب الحرب وهو نعت به القتال تالى القاموش والجامع الحرب
والمس والعظام وميل بعض الناس على بعض ونظامهم وكرهم احرانا لوقوع المصدمه **الابطال**
جمع بطل وهو الشجاع **معركه** ومعترك مترادفان **شئب** ان اراده بمعجمه الهمز وهو عباره عن الحوم
والجد فى الحرب **بالطعان** بكسر المهمله مضبوط **ولا تنكى** بمثناة تحتيه مفتوحه ونون ساكنه وفتح
بنوب اى حدثت **من النكب** اى الجراح وهو على وزن الحرب **والهبى** جمع هبيه وهو الغطا الكماه
نعم الكاف على وزن الرماه جمع كمى صنع الكاف وكسر الميم وتشديد الياء وهو الشجاع الشكى فى تلاحه
اى المسايره كانه جمع كماش وقضاه **س الخيل** هو الوليد **وابر حرب** هو انوشيروان **ملحوز**
هو الذى نالى مايلام عليه وهو نعم الميم **خط** بفتح المعجمه بمثناة بدل المهمله اى حضله كما من حمأ نعم المهمله
وسكون الميم لعله فى الحق صحيحها وهو على الشئ الصحيح مع الحلم بصحه **وجوانا** هو البر على وزن بالح
بالموحده والجيم على وزن احمد اى مسترق غير **للخروج** محروم بلام الامر **عاتم** ان اراد المبيله فمن
ثم انث قوله منها **بلا تابع** بالموحده والهمله جمع بلقع وهى الارض الخاليه وهى الجمع حائر مصر **بطى مكة** بالم
اسم ماء وحزن والخيف عنده **تاريخ نقض الصحيفه ابر موه** بالموحده والواو والامر الاحكام احتفع
جسه نفر بطنهم فى ثلاثه ابيات قلت

غلا على نقض الصحيفه بافتى ٭ هشام بن عمرو العامرى فاحتطا النطاسى
يلبيه نصير وهو كل خبيثه ٭ كذا المطعم الناب الى لو قبل بنما ٭
أبو المحترى ثم ان الاسود نفه ٭ ثم خمسه مأتان لهم ستا دس بتما ٭
خطم بمعجمه فمهمله اى طرق **الحوث** بمهملتين مفتوحه بعدها جيم موضع بالعلى مكه **وبحاشب وا**
باهمال الحا والباء والحاء المثلثتين كلاهما من **هشام بن عمرو العامرى** من بنى عامر بن لوى قال
ابن حبيب والواقدى كان نطفا من المولغه **كبر ذلك** بكسر الكاف وسكون الموحده اى عظمها والكبر اى عظمه
ابلى بالموحده اى سعى وكد فيه **ونا نصيره** بمعجمه ونون **ان الى اجبره الخزرجى** وهى هو
اخو عبد الله وام سلمه قال ابن حبيب وابو عبيده كان من المولغه قلوبهم وفى رواية قال له
النبى صلى الله عليه وسلم لم تكن تثر بكى فى الجاهليه قال فعلت لى باى وانى فنهم الشئ بكى كنت
لم تدار بى ولم تمار فى **الخنيه** مثلثة العين اثم من اعتنا الشئ اذا جد فيه ولحقه فيه العنا
اى المشقه **عائكه** بالمهمله والقوفيه لوزن فاعله بدعم عبد المطلب عده رسول الله صلى الله عليه وسلم
واختلف فى اسلامها كما ذكر المصنف حتى عد عمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **والمطعم عدى**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من قبل اى من قبل بعث محمد صلى الله عليه وسلم سمعون اى يستمعون على الذين كفروا اى مشركى العرب
يقولهم عذب دعا الحاب والهم الفتن يا عليهم يا نبى المعوث واخر الزمان الذى بعد صفاته فى
التورية فلما جاءهم ما عرفوا كما قولوا يعلمون بامعاصيهم من الشركين الله فذا طلت مات نبى خرج بمصدق
ما قلنا فتعلمكم معه مثل عاد وارم فلما جاءهم ما عرفوا اى الذى عرفوا بحقه وصفته وازاد
محمد صلى الله عليه واله وسلم كفروا به بغيا وحسدا اما فتح بالتوقيه حتى للمعول اى ما فيه زنا
وما ح الله كذا اى تدره يتعمدى اى تعوض تزيد يا لتصغير من الصامت كصيا الناطق ينمو لم
الكامل بالنصب تاكل ما لميد اخر ذلك ما يعرى يا لغا اى تعطيع ومن فى مرعى ضك مقالة كانتم اى
ليس بصلاح لتظهر لك فيها خشونة ولم كبرت ما كان اى ما دام شاهدة اى حاضرا وما لغيب ومتى
غاب عنك فهى ما فى زنا لمنطق والرامز سما السيف ليترك اى لترحك يا ديه اى ما يبدد ولكمضه
كعت اد نه اى حلده وارادى قليم مسن يمعجمين الاولى مكسور وتكون صيغها هو ضد الصحيح
سدر لغوقيه مكسور فى معتوحته بعدها موجده ساكنه ثم را اى تعطيع عقب الظهر والمجلة وان يديه الجهة
الذى اذا العضع مات ضاحيته والمحى ان تصد المحادع لنظهر لك المعيب وكحلى العش الذى رما كان
سنبكا لمسلك وانقطاع عقب ظهرك الغل لكثر الجيد والبغضا بالمد وهو البغض يا لنظر الشزر
تصحيح المجمه مرادى مرا وهو نظر الغاره لوجه العدو متنا لسرج حمر لعز مجلة المعز بصح المهم والحمم واللام
المشدده وهى الصحيفه التى فيها الحكمة قاله فى القاموس اعرضها على فهم وعقل وتكثر الزا وضمها قلت
الحزرج كان الذى تولى ذلك الحدثان دفار اليلوى وكان حلفا لمخزرج واسم الحدثان دفى الاشهر
وشهد بدرا وانستشهد باحد كما ذكره وكان الذى قتله الحارث بن سويد بامية فكانوا ردت
بضم اى تظنون الله فعل مسلما من تمعدد ابن شاهس من الضحايه وكان ابو الحسن العسكرى
ثم والا انا اشك فى اسلامه اياس بكسر الهمزه وتحتيه اخره مهمله ابو اكيسر بصح
المهملين بينهما تحتيه ساكنه اخره زا البطحا هى الوضع المتسع ولا تسكون انه مات مسلما
من تمعدد اس مندة وابو نعيم وابن عبد البر فى المحابه النقيا جمع نقب وهى رقش القوم
يا لمعداد بصح القوفيه وكثر بها قال فى الصحاح ان تعدادا بالصح مصدر وبالكسر اسم والمداد
بكسر المهم ما كيتل اى لا يظلم ذكر سبب نزول سورة الروم
وهى ستون او احدى وستون اية مكية فالتقوا مرة نعمى فان ش والن وم قال البغوى بعث كثير حبشا
الى الروم وامرن جلا بعد الرشهر با ن وبعث قيصر حبشا والمسعوا عليهم زحلا بعد الرحال لبيس
فالتقيا فهلست فان ش الن وم اذ رعات جمع رعة بضم رحه فجهه شاكمة وامكسر رة ورمله والدهو فيه
بليه ارض بلاد الشام منهم زة مصر ونه ونه نفع قال فى القاموس كسكر بصح الكاف بين بصريها
مشله شاكمة وفى احرف ابن جعفر قال فى القاموس كرى فصنها ولا سقط كان حراجها التى على شط
فخال كاصبهان الم من المشابه الذى استأثر الله بعلمه والحلان وسعشر فى بضع الان ض
اى اقرب الشام الى فارس وهى اذرعات وكسكر كما ذكره المصنف وهو قول اكثر مهم وقيل هى ارض بين
واسط لكوفة وقيل هى ارض ولسطين وهم اى الروم من بعد غلبهم اى من بعد علبه فارس اياهم سيغلبون
فارس وبضع سبن للجمع ما بين العشر الى التسع او الى السبع او بضع وادون العشر او من واحد
الى اربعه اول اصحهما الاول فان اه اى جاد له الى سحلت قال المعرى قال له كدت تفعل
انت كدت باعبد والله فعال احعل يسارى يمينك اجلا ناحلت عليه وراهنه اى خاطره وقامره
على عشر نلاقص جمع فلوص بالقاف والمهمله وهى الناقه الفتيه كما من وكمثل له انه عبد الله

هو ابن ابى بكر وكان بو سفيان كافرا يوم بدر ثم اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه وبو اخى اسماء وبكر الابوها
مات فى شوال سنه احدى عشره فى ان رجلا فارسيا شهد الفتح وحنينا والطائف كما شا فلعل له
بالمثلثه يلك من حناجرهم بالنون والمهمله والجيم اى حناجرهم ذكر حز وجد سلى الله
عليه وسلم نص والمهمله من حضارات النسب ثما بى بصح الفوقيه وكحيف ابيم ون كس اللام وبعوا تعاون
بالشى والمشاركة فيه قبل فعله النفر بهم عدده لرجال من ثلاثة الى عشر كما مر عن الجوهرى حسب
ما تعلم بصح النون اشهر من سكون ها اى على قدره كما مر ذكر موت ابى طالب وحديجه
ثم ما نصه حلب بحه بثلاثة ايام اوشهر او غيرهما وخمسة ايام او خمسين يوما قولان قال الاول قال الاول
وقد قلت بالنحوين ولم يضر عليه بان صلوح الحسنين كانت لم تشرع بعد قلت وقيل مات ابو طالب
وكان عمر بها خمسا وسبعين سنه وقاصت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مات وجها ان اعاشه
سنه وستة اشهر وكان من مها قبل الهجره بثلاث سنين وثلاثة اشهر ويصف وقيل قبل الهجره بسنه وقال
عروه ما مات الا بعد الهجره بثلاث وعشرين يوما وصلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشل خوفه بصح
المهمله والواى وبهم المهمله وسكون الواى الغمان منهم زنان بسعيد بن المسيب بصح المخففه عن الجوهرى
وهو المشهور وبكسرها عن ابن دحيه قال ابن قرقول قال الصبلانى ذكر لنا ان سعيدا كان يكره ان يصح
من اسم ابيه وامه عنبر وابيه سعيد فصح ابدال الخلاف انهى وهو سعيد بن المسيب بن حزن بن وهب بن عمر
بن عابد بن عمران بن مخزوم بن يقظه بن مره بن كعب والد وجده صحابيان اسلما يوم الفتح وابنه سعيد لست بن مضا
من حلافه عمر وقيل لاربع وكان تعالى لسعيد التابعين قال العجلى ان مرسيله محمد مطلقا ليها فلست
فوجدت مسنده قال السهمى والخطيب وغيرهما وليس كما قال فانه وجد مرسلا ليس مسندا وعلى الوجدان
نظر ان المصلاح فى الغليل بانها فلست فوجدت ثابتا بانها اذا ظهر مسندة كان الاحتجاج بالمسند
لا بالمرسل قال والحمد لله ان مراسيل سعيد كجيده وانما قال الشافع ان ما سعيد عندنا حسن وطلب من
هذا ان يكون محمد وانما استحسنها لان سعيدا قد يرسل الاعن اوعن من صح عنه فانه صح به ليس عن يسئل عن شاء
كان بقبل قال والاصح عند الشافع بد لعلى انه لا يحتج بمرسل ما وجد مسندا من اجاده ثقات سعد مثل
الحكم بكسر ان جامن ثلاثا وجا مسندا من احاديث وقال ابن سلمه سعد ولم نوجد مسندا الا فى نحو
ستة اشياء ونيف عن تسع او سبعين سنه وسمعت سنه الفقها الكبار من مات عنهم فيها وارادوا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان يعرا تم جبه فقالت نعم الا عرابى فارالت الحمر زنه فى دبره فيهم بتن خلق
فاياب احلف فى الافضل من التاعس هما وابكى الزين او سعد وجمع النون وى وهى بنو القوين
بان كلا منهما افضل من الاخر جدثيه فالاول من حسبته العلم والثانى من حسبته الزهد فى الدنيا قلت
وهذا الجمع الى ان تعالى فضليه الوهد على انا نقول لعله الظن ان شعيبا اسماك ابو مدين وكب
ذلك الفضيله ولا عكس احتضر بالنصب على المفعول اى حضرته كلم بالنصب على انه بدل والرفع
حريبتدا محذوف اى احاج لك اى فيه لك ربها الحجه عند الله حين يحاجك الشهاده على ذلك قلت وبها
ومنه لوحد صحيح اسلام الكافر تبيل موته اذا كان قبل الغرغره وما وكله لك ما كان اى ما ينبغى
ولو كانوا اى وضاحا بانه انك لا تهدى اى لا تو فق وترشد ولا تنا قيه الا يه الاخرى والله
لنهدى الى صراط مستقيم اذ المراد هنا هداية البلاله من احببت قال الزوزنى فحذف من احببت ومن
احببت هدا ية وهو اعلم بالمهتدين اى بمن قدر له الهدى الجرع بصح الجيم والزاى وضم
الاول صوله والزاى والمات وذهب جماعه من اهل اللغه الى انه بصح الجيم والزاى وهو الضعف وتكوره وقيل

اجزع ليبعض واحتار ذلك ابو المنهم الوبحتري قال اعتراض وبينهما عبر واحد من غير خلاف على الصواب
اقررت بما عندك والحق ابو الله عيد معناه بلغ الله امنيته حتى ترضى بعينه ولم تقر عينه
حتى سكن فلا تستشرف لشيء وقال عبد الملك من قرب بالقاف والراء مضموني الاصمعي الاصمع معناه ابرد
الدمع بعد الحرارة ومعنى الفرح بارده نحو طك اي نحو بك وتسعك من كل من اراد لك بسوء مصحاح
بفتح المهملة وسكون المعجمة وبعد الالف حاء مهملة وجيم اي مرضي واشتقوه من الماء الصاح وهو الماء
الذي لا يعفن وغيره وقيل انما كان في البئر لان الاشعار من الماء الذي لا خلاف بين الخلق ان اباطالب
مات على الكفر وقد بات ﷺ وانه يعتقد عليه ما فيما اتى في ابوي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
احياهما له فآمنا به ذكر القرطبي في التذكرة بلغه وقد سمعت ان الله تعالى احيا لهما اباطالب ومن به
والله اعلم وهذا مطابق اي موافق للذنوب بالله الخ اخرجه الطبراني في الكبير من حديث سلمان بلفظ
ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب يغفر واما الذي لا يغفر فالشرك بالله واما الذي يغفر فذنب الخطيئة
بينه وبين ربه عز وجل واما الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا حتى القصاص في الوضيعة من حسنات
او سيئات بلفظ ذنب يغفر وذنب لا يغفر وذنب يحاسب به واما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله
واما الذي يغفر فملك بينك وبين ربك واما الذي يحاسب به فظلمك اخاك ان الشرك اي عبادة
غير الله معه لظلم عظيم اي لان الظلم وضع الشيء في غير محله وهو صادق على الشرك لان الشرك
وضع العبادة في غير موضعها ان رجلا لم يسم فلما توفاها اي ولا فقدانه ان اي والماك في النار
هذا محمول على القول بان الموتى على المراد عمه كما تقدم او على انه قال ذلك قبل ان يوحى اليه وتكون
اخبارا على ان الله اعلم ابن جدعان بالجيم ومهملة بزنة عثمان واسمه عبد الله ابن جدعان
هي بضم الفاء وسكون المهملة اكثرهم جهالهم انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين
اي ليوم من فيقول ذلك لانه لا يقين له الا الموت فمن المتفق من عذاب الله يوم القيامة وهذا
من حمله دعاء الرهيم كما في القرآن حكاية عنه عن ابن عباس هو عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ترجمان القرآن
الذي قال فيما رواه صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب اللهم فقهه في الدين كان يكنى ابا العباس
باسمه امه لبابة بنت الحرث من حزب الهلالية وعمله وفضله اشهر من ان نذكره ومناقبه اكثر من
ان يحصر كان لدون نوفي النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة سنة او خمس عشرة سنة فيكون توفي بضعة ثمان
وستين او تسع وستين بالطائف ومن بسبعين واحدى وسبعين وثلاث وسبعين سنة اقوال وكفى بحبر
في حبر عنهم فعالي ذلك بدعاء كما من فايدة كان لعباس رضي عنه من الولد عشرة بضعة وثلاثون ما بين الفضل
بما كنيت الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها وهم الفضل وعبد الله
وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن وام حبيب وعون والرميعد البر لم اقف على اسم امه وتمام وكثير امهات اولاد
واكثر امه من هند بنت عوف الحارثية وهم تمام وكان العباس يحله ويقول لقد اقام قصار وعشرة بارب
واحلهم كرما ما بين رجل واحد ذكرا وانثى الحر وكان لعباس الحر وابنه والفضل وعبد الله وعبيد الله
سماع ورواية ومقاتل هو اوس سلما ابا لبخ صاحب الفخ كما قال الذهبي مات زمن ابي واما مقاتل رجلان
البلخي اكذب اهل عالم صالح ولم يوثر اي لم يقبل ومشاكلة الحرام بالحجامة كما تقاتله وزنا ومعنى تحاربه
بالراء والموحدة اي ناصره الم فكانه من حربه اي سلبه بفتح الراء وكسر ومشاكله بالحجامة كما تقاتله اهتدى
بصبابه اي يطرد لعنته كما من اسلى بضاب بفتح اوله وهضبة الحراء الهاء سطرب والتحريك قاله القاموس
الحراء ابن لحي بالباء والحرف وبصرفه وتركه اسمى وبجبله لا ارع احدا لحرمته وبي من له
الدين اي حرج داهيه ما تمله والحقنه كفاعله وهو كل امر عظيم يشطح بتوليه لفتح اوان وتشاغل بك

اللام المكسورة اي لتقرنك في الرب عنه اي الطرد الاصل بكسر الهمزة هو العود الصغير كالمرحى
اي تتب اي تعمل له وشاده من القراب ونحوه لحن ذ اي ذهبنا خالد وحسانه نعم اولها و با
لا محالة اي تعمق وزيادة او ابتن بوصل الهمزة وضم الجيم من ضن بكذا يضن بكسر الضاد في الماضي وفتحها
في المستقبل اخذه فجعله في ابتن يبتن لوكل الملامة بالرفع اي اللوم ومعنا لو لا حتى في الملامة او حذار
بكسر المهملة مصدر كالحذر ستبه اي سب ولهو الستم ما ابين به الشخص لوجد تني سحا اي سخا نا
تعليله لقد شرح ما ذكره المصنف من قصيده اي طالب المشهورة ما لا مزيد اي لكن كم في اللاميل
اي في هموم واحزان تبرا محمد بضم التاء المثناة وبكسر الموحدة وبفتح الراء اي علة عليه تغيض وتناقل
بالجيم اي تراخى بالسهام تسله بالضم عطف على تبرا حتى ضرع اي حتى يعتل والحلاحل اي الروحات
والشرارى قوم اي جماعة من الرجال او من الناس قولان لا واحد له من لفظه ولا مجاوزة المشا
على الاول لم احد بدا ان اد البدر وغ وعبرها من الله الحرب نهوض بالفتح مصدر الرباعي الراجح
له والله وهو في الاصل البعير الذي استفى عليه ثم قيد شملوا في عبر من الابل الضلاضل جمع ضلضله
وهي الصوت المتوقع عند ضرب الحديد احصه على بعض وان اد هنا صوت خضخضة الماتي
المزادات التي على الرواية الصفن بالمعنى الاولى مكسور الحنك كامرئ ذعه بمعنى الرواية الجيد
ويكون اعجالها اي عالية نسله من الهم فغر الاثلب هو الحاملا ما خوذ من فولهم بعيره الكلب اذا كان
شيء شق وقيرا داطالت رجلاه وتصدره يداه لعمر الله اي وبقاء الله وحاتم ان جاد بجبه
ويجعله اي ان مضى الامر بما ويحكم على ما بهن من الشقاق والخاء الغلظ لتلهبنا بين التوكيد الخفيف
مكسور لالف ما الا نا ملجم الملم ستلمت الهم مع تلمست المهم بعد تنجح لغات يكفي نسعه كف فتق
من اسما الثياب كامرئ مثل الكثير الشهاب شعله الثاني ومن اسما الهم ايضا سعير بالجيم سيع المهملة
وكسر الجيم وفتح الباء المهملة ولم السيد اخي اي ذي ثعه اي ونوق يقوله وامانته حامي الحقيقة الله
وكحليم والقاف من يورن العضه والاهلال الغضب خفيف الرجل والزمه البرح عنه من اعلى عنه ما اغلى من طاق الشيء

4 ملا ان مثل الحي حيا مصبحا • ولا مظلمنا نوم المتقبسا فوان سالك
4 اكرا حمى الحقيقة منهم • واضرب منا لما يخوف الفي اسالك

ياسل بالوحدة والمهملة كغاز اي شجاع لذا لك والي البحر كله نعوها الغرب الحث
على فعل الشيء ومعناه ان الانسان اذا كان له اب ووقع في شدة عاونه ابوه ودفع عنه
بعض الكل فلا يحتاج من الجد والاهتمام الى ما يحتاج اليه خالي الاب لانفراده وعدم الاب المعاون
كما يحتمل ان مالك معناه جد في هذا الامر وشمر وتاهب تاهبا من ليس له معاون ودرعا للام
لك كذلك ايضا سربال ما خوذ من السربد وهو الرداء والعمامة وان فخر العبد يطول لسيد
على الرب والمالك والرئيس الذي يدعى الى قوله والمطيع لربه والعبد والخال والجمع الرعيل
لرعصيد شيء والكبد على الله والمعنى والعرى من الحسب والسوابق قوله في جمع حصال الاخير والعالم بالغم
الله والنحي والنسيب نحوط اي لمنع الذمار بكسر المعجمة الهلاك والغضب قولان وفي الدمار حذف
ذرب لمعجمة مكسورة وراء ساكنة فموحدة اي غير حديد بليغ اللسان واجشه مواكل اي لكل امور الاهم
عياوه منه وجهلا واسق بالفتح معطوف على قوله سيدك يستمع العوام اي الخاب لوجهه
والذ لك ثلاث اي في وجهه من علامات ذلك وان لم يشاهد وقوعه فالحاصل بحصول دليل
يشاهد لوطالب ذلك فقد اخرج ابو عساكر من حديث عمر قطر ما الفديمك مكة وهم وقعا هما لم ولنش
ما انا طالب فعا الوادي واحدب العمال فهلم فانتشق فخرج ابو طالب وهو غلام كانه شرشر جون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنه سبحانه مقاوحوله اعمله فاحذ الوطاب والشق طرفه بالكفه وادخل الغلام اصبعه وما في
السماء فرعه فاقبل الشيخ من هاهنا وهاهنا واعبق واغلب ودق واخطب الوادي والبادي وفلك
سور الوطاب وابيض يستسقي الغمام بوجهه * فمال اليتامى عصره ثلاثا حامل *
بالضب لغت لما تقدم وضركسر المعلمة الغاد والطحان الكافي والعيث او الخير او مطر الحامض اول وذرعها
فعلته عاد ملي كان مغيث * معنى مطعم ذا لك التمالي عصره اي ملاء ثلاثا حامل
جمع ان ملو وهي المراة المقرب التي لم تزوج لها بلوذ بها اي بلجا اليها الهلال جمع هلالة في لغة
ضعيفة النون وكثيرها ومعناه الجمع والعيش الواسع والخير والنعم لقد كلفت كحدب ومن انا
ومعنى وهو صفي المفعول وجدا صحيح الواو اي حتاشد يدا باخلب بالصرف لضرورة الشعر واخوانه
ان اجاد ما ولا دعسته واب اي عاد بن الحب الواضح التام فاعلا ومفعولا فمن كسر المهملة على الاول وفتحها
على الثاني مرتحل مع البهراي موجن حلس لا يحمل كاقاة دوي الفنن رشيد اي عاقل معتدل عن طايش
ناهل الطيطا واعمام النتين اي خفيف بيه لغم المهملة اي حصل تنسب بها في المحافل جمع محفل بالمهملة والفاء هي
المجمع حاسر هو بعيض الجزل النهار ذل يهو المتقاعل من الهزل اي كنا ابتعناه جدا لا هزلا
لنبرغلوا اي بالاحتياط ان ابدنا اطلق ذلك غليه يجاز الاعتى اي لا اعتى ورى بالوحدة
اي لا يبالي في ارومه تصحيح المهج عن اتمام الاصل كامر متورة المتطاول صحيح المهملة اي مما
لحم في التطاول حديث مرمرحة باذري جمع ذروة بكسر المعجمة وضمها وذروة كل شيء اعلاه
والكلاكل هي عظام الصدر وقال ابنه طالب كاسم فاعل من الطلب وهو اكرام الولد ونحوه ان
لكي ويسدكره الصه تما بخد قما نافعه ان والده عطيه اي جنا به عطية الهبا بالف الاطلاق
والترتيب لغة في الزراب قرائن اي مسولة واصل الرواء المتقض ثم استعمل في السؤال لام معتض له
مال السؤل نحض به نعم اولد ته ناهي العاقرون جمع عاق وهو الطالب لما يا كل يعتلق ن
صحيح الشين اي تقتصد ون نحمر استكون الحا وتخمرا لكدر في المطر بالسكون ونحو متعاونة
بكثرة وحمره صلى الله عليه وسلم العذا لذي لا انقطاع له لا نزورن اصحيح النون والزور بكسر
الزاي وهو الرجز مع العضب ولا ضريا ولا نصرب ضرنا ويقول لين ذلك اي ما ثنائه عاما لك
قرنبش حتى ما نالت ما الاولى ناقيه والثانيه اتم اي الذي نالت حجرا بكسر المهملة وسكون الجيم
اي شيا كحجره بالضم اي يمنع علي الغلام به العدك ان ما في الرجز الى آخره للمقتل وهو عاد واستيقاله
اي اذ اقاله ان من اصله ذكر خزوجه صلى الله عليه وسلم الى يتقيد ونحوه عاد ان
قال في القاموس واسمه قضى من مليه من يكن من ثموان ن ونحو مضن وف اصل بالكسر على البدل موجد
عليه كان الراد عليه احوج عمد بالبيل ويشعود وحمد بتي عمرو بن مرثد ذلك ان احدهم قال لاخر ما
لعاب الكعبه ان كان الله اتى سلك وقال الاخر اما وجه الله احدا عن كر سئله وقال الثالث والله لا الك
كلمة الله اسلك كنت بتولا من الله كما تقول فانت اعظم خطرا من ان ارد عليك الكلام وان كنت تكذب على الله
ما دعى فبان الكلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم ان تكلموا نتح العوقبه اللهم اني اشكو اليك
ضعف قوتي الى آخره اخرجه الطبراني في الكبير ومرجد ث عبد الله مرجعفر انت رب المستضعفين
انا حطهم مع الدرب الخلا لانهم لا يمشون الى قتره بتواو بحلا في عرهم تنجهمني بالجيم وتشديد الياء
الهاي بغالتي توجهه غليظا وخلا قالا كجوهري حل الجدب محل بكسر اي وجب وحل الضم اي نزل
الحتى نظم المهملة على وزن العصى لك على ان اتتره صيك حتى ترضى عفى واحتيا الرضى واستعتبه اعطاه
العتبى كاعتقبه وانشد القاموس عبد ياش بالمهملات نون كتاب فالم في القاموس او نون غراب

قاله عمر عبد اي منك والو لعمه في المحاله لطبوق عتب بالاضافة يتنوى بتي نس سم بالحمد
تشاكله الاولى مهملا مكشوفه والثانيه معتوجه تمرو ومعتوجه فرنم بالشام لويس مرمى
شديد باب العوقبه على وزن حتى وهي امه ولم تشهر بي ماته شوى عجلى ويونس قال ابن الاعرابي
في الحامل قال الشيخ وان قيل قد ورد في الصحيح لا تصلوني على يونس بن متى ونسبه الى ابيه وهو
يعضد ان متى ابوه احمد باذن متى مدينة بنج في الحديث من كلام المحاسبي لعمان يونس بالشهر لله لا
من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولما كان ذلك موهما ان الضحك تبع هذه النسبة من النبي صلى الله عليه وسلم
ودفع الضحك قال لعله قوله ونسبه الى ابيه اي كما دلت انا من نسبته الى امه انتهى وبارعه مرتفعا ط
اي هوى يقتل رب الله ويدبه بن رجيم فيه ان ذلك لما ناس به اصل الفضل العلماء والزهاد والعباد راهل
ذو ونسب شرف تمر كا وانتقى بالسلف ولما حاعداش تا لاه في سمرة اس احوى قاله ابن مالك
تعبل قدسي لهذا الرجل قال ما شيدي ما هذا الارض جبر من هذا الرجل لغيد احري بامر بالعهد اي موفقا لا
وجلة باعدا ش لولد اخر الموفق بالنصب استب بالرفع من التعبر مصدر عنى مكدا ذا انغضه به
والمنيكيث بكت بكسر الموحده وسكون المهملة الكان وفوقيه ده والنون بصيغ والملامه شمانه قرشي صحيح المهج
معتدل شممت بفتح المعجمة وكسر الميم في الماضي وفتحها في المستقبل وهي قرة الضبد مصيبه صبده حمس محتف ومستقل
افضل الصلاه الحلان فيه مسنون وان ذكى اي انمى الاثر ون صحيح العوقبه نحله غير مصروف
بلدمن بلاد الحرس عن بسب صحيح من استن في القبع اي مرمى الشهب وظاهره انها تم كما يرى بها
فلا ذلك والصحيح انها كانت ترمى بها الكن بعد ما نعت النبي صلى الله عليه وسلم كامر وخلتفي ح
كاسم المفتي الذي هو بمعنى البتدي وماشي كاسم الماشي الذي هو ضد الراكب وخاضن بالمعجم المضمون
واهما الاضاءة وراثة كفاعل وماضن بالمهملة ون ى الاول والاحتب بالمهملة والقاف والموحدة عاد ون كاحلب
وزنه وهو الذي والموحدة والمهملة ون ضمعه وكان ستم فابد حكى عن ابي حمزة الخالي انهم
من سبي الشيطان تصحيح المهج والمهملة بعدها الحشه تشاكله واحلف في اصلان لعه اسم الصحبه على بن ابيطالب صلى الله عليه
وسلم من الجن والصحيح الاصلاق وعبد غيلان سناهبين وعمرو حاعد من الجن وانما الضحاك عكاض بالمعجم المهملة
واخر معجمه بتون من اسواق الحاهلية وهو حصن وف قال الامام ن في ولا تون المعان ن لمن حلم على ظاهر وصفقا
في عمل الطايف على ابن لك منها طوا عيه تصحيح المهملة وكسر الواو وتشديد الياء التحتشه اي طامه وانه لما
تهام عبد الله اي الذي صلى الله عليه وسلم بدعى الحاهلية الدعوى الجاهلية كادوا يكونون عليه
لبدا اصل البد الجاعه بعضها فوق بعض اي ركب بعضهم بعضا وتن يحوا حزنا على استماع القرآن وفيهم
من قول العرب لما ان جعفرا الى قومه من الجن اخبر وهم بما رد من طاعة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقتدا بهم
في القضية وقيل لما قام ما يدعوه بلذيذت الانس والجن ونظامهن واعليم ليبطلوا الحق الذي جاء به فسقط في ايدهم
الله قا لوا الله الا ان تم نورانه وهذا الامر وسقطه على من ناواه ذكر انعم الله عليه فيما هذا حاضن ميتهم ولما
عرفهم فاما طاقا مهم بحالهم من ذكره انعم الله عليه الموصل صحيح الميم وسكون الواو وكسر الزاي من حرس المقام

فصل

ث واحلف في اصل الجن والعلاشه لغا حكوره ده وسنين مثله فرنم المعرق القضا ليه
لحكون على الهلاك ويسبون القدر الى الغوم وسمو فلا سلم وعلام فلستم استفتانا من قبلنا تحرفا ومعقله ما لكه
ورد في حديث انهم ثلثه اصناف اخرجه الطبراني والحاكم والبيهقي الاشماء مرجد ث سلمه
بكسر الحاء المعجمة قيل ولم تكن ذلك لبس قبله قاله مقاتل والصواب ان موجهم لذلك لكم ركاريهم
لدرحل الغار عن قال له الشافعي ومالك واس ابي ليلا وزواه جويرعن الضحي الى ذكر المعاصي لتفسير جرشا

ذكر بدء اسلام الانصار بفتح الموحدة وسكون المهملة ثم معجمة اي اول شيء اتاه
بكسر الهمزة مصدر ناق ينوق فلان رجل بالفتح اعرب الضم لغة او لا فتح اسود بالمهملات
بن زرارة بفتح الزاي وتكرير الراء الاولى من المجاري لقال له اسعد اكبر مات في السنة الاولى
من الهجرة بشوال قال ابن عبد البر وهو مرض يقال له الرحمة كذا وقع في الصحيح وسلم وسوق
بفتح المهملة وسكون الواو ثم قاف اخر كوفة وسيأتي ذكر بعد نسبة في بعض رواياتها ورافع بن مالك
بن عجلان بن عمرو الزرقي بكسر الزاي وبالقاف ابو مالك وابوه ابو افلح شهد العقبتين وبدرا وتطبه بفتح القاف
وسكون المهملة ثم موحدة بن عامر بن حديدة السلمي كعلي ابو بدر شهد العقبتين وبدرا واحدا من النقباء
وكانت سدانة البيت في سلمة يوم الفتح مات في خلافة عثمان وعقبه بنوه ان فطيه وهو اخو مشهد الحديبية
الاولى وبدرا واحدا بن زياب ابن النعمان السلمي بفتحتين وهو عم جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام
شهد بدرا واحدا والخندق وبايع المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ومن زياب بكسر الزاي
بعدها تحتية خلت السنة قبل الهجرة بسنة قاله مغلطاي وهو مردود بما ثبت في الصحيح
الى النجد الاعلى بضم النون وسكون الجيم بعدها مهملة ساحل البحر الثلاثة ولدت المغيرة ضبطوه على وزن
العرب وعلى وزن الهمزة بدا والاشهر الاول صرف الاقلام لمثله مخوجه فراهكتوبة فتحتية مضمومة
حربانها على اللوح فاوحى عن ابن عباس قيل اوحى اليه كما ذكر بعدها فاوى الى قوله ورحمة فعلى هذا ذكر
وحيا وحي اليه ان الحمد لله محمودا على الهامه حتى تبلغ اليه وعلى لانهم حتى يلجوا الجنة
الصحيحة الثاني عند قدومه والرافقي هي الغرب والنجم اي الثريا اذا هوى اي سقطت وغابت هذا ما روي عن
ابن عباس ورد وعكرمة عنه ايضا انها الرجوم من النجوم وعلى الذي ترمى بها الشياطين عند استماع قولهم
الشيخ ورد وي عطاء عنه ايضا القرآن وقيل اراد النجوم كلها وقيل النجم الذي لا يزال له كالمقيدين
وهو من شنوءة على الراجح وقال الجعفراني الصائد في نعي محمد صلى الله عليه وسلم اذ ليس المتمام المراجع
وثبت ماض من الاثبات ثبت وثبته معطوف وفاعله ضمير ليلة تبارك اي ليلة الاثنين او غيره
اذ ثبت الى ولد اخاطه عاصيا واخاب والثاني بمعنى الاول وفيه اشارة الى الرد على مانع الزيادة
بقوله لم تثبت كذا لابن بطال وتبعه ابن التين وغيره من عباده الذين اصطفى بمعنى الانبياء والمرسلين وصار كان
الاشراق قبل الغيبوبة كما في ورد بمعنى لم يزل وقيل قبله ستة اشهر وخمس من المبعث وقيل لستة
وشهرين وقيل وثلثة اشهر وقيل وخمسة اشهر وقيل لسبعة ونصف وقيل لثلاث سنين انه كان في رجب
اي ليلة سبع وعشرين منه وقاله عمر كالواقدي في رمضان وقال الماوردي في شوال والصحيح
الاول لانه ورد وح واحتد اي لتقل تراكيب الاخبات الصحيحة لذلك وبين طرائق القرآن وطريقه بجمع
بينهما بان نقال كان ذلك مرتين بل ذكر ابن هشام ان مجموع اخاديث الاشراق وما قبلها من الاحاديث
تعطي ان الاشراق كان اربع مرات كما في حديث شريك بالجيم والراء بوزن عظيم هو ابن ابي نمر المدني الاول
عن انس وابن المتيم هو الياس بن ابي الخطاب الحرس بالقرب الجامع وابن اسامة عليه الله وراء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسرى بضم راء اسرى كما قال الراغب العلماء اسم الليل
الحسن وعكرمة وابن عباس والله اصطفى ابراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا صلى الله
عليه وسلم بالرؤية وانا حدثت عائشة اي وعما يدل ما ذكر من ان المراد برؤيته لربه لم تذكر في الصحاح
وقيد كل المصنف نقلا عن النووي الجواب عن الآية بقوله صلى الله عليه وسلم بما اخرجه مسلم من حديث
ابي ذر وقد سأله هل رأيت ربك قال نورني اني اراه وفي رواية اخرى نور اني اراه وبما اخرجه الماوردي
بان معناه ان النور منعني عن الرؤية كما ورد في الحديث عنه ايضا ان النور اذا انجلت

بين الراي وسمه وقد نقل في ذلك الاجماع الا ما روي عنه وهو احد من قول النووي محاه بنون مكسورة
اي اذاه والمنقوط في ضبط نور منون الاصح الجر وتشديد الباء اي خالق النور اي اذاه بفتح الجيم وروي نور اني
قال عياض هذه الرؤية لم تقع البتة ومن المستحيل ان تكون ذات الله نور اذ اذاه النور من جملة اجسام
والله منعال عن ذلك علوا كبيرا سبحان تنزيها لله من كل سوء ووصف له بالمراة من كل ما يعتقد على المباينة
وتكرير لمعنى المسجد الذي اسرى بعبدك يعني محمدا صلى الله عليه وسلم واسرابه معناه سرى في الليل ليلا
من المسجد الحرام اي مسجد مكة وهل هي دار امر هاني لبدر بلدته بكسر الباء مصدر بدري المحدث اي
احدثت شعبان بفتح المعجمة وسكون المهملة ارفث وخ بفتح الفاء وتثليث الباء الراي واخرج معجمة نص
النحاة على انه يتعدى بالحرف ويحذف مع المبهم الماضي فالاحسن ان كان عنده حسنت الحديث وقال الباز عنه صدوق
يروي شيئا حسنا وتارة ليس وما بن سلمة ابن دينار الامام ابو سلمة احد الاعلام مولى قريش على ما
قيل وقال ابن معين ما رايت من تبع فيه ما تبعه على الاستلام وقال عمر بن عاصم كنت عند حماد بن سلمة
عمر المحدث بنت قال الراوي هو نفسه صاحب وقت بعلط بالعين في قوم مالك توفي سنة سبع وستين وما يه
ثابت هو ابن اسلم البناني نسبة الى بنانة بطن من الازد بضم الموحدة وتخفيف النون المكسورة وقال الزبير بن بكار
كانت بنانة امة لسعد بن لوى من غالب خصصنه بفيء لعبد اسعد بن سعد بن لوى
وثابت مولاهم وكان ناسكا في العلم والعمل مستجاب الدعاء اخر عمل يوم لم يكن في وقته اعبد منه مات سنة
تسع وعشرين وبه قال عين عمرت وما تين سنة بالعراق بضم الموحدة قال ابن دريد اسفلها قد
من البصرة ان شاء الله تع بمعنى لستر عنه انتهى وقيل للفضل صفايه وهل لكونه انقص وقال عياض
لكون تردد النون من قولهم شاء ابن قادما كان في خلال صوفها الاسفل طاقات تتردد قال الضبي في
كتاب الاحتفال لابن الوحاليي في اسماء خيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان العراق بدون البغل
وفوق الحمار وجهه كوجه الانسان وجسده كجسد الفرس وقوائمه كقوائم الثور وذنبه
كذنب البقر الى ذكر ولم يثن اعتمد قاياك ورد في حديث في سنن عبد الحميد بن كيسان عن
محمد بن اسحاق السهيلي انه صلى الله عليه وآله وسلم بعثر على العراق كما بعثر صالح على ناقته وان فاطمة بعثرت
على الحسن وان بلالا بعثر على ناقة من نوق الجنة وانه تود ان في الموقف قال الغفير هم والحكيم في الاشتقاق
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا مع الغيرة على طي الراء ضد ان الهاء وجرت بان الملك اذا استغاث
من بحبه بعث اليه بما تركبه وهو دابة لا تطأ الى المعنى اي مركوب متنى طل ذنبه بتشديد اللام اي نظر
تركته احلف هل لك كبير غيري من الانبياء والاصح انهم لم يكن معدا لتركوبهم وورد ان ابراهيم كان يزور
اسمعيل عليه ونوبر بالراء والتحتاني ما زكيك احد كرم على الله منه وقول صلى الله عليه وسلم في بطنه
بالحلقة التي سربيرها الا لاعمالنا تعدت المقبرة بعدم وربما ان فيه لغتين قال الزجاج انعت المدبر المطهر
وسد الغيب بالكان الذي منطمر فيه من الذنوب وفي القاموس من حفف فهو مصدر كرجع اي مكان
الذي حمل فيه الظهارة ونظيفة احلوده من الاوساخ والعادة منها والحكيم في الاشتقاق على الله عليه
الوجب المدبر ما ذكر كعب الاحبار ان باب السما الذي يسمى مصعد الملائكة مقابل بيت المقدس
والحوض صلى الله عليه وسلم وعدد منابر الجنة على عدد شعب الرجال الى الساجد الثلاثة فوق بطنه فوق عنه استعمال
الحرم وانه لا يشاء في التوكل فقيه قال صلى الله عليه وسلم لصاحب الناقة اعقلها وتوكل اخرجه الترمذي
وصححه من حديث انس بالحلقة بتكون اللام وحكي ضمها وجمع على الكثرة حلق سمع الحاد كشرها
وفتح اللام التي سربط ذكره معنى الحلقة على معنى التي لتبديه فوله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عباده

حتى ذات اباكر بن عبد الله فجاء حذاء ذا حلق هائن فقال ما لك ذاك فقال لكون فجعل يحمد
الله عز وجل بعشه وماله ذعبه في سكاك فصل فجعل يحمد الله عز وجل ذان يكون الحمد والحمد اعلى افضل
اخواها قاله الواحش من الكلام وهو كما قال الشمني حسن وذكر ان هشام ان الذي اتاه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشيء مما ذكر هنا في حديث عمر هو الذي سيأتي ذكره احت كما مثله و نابه مثله فعل
المصدر من الحث وهو الاشتراك ولا في ذر في صحيح البخاري موضعه فالوا والاول اصح الجمان بفتح الجيم
وقد يكسر ما يحتاج اليه في الشعر شعثه بفتح المثلثة وسكون الفاء ذي راد او كان شاة مطبوخة ذكره الهروي
جراب بكسر الجيم الشعر من صحتها فداك ثيبت ذات النطاقين بفتح الفاء وكسر الطاء المشددة
له في الوسط وقيل ان ذات تلك فيه تلك وقيل ثوبان تلبسه المرأة تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل
فالدع والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس ان عمر وجه صلى الله عليه وسلم كان يوم الاثنين الاثنين فجاء من موضع
الخوات ذي قال له خرج من مكة يوم الخميس قال ونحن نجمع بينهما بان الخروج من مكة يوم الخميس ومن
الغار ليلة الاثنين لانه اقام فيه ثلاث ليال وافاد الواقدي ان الخروج كان من خوخة وظهرت
ابي بكر واسنا جرا عندا اصل من اصول الاجارة الدليل بكسر المهملة وتسكن التحتية وآخره لام
وكسر تاليه مهموز قريش بن الاشرف بفتح القاف والمهملة مصغرا وكانت امه امرأة من بني تيم بن مرة
فامنا له بكسر الميم مقصورة ودفعا اليه راحلتيهما فكانتا عنده رقاها الى الجعدات غارثور بالمثلثة
فجعلا بالغار اي بجدار من الله صلى الله عليه وسلم منى والضليع بفتح منى وطوى اسامه وطوى اخلفه
وطوى اعن يمينه وطوى اعن شماله فقالا يا هذا من فعالك يا بكر قالا يا رسول الله ما لبات وابى ذكر
الرصد واحب ان اكون امامك واحوطن الطلب واحب ان اكون خلفك واحفظ الطريق مدا وشلا
فقال لا بأس عليك يا ابا بكر ان الله معنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عين محض الغنم نطا
جمع تيمه الارض وكان خائبا فحفا صلى الله عليه وسلم فحمله ابو بكر على كاهله حتى اتى به الغار فلما
رصفه ذهب صلى الله عليه وسلم ليدخل فقال ابو بكر رضي الله عنه فدخل يلتمس ما في ظله الليل الغار
محا فانه ان يكون فيه شيء يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا دخل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكانا فيه فلما اشفق بعض الاشفاق اي ابو بكر خوفا في الغار فانه قد سمع حس الصياح محافة ان يخرج
منه عامة او ما يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو عبيد عبد الملك بن ابي عثمان في كتابه
الشرف عن جويرية بن اسماء ان ابي موسى عن عمر رضي الله عنه واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل هو وابو بكر حمارا اشه في مجراهما بكر ونام فكدغ ابو بكر في رجله فلم يتحرك فتفطت دموعه
على وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك والله لدغت فنفاعليه ورقي ما كان فكذا لعاع
المهم وكون كثر ها اي احتفيا وروى وكنا من الملك فيه ثلاثا ثم بينا فيه ما اخرجه ابو داود وابو
والطبراني من حديث طلحة بن عمر والبيهقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت مع صاحبي
يعني ابا بكر في الغار بصعة عشر يوما وما لنا طعام الا ثمر البرك قال ابو داود وفي المرسل الاول اذ الراوي في هذا الحديث احتفاوهما في كل من الغار والطريق وفي الاول في الغار فقط عبد الله
مولى ابي بكر هو اخو اسماء لامه وبها مات في اول خلافة ابيه ابي بكر في شوال سنة احدى عشرة شهد
الفتح وحنينا والطائف كما سيأتي نعف بفتح المثلثة وكسر القاف وتكون انكاهما وفتحها ثم فاء
حاذق لقن بفتح اللام وكسر القاف فنون اي ملقن ترتع الغنم فيدلج يسير من اول الليل يقال ادلج بالتخفيف
اي سرى وقد ادلج بالتشديد كما بات اي مثل المبالغة لقلته من لا يعرف حقيقة امره انه مات بمكة
لتغيبه وجوعه في بعض الليالي اي تطلب لها فيه المكروه من الكيد وينبغي بكسر العين

المفعله اي يصيح وطلبهما المشركون كمعي وحرس الطلب حتى استأجروا رجلا من الدليل له كزين عليقه
اي اعلى فقعدا بهم السواحل حتى انتهى بهم الى ثور فقال انتهى الى ها هنا انزع وا ادري احد بمكانا ارجلا
اصم صعد الجبل فلما انتهى له فهو الغار قال فابل منهم اذ خل الغار فقال احبسه ثم حلف ما اريك
الى الغار ان عليه لحكمة ما كان فيبلا بمحمد ثم جاء فبا له في صلبه ثم قال الغار حتى يتأتى له
من يدري النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر مني صلى الله عليه وسلم عن قتال الحكمة وقال ما احد
من جنود الله نعم اخرجه عبد الملك انظما من حديث ابن عباس واخرج من حديث محمد بن القاسم
الشيباني عن ابيه قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الغار دعا بحمر كانت على باب الغار
فقال المشي فاقلت وفيه حتى سئت وفيه ان الغابر لهم ادخلوا الغار عصبه من الحبشة
وفي دلائل البيهقي فمشى لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الغار ابنت الله على ابابه الورق
وعلى نجمه معز وفيه وجه مسند البزار ان الله تعالى امر العنكبوت فنسجت على بابه وان حمامتين
وحشيتين فوقعتا على وجه الغار وان ذلك مما صد المشركين عنه وان حمام الحرم من نسل تلك
الحمامتين ومن واعلى عارها فلم ما بثي بتقديم الواو على النون مكسورة اي مصعوده اي لم
يطوا ان احدا فيه حتى قام فابر الطهره هو بصفح الهمزة وتشديد الراء وبعدها هاء ضمير
الطهر حيث ذكر له قال ثم ذهبت لنا فحوح اي ظهرت للابصار فا فرشت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروه المراد بها الفرو وهو الذي يلبس ودكر عما ض عن تعدهم ابها
هنا الخفيض قال له تعالى فروه وهو قول ما طل رده قوله في بعض روايات البخاري فروه
بعني بعض ما حوله بضم الفاء وكسر الجيم اي قمص ليلا يكون ثم غد وقال لرجل من
اهل المدينة يعني هلكه ولم يكن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم سميت بالمدينة انما كان اسمها يثرب
وبكسر غادة الرتعي بان تغدو وفي الرتعي هذه المثانة هلم الى عندك من لبن بفتح الباء واللام
على المشهور وروي بضم اللام وتسكن الباء وروي بفتحها اي شاة ذات البان فقلت
له انفض الضرع اي ليبلا تتبع شيء من اخر وغدر في اللبن فحلب اي الراعي ولي نا قبه ما اخرجه
البيهقي من حديث قيس بن النعمان قال ان الطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر مستخفيين مر وا
بحمد رعى عنما فاستقيا لبن فقال ما عندي شاة تحلب غير ان هاهنا عنا قد حلت اولدها مرا
وقد اخبرت وما بقي لها لبن فقال ادع بها فدعى بها فاعتقلها النبي صلى الله عليه وسلم ونعى ما بكر
ثم حلب فسقى الراعي ثم حلب فشرب فقال الراعي لانه من انت فوالله ما رايت مثلك قط فقال او تراك
تكتم علي حتى اخبرك قال نعم قال فاني محمد رسول الله قال انت الذي يزعم قريش انك كذا فقال
اي هم ليقولون ذلك قال فاشهد انك نبي وان ما جئت به حق وانه لا يفعل ما فعلت الا نبي وانا
متبعك قال لك لن تستطيع ذلك يومك فاعلمت اني قد ظهرت فاتني بلا عي تقصه عن هلك
كثبه بضم الكاف وتسكن المثلثة وهي قدر الحلبة قال ابن السكيت وهي المقبل من ضرع
الناقة وهي المذكورة ودرا وزها بتشديد الواو وتسكن الهمزة اي ستغلت فيها حي برد اشغله
بفتح الراء والدال المهملة بضمها فشرب قال الهروي هذا الحديث مما يقال عنه فيما لا كيف شربوا اللبن
من الغلام وليس هو ما لكم وحوا مر احد انه محول على عادة العرب بهم ما دلون للرعاء اذا من
بهم صيت او غارة سيل ان يسقوه اللبن والمتاني انه كان لقصد بولهم يدلون عليه وهذا احاديث
والثالث انه مال حرق لا امان له وهذا احاديث والرابع لعلهم كانوا مضطرين واكوان الاولين
احوج في ان نا بكسر الهمزة وتسكن المثلثة وبعدها نون ما لك رجشم بضم الجيم وتسكن

وذكر ابن حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسسه كان اول من وضع محرابا في قبلته ثم حاذى بمحراب
بحق موضعه الذي نحن فيه عن محراب موضعه الحجري لكن تأخر اخذ الناس في البنيان وذكر الحطاب عن
المسبب بن نجبة الفزاري من طريق ابي بكر بن ابي شيبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنا مسجد قبا اتى
بالحجر فصيره بالبطن الصغير ومنه اشتقاق القهقرى فيضعه فيأتي الرجل بعد ان تقام الصلاة
حتى امر ان يدعه ويأخذ غيره ومعنى ضمهن الى بطن الصدغ ومنه الاشتقاق القهقرى الخلابة
وذكر ابن اسحق في واسد بن كرز ان عمارا ابتنى هذا المسجد الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ببنائه مسجد قبا وهو الذي جمع له بحجارته فلما اسسه صلى الله عليه وسلم ببنائه عمار قال
ابن اسحق وعمار اول من بنى الله مسجدا اي لما ذكر من اشارته له بذلك هذا المسجد وجمع الحجارة
وتلبيده قال القمني ومسجد قبا اول مسجد بني فيه النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه ظاهر اول
مسجد بني لجماعة المسلمين وتقديم في ذكر فضايل البقيع فيه وفي مسجد المدينة كلام يقضي مراجعته
مرباد الكثير اللحم وتكون الراء ثم موحدة ثم مثلثة وهو الوضع الذي يحفظ فيه التمر وتسمى بربرة مسجدا
وجرينا ونيدرا وقال الاصمعي المربد كل شيء حبست فيه الغنم والابل **لكلثوم** بالمثلثة نورت
عصفورة من **الهدم** بكسر الهاء وتكون الميم له سرة القيس من الخادرات من لدن مالك من
عمرو عوف بن مالك بن الاوس وكان سخاكيرا توفي بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة بسبع ولم يعش من الانصار بعده صلى الله عليه وسلم **في كل اثنين وخميس**
في صحيح مسلم وعن كل بيت وفيه كما قال الترمذي وغيره جواز كصيص بعض الايام لورود كما
قاله الجمهور وامر الجواب وكره بعضهم لذلك قال ابن حبيب لعله لم يبلغه الاحاديث **واثنى الله عليه**
وعلى اهله بالطهارة بقوله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين وذكر السهيلي
انه قال ابني عمرو وهين نزلت ما الطهور الذي اثنى الله به عليكم فذكروا له الاستنجاء بالماء بعد الاستجمار
بالحجارة فقال هو ذاك فعليكموه **قبل وكان من وله على كلثوم من الهدم** وقبل كان نوم بني منزر كما
وقع بيات مومنا قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لعله ابن عبد البر في الاستيعاب عن الطبراني
وغيره **شغب** بضم الشين المعجمة وسكون الغين المعجمة وبالموحدة **رجيبة** بن الحارث بن مالك بن ركيب الاوسي صحابي استشهد يوم بدر
وابوه يوم احد **وشاذ من قبا يوم الجيش وقبل يوم الخندق** وعلى الثاني فيشكل من استحق واد ى
راتونا بن فالف شاذ كما نقوله مضبوطا هو وشاذكونه بالف ممدود وذكر في القاموس انه
بناء وقيه فاذكر عن انه بنونين وهم **عمان** بن مالك بن عمرو بن محلان الشاعر المعمر ربيب الدري
شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر خبر بينه مشهور في الصحيح وعن ها والمنعة بالتحريك
والسكون كما تقدم ضبطها اي حاميتها اي ابو ايوب الانصاري اسمه خالد بن زيد كليب بن عدي بن عبيد
عوف النجاري شهد العقبة والمشاهد كلها ومات مجاهدا سنة خمسين او احدى وخمسين وتنمس
وخمسين قول ابن حبيب الثالث وكان وجيشا بن هم بن ذريب وهو ابن دوفي قريشا من المصطلقة وقيل من مسلمة
ثم بسبي به **حرانها** بكسر الحاء المهملة وتخفيف الراء وبالنون مقدم راسها وارادت مقدم الدين على الدري والاول ارجح
والذي ان الجمع المنافاة على الارض من الكلاء والعشب وقبل ان ترعى وترد في الرعاء وروى انها لما تركت
حمار رجل من بني سليم بحرة ما حال ان القوم الى منازلهم قال السهيلي والرجل حمار بن سحيم جبير دور
الانصار **دور بني النجار** اخرجه الشيخان وعنهما على ابن سيد مالك بن ربيعة واخرجه الترمذي
عن جابر بلفظ جبير دار الانصار بنو النجار وفي حديث له حمزة دار بني الحارث بن الخزرج ثم بني عبد الاشهل
ابو قيس صرمة بن ابي انس بكسر الصاد المهملة وسكون الراء اخبرني عمي ان النجار لان

حدثنا ابو اسمه مالك بن عقبة بن عامر بن صرم بن عدي بن الحارث قال الفزاري هكذا سمعته ان صحيح
عشر نجمة اي ثلاث عشرة شمسه على الصحيح الذي قاله ابن عباس وغيره من جماهير العلماء امر الله تعالى
ان اقامته مكة قبل النبوة ان يعبر بسنة وبالمدينة بعد الهجرة عشر سنين فيكون عمره على الصحيح
ثلاثا وستين سنة **لو يلقى** منح التحدث والقاف وبحوز ضمها مع ساكنون من القاء اي وجد **ريحا**
طاخيا ذا وقع الوعب **قاع يلق** ما في فيه الوجهان ايضا وفي بعض النسخ ولم ير من تقوى نعلم
او له اي من نوره لينظره وفي بعض النسخ من رب اي من كتب **ولم يزاعما** لقوله الى الى الاقتران
والقا بالقاف اي وجد الذي البعد **وكان** الصديق المذكور له اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غويا اي مغبنا **وموارزا** اذا جاب المفاوز بالقاف طلاق ثابتا **فيا** اي يقبل **من حل**
مالنا نعم بحمر وبعطه **ولعنا** بالنصب عطفا على الاموال **عذب الوعي** بعين الواو والغين
المعجمة وهي محل الحرب **والتاسيا** المعاون **المحابا** بالحاء المهملة المقبلة اي التي يفتخر اهلها بكثرة
اذا الصحت بالصاد المهملة اي زادت ويروى من الماء اصح ربها ماء وثا بالقوف اي عدا لكاثر الثوب وهو
الهلاك وفي بعض النسخ بالمثلثة فاء وثا وله وجهه **من وكما** بفتح الواو والمد وصنتي واطلاق المد لكثرة
لضرورة الشعر واعراضكم جمع عرض وعرض الرجل مؤخره كما في الصحاح وبدنه من نحله واعلاه
وكما بالحاء المهملة والقاف **نقض بيعه** هذا ما قاله الجمهور وقال ابن قتيبة عرض الانسان بعضه دون الاعلاء
والبر معتدل اي لين خير شاد وي اي من التودد والمواساة **فلا عشيد وهم** بضم السين والحاء
الحقيقي ان يمشي ثم والاصوب عن عمر انهم الله عليه بدريا وهو ميتا وهذا وهو حرام بالاجماع واما
المجازي وهو الغبطة على ذلك فعوه وطلب مثلها ليس بحرام وعليه حمل قوله تعالى واسئلوا الله من فضله
ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين اي حقر اي لا ينبغي ان يغبط الا رجلا
مثلها **البرد** هي حج واهبه وهي الامر العظيم **فانعتكم** بالنصب وادح بالعين المهملة اي عظيم
فان فديوهم اي اعينوهم كما تبين اسعد بالمهملة اي ضامنكم الغزوة وهي النفقة وارادها هنا **فاقصلوا**
فانك لو اذا المنصل من اسوا **لكم فصل** واعلم ان المستحب التشريك **لستهل وشهيل** الذي
رافع بن عمرو ابن ابي عمرو بن عبد بن تعلبة بن حكم بن مالك بن الحارث هكذا اسمه ما موشى على عقبه
قال السهيلي ظهر شهيل منها بابن رافع والمشاهد كلها ومات في خلافة عمر ومات سهيل مالحه
سهيل **شغب** بن زاره هذا من الصواب وفي بعض نسخ البخاري شغب **قبل انثراره عشر**
دنانير ذهبا بعثها **عنه** ابو بكر رضي الله عنه اخرجه ابن شغب في الطبقات **هذا الحال**
بكسر الهاء المهملة وتخفيف الميم اي هذا الحي من اليمن **لاهل حرا** اي ما حولها من القرى والبيوت وكذا
هذا الحال عند الله اي لهي ذخرا وانزوا ادوم منفعة ابوبنا وا طهرا اي اطيب طهارة من مال
بدا البروام البدو دام على شيء حالا بعد حال المهملة اي مايلا **ودخلها** من باشر وقد تعلوه الخزرة وهي ج
مسلم وبرهان ذلك كان يوم حمزة الخندق وهي ج بفتحتين انه قال له ذلك مرتين مرة يوم بنا المسجد ومرة
يوم حمزة الخندق **وبح** قال الاصمعي بمعنى كلمة رحم ولسم في رواية لوش موجزة مفهومة بعيدها عن البيوش
والبيات المكر والخداع وفي اخرى وبس بحذفه وهي مهملة وهي بحذف رحم ايضا كذا قال من وبخ في ذلك
وقال الحربي وبي تقال وبح وبحش لمن وقع وهلكه وبح رحمة استرحم بها عليه وترقى وتقال ويل
لمن استحقها قال الفراء وبح وبش بمعنى ويل وعن يعقوب كرحم الله ورحمه قال وبح باب رحمة وويل باب
عذاب وقال ثعلب ويح كلمة رحمة لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع فيها **من** تقبيح ما اتى به
والتعجيب والتصغير **الفيه** الجاهد والطابغة والفرقه الباغية المحاذر على الامام **فوايل**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في هذا الحديث محمد ظاهر وان عليا عليه السلام كان محقا مصيبا والطائفة الاخرى بغاة كانهم
محمد وت قالا عليهم لذلك هذا ما اجمع عليه فقها المحدثين والمراق من هي بغي لحديث
والرأي كمالك والشافعي وابي حنيفة وابي داود وغيرهم وهو الاعظم من المتكلمين وذلك لان حديث
عمار من اصح الاحاديث قال امام الحرمين في الارشاد ولما لم تقدر معهود على انكاره لتواتره
عنده قال اما قتلة من اخرجه ولو كان حديث فاقه مثل لرده معاوية والكرخي واكذب بنا قائله
وبوروه وقد حاب علي رضوان الله عليه عن قول معاوية ان قال قرتلوا صلى الله عليه وسلم
انما قتلها حمزة حين اخرجه وهذا امر على الزام الخصم لا جواب عنه ومحمد لا اعتراض عليه وقال الامام
الحافظ ابو الخطاب بن دحية وقاتل عمار ابو الغادية الجهني واسمه يسار بن سبيع على
الصحيح وفي الحديث قاتل عمار وسالبه في النار اخرجه الطبراني من حديث عمار بن حصين
وابية وكان ذلك يوم وقعة صفين بين علي كرم الله وجهه ورضي عنه وبين معاوية
وذلك في شهر ربيع الاول سنة سبع وثلاثين قاله الامام احمد بن حنبل وكان اهل الشام يوم
صفين مائة الف وخمسة وثلاثين الفا وكان اهل العراق مائة الف وعشرين الفا وقتلى
ذكروه الرويس بن يكار وفي الحديث هذا معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اخبر
ان عمارا تموت فسلا وانه يسله مسلمون وانهم بغاة وان العصابة سيقاتلون وانهم يكونون فرقتين
باغيه وعدلها ورجح الامر كما حدث صلى الله عليه وسلم **فلما وكف** اي سال منه المطر وقطر ما كان
الشين **رجيبه** بالواو والمهملة والموحدة على وزن سجين **المطر** بضم الميم وتشديد المهملة والمثناة تحت
هو صاحب الرواية في الكتاب **احد بني اوب** هو بوزن فعل من اوب الطعام اصلح الدرس بسكاري
بالشين والباء الموحدة بينهما الف ثم نون ثم ياء مثناة تحت ساكنة ثم باء موحدة والسكان الالفين بينهما مثناة تحت
وبعد الالف الثانية قاف مكسورة ثم ياء ساكنة ثم نون **بني دينار** بضم الدال المهملة وبعد الياء نون
قد قدمنا نقلا على انس بن ثابت كان شيخ حسان رضي الله عنهما شهد بدرا والمشاهد
كلها وتوفي في خلافة علي رضي الله عنه وقد ناهز حد قيل من ذلك قوله

قتلتم ولي الله في حومة الوغى ... وجئتم بامر جائر غير مهتدي
فلا ظفرت ايمان قوم لقوا بها ... على دين غير الرسول المسدد
وقد اصبحت عيناي تسكب دمعها ... لتطفح النار التي في الموقد
تذكرت من يبكي عليه فلم اجد ... سوى عمه النعمان او ابن احمد
فان يك قد اودى فكل مكافأ ... بدار جزاء او معجل معتد
فان تك غالته المنية ظلما ... فقد كان عبدا صالحا غير مفند

خبر قيل قال ابن عبد البر قتله كنانة بن بشر التجيبي بالسيف والصحيح المشهور والصحيح الذي وقع
عليه قوله تعالى فتسكفكم الله وهو التتبيع العليم وقيل رجل من حمير يقال له ضمام وقيل رجل يقال له زيد
مان وقيل رجل يقال له الوليد بن زيد وقيل لم يتعين قاتله وكان قتله يوم الجمعة لثلاث
ليال خلت من ذي الحجة يوم النحر وله ستة وخمسون وثلاثون وقيل للسبعين بقيا مزدي الحجة
وعمره اذ ذاك اثنتان وثمانون سنة على الصحيح وكانت مدة خلافته احدى عشرة سنة
الا اياما اختلف فيها وحمل قتل الخليفة على هزيلة قام بها للامة امام ولم يقدر احد قبله على فتنه
حتى حاه حامية بالليل فحلوه على الوضح وطعن عليه ودفن في موضع النبيح الحش كوكب على
ذي سعاس من الحرث من تبيس لهول لا تصار الا وحش استهل يوم احد وسل يوم حمر
وعلية انصر من عبد الدار وكان الكاشف الله لما لوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

الواحد قال ابو سعيد بن اليسع لا تزال في الهيجاء وان رقى الشهادة وقال انصاري اخر اللهم ان رضى
الجهاد مع نبيك والمناصحة له وان جد بي الى عالي وصنتني حبا بكبيهم في ان للمتيهم فضل ابن
شيبان ورجع الاخر ذلك كرامة ما لشهيدين ان الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ابو سعيد اصلب في الرمضين نبيه **وكان أول مولود من المهاجرين** بالمدينة واقا اول مولود
من الانصار بعد الهجرة فتنه بمحاليب وقيل النعمان بن بشير **وكان** اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه دعى بتمرة فلاكها اي مضغها ثم حنكها **على**
بقعة اليمامي وهو بقعة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
بن زيد بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
من اياد بن نبعه بالنون المفتوحة والجيم خوات بضم الجيم وتشديد الواو واخره تاء مثناة فوقية **عوف** بن
الحارث بن عمرو بن عامر بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عدي بن مازن بن عمرو بن عامر بن حارثة
بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا
طفيل وخصين بالمعجمة الاولى مصغرا **وابن عمه مسطح** بكسر الميم وسكون السين وفتح الطاء بعدها
خاء معجمة ابن اثاثة بضم الهمزة وبالمثلثة بينهما الف بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف ومسطح لقب
واسمه عامر وقيل عوف **المجدلان** بفتح الميم واسكان الجيم وفتح الدال المهملة ابن ذي المجدلان ام الغلام بفتح
المهملة والتخفيف والدال المهملة احرف اسمها **وهو من افراد البخاري** اي مما انفرد به عن مسلم **غانم بن**
مطعون بغين معجمة ثم الف ثم نون ثم ميم ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي
طائفهم طائفة هم اي وديعي بهم **فكانوا** ثم **سبعين** بتسعين ثم ياء موحدة **للفقراء المهاجرين**
من مكة الى مدينة الدرداء **اخرجوا** اي اخرجهم المشركون **من ديارهم واموالهم سعون** اي تطلبون
فضلا اي رزقا **من الله ورضوانا** اي خرجوا الى دار الهجرة طلبا لرضى الله تعالى **وينصرون**
الله ورسوله اولئك هم الصادقون في ايمانهم حيث تركوا ديارهم واموالهم وعشائرهم
وخرجوا حبا لله ورسوله واختاروا الاسلام على ما كان بيده من السلب الذي كان الرجل
منهم يعصب الحجر على بطنه من الجوع وكان الرجل يخر الخصر من الشتاء ما له رداء غيرها والترس
ينبوا اي تنو **طوا الدار** اي المدينة **وقد امنوا والايمان** من قبلهم اي اسلموا في ديارهم وآثروا
الايمان والتبوء الملازمة قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بسنين **يحبون من هاجر اليهم ولا**
يجدون في صدورهم حاجة اي حزازة وغيظا وحسدا **مما اوتوا** اي مما اعطي المهاجرون
دونهم من الفيء الذي قسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حال اي الظنين بين المهاجرين وبين بعض
الانصار منه نظيا وقد ابدلهم الله بذلك **ويؤثرون** اخوانهم من المهاجرين باموالهم ومنازلهم **على**
انفسهم ولو كان بهم خصاصة اي فاقة وحاجة الى ما يؤثرون **ومن يوق** اي من يعفه الله **شح نفسه**
اياه **شح نفسه** اي بخلها بما فرض الله وهو جمعها فيما ليس لها **فاولئك هم المفلحون** اي الناجون قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من
كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم اخرجه احمد والبخاري في الادب ومسلم وجميعهم
عن ابي هريرة رضي الله عنه **والذين جاؤا من بعدهم** اي من بعد المهاجرين والانصار وهم التابعون من لدن
اليوم القيامة **يدعون** لانفسهم ولمن سبقهم **ويقولون ربنا** اي يا ربنا **اغفر لنا** استر علينا ذنوبنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا اي غشا وحسدا **للذين**
امنوا ربنا انك رؤف رحيم **فصل واعلم** قال تعالى من كلف علم المحرم مع التشرع

شبكة الألوكة www.alukah.net

واخرجه من وجه آخر وقال رويت اى صحت أو ثبت لغة بيع حوران الارض اخرجه احمد وابن حبان والضياء من حديث حابر بلفظ أمرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهى المدينة تنفى الناس كما ينفى الكير خبث الحديد اى مرخاديث معى استه الاولى وادع يهود اى عاهدهم وايارا بع اسمه اشل وقيل ابراهيم وقيل ثابت وقيل عزمن سن ان يقطع بضم الهمزة وفتح الزاى وسكون التحتية وكسر القاف ثم جاء مهملة وفتح الهاء بينهما ميم وماء ثم نون واسمها زينب وقيل بدعة بالباء الخاضب اسمه لقيط وقيل هشيم وقيل القاسم مات سنة اثنى عشرة مع اخيه كما نزل لربيع لما ذكر المصنف انه اخو والدى والذى ذكر الكاشغرى انه ابن أخيه لان اسم أبيه عدى بن الربيع سطيح بالحاء المهملة قال لحميس الاولى معتوجه موضع بالطريق عاشوراء اليوم العاشر المحرم فالدع قال الناشرى فى نصاحته من عجب ماورد فى عاشوراء انه كان يصومه الوحش والهوام وقدروى ذلك عن على رضى الله عنه من موقوفا ان القرد اول طعام عاشوراء اخرجه الخطيب فى تاريخه واستشاده غريب وقد روى ذلك عن على رضى الله عنه من وجه عن فتح ابن يحرق انه كلمه قال كنا فى المحل اكمن كل يوم فلما كان يوم عاشوراء لم تاكله وروى عن العابد ربا بن الخليفة العباسى انه جرى له مثل ذلك وانه عجب منه فقال لا ابا الحسن القرد ينادى الربيع وذكر ان يوم عاشوراء اصوبه النحل وياستشاد له عن رجال الباد به فراى قوما يدبون دبا بح ما لهم عن ذلك فاجتمعوا وان الوحوش صامة وقالوا له سر بنا ودهبوا به الى ربوضه فاوقفوه فلما كان بعد العصر جاءت الوحش من كل وجه فاحاطت بالربوضه ربا فعه ته وسمها ليس منها شئ يا كل حتى اذا غربت الشمس تركت حمتها ما كلت وقمها اى فى المسند الاولى من المجمع وقيل فى الثانية سرع الاذان لغة الاعلام وبرادفه الاذان والتاذان قال السيوطى فى التوشيح وردت احاديث تدل على انه شرع بمكة وقال المجد فى لكنها ضعيفة وقد جزم ابن المنذر بانه صلى الله عليه وسلم كان يطلع الفجر اذان منذ وضت الصلاة الى ان هاجر الى المدينة والى ان وقع التشاور فى ذلك شاورة وانيما كحتم للصلوة اخرجه الشيخان وغيرهما ناقوسا بالنون والقاف ومهملة ساكنة بضرب كخشبة اصغر منها مدبح منها صوت اوقرنا اى بوق فيه وهو البوق بضم الموحدة وبالقاف اونورا اى نوقدنارا وذلك انهم قالوا لو اتخذنا ناقوسا قال رتنول صلى الله عليه وسلم ذاك لليهود فقالوا لو رفعنا نارا فقال ذاك للمجوس فقالوا لو اتخذنا ناقوسا فقال ذاك للنصارى اخرجه ابو الشيخ فى كتاب الاذان اوكلمة يعنون رجلا بضم الواو وطاء مهملة هذا الرجل اعلام ليس على صفة الاذان المشروع بل احدا ركضوه وقتها والرياض قال النووى وما قاله محمل اوسعين ثم رؤى عبد الله بن زيد بن عبد ربه اخرجه ابو داود والترمذى وغيرهما قال النووى قال الترمذى والاصح لعبد الله بن زيد بن عبد ربه هذا على النبى صلى الله عليه وسلم بنى عليه حديث الاذان وهو عين عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى ذاك له احاديث كثيرة فى الصحيحين وهو عم عباد بن تميم قلت الاولى حذفى ولعبد الله بن زيد بن عبد ربه بن زيد بن الحارث شهد بدرا والمشاهد كلها واما الثانى فبدرى احدى وسلم شهد بدرا وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وسبعين فالدع كانت هذه الرؤيا بعد بناء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده كما ذكره ابن عبد البر وغيره وقيل

وقيل راى فى منامه نخطر فى صورة رجل كما اخرجه البيهقى بسند صحيح ان عبد الله بن زيد قال اتانى الله لذى يرى المنام رجلا قائما على طريق رجل فاذن واقام موالحدر الكسر الخفيف وتكون الفتحة الاصل ان يلقنه بهم اولا من اللقاء على بلال ليحفظ بلال لذلك الله كان الذى منه صوتا كما جاء فى رواية الترمذى واى داود وعين بها والذى بالنون والمهملة الرفيع صوتا وقيل طيب فقيه اصحاب كون المؤذن رفيع الصوت وحسنه وفى بعض طرق الحديث انه قال يارسول الله انا رايتها وانا كنت اخبرها لعمى فقال للمؤذن بلال ولعمه انت قال ابو داود ورسم الاصل ان عبد الله بن زيد حين رؤى الذى كان من بيضا ولولا ذلك لامره النبى صلى الله عليه وسلم بالاذان فعار عمر بعد ان كتم عمر بن نوما والذى بعثك بالحق لقد رايت مثل الذى راه فقال فلله الحمد فثبت ذلك اى الطبرانى فى الاوسط ان بكرا ايضا راى الاذان وفى رواية ابى داود عن عبد ربه والبيهقى احد كان التاسعين ان عمر لما راى الاذان حاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فوجد الوحى قد نزل بذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم سبقك بذلك الوحى قال السيوطى وبذلك يعلم ان القائل فتح بالوحى لم يحرر الرواية فقال النووى اخ هذا لفظ من شرح مسلم وورد فى حديث مسند اخرجه ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار فى مسنده فقال حدثنا محمد بن عثمن بن محمد قال حدثنا ابى عن زياد بن المنذر عن محمد بن على بن الحسين عن ابيه عن حده عن على بن ابى طالب كرم الله وجهه فى الحديث قال لما اراد الله ان يعلم رسوله الاذان اتاه جبريل بدابة يقال لها البراق فذكر الحديث بطوله قال الشهيلى واحلو هذا الحديث ان يكون صحيحا لما تقدم وشاكله من حديث الاسرا قال وهو اقوى من الوحى والمنام احرى ان يكون حقا لما تقدم ان الشيطان لا يتمثل به ولانه لا يتمثل بمن ليكون اقوى من الوحى لانه رؤيا لسانه واضيفت لانه وما عمر رؤيا عبد الله بن زيد للبقعة التى قوله الاولى قال القرطبى الاذان على هذه الفاظه مشتمل على مسايل العقيدة ومن اعرب ما وقع فى بدا الاذان مات واه ابو الشيخ بسند فيه مجهول عن عبد الله بن الزبير قال احدث الاذان من اذان ابراهيم واذن فى الناس بالحج يا توك رجالا الا الله فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيلال واه ابو نعيم فى الحلية بسند فيه محمد بن هشام عن رجل عن نوفل ان جبريل نادى بالاذان لادم فخبئت الهبط من الجنة وفى مسند ابن ابى امامة بسند واه قال اول من اذن بالصلاة جبريل والسنا فسمعه عمر وبلال فسبق عمر بلالا فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم ثم جاء بلال فقال سبقك بها عمر التانيه كثر التوال هل راى النبى صلى الله عليه وسلم الاذان بنعته وبرا جاب السهيلى والنووى بانه اذن مرة فى محفل شهر اخرجه الترمذى من حديث ابن عمر بن بلفظ اذن فى شهر وصلى بامحابه وهم على رؤوا حلهم الشما من فوقهم والارض من اسفلهم قال ابن حجر لكن وجدنا الحديث فى مسند احمد من الوجه الذى اخرجه الترمذى بلفظ فامر بلالا بالاذان فعرف ان فى رواية الترمذى اختصارا وان معنى اذن امر بلالا بالاذان قال السيوطى قلت قد ظفرت بحديث اخر من مثل اخرجه شعيب بن منصور فى سننه ثنا ابن معوية ثنا عبيد الرحمن ابن بكير القرشى عن ابن عليكه قال الاذان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة فقال رجل على الفلاح ثم حذف الالف كما فتح بقى الرماح وهو لغة فى الفلاح حكاها الجوهرى وغيره وهذه رواية لا تعمل التاويل انتهى الغالب كان مؤذنوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان نعه بلالا وانو محذورة وان ام مكتوم وشقيق الرطي وكان بلالا ان لم
من اذن في الاسلام وانما ملك ولم تولد لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم غير مؤذن واحد
دخل الشام فبكى الناس بكاء شديدا كذا رواه ابن ابي شيبة وابن عساكر البر انه اذن لابي بكر الى
ان مات ولم تولد لهم ومن قضايا بلالا انه لما بكا جبل الجوزة الغرين في الجنة الاستوا بلال عام نعوف
سواده بياضا حين في خبر وجيه نقله الترمذي وغيره عن ابن حزم **الرابعة** ذكر الحافظ ابن الدبيثي ان بلالا
الحبشي ابيها الا ان كان في بيت امرأة يكنى ام علي بنت خالد بن سعيد وامها اسمها **الخامسة**
او لطول اذن لهما في الحبش ما يجيء لم اقف في ذلك على شيء ولا محال للكلام في ذلك حتى يثبت في رواية
والله اعلم **وفيها** اسلم عبيد الله هذا الامام شاهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه في الجاهلية
حصينا **وسلام** بالتخفيف **الطويل** الذي كان من نقل يوسف بن يعقوب بن ابراهيم ورجع الى
مصقاع بهود المدينة وكان من شاذات اليهود واحبارهم في الجاهلية والاسلام وشهد مع بني قريظة
والجابية توفي بالمدينة سنة بلاث وادبعين وكان سبب اسلامه على ما ذكر المفسرون ان الله لما
سمع قوله تعالى مانهما الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا الاية جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
يا ابا القاسم والله على وجهه فاسلم وقال يا رسول الله ما كنت ارى ان اصل البدء حتى تحول وجهي
في قفاي **استقبل** على وزن اجتنب **ابن زنباع** على وزن عمامة وكانت وافاته بالشام
على راس سنة اشهر من الهجرة ذكره ابن عبد البر وغيره قال وذكر ابن اسحق باسناده عن كعب بن مالك
انه قال كان اسعد اول من جمع بنا في المدينة في هزم من حرة بني بياضة يقال له نقيع الخضمات
فقال له كم كنتم يومئذ **قال ان نعس** رجلا **والبراء** بالتخفيف **بن معرور** تقدمت ترجمته
والى اسعد ينتهي قال ابن اسحق مات البراء قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقال
عمر مات في **وفي نسخة** في شهر صفر قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقال
صلى الله عليه وسلم اتى قبره وصلى عليه وكبر عليه اربعا وذكر معمر عن الزهري
قال البراء بن معرور اول من استقبل الكعبة حتى وهما وكان يصلي الى الكعبة والنبي
صلى الله عليه وسلم بمكة قبل ان يهاجر الى المدينة ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وامر ان يصلي الى
بيت المقدس فاطاع النبي صلى الله عليه وسلم فلما حضر الموت البراء اوصى لاهله ان يستقبلوا
الكعبة **وكلثوم بن الهدم** تقدم توفيا عن الطبري وغيره انه مات قبل استحباب
ان زاره ولم يحلوذ لك من سطر ولهذا لم يذكره الشيرطي ولا غيره بمن مات قبل
تحويل القبلة والله اعلم **صيادي المشركين** اي شاديهم **حاتمة** كان من حواري
هذه الشنة قدوم طلق وكان قد وعده النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد وهاجر حتى
دلالا الفتاي ويسنده عنه رضي الله عنه فاخرجنا وهذا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلما وصلينا معه واجبنا ان ارضانا سعة لنا واستوهبناه من فضل
طهوره فدعا باناء متوضى ومضمض ثم صبه لنا في اداوة وقال اذا اتيتم ارضكم
فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا فقلنا ان البلد
بعيد والحر شديد والماء ينشف فقال مدوه من الماء فانه لا يزداد الا طيبا
فقد منا بلدنا وكسرنا بيعتنا ثم نضحنا مكانها واتخذناها مسجدا افادنا فيه
بالاذان قال والراهب رجل من طي فلما سمع الاذان دعوة حتى ثم اسفيل نلحقه
من بلغنا فلم نره بعد انتهى الحديث والملعنة بالعونية وتكون اللام مهملة

محرى اعلا الارض الى بطون الوادي وقيل هو ما ارتفع من الارض والهضاب ونحو من الاصبهاني
السنة الثانية **وذان** بفتح الواو وتشديد الذال المهملة وفي اخره نون مكان في بنت
من الحجة بعدها وبعدها تاء تانيث **وبني حبرى** بفتح الحاء المهملة وامكان الواو وبعدها راء
ثم معقوفة ثم حاء مهملة بين الاولى ساكنة والثانية مكسورة وتحتانية مشددة **الاوداء** بفتح الهمزة وتكون
الموحدة والمد قال في التوشيح جبل من عمل الفرع بفتح الفاء والراء بعدها مهملة مدة وبني
الحجفة بالثاء وعشرون ميلا **وفيها حولت القبلة نصف شعبان** قاله محمد بن حنذب
وقيل في **رجب** اي يوم النصف منه وهذا هو الصحيح الذي جزم به الجمهور ورواه
الحاكم بشرط الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما **على راس سبعة عشر** بلا شك في روايه
عند مسلم والنحطي واو عوانه واحمد **وسبعة عشر** بلا شك عند البزار والطبراني
وبلا شك في روايه البخاري قال في التوشيح قال ابن حبيب واجمع ان من حرم لسبعة عشر
لفق من شهر القعدة يوم وشهر الحجة بكماله شهرا والتي الى تمام الربيع ومن حرم لسبعة عشر عدها
معا ومن شك ترد د في ذلك وقال ابن حبان سبعة عشر وثلثة ايام وذلك بناء على ان
القعدة يوم في ثاني عشر ربيع الاول وفي رواية عند ابن ماجه ثماني عشر شهرا وروايها
ابو بكر بن عياش شي الحفظ وخرجها بعضهم على قول محمد بن حنذب ان التحويل كان في نصف شعبان
وفي رواية شاذة ضعيفة بلغت عشر شهر وتسعة شهرا وسمان **ام يشتر** لموحدة مكسورة
ومعجمة ساكنة وقيل ام بشر بن البراء بن معرور قيل انها حلفت والكاهن يقول ولا يصح
وهي التي لما حضرها كعب بن مالك الوفاة انشد فقالت يا ابا عبد الرحمن لغيث التي فاتره مني
السلام فقال لعمر الله يا ام بشر لقد اشغل من ذلك فقالت اما شغلت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقول لا ولا احد من المؤمنين نشره **لنشرح** في الجنة حيث شاء وان نشره الفاجر لموجين
قال ابن هانئ هو ذاك اخرجه ابن منده وابو نعيم وابن عبد البر في الاستيعاب من حديث
الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه **فمات** اي حضرت وانزل
عليه في **الثانية** **وهو ألع** قاله مجاهد وغيره وقيل كان التحويل خارج الصلاة
بين الصلاتين **واخبر اهل مسجد قبا** اخبرهم عباد بن بشر وقيل عباد بن نهيك **وحين**
عدل مسجده الى آخره اخرجه الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن ابن شهاب مرسلا **اما** بالمهملة
قالوا بالتخفيف اي القولين التي كنتم تعلمون ما محل ما هو الا شيء تبتدعه من تلقاء
نفسك فنزلت نصلي الى بيت المقدس وتارة نصلي الى الكعبة ولو كنت على ضلالتنا لكنا
من حيث تكون صاحبنا الذي نشترط فانزل الله تعالى تسليه له واعلاما انهم معتقدون
صدقه **وان الذين اوتوا الكتاب** يعني اليهود **ليعلمون انه** يعني امر الكعبة **الحق**
من ربهم وما جعلنا القبلة اي تحويل القبلة **التي كنت عليها** يعني بيت المقدس **الا لنعلم**
اي لنرى ونميز **من يتبع الرسول** في امر القبلة **ممن على عقبيه** يرتد **وان كانت** اي التحويلة
لكبيرة اي لشقيلة شديدة **الا على الذين هدى الله وكان قدمات على القبلة الاولى ناس من المسلمين**
المتوفى عليهم عشرة منهم عبد الله بن شهاب الزهري الاكبر وهو اخو عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث
بن زهرة الذي صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وقال البراء كان اعلم عبد الله بن شهاب
الاكبر عبدا لحان فمات في رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد اسكان من المهاجرين الى ارض الحبشة
ومات بمكة قبل الهجرة الى المدينة انتهى والمطلب بن ازهر الزهري كذا في التوشيح انه مات بمكة

وفي أسد الغابة ما لفظه هاجر المطلب بن رباح وطليب أخوه وماتا بالحبشة حبيشا انتهى والمسكران
ابن عمرو أخوه سهيل بن عمرو وابنه وابنته الغر بنت عمرو هاجرت مع أبيها إلى الحبشة كان من مهاجر الحبشة
هاجر الهجرتين وحسن شوده بنت سمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومات هناك هي المذكورة
مع أخيه وأختها وأم سلمة وعمار بن ياسر ثم رجع المسكران بن عمرو إلى مكة فمات بها فأتيل المحمرة
إلى المدينة انتهى وبارض الحبشة خطاب بالمهملة ابن الحارث هاجر مع أخيه خاطب وهاجرت معه امرأته
فكبهة بنت يسار قال ابن عبد البر مات خطاب بالطريق الراجع من الحبشة ولم نصل إلينا ومما يدل أنه
مات بالطريق سفره فيما وصفه من أمية بن خلف وعبد العزى وقضى وعبد الله ابن الحرث السهمي وقيل
بل استشهد يوم الطائف وقيل باليمامة وعمرو بن عبد العزى وعبدي بن نضلة هاجر وابنه النعمان
من عدي إلى أرض الحبشة ومات بها قال ابن إسحاق وأسلم أبو قيس بن وهب في الإسلام وزنة ابنة
النعمان وابنه الترمس معروز واسعد بن زرارة كما يأتي وسبق الكلام في كلثوم بن الهدم وهادي
عشر مختلف في إسلامه وما مات منهم وهذا إن أهمل وقد بين بعضهم في أبيات فعلت

ومن صحيح الخبر الحلي باصاح عشرة ... فضل نجيهم من قبل يحول قبله
لكد عد الله كل سفيهم ... اخو الشاح في أخذ الخبر البرزة
ومطلب الرمضي وثالثهم اخو ... سهيل هما الكران أي زوج شوده
وارض النجاشي حبشه قد قضوا بها ... وهم عروة عمرو عدي بن نضلة
ألا لك عبد الله من بينهم يا فتى ... وخطاب بالأهوال زوج فكيهة
وفي طيبة الغر استقر بن البرا ... من النفيا أهل الوفا والمجبة
وما غيرهم إلا ثلاثين ذا فتى ... مغاذ وفي إسلامه بعض ريبة
كذا قيل والمحنات استلامه كما ... رووه عن الأنصار من غير مرية
وشاهد هذا ما أشار بن علي ... إلى معشر حتى من ماء لحفية

فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خالهم في صلوتهم لذلك بسبب سؤالهم أجيبوا
أجيب وأتحاد بد من اليهود قالوا للمسلمين أخبرونا عن صلاتكم هو بحث المفتش أن كانت هدى فقد
تحولتم عنها وإن كانت ضلالة فقد دنتم الله بها ومن مات منكم عليها فقد مات على الضلالة فقال
المسلمون أما الهدى ما أمرنا الله به والضلالة ما نهى الله عنه فالوا فنشهد بالله أنكم على من مات منكم
على ملتنا فأنطلق عنا برهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله فيمن مات منكم
أمر فيهم فكيف بإخواننا الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس **ذكر قوله تعالى وما كان الله**
ليضيع إيمانكم أي صلاتكم إلى بيت المقدس **إن الله بالناس لرؤف رحيم قائد** اختلف
العلماء فيمن مات من إخوانه في حالة من أحوال الصلاة إلى بيت المقدس قبل تحويل القبلة إلى الكعبة
أول الأمر قال ابن عباس رضي الله عنهما لما حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الكعبة
استقبل الفبلتين بحمل الكعبة بينه وبين بيت المقدس وذلك مروي عن ابن عباس نسخ الله ذلك
به وفي معنى منها أيضا **فرض رمضان** أي صيامه قال في التوشيح قال بعضهم لما تأبى دم ما كان
الشحم تأخر قبول توبته لما لطخ جسده من تلك الأكلة ثلاثين يوما فلما صفى جسده منها تيب عليه
فرض على داود بنية صيام ثلاثين يوما انتهى والصحيح أن رمضان اسم للشهر مستق من الرمضاء
وهي الحجارة من شدة الحر وقيل لأنه ترمض فيه الذنوب أي يحرق قال في التوشيح وذكر
أبو الخير الطالقاني كتابه خصائص القدس أن لرمضان ستين اسما **يا أيها الذين آمنوا كتب**

لانهم هم المسعوون بالأمر والنهي العاملون له **كتب** أي فرض وأوجب **عليكم الصيام** هو لغة الإمساك
مطلقا وشرعا الإمساك عن المفطرات جميع النهار على وجه مخصوص في وقت مخصوص بشرطه
كما كتب على الذين من قبلكم من الأمم الماضية فإنه فرض عليهم الصوم وكان
صوم بعضهم من العشة إلى الليلة القابلة كما في بدء الإسلام فالله سعد بن جبلة وصام رمضان
رمضان كان واجبا على التخيير كما فرض علينا **وعلى الذين يطيقونه فدية طعام**
مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون روى
ابن عمر وسلمة بن الأكوع وغيرهما ومنهم من قال الآية محكمة ومعناها وعلى الذين كانوا يطيقونه
في أول الشباب يصحون وأعنه بفك الكبر عليهم العذر له بدل الصوم وروى ابن عباس وعائشة
وعلى الذين يطوقونه بضم الياء وفتح الطاء وتشديد الواو أي يكلفونه فالمطيقون وزنا ابن عباس
لهرم وجوع فله الأفطار وإطعام كل يوم مسكينا وهو قول شعيب بن جبير **فمن شهد** أي
حضر ولم يكن مسافرا **منكم الشهر فليصمه** أمر لمن حضر بغلبة ظنه **منهم عمر بن الخطاب** وأتباعه
أي اعتقد أن الله وليك من بعني بهذه الخاطبة إني بعثت إلى أهلي لتحد ما صليت الغداة وجهه
رائحة طيبة فقلت لي يعني لجاريتي أهلي فقال ما كنت حديثا أي حقيقا لذلك يا عمر فعلم حال
فاغتر قوله تعالى **أحل لكم ليلة الصيام** أي في ليله الصائم **الرفث إلى نسائكم** كناية عن الجماع
ابن سلامة بالتخفيف **أول النسخ في الشرع أمر الصلاة** أي تأخيرها أن كانوا يصلون العشاء
الأخيرة إذا كانتين وكان هذا النسخ بعد شهر من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ذكره
ابن الأثير وغيره وفي شوال بالطرق منها الثانية **تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم**
في شوال فيه استحباب التزوج والدخول فيه قال النووي قصدت عائشة بذلك رد ما كانت الجاهلية
عليه من كراهية التزوج والدخول في شوال لما في لفظه لمرا لاشاله والرفع انتهى قال في الدباج
وروى ابن سعد في طبقاته عن أبي عاصم النبيل قال أخبرنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال
الطاعون وقع في شوال الزمن الأول وفي صفر منها بغير صرف في ذي الحجة بكسر الجيم وفتحها
والكسر أجود وفيها توفيت صفية بنت حيي **فعلم** أعلم أن وجوبها يتجه عليه كما قاله الشيخ بن راهويه
والجمهور لا الصفات الأمر قال أنها سنة كبعض أهل العراق وبعض أصحاب مالك وبعض
أصحاب الشافعي وأبي داود في آخر أمره ولا الأمر قال أن وجوبها منسوخ بما لو لوه **قبل أن يؤمر**
بزكاة أي أعطى **كلوه الفطر وذكر زكاته** قبل **أي صلوة العيد** أي صلوة **العيد** وهذا من المتفق
في أن المراد بالكل زكوة الفطر **وصلاة العيد** منهم ابو سعيد وابن سعود وابن عمر
وابو العالية وابن سيرين وعن ابن عباس بعد أوامر من توكى أي تطهر من الشرك وقال لا إله
إلا الله **خرجه** أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني بفتح الراء وضم القاف بعدها مهملة ساكنة
لأبي ارتطبن بجلة معدا بن بدر في القعدة سنة ست وثلثمائة توفي في بعد ابن ذي القعدة
أيضا سنة خمس وثمانين وثلثمائة **يحتمل أن يكون التقوى بما يأتي** في الخبر في **عمرة** لفظ
البغوي في المنتخب لقيت وأنت جل هذا البلد والتوى بكسر وطهارة الجل يوم الفتح
حتى قال عليه الصلوة والسلام احلت يا سعد بن بدر وقد ذكر ابن عبد البر **سبعة** سيهم أجمع
ويولون الدبر قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كنت لا أدري أي جمع سيهزم فلما
كان يوم بدر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

والحرمن الخطاب رضي الله عنه لكنه لا ادري اي جمع يحرم فلما كان يوم بدر بلغت النبي صلى الله
عليه وسلم بشيبة الدبرع وبقوارشهوم الجمع وبنو نوفل الدبر وفيها اي الثانية اسلم العباس رضي الله
عنه وكان اسمه بيدر الى احره قال البغوي في تفسيره على قوله تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم
من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم الاية نزلت في العباس بن عبد المطلب وكان اسر يوم بدر
وكان اخا العشرة الذين صنعوا طعام اهل بدر كان يوم بدر نوبته وكان حر عشرين اوقية
من ذهب ليطعم بها الناس واما ان يطعم ذلك اليوم فاقتلوا وتمت العشرون اوقية منه
فاخذت في الحرب فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ان يحسب الخمسين من الاوقية من فدائه فابى وقال
اما شيء خرجت به لعين ربه علينا فلا اتركه لك وكان فداء اخيه عقيل بن ابي طالب ونوفل بن
الحارث فقال العباس يا محمد تركتني اتكفف قريشا ما بقيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاين الذهب الذي دفنته انت وام الفضل وقلت خذ وحدك من مكة فقلت لها اني لا ادري ما تقول ولكني
وهمت افان حدثت بي حدثت بهذا لك والفضل والقثم يعني بنيه فقال له
العباس وما يدريك قال اخبرني به ربي عز وجل فقال العباس اشهد انك صادق واشهد
ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله وعزه الله لم يطلع عليه احد الا الله فتن به عبدك
بالتصغير عن الحارث بن المطلب بن عبد مناف هذا هو الصواب ووقع في غزوة
بدر لعبد المطلب وهو خطأ قال ابن عبد البر يكنى ابا الحرث وقيل يكنى ابا معاوية كان اسن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه
وسلم دار الارقم بن ابي الارقم ثم اتى وسبب انه استشهد يوم بدر رضي الله عنه رمى بسهم
سمي الفاغية فوصل به حتى المفعوا حشاءه اي المعاء اي قرنه ومنقه المقداد بن عمرو البهراني ثم
الزهري قبيله معروفة وكان فيها المدد والنصرة ولهذا في السنة اليها هاجر ابي الوداع ولهذا الكندي
ان الاسود كان في حجره الاسود بن عبد يغوث الزهري وتبناه فنسب اليه من عمر وان المحمدين الاربعة
معتوقون والثاني ساكنه على وزن من مر وان وهو عتبة بن عوان بن جابر وابن الحارث اوابن هلال
اقوالها جاوا المحمدين وثلاثين نفسا مات منهم نيف وستون بالمدينة خمس عشرة وسبع عشرة وصلى عليه
وصححه و قيل مات بن تكن ليلة واحدة بن اي ثم تزوجها سيف البحر يكنى ابا الهيثم
شاهد العقبة ممدس الاولى ملكت وده وبعثها عقبة شاكة مجزن بالمهملة والمعجمة اي متخم محبوري
بضم الميم والكاف الجسيم وكثير المهملة واحرة بخيبة مشيدة وقيل بالنون بدل اللام ايضا وكان مواظبا
بكسر المهملة اي معاهدا ثم عزوه بواط بفتح الباء وضمها ويصرف الواو احرى مهملة جبال بقرب ينبع محوى
بضم الواو والكاف الشاد المحمد حيلا بالمدينة الشريفة وليم بلق كيدا اي لانه لم يلقه احد واستقر
على المدينة الشاب من طفوى بضم الواو خوعشى من مطعون لانوده هاجر الى الحبشة وشهد بدرا وليس
له ولا لاخيه عشى عقب وقيل بتعديد بن معاذ الناصح بهو في الاصل المعبر الذي يسقى عليه ثم
استعمل في غيره بعقيقة في بعض نسخ مسلم الحقه بحذف التوقيه وضم العاق ثم عن العشرين
بالتصغير وبالجمع الشهر واهلها او وقع في رواية في الصحيحين بحذف الهاء والصواب اثباتها
قال القاضي عياض قال القرطبي وهو موضع لقرب ينبع سكنه بنو سلمة ثم من مهاجرة لمنع الجمهور وها
الغين وحمل لواء كمن الملام والمد هي الرايه وشي علما لا لان علامة لكل الامم يريد ومن معه حتى
وقيل العلم اللواء الصحيح وقيل لهو دون الرايه وقيل ما يعقد في طرف الرمح ويلوى عليه والرايه
ما يعقد فيه ويمر اوحتى تصفقه الرياح بطن بسح للتحتيه مفتوحة فنون ساكنة فوحدة

مضمومة فهملة فواو فدع اي عاهة بني مدلج وخلفائهم من بني ضمرة قال الشهيلي كان نسبه
الموادعة فيما ذكره عن ابن اسحق بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله
لبني ضمرة بانهم امنون على اموالهم وانفسهم وان لهم النصر على من رامهم الا ان يحاربوا
في دين الله ما بل بحر صوفه وان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعاهم احابوا على ذلك وعليه
الله وذمة رسوله ولهم النصر على من رمهم والى ذات العشيرة والعشير كاهما بالاهاء
بعث الحواء مجمة مضمومة على ما في القاموس ومعتوحة على ما في النهاية فراء مشددة فالف
فراء اخره موضع بالحجاز قرب من الجحفة كرر رجاين بضم الكاف واسكان الراء واخره راي
اسلم عقب ذلك واستشهد يوم مؤتة كما سيأتي بحاسرح المدينة بالسين والمهملة والراء الساكنة
والحاء المهملة اي مواشيها سفوان بمهملة معتوحة فمثناة كذا ضبطه الحفاظ وان في ثمانية رهط من المهاجرين
منهم سعد بن ابي وقاص وعكاشة بن محصن وعتبة بن غزوان وابو حذيفة بضم وحاء مكسورة وتحتية ساكنة
عليهم من عتبة بن ربيعة وشهيل بن بيضا وعامر بن ربيعة وابو سبرة بن ابي رهم عبد الله وحالد بن البكير
رضي الله عنهم وكتب له كتابا بصورته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فشر عباد الله من
معك من اصحابك حتى يترك بطن خلة وترصد بها عير قريش لعلك ان يعيدها خير لك الفرع
بضم الفاء والراء ثم مهملة وعند السهيلي بفتح الفاء والراء وقيل بضم الفاء وتكون الراء موضع بعينه لقوله
كما مر عين لعرنس بحاء وزاء وللبغوي في تفسيره لحاء مهملة وألفا ونونا وحاء وكاره من بحاره الطائف فيها
عمرو بن الحضرمي وثلاثة معه وهم الحكم بن كيسان مولى هشام بن المغيرة وعثمان بن عبد الله واخوه
نوفل بن عبد الله المخزوميان فقتلوا ابن الحضرمي رماه واقد بن عبد الله السهمي بسهم فقتله وادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه لحلفه لان السهمي صلى الله عليه وسلم كان عهد الى اهل مكة
ان لا يقاتلهم ولا يقاتلوه بتلك الشهر الحرام واسر اثنين وهما الحكم بن كيسان وعثمان وهرب نوفل
وهو نوفل بن عبد الله وكانوا يرون ان التاء تطون لعدا بن عبد الله بن جحش احرجه ابن اسحق
لسبب من قال الزهري حجرة بن جالد ثقات واخرجه الطبراني في الكبير من حديث حذيفة وعبد الله
بن جحش قبل سحر يحب الشهر الحرام فسفك فيه الدما واخذ فيه الحرايب وعير المسلمون بذلك وقالوا
ما عرفنا اصحابك قد استحللتم الشهر الحرام وقاتلتم فيه فسق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال
لمن بحضن واصحابه ما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام وعظم ذلك على اهل السرية وطنوان قد هلكوا وانقطع
في ايديهم وقالوا يا رسول الله انا فنطنا ان اكصرى تم امسينا وانا هلال رجب فلا ادري اي رجب
اضيا اهلال جمادى قوله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام بعني شهر رجب سمي بذلك لتحريم القتال فيه
قتال فيه اي عن قتال فيه قل قتال فيه كبير اي عظيم وهذا تم الكلام ثم ابتدأ فعال وصد
اي وصدكم المسلمين عن سبيل الله اي عن دين الاسلام وكفر به اي وكفركم بالله تعالى والمسجد اي
وبالمسجد الحرام واخراج اهله اي اهل المسجد منه اي من المسجد اكبر اعظم وزنا عند الله والفتنة
اي الشرك الذي انتم عليه اشد من القتل اي من قتل ابن الحضرمي في الشهر الحرام قال المفسرون
واللفظ للبغوي فلما سن لمت هدى الله به كتب عبد الله بن انيس الى من معه اذا غنيتم اكم المشركون بالقتال
في الشهر الحرام بعد وهم انتهاك الكفر واخراج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة وصعب المسلمين هذا الامر
الحرام فعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم العير اي بعل محاربة الشرك بعدان عزيتها الحبش نجاشي وليه
عمرو وحمل في اسلام وقد الاسرين وكان اهل مكة قد بعثوا الفداء فيهم فقال قائل لو تركتم محمدا

ياتي بعده وعليه فان لم نعلم ما قلناها ايضا فلا اقل ما افادا اياها فاقا الحكم فاعلم واستشهد يوم بدر وغزوله
وما عفى عن عبد الله فرخ الى حكم ومات بها كافرا واما نوفل فقتل يوم الخندق على كفره كما سيأتي
عن وعائل وسمى الكلبي وهي الرابعة من غزواته **وكانت وقعتها يوم الجمعة** قال
النووي وزوى الحافظ الواحدي باسناده في تاريخ دمشق بسند فيه ضعفا انها كانت يوم الاثنين
قال الحافظ والمحفوظ انها كانت يوم الجمعة وثبت في صحيح البخاري عن ابن سعد رضي الله عنهما يوم بدر كان يوما
حارا كنا **اصحاب محمد** بالفتح **وعدتهم من ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره**
منهم عثمان بن عفان وعاصم بن عدي وكان استعمله صلى الله عليه وسلم من الضفرا وسعد بن مالك والنعمان
بن سنبل ذكره ابن عبد البر عن الواقدي ولفظه ذكرها الواقدي بي عن ابن عباس عن ابن شهاب عن سعد
عن اسه من حبه والحكم بن سعيد بن مالك لخرج الى بدر فات فوضع قارعة عبد الله بن عامر بن ربيعة
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره انتهى **وكان معهم مالان بعير يعتقبونها** وكان معهم الزبير
الحرب سته لا توضع وقائد شيوخ **وقريش واحد الفدا** واحده بعرجه بالوجه والمهملة قالوا والجيم
لون حيد بضم **قبيل واحزان** للدير اتم فوسته اليعقوب **واي مرتد** واتم فوسته التمثيل والمعنى كان
يا مثلم اشبه كنانة نصح الكاف وتشديد اللون واحمر راي **قاتلوا** لم يحصل **من الرجال واتبعه سواد**
احد كان مع المومنين نومئذ بشعرون من الجن كانوا قبل اثنواء كزه الشهيلي وهم المراد من قوله تعالى واحرون
من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وهذا اصح ما قيل لورده في حديث من وضع وقيل هم المنافقون وهم اليهود
وخيلهم استشهد بها من المسلمين اربعة عشر رجلا ستة من المهاجرين وهم عبيدة من
الحارث بن المطلب قطع رجله شيبة بن سعد فات بالصفرا وقبره بها وقاص احو سعد قتله
عمير بن عبيد وذكر في الاستيعاب والخاص ان سعدا كما في شرح الشفا للسهيلي وغاقل بن البكير عبيد
الليل قتله مالك بن سعد بن الحنفي وهو ابن اربع وثلثين سنة قال ابن عبد البر كان اسمه غافلا
بالمعجمة والقاف فلما اسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقلا وكان اول من اسلم ورابع في دار الارقم
وذي الشمالين عمير بن عبد عمرو الخزاعي قتله اسامة المحشي وصحح بن ضالح وقال ابن عبد الله وهو
لعمر لا يعرف قاتله ما حاه ثم عرب قتلته وصفوان بن وهب القرشي الفهري اخو نهل وشهيل التي ببغا
قتله طفيله بن عدي قاله ابن اسحق **وثمانية من الانصار** وهم حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي
بن مالك بن عدي بن غانم بن عدي بن النجار قال ابن عبد البر في الاستيعاب رماه حبان
بن العرقة سهم فاصاب حنجرته فقتله رضي الله عنه انتهى وكان ابو قتيبة للانصار نومئذ وحدث امه
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهورة في الصحيحين وغيرهما ورافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن
عدي بن زيد بن ثعلبة بن زيد بن مشاه بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن عصيبة بن حشم بن الخزرج
قتله عكرمة ابن ابي جهل وعوف ومعوذ ابنا الحارث بن رفاعة بن الحرث بن سواد بن مالك
بن غنم بن مالك بن النجار وامهما عفرا بنت عبيد بن ثعلبة بن عدي بن عمرو بن مالك النجاريان قتلهما
على بن ابي طالب وعمير بن الحمام بن الجموح بن رافع بن حرام الانصاري السلمي قتله خالد بن اسلم
وصلى بالمسلمين يوم احد وحزى عليه الواقدي كما سيأتي قال ابن عبد البر وهو من كلامه

نثر بالى الله لعمار بن ياسر ... الى البقاء وعمل المعادي
والصبر الله على الجهاد ... وكل زاد غرضه النعادي

عمار البقي والبر والتقى ابو اليقظان عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن ربيعة بن مالك بن عنس بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا العنسي ثم المذحجي ثم المذحجي حليف بني مخزوم وقيل حليف لبني ضبيعة وصلى عليه السلام عمارا يوم الاحزاب وزيد بن الحارثة

قال ابن

قال ابن عبد البر وهو الذي يتيمم لصحيح قتله طعيمة بن عدي قال ابن عبد البر اجاز رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين بن ثابت بن الحارث الخزرجي وبين ذي الشمالين ومعقل بن عبد المنذر اخي
ابي ليلى كما قال ابن عبد البر وقيل استشهد يوم **حنين** في بجاره لبني الشام قال ابن اسحق
كانت الف بعير فيها خمسون الف دينار **ومعهم مالان لون** او ان لحون او سبعون رجلا
افوالد كرين معهم عمر وبن الخطاب ومعهم من نوفل الزهري والبراء المشهور **لسته** لوجده
مضى منه مهملين ثم ما تحته ثم كما ذكره ابن اسحاق وقال ابن هشام ويقال البراء المشهور
السر سس لوجده بس سبعة مهملة ثم تاء مثناة فوق ثم كاف قال الفتوحي وقال العروف في كتب
الحديث لقيط بن عمرو وقال ابن منده الحهني نسب الى بطن من جهينة وقال ابن الكلبي الحرز رجل
وهو عبد بن رافع بن العجلان بن عمرو بن الخفاجي استاجره على ذلك فقدم مكة فحالفهم فنسب اليهم
صحيح لبعيج المحمدي بن عمرو بن الخفاجي **يحمس** بالمهملة اي سار ويحمس بالجيم **لحت الى قريش**
عبد المطلب بن مناها المشهور فوقف على ابي وصرخ بطن الوادي وهو جميع ابي وجوار جمله
وسن قبضه وهو يقول يا معشر قريش المطيبين المطيبة اي المال العظيم اموالكم وحرمكم اي يمنعون
قد عرض لها محمد في اصحابه فما اري ان تدركوها الغوث الغوث **فاوعدوا في**
الحزوج قال اهل السير فلما اجمعت قريش للمسير ذكرت الذي بينها وبين بكر فكادوا
يخشى ان ما تونا من خلفنا فتبيد الهم المبيت في ضوء شرارة بن مالك فقالوا ما نجاك منا
يا بني كنانة من خلفكم شيء كفيكموه فخرجوا سراعا **الا الاخنس** مهملات معنوحات فالسين
العامري ثم خرج في المدد فعمل وذكر الطبري انها قرحة بشام العرب بها وبرون
انها لحدري اشاب العدو فلما رأى بها البوارح تنابعت عنه فمضى ثلاثا ثم اغرب جبانة
ولم يدر من ذلك خافوا الشيء يقع بعود في جفرتهم قد فوه بالجارة من بجيد حتى والاه
وذكر ابن اسحق انهم انهم لم يكن والله ولكن استبقوه الى حلفائها وقد نت عليه الجارة بجيد
من حلف الحليف ودرى وذكر ان عائشة كانت اذا مرت بوضعه غيبت وجهها **الحدقة**
اهل المدر ليلا نحو ثلثة عشر ليلة **ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم بعض الطريق**
قال البعوي بلغه ان له دقران قريب من المدينة اتاه الخبر عن عير قريش لتمعوا عليهم
فخرج حتى اذا كان من وحاضح بمهملة ثم معجمة اي طلعه وبجوز بالمهملتين **لعير قريش** اقبلت
من عزهم وذلك ان ابا سفيان لما دنى بالعير وحاصلها فاخبره بهم فالاهل الشرف ولعث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبئا له من جهينة طليعا لابي سفيان يدعى ابن اثنط واتاه بخبر القوم وبسقت العير
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره جبريل وقال ان الله وعدكم احدى الطائفتين اما العير
واما قريشا **فساءت اصحابه وطلب العير وكره النفير** اي الكفاح الناقرين **وكانت العير**
احب اليهم كما قال تودون ان غير ذات الشوكة تعني الحرب **تكون لكم ولكم ابوبكر فاحسن**
فاعرض عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد به بالاشارة اليه ما عنده وامر سعد بن عبادة
فقال فاحسن كذلك اي فاعرض عنه لما مر **ثم المداد واحد القول** فقال يا رسول الله امض لما امرك
الله به فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون
ولكن اذهب انت وربك انا معكما مقاتلون فوالذي بعثك بالحق لئن شئت لنخيضنها البحر لوترومه الى برك الغماد
لجالدون معك من دونه حتى تبلغه فقال له رسول الله صلى الله
عليه خيرا ودعى له بخير **لا ترك** بكسر الهاء وفتحها كما مر **كما في اصل بعضهم**

ليلة العقبة قال اهل السير قالوا يا رسول الله الا نرجع من ذمامك حتى نصل الى ديارنا
فاوحى الله اليه ان استمسكوا بذمامكم فانه امنا تاوا عدائكم اسناد رجاله
احد الصحابي بالواقعة الثامنة رضي الله عنهم قال النووي ففيه استدلال الاصحاب واهل
واهل الرواي والحكم فقام سعد بن عباده وقال الخاء المعجمة وعين سعد بن عباد
وجمع بينهما بقوله لك ومثلك يا ثنا استفهام حذفت اداته ان تحفظها اي الخيل
بركب الغزاة بصنع الوجيه وكثرتها وسكون الراء والعين مهملة مكسورة وفتح ضمها موضع
وراء مكة خمس ليال من ناحية الشاحل وصل بمان وقيل موضع في قاصي تحرز وصل مدرسم
بالجيم كما مر انفا قال النووي وقال ابن هشام الحرى بركب الغزاة وشعفات محركتين بقال
منها تباعد الى مقاتع القوم اي مواضع سقوطهم فتلا واول العلم بهم ما في صحيح مسلم
وسنن ابي داود من حديث انس رضي الله عنه وهي في الاصل المعبر الذي يسقى
عليه ثم استعمل فيما يسع من طعام وغيره والذي نفسي بيده انه لا يأتي
بالحلف على تأكيد الامر وتدرجوا بعضهم حلفه صلى الله عليه وسلم على مثل هذا مرادا على ما ليس
منهم غلام استودعني الحجاج سماه من سعد المناشي في سيرته اسلم وكان حبشيا عند بني مخاشن
وهو في الصحابة وروى في كتب السير انهما غلامان واسم الثاني شريض ابو سنان غلام
بني الخاشن سعد كما في سيرة ابن اسحق لتصرعونه اذا اصدقكم وتتركونه اذا كذبكم
فيه معجزة لله صلى الله عليه وسلم افلا كدتما بالقاف والجيم واصل الكدر المطعون من كبد البعير
قاله ابن السكيت وقال ابن القطع من اللحم مشورة بالكسر المخففة وفتح الواو وضم الجيم وتكون
الواو والحباب بضم المهملة وتخفيف الباء الموحدة من المنذر من الجموح بن زيد السلمي
بصحبة من بني سلمة بكسر اللام وعمر الرشهد البدر ومات في خلافة عمر رضي الله عنه
يقضيب بصيغة التوتيه والمهملة والواو والمثناة تحت بعدها اضله بتضريب من العقنقل بمهملة وقافين مفتوحتين
بعدهما نونان تأكيد اضله كل رمل معقد حارك تشاقك وتخالفك اللهم فصرك بالصاد المهملة
اللهم اجبنهم اي علهم بكفي والجبن لهلاك اللهم ان تهلك تفتح اللام وان رفع الفعل بعده ونصبها
حاد الصنف بكسر المثناة فوق اي يصرع وتسجيد ما لدعا وكان ذلك الدعاء مع استقبال القبلة ما ذا
بدليه كما في الصحيحين ومعها ففيه استحباب الاستقبال للدعاء ورفع اليدين وانه لا بأس برفع الصوت
في الدعاء ان امكن احد بضاعي الاخرة قال الخطابي لا يحزن ان يتوهم احد بان
ليا كان اوثق لربه من النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحال بل الحامل له على ذلك شفقته على اصحابه
وتقويه قلوبهم لانهم كانوا اول مشهد شهدوه فبالغ في التوجه والابتهال لتتكمل لهم عزائم
ذلك لانهم كانوا يحملون ان وسيلته ستجابه فلما قال له ابو بكر ما قال علم انه اختصه لما وجد عنده
او كثر من القوة والطمأنينة فكف عن ذلك حتبك اي كتافك وهو لذلك في بن وابن مسلم فواما بالمهملة
اي ما عدل فيه محمد بن له صلى الله عليه وآله وسلم اذا لكتبوكم بالمثناة فوحدة اي قربوا منكم ولا يراد
بعض محشوكم لجميعهن حمل في التوشح وحواشيه بالمراد واستنيقوا تكون الموحدة امر من الاستيقاء اي طلب
البقاء اي لا تبادروا بالموتى حتى يجر نواعنكم ليبلا بصبح النهار في غير فايه لعنان بكسر القاف الحبل
الذي يربط في اللجام من الجانبين فرشه اسنامها بخير وهم وكان ذكرا كما يدل عليه سياق الحديث والذي
تقدم بها قبل يزعون كانت انثى وانما جاز انكا لكون على عادة امداد الجيوش وغايه لقوله الرباب
كما سيأتي عن السبكي النقع بنون فقاف ثم كنه فمهملة اي الغبار اذات الحرب بفتح الحاء وكسر الحاء
المهملة اي التي تثير الغبار اللهم اقطعنا اي من كان انقطعنا كما في بعض النسخ وفي بعض
على ان ذا مبتدأ لمحذوف والتقدير ذا منقطعنا فعلنا منع به انشاء او اعم فعلنا استئناف جاء به
احد الصحابة بالواقعة الثامنة رضي الله عنهم قال النووي ففيه استدلال الاصحاب واهل
واهل الرواي والحكم فقام سعد بن عباده وقال الخاء المعجمة وعين سعد بن عباد
وجمع بينهما بقوله لك ومثلك يا ثنا استفهام حذفت اداته ان تحفظها اي الخيل
بركب الغزاة بصنع الوجيه وكثرتها وسكون الراء والعين مهملة مكسورة وفتح ضمها موضع
وراء مكة خمس ليال من ناحية الشاحل وصل بمان وقيل موضع في قاصي تحرز وصل مدرسم
بالجيم كما مر انفا قال النووي وقال ابن هشام الحرى بركب الغزاة وشعفات محركتين بقال
منها تباعد الى مقاتع القوم اي مواضع سقوطهم فتلا واول العلم بهم ما في صحيح مسلم
وسنن ابي داود من حديث انس رضي الله عنه وهي في الاصل المعبر الذي يسقى
عليه ثم استعمل فيما يسع من طعام وغيره والذي نفسي بيده انه لا يأتي
بالحلف على تأكيد الامر وتدرجوا بعضهم حلفه صلى الله عليه وسلم على مثل هذا مرادا على ما ليس
منهم غلام استودعني الحجاج سماه من سعد المناشي في سيرته اسلم وكان حبشيا عند بني مخاشن
وهو في الصحابة وروى في كتب السير انهما غلامان واسم الثاني شريض ابو سنان غلام
بني الخاشن سعد كما في سيرة ابن اسحق لتصرعونه اذا اصدقكم وتتركونه اذا كذبكم
فيه معجزة لله صلى الله عليه وسلم افلا كدتما بالقاف والجيم واصل الكدر المطعون من كبد البعير
قاله ابن السكيت وقال ابن القطع من اللحم مشورة بالكسر المخففة وفتح الواو وضم الجيم وتكون
الواو والحباب بضم المهملة وتخفيف الباء الموحدة من المنذر من الجموح بن زيد السلمي
بصحبة من بني سلمة بكسر اللام وعمر الرشهد البدر ومات في خلافة عمر رضي الله عنه
يقضيب بصيغة التوتيه والمهملة والواو والمثناة تحت بعدها اضله بتضريب من العقنقل بمهملة وقافين مفتوحتين
بعدهما نونان تأكيد اضله كل رمل معقد حارك تشاقك وتخالفك اللهم فصرك بالصاد المهملة
اللهم اجبنهم اي علهم بكفي والجبن لهلاك اللهم ان تهلك تفتح اللام وان رفع الفعل بعده ونصبها
حاد الصنف بكسر المثناة فوق اي يصرع وتسجيد ما لدعا وكان ذلك الدعاء مع استقبال القبلة ما ذا
بدليه كما في الصحيحين ومعها ففيه استحباب الاستقبال للدعاء ورفع اليدين وانه لا بأس برفع الصوت
في الدعاء ان امكن احد بضاعي الاخرة قال الخطابي لا يحزن ان يتوهم احد بان
ليا كان اوثق لربه من النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحال بل الحامل له على ذلك شفقته على اصحابه
وتقويه قلوبهم لانهم كانوا اول مشهد شهدوه فبالغ في التوجه والابتهال لتتكمل لهم عزائم
ذلك لانهم كانوا يحملون ان وسيلته ستجابه فلما قال له ابو بكر ما قال علم انه اختصه لما وجد عنده
او كثر من القوة والطمأنينة فكف عن ذلك حتبك اي كتافك وهو لذلك في بن وابن مسلم فواما بالمهملة
اي ما عدل فيه محمد بن له صلى الله عليه وآله وسلم اذا لكتبوكم بالمثناة فوحدة اي قربوا منكم ولا يراد
بعض محشوكم لجميعهن حمل في التوشح وحواشيه بالمراد واستنيقوا تكون الموحدة امر من الاستيقاء اي طلب
البقاء اي لا تبادروا بالموتى حتى يجر نواعنكم ليبلا بصبح النهار في غير فايه لعنان بكسر القاف الحبل
الذي يربط في اللجام من الجانبين فرشه اسنامها بخير وهم وكان ذكرا كما يدل عليه سياق الحديث والذي
تقدم بها قبل يزعون كانت انثى وانما جاز انكا لكون على عادة امداد الجيوش وغايه لقوله الرباب
كما سيأتي عن السبكي النقع بنون فقاف ثم كنه فمهملة اي الغبار اذات الحرب بفتح الحاء وكسر الحاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخرجه الترمذي وقال الحسن صحيح والحكم ذلك ما اخرجه ابو الشيخ وابو يعلى من حديث الحسن
مرسلا عنه السلام من دليل مولود فاذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى لم تضره ام الصبيان اي التابعة
من الجن ولكون الاقامة بالتوجيه اولى تنزع شعره عند قدوم الدنيا كما يلقى عند حجه
منها ولما فيه من طرد الشيطان عنه فانه يفر من عند سماع الاذان كما ورد في الحديث **فايدة**
في مسند زرين ابن عبد الله عليه وسلم قرأ في اذان مولوده له سورة الاخلاص قال العلماء والمراد اذنه
اليمنى عند قراءتها ايضا الحلوق نعم المجمرة وهو طيب مجموع من الزعفران وغيره تعدان
عن عنه كيتا اخرجه ابو داود باسناد صحيح ولفظ عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا والعق الحلق
الشق وشعيثة عبيثة لان من عادتها العناية بشعثه وفي هذا الحديث اخبار المعجزة بشاه عما لم تكن
وان كان الشاة ابعد شيء عايشه امر ما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق الغلام
شعاثين مكانهما وعن الكاف بشاه اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح **فايدة** اشتكى
المعمر ما لم يزن معهم ان العبيقة تسن لمن عليه النفقة لعقه صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين
وما ولد العلوي وغيره بان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها ذلك واعطاه ما عق به وان
الوجه كما قاله عند ذلك معتبر من مكونا نفع لعقه حديهما رسول الله صلى الله عليه وسلم او احد ذلك
من حصا يضه صلى الله عليه وسلم ولصدق لم له اي يوزن شعره زنته وزنا اي قعته
وفيش بها الذهب واعطى القابله فخذ شاه وديناراً اخرج ذلك الحاكم وصححه
ما عدا المرسال ولذلك وعقل الحسن اخرجه ابو داود كما مر انفا وروى الطبراني والبيهقي
باسناد حسن انه عق يوم سابعهما وسماهما حسنا وحسينا وامر ان ماط عن رأسهما
الاذى ولم يسم حتى للمعول وحسنا كاتم الفاعل من الحسن صل الدرجات في حنو رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان سقت امه حاطه الى اسمها قول الله صلى الله عليه وسلم يدعى ويحسن ان صما لها في
الوقت والصحيح ان ذلك على ان الخاص يراسه ولم يسقط امه ولم يسقط رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قاله ابو عيالي
وعمر ما ولا يجهر وتس عمران كان اعلما شهر بالمجهر والوجه ما الجهر لون حسن وشعر يرون
حسن ومليح لون حسن احرج ذلك البغوي وعبد الحي في الاضاح وان عناكم من حرث شعاث
بلفظ سمى هرون ابنه شبرا وشبيرا وان سميت ابني الحسن والحسين كما سمى هرون وان كانا في الحقيقة
تحلق خذ باخذ عشر شهر وفي هذه السنة من العزوات احد مصروف قال السهيلي سمي احدا
لتوحده وانقطاعه عن حمال اخر هما لك **فايدة** اخرج الزبير ابن كان في فضائل المدينة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قبر هرون في احذب والد وكان عارفا انه نحو ومويتي حاجبه
او معترضين وكانت وفعها يوم السبت لعشر من شوال قبورها وشهر لها للمان يوم فيهم
بدر وشهرها لانها يوم الجمعة في رمضان كامر سبعها بالحيل معهم على منهم بعجب
العرق الاسعاب تحريفها ولا بأس فيه ما اخرجه البيهقي في البلايل انهم كانوا ثلاثة الف وله
في رواية اخرى انهم كانوا سبعمائة وجمعين لان من قال سبعمائة عد المبوع فقط وعن عد التابع
والمتبوع وكان على عهد خلهم خالد بن الوليد وعلى مشركيها عكرمة ابن وجهل فانتدب
الصواب ما ثبت في صحيح البخاري انهم يتبعون سيئا ذكرهم فيما بعد ان شاء الله ثم قرة عان
نعم العاق وانعكان الراي لعثمان هو ان كانت العشي لشبا الطفل بجحلفا الكافر الذي
احرت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار فعمل لعمله من ابي الاقالع بالعاق
والمهلة الثانية بالمثلثة والهمز لطعنهم صبح العين وانكانها ولوى بها في القرآن فلما تزلوا ما خذ

كان ذلك

كان ذلك يوم الاربعاء بقاني شيرة ابن انحق استشار اصحابه في الخروج اليهم والاقامة بالمدينة وهو قاعد الله بن ابي ولم يدعه قط قبلها فاستشارهم فقال الناس والكثير الانصار يا رسول الله لم
وانت فينا فدعهم يأتوا رسول الله وان اقاموا اقاموا بشر محابس وان دخلوا قاتلهم الرجال في
وجوههم ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم وان رجعوا رجعوا خائبين
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الراي وقال لهم اني رأيت في منامي ذكر ان
عمايلك ان تلك الرؤيا كانت لبيلة اكفه **قلت** نعم المسلة اي كثر احصيه نعم الحاد كر الصاد
المهملتين اي سيفه قويه وتاولها ان نفرا من اصحابه يقتلون وهذا مما ان اي يدخ من البقر
وان رجالا من اهل بيته يصاب وهذا ما دل له المنامة في الشيف والعلما ان سيف الرجل ولده
او ولده او عنه او اخوه قال النووي وقد يدل الشيف على انصار الرجل الذي لصولهم
شيفه وعلى الولد يه والولد يقه على ريشات الرجل ن محته وقد يدل على سلطان حاين وكل الا
محسوس ان سيف تشهد لصاحب هذه المعاني في الراي او في الرؤيا **فائدة** اخرجه مسلم والبخاري ايضا
فاحلفت اراوهم فقال بعضهم اخرج بنا الى هذه الاكلب لابن ون بها فيرجبنا عليهم وصعفنا
فليش بلامة بالحجر هنا كما كانوا مرة فوجدهم قد رزوا محورا اي للعهود وقالوا بشرط ضلفنا نشتر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي اليه فقاموا واعتذروا اليه وقالوا اصبح مان بيت
ما سعى لبني اد البش لأمته ان نصوها حتى نقاتل اخرجه احمد والبزار بسند حسن قال العلما والمعنى
فيه ان نزع البريء قبل القتال وما يسقط وجوب القتال موذن بالحين المناشي عن ضعف
التعيين المتاني لمقام النبوة **ولما للعقوا** النشوط نحمه وقيل همله وسكون الواو اخره طاء مهملة
قال ان تحمره وقال ايضا مجمه حايط عنبه جبل اخذ بالمدينة وبعد ان صلى على بيت من
الانصار اسمه مالك بن عبد الحارثي تماه ابو الحسن العشاري وغيره لمست الناس الهزيمة
في عسكره ورجع ويلتفا يدوقال غلام نقتل واولادنا فتبعه نوحا بن السلمي وقال انشدكم الله
في نبيكم وفي انفسكم فقال عبد الله بن ابي لو نعلم قتالا لا تبعناكم والشار صلح القاف والنهان
الشين الجبين اذ همت بها بعنان منكم اي حطم بها ذلك وحدث به اسمها لاعرف عليه كما قاله
الوتحشري والسخاوي وغيرهما قال القاضي ذكروا وهو الذي بحال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ووافق بقوله والله وليهما ان نعشلا اي نحدا وتضعفا والله وليهما اي ناصرهما وحافظهما
واذى قناه بالقاف ولواهم اي انزلهم مقاعد للقتال اي مواضع ومواطن خوات نعلج
وتشتبه بالواو واخره فوقيه رحيم هو العين من رحيه من بني ثعلبة الاوسي مكي حوات انا عبد الله
وابا صالح توفي بالمدينة سنة ان تعين عن رابع وسبعين اوابع وسبعين سنة فولان وكان
لحضب بالجناء الكثير ولابيه حسر صحبه ورواية ذكره ابو موسى الاصبهاني على جبل عينين
صنع المهملة وكسر الموحدة تثنية عين جبل صغير قبالي شهد حمزة **وطاهر** صلى الله عليه وسلم بين
درعين اخرجه ابو داود عن الشايب بن لزلب عن رجل ومعناه ظاهر بلبس احدهما فوق
الاخرى **حمت الانصار** لذلواي عصبت وروينا في صحيح البخاري عن البراء اخرجه
ابو داود ايضا عنه **يستلئمون** بالهمزة والفوقية اي يسرعون الشي ولكنه بقي شديد دون نظم وله
وتكون المهملتين بينهما نون مكسورا ي يصعدون **يتوقهن** جمع تاق الخيف بالمعجمة الاعرا
ذلوه اهي المرة الوريه التي تاتي من بئر الكثيب **صبا** هي الريح التي تاتي من قبلها

ونسبه الغزولي ايضا فقرشي الحليف لخبر الله قال لي عبد الله بن وكان منصورا ابو عثمان وضوءه جعلا
ويقال لحقيل بن ترافه العمري رضي الله عنه وكان حبشيا قاما على حبل عيبس قال في
القاموس والمضت بالفاء فلا تؤاخذ بالتاء المثلثة اي احتجوا اليه وحلس العدو الى
رسول الله صلى عليه وسلم قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ضرب وجه النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر بالسيف سعد بن عبد وقاه الله شرها كلها عند س رئيس وقاص
هو أخو سعد رئيس وقاص واحلف في اسلامه والصحيح انه لم يشهد ووردت في حديث سنده
صحيح من سأل انه صلى الله عليه وسلم دعى عليه فقال اللهم لا تحول عليه الحول حتى يموت
كافرا فكان كذلك رواه عنه نعيم الزاي وكسر الوحدة والمثناة التحتية وهي التي
بين الغبيط والثاب قال السهيلي ولم يولد احد ذان من بنيه ولد سلم الحلم الا هو احمر واهتم
يعرف ذلك في عقبه انتهى ولما اخذ عتبه ما اخذ احاط خاطب بن بلتعة حاطب بن رسول الله مال وعمل
عند اياك فاطلاع لي عتبه فنبذه حاطب حتى قتله وجاء برسته الى النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه الحاكم في المستدرك ولما سنا فاه بن هذا الحديث وبين الحديث الذي قبله فتامله
وجرح برفع نعيم الفاء وكسر الميم وبالمد والهمز اسم عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحجر وكسر الغين وشج وجهه وكسرت حلقتان نعيم الحاء المهملة اصح من كسرها من حلق
بفتحها وفتح اللام الغفر بكسر الغين المعجمة وفتح الفاء في وجنته اي جانب جبهته وهي
لحم الخد فاء رهما عقبة بن وهب بن كلدة الحطفاني وقيل ابو عبد بن الحراح قال ابن عبد البر
قال الواقدي قال عبد الرحمن بن ابي الزناد يرى انهما جميعا الحماها حرجاها من وجنته
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بين فيه كافرا وكان نسب موته انه لطمه بمشي وتردى بن فاهن
مات عبد الله بن شهاب بن الحارث بن نضر الزهري اسلم وحسن اسلامه وهو احد مجوز
مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري شيخ الامام مالك وقيل سلم بن شهاب
عنه هل ينهد الدار فقال لعم ولكن كان من ذلك الجانب يعني مع الكفار اسر سهيل حلف
بن وهب بن حبيا فدى خمس ونار وصحيح البخاري وفي صحيح مسلم ايضا وهما حبر بل
ومكابيل وللحاكم من حديث ابي نضرة لقد رايتني يوم احد وبني ابي طلحة قرني محمل عبد
حبر بل عن يميني وملك عن يساري وكان اول المنصرفين كان مقدم الجيش رجالة فرع
اسمها موجز بفتح الزاي بالفوقية فعطف عليه فرس المسلمين راد البغوي فلما رهم النبي صلى الله عليه
وسلم على المزار فقالوا يا نبي رسول الله قد سلك يا ابا سنان وهما سيا انا انا احد يا مالك ورمت
وخمت فلويا فاسمد بن ان محمل لا يحوت ان يجا فكان هو المسمع على العسد عبد ابي
فرس اسمها العرق بفتح المهملة وسكون الواو وثم الهمزة فرق اصح الفاء الراء وكسر اسكانها
وهو المعتمد مكان اسع سنة عشرين طلاقا وهي اثنى عشرة مدة وهي ثلاثة اصع عبد الحان
والتكون مائة وعشرون ذ طلاقا قال الاثرم الى ثمرة النهاية اسي الهمه بكسر المهملة وسكون
الميم انصاري من بني النجار فانتقض بها انتقاضه اي هرقاسه هرقا فوق تطاير وعنه
ابو لهب والعاص بالصاد المهملة على الصحيح البغوي بفتح المعجمة وسكون المهملة ثم راء ثم هرة محمد وده قال
في الصحاح الشوى دابة تعالى الى ابها امر وقال الغضبي هي دابة حمراء تسع على الذيل والجمع
فتوفيها ابدا لا تسع الفوقية والهمزة ثم هرة بتاء تانيث مهملة اخرى ثم هرة اي بدر خرج منها مورا ذا
راكبي في الشقا وصليل كثير ظفا مراضلاعه ولم يرجع الى اصحابه راد البغوي وهو بحر كما يرى

الثور لو كان ما ذهب جميع الناس في يسار المعوى لو كانت هذه الطعنة بربعة وضرب
سرب نعيم المهملة وكسر الراء بعدها تا موضع على سبعة اميال من مكة وقيل سبعة وقيل تسعة
قال صلى الله عليه وسلم يوم احد اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه هكذا وشج الوجنة
اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نعني في الجهاد رواه البخاري
وسلم من حديث ابي هريرة واختلف في قوله في سبيل الله هل هو عام في الجهاد او خاص بمن
في سبيل الله كان قاصدا قتل النبي صلى الله عليه وسلم وكان يوم احد وقاص من بني عمه
بالصخرة المحيص اي تظهر من الثوب ويناني صحيح البخاري من رواية الدراوردي
عنه ابو داود ايضا في المقوم محمد زاد البغوي ثلاث مرات ابقا الله لك ما حر بك يا
بفتح الهاء والتحتية اي تهنيك اعل هبل اي صنم كانت تعبده قريش مكة اي ظهر دينك والحرب تجال
بكسر المهملة اي تكون لنا مرة ولكم مرة كما تكون للمتقين بالنجر مع المهملة وهي الدلو لها عملان ويجر تجال
ويحلبون وللكشميهني ويحلبون متفق بضم اليم وسكون المثلثة والمثلثة تشديد حلقه الغنيم
بحلبها او قطع من متن القتيل اذا جد عنه ولم تشوه اي لم تكرهها زاد ابن سعد فقال
صلى عليه وسلم ما قالوا ما تقول ما قولوا الا استوا فملا ثلاثا الجنة وضلالكم في النار تقلى بالتشديد
المد البر جمع بطن على الذكور والاناث بكسر الجيم كالمؤنث جمع الغرز زاد البغوي
حتى تحدث هنيدة من ذلك فلا يدل واحطها وجعلها ويعرث عن كبد حمزة فلا كنها فلم يستطع
سعيرا فلفظها صلى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فعال اما انها لو كانت بالم لرحم النار
الله اجرع اكوم على الله من رجل شاما من حسنه النار تحنظله بالحاء المهملة والطاء المعجمة
الغيل بفتح المعجمة اي الذي غسلته الملائكة كما سيأتي اباعامر الراهب قال البغوي فيكان يرهب
في الجاهلية وتنصر وليس المسوح فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال له ابو عامر ما هذا
الذي جيئت به قال جيئت بالحنيفية دين ابراهيم قال له ابو عامر فانا عليها فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم انك لست عليها قال بلى ولكنك ادخلت في الحنيفية ما ليس فيها فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ما عملت ولكن جئت بها سمحا نقية فقال له ابو عامر امات الله الكاذب منا طريدا
وحيدا اعرابيا فعال النبي صلى الله عليه وسلم امين وانا ابا عامر الفاسق بدل الواو ياء ورحم عليه
فعال رحمه الله عليك ايا الثاب كما في تسمية البغوي وانثى فقال انك ما علمت منذ ما كنت الا فعالا
للخيرات وصؤولا ولو لا حزن من بعدك عليك لقلت ان ابعادك حتى يحشر من افواج شتا وان
عاقبتهم نفاقا مثل ما عوقبتم به من عبر بادة والربصريم اي عقوبتم لهو حبر للحارث
اي للمعافى راد البغوي فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنضربن واسكت عنا زاد وكسر عين بيته اي طلحه
اسمه زاد بن مهمل بصاد مفتوحة بالمد وبسد الغاء محمية اي تربته شعثت بضم المهملة وفتح المعجمة
ثم موحدة بن عشتر بضم القاف وفتح المعجمة كالحلم بالكان اللام **فصل في فضل الشهادة**
ومن يله بفتح اليم وكسر المعجمة وتشديد التحتية اي فضيله شهدا احد جمع شهيد لا يدخل
له بالجنة وفي بعض نسخ معنى مفعولا او لان الملائكة تشهده اولان الله واجهم احضرت دار السلام
فهو بمعنى الشاهد اي الحاضر او لستوطنه في الارض والارض الشاهد او لانه شهد على نفسه
لله عز وجل لن مله الوفا بالسعة المذكورة في قوله تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم الله
او لانه شهد عند حروجه ما اعد الله له من الكرامة او لانه شهد له بالجنان من الملائكة او لانه
الذي شهد يوم الميثاق بالاقرار بالربوبية قال ان الله اشترى من المومنين اموالهم بان

لهم الجنة وقال البغوي قال عمران الله بالخلق وجعل الصعفاء لك وقال قتادة نالهم
الله واعلاهم وقال الحسن واسعوا الى مغفرة بحكم بالخير الله بها لكل مومن وعنه انه قال
ان الله اعطاك الدنيا واسترى الجنة بعضها فقال تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم
على تجارة تحكم من عذاب اليم الآيات قال البغوي نزل بعد احد فقالوا لو نعلم اي الاعمال احب
الى الله لعملناه فجعل الله مدلة التجارة لانهم سيحصون فيها رضى الله وسلم جنته والنجاة من
النار ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين الآية
قيل نزلت في شهداء احد اخرجه الحاكم في المستدرك وصلى نزلت في شهداء بدر قال القاضي
ذكريا وعن بعضهم انها نزلت فيهم الف البقرة وصلى فيهم ايه وهو والاحاديث الصحيحة
في الصحيحين وغيرهما وانهم يلحقون الم للمقتول الى اخره رواه الساني عن ابي هريرة والطبراني
في الاوسط عن قتادة الفرصة بفتح الفاء والمهملة وسكون الواو بعدها فاء انهم يعودون الرجوع
الى الدنيا ان رواه الشيخان والترمذي والنسائي عن انس وفي مسند النسائي لجابر بن عتيك
مات ستة نالث ويلتهم كفى بالنار قم الشيوف على عاتقه فقتله قال الترمذي الحكيم
معناه انه لو كان في هو لاء الصوار بعاقا كان ذا المعنى الرحمان وعرفت السيوف فورا لان من شان
الغزاة والورعان عند ذلك ومن شان المومن البذل والسلم لله تعالى وصحان حمد الله
والعصد له ملء الاكلة فيحمد الله تعالى ظهر ضيف في ماني حتى حسنا سر الحرب والعمل فلم يغادر
عليه السوال في العبر ولم يقتل بكسر اللام وفتحها قال العلماء في ترك الصلاة على الشهيد
اسحان باسعاده به الشهادة عن البغاة ولم يغسلهم ايضا لما ثبت الشهادة وروى احمد وابو
داود وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بموتى بالشهداء ان يدرع عنهم الحديد والجلود
وقال ادفنوهم دمهم بدمائهم وثيابهم وفيه اي في صحيح البخاري عن جابر واخرجه عن مسلم والنسائي
ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه رجلا ولم يشفع عليه لعله ان كان لم يكن قد جرح ولا نحى فقضا
الله عن وجل بكفنه وما يكفيه فعل هو بحمد وقتل شاذ من الراوي وفي بعض طرق الصحيحين ان
النبي سكت عنه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فيحتمل بنحو ما نه قال الحافظ جمعا
بين الادلة الحبلة تطلق بالحمل وبالحيض فتح اي رجاء عليه لبضرع من رضا الله عنه
وما اعد الله لمن اكرمه او اكراما له وفرحا به او اطلعه من حرز الشمس ليلا سعير
بحاء مهملة وعين مهملة ثقيلة ونون ساكنة ثم راء اي نار تلتهب والغاء والحاء المهملة اي من غير حجاب وبهما عن رويفع الانصاري رواه ومحمد بن الربيع قبل
سنة ثلاث وسعين وما تين والطبراني وغيرها عن المغازلي بمعجمة كزبير ومهملة والحديث حسن
صحيح غريب محمل الجيل بكسر الحاء وهما واسكان المهملة اي حاصله وهي في العبد شيخ لحديث صلى الله عليه
وسلم والنسخ حصال وهان بعم بالنسبة ثم اعلم بها الشاعد الشت منها علمها وزاد اي حاجه وعلى
حلة الثمانات فتكون في العبد ما ثنا الحواب ما من فضل وزاعان من اكرم الله بالشهادة ٥
اليوم الحار حرم اخرجه الحاكم من حديث جابر والطبراني من حديث بجاسنيد الشهيد اعلى
يوم القيمة حرم ان عبدا المطلب وحنظلي بفتح الواو واسكان المهملة وكسر المعجمة وسد اللام المعجمة
طعيمة بالمهملة مصغرا الحياد بكسر المعجمة وتخفيف التحتية احد الوا ابن رياح بكسر الواو ثم مثناة
محمد وده ثم موحدة الاسدي من اسد خزيمة تحاسبين القوم بفتح القاف واسكان الواو
وهو السعد واصله محل الملك الذي لا يحل عليه قال الخطابي معناه المعدم في العرف فله

والراي الحمام وتخفيف الميم قال في حاشية المصاوي وهو من انما الملوك لعظم هيئتهم
او لانهم اذا هموا امرا فعلوه فسلم رجله وذلك انه لما قيل له يا رسول الله قتلت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذب مصعب ان عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا ان قتله وهو يرى
انه قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ك فاهبة بفتح الواو والتخفيف التحبيه اي رفاهة
وهي الشغه اهاب بكسر الهمزة اي جلد ورواه الترمذي عن علي رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا مصعب بن عمير
ما عليه الا بردة من فقره ورقوه فبكا ان رسول الله بكا الذي كان فيه من النعمة
ثم قال كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة اخرى ووضعت بين يديه
صحفة ورفعت اخرى وستر تم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا نحن يا رسول الله اليوم
خير منا اليوم نكفا المونة ونفرغ للعبادة فقال بل انتم اليوم خير منكم لومئذ
اخر بالخاء المعجمة اي خر له اخر من الاخرة ولم يحط منه في الدنيا شيئا في صحيح البخاري
وصحيح مسلم ايضا وهو رجاء ردة بضم الموحدة واسكان الراء كما ضبط وفي رواية
في الصحيحين بدله فهو بفتح النون وكسر الميم ان عطى رجله بان رجله وان عطى
رجله بدا ان الله وامر بات رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغطى بها راس الله وان يجعل
على رجليه من الاذخر وهو بفتح الهمزة والذال المعجمة بينهما خاء ساكنة ثم طاء مهملة
وقد يشدد لام على ان الواجب ستر العورة فقط قال النووي وذلك لان لوجوب
الجميع لوجب على المسلمين تجهيزه وان اه بضم الهاء اي طنه سماش الخرزي بفتح
المهملة وتشديد الميم واخره مهملة اسمه عثمان بن عثمان بن شريد بن سويد بن هرماس عامري
من محارم وهو ريفطر من ذكر اسم عبد البر وفيه الجم الغفير قال في الصحاح قوم جاوا
جما غفيرا والجما الجفير وجما الجمير بالمد الجما اي جاؤا كلهم اغفير الشريف والوضيع ولم
يختلف احد منهم وكان فيهم كبير انتهى والجم الغفير بمعناه ٥ عن الكلبي عبد الله بن عمر
بن حرام بفتح المهملة والراء ابن عمرو بن سواد بن ثعلبة بن عدي بن عمرو بن مالك الانصاري وهو
نجم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الحرث بن قتيلة اسامه من الاغر بن عبيد وصل بل وصل غنيان
بن عبد بمس بن ابي الاغر وسوءاتا بالتا الفوقية والنون اي اذاه بفاحشة وذكر جميل
ودفن هو واس بمعجمة في بعض طرق البخاري انها كفنا في ثوب واحد وفيه وعرف ان
حارثة الم يطب نفسه ان تركه مع الاخر ما ستحجره بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته غير
شيئة في اذنه وللطبراني الا هبة عند اذنه وللحاكم كوم وضعته غير انه سقط منه لفظ شعير
وفي نصعير هناه اي شيء عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الاواه الرجاع الى الله المنيب المقبل
اليه فسطليه رجل من الانصار هو اي كعب كما في الاستيعاب وفي تعيين الواقدي انه
محمد بن سلمة وفيها انه ناجى في المصلى ما شعب ان الروح مر بعذرى فلم يجبه احد حتى قال اسعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سلني انظر ما صنعت فاجابه حشفة بفوقية فصاد فكر الحديث رمق
اي نفيه من الروح ان حلقي مبنى للمعلوم بطروه بفتح اوله بلا ياء خارجه من زيد بالمهملة
والواو والجيم العلم بفتح الغين واللام هو بي الاصل من انما الجبل ثم استعمل للدرع فانشف اي
محرن حرنا شديدا بالمرس الله بفتح الفاء وتشديد الجيم والنون الموكده من راى ونظم المعجمة اما في فتح
الثانية والنون وكسر الراء من راى اي اجد برح الجهد وهو اخير قال النووي هو محمول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على ظاهره وان الله اوحى بحمامين موضع المركز وقد وزيدان بن بحمامين توحيد من منسوبين جميعا ام
عام قال القرطبي وعقل انه قاله على معنى التمثيل اى ان لعنتا دون احد موجب للاجتماع
وكما بين الله بحمامين وهما ومثله المشتركون بالتشديد والتخفيف الا اختلف الرتبة بدت
النظير بينهما المتعود انه توحيد اثنين وثنوا اي طرق انا مله كما تزى بضم النون وفي
اشياعه اي كضغب من غمير وحمزة من الموساس رجال ضغبوا ما عاهدوا الله عليه
اي وفوا ما عاهدوا الله عليه وفوا بها رواه البخاري ومسلم والترمذي من حديث
من احب ان ينظر الى رجل اخرجه الترمذي والحاكم من حديث جابر مالك بن
سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الابجر والابجر هو جعدة بن عوف بن الحرث بن الخزرج فندعراك
بن سعدان الكناني من مس دمه دمي لم تصبه النار اخرجه النسائي من حديث معاذ
الصفار رايت المليكة بغسله اخرجه ابن حبان والطبراني من حديث ابن عمر ان والد
ولم اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا امرأته اجميلة بنت ابي وكان لبني بها
تلك الليلة وكانت عمرة شاهدة فرأت في النوم كان بابا من السماء قد فتح له فدخله
ثم اغلق دونه فعلمت انه ميت من يومه فلما غدت راحا من صحت من قومها فاخبرهم
على الحول لها حتى يكون في ذلك نزاع ذكره الواقدي لما شبع الهتعة بفتح الهاء
واسكان التحتية والعين المهملة الصوت عند حضور العدو والمغر بضم الميم وفتح المعجمة
وكسر الراي المخاطر الا ضورهم بالمهملة فالمثلثة فالراء مصغرا لغب واتمه عمرو بن ثابت
الضرغام بكسر المعجمة واسكان الراء ثم غين معجمة اي الشديد البأس عمرو بن الحمام بضم المهملة
وتخفيف الميم قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ثبت ان قتلت فاين انا الى الآخرة فقال حمان
ابن عبد البر وغيره على احمر من شهداء بدر والصواب انه مرثد شهد احدا كما ذكر الخطيب
وغيرهم ما انصفنا اتحابنا بتشديد الفوقية والحاء المهملة منصوب مفعول اي ما انصفنا قريش
قريش الانصار لكون القرشيين لم يخرجوا للقتال وخرجت الانصار واحدا بعد واحدا
وروي بصيغة الفاعل والمراد بها هنا المدينة قرن وان العقال بالهمز لم ينضموا الغرباء بهم الثمان
لقب واسمه حسل بضم الحاء وفتح السين المهملتين ويقال حنش الحلم بن مالك ويقال ابن حابس بن
اشيم بضم المعجمة وفتح الموحدة بن مالك ويقال ابن عمرو بن ربيعة بن حروة بكسر الجيم ولقب حروة ايضا
الثمالي وانما قيل لحسيل الثمان لانه نسب الى جده حروة هذا وانما قتل لحروة الثمان لانه اصاب
دم ثماني قومه فهرب الى المهجم بن يتبح الف بني عبد الاشهل وهم من اليمن فساء قومه الثمان ثمانية
الثمانية ابن يقيش بالوحدة بن بعض بن ريث بن غطفان سموا من قيس عيلان بن مضر بن وقيش
بفتح الواو وكسر القاف والسين المهملة تحولوا في الفرك اي دخلوا في بغظها ذكر من
قتل من بني عبد الاشهل لعلتهم من الاستيعاب ابو زيد الانصاري واسمه
ثابت بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عوف بن الاوس بن الاشهل بن جشم بن الخزرج بن ساعدة
الساعدي والحارث بن قيس بن ابي حسن بن عمرو بن مالك وتعقيب بن الهزيز وحارثة بن عمرو
بن لبيد الاوسي والحارث بن ثابت بن ظهير الحرجي والحارث بن صرار الحرجي والحارث بن عدي بن نصر
الانصاري الخطمي وحسحاس بن بلد بن فهم بن غنم بن الساعي والحباب وصيفي ابنا قطبي الا
نصاريان وجبلة بن الحارث الاوسي واليد سعد بن حنيفة الشهيد يوم بدر قتله هبيرة بن
ابي وهب المخزومي وذكر ابان بن عبد قيس البراقي قتله ابو الحكم بن الاخنس بن شريق وراجع

بن مالك بن العجلان الزرقي في النقيب وباقي الستة المتقدمة وذكرهم المصنف سعد بن الربيع ورافع
مولى عمرو بن عمرو بن رافع بن زيد الاشهلي ذكاه سعد بن زياد الحارثي وعباد بن زياد بن
السكن ومالك بن ماشن الانصاري الحارثي وعاصم بن ثابت بن ابي الاقلح الحرثي ولوفل بن عبيد
الحارثي والحصين بن عمرو والد الانصاري النجاري والحصين بن مالك العوفلي الحارثي قتله صفوان
بن اميه وصيفي بن صيفي قتله صرار بن الخطاب وقد تقدم ذكر عدد ذكور اخيه وحص بن عوف
خليف لبني طريف بن الخزرج وعبد الله بن قيس بن خالد الانصاري النجاري وقتل تحت
واحد في عماية واحد وعبد الله بن سلمة المجلاني البلوي وحمل هو والمجذر بن ذياد على بعير واحد
وعبيد بن التيهان وقتله عكرمة ايضا وعباد بن الخشخاش الانصاري حليف لهم ربعي وذني
والمجذر بن ذياد ومالك بن العجلان في قبر واحد فقال ابن اسحق وعمر بن رحاد احد سعد قتله
صرار بن الخطاب وسنة اثنان وثلاثون شهد وعمرو بن قيس بن كعب بن عبد الاشهل الانصاري النجاري
يكنى ابا حمام وعمرو بن ثابت بن وقش الانصاري الاشهلي وعماره بن احيه بن الخشخاش الا
نصاري النجاري وعامر بن مخلد الانصاري النجاري وعماره بن زياد بن السكن الانصاري
الاشهلي وقد ذكرها المصنف والعباس بن عباده بن ربيعة المجلاني الخزرجي وعتبة بن ربيع الحبري
الانصاري وعاصم بن ثابت بن الاقلح العجلاني الخزرجي وعتيبة بن ربيع الحبري
الانصاري وعباده بن العجلان بن زيد الاوسي الظفري وقتل استشهد يوم الخندق ودفن
بن عتيبة بن قرة الانصاري الاشهلي حليف لهم وسعد بن سويد بن قيس بن بعاس الحبري وسعد
بن سويد الكبرى وسعد بن خولي المدجي مولى لخاطب رابي بلتعة وسليم بن عمرو بن حديدة الانصاري
الخزرجي وهو مولى عتبة المتقدم وسلمة بن ثابت بن وقش الانصاري الاشهلي قتله ابو سفيان
بن حرب قاله ابن اسحق وسهل بن قيس بن كعب الانصاري السلمي وقيس بن زيد بن قيس الانصاري
الاشهلي ذكره الواقدي وسهل بن عدي بن يزيد الخزرجي وسويبق بن قيس بن كعب الانصاري قتله
ضرار بن الخطاب وسيد بن السكن الانصاري الاشهلي وابنه عامر بن سيد وسيد بن حاطب
الانصاري الاشهلي وشاذ مولى ابي الهيثم ابن التيهان وابن عمره قتله خالد بن الوليد وابو اسامة
مولى عمر بن الخروج والله اعلم ولما نزع رسول الله صلى الله عليه وسلم درعا من الانصار
رواه ابن اسحق ولعله عند عياض في الشفا ولما قذف على ام المراه في سبعوان اتحى انها من نفق
دياره فاخبره وهاسا له عنه لفظ الشفا فوجده كما قيل خلقا محمد ممتوحة وطاء اي
نفس وصعرا قال الخفي وتطلق الخلق ويراد به العظم وهو من الاضداد فاشتر حمت اي قالت
انا لله وانا اليه راجعون ولولت اي هولت ودعت بالويل ذرفت بفتح الراي الماضي وكسرها
في المستقبل اي سالت أتيلتن بمد الهمزة اي عاد تين وبي نوصلن عن النوح وهن رفع الصوت
بالندب والندب بعد الدفن هنالك ابتلي المؤمنون عروه حرا الاسد بفتح المهملة وسكون اليم
ثم راسع المد والاشاب على لفظ الاشب المعروف وهو موضع على اثنى اميال من المدينة قاله
في القاموس وبلعوا الريح اسمع الريا والمد شربه على من حلفين من المدينة زاد المعوي
يد عوا على انفسهم ويلا ويلا وقالوا لا تحملنا فسلم ولما الكواعب ارددنهم مسلمة لهم حتى
اذا لم يبق الا الشريد شرد كتموهم ارجعوا ما شئتم فلهم مؤزرة بالهمز اي باكمان الواو وتحفيف الياء
وتشديد الزاء من حصر بوصنا اي وقعدا سبعون رجلا سموهم العشرة وعباد الله

ابن مسعود وحذيفة بن اليمان وحابر بن عبد الله رضي الله عنهم الذين استحابوا اي احابوا
لله والرسول من بعدما اصابهم اي ناهم القرح الجرح معبد الخزاعي اسلم بعد
ذلك عام الحديبية الكعبي في الصحابة فمر برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما محمد والله لقد
عز علينا مصابك في اصحابك ولوددنا ان الله اعفاك فيهم كما في السيرة للحلبي وعن فلما
انتهى الى قريش وهم بخيف يأرز وحا الروحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا قد اصبنا
اصحابه وقادتهم لنكرن على بقيتهم فلنسرعن فيهم فلما رأى ابو سفيان معبدًا قال ما وراءك ان
قال محمد قد خرج في اصحابه يطلبكم في جمع لم ار مثله قط
يتحرقون عليكم تحرقًا قد اجتمع معه من كان تخلف عنه في يومكم وندموا على صنيعهم وفيهم
من الحنق عليكم شيء لم ار مثله قط قال ويحك ما تقول فاستأصل بقيتهم قال فاني نهاك عن ذلك فوالله
لقد حملني ما رأيت على ان قلت فيهم ابياتا هذا النمط البعوي كادت اي قربت تهد تلك
من كثرة الاصوات رحلتي اذ حالت في تفسير البغوي اذ نالت الارض بالحرث جمع
احرد يقال فرس اجرد اذا رقت شعرته وقصرت وهي مديح في الخيل الا بابيل اي الكثيرة
المتفرقة التي يتبع بعضها بعضا والواحد ابابيل او جمع له بالعلامات في يقال للخيل ابابيل
سربها هما وهاهنا فشاد ذلك ابا سفيان اي رجعه ومر عليهم ركب من عبد القيس
راد البعوي فقال اين تريدون قالوا ير يد المدينة قالوا ولم قالوا نمير اهلنا ونحمل ميرة قال فهل
انتم مبلغون محمدًا عني رسالة واحمل لكم ابلكم هذه زبدًا تعكاظ عدًا اذا اتيتم قالوا نعم فلما
حططتم واخبروه انا اجمعنا الرجعة اليه والى اصحابه لنستأصل بقيتهم وانصرف ابو سفيان الى مكة
حسبنا الله اي كافينا ونعم الوكيل اي الموكول اليه في الامور قال البخاري
عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله
عليه وسلم حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم وفي مسند الفردوس عن عبد شداد ابي وهب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي الله ونعم الوكيل امان لكل خائف وفي بعد الفزع الاهوى نعم الهوى نسبة
الوهبية من عبد شمس وابا عزة بفتح العين المهملة والزاي المعجمة اسمه عمرو بن عبد الله والد اسامة عمر
ابن عبد الله قال الاشهيلي لم اكثر بعضهم واحسبه عبد الله بن عمر احد بني خدارة وعبد الله بن عمير الجمحي التيمي
فلكت اي نفض ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين رواه الشيخان وابو داود وعن ابي هريرة
رواه احمد وابن ماجه عنه وعن ابن عمر ولفظه لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وعن
قال القاضي يروى من وقع يلدغ على الخبر ومعناه المؤمن الحاذق وقيل هو الكيس الخادم الذي لا يعمل
بجدع مرة بقدر حزم ولا يغفل لمثل وقيل ان الخداع في امور الآخرة دون الدنيا وروي بالجزم
على النهي على لوني من وجهه الغفلة قال ابو عبيد معناه عندنا ان المؤمن لم يكن من شأنه ان يعود
الى مثله وعند القاضي في الشفا هذه اللفظ من حمله العاقلة التي لم سبق اليها صلى الله عليه وسلم والجحر
بضم الجيم وسكون المهملة كل ثقب مستدير فاثبط بفتحهم من هذا الحديث ان المرء اذا
اذنب وعوتب عليه في الدنيا انه لا يعاقب في الآخرة ثانيًا وهو استنباط حسن وقريبا عزوه
الى المضب بفتح النون وكسر الميم قبيلة من اليهود وقال الزهري هو محمد بن مسلم بن
عبد الله بن عبد الله بن شهاب على ان لا نعاقبوا معه ولا نعاقبوه راد البعوي وان نجنبوه
في البدات بحاء المعجمة وقاف وبعد الالف تاء مثناة من فوق اي نكون كلهم واحدة على محمد وحمل ابو سعيد ان نعين من
قومه وكعب بن الاشرف فكان نعين من اليهود والمجلب واحد نعضهم على بعض على الميثاق على الاستئناث

والكعبة فصدهم استعبثهم الى آخره راد البغوي وخرج معه الحلفا وطلبه
وعبد الرحمن بن عوف قلت بالغاء في المنقول ير وحوله بفتح الميم وضم الخاء المهملة
ونون موضع في بلاد هذيل بارض حكة وعسفان فحملوا طرخ حمير عليه كان المرء منهم يدل الى
رجل يقال له عمرو بن محاش كم معتوحة ومهملة مشدد ده وفي حر معجمة قال النخعي
قتل كافرًا ووقع في الشفا ان ذلك كان في حر وجه الى ربيضة وسرحا فانقرف
راجعًا عنهم راد البعوي ثم دعا عليهًا وقال لا يبرح من مقامك فمن خرج علينا
من اصحابي وبنا لك عني فقل لوجه الى المدينة فمعاذ لك حتى ساهو اليه فتفوق
بالكتائب جمع كتيبة وهي الجماعة من الخيل ثميت بذلك لاجتماعها ان نصر نصر المعجمة
وفتح الهاء واعبه على اثر واعبه راد البغوي ويأتيه على اثر يأتيه والرجع فالوارد نا
نبكي ثم انمر امرك والواعبة كالباكيه وزنًا ومعنى من منا فمع الانصار عبد الله
خذلانكم الله بحاضرهم صلى الله عليه وسلم احدى وعشرين ليلة وذلك لعشر ان راد في
الغلق به في اليوم الاول فان تلت اهله منهم لاحيهار حل من الانصار سلم
فاحرزته ما اراد فاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضح من الغد وهو غاد باطهم
وهي البويرة لموخذه مضمومه قال في التوشيح تصغير ثورة وهي الحجرة وهي هنا مكان
بين المدينة وتيما وهان في نسخة الكشميهني لهان بشراة جمع شري وهو الرمح الشريف
مستطيرا اي منتشرا منتزرة بنون معجمة ثم راي شاكة اي شعلة يقال نزره عن الشيء
اي بعده عنه أو ضيئا التثنية نصر بفتح النون وكسر المعجمة من الصرير وهو الحزن
تنبيه في شرح ابن سيد الناس عن ابن عمر والشبيلي ان القبائل هان على تراة بني لوي
اوشيبان والقبائل ايام الله البيتس حتان على ما في الصحيح قال وهو الاستبه وقال ابن
حجر المدى في الصحيح ضحان ان قريشا وعبد وابني النصير بالمشاغبة والمطاهن فلما وقع لبني
النصير ما وقع عير حسان بذلك فقريشا وهم بنو لوي فاجابه ابو سفيان ما اجاب الله تعالى
بقتله المبالاة بهم فان العداوة كانت بينهم وبين اهل الكتاب ايضا واشار في وجهه الى اجلاب
ارض بني النضير انا نصر الارض المحاورة لها وهي المدينة لا مكة رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي عن ابن عمر راد مسلم في رواية وفيها ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله ولما امر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع النخل واحراقها خرج اعداء الله
عند ذلك وقالوا ان عمد ان ذلك تريد الصلاح فمن الصلاح عقر الشجر وقطع النخل وهل وجدت
فيما رأيت انه امر رعليك الفساد في الارض فوجد المسلمون في انفسهم من ذلك فوقع وشنوا
ان يكون ذلك فسادًا فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة هو انواع التمر كلها الا اللون وقيل
كرام النخل وقيل كل النخل وسوى كل الاشجار وقيل ضرب من النخل شديد اللون الشقرة تراه مواج
لون النخل منها وصنف وهو اجب اليهم منه الحلا بفتح الحيم والمد هو الخروج من الوطن
ما قلنا لا بلا اي ما حملت الا السلاح بالنصب وقال ابن عباس على اخذ اهل كل بيان على
نعم ما شاؤا من متاعهم والذي صلى الله عليه وسلم مانع وقبل اعطاه كل بلدة تمرًا وتنقاد
رغاث بفتح الهمزة وكسر الراء بعد ها مهملة فالف فمعوقبة وارحا بفتح الهمزة
وكسر الواو وكسكان المهملة ثم مهملة ثم معجمة مهملة وهو اضع بقرب بلاد طي على ساحل البحر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في اول طرق الشام من المدينة الحيرة بكسر المهملة ثم تحتية ساكنة مدينة معروفة عند
الكوفة قال التيمي واخرى عند نيسابور الى الحقيق بمهملة وقافين بينهما تحتية
مصغرا حنين بفتح الحاء واسكان التحتية وفتح الموحدة على وزن حيدرة مدينة على
ثمانية برد من المدينة الى جهة الشام سميت باسم رجل نزلها من العماليق والخبر الثاني
من حمر في ام عمر وقيل بان لحرمهم من الشرق الى المغرب ثبيت معهم حتى بالواو وقيل
معهم حتى قالوا ابو جابر بضم المهملة وتخفيف الجيم اسمه سماك كان النجم من اوس بن حرشة
بجيم بينهما الاخرة موحدة استشهد يوم اليمامة في الاصح وقيل عاش وشهد صفين من
حنيف بالمهملة فالنون فالتحتية فالفا مصغر بن الصمة بكسر المهملة وتشديد الميم كما مر
خاتمة ذكر عياض في تفسير سورة الحشر انه لم يسلم من بني النضير الا رجلان احدهما
سفيان بن عمير والثاني سعد بن وهب اسلما على اموالهما فاحرزاها انتهى عن ابن شاهين في
كتاب الصحابة وفي ذي القعدة القاف اشهر من كسرها ذكرها النووي في سنة الرضيم
من الظهران قرية على ستة عشر ميلا من مكة مما يلي الشام سميت بذلك لمرارة مائها
قلت ماؤها الان عذب وهو الموضع التي تسميه العامة وادي مر عسفان بضم العين واسكان
المهملة بين مر وبين من حليص بينهما وبين مكة ان يفه بين دوسمت به لان السول تعسفها
وبدا لعبد صمر لمحل الخام اي حد به وهو بفتح الميم واسكان المهملة وجعل خلا كان الخل
عسل من الابل لبعض العرب هو نعيم بن مسعود الاشجعي الذي اسلم يوم الخندق في ان يلقوا
بفتح القاف ومطرها بالثالثة فالوخدة فالمهملة اي تعوقوا ويفعل نعيم بن مسعود ما قال له ابو
سفيان فكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الخروج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لاخرجن ولو وحدي فاما الجبان فانه رجع واما الشجاع فانه تاهب للقتال وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل كما في تفسير البغوي وغيره عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول يتنوين
اي ويكتب سلول بالالف وسلول لا ينصرف وهو ام عبد الله بن ابي فانقلبوا اي انصرفوا ورجعوا
بنعمة اي عافية من الله وفضل اي تجارة وربحه وما اصابوا في السوق لم يمسسهم اي لم
يصبهم سوء اي اذى ولم يلقوا وه واتبعوا رضوان الله بطاعته وطاعة رسوله لانهم قالوا
لم نكن هذا اجر وان اعطاهم الله ثواب الغزو ورضي عنهم وعدنا اي واعدنا وقينا
فيه التفات الى الخطاب لاتت اي رجعت وسقيت اي فقدت الواليا بالفا الاطلاق
طلاق ووالت دمنى العم عقبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عقبة تاوينا بالفوقية اي هلاكا
ويجوز بالمثلثة اي مقيما لم يرح لها لا كراهة قال ابو عبيد هي كلمة كراهة واصل الفز والتف
الوسخ على الاصابع وقيل الاف ما يكون في الغابر من الوسخ والتف ما يكون في الاصابع وقيل
الاف وسخ الاذن والتف وسخ الاظفار وقيل الاف وسخ الظفر والتف ما رفعت
بيدك من الارض من شي حقير وستعملها ما استقذر وفيها الضم منه وفيها عشر لغات
ضم الهمز مع كسر الفا وفتحها بلا تنوين وبتنوين وبتاء الفتحة مع الفتح اللب
وبكسر الهمز مع فتح الفا المشددة وفتح الهمز وتشديد الفا بعدها الف مقصورة منونة
ايضا وامر كم المس بفتح المهملة ثم تحتية اي امسى خرجت احدى يابسة للوزن عاوننا بالمعجمة اي
ضالا اعنتمونا بالمهملة والنون والقاف الثقيلة فمنا بكسر القاف مقصورة وماليا بالقاف لاطلاق فيهما
هو من اسماء المعجم كما سبق وفيها من النشرايا عاصم بن ثابت هو ابن ابي الافلح بالقاف والمهملة الافلح

لقب

لقب واسمه قيس بن عصمة بن النعمان الاوسي عليه رضا هو من الصحابة وابنه من الابناء في عشر نفس
منهم عاصم وخبيب بن عدي ومرثد بن ابي مرثد الغنوي وخالد بن بكير وعبد الله بن طارق وزيد
بن الدثنة ومعتب بن عبيد بن اياس البلوي عينا اي يتجسسون له اخبار قريش وفي تفسير البغوي
وغيره ان قريشا بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة انا قد اسلمنا فابعث الينا نفرا
من عظام اصحابك يعلمونا دينك وكان ذلك مكرا منهم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه
الذين ذكرهم بالرجيع بالراء وكسر الجيم وسكون التحتية لهذيل بالمعجمة مصغرا فذكروا اي ذكرهم عجوز
موضع بين ولهم الرجيع فالصوت نوى التمر وكانوا اكلوا عجوة فرجعت الى قومها فاخبرتهم ان
انا قد صحبوا حتى الواسطة بلونه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب لبني لحيان بكسر اللام وقيل بفتحها وسكون الحاء المهملة نحو من مائة رام في رواية ابن
في البخاري من مائتي رام وفي تفسير البغوي فركب سبعون رجلا منهم معهم الرماح حتى احاطوا
بهم الرجز تبع في بعض روايات البخاري الى قدفد نقاس بن حسن ومهملتين الاولى ساكنة
وهي الرابية المشرفة وهي في داود بن نقاس ...مهملتين الوضع الرتفع حتى مثلوا عاصما
نعدان قتل منهم سبعة كما في تفسير البغوي وغيره في سبعة منهم مرثد وخالد وخبيب بضم
المعجمة ابن عدي بن مالك بن عامر الاوسي الانصاري من بني جحجبا بفتح الدال المهملة وكسر المثلثة
ثم نون قال ابن اسحاق هو من قولهم دثن الطائر اذا طار حول وكره ولم يسقط عليه من
طارق بالمهملة والقاف اخو بني قريش جمع قوس فباعوهما بمكة قال ابن هشام باسيرين كانا
من هذيل بنو الحارث بن عامر بن نوفل منهم خبيب لانه قتل الحارث كما في سيرة ابن اسحاق وكان قتل الحارث
يوم بدر بعث الزماطي بان خبيبا لم يذكره احد من اهل المغازي فيمن شهد بدرا وانما الذي
قتل الحارث خبيب بن اساف وهو غير ابن عدي صلى ركعتين زاد البغوي وكان خبيب
هو اول من سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة اللهم احصهم بقطع الهمزة اي اهلكهم بددا بفتح الباء الموحدة
اي متفرقين وبكسرها جمع بدة وهي القطعة والقطعة من الشيء المتبدد ونصبه على الحال من المدعو عليهم
قال السهيلي فان قيل هل اجيبت فيهم دعوة خبيب والدعوة على مثل تلك الحال من مثل ذلك العبد
مستجابة قلنا اصابت منهم من سبق في علم الله انه يموت كافرا ومن اسلم منهم فلم يعنه خبيب ولا قصده
بدعائه ومن قتل منهم كافرا بعد هذه الدعوة فانما قتلوا بددا غير معسكرين ولا مجتمعين كاجتماعهم
في احد وقبل ذلك في بدر وان كان الخندق بعد قصة خبيب فقد قتل منهم فيها آحاد متفرقون
ثم لم يكن لهم بعد ذلك جمع ولا معسكر غزوا فيه فنفذت الدعوة على صورتها فيمن
اراد خبيب وحاشاه ان يكره ايمانهم واسلامهم ولست ابالي في رواية في الصحيح ما ابالي
على اي جنب في رواية واسرعها اي شق وذلك في ذات الاله فيه دليل على جواز اطلاق الذات
على الله على اوصال اي اعضاء جمع وصل وهو العضو شلو بكسر المعجمة الجسد ممزع بالراء المهملة
اي مقطع وقيل مفرق فتم قتلوه وكان قتله بالتنعيم وتولى قتله ابو سروعة عقبة بن الحارث
وقيل اخوه قال البغوي ويقال كان رجل من المشركين يقال له سلامان ابو ميسرة معه رمح
فوضعه بين ثديي خبيب فقال له خبيب اتق الله فما زاده ذلك الا عتوا فطعنه فانفذه وعن
اي بعد قتله كما يدل عليه ما ياتي وفي رواية البغوي فصلبوه حيا فمن هنا اي صلبوه حيا ثم
قتلوه ثم صلبوه ثانيا قالت احدى بنات الحارث اسمها زينب كما في التوشيح وفي بشيد الى قاسم

يفتح اوله وضم الزاى اى المرتفع منكم والمحكم ذو الراب جمع ذروة وهى طرف الشئ نهكم
عامر اى نقصه الجدبات بكسر الجيم اى السنون المهلكات اى الفرب كالة بفتح الراء
كنت اعهدك فدعنا نتجاعا قال ادرى ما حدثت فى الفرب هل انت كما اعهد ان لا
ماحدثا او كما ترى اذا عن ثرثرته اى تشطر عنه وايامى اى يريد ابا سراج
وغاش عامر بعد ذبحها عند اصول الكواب وقع فى بصر البغوى انه قتله وهو خطا حتى
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا دكر وفاتهما حيث دكره الواقدى فاما الرائد
ان يذب بالنوا والوجه والمهملة قال النضر اخو لبيد بن ربعة لابيه ولسد بن ربعة صحابى
رضى الله عنهما تابعيا اى نوا طيا العشك الاخذ على غرة نحن سمعهما الدين ذاتى وذلك
ان عامر كان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن يحتله بالسيف فاخترط منه شترا ثم
توحشه الله عنه فلم يعد عن عائشة فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى ابن وما صنع
فعال اللهم اكفنيهما بما شئت وفى المشفا قال والد ما سمعت ان اضربه الا وحد بارك بنى وبينه
انا حاضر بكم منقلب يدين اى صنو وعدس فهدلك ان يذب بالضاعفة لاذ المعوى ويوم صحى
وابيد وغافر بالطاعون وابو عثمان نوفله وقال السهيلى اخره عنه السجان وفيه بارك الصوت
للمنادى ويرحمهم قرأنا قوانا له قال السهيلى ليس عليه دين ولعل انه لم يرد بهذا النظم
مجرى بعض الزمان ثم سمع بعد لابن قتيبة انه جزء والخبر لم يسمع اذا المنسوخ منه الحكم الثالث للمقران
فنفق وزوى ايضا مسى للمناعل بعد المحاربى بهذا عامر بن فهيرة قبيلة حارس بن ثعلبة ثم اسلم بعد ذلك
قال الزبير عبد الله كان لقوله ما بعد ثانى الا سلام ان طفت ان حلا منهم متعته لقول الزبير والله
لقلت بى منى ما فان البيض قد قتلت حتى ثالث بعد ذلك عن قوله فقالوا الشهادة وهمل دابع الله
رفع الى السما قال الذى صح وفى رواية الواقدى ان الملبكة واروا لم يرهم المشركون وفى مصنف
عبد الرزاق وغيره بيان عامر الخمس يوميذ فى الفضل فقد ذكروا ان الملبكة دفنته او ان ربه فتنه عليه
متفق عليه اى لفظ السجان على لجوجه واخرجه ايضا الترمذى والنسائى من حديث انس والذى احتى
بيك الاخر او الحديث نعم الله تعالى لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا جهاد فى سبيلى وتصديق برسلى فهو
على ضامن ان ادخله الجنة او ان جعله الى مسكنه الذى خرج منه بما نال من اجر او غنيمة او الذى
نفسى بيده ما من كلم يكلم فى سبيل الله الا جاء يوم القيمة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح المسك
رواه البخارى ولكن اوزعهم ان اشكر نعمتك واجره مالك والنسائى كلهم عن ابى هريرة من نال الشهادة
بصدق بلغه الله اجره اخرجه مسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه من حديث سهيل جميعا
على لغة من الغاق اى على خلق من اخلاق المنافقين قال عبد الله بن ابى بكر لعبد الله بن ابى بكر ما يدريك لعل الموت
اى بطن ذلك كان على عهد رسول الله قال النووى هذا الذى قاله محتمل وقال الخطابى يحتمل انه كان
ان من فعل هذا فعذاب هذه المثالب المتعلقين عن الجهاد فى هذا الوقت وان لم يكن كافرا بالمعروف
الشهيد فيه اخرجه مالك ومسلم والترمذى من حديث ابن عمر ومن مات فى البطن فهو شهيد قال
النووى المراد بالبطن المرض قال الدارمى هذا الا ان يستسقى او يستاخ البطن وقيل الذى يسكى بطنه وقيل الذى
عوت بداء بطنه مطلقا بالدماج وهذا الاخير هو الذى جزم به القرطبى والحريق شهيد اى لم يعرض
بخصه ولم يعلم الجمهور فان فرط حتى عرض فمن غاض قال القرطبى الشهيد احياء والدماج هضم
الكثير من ذلك وقد جعفه بمعنى كرامته وسلخ الاهاب قشره واشرف اليهم فى شرح الموطا اى قال القرطبى
ولا تناقض فى موت واحى اليهم اى اتاهم خفية وفى قتل واحى اليهم اى اتاهم اكثر وورد فى القرآن تعدد

اشباب الشهادة خصوصية لهذه الامة ولم يكن فى الامم السالفة فيحمل الامر القتال فى سبيل الله خاصة
خرجه البخارى ومالك ومسلم والترمذى وصاحب لهم من صوت تحنه ومحله ان لم يعرب بعينه
كما فى العراق قاله القرطبى وقد خرجه مالك والنسائى واحمد وابو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم
من حديث حارثة عن عنك والحريق الذى يحرق النار وحنه الذى يحرقه الضاعفة ومحله كما مر عن القرطبى
وصاحب داء الخب هى فوزوخ حديث فى باطن الجوف فيكون معها السعال والحمى الشاب لبنه بفتح الجيم
وضمها هى التى يبتنها الولادة وقيل التى تموت بكرا وقيل التى تموت وليدها فى بطنها وقيل التى تموت
وهل يحص لتبليه ذكر المصنف من الشهداء ثمانية من مات فى سبيل الله والمطعون والمطون والحريق
وصاحب الهدم والحريق وذات الجنب والمراة التى تموت بجمع واذا جعل المطون نوعين والمراة نوعا بجمع الاربعة
صار العدد اثنى عشر ويجمعهم صاحبا لتاليه خرجه ابو الشيخ من حديث عبادة ابن الصامت والطبرانى من حديث رشدين
واخبث من حديث رشدين بن سعد وهو ضعيف ومن قاتل دون ماله ومن قتل دون دينه ومن قتل دون اهله ومن قتل دون
دمه اخرجه احمد وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان من حديث سعيد بن زيد وابن ماجه من حديث
حديث حسن صحيح ومن قتل دون مظلمة اخرجه النسائى والضياء من حديث سويد بن مقرن واخرجه من حديث
ابن عباس ومن قصد دينه او نفسه او ارضه فقاتل فقتل فهو شهيد اخرجه ابو داود والترمذى وقال حسن صحيح
فى المعجم الكبير من حديث ابن عباس وعنه ابو نعيم فى الحلية من حديث ابى هريرة اخرجه ابو داود والنسائى
الدارقطنى وصححه من حديث سعيد بن زيد اخرجه ابو داود والنسائى من حديث ابن عباس واخرج
حديث حارثة والطبرانى من حديث عمارة وصاحب الحق اخرجه البيهقى مسندا الفردوس من حديث انس والبيت
على وبنه فى سبيل الله اخرجه من سلم من حديث ابن عمر بن العاص والبيت فى الحبس وفقد جلس طفلا اخرجه ابن منده من حديث
على ابى طالب رضوان الله تعالى عليه والترمذى فى كبيره اخرجه الطبرانى من حديث ابى امامة وابن مسعود ومن
قتل دون جاره اخرجه سعيد بن منصور موقوفا على عمر من حديث على رضى الله تعالى عنه وفى سنده ضعف
كنت اسأله اجر سهيد اخرجه الحاكم والمستغفر ذنبك من حديث شعبة رابه وقاض رمضان عاشقا بشرط العفو
والكتمان اخرجه البزار من حديث ابن عباس واخرجه الخطيب من حديث ابن عباس وغايظه بسند فيه
ضعف ومن قال حين يمسى وحين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث ايات من
اخر سورة الحشر فانه اذا مات من يومه او ليلته مات شهيدا اخرجه الدارمى عن معقل بن يسار وفى اخره
بشروك اكتب لى ليلتى اخرجه الطبرانى عن انس ومن مات دون صنا فهو شهيد اخرجه الاربعة عن انس بلفظ
الصحيح ومن صام ثلاثة ايام من كل شهر ولم يدع قرضا حضر ولا نقرة كتب له اجر شهيد اخرجه ابو نعيم من حديث
ابن عمر ومن جاء الموت وهو يطلب العلم اخرجه ابو نعيم ابضا والبزار من حديث انس والذى نفسى بيده
الشهادة بصدق فوجه مسلم عايش والمؤمن المحتسب اخرجه الطبرانى بلفظ المؤمن شهيد من حديث ابن عمر وفيه لا يبلغ ولا تلاوة هذه
الواقعة واذا ضربتم فى الارض اى سافرتم فليس عليكم جناح اى حرج والقرآن يفسر بعضه بعضا فقوله من الظلوم ان تقع
ركعتان الى ركعتين ان خفتم ان تفتنكم اى يعاديكم الذين كفروا ان عجم الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا اى بين
العداوة وقيل نزلت الرخصة على غالب العادة التى جرى الله عليه خلقه وقيل لمراد النفى او لكم
واخبث فى الكوفى كما عليه حافظ منهم الحسن والضحاك واحمد ان ثبت العموم واستدلوا بالحديث صحيح مسلم وغيره بوجب
الظلوم ويخصر ان يقاتل الشفر ركعتين وفى يحيى ركعة واكثر اهل العلم على قدم جواز وتاولوا الحديث على
ان المراد ركعة مع الامام وركعة بعد ذهابه كما فى الاحاديث الصحيحة وصلاته صلى الله عليه وسلم واصحابه فى الخوف
كما عظم عنهم الحسن والضحاك واحمد واستدلوا بالحديث صحيح مسلم وغيره وصلاة الصلوة فى الخوف
ان ثبت ركعة فى المشفر ركعتين وفى يحيى ركعة كما ذكر اهل العلم على قدم جوازه وتاولوا الحديث على ان الواجد ركعتين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وروينا في صحيح مسلم وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن خباب بفتح المعجمة والموحدة والالف الموحدة ابن الارت بفتح الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتية هو ابو عبد الله اسلم سادسا بضم الميم والكسان الراء هو المصطلح تلى باصفران استم يوم الفتح وشهد حنينا والطائف وتوفي له عند ما حدثه وفي صحيح مسلم ايضا ما اخرجه من صلاة تقصر بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي صدقة تصدق الله بها عليكم فيه جواز قول الصدقة تصدق الله علينا والجمهور بمذهب تعليقا لا النووي وذكره في بعض البلاد وهو طاهر ومن حديث مالك وغيره وفي سنن النسائي عن رجل من آل خالد هو عبد الله بن خالد كما في النسائي من اسيد بفتح الهمزة انا نجد صلوة الخوف يعني بها القصر للخوف وصلاة الحضر في القران منصوصة ولا نجد صلوة السفر يعني القصر مع الامن فان السبب كان سببا لقصر فما لنا عليه من اتباعه صلى الله عليه وسلم ابن عمر اسمه خالد بن زيد الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق اي طهر وتبيين ذلك التعلم اي العزيز ولم احسن في مراتبه بالقصر اي ربما حدثنه بعلمه قال مالك والشافعي واحمد ومنها الحد يثين كاسحق بن راهويه والحسن والزهري ثانيها وان تكون ميلا هاشميا منتسب الى بني هاشم والاصبع ست شعرات معترضات والشعيرة ست شعرات من شعر البرذون ومسافة الالف خطوة والخطوة ثلاثة اقدام فيكون اثنا عشر الف قدم فمسافة القصر بالاقدام خمسمائة الف وستة وسبعون الفا وبالاذرع مائتا الف وثمانية وثمانون الفا وبالاصابع ستة الاف الف وسبعمائة الف واثنى عشر الفا وبالشعيرات ... ثالثها ان تكون الصلاة رباعية قال العلماء انما تقصر الرباعية لان عدد ركعاتها ... الصبح لانها لا تسقط فيها اقل الفرض ... ورابعها ان تكون قضاء ... ان تكون في غير معصية ... وان ينوي القصر ... مع الاحرام كسائر الصلوات ... فاذا كانت ستا قصر ... الجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء لا جمع الا بالاحرام ... والسنة كان مسافرا في وقت ايهما شاء اي تقديما وتاخيرا الا الجمعة فلا ... وقت الاولى ان يؤخرها الى الثانية والا قدم الثانية اليها لانه صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك اخرجه الشيخان عن انس والترمذي والبيهقي ... ويجوز للحاضر ان يجمع في المطر في وقت الاولى منهما لانه صلى الله عليه وسلم ... حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما ... قال النووي ... ولا قال البيهقي ... عن ابن عباس ... الجمهور ... مطر كثير

ولا مطر كثير ولا مطر مستدام ... **فائدة** ... بالمرض تقديما وتاخيرا ... مبسوطه في كتب الفقه ... ايضا وفي سنن ابي داود والنسائي ... من حديث ... لا يتبين لك على اهلك هوان اي لا يلحقك هوان ... الثلاث ... جزم البغوي من اصحابنا ... والنووي في شرح مسلم ... اشهر ... انا انزلنا اليك الكتاب بالحق ... انا اراك الله ... لتحكم بين الناس بما ... ولا تكن للخائنين خصيما ... شرقي ... يعني ... بن عفان ... والسلاح كان في جراب فيه دقيق ... عنه ... والتفاسير ... والغاوحا ... رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الترمذي ... حتى عضد رسول الله صلى الله عليه وسلم ... قتادة بن النعمان ... صلى الله عليه وسلم في ذلك ... ثم انه ... ومن ... الحائط الذي سقط عليهم ... الطائف ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما فات فمحمد امن اصحابه من قبيه خبر وفيها توفي عبد الله بن عثمان وكانت ولادته بارض
الحبشه كما اخرجه ابن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما فاطمه بنت ربيعه اسد ابن هاشم ابن عبد
مناف وجدته بالخيف وكسف الميم وبالنون في حمرعنه بفتح الحاء فقح من كثرها واسودها فحمر
اي البسها اياه وجعله شعارا لها وهو الثوب الذي يلي الجسد ضغطه محمد بن الاولى مفتوحه
والثانيه ثاكم ثم مهمله اي ضمه لسلس بالبنا للمفعول وفيها اي الرابعه وقل
في الخامسه ولم يذكره النووي في نثر خ سلم عنه وقال الحازمي انها لعقد خمس كما سيأتي
كان من المزوات ذات المزاح بكسر الزاي العذبة فاق مكان من بحد بارض غطفان
لان ناسا جلبهم نغب فلموا عليها الخرق وسل ناس سجرها فحذكره وقيل اسم جبل
فيه بياض وحمرة وبترا يقال له الرقاع وقيل لانهم رقعوا ثيابهم وقيل الارض
التي نزلوها كانت ذات الوان تشبه الرقاع وسل الربيع صلوتهم فيها ويحمل ان
هذا الامور كلها وجدت كما قاله النووي انها لعب حبيرة بان ابا موسى انها جا
من ارض الحبشة لعب خيبر وقد ثبت انه تشهد عن التي المضبر الى الحال المحله
هو مكان من المدينة على نوميل آكلوا اي قبيلتهم اذا كان في غير حرمة النبي
او فيها تمالح بضم المسلمين من ن وتهم فوقهم بالتخفيف والمثلثة بلا واخرى تصلى
مقصورة كعه في الصبح وتسمين في غيرها فاذا قام الى الثانيه في الصبح او الى الثالثه في غيرها
فات قته بالمثنيه وانت لنفسها ركعه في الصبح والمغرب وان لم يكن لصلى المغرب كيثيب
في الحديث كاسيأتي عن ابن عمر ورد كعتين في عيرها وذهبت الى وجهه العبد وبفتح
الامام الفرقة الثانيه في ثانيه الصبح وثالثه عن ثم جا الموافقون فاقتدوا به وسرب
ان تطيل القرا ة الى ان يلحقوا وصلى بهم الثانيه من الصبح والثالثه من المغرب والرابعه
من عيرها فاذا جلس للتشهد قاموا فاتموا لانفسهم في الصبح وبانيهم وثالثهم في المغرب
وبالهم والمعيم في عيرها وخفف متشهدا ولم يسلم بهم لانهم كانوا في حكم المقتدي او تصلى
كل فرقة مرده وتكون الثانيه فاقد له وهما ثنان الكعبتان ره واهما الشحاذان والمثنى
الاولى عن بهل ن وحنيمه والثانيه من حابن ور وهي الاولى عن سهل انضا مالك وابو داود والنسائي
فان كان العبد راي وجهه القبله ولا حائل منع من وتهم وكان في المسلمين كثرة صلى بهم جميعا نعمان
معليم صفين مقبلا وبكبح الجميع فاذا سجد معه صف سجدتين ولسن ان يكون الاول وحرس
الاخر حتى يقوم الامام من السجود فاذا قام من حرس وكثره في القيام وسجد صفه الثانيه صف
والافضل ان يكون من حرس اولا لعدان يتقدم الى الصف الاول وحرس الاخر بعد ان تاخروا
الى موضع الصف الاخر فاذا جلس للتشهد تقدم من حرس وسلم بهم جميعا كما رواه مسلم وابو
وابو داود والنسائي عن ابي عياش الزرقي فاما الاولى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا
الرقاع ومعها كيفم اخرى وهو ان يصلي باحدى الطائفتين ركعه واحده والطائفة الاخرى
مواجهة للعدو ثم انصرفوا ومقاموا مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء الباقون
فصلى بهم ركعه ثم قضى هو ولا ركعه وهو لا ركعه اخرجه مالك والنسائي والوداود
والترمذي والنسائي عن ابن عمر قال العلما وحال ذلك مع كثر الاعدا بلا خوف وهذه لصحيح
الفاضي ركوبا ودعوا النسخ بانطله لاحتياجه الى معرفة التاريخ وبعدر الجمع

والمرهن

وهو ذات الرقاع وصلى بهم الخوف مرتين

ولسر صنا واخذ منها والثانيه بسطن نخل مكان من نجد بارض غطفان وقدم الله من المدينة على ارض
والثالثه نعمان في صلاة العصر كما في حديث ابي عياش الزرقي وسمه الله كان على المشركين يومئذ
من الوليد وقدم بها بعير يقوب حليش وهذه الثلاث مع المتقدمة التي من ذات الرقاع صح والشهر
اي في الاستعمال والا فاكثر انواع صلوة الخوف جاء من طرق متباينة في الصور المختلفات اي المختلفات
والتماثل الخلاف ان ناهز عشرة صورة قال النووي وقد زدت على ابي داود وغيره وجوها اخرى صلوة
الخوف بحسب يبلغ بحوعها ثمانية عشر وجها وذكر ابن القصار المالكي ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلاها في عشرة مواطن انتهى قال النووي في شرح مسلم وهذا الذي صححناه سبعة عشر وقال ابن القيم صورها ثمانية
صفات وملخصها كلها اكثر وهو لا كلاف واختلاف الرواة في قصه حمل ذلك وجها من فعل النبي
صلى الله عليه وسلم اما ذا من اختلاف الزمان والاحوال فان حمل ابن حزم والاحوال كما قال وقال الخطابي صلاها
النبي صلى الله عليه وسلم في ايام مختلفة باشكال متباينة تتحرى منها ما هو الاخوف للصلاة والابلغ
للحراسة فعلى اختلاف صورها لصعفه المعنى قال ابن حجر ولم نقع في شيء من الاحاديث المرفوعة في
صلاة الخوف العرض لكيفيه صلاة العرب النجم اي يثب بعضهم في بعض ولم يحدوا محلفا فصل كل امر
على حسبه اي على قدر حال كيف امكنه رجالا اي راكبا ناما ان ركبانا قال تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا مستقبل
القبله او مستدبرها كما قال ابن عمر في مستدبر القبله قال نافع فلا ادري ذا شيء قاله ابن عمر فيما اخرجه البخاري ولقال
الشافعي ان ابن عمر رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل نهار رباح خرج به العاصي بالقتال كالبغاة
فلا تصلى نهارا كذلك لان الرخص لا تناط بالعاصي محافظة على وجوبها وعدها من اعضائه كصيل وبان ذنب
وعرنين وهو معتن ولم يكن له بدله ولم يصدقه وبان ان الصلاة لعمل جر القوله تعالى فان تابوا واقاموا
الصلوة وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله اخرجه الشيخان وابو د
والنسائي والترمذي وابن ماجه من حديث ابي هريرة قال الشوكاني وهو متواتر والدليل على عدم كفر تارك
الترك قوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا كان له عند
الله عهد ان يدخله الجنه ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنه رواه مالك
ان شاء الله عز وجل وان شاء عذبه اخرجه مالك واحمد وابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم والبيهقي
في السنن من حديث عباده بالضامت وجه الدلاله انه لو كفر لم يدخل تحت المشيه ولا تحتمل ذمه معفور الدلاله
فاعل منوط اي معلق بالفعل بتي به لانه لعقل صاحبه عن القبائح بدليل اذكروا الله استدل بعوله
صلى الله عليه وسلم لعمر بن حصين وكان معسورا اصل فاما ان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب
اخرجه احمد والبخاري وابو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي وزاد فان لم يستطع فمستلقيا لا يكلف
الا وسعها اي طاقتها ان الحاجز عن القيام بان كمنت منه مشقه كحرق ودوران الراس لراكب
تشبث يصلي قاعدا والافضل كونه متربعا وكره متعبدا للنهي عنه رواه الحاكم وقال الصحيح على شرط الشيخين
والا فعا كيفيتان منهيتان في كتب الفقه احدها تربع اليس من التحرس وان كان الاتي افضل
فان عجز عن القعود كما من تصلي جانبا على جنبه ويسن ان يكون على الايمن وكره على الايسر بلا عذر
فان عجز كما من فمستلقيا على قفاه واخصاه الى القبله ورجلاه ان قدر لمتوجه به الى القبله
ويومي برأسه للركوع والسجود ويكون السجود اخفض فان عجز ومي بطرفه اي فض فان عجز عن
الايمي بقلبه الى الصلوة واحرامها على قلبه وهي صلاة تامه فلا يجب عليه اعادتها ولا يستقبله عنه
الصلوة ما دام عقله ثابتا لوجود مناط التكليف انتهت الامات لانها قول وعمل واعتقاد

بس العبد وبس المولى ترك الصلوة رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة عن جابر
واخذ بظاهره احمد وهو عنده عبر محمول على تركها مجانا اى التخلية والمراد به اسقاط حب
عقوبة الكافر وهو العتيد جعلا بين الاجر له العجيب الذى هساوسهم رح رواه احمد والنسائى
وابن ماجه وابن حبان والحاكم والترمذى وصححه كراث بسر جمع كراثه قال الجاحظ هى البورق
الذى الترق بعضه الى بعض من قولهم رجل مكرنس والكنفت الريح التراب وقال الخليل من
كراش العرب على ابن ابى طالب فى موضع شيئا يخبث شئ حتى سليم ح فضل الصلوة بالمهملة قسم بكسر القاف
من شقه بضم الفين المعجمة اى المشاق البعيدة سمت بذلك لشقها على الانفس وقيل الضمة الخالصة
التى يعتصب حكاك اما الوحيد والمهملة اى محلا القبائل والكبير لحه الشيخ عرفه متى بذلك
لان جبريل كان يزل ابراهيم المناسك ويقول عرفت فيقول عرفت فمتى ذلك المكان عرفه اليوم عرفة
او لان ادم وحوى تعارفا فالعجب ان اضطاها لهند وهى بعد اولان الناس يحترفون فيها
يتلونهم او من العرف وهو الطيب قوال فالوا ليس له تركها بل يقضى وان فاتت الحج وهذا ما قاله
الرافعى فى الشرح والمحرر وقول النووى فى المنهاج ولا ان نصليها صلاة شارب الخوف
على الاصح لانه طالب لا فات فلا يقاس عليها بان صحح الشيخ عز الدين ره عدم السلام مع القضاء اعاد انه
يقضيها كذلك وتبقى المسالة وجه ثالث لم يذكره المصنف وهو وجوب تاخير الصلوة ليدرك الحج
وهذا الوجه بين الذى صححه الامام النووى فى الروضة وقال انه الصواب وجزم به القاضى حسين والمتولى
وجرى عليه ابن دقيق العيد والاسنوى وغيره من المتاخرين وهو المختار وذلك لان قضاء الحج صعب كلفا ومالا
وقد يعد تاخيره كالمسخ ويجرى الاوجه كما قاله الجرزى وغيره فى الاشعار بالفاء عرفة وصلاة
على بيت حمد الجبار ورقيما مصيق والجم من شمها نهر هذا عند النواوى وهو الحق منفوض بانه
اذا فاته الحج تضيق عليه قضاء وليس فى التغليط نعوا وان كان ترك كل منهما كبيرة بل تاثيم العمل بتركها
الحفات اسم بيع جمع حفه بضم المهملة واسكانها وفتحها وحكى كثرة ان كانوا فى الجاهلية يتوقون عرفة به
والسبت شيطان والاحد اول والاثنين اهون والثلاثاء يوم نحاس والخميس مولس والجمعة
ما اوسع ان عيش وان تومى ٭ باول او باهون او جبار
اى الثانى حبارى فان افته ٭ فمونس او عروبة او شيار
وثلثها واحد اى من خبث ان الشامخ بالحاجة بذل على قلة المبالاة بالقضايا والا فليس ظاهرها واحدا
فى الاثم بالترك الاعلى القول بان الحاجة فرض عين وذلك عندنا وجه صعيف اما على القول بانها سنة
كما قال العراقى والبغوى والرافعى وغيرهم فلا يحتى الحكم واما على القول بانها فرض كفاية كما هو
الاظهر وعليه الاكثرون وصححه المتولى فى جمع لكنه قال الا اذا امرت صلاة فاقامها
بعض الناس سقط الحرج عن غيره كما هو ظاهر وقوله الكفاية وما اجيدا اى ما احق واحرى بازلك
بالنصب على النحى كتب ان تومر باجتناب مساجد المسلمين ومحاطهم اى مواضع حصى رجم وبكيك
بالوجه واحمر فوقيم وتفرع بالقاف بالراء المهملة والنون والمثلثة والمقرع والتمخ والمدرس بوزن الملازمة والموصوف
حلس قدرة الطاعة والعبد وصده الحدان والعباد بالله قال البعض الحمل من عن التوفيق لم يكن
فى القرآن لعناده الا فى موضع واحد وهو قوله تعالى وما توفيقى الا بالله وذكر فى موصعين احدهما
لغير مفناه وهو قوله ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما وقوله ان اريد الا احسانا وما توفيقى
وفى هذه الغزوة عورت لغين معجمة مفتوحة وذرتهم فواو ساكنة راء مفتوحة
فمثلثة وقيل بالكاف وقد طما مكبرة رواه الخطابى بالتضعيف والشك فى لجام الغين والواو

قال النووى

قال النووى اعلم وصحيح الذى ذكره عليه وسلم بعد ذلك اثنتى وقد ذكرت ادلته البغوى ايضا والشيخ
كما شيابى ولم يذكر مسلم عن عبد البر ع انكار شيخه ابى صحيح البخارى رواه مسلم ايضا والشيخ
بالقاف قيل الفاء اى ان جعوا ومنه سميت القافلة لكن استعمل بوصف فى الراحلة الفاشرة بفتح
المهملة وضم المعجمة وتشديد الراء اى معض من اعضائها كما فى رواية احتراها اى سل واتانا بالمثناة ع تشمر
البغوى ما فى النسى صلى الله عليه وسلم سعملك السيف فقال اتجعل انى شبيكة فاعطاه اياه صلصا بفتح
المهملة وضمها واسكان اللام وفوقيه اى محردا عن غمده ثم لم يخاشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
زاد فى رواية فى الصحيح وكان ملك قومه فاصرعنى حتى عفا عنه وقال والله لا اكون فى قوم تحرك
وذكر ان الشيب تنفح من ذلك حكاه عياض والمتاهدة الضعفة وقال من لمعد مى اج رواه
فى المغيرة وفى رواية فيه انه جعل يضرب برانته الشجر حتى استثر ماخه قال فى القاموس وقاب
خليت مثل هذه الحكاية انها حدثت لقوم بدين وقد القرد من اضحى به لنضاخا جنه فلقيه رجل
من المنافقين وذكر مثله وذكر وى انه وقع له مثل ما وقع عطفان بذى امر مع رجل من
بنى ثعلبة من الحارث وان الرجل لما رجع الى قومه الدرعن وذكان سيد هم فاسلم قومه
فالوله ارما كنت تقول قد امكنك فقال انى لظننت ان رجلا بيثرب طويل دفع فى صدرى فوقعت
لظهرى يستقبل السيد فعرفت انه ملك فاسلمت وفى هذه الغزوة وقد خرجه
مالك والبخارى وابو داود والترمذى ابطا باخره واعيا بالعين والالف والمعجمة جابر
منادى حذفت ادا ته لحمه بكسر الميم وهو عظم معوج الوانش يلتقط بها التراب ما سمانه
وفى رواية لعبره وهى جمع العرق بفتحتين على غير قياس فى الرفع ع اعتلها ذح وفى رواية ع الصحيح رجوعى له
فلقد رأيته اكبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ليلا متقدم بين يديه وفى رواية
فمال لى بين يدى الرجل فقال لى كيف ترى بعيرك فعلت بخير قد اصابته بركتك اتبيع جملك
زاد فى رواية فى الصحيح ما استحييت ولم يكن لنا ماضح غيره قال فعلت نعم فبعته اياه على
ان لى ظهره حتى ابلغ المدينة بكرا هى التى لم يوطأ قبلها هى التى وطيت وزالت فكانها
راكم عن المراة التى تزن وهما لهبيلة بسكون الهاء وتشديد الباء وتشديد الحاء المضمومة اى ترحت
جاز به بلاغيها وبلاغك وفى رواية ما لم اكن من العدد زاد ولعلها بكسر اللام ووقع
لبعض رواة البخارى نظمها واما الرواية فى كتاب مسلم فالكثير لم غيره قاله عياض وهو
من الملاغية مصدر لاغب وقيل اى على رواية النظم انه من الغاب وهو الزنى وفى روايته
فهلا تزنى وحث بكرا نضاخكها وتضاحكك وتلاعبها وتلاعبك ان لى اخوات كى اخوانه
تسعا او ثمانا وابنات جمع بعضها ابن كون تسعا منهن ثلاث متزوجات فلم اجد عندى رواية
لم ستغلها بهن عنه وجد عن فى احرف ولم يتم منهن واحد وتستطهن بضم المعجمة اى تشرح ريتاكى
بالمثلثة فالكيس الكيس بفتح الكاف واسكان المعجمة ثم مهملة وهو منصوب على الاغراء اى حاسع اخا
كيسا قال بعضهم هذا اصل عظيم فى كسب المعدى فى المعاش وادين حريصه عن خائن وحاسد
استيقنا فعلت المراة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنى ان افعل فعلا كيسا قالت فجاء وطاعته
وبر ذلك ست معها حتى صحت اوقيه بضم الهمزة واسكان الواو وكسر القاف وتشديد الياء المثناة تحتيه وهى
لغة اخرى صحيحة حذف الهاء مع فتح الواو ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبيلى فى رواية فى الصحيح انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التقدم الى المدينة
ليكون له عزة وبيتا فاذن له فلما اتيت المدينة لقيني خالى فسالنى عن السعر فاخبرته انها سعت

فيه والمعنى وظاهر عمر انه لقدوم الناس جميعا الى المدينة لا ان كل احد يختار ان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم الناس جميعا ايضا فاشتد ذلك حاجزا في التقدم معه وامن غيره فالمخلف لا يرى انه يقضي ذلك فلما قدم كان يقرب المدينة ويخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله وظهر ان من قاله قال الان تقطع الهجرة فلا استثناء مع وا يدخل بضارت كعثمين فيه نبذ بث فلا تهما بالتحجب للقادم من السفر وان صلاة النهار مثنى كفلوة الليل وقدر وكالحجر والبوادي والترمذي والنسائي واسماجه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وامن بلا لا فيه جواز التوكل في قضا الدين واداء الحقوق مسمع ما لم يحلف بفتحتين مقيما ثلثين من صفحات اي عرض او فيه المراد بها من الذهب كما فسر به وزن واية ستة دراهم وهي اكثر الروايات والمحاملي عن الشعبي الى ستة اواقي اي من الفضة وهي عشرون اوقية الذهب في ذلك الوقت قاله النووي فكون الواجب بالذهب عشرة وفي به الحقد ومن اواقي الفضة عشرة وتقويمه الاعلا ولسعر الحكم ويحمل ان المكون هذا كله زيادة على الاوقية كما قال فالزال مزيد في وزايه ان يجعله ثلثين محمولا على ان اوقية الذهب كان وزنها حينئذ ثنتي اثنتين وعشرين وزايا واربعين محمول على ان احدهما وقع بها البيع والاخرى زيادة كما في زايه وزادني اوقية وفي زوايه ثلاثين درهما كان محمولا على ما بمرضفات كانت لهم وزايه البيع اوفى شك فيه الراوي فلا تعارض التعي مسمع المهملة واسكان المهملة اسمه عامر من شراحيل وقيل شرحبيل حملا لام لهم المهملة اي الحمل عليه فعبير تحفه مالك في جواب ذلك اذا كانت مستأنفة المركب قريبه وحمل الحديث على صحابي واحد دين واقعوا في جواب ذلك مطلقا والوختينة اسم النواس ثابت توفي سنة ثلاث وستين وعايه وعمر سبعين سنة وقد تقدم ذكر انسا في مالك واحد اول الكتاب بالنهي عن بيع وشرط وان النجش وغيرها مما نهي عن بيع الشيا من واده مسلم والنسائي بفتح وهي لغة المشلث واسكان النون ثم تحتيه مفتوحة فاستنباط البيع بعطرق اليها احتمالات كثيرة منها انه صلى الله عليه وسلم ان اذان لعطيه الثمن ولمجرد خيبر البيع ومنها انه يحتمل ان الشرط لم يكن في نفس العقد ولكان ثابتا فلم يؤثر ثم يترع على اسقاطه وسلم بان كايه ما نقصه اي ناقصه من ثمنه قال اهل اللغة المكاسة المكالمة في النقص من الثمن واصلها المعاض وصله مكس الظالم فعبير دليل على ان البيع الاخير موضع الدليل قول جابر عن مولاك وقول النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ تك بما ادرتجح به مسمع العقاد به ما لخاطاه والله لا بد من العود والمحاب وهو الذي قاله الجمهور فان الختان عند جماعة من اهل العود والنووي العقاد السبع بما في كلام ابن الناس معنا وحمل الرواية الاخرى وابن شرح وعمر هما دلالة المحترات كرطل خبز وعلى ما قاله الجمهور قال العراقي الاخبار تحكم الصانع الذي لا يتصور ان تاوي لعمر ما ذكره فعمر هذا كله في البر نبايا ما في الاخرة لا معاملة لعلما نعم يمكن ان يحمل العلا وما نحن مع حضرتين الغوضين فيقضي وباخذ هذا اما قاله النووي في شرح مسلم وغيره وظاهره اشتراط حضور الغوضين وان يقبض وباخذ والذي نقلوه عن المحاربين ان ضمن الخاطاه ان ينصفا على النقي والنقص ثم يعطي المشتري من عين الكاتب ولا قبول وظاهر هذا الخبر استراط ذلك قال في الايضاح لهذا شرح في والظاهر ان الجامع مقاطاه وهو مخمه ويستحب الامتحاب بازالة الشعر بالحديد ومحمل الموسى والمراد هنا ان المتكبيه ما كانت الخيبة بضم المعجمة وكسر المهملة وتشديد التحتية التي غاب عنهما زوجها والكيس بمسمع واسكان التحتية ثم مهملة كما سبق والمراد هنا حاضنه على طلب الولد كما فسر المحاربي وفسر بخباط الجماع وفسر بعضهم بالزين وحسن الثاني يوم الحرم كانت شقة شت وثلثين من الجحر وكان فيها مال لرجل من اهل الشام وفضل بها اسان لعبد الله بن العباس بن عبد المطلب وهما صغيران من بني امية وهما

هشم وعبد الرحمن وسببها ان اهل المدينة خلعوا يزيد بن معوية لفسقه فان شاء حيثا استباحوها المدينة وفعلوا من وجوه الهما حرين وانما نصارا الى وسع مايه ومن اختلاط الناس عشرة الاف سوى النساء والصبيان وكان جابر خرج يوميذ في ارتداد المدينة وهو اعمى والموت تهيب وهو سعد بن القتلى والقول بعض من اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعال له قايل من اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف المدينة فقد اخاف ما بين جنبي فجاوز عليه لمقتوله فاجاره مروان وادخله منزله وقال لهذه الاخوين من ترهن ودفع بها النبي صلى الله عليه وسلم وقال لمقتلي في هذا المكان رجال هم حبات اعناقي بعدا صحابي ذكوة لكل امير ركان في احدا المدينة منقبته اي فضيله **وفيها كانت عروة الابي المطلق** بضم الميم وسكون المهملة وفتح الطاء واكثر اللام وقاف نعت جد لمه ربعد بن عمرو وقال ابن العاص شي له لحش ضوت له وهو اول من عنى من حزاعة ام شيخ بضم المعجمة فتح الواو وسكون التحتية مهملة مكسورة واخره مهملة وبحزن اخرها مثناة تحتانية لنبي خزاعة **قال موسى بن عقبة** كانت شنته الخ كذا لغله المحاربي عنه قالوا وهو سبق قلم والذي في مغازيه انها شنة حمر انما احتوا لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعثوني وكان قايدهم الحرث بن ابي ضرار ابو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم **بادر الحفاري** انه حذب بن حماد على الصحيح في انه واسم ابيه **قلب** بن ربعث عقيبه حليف **ولغل** بالتشديد بآخره لام منقوط مناوي **آمت آمت** امر من الامانة **للبيه** عن وهي نبي الضطلق وهاها الشحان من عبد الله بن عمر ابن صبابه الاكثرون على انه مهمل معجمه وعن اس ابي الصبيل انه بمعجمة ثم نون ثم الف ثم موحدة معجمة بفتح الميم وكسرا وباسكان الفاق وفتح المعجمة ثم مهملة فاعرفه **لرسول الله** صلى الله عليه وسلم **ندبه اخيه** في تعبير البغوي انه وحد قتيلا في بني النجار فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ان له فارسلت رسول الله معه رجلا من بني شهر الى النجار انهم ان غلبوا فاتاه شام رصابه بدعوه الى معض معضه منه وان لم يعلموا ان يدعوا اليه بدينه فقالوا سمعا وطاعة ما نعلم له قاتلا ولكنا نودي دينه واعطوه مايه من الابل ثم انصرف فان احتبين الى المدينة فاتى السلطان معتما فوسوس اليه فقال لعله ان اخيك فتكون عليك مسبته اقتل الذي معك فتكون لعشر مكان نعش وفضل الجرة فقتل الغرماء فرماه بحجره فشدخه ثم ركب بعيرا وساق بقيتها ثم احقا الى مكة كاصرا النهي **ثم عدا على اخيه** فقتله هذا احلا في ما ذكره سمعه وابو نعيم وابن عبد البر انه انما فارق عمر بن عياض المرسل معه الى بني النجار وقاتل اخيه خطا منهم **لهم** بضم اوله وشد اكسر اوله وفتحه ثم قوتيه يعني الرجل الذي قتله لسبب قتل اخيه والوتر الذي قتله قتيل لهم بدل كل به مله **ثوثى** بفتح المثلثة واسكان الواو وضم الراي تاتى ثم صاد مهملة **عام الفتح** قتله مسلمة الفوقيه من عبد الله ذكره ابن عبد البر عن ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق هاله وكان ن جلا من قومه **ونزل فيه** اي بشبه **قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه** جهنم خالدا فيها الاية فلا حجه فيه للمعتزله وغيرهم من قبول تحليب اهل الكباير في النار لما تقرر انها نزلت في قاتل هو كافر ولا من قبول تعدم قبوله الكفاره لاحتمال العام الخاص ايضا **وقيل** ان الاية نزلت في العايل المستحل لانه حينيذ مرتد وقيل معنى فجزاؤه جهنم اي اذا جازاه ولكنه كنت مشدده ودليلا اهل السنة على قبول توبة القاتل وعدم التخليد

سبعة اميال والحمى من طريق مكة ستة عشر طريق جبير واسمعام ما قالوا بين المدين وبلوان ما في مسند احمد ان القلادة سقطت بالابواء بين مكة والمدينة وفي زاد الاحمر العواتك في كتاب الطهور انها صفطت بوان لعل الراء تصحفت بهما لام تاكنه جبل عند ذي الحليفة قال البكري فوق تصوب ما قالوا ان التين تغلب الكرم حتى كما تعقد ويعلق في الحنو لي اضافة اليها اكون له في يدها او الاولى املاك استغنت لزومها كما في الصحيح على التمائم اي على طلبه يحدي بكسر المهملة واسكانها في الحفن واسكانها فقط في التبيلة ويجوز لغة لسن الفاسح كسر لخاء وكونها بجيم بطحن بضم العين في الحسي وتحتيها في العوذ على المتنين وبهما في خاصرة في بالحاء الخاء والحاء الصاد هو الحنب والوسط حتى اصبح هذن الفظ البخاري في التفاعيل والنقط والتقسيم فقام حتى اصبح قال في النهاية والمعنى متقارب لان كل منهما دال على الدوام من الوقت قيامه من نومه كان عند الصبح فيسمى دعا ماضي ولسر امر اسدس حضير من ابهما مضمرة ان وان حضيرا بالم بمهلة والمعجمة ماضي باول ركنكم اي بل هي مسبوقة بعدها من البركات والبركة كس انكر بالراء بكر اي بالعله وعيالك وروي بحذف الجمع والالف من الاول تغليبا معضلة بالمهملة المعجمة والمراد القصال هنا لدى لا يدوا له قلت والاقرب انها اليه الحسب والعهاد لا بل كثار قلت بل هي ابيه الميد كما في بعض روايات البخاري فصلنا على الناس بثلاث حصال الى اخر رواه احوال وتتم والثاني من حدب حدبا لغة حملت صفوفنا في الصلوة وفي الحرب لصفوف الملبكم عذب نهرها وحملت لنا الارض كلها مسجدا لنصلي حيث نشاء ولا سعس علينا الفاجعة لصحة الصلوة كما ثبت على نبي اسرائيل لمحلت تربتها اي ترابها انا طهورا اذا لم نجد الماء كما في روايته في صحيح سلم والاثنين وفي الثلثة المتذكورين هنا حصلتان بان فضيلة الارض في كونها مسجدا وطهورا خصلة واحدة واما الثالثة لمحذوفة هنا ذكره الشافعي واحمد فقالا وانبئت الايات حوائم سورة المقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي بحرى تعتج اوله بلا همز من جرا اي كفا وتضم اوله مع الضم من اجزاء عن كل خبث اصغر واكبر وعن الاطهار المتنوعة ايضا من شر اي من غلب مائي بعد التغير وهو بالسنن بان العقد تكون فيه عالبا وشرطه ان لا تكون معصية وان لا يسعم فطا والعقد الشرعي كان وجب ما استبدلا للشارب كالحنى او مرض ولو حقنا لقوله تعالى وان كنتم مرضى اي وحتم من استعمال الماء محذورا اتبعهما بقوله تسعة ارباع المرض بالجرح والكدري وتحوهما فيتيمم من يخافان من استعمال الماء على نفس وعضو وسعه او خوف مرض محوف او زيادة فيه او في مدته او حصول شين فاحش في عضو ظاهر ولو احتاج طبه فقيل له الوالد والاصح بنعم الشافعي ان الطبرا ذا خالف من الطعام المحقق له اذ شموم حار لدثر كه والا سعال الى البنته بما حرم به النووي في المجموع وتعلقه في الروضه عن ابي علي التحي واقره عين معتقه دحول الوقت بتيمنا للصلوة ولو ايا فلا دفن قبل دحول الوقت باطل لانه طاهر ضرورة ولا ضرورة قبل دحول الوقت ولا يتيمم لصلوة على ميت الا بعد طهره ولا لصلوة الاستسقا الا بعد تحمع الضفاء اوعظمهم ولا لغائبة الا بعد تذكرها لان ذلك وقتها كان واحد والسجان والتزمذي والنسائي عن انس وطلب الما لقوله تعالى فلم تجدوا ولما اتيمموا ولا لعدم لم تجدوا الا بعد الطلب وشرطه كون الطلب في الوقت تقيدا ايضا وطلب ما يبه كطلبه وكمية الطلب مسوده في كسب القفه او حدر استعماله بان حال بينه وبين بيعه بحو بيع او كان ثم عطشان محترم والمراد الظاهر فلا كون المتيمم بعد التراب ولا لانه وقد خالطه كحبر دقيق وان قل ولا لانه بحتاج لقوله تعالى

فيمموا صعيدا طيبا اي قصدوا ترابا طاهرا لانه مستعملا قيامنا على الغالب لاعمال له كرمل ومعدن وكون الرمل يعض بالحمل وحده المراد شرطا كما صححه النووي واعلى احمد لحجر ونحوه مرجحه ركنا اذ في حس عبد التراب ركنا في التيمم لحس عبد الما في الطهر به ون والمضمضة اي ان كانه ان يجعله على ما قاله الحمد وذلك لانه حذف المفعل وهو معاد ود من لان كان لانه امرت بالمسح وهو المصاحب والنقل طريقه نبيه الوضو لقوله صلى الله عليه وسلم الما الاعمال بالنيات الحديث رواه الشيخان وابو داود والنسائي والمتابع وان لحقه حر محرم والبرد قطعي عن الوصول وان خشي كزمن عاص والحفاظ عراق نصوص وجب قربها بالفعل لانه اولى ان كان واستصحابها ذكرا المحيح شي من الوجه ولا يحرى لا بعد الى اشتباخه لبنيه التيمم ولا فرض الظهر او المسح المعروض لانه طامس ضرورة حلا بخلاف معضبا وبهذا فارق الوضو نعم يكفيه نبيه التيمم عن طهرين وضح الوجه واليدين اي مع المرفقين لقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وبحديث بضربين كما رواه الحاكم والطبراني عن ابن عمر التيمم ضربتان ضرب للوجه وضربة لليدين الى المرافق وهذا الحديث وان ضعف فله على ابن عمر فقد روى الوجه والله صلى الله عليه وسلم بضربتين لكن والذي المجموع ان هذا الحديث فيه ردا والمستحب التقريب عند اكثر المحدثين ومع هذا صحيح وحسنا وقالا له المعروف من المذهب وصحح الرافعي الاكتفا بضربة واحدة لحديث عمار لما اجنب وارع في التراب اخبرهم الما قال له صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسحها ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه رواه الشيخان وجواب النووي بان المراد بسان صور الفرض للمجتهد لما جميع ما محصل به التيمم لا محفى ضعفه كما قال الرافعي فضاء بعد منصوب على الحال وظاهر عديم كراهة الزيادة على الضربتين ولسر مرادهم ان لم يكفيا والا زاده واجبه والترتيب كالوضو وان كان حيث لا كثر وان يعكس بخلاف الغسل منه لان البدن قبه واجب وهو يختص في الوضو واما الوجه واليدان في التيمم مختلفتان وشدة السنيه ولوجبنا والعدم الجماع على البدل وعلى الوجه كالوضو وان اضفت عباره المجموع انه لا اصحاب في المساه بشي من الوجه ودن شي والموالاة بين المتحيين بتقدير التراب ما وسعه وبين الغسل وخروجها من خلاف من اوجبه ومن السنن الاتيان في مسح اليدين بالكيفية المنهي وامرار التراب على كل عضو وتخفيف التراب والسواك والذكر المأثور بعده وصلوة ركعتين عقيبه وكل شيء مر في الوضو نافي هنا وبطلانه ما بطل الوضو وهو الحادث من السبيلين والمعتاد والنوم المستغرق لمضطجع ونحوه والما لو توهمه وان لم يكن بلا مانع كتبع وغطش محترم وعدم الغلبة اي قبل البحول فيهما كما لا بعد كالوشرع المكفف في الصوم ثم وجد الرقبة لهم من قطعها ليتر صا خر وحاس حلاق من اوجبه ومن حرم ان ضاق الوقت ولا يبطل حتى تتم ولا تسلم الثانية بتباطع بعد الله نفاره ضا كان بتيمم لعلة بطلب فيه وجود الما بطل التيمم ز ورد الما او توهمه بسرطه ولو لعاب البحول فيها ومن مبطلات التيمم الردة ودخول وقت المحبوسة وضاحب الحمار حيث حمار وهي الحقاب ورابط على الكتر والاعلاع ومثلها القص في نتح اللام وهو ما على الحرج من نحو خرقة تحط عليه نزعها الما ان كفى منه ما من لجبيرة مسح عليها كما ما الما لعلب غسل ما تحت اطرافها من صحيح سار حرقه وعصرها وقت غسل العضو وتتمم ايضا وقت غسل العضو ليكون التيمم بدلا عن غسل الكليل ومسح الساتر بدلا عن غسل ما تحت اطرافه من الصحيح عن ان كان الساتر لمحل التيمم وهو الوجه واليدين وجبت الاعادة مطلقا

لمعصان البدل والبديل وان كان في غيره عادان وضعوها على حذف ولا سعدان كان وصفها
على ظهر لعدم امر المخوف بها ولا لعيني بنعم واحد اكبر من فريضة مكنى به او طوف اومشى
لقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة واغسلوا الى قوله فتيمموا فاقصدوا وحوف الطريق اظن لخروج الوقت
بيد لبيد بيم على مقتضاه ولانه ظهار ان عرفه سعدن بعدن هاد سهل مع الفريضة
وبيد وزنا ماشا لان التقل لكثر تشديد المشقة باغادة اليمم لحذف امرها لتيسير خطبة
الحفة كالمرض لوجوبها واسراع الطاهر لها وصلوا لحمارة وان تعسف كالمشلان لكهف في
جواز التركع الحمار وابا وجب القيام فيها لانه قولها العجم ركوع وتجوز فيها فتركع لحوضوء نهما
وفي هذه الغزوة الا ذكر لكثرة العجز واشكالها لكان الغاعل المتهوك وهو
الكذب وقيل اسواه وبد اسوق على كركة سحان وابوداود والترمذي والنفاي الحيدرية
مصغرا ان السيب تفتح الباء وكثرها كما مر وحوان مرعدا كالفتح باحمد وعلمه سن وفاضل
والا رعبد البز وغيره ولبد على محمد بن سول الله صلى الله عليه وسلم وصل انه تمهد الحديد ق
ومحلف في تحيته ومات بالمدينة امام عبد الملك بن مروان وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
بصوالا عمى التفهيم احد فعها المدينة السعدي وعلم عمر بن عبد العزيز وكان من كبار العلم مان سنة
سبع وتسعين او على اي احد وثمانين له انتقاضا اي احتسن اسراد عود حي تفتح الها والى الدال
بعدها واو وتاكيد احره جيم بحال على قتله سار نحو الجناب ترك فيه المتاذان بالبيع البحيبي التقوم
مع التشديد اي سلم فلبثت تفتح اليم عتيبل وسلم عتيبي وهو الغلاد ه وكوها للبيه
من سقوط الحفيف في تصله المعجم ومرعن ابن سعد وابن حبان وابن عبد البر ابهاج عده الغزوة
ايضا فان صح ذلك حمل انه سمع منه اسر تلس في تلك السفرة والعار تحو والى التوشيح والصواب
ما خره تصه اليمم من قصة الفلك لما رواه الطبراني من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير عن
عائشة والت لما كان من امر عتيبي ما كان وقال الاصل لا فك ما قالوا خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اخرى فسقط عقد لي حبس على التماس فاقام رسول الله
اي بثبيه في كل سفر بكون بعنا وبلا على الناس ما نزل الله الرخصة في اليمم والت رحمك الله سعد عبد
عائشة في عمرة ذات الرقاع وفي غزوة بني المصطلق وقد اختلف في ايهما كانت اول مرجزع
بصحيح الجيم وسكون الواي وبمهملة حرز فيه سواد وبياض وهو معرب وصل جمع جزعة كتمرة
اظفار بصحيح الهمزة وامكان المعجمة كذا للبخاري في المغازي والمسلم والنجاري في الشهادات عند
الكشميهني ظفا وبصحيح المعجمة وكسر الموحدة بعدها اخرى بلا سوس والى التوشيح وبها لحروفي في اللغة
ان ظفات مدينة باليمن ينسب اليها الجزع فان ثبتت رواية اظفات بالف فلعله كان لاظفار
احد انواع السط وقتل الرهط هم اكاعة بن عبد العزى من بني عبد الدار قرى الوحي هو
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا صالحا قال الرحمن وذكر البلاذري فقال
الوحي بحبة رجلوت بالتخفيف فقط في رواية مسلم وبه وللمتقدمين في رواية البخاري
وكما قوله وجلوه اي شاب وغلبه الرجل في هكذا في بعض نسخ مسلم وفي اكثرها الحاء المهملة
واللام اجود لم يقتلن بمعنى لم يهبن بضبط بعضم التحتيه وفتح الها والموحدة المشددة
اي تعلن بالشحم واللحم وبصح التحتيه والياء الموحدة وسكون الها قال النووي ونحوه
اوله واسكان الها وكثر الوحيه الخلقة بضم المهملة واسكان اللام وقاف اي الخليقة
وهو المطبقه ايضا فلم يستنكر القوم حفه الهودج بفتل الهودج الهاء والحاء

صحيح البخاري في القنفذ والثاني ما في الشهادات قال في التوشيح ومر رد هما واختلف الرواة
هنا بعض في الغضبر او صح حليبته السي كان لها بالات عشرة او اربع عشرة سلفه على
الجلاق في عزه وهي المصطلق هي سبعة اربعا وخمس من الهجرة معنى اثارة فيمت والبخاري
في ث وابيه ما مثت مخفف ومشدد وكلها بمعنى قصد رأس العطل بصحيح الطاء المهملة المشددة
بلا خلاف قال اللبلي وفي كذا اصطلح الوهلاني العسكري والعاصي في الشارق واس بعثه من
خزاعي سر بحار بن مرمرس فالح من دكوان من علبه من نهمه من سليم عرش بضاد بدل الراء والعرش
النزول اخر الليل في السفر لنوم او استراحة هذا اصل المتهوك وقيل القوس النزول اي وقت
كان قال السهيلي وكان ضعفوان على الشاة بلتقط ماسقط من متاع الجيش ليرده اليهم قال وقيل
ث وفي بخلفه سبب اخر وهو انه كان تعيل النوم لاستيقظ حتى يرتحل الناس قال وفيه بعد
هذا الحديث اي داي دان امراه صفوان اشتكت به الى ث ش ل الله صلى الله عليه وسلم وذكرت
اشياء منها انه لا يصلي الصبح فقال لصفوان ما ش ل الله او امرة تصيل الراش لا استيقظ حتى تطلع الشمس
فعال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا استعطت فصل قال وفيه ضعفه البرات حبيشان داود هذا
في مسنده انتهى فاوجح ه وتخلف عن الرابع الوصل والاجد لا شيرا اخره الليل وتقطيعها مع سكون الراء
سرا واول الليل شرا دانثان اي شخصه فاستمطت اي انتهبت باستوجاعه اي بقوله انا لله وانا اليه
راجعون تحرجت وجفى اي عطيته بالكطي بصحيح المشغيل لا راد ه الاستمرار حتى اناخ للنهي
حين صالح بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتيه ثم مهمله هو الذي اذكر بن عمر والزهري ضع عوه
والزهري هو وكان تفقه جامع للحديث والفقه والمغازي قال احمد هو اكمل من الزهري موعرين
بضم اليم وكسر العجمه والراء اي نازلين في وقت الوغوه بفتح الواو وسكون المعجمه وهي شدة الحر حس
بكسر التحتيه وسكون المهملة ومنه وعز الضبر اي بوقاية غيطا بالحنيد وبفتح وبايه بفتح بالخين المعجمه
من وعرت الى فلان بكسر اي نفرت قال النووي وهو ضعيف والذي في التوشيح وان روي معين بتقديم
العين وتشديد الواو والمثغور بفتح المثلثة وسكون المعجمة وضم الغين المعجمة وبالراء اي وقت الغايلة وتشديد
الخرز وقيل ابطها بوزن كرم بكسر الكاف على القراءة المشهورة وقرئ شاذا بضمها وهي لغة وكرا بفتح فضم
فيفوت لهم وله رباعي اي نحو ضوين رمى بفتح اوله ثلاثي وبغينه ث بالفي اي بوهني وتشكي
اللطيف بضم اللام وتشديد الطاء وبعدها مهملة وهو البين والرفق تبكيم بكسر التاء الفوقيه اثارة الى الموت
كذبكم للذكر نقت بفتح القاف وكسرها قال النووي والفتح اشهر واقتصر عليه جماعة والثالثة الدرب
الزي فاق من المرض وبرئ منه وهو رب عهديه وله بريء احة البه كالصحته امستيح اشرها
سلمى وستيح لعب واسمه غانم وقيل عوف قال النووي كنيته ابو عبد الله تو في سنة سبع
وثلاثين وقيل اربع وثلاثين المتابع بفتح الميم موضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيه
امر الحرب الاول بفتح الهمزة وتشديد الواو وضمه اي فيكون مرفوعا وبضمها والتحتيه خفيفه الفرس
فيكون مجرورا في البترة بسلم فيهم في الهمزة اي طلب المنافحة بالجوح في الفعل والغايط
والغائط الموضع المطمئن من الارض ثم سمي به الخارج المخارج الكنف بضم جمع كنيف وهي المكان
المهيأ لقضاء الحاجة ثم بضم الراء وسكون الها وامها اشهر ابطه ست صحيح رماحه بكسر
بين سعد بن ثم سعد خاله اي بكر والده لكني ام اخوين واسمها سلمى ست انا لله بفتح الهمزة
وسكون النون والمعجمة نوحت بالمهملة وسكون المعجمة ومثلثة معنوحه مرطها بكسر الطا
المهملة اي بردائها تعش بفتح الفوقيه وكسر المهملة وفتحها العتان وبعناء عاد وقبل هلاك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قبل لزمه الغزو وقيل بعد وعلى سقط لوجهه خاصة ما وقع لبعض الشيخ اى وكلاهما حرف شبا
ضباة بضم المعجمة وتخفيف الموحدة بعدها نون شاكلة وقد يفتح واخره هاء تانيث وقد لحم اي باهدة
وقيل بالهاء وقيل بالمراة فازدية من رضا عما مرضى زاد ابو عوانة وهم من ازد قيسيا
فاطرح تسويفه وصيه بالميد والتمر على وزن عظيم اي جميل حسنه وبالمن ما هان
في مثلم خطيبه من الحضوة وهي الوجاهة وارتفاع المنزلة ضرب البرد جمع ضرة وهو الماء الذي
لان كل واحد يضر بالماء الذي يليه بالشديد اى كثرن والمتواتر منها واحد وهو الذي لا يتخلله
بالتشديد اى كثرن المتواتر منها واحد وهو الذي لا يتخلله شيء من غير جنسه وكذا المتسهي في البخاري
فقال تعالى سحابا هذا امتنان عظيم يريد قاتعان بخبها همزة اي لا ينقطع ولا اكصر بضم
اى لا انام استلبت الوحي بالرفع اى طال لبث نزوله وبالنصب اي استبطأ النبي صلى الله عليه
وسلم نزوله واستلبث لازم وسعيد يقال استلبث الشيء واستلبثت الشيء اهلك بالرفع اي هم
اهلك كما في رواية اخرى اى هي الخفيفة الملابسة لك والمتاسوها الكثيرة اذ الواقوري
طلعها والبلح حمرها قال النووي نزل في علي ان ذلك هو المصلحة في حق النبي صلى الله عليه وسلم
لما ان اتى من قلقه وانزعاجه فاذا اراحه خاطره نفرانها قال بعضهم في تبريره ان قلت وما يدريك على
انهم كانوا بين انزعاج خاطره لشيء عليهم من كلام من عرض لما قال للانصاري جاعتان قال
ان شاء اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قد عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزيره قال الزركشي
وان هذا وهم وان بزيره انما اشترتها عايشة فاعتقتها بعد ذلك ولهذا لما عتقتها واختارت
نفسها حصل زوجها لطوفه وزاحها وبكى بعد الها النبي صلى الله عليه وسلم لو ان جحشيه هلكت
امامي فقال انما اتاني فلان فعال النبي صلعم للعباس الا تعجب من حب مغيث بريرة وبغض بريرة
اما قدم المدينة بفتح والخلص من هذا الاشكال ان مغيثا الخادم بريرة عبد زوج في الحديث من
بعض الرواة ظنا منه انها هي انتهى واحسب عن ذلك بان مغيثا كانت تلازم بيت النبي صلى الله عليه
وسلم لخدمته فلان تشهدها عايشة وكرما لبكي وفواد ابو حمزة فما اي يزيد الى اخره ثم اذ
ابو عوانة ثم ضربها علي زاد ابن نمير ثم شبابك اوفي مسلم فاتهرني بها بعض اصحابه بزيد عليك
ان رابيت اي ما رايت اعضه بفتح الهمزة وكسر الميم والضاد المهملة اي يعيبها به تشام عن يحبين
اهلها مخففا انه لا شيء فيها مما تمالون فيه اصلا ولا فيها يجب من عيره شيء نومها عن العجين
وفي صدر الى شاته وصحح مسلم في رواية فقالت والله ما علمت عليها عيبا قط الا انها كانت
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الشاة فتاكل جميعها او نحوه منها فانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتقطع لها لغة فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ
على تبر الذهب الاحمر الياجن بالمهملة والجيم الشاة التي تالف البيوت ولا تعرج الى المرعى وقيل
كالها بالف البيوت شاة او طيرا فاستعذر بن اي طلب من بعذرته اى منه اى يتصفه من عبد الله
بن ابي بن سلول بضم اى وكتب ابن سلول بالالف كما سبق وهو على المنبر لعله منبره كان يتخذ
له بعد علمه ولعل المراد منه منبر الخطبة لانه كان اذا كان لم يخطب من بعد وهن
قال في التوشيح قال الخطابي ويحتمل ان يكون معناه من يقوم بعذري فيما ارمي به اهله من الكذب
ويكون بمعنى بعذر اى ان اتاعاقبته على ثم اصدر منبر ورجح الثاني وقيل معناه
من ينتصر لي والعذير الناصر وقيل من يمنعني من منبر فقام سعد بن معاذ اسيد له
عياض على ان عزوه المرسيع التي كانت فيها قصة الافك كانت قبل قصة الخندق فان سعدا

مات في اثر غزوة الخندق من الرمية التي اصابته قال النووي وهو صحيح وما في نسخة ان المحقق
ان المراجعة اولى وثابتا انما كانت بين تشديد بن مخطيء وتعذيب بعضاده مبني على انه مخفف
بني المصطلق كانت سنة ست وغزوة الخندق سنة اربع وبانهما الاقوام ما في الصحيح قال ابن
حجر الراجح ان الخندق والمريسيع كانتا في سنة واحدة سنة خمس وكانت المريسيع قبلها
في شعبان والخندق في شوال وبعد ابن منع الاشكال من مخذه المحذه بن الحاقة من الاقارب
بدون البطن والقبيلة وبسكون الخاء معجمة اخوال الخير الذي هو الغضوفة نسكن ركيكة قال في
القاموس واخولته بمعنى فوقيه ثم جيم اي اغضبته وتبعهم من قال احتملته بحاء وبالياء مثلثة في الكثير
النسخ وهو تحريف فيه ثم ها اي احتملته على الجهل وبالان ماهان احتمله كما في صحيح البخاري اكرن
لحمز والله لتعلمن ولا تقدرن على ذلك هذا دليل على ما مر فان سعدا ما قال الا ما رآه تنا
فعلمنا فيه امر الله وذلك واجب على كل مومن فثار الحيان اي تهيأ لعظيم الى بعض من الغضب
للتراع في الغضبية فكيت كذا للكشميهني وفي بعض النسخ فكنت ان كنت المنبيك بها فانتغفرها الله
قال الماوردي لم ار من يهاب ان تكون عند امرأة انت ذنبا ومعنى الهمت
اي وقع منك على خلاف العادة وهذا حقيقة الالمام تلفظ بمعنى بفتح القاف واللام ومعناه
اي استمالك نزوله والتقطع قال النووي لانقطاع ما بعدني من الكلام وقال القرطبي
شبهة ان الحزن والغضب اذا اخذ ماخذهما فعند البرء تفرط غزارة الغضيب احسن
بفتح الهمزة وكسر المهملة اي جاد الا ابو يوسف في بقض زاد ابن البخاري الا بعقوب مرى قال الزركشي
هكذا لغة في جميع الروايات وزعم ابن السيد انه وقع عندهم مرى بنون الوقاية على حد اسلني
الى قومي شراح زاد قاذى ومعذرة الزم البرحا بضم الموحدة وفتح الواو وبمهملة وبعد هي
شبه الكرب للصدر اى لينصب الجاش بفتح الجيم وكسر المعجمة وبالزاي وقيل بالمهملة من الغضب
كما لو شبهت قطرات عرقه صلى الله عليه وسلم في الصفاء والحسن شبهت بالفضة اولا والعقوبة
اخرة بمهملة الذي شبه بالبرد فشراي بضم المهملة وكسر الراء المشددة سيبي للغضوف اى كشف
واذيل وهو بضحك نزول ما نزل به من براءتها فكان اول ما تكلم به ان قال يا عايشة
في قوله تعالى ان قال وبرفع فعل على الراء والخبر في قوله ان قال الضاحك بين البرد ان تولوا وجوهكم
احدا الله فقبل برأك اي فعلا تكثر اي ان لم يبرك غيره لان براءة عزوجل للمقذوفة فقالت
لي مي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي فاحمديه وقيل لا شكه لا اقوم ولا احامد
الا الله قالت ذلك اذ لا ذنب لي فيما قال فيها ما قال فيخ تحقيرهن حتى طرحتها وحيل الحوالها وارتفاعا
خيف لم يرد به والى تكذيب من قال فيها ما قال فيخ تحقيرهن حتى طرحتها وحيل الحوالها وارتفاعا
عن هذا الباطل الذي ان ليتراي زاد ابو ذر انه لما انزل الله من انها قام اليها ابو بكر فقبل راسها قالت
له هلا كنت عند ان نبي فقال اي نماطلني واي ارض تقلني ان قلت ما لم تعلمي بعض المفسرين
ان كان نزول براءة عايشة بعقب قتل ومهم المدينة بشيخ ومشى ليلة وانزل الله سحر ويحرك
قال في التوشيح قال المنذري لم يقع في القرآن من التعليط في خطيبة ما وقع في قصة الافك واجود
عبارة واشبعها لاشتمال على الوعيد الشديد والعتاب البليغ والموجزة الخفيف واشتغلها على
واستغاثه بطرق مختلفة واساليب متنوعة كل واحد منها كاف في بابه بليغ واقع من وعسى عبده
الا وان الامام هو من ذلك وما ذلك الا لاظهار غلو منزلة رسول الله صلى الله عليه

جمع لفقا بهما بابان وقطعة الحنش في قبتها فكان هذا الى بعض الايام وهذا الى بعضها

فايدة اختلف الشيوخ في الوسطى هي الظهر قال في الديباج وقد صحح ذلك في حواشي الروضة وقررت فيها الادلة على ما قررته من ان الوسطى الظهر ثم قد زدت في ذلك تاليفا **اللطف** بضم اللام واسكان الطا المهملة وفتحها لغتان **نعيم** بالتصغير بن مسعود ابن عامر العطفاني ثم الاشجعي قال ابن عبد البر سكن المدينة ومات في خلافة عثمان على الصحيح **الحرب خدعة** رواه احمد عن جابر وانس ورواه الشيخان عن جابر وابي هريرة ورواه ابو داود عن جابر وكعب بن مالك ورواه الترمذي عن جابر ورواه ابن ماجه عن ابن عباس وعايشة ورواه البزار عن الحسين ورواه الطبراني عن الحسين وزيد بن ثابت وعبد الله بن سلام وعوف بن مالك والنواس بن سمعان ونعيم بن مسعود ورواه ابن عساكر عن خالد بن الوليد فهو متواتر لوروده عن صحابيا **وخدعة** بفتح المعجمة واسكان الدال المهملة على الافصح قال ثعلب وغيره وهي لغة النبي صلى الله عليه وسلم وبضم المعجمة واسكان المهملة وبضم المعجمة وفتح المهملة وهو من يشتغل الحيلة فيه بالمكيدة

قال في التوشيح وقال ابن المنير الحرب الكاملة في مقصودها انما هي المخادعة لا المواجهة وذلك لخطر المواجهة وحصول الظفر مع المخادعة بغير خطر انتهى وجواز ما مقيد بان لا يكون في ذلك نقض عهد ومنها الكذب فيجوز في الحرب خفيفه خلا واللطف اي تعريضا والاقتصار عليه افضل **الجائزة** بالمثلثة وتحرز بالموحدة **جالي اليهود** فوة اي قالوا ضلت **وتضاد فوة** اي ان والله صلب بقي ان الفتح ان حرفه وان **وفقه** اي حسنه وزينه يوم **شبت** زاد البغوي ونحو يوم لا نعرفه شيئا وقد كان احدث نقضا فيحل نا فاضاهم ما لم يحن عليكم **الوهن** الضعف **ريح الصبا** هي التي تاتي من قبل الكعبة كما مر **النجا النجا** المد والقصر اي اسرعوا الى الاسراع **التقمر** يستين للمفعول اي ان القوم **ففي** مسند احمد **صحيح البخاري** وصحيح مسلم من حديث ابن عباس **نصرت بالصبا** زاد الشافعي عن مجاهد ومحمد بن شلال وكانت عذابا على من قبلي **وفيها ايضا** وفي سنن النسائي عن جابر **نصرت بالرعب** زاد احمد عن ابي امامة تقذف في قلوب اعدائي **مسيرة شهر** والنصب والظفر وايه ابن عمر وضبط المنا اي نصرت على العدو بالرعب ولو كان بيني وبينهم مسيرة شهر وفي الطبراني عن ابن عباس نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرعب على عدوه مسيرة شهرين واخرج عن السايب بن يزيد من قوله فضلت على الانبيا بخمس بعثت الى الناس كافة وذخرت شفاعتي لامتي ونصرت بالرعب شهرا امامي وشهرا خلفي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وللبيهقي من حديث ابي امامة ونصرت بالرعب مسيرة شهر من يسير بين يدي **وفيه ايضا** وفي صحيح مسلم وسنن الترمذي واخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث علي ان **لكل نبي حواريا** اي صفيا مخلصا وناصرا ووزيرا وخليلا او خالصا او مخلصا او ناصحا او مجاهدا او من يصلح للخلافة عشر اقوال **وحواري الزبير** بفتح اليا وكسرها كصرخي **فايدة** استشهد الزبير رضي الله عنه يوم الجمل وهو ابن اربع وستين سنة قتله عمرو بن جرموز التميمي وقال لعلي بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم بقوله قال ابن ضفير بالثلاث وقتله بالجذاء ان نزع عن الحرب والطرف **عبد الرحمن السمي** نقله ثبت مات سنة ثلاث وستين ومايه **عوانه** هو سلم ابو نضر **فقال رجل** زاد البغوي من اهل الكوفة **والبيت حمه والبيت** لفظ البغوي والله لو ادركناه ما تركناه يمشي على الارض ولحملناه على اعناقنا ولفعلنا ولفعلنا **انت** بهمزة الاستفهام وفتح التا

اي ردوه

اي ردوه **جعل الله في بيوتهم وقبورهم** رجوعا للخندق **والاحزاب** رخيا وهدا عنهم في المدينة صلى الله عليه وسلم العصر ثم قضا الظهر بعد الغروب قال ابن حجر هو المعتمد قال ابن كثير **لا اصلي** **الا بعد ما غربت الشمس** ... ان قال الامام عبد الحق والله الذي لا اله الا هو ما صليتها ... نصب القاف وكسر الرا اي ... زاده البغوي ... وذهب الى الرفاق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا مني عند رجليه والقانع طرف توبه والمرق في جسد ... قد لبى فلف منه **عباءة** بفتح المهملة وبالمد كثير ... **بالنوم** بفتح النون وسكون الواو وهو كثير النوم **لا تقربهم قدرهم** اكثر القاف هو السور من الحجارة **فاخذت بيدي جليسي** انما فعل ذلك لئلا يفطنوا له **فاذا هو رجل من هوازن** ومن عابد فقبض يده بيمينه على يد رجل عن يمينه فقال من انت فقال معاوية بن ابي سفيان وقبض على يد الاخر عن يساره فقال من انت فقال انا فلان فلعل الرجل الذي من هوازن هو هذا **لعلك مقام** في شبرة بن اسحق بدلات قرات **لقد هلك الكراع** نضم الكاف فيها ايضا لقد هلك الخف والحافر **ولقينا** باسكان التحتية **فما اطلعوا الا ومن قادم** بتشديد ومهملة ومبادرة **فانشروا** بالنون الساكنة والمعجمة اي ارتفعوا وذكر تمام الحديث حتى رجوع حذيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده **اعز جنده** المومنين **ونصر عبده** محمدا صلى الله عليه وسلم **ولا شي بعده** قال في التوشيح اي جميع الاشيا بالنسبة الى وجوده كالمعدوم او كلها تفنى وهو الباقي فهو بعد كل شي ولا شي بعده انتهى وفيه جواز توجيه الدعوة والدعا اذا لم يكن فيه تكلف **حمرا لسر وك** كان ذلك بامره صلى الله عليه وسلم قال ليلة الخندق ان بيتم الليل فقولوا حم لا ينصرون وكان يلينصرون بخيمتهم **واستشهد من المسلمين يومئذ ستة نفر** وهم انس بن اوس بن عتيك الانصاري رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله وعبد الله بن سهل بن زيد الاشهلي والطفيل بن مالك بن النعمان الانصاري السلمي قتله وحشي بن حرب وعبد الله بن سهل الانصاري حليف لبني عبد الاشهل وقتادة بن النعمان وقيل استشهد بالخندق وسعد بن معاذ مات من الرمية بعد الخندق بشهر واحد ثم ذكر هذا كلام ابن عبد البر **وقتل من المشركين ثلاثة** عمرو بن عبد ود ونوفل بن عبد الله كما مر ومنبه بن عثمان بن عبيد بن السباق بن عبد الدار اصابه سهم فمات منه بمكة **نوفل** بفتح النون والفا وسكون الواو بينهما مات نوفل بالمدينة سنة خمس عشر **وفيها** اي في الرابعة والخامسة على الخلاف في غزوة الخندق في غزوة بني قريظة وكانت في اخر ذي القعدة **واعتمر** كان امتثاله عندت بنت جحش كما في تفسير البغوي ويستشكل على ان زواج زينب كان في الخامسة اذ قيل ان الخندق فيها ايضا وهو الصواب لان تشديد ان انها في الرابعة قيل ان زواج زينب كان في الثالثة **اتاه جبريل** زاد البغوي معتجرا بعمامة من استبرق على بغلة عليها قطيفة من ديباج **نفض راسه** اي راس نفسه وفي تفسير البغوي فغسل النبي صلى الله عليه وسلم الغبار عن وجهه

وعن وجه قرشه والله ما وضعاه زاد اليعوي منك ان تخرجن ليلة ومن جعت الا كان
من عليكم اخرج اليهم فاني قد فتحت اوتارهم وفتحت ابوابهم وتركتهم في قرار وطمأنينة
لا يصلون اخذ القرش كذا في صحيح البخاري ومسلم الظهر وصحيح النووي بهما بالنهار فالقصر
لبعضهم والظهر لبعضهم واسم العهد المغاري على انها الخضر سراتهم هي المواشي طفاء سمان
بهم لاي وهي الطويلة الظهر ثوى عهم بفتح المجمة وسكون الثون موكب بالرفع على الذم حبر مبتدأ
محذوف وبالنصب على تقدير اعني فلم ارقف اي لم يرم وكما ترا صلى الله عليه وسلم بالحجون
كان سوله على ترسل بالراء لهم في ناحيته من اموالهم كما في نصر اليعوي والناحية مراعي الدفعة
وطائفة اي نزوله وباشه اباليا به اسمه بشير وقيل رفاعة بن عبد المنذر زاد اليعوي ستة نفر
من اهوز اهوى بفتح الثاء ان يدر على حكم محمد لم يسمر في تعيين اليعوي في بيوتهم المقال على وجه
شعب بن معاذ ذوا فاتح المجمة فتاب الله عليه زاد اليعوي فقبل له بابا ليا به فدر يدب
عليك فقال لا والله لا اخل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يحلني فجاء
فحله بيده ثم قال ابو لبابة ان من تمام توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع
من مالي كله صدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يجزيك الثلث ان تصدق به وايد ة
جاء في حديث ذكره السهيلي من حديث سلمة عن يحيا بن زيد بن علي بن الحسين ان فاطمة
ان يدخل خلفها حين نزلت توبته فقال قد اقمت ان لا يدخلني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صلى الله عليه وسلم ان فاطمة مضغة مني قال السهيلي فهذا حديث يدل على ان من سبها فقد كفر
وان من صلى عليها فقد صلى عليهما انتهى وهذا القول غريب ولم يوجد من هذا الحديث ما ذكر
فليتأمل لا يحزنوا الله بتركك قرابضه والرسول بتركه سنته واحزون اعتزوا وانزلهم
وقال ابن عباس نزلت في عشرة منهم ابو لبابة وقيل خمسة هو منهم وقيل ثمانية منهم وقيل سبعة
هو منهم وقيل الا يه نزلت في كعب عن عزوه ثبوك ما قيل من اخوانهم بني النضير واحب
اموالهم واجلادهم فجاء خلفاؤهم وهم الاوس شاة حتى زاد اليعوي ثم ارسلوا من السلمين فقال
لها ثابت فيه كانت لبد اي الجرخي وكتب بنتيها فلم يجد منه من كانت به ضبقة من المشي فلحقها
غلامان ووطئا له بوشاده من ادم وكان رجلا حيا احترب في موالينك زاد اليعوي فارسول
الله صلى الله عليه وسلم انا ولا ان نفتش فيهم قوموا الى سيدكم فيه استعاب القيام بإهل الفضل
وللتفهم اذا قبلوا فقيل ان ابيها الانصار خاصر وقيل عمر الكل حكماه الغاضي عياض زاد اليعوي
بعد ذلك فقالوا يا عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رضي ان يكون موالينك لتحكم فيهم فقال سعد
عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ان الحكم فيهم ما حكمت قالوا نعم قال وعلى من ههنا في الناحية التي فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معرض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلالا له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم لقد حكمت حكم الله زاد اليعوي من فوق سبعة ارقعة واراهم جميع بالغاف
والصواب انهم اسماء سمعت بذلك لانها لم تقصد بالنجوم قال السهيلي وفي حديث ابي لبابة الكاهلي
قال اني حكمت سعد بذلك طرقني الملك شحنا حكم الملك بكسر اللام وهو الله سبحانه وضبط بعضهم
في صحيح البخاري بالكسر والفتح قال القاضي فان صح الفتح فالمراد به جبريل وتقديره بالحكم
الذي جاء به الملك عن الله في بنت واحد لعنت الغاث امراة من بني النجار واسمها كبشة
بنت كرز بن حبيب بن عبد غنم التي كانت تحت سهيله الكذاب ثم خلف عليها عبد الله بن عامر
بن كرز بن ربيعة فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد بن هلال بن عبد بن قصي وكان متوفى ذلك عقلي والزبير بن رضي الله عنهما

زاد اليعوي فما زالوا على الجرخ وقد طفت في اصلها فلما ان رجع وجدها بين فخذيها من ثوبها
تعبث الله ثم ركبه ح

وبركة منهم من لم يشهد وكان متوفى كثير غزواتهم الحق ذا لك مسلم من مخرجه الا البخاري ذكره لك بن
شاهين ضمن مؤلف القديم الا ثبات عطيه العوفي كذا رواه ابن حسان والحاكم والترمذي وقال
حسن صحيح غريب عطيه قال كنت من سبي قريظه وكانوا سطرون من انبت الشعر حل ومن
لم ينبت لم يقتل وكشفوا فانظر فوجدوني فلم ينبت واستدل الفقهاء على ان انبات شعر العانة
الخشن دليل البلوغ في الكفارات والله يحرر كشف العورة للحاجة وهو حد محمد بن كعب القرظي
القفة المجمة متبع من يجلي وان متعوذ ومات ابنه سبع عشرة او ثمان عشرة وما يليه لا يرع اي لا يبلي
حبي بن اخطب زاد اليعوي عليه حلة فعاتبه فيه شققها عليه فقيدت الملة من كل موضع
ليلا سليما محموعه بلاه او عنقه عجل والمعاتبه منويه الى التفاح بتقديم الفاء المصمومة على
القاف واحره نصاله قال السهيلي وهو الذي نهى اذا اسف كمنه وانتقرت لراهبه ولعقت
احمسته فيقال له حمسد فهو وهو فاتح جبل بالجيم والوحيده المفتوحتين قال في القاموس هي الى
حوار سع الجيم والواو والمثلثة وده من صفوان بن بلال الناشري كان يهوديا فاسلم وكانت عقالته
فسلان سلم الجر ك وحبالك من حبل الله فيه التهمي لعب الغاص اسم الله واستبدل له بخيرا
ذكره في الروض لجاهديه هي لام القسم وقتلنا الغافين حرك وفي اليعوي قال لهما الناس اتقا
لا يأس يا من الله كتاب الله وقدره وحكمه كتبت على بني اسرائيل ثم حتى قص عنه وصل الله
الزبير بالكسر بن باطيا والد عبد الرحمن من الزبير الصحابي بعد ان استوهبه ثابت فيبس من تماثل
من النبي صلى الله عليه وسلم واستوهب منه اهله وماله ايضا ليبلغ كانت له عنده من يوم وقعه
بعاث ثم سأل عن جماعة من بني قريضة منهم كعب بن اسيد ما فعلوا فاخبر بانهم قتلوا فقال ابات
فاني اسالك بيدي هذه الا ما الحقتني بالقوم فوالله ما في العيش بعد هؤلاء من خير فاما بصائر
له فقتل وتوفي حتى القى اخيه فطرب خفقه الفارس ثلاثة اتهم زاد اليعوي وكانت الخيل سبعا
وثلاثين فرسا وكان اول فيء فيء فيه التهمان ووقف النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن
الانصاري سعدهم الى كعب ليقرر له بها خيل وثلاث زاد اليعوي وكان قد اصطفى لنفسه
من نسايهم ريحانة بنت عمرو بن حصافة فكانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي عنها انتهى
قلت وفي هذا نظر فايد لم يشهد لهم نبي وبعضه سوى خالد بن الوليد الخزرجي الفقت
عليه امراته زينب فقتلته قال الواقدي اسمها بنانة امر اة الحكم القرظي وقتلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم واخرج ابن منده وابو نعيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان له اجر شهيدين
والله اعلم بالحكمة في ذلك فاخرجه ابو داود من رواية ثابت بن قيس بن شماس والحق خرجه
ابن سعد انه مرت به عنز وهو مصطبح فاصاب طلقها موضع الجرح وكان الجراحة من لبسته
كما في الصحيحين وغيرهما وهو بضم اللام وتشديد الواو وفتحه موضع القلادة وفي بعض نسخ مسلم
من ليته بكسر اللام ثم كتبه ساكنة والسب صفحا العنق وفي بعضها من ليلته قال القاضي وهو
الصواب انتهى وفي التوشيح ان هذه السلالة تصيب فلم يرعهم بضم الراي يفزعهم والخيل اي
بعاتهم في خال طلع ينبته اذا رعيتهم زاد اليعوي فاراعوا له قال الخطابي وقال غيره المراد بهذا
اللفظ اشتعاله لانه من الفرع لخد والجمع بين اي سيل وفي بعض نسخ الصحيحين بعد فكان الغبار وسكك
الدال المهملة ومعناه بدو وسيلانه اي يعرق بكا اي بكره من بكا صوره زاد اليعوي وكانوا الحمال
الله رجالهم من هذا الذي ميت لها الواب انتهى اخرجه الشافعي من حديث عمه اسمه عمرو
واهتز له عرش الرحمن اخرجه احمد وسمع من حديث انس واخرجه احمد والشيخان والترمذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وارماجه من حديث جابر واخرجه الترمذي من حديث ابي سعيد وابن ماجه من حديث ابي سعيد وابن ماجه من حديث ابن عمر ورواه البيهقي والحاكم وقوى عبد الحق اسناده وقال المنذري وكرامه للحديث وكراهيته للحديث برمع صحة بعضه وكره ابو داود له ولعل بعضهم اراد بالرواية لم يصح عنده مرفوعا الى آخره ان العرش عجز عن حملهم وشق عليه وهم يرفع بعد وهم يرفع سعد حملة الله في العرش تبيين احمال هذا وهذا والله اعلم كما قال الملوي وفي ان العرش جسم من الاجسام سئل الحكيم الترمذي والكعبي قال الماوردي لكن لا يحصل بصيله سعد بذلك الا ان يقال ان الله تعالى احمل حركة على الامر للملك على موجود فيحمل المراد العرش اي حملة وعبر عنهم بالمكان لوقوف المضاف والمراد الاهتزاز الانبساط والقبول وقال الحربي هو كما يعبر عن مقام شان وفاتره كما يقول العرب اهتلت لموت فلان الارض وامت لذا القمر وفيه قول باطل يكذبه الحس بطلانه وهو ان المراد اهتزاز سرير الجنازة وهو النعش وفي حديث ابن عمر في حنانة الى آخره اخرجه النسائي من حديث ابن عمر بكسر الحاء وتشديد الواو وبالنون الوحشية ثم معجمة ويلام بتعديم اللام وصل الهمز وكسر الميم المشددة والنون الخفيفة اي هلكت ام معبد بفتح ضاد معجمة اي تضع الضاجعة للمملاة اي قيضا واحد الامهملة تعد هاعا بالسين قيضا مصدر فايدة اخرج ابن شعبة في الطبقات من حديث محمود بن لبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما تحته تكذب الام شعبة قالت عائشة فهان واه احمد ان للخمر والمصة الماخوذه واخرجه الستة من حديث ابن عمر ايضا واخرجه الطبراني في المعجم الكبير من حديث ابن عباس فيه اثبات عذاب القبر والله تعالى يجب الايمان به في حديث المتابي اربعه اضم ضمه ثم راء ثم جيم ساكنه وهي اخوه الفخذ المومن من الشيطان التي لا تكون الا مع الذنوب ومرجع بها البرزخيات وذكر ابو شعيب الحراني في كتاب المعجم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ما انفقت شيئا منذ شعشعك تلك كرر ضغطه القبر فقال يا عائشة ان ضغطه القبر على المومن وقاله ضمه القبر على المومن كضمه الام الشفيقة يدها على راس ابنها يشكو عليها الصداع وصوت منكر ونكير كالحلق الخبر ولكن يا عائشة ويل للمشائين ولبيك الذين مضعطون في قبورهم ضغطه البيض في الصخر ولابن اسحق من حديث اخيه عن عبد الله قال قلت لبعض اهل بيتي ربعاذ ما بالمغكم في هذا العوى الذي نعهما القبر عليه قال كان يعتري بعض الطهور من البول يعني المعصر قلت في النفس من صحة هذا الحديث شيء ومناقب سعد كثيرة منها ما اخرجه السحاق والترمذي عن البراء رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة من سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها وفي رواية ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونعجب منه فقال اتعجبون من هذا لمنديل سعد بالجنة خير من هذا ومنها ما اخرجه الترمذي عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته ليحقن ان لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الملكة كانت تحمله فقبيك اي لا اصل له قال الماوردي اقل الروائح الخمر انما وصفها كذلك لما فيها من المدام والفهوم والمراح والرحيق والشلاف والخندريس والقطار والاسفيط والمقدم والصهباء على التشبيه بالخمر اي قليلا قليلا لحبهم بكسر الجيم ثوبهم بضم معتوجة اي خمرهم ومن ثمرات النخيل والاعناب اي وكم يضاعره من اسقيكم وترك ذكر من ثمار ان النخيل والاعناب تحذرون منه الكناية عائد الى ما محذوف اي تحذرون منه سكرا قال قوم منهم ابن مسعود وابن عمر هو الخمر وكان ذلك قبل تحريمها وقيل السكر ما نشرب وعن ابن عباس هو الخل بلغة الحبشة وقال هو النبيذ المسكر وهو قول من يبيح شرب النبيذ ومن حرمه قال المراد الاجتناب عن الحلال ورزقا حسنا هو الخل والدبس والتمر وقيل ما اكلمنه ما اخل والسكر ما حرم فحوا ان من شال

وكان من المشائين عمن وسعد ونفر من الانصار قالوا يا رسول الله افتنا في الخمر والميسر فانها مذهبة للعقل مسلبة للمال فانزل الله تعالى يسئلونك عن الخمر وهو شرعا المائع المكون والميسر وهو القمار قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس زاد البغوي فلما نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى عليه وسلم ان الله تعالى قد حرم في الخمر وخصت الصلوة ثم صنع عبد الرحمن بن عوف طعاما الى آخره اخرجه ابو داود والترمذي وصححه موجدت علي بحضرة الصلوة اي ضلوع المغرب كما في سنن ابي داود فصلى بهم احدهم عبد الرحمن عنه كما فيها قال فصنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا فاكلنا فسقانا من الخمر فاخذت مني وحضرة الصلوة فقدم موقف فقرات قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما عبد ثم لحنت فنزلت لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وعند ابي داود ان رجلا من الانصار دعا عبد الرحمن بن عوف وفيه فاتاهم علي رضي الله عنه فاطعمهم وسقاهم وذكر الحديث يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى من شرب الخمر ويكون وقيل زال ايه سكارى النوم فتصحوا وقد صحوا زاد ابو نعيم وشرب بعد صلوة الصبح فتصحوا فتصحوا اذا جاوقت الظهر وقيل عتاب بكسر العين المهملة وقيل نفيها فتحه زاد البغوي فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكا اليه وزاد ابو داود فاهل السر من عمر انه قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت التي في البقرة فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت التي في النساء فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت التي في المايدة فقرئت عليه فدعا رسول الله انتهينا انتهينا الا ضاب الاوتان والازلام القداح التي كانوا يستقسمون بها وحش حيث يستقذر من حش البيت واجتنبوه رد الكناية الى الرجس في صحيح البخاري وعين كسلم من قضى حتمه مع على في احد الثلاثة فيمن اقتصه انر شرب الخمر فكل وقد جد بها بعث فيئه تعجبه فقالت الا ما حمر للشرف النواعم • ومن معقلات بالفناء المصرم
ضع السكين في اللبات منها • وضرجهن حمرة بالدماء
وعجل من اطابيها لشرب • قديد ان طبخ او شواء

فقال ايها حمزة بالسيف فحب سنامها وقطع خواصرها ثم اخذ من الكبد فجعل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبره الخبر فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابي فروجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ حتى خرج عنهم هذا لفظ احمد ورواية مسلم الا الاسنان فانه ليس في الصحيحين سوى نصف البيت الاول والثالث في ما تعبدون والعابدون المشئ ان كنا كثيرون منهم ابو بكر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وقيس بن عاصم بن زيد بن الاشتي كما في الاستيعاب وعمر قال الشهيلي وقيل هو لاحرمها الحلي نفسه عبد المطلب وهاشم وورد قرن ثوفل وابن جدعان وشيبة بن ربعة والوليد بن الوليد بن المغيرة ومن قد ما الجاهلية عامر بن الطرف العدواني وحلف النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها الخمر ذي الخلال رواه احمد والشيخان وابو داود والترمذي والنسائي عن ابن وابعا لكسر النون وتتابع الناس بالمهملة كتتابع ما لموحدة وزنا ومعنى الا ان تتابع بالمثناتين لا يكون الا في الشر فقال له عمر اللهم بين لنا بيانا شافيا في الخمر فنزلت التي في البقرة فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا بيانا شافيا في الخمر فنزلت التي في النساء فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا بيانا شافيا في الخمر فنزلت التي في المايدة فقرئت عليه فقال انتهينا انتهينا رواه احمد بلفظه ثمانيا في الرجس فانه اي الشرب سكر واي اسكر هذا اولى هذا اقوى الاحتمالات انها اشارة الى علة ما ذكر من تحريم الخمر لا غير كاخف الحبة وهي المذكورة في القرآن وهي

حل الشرب فله تطهير البيت وخلها لان ما يحل بايمائه يحل بعقده وفيه جواز القياس وتجب
مشاورات الامام ونحوه اصحابه وتكاثر مجلسه في الاحكام الرى لا بد منه ان تعون
بانه فعله صلى الله عليه وقال علي وهذا احب الي من الاول عكس وهذا ما نبه الى الحق
واتيا من فيه ان في ذلك عشرين لما مر من فعل عمر وكون الوالد على الامر بعض تحريمات
حتى اذا افضى الضرب الى الهلاك وجب الضمان على عاقلة الوالي **فليبيه** ياتي سنن
اي جاود والنسائي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه
الرابعة فاقتلوه متفق خرجها كما حكاه الترمذي وعند كل مسكر حرام رواه احمد والشيخان وابو
داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر واحمد والنسائي عن انس واحمد وابو داود والنسائي وابن
ماجه عن ابي سعود واحمد وسلم واصحاب السنن عن ابن عمر وابو داود والشيخان عن عائشة رضي الله عنها
عم الدارقطني الحبال بفتح المهملة وكسيف الموجب **لحد الله الحمد الى احر** رواه ابو داود والحاكم
عن عمر وفيه جواز لعن ان باب المقاصي **وحمل** منشأ حمارها **شرب الخمر** هو على طريقة التمثيل
لان صاحبها يتكرر منه فعل القاضي **الشبه الخامسة** فيها اي في الخامسة وجوم
بها الزنا في الحج وقيل في المبادئة وصححه الرافعي في الشرح وتبعه في الروضة وفضله
في المجموع عن الاصحاب وسببه في التوشيح الى لا لكثرة من قال ان فيها سوى ابو المحاسن الحج والعمرة
لله وقيل تؤخر قبل الخامسة ايضا **الحج** بكسر الحاء وفتحها الختان وهو لغة القصد وشرعا
قصد البيت بالمناسك المعلوم ولله واجب على الناس **بحج البيت** قوي بالفتح والكسر من استطاع
الحاق اليه سبيلا طريقا مع احداث احدثوها منها المشي ومنها الوقوف بمزدلفة ومنى **وحج**
معهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة قال الحب الطبري بحسب ابي لا سلام على خمس الى اخره
رواه احمد والشيخان والترمذي والنسائي عن ابن عمر منها بدء بالشهادتين على البدن وبالوضوء على
الابتداء وكذا ما بعده ايها الناس قد فرض الله **عليكم الحج** الى اخره رواه مسلم والنسائي فقال
رجل كل عام فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت فيه دليل لحن قول بلا كراهة والمراد عدم
لما هي لهم التعنت بخلت على ما لنا فيه **ذروني** اتركوني **فانما هلك** الذي في اكثر نسخ صحيح
مسلم فانما اهلك مع حذف الباء من كثرة سؤالهم وان وقعه وفي نسخ احتلافهم وفي بعض النسخ
كما لهنا **فاذا امرتكم** بامر **فأتوا منه** ما **استطعتم** هذا الحديث من جوامع الكلم فان عبد لا سلام
موافق لقوله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **المحي** بضم الميم وفتح الحاء
والكاد لغة الميل عموا به الميل عن الحق وعدولهم عنه **التحليف** بضم المهملة وكسر الحاء المشددة
التخته وفتح الفاي الصعفة والمراد بها بالنصب **لسك حقا قيدا** وقد قال واه ابن الصلاح
وغيره لم يوجد الحديث بصحة لم يعرض فعال وروى عن محمد بن سيرين عن عائشة لا انس به بذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسبيك حقا حقا لعبد او امة فالمهي وفي الحديث لطبعه
وهو ان فيه ثلاثة اخوة يروي بعضهم عن بعض وقد روى النسائي عن ابي هريرة والركان بضمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم **لبيك اله الحق** ومعنى لبيك اي انا ملتزم طاعتك اقامه بعد
اقامه ماخوذ من قولهم لب بالمكان اذا اقام به وقيل معناها كما حكاه وقصدي اليك من قولهم
داري تلب داري اي تواجهها وقيل محبتي لك من قولهم امرأة لبيبة اذا كانت محببة
لزوجها عاطفة عليه وقيل معناها اخلاصي لك من قولهم حسنا لبابك اي خالصه
محضه ومنه لب الطعام ولبابه قال القاضي قيل هذا اجابة لقوله تعالى لابراهيم

واذن في الناس بالحج واحملهم على ان يلبوك هل هو منشئ او مقرر وصحح الثاني منشئ اي جاءه لك بقيد
اجابة **وفي الحج والعمرة** لا مرة **في العمر** لخبر مسلم والنسائي لسائل اكل عام **والعمرة** بضم العين
وقد تضم الميم واسكانها وفتح العين واسكان الميم وهي لغة الزيارة وقيل القصد الى مكان
عامر وشرعا عمارة البيت للتعبد المعلوم الذي لم يحب في العمر لا مرة والعمرة في وجوب العمر
خلاف والمثبتون بقي قولان اظهرهما وجوبها لقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله والحج الامر بهما
والسهيلي وعبر بهما لما تبين صحيحه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد
قال نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة وأما خبر الترمذي عن جابر سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن العمرة أواجبة هي قال لا وان تعتمر فهو افضل وفي رواية وان العمرة هي خير لكن معضل
بالنطاق الحفاظ قال النووي ولا تعتمر بقول الترمذي فيه حديث حسن صحيح قال الحافظ ابن حجر
لم ار منه عند هم وجوبها مطلقا لاحتمال ان المراد ليست واجبة على الفور لعدم استطاعة **وتسقط عليه الزكاة** الخ اخرجه ابن حبان في صحيحه على الفور اي لمن الخ وجب عند حسن وقت على الفور
كما مر واخرج صلى الله عليه وسلم الى سنة عشر بلا مانع وقيل به الحج سنة عشر وقد كان فرض الحج قبل ذلك
بقضاء وقضا وقال القاضي **المالكية** بل قبل مالك وابو حنيفة واحمد واخرون كما نقله النواوي في
شرح مسلم اعما اضى ما بين التنبيهين واقلهم من كون ذلك اخرجه الترمذي من حديث
ابن عمر واخرجه ابو يعلى من حديث انس قال علي وابن عباس **فليمت** ان شاء **يهوديا** وقيل
نبايا عشرة وقيل ان يقوت **اعدن الله الامر** اي بلغه شيئا لم يكون له عند الله عذر ان لم
يحج بل عنه قال اصل الفعلة تعالى عدن في الامر اذا بالغ فيه اي عدن عن عامه الاعتذار
الذي لا عذر له يقبل **لوجوبه** اي الحج وكذا العمرة **حتى** وط الاولاد لا سلام فلا يحل
كافرا صلي وجوب مطالبته **لحم** المقرون انه مخاطب بالفروع فيعذب بها ترك كما يأتي
لما حرم زيادة على عذاب الكفر **والثاني البلوغ** فلا يحب على صبي كما بين الفرض والثالث
العقل فلا يحب على مجنون لان ذلك والرابع **الحرية** فلا يحب على من فيه رق لان منافعه
مستحقة للسيد فليس مستطيعا **والخامس الاستطاعة** فلا يحب على فقير المستطيع لمفهوم
الآية **ولا يضر منها** اما الكافر فمطالب بها فتقاس الباقي الثلاثة على المتنبه ولمتن من اهلها واما المجنون فلا يضر
عدمه المباشرة كما بين العبادات ومثله الصبي الذي لم يميز ويحرم اولي ماله الاحرام عنه او الولي
في ذلك وكذا اشبه الجنب عند المميز ويضع تطوعا لما يأتي مثله واي داود عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقربت امرأة واخذت بعضد صبي صغير واخرجته من
محفتها فقالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك اجر وجه البيهقي ان الصبي الذي لم يحتلم
وخرج من البطن لم يكون صغيرا وقيس به المجنون وما ذكر في الحديث على ان الحرم حرم على الولي
اذا لم تصح فيه بذلك وقوله ولك اجر لعله اراد به اجر الحزاء والنفقة وسعد راحرامها عنه
فلعلها كانت وصيته او ماذونة للولي اما الصبي والعبد المميز فالولي محرمان شاء اذن لهما فباشرا
او احرام فيصح منهما المباشرة كسائر العبادات وان شاء احرم عنهما على الاصح في الام الاول وضعه
وما في شرح مسلم عن الاصحاب انه لا يكون عن مفروض وان نقل بمقتضاه في المجموع عن النص فهي
والاصحاب **لا سقاط** فرض الاسلام لحج ما مضى حج ثم حج **فعليه** حجة اخرى وايا صبي حج ثم احتلم
فعليه حجة اخرى رواه البيهقي بانسا د جيد كما قاله في المجموع ورواه الخطيب والعباس عن عباس
وزاد وايما اعرابي حج ثم هاجر فعليه حجة اخرى وعند الحاج الى زاد وان المسلم لا يكب

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الحج الا مرة واحدة لو فوته حال الكمال فلو كلف غيره المستطيع وقع عن فرضه لكماله حالا عن الكلف ومن قيد بالرفقة لحم لو وقف الصبا والمجنون او المغمى عليه اجزاه عن فرض الاسلام فان كان شفي بعد طوف الفدوم قبل كماله وجب عليه اعادته الشفي وعن المستطيع لم يجب عليه لما مر ولنصه منه لانه من اهل العبادة في حقه فلا يحتاله كما مر من قدرته على الركاب والاياب والوجد موئنة زاد او راحلة فضلا عمن تلزمه نفقتهم وكسوتهم اللائقة به ومن دسم ولو موجلا او معجلا به ولو الى الاياب عن مسكن وخادم كما هيما لكن يعتبر اعتبارات الواجدة لمن على من حجتين من مكة او دونها وهو صحيح والا وجب عليه المشي اذ لا ضرر عليه بخلاف الغائب عنه بمرحلة ارجح وبحر لمن سفره لا لمن لا يحسن ركوبا او احتاجه وشرط بكاليد اوله ولو باجرة فان تعذرت بالمحل بكبيسه وهو اعوا ج من نفقة كوائب المحمل عليهما شتر بدفع الحر والبرد وبحب ضرب ان تاش ما يحتاجه ومن ضيقه لذلك وعيش عبيده وانه لا يليق به ان كفاه الرايد على اللائق ومن كايكتب في بوكفاه ايام لزمه المشكان تقصر شفره والدين الحال على ملي معين او عليه بعينه كالحاصل والمال الموجود بعد حج وحج القافلة كالقديم وفي للاستطاعة شرط اخر ستوفاه في كتب الفقه والمستطيع بغيره ان يكون عاجزا عن الفسك لكبر او مرض لا يرجى برؤه واش من قدرته على حج والحمر وله مال فيلزمه ان يستاجر من يودي عنه فرضه لحديث ابن عباش في الصحيحين ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم ولو لم يكن له مال ووجد من يطيعه لان مدان يامره ان كان فرسقط عنه وعن الاسلام ويكره ان يلتمس ذلك منه ان توتم فيه الطاعة وشرط الاجنبي والبعض الا اذا كان البعض قريبا او ماشيا وهو على من حجتين من مكة فلا يجب على المحصور الفيول منه وان كان اجرته الاول الاحرام وهو الدخول في النسك بالنية وشرطه والتلبية ستى لذلك لا قصاره دخول الحرم ولا قتضاء تحريم الاشياء المحرمة على المحرم والثاني الوقوف لقوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة ومن جاءليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة ايام فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه رواه احمد واصحاب السنن الاربعة والحاكم والبيهقي في السنن عن عبد الرحمن بن يعمر ويكفي لحضوره باي جزء منها لقوله صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف رواه مسلم وبحب قدرها معه وقته وكفي المرور بها في طلب رفيق وان لم يعلم انها هي ووقته ما بين زوال عرفة الى فجر النحر لما مر في الحديث ولوصلا بحم العصر بوقوع القاصر حال ما في وقت القضاء من المشقة والثالث طواف الافاضة قال تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق وواجباته الطواف وسنته ستوفاه في كتب الفقه والمرتبة الشعي بين الصفا والمروة لخبر الصحيحين عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة شيعا وقال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم ولحديث البزار فطني والبيهقي باسناد حسن كما في المجموع ما بهما الماشي استحبوا فان السعي قد كتب عليكم وهو مستوفاه ثم ايضا والحامس الحلق اي ان الم شعر الراس به اوسعف او احراق او قضي او تعصير وفي ركن شاة وهو زيد المحصر بحب تاخره الوقوف عن الاحرام وتاخر طوف وحلق عنه وتاخر شعي عن طوف

افاضه

افاضه ان لم يكن شعي بعد طوف القدوم وواجباته ستة الاول الاحرام من الميقات للاساع والثاني الجمع بين الليل والنهار بعرفات بان لا يدفع حتى تغرب الشمس والا طهر ان ذلك سنة والثالث المبيت بمزدلفة وهو ما بين وادي محسر ومازمي عرفة للاساع المعلوم من الاحاديث الصحيحة والاحب مبيت جزء بعد منتصف ليلة النحر بعد مضي نصف الليل جاز لحديث الصحيح وهم الصلون من مزدلفة غدا لبنا الجمرة بعد مضي نحو ربع الليل وسقط المبيت لعذر والرابع المكث بها الى النصف على الطرفي هنى للاساع ويحصل ذلك بمكث قليل بعد طلوع الفجر ايضا لحديث ابن عباش في سقايته الضعفاء الحاج وحديث عدي بن عاصم في رعاة الابل ورد للاول الضعفاء والثاني اصحاب السنن الاربعة وصححه الترمذي والخامس الرمي اي رمي يوم النحر ورمي ايام التشريق وواجباته وسنته ستوفاه ايضا والسادس ولسن مرتضى الحج ولا من المناسك طواف الوداع للاتباع ولا يجب الا على من اراد سفرا من حجتين من مكة فاكثر وبسقط عن الحايض والنفساء لما نه صلى الله عليه وسلم امر صفية حين حاضت ان تنفر بلا وداع كما في الصحيحين وغيرهما ومنهما عن ابن عباش ايضا امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض وقيس بها النفساء ولا يحل من احرامه حتى يأتي به ان كان المتروك طواف الحلق مع الطواف والسعي واحدهما او الرمي مع الطواف والسعي احدهما فان كان المتروك الحلق فقط او الطواف والسعي فقط فقد حل التحلل الاول وبقي التحلل الثاني فلا يحل له الجماع ولا ما قبله ما لم يأت بالمتروك على ما حكاه في المجموع عن الاكثرين وجرى عليه في الروضة والمنهاج خلافا لما في الشرح الصغير والمحرر من جواز المقدمات وعقد النكاح قبل التحلل الثاني واما الواجبات فمن تركها متعمدا لزمه الدم بكسر الدال المعجمة وهو دم شاة حد عنه ضان او لبه مكن ويعرف نفعها على ما ياتي ان لحرم وان صام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله لتجبيره لم يذكر المصنف ان كان العذر وهو يجاء عند الوقوف من ان كان الحج محطورا له بالفساد المجمعة اي ممنوعا فانه من الحطر وهو المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محطورا اي ممنوعا موضع بكسر الضاد وبالفتح خبر يلبس محمد الوداع بالكسر بلا لبس من الحاء ولا من حواد ث هذه السنة حمام بكسر المعجمة وبسعيد اليم اهل رضاع بالكسر بلا لبس من الحاء ولا وجع وهو الصواب كما جزم به ابن اسحق وابو عبيد ومكرم وقبره وبنا حذيفة في الصحيحين كذا اي داود والترمذي والنسائي كلهم عن انس ورواه النسائي عن ابي هريرة ايضا عن حذيفة اي الغفاري كما مر اول الكتاب عبد الله بن يوسف هو ابن محمد المدمشقي السلمي الكلاعي الحافظ قال ابن معين ما رايت في الوجا اوثق منه توفي سنة عشرة ومايتين عن معمد هو ابن سعيد هو ابن سعيد كيسان قال احمد ليس به باس توفي سنة ست وعشرين ومايته المقبري بضم الباء وفتحها كان ينزل المقبرة منسوب اليها فتح بكر بالمثناة والموحدة ابن اي ثمر بضم المثلثة وسكون الميم المدني قال ابن معين لا باس به وقال النسائي ليس بالقوي وابو نمر جده صحابي له في الموطا اسمه فاطمة اي بركة في المحبب فيه جواز ادخال البهائم المتجد ان لم تلوث الى نجاستها مكي بالهمز اي من ولد على الحج يلبد بزنة جعفر طهرانهم بفتح المعجمة والواو والنون واسكان الهاء والالف والنون اسم قال في التوشيح ولا يدل لفظ الطهر ليد على ان طهرانهم قرية وطهران وراء وهو محفوف بهم من جانبيه

المناخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والالف النون فيه للتاكيد والصاحب الغابق وقال غيره هو ما ارتدع به من الشيء
معرب الجوخ الابيض المكي بفتح اي من زاده او غيره هذا المعروف المولق والمعروف الجوخ
الابيض المتخذ من صوف بلاد عبد المطلب في اكثر نسخ الصحاح كذا في حرف النون مع
فتح الهمزة وكسرها الى ابيه لما شيا في على قوله ابن عبد المطلب فلا تخف اي لا تعصب
قال في النوشيح ومادته وخد صحيحة في الماضي والمضارع المصادر مختلفة بحسب اختلاف
الخافي فيقال في الغضب وجد وفي الطلوب وجود وفي الضالة وجدانا وفي الحب يجد
وفي المال وجدة بالفتح وفي المعنى جدة بالكسر وكسف البال المفتوحة وقالوا في الكتوبة
وجاده وهي مولية ائتني الله يا لهمزة على اسم شتغنها اللهم نعم خوف عذبه وتضديق وجوب
للاستفهام قال بعض العلماء كرامة ليكون ابلغ واوقع في نفس السائل وابجح وليعلم انه على
يقين من ارادته ونصره في اتيانه فد جعل نفسه في معرض من قيل على الله لجحت عن
ما سالته ولا شك ان من كان هذا حاله لا يسلم اما نصيب في ولقين وحق حبين اشتد ك
بفتح الهمزة وهو الشين اي اشا لك ان تصلي ز وى والمالفيه وما بعده بالنون وهو
اوجه قاله عياض اليا يه ما عبد الحا ضره احثث ما الذي جيبت به فيل حمر وقيل
انثا ناموس رتاي بفتح من واضافه رسول اليه عمرو بن محمد بن بكير بالتصغير
الناقد بالنون والقاف والمهملة هو ابو عثمن البغدادي الحافظ نزل الرقة توفي في
ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائتين هاشم بن القاسم هو الحافظ للقب بقبض تعم
ثلث ضاحب شنه وعاش ثلاثا وسبعين سنة مات سنة سبع وعشرين ومايتين
بن المغيرة هو ابو سعيد بصري جليل قال بقيه هو سيد اهل البصرة وقال
احمد ثبت توفي سنة خمس عشرة ان علمنا خمس بالنصب اتم ان وكذا ما بعده لا
ان يلي عليهن ولا النص منهن في ز وانه الجار في الصيام لا تطوع شيا و لا
النص ما فرض الله على شيا لبن صباق لبيد خلن الجنة في ز وانه لهم من طرق
طلحة بن عبد الله افلح ان صباق ولمسلم واي داود فلح وابيه فان قبلا اما فلا حتم
اذا لم يعص واضح واما ان لا يريد فكيف نصح اجاب النواوي بانه اثبت له الفلاح
لانه اتى ما عليه وليس فيه اذا اتى ما يريد لا يكون مفلحا وخلفه صلى الله عليه وسلم بابيه
مع نهيه عنه لقوله ان الله نهاكم ان تحلفوا بابائكم اما كنت هذا صادقه قبل النهي
او لكونه ليس حلفا وانما هي كلمة جرت عادة العرب بالجرها في كلامها عن قاصده
بها حقيقة الحلف كقولهم ترب بيداه و ثكلته امه وويل له وقاتله الله وترب جبينه بالجر
ان يقيد فم نعتها وله وهم تالثة الى عقل ز صين بالزا والمهملة اي قوي ثابت الصلاح
هو عثمن بن عبد الرحمن بن عثمن القطعة بفتح القاف واسكان المهملة وتخفيف
اي التي تقطع نعجتها قال ابو عبد الله البخاري في باب القراءة والعرض على المحدث
واصح لبعضهم هو ابو سعد الحداد اخرجه البيهقي في المعرفة والخطيب في كفايته
احمر همام فومه لذلك فاجابوه بالواي اي قبلوه منه ولبس في الحديث الذي
سا قرانبي ان همامًا اخبر قومه بذلك وانما وقع ذلك من طرق اخرى عن
ابن عباس عند احمد والي داود وعمر بها قال ابن عباس ما سمعنا ان وفد
قط كان افضل من وفد عبد القيس اي الجماعة اسمه بالتضعيف شان امر جليل عظيم

خطبها

خطبا او لولاه زاد البغوي فلما خطبها بغيت وصفت انه خطبها لعثمن اعظمه وفتاه مكة وهو
صغير وذلك لما سمع خلابه المخالف فقال ما فش قريش استهدى فقال ان زيدا لبخي جسيما وكذا ان عثمن
البزوغيره بعباب ان قدوم ابوبه بفتحه من ز رسول الله صلى الله عليه وسلم قاب قاه وخيره بعده وبين ابيه
واختاره صلعم فقال يا ابتاه اختارني على رجال تعلمون اختارني قال ابو طيبة اربع نو عشرة ولم يذكره
ابن عباب البزاز لامه فتر فقت عليه بفتحها وجاها بالقالت انا بنه عمرو بن رسول الله فلا ارضاه
لنفسي وكانت بيضا حميله فيما اخذه ما كان بمعنى لو من بمعنى عبد الله بن حمن ولا موجه بمعنى ريب
او اقضى الله ورسوله امرا ولهما كان حرز لها ان يكون بالتحتية كما هو المكتوب فيروى التوقيف لها في الحجة
من ازهر الاحتياج اي ما كان لهم ان يريدوا غير ما اراد الله ورسوله واعطاها عمره وهو ناشر ح
هذا لغة البغوي بح المصدر بحر وفر خار بكسر المعجمة وهو ما تحاله المراة على راسها وهو زعا اي قسما
وملحفة بكسر الميم اي ثوبا يلتحف به جسمها من القطعة من الرمان تطلق على الطويل والقصير منه
ولما انتظر بح بقلب زه هذا يشكو بها فقال انها سعظم على بترقها وتوذي بذلك انها واستشهد
في ظلها فقال يا رسول الله اني اريد فراق صاحبتي فقال ما لك ان رابك منها شي فقال والله
يا رسول الله ما رايت منها الا خيرا امسك عليك زوجك يقي ربك والتواسد في مرها والغارات
تكون زوجته بالنصب خيرا كان والاثم مغفر هذا ما وى عن ز من الغرابيل عن قال البغوي وروى
سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن عبد عن قال سالت علي بن الحسين ز بن الغرابيل بن مالقول الحسن
في قول الله تعالى وكفى في تسلك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فلت يقول لما جاء زيد
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني اريد ان اطلق ز وحتى اتجنبه ذلك فقال
امسك عليك زوجك واتق الله فقال علي بن الحسين ليس كذلك ثم ذكر كلامه اطلب الاوابل
بالمهملة اي اضوها مطيا بفتح مواقعه ولو يبدو بضم اوله بالاهمز الى لتشيع نفوته منونة
فتحمه شاكم فش ز مكشوره فحمه شاكنه فحمله المسبه الى الفاطمة وهي القتيح اما اختاكم
لله واتقاكم له ز واه الشيخان والنسائي عن انس قال رجا نالا له ز نحطا لا يموتن الا وهو اعلم رسول الله
عليه وسلم سالون عن عبادة فاذا احدوا كانهم تقالوها قالوا اين نحن من ز رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر والاجدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال
الاخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج فجا
ز رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله
واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني في
الثالثة قال ابن حجر هم ان مسعودا وابو هريرة وعلي بن مصعود وقيل سعيد بن ابي وقاص
وعلي بن مصعون وعلي بن ابي طالب وفي مصنف عبد الرزاق من طريق سعيد بن المسيب
ان منهم عثمن وعبد الله بن عمر وبن العاص انتهى قلت شبه ان الهاء له وهم فان ابا هريرة لم يدرك
عثمن بن مصعون لانه مات في اول قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وابو هريرة كان اسلامه بعد
خيبر كما سياتي وقد خطا من شبه ابن الطاسب الى الخطا القشيري وهو اوهام انا وحتاب الغارق
بالشين المعجمة الزاني الخفق باطر السين وفاتح البدعة ابو العتم عبيد الكريم بن هوازن بن عبد الملك
القشيري لنسبه الى قشير بالمصغر بن كعب صحب انا علي الدقاق وكان شيخه في طريق القوم
وجمع علوما شتى وله على مذهب الامام الاشعري كلام في عالم البلاغة ونصره في مذهب
الشافعي على الامام شتاذ انتهى الاشعري في الحديث على اي بكر بن فورك توفي سنة خمس وستين

حسنا ؟

وان يموت وله من بيت ابوه يحسنه اي على البدل قال والقاضي عياض وغيره هكذا ليس
وصاحب المنوات والكان يقال امتى بالفتح خبر كان مسلم بكتاب باب المتوفى تعالى الاسم بالنبي اذا
جعله نبيه له اي علامة **كتيبة** ما قاله الفتيبي قال والخاصي وغيرهما من سيرهم صلى الله
عليه وسلم من ما ذكره الله في عالم الحسن لكن قال البغوي وغيره القول الاخير وهو ان اصل
تحمها او نكاحها لو علقها ان ولد له فولد في حال الاحتمال ان الجنين معلوم على ما فتح في قبيله
من سلامة الاعضاء لم تعصر فيه الما ثم ان ولد وعيل المعنى من صنيع البشر وقوله امسك عليك
زوجك واتق الله امر بالمعروف وهو حسن ثم فيه قال الغزالي واحل الحكمة فيه من جانب الزوج
امتحان ان ما له مكتوب الذكور والاناث ره هطا ولا خذ له من لفظه عشرة على وزن خشبة لغطا
ومعنى ابو عثمن هذا اسمه الحجاج بن دينار واسم ابي عثمن النهدي عبد الرحمن برمل
مثلثة الميم يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الا ان تدعوا الى الطعام
فيؤذن لكم فتأكلوه غير ناظرين اناه اي غير منتظرين اناه ادراكه وقت نضجه وعن ابن عباس
نزلت في ناس من المسلمين كانوا يتحرجون طعام النبي صلى الله عليه وسلم فيدخلون عليه قبل
الطعام الى ان يدركهم ثم ياكلون بالتصغير واصلف لوا سنها على ما نبه اقوال كما مر لحدثنا
بفتح المهملتين بضمهما مخففة تأكيد وهو الوافق والشين والنون بخلاف ونحن نؤيد بفتح الفوقية هنا على الفتح
نصيح من المحبرة اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه استحباب بعث الطعام الى المتزوج
معنا ونزله في وليمته **وهي تعرفك السلام** فيه ندب ارسال السلام ونوصي امراته لرجل ما ذا كان
بينهما محرمية كما نقل النووي اتفاق عليه في ام سليم واختها بالمسه اليه صلى الله عليه وسلم فتأويله
عدم المحرمية فلا من الغيبة **لكتيبة** قال السبكي ما نقله النووي من الاتفاق على ان ام حرام
وام سليم كانتا محرمتا له صلى الله عليه وسلم ليس بصحيح قال ومن اخطأ فيه بعض المتقدمين وتبعهم
حرام وام سليم محرم الا محرميه بعضهما قال وغير بين ذلك سمحا الحافظ ابو محمد الرميلي في حرمة
قرابته عليه ان هذا الوصف فيه نظر بل الاصح عند ان الى الملبوث اشبه وكعمر الهدم ما انكر وان
ذلك من مكارم الاخلاق فاذهبي فلانا وفلانا وفلانا وفلانا لعلهم ابو بكر وعمر وعثمن وعلي
ولم اقف على من قال وغير حوات الاذن للرسول في ناس معينين وسيعين لقوله ومن يقنت
من ان دت عذبا بالفتح خبر كانوا مقدم كم في موضع جر بالى عنا قدرها بالفتح خبر كانوا مع
وهو منهم الراي وفتح الهاء والميم اي نحق **فاتت** بكسر التاء قال النووي بالاجماع ابو بكر كما كسر الطاس اغط
الصغير بفتح المهملة وتشديد الغين المعجمة الطلقة قدام البيت **لخلق** محرم بالام اي ليشتد ن عشر
عشره اي كل عشرة على حدة **وليا كل كل انسان مما يليه** فيه ان ذلك سنة في غير كوارطيب
وهو منهي عنه في حديث عمر ان ابى سلمة حين دخلت تفتح الواو والغاء واسكان الغين اي انا نضع
الواو وكسر الغاء وفتح الغين مبني للمفعول وكذا حين وضعت وفيه محمول على ظاهره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم سكثير الطعام طويف لا تنضر ف ود وحتنه كذا في صحيح مسلم بالواو وفي
لغير قليبد والشموني حذفها صنيع عليه اي رواه البخاري ورواه ايضا الترمذي واوجه
واللفظ لمسلم في غيره فخلته في برمه بدل القدور وفيه فوضع يده فيه وتكلم باسم الله وفيه
تبق انه اولم عليها بشاة ولم يذكره المصنف وهو مذكور في الصحيح كما مر التنويه
الصمت والذكر الجميل كما مر والا يا نم مصدر ابان بمعنى الرعى تفتح الهمزة لك الا
يتناح في هواك اخرجه البخاري وابو داود والنسائي عن عمر وعن غايته فالتكاتت

وفي رواية

قوله ست حكيمة من اللاتي وهن الفسيحة التي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء قلت ما نرى ربك الا يسارع في هواك اي يرضيك وقال النووي معناه نخفف عنك ونوسع عليك الامور فليست اخيرك وهذا القول ذكره ابن الجوزي والقشيري وآخرون اضافوا الخبر اليه صلى الله عليه وسلم لكن الخبره تصير بها اطلاق مقدار ذلك قاله القرطبي **لخبره** بفتح نون **ونؤوي** بهمزة **نعطيه** وتضمه **تقر** بالكسر اتم كما مر **وجب على** بضم الجيم **وجهان** مما **ذكرا** بالبناء للمفعول لتعالى النبي او الله او المؤمنين من انفسهم **مما ذكر** بضم الجيم **اي** كثيرا **عطاها** الله اياها مؤمنة مع ما من في طي الفضة **وفضيلة لاحيها** ايضا لان الله سماه مؤمنا مرتين بالاضافة وهو قوله تع وادنى قوله لدربي انعم الله عليه وانعمت عليه بالتم العلم وهو قوله فلما قضى زيد منها وطرا **وكبرها** بفتح اوله واسكان ثانيه مخفف وبضم اوله وفتح ثانيه مشدد ج مصابيح لا تصرف للعجمة **بفتح** الغاء وفتح الجيم واللام والمثناة **في من خوادث هذه السنة** الغابة بالمعجمة والموحدة موضع من عوالي المدينة **فحش** بضم الجيم بوزن خاف معناه مكتوب اي خلش **فحش الامن** في رواية البخاري فحشت بشد الراي كثفة وفي المعجم من طريق الزهري عن انس فحش بفتح الشين المعجمة وبالمهملة اي الكثف وقد مه **فاقام في البيت** للمحارب وغيره والامن نساءه بها واعتزلهن في مشربة بفتح الميم وسكون المعجمة وضم الراء وكسرها وهي الغرفة المرتفعة **فطلوا خلفه فقودا** اي لحدان ضلى وزاه قوم فيما ثم فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وفي رواية ولك الحمد واذا صلى قياما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون اخرجه الشيخان وابو داود والنسائي عن ابي هريرة واخرجه الشيخان عن انس ايضا وفي معض صلاته اما ابو بكر وعمر وحابس واش **ثم نضح دلك فغي مرضه مو ته** ثما خرج وابو بكر يصلي بالناس جاء وجلس على يسار ابي بكر فكان يصلي بالناس **جالسا** وابو بكر **والناس يصلون خلفه قياما** كما رواه الشيخان وغيرهما عن عائشة هما لغة الصواب انه صلى الله عليه وسلم كان هو الامام كما هو صريح الحديث الذي سقته ولفظ مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة بسنادة عن عائشة وقال اخبر وا ان في بقية الحديث الموالي ومالك يأمرون صلاة القاعد على القيام خلف القاعد قياما ولا فاظا **وفيها غزوة ذي قرد** الحنبل بضم الباء المهملة وفتحها وفتح الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة مدينة من الشام مما يلي العراق وكان دليل البهاء رجل من عبد زيد يقال له مدلج بن ذكره ابو الشيخ الهنائي وغيره **سباع** بكسر السين المهملة وتخفيف الموحدة واخره غين معجمة **عن قطه** بضم المهملة والطاء المهملة اسكنه وبوزن الفاء طاء مهملة **في ها غزوة لا بني لحيان** بكسر اللام كما مر **من هذيل** بضم الهاء وفتح المعجمة **الثالث** بالمثلثة والمهملة **موالك** بالمثناة من فوق بوزن مرور وهي المشترك انه لحزن وجه لغوث الجهة التي بين بلاد هاشتر ما مر بلاد **المشترا** بفتح الموحدة واسكان الفوقية والمد موضع بقرب مستجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرف بقوم بالتشديد بلد

اي رجع **خدروا** بكسر المعجمة وفتحها **وقطعوا** بالنون **الشهر السادس**
الاستسقاء لغة طلب السقيا وشرعا استغاثة العباد من الله تعالى عند خاجتهم اليها بفعل مخصوص او قول مخصوص **سقاه واسقاه** بمعنى ثلاثي ورباعي قال تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا وقال تعالى لو استقيناهم لاسقيناهم ماء غدقا وقد جمعهما السيد في قوله

سقى فسقى بيض محلها واسقى ✤ نميرا والقبائل من هلال ✤

ويقال سقاه ناوله للشرب واسقاه جعل له سقيا ويقال سقاه لنفسه واسقاه لماشيته وارضه وقيل سقاه للغة واسقاه جعل له على الماء والكثير لغة الغير الى الشرب ويقال كشف وجهه وكشفت الشمس اي اسودت وذهب شعاعها **وكونها سنة** اما الكتوف فاجماعا واما الاستسقاء **فكذلك** عند **الفقهاء** من بعدهم **المالكي** بالواو اي تشبه الى مالك من تحل من الائمة الاربعة وغيره صاحب الهداية عبد بن زياد بن عبد الله اذ ذاك من الخوارج **خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم** فيه بذي الحرة وهو الى القصوى الذي تراه بارزا في الغرب الاقفاء والنواحي ولا تها واسع للناس **فاستسقا** اي طلب السقيا **واستقبل القبلة** فيه بذي كما ايضا وقد من قال النووي وابن عابدين والخير والتيمم والقراءة والمذكر والمؤنث الطاغات الماخوذ ج بذلك كالخطبة **وقلب رداءه** اي جعل اعلاه اسفله ومعنه قال الخليل والحكمة فيه التفاؤل بالقلاب الحال من الضيق والجدب الى السعة والخصب قال الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وروى الدارقطني عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه محمد بن علي الباقر عن جابر رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم حوله ليتحول القحط وكان صلى الله عليه وسلم يحب الفال الحسن كما رواه الشيخان وغيرهما عن انس **قايد** قال في التوشيح ذكر الواقدي ان طول رداءه صلى الله عليه وسلم كان ستة اذرع في ثلاثة اذرع وطول ازاره اربعة اذرع وشبر من ذراعين وشبر وكان بلغهما في العيدين والجمعة انتهى قال ابن حجر ولم يثبت في طول عمامته شيء ثم **صلى ركعتين** فيه ان صلاتها ركعتان وهي كذلك باجماع المشبه لها **وفيه** رواه **له** اي لهما داود والحاكم في صحيحه ايضا **فحصه** بفتح المعجمة وكسر المهملة كشا مخطط **فالتعلب عليه فلها على عائقه** فيهمه بذلك ولعل سببه انه تركه للسنة المذكورة **بالتوله والخروج من المطالم** وما عرضا وما لا ونعم الخروج من عنق وصد قد وعلها لان ذلك ارجا للاجابة ونعم ذلك من يريد الحضور وعسى وكن الامر بالصوم قاله الفقيه الصالح احمد بن موسى بن مجيل وقال الفقيه اسعد الحضرمي يكتفي الامر بالصوم من بن يريد الحضور قال تعالى اسعمر او يذكر فتنفعه الذكرى فان كان عفا ارسل انما عليكم صبرا وقال القوم يوسى لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي الاية وقال ولوان اهل القرى امنوا واتقوا الاية ونحو ذلك في دخول الخروج من المطالم في التوبة وكلها فاعل الخيرات وانما افرد الذكر المعظم امرهما وكونهما ان جاز للاجابة وفي الصحيح عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما قالوا وترى ذلك يا ابا هريرة قال نعم والذي نفسي عن الصادق المصدوق قالوا ولم ذلك يا ابا هريرة قال لقلة ذلك في امة الله وذمة رسوله فيحتمل

الذين تظهر اهل الارض فعند كما الله يايديهم وصيام ثلاثة ايام متتابعة مع يوم الخروج
لما مر معين عوام اهل الرياضة والخشوع قال بعضهم كابن عبد السلام في قواعده
والنواوي في فتاويه والاسنوي في المهمات بضم سكون النون وكسر الغين فيهما وتشديد
مكسورة ممنوحة مع تشديد الثانية اي يحب بعضهم بعضا كما قاله الاسنوي وان
خالفه الاذرعي محيي التبعيت وادعى ان فيه نزاعا للمتاخرين واستدل القايلون
بالوجوب بقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
وفي المراد باولي الامر خلاف للمفسرين قلت والاسعد ان يقال عليه جميع
ما امر به لما حام من المصالح كما قاله الاسنوي في شرحه الكبير وهو ظاهر
كلام الفقهاء في باب الامامة لما تقرر ان دعوة الصايم لا ترد اخرجه احمد
والترمذي وحسنه ابن حبان وصححه والحاكم وابن ماجه عن ابي هريرة والبيهقي عن انس
بلك له بكسر الموحدة وسكون المعجمة الثياب التي تلبس خارج الشعار وما تحت الخرقة
ونصب الاسم بعده واشكاثا اي خضوعا وظاهر بذلك ولو كان بوحي
وبه صرح التاشرفي في الايضاح كالعيد للاتباع كما مر فيسادي لها الصلوة
جامعة ويكبر في اول الاولى بتعامي الاستاح والتعوذ وفي اول الثانية خمسا وبرفع يديه
وقف بين كل تكبيرتين سبحانك اللهم بحمدك بهللا مكبرا او لا يجلب ان كان منفردا والفرادهما
في الاولى قاف وفي الثانية اقتربت اوشح والغاشية فتاتا لا نضا ومان واه الدارقطني
عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قرا في الاولى شح وفي الثانية هل
اتاك حديث الغاشية وقيل بقرا في الثانية انا ارسلنا قال الشافعي ان قرا
في الثانية انا ارسلنا كان حسنا وليس فيه انها افضل من اقتربت بل معناه انه مستحب
لا كراهة فيه ولا بغيض لها وقت ولكن يستحب كونها وقت الصبح الحر الى ذا وقت
الحاكم وابن خزيمة عن عايشة قالت مكثي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خط
المطر فامر منبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت فخرج
حين بدا حاجب الشمس فجلس على المنبر ثم كبر الله وحمده بما هو اهله ثم قال انكم
شكوتم جدب ديارهم واستيخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد
امركم الله تعالى ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين لا اله الا هو يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء
اللهم انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه حتى بدا
بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وحول رداءه وهو رافع يديه ثم قبل على الناس
ونزل وصلى ركعتين فانشا الله سحابا فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله تعالى فلم يزل يجده
حتى سالت السيول فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال اشهد ان
الله على كل شئ قدير وانى عبده ورسوله قلت الناصب لهذا الحديث ترجمة
لما استمل عليه من الفوايد النفيسة منها جواز تقديم الخطبتين واستفتاح الخطيب
والواعظ وغيرهما بشئ من القرآن وشرعها احاديث صلى الله عليه وسلم والله الموفق
بالضحك بعجبا اذا لم يكن فيه نوع اشتهار ولم يكف انكار قلب المضحوك منه
خطبتين كالعيد ويكفي خطبة لاطلاق الخطبة في الاحاديث ويحمل مكان

المكبر فيهما

البكير فيهما وتقع في اول الاولى وتقع في اول الثانية الاستغفار الاخرى لانها ابلغ
بالحال وتسن ايضا ما يعلق بالخطبة والخطيب ما يعلق بالاستسقاء وتكره اي
الاستسقاء حتى تكون اكثر دعايه اللهم اسقنا ونحو اللهم وقطعنا عنا مطرا يعيثنا
منفك من الشئ يعيثنا بالهمز والمد اي طبعا لا تحتمل فيه مرة بالنون هنيا اي محمود
الغافية من بعا يبون اذا راتع وهو الذي لا ذاع في المراعي وان رعى مرتعا بغم اليم وبالنون
ماخوذ من هو ليهم اذا تبع المغير اذا اكل الربيع وان رعى الفصا بالقاف الموقيه ماخوذ من قولهم اربعت
الماشية اذا اكلت ما شاءت وارتفع الغيث اذا الحت ما ترتع فيه الماشية عد قاما منع المحمله
والمحمله والغاق اي كثير الحيز بحاء مهملتين الثانية مشددة اي مثنيا بذه اي مثنيا بالموضع في
الارض طبقا بمنع المهملة والباء اي تطبق الارض فيغمرها حتى تصير كالطبق لها ادنا
الى انها الحاجة لان دوامه فوق ذلك غدقا بالغين المعجمة والطاء المهملة بينهما
الدين اي القطر اللاوي بتشديد اللام واسكان الهمزة وفتح الواو وهي الشديدة وكذا
الجهد والضنك بفتح المعجمة وتكون النون الطبق ان كانت السما المطر النافع قال الازهري
وتجمع الاباء السحاب ان كانت الارض ما عرج منها روى جميع ذلك الشافعي تعليقا عن
ثابت بن عبد الله بن عمير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابو داود عنه
كثير منتن فاه في كتب الاذكار يطلبوا بهم اولاهم وبالمهملة اي تطلبوا مع مبالغة في الطلب
لما روى في الصحيحين عن انس واخرجه عنه مالك والبيهقي وابو داود والنسائي ايضا ان نبيكما يقسم
المهملة مصر بهما ان عمر ان بن عبد بن قوملان ولم يقع تسميته الا في صحيح مسلم وابن خزيمة في
حديث الاعرابي بالتحتية ونوهم منه المصنف وغيره انه ابو السفتلي وليس كذلك اذ المسمى لم يتم كما
قاله الحافظ ابن حجر وقيل انه كعب بن مرة وقيل انه عباس بن عبد المطلب وقيل ابو شيبان
بن رحوب قال وكل ذلك غلط مما قال لمخالفة كل من الاحاديث الثلاثة للقصة التي ذكرها انس
قال ثم وجدت في ذيل ابن السكن ما يدل على ان خارجة هو بن حصن
بن حذيفة بن بدر الفزاري اخي عيينة بن حصن فيما ذكر المحقق انتهى ثم دخل رجل من
دور اسرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب زاد البخاري فخطب وجاء المبرة هلكت المواشي في رواية
في الصحيح هلكت الاموال وفي اخرى هلك المال وضاع العيال وانقطعت وللاصيلي في البخاري
وتقطعت السبل الطرق وذلك لضعف الابل عن السفر لقلة القوت او لانها لا تجد في الطريق ما
يغنيها ان بضنا كما الى ذلك في البخاري وغيره بغيثنا فيكون من قولهم غاثهم الخير والمبتدا
محذوف اي انت يغيثنا وفي اوله الضم من اغاث والفتح من غاث يغيث قال ابن القطاع
غاث الله عباده بالمطر واغاثهم باحاب دعاهم وقال بعضهم عن بعضهم بالضم بمعنى المعونة
فرفع يديه وكان ذلك بطهر الكفين كما في مسلم واي داود فاغاثه بطهر كفيه الى السما فعلم بذلك
ذلك اذ كان اليد لما لا ترفع بلا حان كان السوال شرعي وعشيلم حمل بعضهم الى السما والصحيحين
وغيرهما عن انس كان لا يرفع يديه في شئ من دعايه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه فمعنى لرفع حاصل
وهو الرفع بطهر الكفين او على المرفوع السليم بحيث يرى بياض الطيه او على لزوميه ذلك وقدمنا ذلك
عن ابن قدامة المنفرد قال النووي وقد ثبت رفع يديه صلى الله عليه وسلم في الدعا في مواطن كثيرة
بسعا وهو اكثر من ان يحصر انتهى قال في التوشيح وينبغي ان يرفع اليدين في الدعا في ما ليس فيه
انزل دنيا محرم فلا وانكر الاذرعي ذلك وفي صحيح البخاري وغيره بالواو ويحابيك اي يجيبك ويرفع

بفتح القاف والراي وهي القطعه من السحاب قال ابو عبيد واكثر ما يكون في الخريف ولا يكاد يكون في المطر من ربيع وغيره وانتصب قليلا على موضع الجار والمجرور بلغ بفتح المهمله وتشديد اللام جبل بالمدينه قال النووي مراده بهذا الاخبار عن معجزه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظم كرامته عند ربه سبحانه وتعالى بان دام المطر سبعه ايام منى الى بيته متصلا لسوال من سال بعدم السحاب والمطر ولا فرع وليس اخر لما ظهر ولما باطن وهذا معنى قوله ولما سبق وبلغ موضعه ولا يدان اي عن مشاهده وقيل لكي هنا اي بسبب المطر اصلا من ايام اي بقيه مثل العرش اي فوقه واخر مهمله اي مستديرا ثم اقلعت قال النووي هذا دليل لمذهب ابي حنيفه ان مطرت وامطرت لغتان في الطرحلا قال وقال لا يقال امطرت الا في العذاب شيئا فشيئا اليوم قال النووي اي قطعه من الزمان وقال في التوضيح كنايه عن الاسبوع من باب تسميه الشي باسم بعضه كما يقال جمعه قال صاحب النهايه ان ذلك كان اصطلاح اليهود لان الله اتم الايام عندهم في يوم السبت الا اطلاق لها وراكم لهم والنووي والمهلب في صحيح البخاري تبعا لكسر المهمله ثم قوفيه مشاهده لانها كانت تسال ايام وقيل ملقفا من الجمعتين فلم تعد وفي رواية للبخاري شيعا والخفاجي بسقما بالالف ضافه كما يقال جمعتنا ثم دخل رجل بالذال المعجمه اي الذي جاء في الجمعه الماضي كما في بعض نسخ البخاري ولكن في اخرى فقام ذلك الرجل او غيره وفي رواية من بئر يقال لها بئر اهاب الرجل الا قال ابو ذر هلكت الاموال وانقطعت السبل اي لتعطل المرعى وتعذر الطريق من كثره الماء فادع الله يرفع والجرم والمكعم بيوضح عن البخاري ان شكها والضمير للاعطان او للبحار اللهم حوالينا في بعض منع حولينا قال النووي وهما صحيحان وفيه بذوب الدال ما نوع عند الحاجه ولا علينا قال في التوضيح قال الصفي في ادحال الواو هنا معنى لطيف وذلك لانه لو اسقطها لكان مستغنيا للاكام وما معها فقط ودخول الواو يقتضي ان طلب المطر على الكمال لم يقصد لنفسه وكن يكون وقايه لاذى المطر فلبث الواو يخلصه للعطف ولكنها للتعليل وتوضيحه الجوع الحق ولانا كل بتذبيها فان الجوع ليس معطوفا على الحاجه ولكن لكونها تابعا من الرضاع فاجرع اذا كانوا لكرهون ذلك انتهى قال النووي فيه كمال ادب صلى الله عليه وسلم في الدعاء فانه لم يسال رفع المطر من اصله بل سال رفعه ضرر الاكام بكسر المهمله مع القصر وسمها مع المد وشكها الاطام والاجام وهي جمع اكمه بفتحات القريب المجتمع الحمل الصغير او دونه والاجام تنبع من الارض الفواله وتعالى في جمع الاكمه اكم بفتح الهمزه والكاف وبضمها وضم الهمزه وسكون الكاف الى سدد اذا ان جفن واكوم بوزن افلس والظراب بكسر المعجمه واخره موحده جمع ظرب بكسرتين او بالضم كما سمعه الصغاني واقتصر عليه النووي وقيل هو الجبل المنبسط ليس بالعالي والاودیه بسلم وتطوف الاودیه جمع واد والى الموضع ولم يسمع افعل جمع فاعل سوى فاطفا الى اخره وفيه معجزه لرسول الله صلى الله عليه وسلم باجابه دعائه متصلا كما كان في الاستسقاء وفي رواية وادي قناه بفتح القاف اسم لوادي من اودیه المدينه هو على حذف مضاف اي مسيل وادي قناه وفي رواية للبخاري وتسال الوادي قناه على البدل وفي اخرى له وتسال الوادي وادي قناه بالجوف بفتح الجيم واسكان الواو وهو المطمئن قال الشاعر هو الوطب الت حبشي بالجيم والمعجمه اي ينصب والبيض بالفتح محزوز برب معقوده او مضروب غطيطا على سيد اي المتن قبله

وما تزك قوم لا بالذي شددا ✤ محوط الذمار غير رب موكل ✤✤✤

نسمي الحمام نوجهه الى اخره قاله لمات اي في وجهه من علامات ذلك وانما شاهدت وهو قوله قالت تكتس المنائه وتخفيف اليم هو الحادث والمحاق والمطعم والحبث والكابي عطيه للاصل اي لمعهم ما يضرهم حيث ان ماله وهي الفقير التي لا زوج لها وزوجه صلى الله عليه وسلم عائشه صبيا جبرا بنقيض اكثر الضاد ومن عرضهم كما تسمع معوله بين يديك بالشين فقال اللهم انا نسمي بحريا وافصلنا اللهم اما نسمي من بدن الا سكوت ما تريد ان ترفع يدك الى الله تكاثر فرع بالباء من رفع الناس ابدانهم فنادت تتحايه من الغرب كانها اثر نفس وذهب لها ذبح فقطوا حتى كاد الناس لا يلحقوا منا ذبحها مقيضه باسكان الضاد وفتح المعجمه وكسر الضاد واسكان المعجمه اي موضع قدر فرع فتح المعجمه وكسر الواو وفتحها احرى معجمه اي صعف رمنه ما الى ادنا اجتاح بتي احر ضاد عشر الوحف بالواو والحاء المهمله والجيم اي انتاف الحال بالحاء المهمله والوحفه اي قطعا عظيمه من السحاب الحلقه عمر تتابع بالمثناه فوق والموحده وكون ابدالها مثناه تحتيه كما من شقوا مصدر بشق تشقي بفتح الباء وضمها اي بالعباس والعين صلة الملبك بفتح الميم وكسر اللام يعني الله عز وجل الاحباب جمع حب اي محضره الرواحي الناس بالمهمله اي القنوطي احدهما بتهم الياس وهو اليائس والباس والبوس وليات الشده فايك قال الباقوي في الارشاد وفي الشرح باج الدين عن عطاء الله الشاذلي عن شيخه اي العباس المرسي عن شيخه ابي الحسن الشاذلي قدس الله ارواحهم انه قال لاصحابه من كانت له حاجه الى الله تعالى فليتوسل اليه بالمهام اي خاصه الخواص انهى وسمي ايضا الخواص احدهما ان يستطيع ما فعله من حيث لا ان ذلك بامر الله بالتاليه كما في حديث الثلاثه الذين اووا الى الغار وهو في الصحيحين وغيرهما ولا نطرا لا نطرابعض المتاخرين فيه ولا الى قول الطيبي ان ذلك من رد الخلل الى محل الرد والى القلب لا اللسان وليس ما ذا يهتموا للاستسعاء فتوسلوا خرجوا وضلوا شكرا لمن عز وجل وحطب بهم ايضا ويستحب اذا لم يسقوا تكريرا لاستسقاء ويتبتلوا بفتح المثناه فوق وكسر الموحده اي يخلصوا لله تعالى بالدعاء ويديموا الصوم وهما قولان للشافعي في حكمه ضعيف ان سبب الخلاف في البداءه اخرجه الحاكم والطبراني والبيهقي من حديث عايشه وفي الصحيحين ومنهم ابي داود والترمذي وابن ماجه من حديث ابي هريره سبحانه لاحدكم ما لهم لتحمل بفتح اول وثالثه ثانيه وقوله فسمعوا دعوت الى اخره تعبير للمحاله والواو وعدم الاستجابه اما ان يكون لوقت الذي قدر انه مقصود حصول السؤال فيه او ان الحاله تدل على عدم التوفيق الكلي لعدم الاجابه لاختلال شرط من شروطها والتكرير من بعض المتعبدين وكرهها انهم كانوا يحبونها بفتح الفوقيه والمهمله وكسر الواو المشدده اي قضيب هم محمد اي كشف حديث محمد بن يه اي بنكون بنيه وبريلم وروى الحاكم عن انس ايضا كان اذا مطرت السماء حسر ثوبه حتى يصيبه المطر وسيل ابن عباس عن فعل ذلك فقال للشابه ارواما فرات واثر لنا من السماء ماء مباركا يكاد ان يبدئني من سرعه نزوله ولا فرق بين مطر اول السنه وغيره ولكنه في اول مطر السنه اكد وان تعسل وتتوضا قال في المهمات وهل هما عبادتان فيشترط فيهما النيه او لا فيه نظر والمتجه الثاني الا ان صادف وقت وضوء وغسل لان الحكمه فيه هي الحكمه في كشف البدن ليناله اول مطر السنه وتركه المهنى مع الحكمه واسكان المثناه وفتح الهاء ثم فاء هو الوبكره احد بن الحسين دلبسته ان لم تاسن ولا ات

ما له ومات بمصر ابوه في حياة ابيه الاولى سنة ثمان وخمسين وانتقل الى مهرق فدفن بها رواه الشافعي في الام والبيهقي في السنن عن سريج بن يونس باسناد صحيح اي من رجاله ثقات ويستحب الدعاء عند الرعد والمطر وتكرر الله تعالى بعده رواه الشافعي في الام بلاغا ولفظه اخبرنا الطيوا استجابه الدعاء عند التقاء الجيش واقامة الصلوة وزوال الغيث ورواه البيهقي في حديث فتح انواب السماء واستجاب الدعاء في اربعة مواطن عند التقاء الصفوف وعند نزول الغيث وعند اقامة الصلوة وعند رؤية الكعبة والتسبيح عند البرق والرعد رواه مالك في الموطا عن عبد الله بن دينار انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وعن ابن عباس والد كذا مع ابن عمر وفي شرح فاضلنا رعد وبرق وبرد فعال لما من قال حين يسمع الرعد سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثلثا عوفي من ذلك فقلنا فقوفيناه وفي شرح المشارب ان يقول عند سبحان من يريكم البرق خوفا وطمعا **فائدة** نقل الامام النووي في الام عن المفضل عن مجاهد ان الرعد ملك والبرق مخاريق بيدي الملك السحاب قال المسعودي فيكون المسموع صوتا او صوت شوقه على اختلاف فيه واطلق الرعد عليه مجازا او تركك الاشارة بيدك الى البرق والودق لما روى الشافيعي في الام عن عمرو عن ابن الزبير انه قال اذا رأى احدكم البرق او الودق [redacted] فلا تشيروا بيده والودق ما يكون الهمل المطر وزاد الماوردي الرعد فعال وكان السلف الصالح يكرهون الاشارة الى الرعد والبرق ويقولون عند ذلك لا اله الا الله وحده لا شريك له سبوح قدوس ربنا سبحانك اللهم في ذلك وان يسبح بصره الكوكب اذا انقض روى النهي عن ذلك ابن السني والقفل بالفاء والمعجمة بسقط لم احادث لا تعرف واتان ورد شيء في ذلك سبق ذكرها وكره سب الريح كما روى النهي عنه ابو داود والله اعلم **واما الكسوف** يقال كسفت الشمس والقمر بسبع الكاف وكسفا بهما والخسفا وخسفا وخشفا وانخسفا بمعنى وقيل بالكاف والخا للقمر في موطا مالك وصح البخاري ومسلم وشمائل ابي داود والترمذي والنسائي ان الشمس والقمر الى اخره اخرجه البخاري والنسائي من حديث ابي بكرة واخرجه الشيخان والنسائي من حديث ابن مسعود وابن عمر واخرجه الشيخان من حديث المغيرة واخرجه البخاري من حديث ابن عباس وابي موسى واخرجه مسلم من حديث جابر واخرجه النسائي من حديث ابن عمرو والشيخان من بشير وسعد واخرجه الطبراني من حديث عقبة بن عامر وبلال وفي التوشيح قال ابن حجر فهذه طرق تفيد القطع عند من اطلع عليها من اهل الحديث بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجب تكذيب من زعم ان الكسوف علامة على موت احد او حياة احد وسبب الحديث ما جاء في بعض طرقه ان ابن النبي صلى الله عليه وسلم مات فكسفت الشمس ليوم موته ابراهيم فعال ليعلم ذلك رد بانه عليهم ولان السحاب من طريق ان الشمس والقمر اذا رأى احدهما من عظمة الله شيئا جاد عن محراه فانكشف وكان هذا

الكلام في خطبته بعد الصلوة قال العلما كان بعض الجاهلية يعظمون الشمس والقمر فمن صلى الله عليه وسلم انهما مخلوقان لله لا صنع لهما وكان بعض اهل الضلال من المجمين وغيرهم يعمل لها كسفات الا لموت عظيم فبين ان هذا باطل لا يعتد بقولهم ستما وقد وافق موت ابراهيم **فائدة** كان موت ابراهيم عاشر ربيع الاول كما ذكره الزبير بن بكار في انسابه ولد واه البيهقي عن الواقدي فيطل بقولها الشمس لا تكسف الا في الثامن والعشرين او التاسع والعشرين والشهر انما كسفت يوم قتل الحسين وكان يوم عاشوراء او قبلها بيوم كفتان لخبر مسلم انه صلى الله عليه وسلم صلاها بالمدينة بركعتين وخبر البخاري انه صلاها بركعتين ركعتين وكعب وقال عنهما حتى انجلت رواهما ابن داود باسناد صحيح في كل ركعة قيامان وركوعان ونحو ذلك اي بان يركع قياما على القيام المزوض وركوعا على الركوع المزوض واما النحو فلا يراد بحال للاتباع كما رواه السبحان وعبر بعضهم عن عايشة وجابر وابن عباس وابن عمر ونحو بخ ما في الباب قال ابن عبد البر وما في مسلم في رواية عن عايشة وعن ابن عباس وعن جابر ركعتين ركعتين في كل ركعة ثلاث ركوعات وفي رواية عن ابن عباس وصلى ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات قال الحفاظ الروايات الاول اصح وقد رواها احفظ واضبط وفي رواية لابي داود من حديث ابي ركعتين في كل ركعة خمس ركوعات قال النووي قال جماعة من اصحاب الفقها المحدثين هذا الاختلاف في الروايات كما اختلاف الكسوف النهي وهو يطلق على تعدد الكسوف وبخلافه ما قاله السهيلي في المعرفة الحادثة كلها شرع الى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس يوم مات ابراهيم يعني فلم تعدد الواقعة وقد نقل العدد عن جماعة من المحدثين منهم ابن المنذر وقالوا الصحيح الروايات كلها وان الجميع جايز والاكمل منه نصان للشافعي الاول ما نص عليه في الام والمختصر وفي مواضع من البويطي وعليه الاكثرون ان تقرا في القيام الاول بعد الفاتحة البقرة وفي الثاني دونا ذلك كما في ابيه والثالث دونها اي كابيه وخمسين والرابع دونهم اي كابيه والمراد من اثنائها الوسط والثاني ما نص عليه في موضع من البويطي ايضا في القسام الاول بعد الفاتحة كالبقرة وال عمران والنسا والمايدة قال في الروضة وليس على الاحتمال المحقق بل الاولى فيه على القرب والطويل المسبح الى اخره للاتباع رواه الشيخان وعبرها وكون تسبحة في الركوعات والمحودات للاول قدر ماله ايه من البقرة وفي الثاني قدر ثمانين وفي الثالث قدر سبعين وفي الرابع قدر خمسين تقريبا وحاصل كلامهم كما قال الامام ينبغي استحباب هذه الجملة وان لم يرض الموتمون قال وقد تعرض بعضهم لما في الكتاب من انه لا يندب وان الخروج منها وتركها الى حده المعتاد حلال في الكتاب وفيه نظر ويجوز ان يقال لا يطيل بحيث يضر بالحضور ويعلم الخبر اذا صلى احدكم بالناس فليخفف ويحتمل ان طالبه صلى الله عليه وسلم على انه علم رضى المعاينة وان ذلك مفتقر لبيان تعليم الاكمل بالفعل ويظهر ان لو ضاق حتى لم يتقدم الرضى بالطالة لا تطيل وقد يتوقف انتهى ويكبر في صلوة الكسوف والخسوف

اعطه ذلك العرق وهو كبش واخذ منه عشرة اصناع اطعام ستين مسكينا قال الترمذي
وفي البيان من محرز واخرجه النصاري مسندا ضعيفا من طريق عكرمة عن ابن عباس وفيه قال
ما حملك على ذلك يرحمك الله قال رأيت ضلعيها في ضوء القمر اهـ قال الحافظ ابن حجر
والشيب في ظهم يعني من سماه شيبا او شيبان انه المحترق ان طعامه من اوسط ما
يطعم في رمضان وجامع ليلا كما مر ضرح في حبه بشه واما المحترق في ظهاره او ايلائه
اي فيه صحيح الحاكم انه اعرابي وانه جامع نهارا اتعمدا نعم واشتر كافي قدر
الكفارة وفي الاسان بالقرن وفي الاعضا وفي قول كل واحد منهما على انفراده منا واسلم
وقصته شبيهة بذلك قصة الرجل الذي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هلكت فما الذي اهلكك قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد اطعام
ستين مسكينا قال لا قال فاجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
تمر قال ابن التين والذي اراه ان الحديث اقتضى له قال على افقر منا فما في الدنيا
بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي رئيس الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
والعرق الذي احرجه مالك والشيخان وابو داود والترمذي والموطأ ان في بعضه
وهو يوسف شعره وبدت ضبرته والمراد بطني وان ابا هريرة دعو وله وبخني على راسه
الترات وفيه حوار هذا النقل لي وقعت منه مغضبة والعرق بفتحتين المكتل الذي يسع
لما تقدم في الحاء من شذب الذم وهم الملاع وزنا ومعنى احتمل وزاد في العرق وهيئة
عشرة اصناع كلهم عن ابن هرمز الذي يظهرون فراعاهم نظائرهم من بعض المجتهدين وكفيف
المجمة بعدها الف وكسر الهاء وان عاد وهمزة وكسكاي بفتح الباء والهاء وتشديد الطاء
والالف والياء فوق الكاف ثم ذكرا يكره الشرع وزن وزن اكذبا او شبيه عضوا من
اعضائها كيدها وشعرها ومثله الخرق الشائع لكفنها والحرما لم تطاوعهن حرج
بذلك كوصفهن الرجل وتبعته وزوجته لحلهن له قبل ذلك حلالا فمن صفته
كوابيه ولم يرجعه بالطلاق ولم يوقع عصمة ما يصلح النكاح صار عائدا لما
تحرم الشافعي رحمه الله تعالى العود في الظهار وذلك لان تشبيهها اقتضى ان لا تشبهها
في وجه فاذا شبهها ان وجه فقد عاد فيما قال ونشزه مالك واحمد بالحرم على
الوطي والوطيء بالوطي وبها قولان في القديم ولن منه الكفارة بالعود
وان لم يرد الوطي فليست الكفارة عليه لحرمته خلافا لابي حنيفة حيث يقول
بعدم وجوبها بل ان اراد الاستمتاع كفر ولا يحل له وطيها ولا الاستمتاع
بها ما بين السرة والركبة كالحايض لقصد اما له في المحرم انه الى وفي وزج
في النهاية حوان ما عدا الجماع وهو المحكي عن اكثر من وطا من كلام المصنف
العظيم الشان بالمد ما وهم القصر الفصيح بالوضع فاعل اعلق الحديث به حكاه مضبوطا
فعل مبني حذفه وعجزه متاكنه فوجه مكتل وعجزه ثانيه بخفضه وقيل
مثله وجه اتم ليس في طرق خبره تميت تمرة خبر با هنا لك قال الغازي ظهار
اهل العرق وفي ان سرخس وقيل هي على ثمانية عشر ميلا من مكة وهل احد
عشر منه الزوان سميت بذلك لقوله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك

الى احرى الحاء ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله واما ابو داود وايضا حفص
هو ابن عمرو وحفص بن عمر ولقب بالحوضي الى الحاء ذي قال ابن الانصاري في شهاب حنان اعلى الحرف
مات باليمن سنة اثنتي او ثلث او ثنتين وحسبين وما يتين عن ثمان وحسبين سنة وقيل مات
وقيل مات سنة خمس وما يتين وقيل فوقها وقيل دونها وتسع الى الذال المعجمة لها اثره حرج
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حرجه يوم الخميس ستهل ذي القعدة راجع
المحوج وثنا في معه سبعين بدنة والناس سبع مائة رجل فكانه كل بدنة عن سبعة نفر
واخذ عمالة من حراسه محرس عن قريش وهذا الحرس اسمه لقب نعم الموحدة وسكون المهملة
بزنان دكوب او عسيب البرد وغيره وكان في ليلة عليها عمر وعند مسلم اسرى ذكر العتكوي
وابن مناهب حتى اذا كان بعض الطريق هو محل سمي عدير الماء الذي طاهر ملتقى
جمع منط وهو العتاد وسقط الواو في ايضا جانبه قال الشهيلي وبعضهم يقول وما لا
نلفظ ظا بالطا المعجمة وهو تا قريب غسان وفيه لغتان عدة الحرائي واحرى بجمع
قريش فاستشارات الناس فقال ابو بكر يا رسول الله اما احسب غامد الهذا البيت
لمن بد فقال احتد واحرا فتوجه له فمن صد بنا عنه فالمشاه قال الاصمعي على
اسم الدما بالعين نقطة الدم وقيل الحمرة موضع لوب المجمة طليوحة بفتح المهملة وكسر اللام هي
فعلولة من التحويل الحد والضم الحا امرو وفتحها حيرت حدقت الالف تقتر بفتح القاف والفوقية
والراء الحبال المتوثبة السنة هي الطريق المرتفع في الجبل وهي ثنية الزان طريق الجبل
مشرق على الحديبية خل حل بفتح المهملة وسكون اللام كلمة تعال للناقة اذا سرعت
السير وفي مراسيل ابي داود فحلت بفتح الهمز واللام والمهملة المشددة اي حرنت
خلات بفتح المجمة واللام اي احبت حبس مدت خلالها المجمة والمد وهو للابل
كالحران للخيل القصوى بفتح القاف وضا دمهملة بدبة وتصرانتم بالقتة صلى الله عليه
وسلم لان طرق اذ نها كان منقطوعا والقصو قطع اطرق الاذان وقيل لم نها كانت
لا تسبق كان عندها اقصى الحرى خلق اي عاده حبسها حابس الفيل اي اوقفها
عن مكة اي حبسها الله عن دخولها كما حبس الفيل عن دخولها وهي قبل اسلام
الذي قصد بها البيت لتحن به فحبسه الله عنه لا حطيم بضم المجمة اي حجر
تعطون فيها حرمات الله اي من فعل القبائل في الحرم اعطيتهم اياها اي
اجبتهم اليها فوثبت اي قامت بتزجره تئد بفتح المثلثة والمهملة الخفيفة فيهما
الما القليل الماده له قيل ولذلك سميت ثوبا يرصد الناس بالوجيه ويشرب
الوا وضا د معجمة اي ياخذ ونثم قليلا قليلا وقيل الرصد جمع الما بالكسر بالسه
الناس بفتح اوله وسكون اللام من الالباث وفتح اللام من الطيبة اي لم يركوها بعد
اي يقيم نزحوه بالنون فالمجمة فالمهملة والنوح احد الما طيبة العذبة بنى الى ان لها منبتين
وتلى بضم اوله وللسعوي وتكي الناس فالمثناة فوق اي حزح كنانته بكسر الكاف وسكون نون اي
جعبته ثم امرهم ان يعلق فيه وكان الذي نزل في السهم فعله فيه ناجية بن الاعجم
اخرجه ابن سعد في الطبقات من طريق ابي مروان قال حدثني ابن بعجة عشرة رجال
من الصحابة بذلك وقيل هو ناجية بن جندب وقيل العرباض بن سارية وقيل
عباده بن خالد بن حكى ذلك الواقدي وقع في الاستيعاب خالد بن عبادة بحرش

تعلم اول وكسر الخاء الخزي معجمة اي تعون مالوى وكسر الواو وفتحها صدورن واعجه
اي تجعلون وى لعبد ودم بك بل توحده ومهمله مضغورن وا بالقاف والمين
عمرو بن سعد الحراعي اسلم يوم الطهوان يوم الترج وقيل قبله ومشهد
هو واسعد عبدا سه حسما والطايف وتبوك وكان من كبار سلمه الفتح ومات
في حدود سنة اربعين وهو ابن مايه وستين سنة وقال في التوضيح منهم عمرو
بن سالم وفراش بن امية وخارجه بن كريز بن عبد مه بفتح المهمله وسكون الهمزه
وفتح الموحده هو من ضبع بن اد وما نسك كعبد الثياب التي توضع فيها المتاع
مراحل تاحه وقال في التوضيح لبيان الحنش بن حن انه كانوا من حلفاء اهل
بهامه و بفامه بكسر الباء مكه وما حولها وقيل ما سفله من اتهم وهو سند ه الحرة
وزكود الزاي بخ كعب بن لوى وعامر بن لوى انما اقتصر على ذكرهما لان جميع قريش
الذين كانوا بمكه ترجع انسابهم اليهما اعدا دفتح المعجمة وسكون المهمله
وسكون الدال وهو الما الذي لم انقطاع له العود نعم المهمله واسكان الواو ثم
معجمة جمع عانك وهي ذات اللبن من النوق المطافيل بفتح الميم والطا المهملة المخففة
اي الامهات التي معها اطفالها سماه انهم خرجوا معهم بذلك وات الما لبانا
من الابل لتزود وا باليانها فلما ترجوا حتى ينفوض من خولان مكه قال
في التوضيح وكنا نذكر لك عن الخثاعميين اطفالهن اي خرجوا معهم بسلاحهم
واولادهم لما ارادوه طول المقام بهكنتهم بفتح النون وكسرها وفتح با اضعفهم
واثرت فيهم مايدتهم اي حملت معي ومعهم عليه بترك القتال فان ظهر فاقاموا
هذا شرط بعد الشرط والفتدين فان ظهر غيرهم على كفاهم المؤنه وان ظهر نا
على غيرهم فان خافوا طاعوني والا فلا يمضي مدة الصلح الى وقد حموا بفتح
الحيم وتشديد الميم المضمومه اى استراحوا و قووا على امرهم هذا من الحميم
حتى اقتلهم بسعد ساقتي بمهمله وكسر اللام بعدها فا اى صحبه عنفتي وكني
بذلك عن القتال من القبيل سرد مقبه منه عنقه وليتفدنن نعم اوله وفتح
النون وكسر الفا المشددة وبكون النون مع التخفيف اى ليمضين الله امره في نصر
دينه فعال تخفرها وتهم اى ذو العقول التجمعه منهم قال في التوضيح سمى منهم الحكم
بن ابي العاص وعكرمه بن ابي جهل هات بكسر التا كما من عنوه من شهود الدقني
الذي قتله قومه حين اسلم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم حين فعل ان مثله
في قومه كمثل صاحب يس وشيد كر ذلك المصنف ثم بعد النسم بالواو والدال المهملة بعدها
هذا هو الصواب لان ام هرو مع سمعه بنت عبد شمس منهم وقع في ذر
في صحيح البخاري النسم بالواو والتاء بالواو وهو خطا اسعفرت اى دعوت
لنظركم عكاض فيه الضاد وتركه كما من نحوا بالموحده وتشديد اللام المفتوحه
ثم خا معجمه مضمومه اى اسعفوا هني وتقاعدوا والسلح المنح من الما جا به
عوض عليكم للكشميهني في صحيح البخاري لكم خطبه بفتح المعجمه اى حصله كما من
ن نشب اى حين وضلاخ وانضاف اليه ما تبات الباء على الرفع وخذ وها
على الحرم حوالا للام نحوا اى قوتنا انتضاطت امر قوس مكه اي قطعتهم

من اصلهم ان ابان قتلتهم احمق من اصلهم هل لك اسوه في ذلك بتحذيرك
احتاج عمر واخوه عمله اهلاك اشباه بالكليه ن ان تكن الاخرى اى ان تكن الغلبه
لهم عليك والخيره بحذف و ق فلا امنهم ان يعلن ابك فقالا لم نعمله قبلهم اخبث من
قتل ومثله وهما وذلك لاني لا ارى لك متعه اما ارى اونتوانا نعدم المتعه
هم الخلاط من اجماع ستى والكشميهني في صحيح البخاري اوباسا وهم الاخلاط
من الشغله والرعاع فيهم اخض من الما ثواب خليفا بفتح المعجمه وكسر اللام وبالفا
اي خقيفا وراد فيها حرى وجيد ت وثن و بك عوك اي بترك كي لن فعا الوكر
الصديق عضبا وخبه المسلمين حيث يسهم الى القراء ابعض بهمزه وصل وضم العين
الاولى ممتوحه وخطا ان التين القاضي في ضمها يطره بفتح الموحده وسكون المعجمه
القطعه التي سقا بعد الحتات في فرج المراه وقيل ما تقطعه الخا فطر الاتصم
كانوا بغيبه و نه وكان هدى اختفا فيما عاند العرب بك ون في لسنهم حن لوعد وتن على
استفهام انكار وتخطيم لذلك اي انعمه لم اجزك اي لم اكافيك بها لم احتنك اي
ولكني ت احعل صبري على ما اشغلني من السبع مكافاه لبيدك والمغيره بنعم الميم
وحكى كسرها اس اى عامر بن مسعود الثقفي ابو عبد الله اسلم عام الخندق وسمي
الحبر بسنه ومات بالكوفه وهو ابن امير بها سنه حسبين وهو ابن اخي عمر وبن مسعود سفل
السيف بالنون والمهمله وهو ما كنوا اسفل القراب من فضه وعرضها اى عذرا نوبا
عمن وعقيب ولم عن عاذر وهو سنا للبيا لغه في الى صف بالعين الشاسع وعدر بك
اى في بدفع بثمنها ولم ان اسعق وهل علمت شوبك المهملة المكسوره وكان المغيره صحب قوما
ما لجا هليه الى اخرهم كان ذلك ان المغيره توجه مع نفر من بني مالك بن سعد اصالى
المقوقس فاعطاهم ولم نحط العسل فلما رجعوا جلسوا في موضع فشربوا وسكروا واستبع العسل
من الشراب معهم فقام العسل بعد ان ما فقتلهم كلهم واخذ ما معهم وكانوا ثلاثه عشر
ن جلا مجمل من وثلاثه عشر جمله ذكر ذلك الواقدي وروى عبد الرزاق عن معمر قال
سمعت انه لم يجئ منهم احد الا الشريد فانه لك شي بالشريد وكان قبل ذلك اتهم مالك اما
الا سلام فا قبل مضارع اي اقبله فلست منه في شي اي لا ارضى له لكونه احدث حدثا
نرمق بفتح المهمله نحط كما مه هي البقعه من ارض الحليج الى وقعت في كف ن حل منهم
اى لميا د ن تهم الى بلقعها فيه النيرك بضاد معجمه ثم بقاف ثم بعين مهملات اخر اى
الشي الذي امن هم بعمله اولا كادوا قن وا على فعوه بفتح الواو الما الذي ينهض به
يعني لما تعتهم الى اخضاعنا ولم احمهم على افضل وضوه للشرب لك به تحدون بفتح اوله
وكسر المهمله اى ما تدفون النطوع البسر والملاون اصعبهم منه فيبه منه واجلاع ابا
ن ابيت اى ما دمت ن حل من بني كنانه لم يتم وما في نفع البارودي عن الزبير بن بكار وتبعه
في التوضيح انه الحلس بهملتين مصغر من علقمه وهم قال الحليش اما ان تسل بعيب الرجل الذي من
بني كنانه ثم كلاح بمهمله ثم معجمه البغوي وغيره وفيه ان الحليش كان سيد الاحابيش نويك والله
لما جا قال ن تقول الله صلى الله عليه وسلم هذا من قوم يساكنون وقال في الرجل من يكاتب
هذا من قوم يعطون ن الدنيا وفيه ان الحليش رجع الى قريش ولم يقتل اى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطاما ما ن اى فقال يا معشر قريش اني قد رايت ما لا يحل لكم ان تعطوه الهدى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في قلايده قيد انملة اوقاده من طول الحشر عن محله فقال له احمق اما ان رجل اعرابي جاهل بان قعقعة الحديث عند ذلك فقال يا معشر قريش ما علي هذا خالفنا كم وما على هذا عاقدتكم ان نصد وبين البيت الحرام من جاء معتمدا له والذي نفس الحسن بيده لتعلن دين محمد واصحابه وبين ما حاذه او لاعرفن بالمحاذ نفسه رجل واحد فقالوا له سمعا وطاعة ما خليتنا حتى نأخذ لانفسنا ما ترضى به فانطلقوا اي اتين وبهاة بن قعنب واخيه مكرز بكسر الميم مع كسر الراء وفتحها وسكون الكاف آخره زاي واخيه هو المايل عن الحق المكذب به وكل منصاب في شر محور سهيل بضم السين بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود العامري اخو المكرزان بن عمي فر وج سوده فيل رسول الله صلعم كما مر اسلم سهيل يوم الفتح واستشهد يوم اليرموك وقيل يوم الظهر وصلى ثماني ركعات بطاعون عمواس وقد سهل الله عليكم من امركم فيه التفاؤل بالاسم الحسن الكاتب هو على كما في الصحيح مسلم وقصة الحديبية وقد عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأي طالب اكتب باسمك اللهم هو كلمة تقولها قريش وكان السهيلي ان اول من قالها امية بن ابي الصلت بعلم ما من الرجل من الحسن وخبرت طويلة فاضافا على من قصيت التي اذا فصلت الحكم فيه ما ضد بناكر على الدب وله فانلماك وبالسين الحسن من طريق البرا ما سمعناك سنا اكتب محمد بن عبد الله وبالسين اصح ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا امحوك ابدا قال فارني اياه فاراه اياه فمحاه النبي صلعم بيده وكذا رواه مسلم من طريق البرا كما ذكره المصنف بعد وفي رواية ابن اسحق فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله وسلم فكتب ابن عبد الله والبيهاج فسل بعد اه امن بالكتابة وصل يعني على طاهره فلم يرد بنبيه قوله صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الحديث اذ لا سعدان تحمل بيد الحديث الكريم ما شاء الله من عمر قضيب الى الكتابة ويكون ذلك معجزة له اذ هو حرض وعاد في قضية وقد قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له ومع ذلك فهو يأتي احرى على لسانه الشعر فتراه كثيرا ابا النبي لم يكتب ه انا ابن عبد المطلب قال ابن الجوزي في معنى مضعفا ثم كان لا يعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتب ولو الا يجد لقدر ولكن احتج الحكم واراد ان يكتب باسم الله فوقع طل يده على اسم الله تعالى فقال لا اكتب حتى لا يمح خط يده على اسم الله فقال الله تعالى يا محمد لم احرمك اشيء فمحت طلاك عن الارض حتى طلب نورك نور الشمس بكاه فاه لما فعلت على ان خلوا بيننا وبين البيت وذلك بعد ان اضطلحا على وضع الحرب من الناس عشر سنين وامن فيها الناس وكف بعضهم عن بعض كما في كتب السير بحدث بالفوقية والعين المهملة ضغطة بضم الضاد وسكون الغين المعجمة ثم طاء مهملة اي قرسة سبحان الله تعجبا من فعله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان اسحق اكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم فليس سيجعل الله له فرجا ومخرجا الوجد له اسمه

العاص وقيل عبد الله وجندب بالجيم والنون نون حفص بن سنين اصح اولد وضم الشين المعجمة وفا اي لمنى مشيا بطيئا سبب القيد بعد بالضم اذا اراد اصاحك بالفتح فاحره بالجيم والراي من الهجار وهي اجعله لي جارا وروي قالوا لابي اجعله في حوارنا وهما بمعنى لي فاعقل كذ المكشهي واعربا ان اذا لمن كين اي زاد ان اتحق وغيره فقال له رسول الله صنعلم ما حاجتك لا تحتلب وان الله تعالى حاجز لك ولن مكمل من المستصعبين فرجا ومخرجا انا قد غفرنا لهما وما تقدم من الذنوب عقبا اومخلفا وانا لا نعدل عن ذلك عمر بضم الجيم الى جنبك لي ويقول اصرفا ما لهم المشركون وجد م احدهم كدم الكلب وبدى قائم السيف منه اراد ان ناخذ ويقرن في به اباه فطن الرجل امره التثبت رسول الله حقا اذا لبغوي قال عمر وما شككت منذ اسلمت الا يومئذ البدئية بفتح الميم وكسر النون وتشديد الياء التحتية اي التقضيه البدئية التي لا مرضى بها اوليس بفتح الواو والعرف بفتح المهملة وتكون الواو بمعنى الى وهو للاتصال بمنزلة الركاب القرشي والمراد التمسك بامره وترك مخالفته كالتمسك بركاب الفرس لما نعاد قال فاين في مواطن خواب شديدا الى تكون رضي الله عنه لجواب رسول الله صلى الله عليه وسلم من عظيم هوان مقام الضيف لقيه اوبها لقاما الى النبوة فما نصه الله الى الانبيا من حر بلا مترة ان مقاتر الضيف لقون بالعرض وقال العلما هذا من وضع اليسير الجليل على ان اهل الى لهام كطون ويضيفون فلا بد من عرض ما وقع في قلوبهم على الكتاب والسنة كما يحطي اهل الاجتهاد في الصواب هذا سر يا امر الوصير عمر اخطا في اما كن كهذا الوطن وفي وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو المشهود له بقوله صلى الله عليه وسلم ما ظنك باثنين الله ثالثهما الاسلاك ثم مكرك ويقوله لبعد كان فيمن قبلكم من الامم محدثون اي ملهمون فان يكن في امتي فانه عمر ه واهما الشيخان وفي رواية لقد كان فيمن قبلكم رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان يكن في امتي احد منهم فعمر وليهذا لوافق الوحي كثيرا وفي رواية قال عمر فحبت من سطا نقه كلام اي تكون لكلام النبي صلى الله عليه وسلم فاضافت الى ان مقام الصديقية فوق مقام الهلال الى الهام وقلت لذلك اعماقا اي ضاكه من ضبر فر وصوم وصلاته وصدقه لكفر عني حراني على رسول الله صلى الله عليه وسلم كاضرخ بدفي رواية ان الحق والوا قدي لقد اعصف لسبب ذلك رياحا وصحت دهرا فلما فرغ من قضية الكتاب استهل علينا جاهلا كمن الشركين كما في سيره ان الحق معهم ابدكن وعمر وعلى وعبد الله عمر وعن وسعد بن ابي وقاص ومحمود بن مسلمة وعبد الله بن سهيل ومكرز بن حفص وهو مشرك قوله ما قام منهم رجل واحد سبب ذلك انهم لم يحوان بحديث الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في ذلك امرا حلاقا ما اشار اليه فيتم له النسك فلما رأوا جزعه حسير وحلق على ان لا عاينه وفي ذلك ينتظر فيا يدا والى الاتباع فذكرها لقي من الناس فيه يحلون حوان شاوره المشا وقيل لهن اذا اضيق فقالت ام سلمة يا نبي الله الى اخرج فالا لون كشي قال الامام في النهاية فلما اشارت امرأة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الترمذي واحمد بالقبر جاعثر على الموت اى لامر الفاقل بس لذلك ما لم يقتل وبالجبه
اخرون قالوا الا تقرون فض ب صلى الله عليه وسلم ياحد لك له على الاخرى وقال هذا لحسن
اخرجه البخاري والترمذي عن عثمن بن عبد الله بن موهب نعيم المجمر والجاعن عبد الله بن عمر
في رواية فقال سلك يمانك لك عثى اعلى لها وفي رواية الترمذي وكانت لسرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمي خير من اما تهم لهم ٭ قلت فيه اشارة الى انه صلى الله عليه وسلم علم
عنده قتله والا لوهب منه والبا قبر مجهول لا يعلم عنى من اهل بعة الرضوان كما عند ابن سعد وفي
كما للشهيد بن قبر غير ب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك اما في بدن فيقوله ولك اجره ن جل من شهد
بدرا وتيمة واما هنا فالمبا لغة المذكورة شلة بفتح اللام ن غير ن من الاكوع ٭ والتم
الاكوع حد شلة سنان وكره ان عبد البر وغير ٭ ثلاث مرات سفر قات كما ن واه
مسلم عنه قال بد عان الله بعة في اصل النخوم فبا لغة في اول الناس ثم بالغ وبالغ
حتى اذا كان في وسط الناس قال الا ما تعني ما سئلة فلت قد بايعتك وبايعتك اول الناك
يا رسول الله قال في المضا وفي اعن ل فاعطاني كفه ثم بالغ حتى اذا كان في
اخر الناس قال الا ما تعني ما سئلة فلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس
وفي اوسط الناس قال وايضا فبا يعته الثالثة وذكر تمام الحديث وفي مبا لغته
صلى الله عليه وسلم لتلك ثلاث مرات اشارة الى انه سحضر تلك مشاهد ومطلوبي
ان يكون له في كل منها قصة وكان الامر كذلك فاتصل بالحديبية عن وج ذي فرد
واتصل بها فتح خيبر لتستلبهم اى يلبس لا مته وكان اول بالنصب خبر كان عند م
من بالجر صفة انتهما موخر ومحور عكمة ن وهب الاسلمي كذا وقع
هنا والصواب كما قاله الواقدي ابو سنان قال الشهيلي واسمه وهب بن عبد الله
بن محصن الاسلمي اخو عكاشة بن محصن ثم نقل عن الواقدي وموسى بن عقبة
ان كان اسن من اخيه عكاشة بعس سنة سهيلي بدا ولو في يوم دني فرلصة
والذي ذكره المصنف انما هو لابنه ومحمد بن ايضا لو في سنة ثلاث وثما بين ومان
منه وابي نعيم انه وهب بن عبد الدر بن محصن وهو خلاف في الصواب ايضا اجد بفتح
الحيم الشلي بفتح اللام نسبة الى ذي شلة كشر ها لا طيئا كثير المهملة ثم همزة اي بالصفا
بايع بطح البهمى المكسورة وطلحت من العام المقبل فلم يعد ر عليها قال البغوي
قال شعيب بن المشيب حد ثني ابي وكان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نهتد عليها ٭ محمد لو ن ابها بالخفت
قال البغوي وفي ان عمر بن الخطاب مر بذلك المكان بعد ان ذهبت الشجرة فقال ان كانت فجعل
بعضهم يقول كانت هاهنا وبعضهم يقول هاهنا فلما كثر اختلافهم قال سيروا فقد ذهب الشجر
معقل بفتح الميم وتكون المهملة وكسر القاف بنات بفتح المهملة وتشديد المهملة ٭ فصل
على تاء بن مشاهد الاسلام ماعد امشاهد بدك ثم احد بعد على الله ثم الجمعتين اديبا لهوك الحديبية
على ان ناجره والزبير او الاشتر واحت الشجرة هي ايم لكليا قام من الدوك على اتاق وسمي غيره بحا ان الدين
بيا لهوك بالمجد بقام الحديبية على عدم الفرار الما سالحون الله لا يتم بالبقوا المتهم من الله
بالجنة بالله الله وفا ما وعد بهم من الخير فوق ايديهم قال ابن عباس وقال السدي كانوا
باخذون سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيا لهون له فوق ايديهم في المبا لغة وقيل

نعمة الله عليهم ما لهذا يه فوق ما صنعوا من المبيعة وفي الصفا يد الله قوة وفضل وايه
وقيل منه وقيل عقده وهذه استعارة وتخييل في الكلام وتاكيد لعقد بعضهم اياه
وعظم شان المبا يع صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض هذا من اعلام الذي اريد
به الخاص قال بعض المحدثين بين والصحابيين لم يشهدا بيعة الرضوان ولو كنت
الايضاح من كلام حابر رضي الله عنه لا يدخل النار احد ممن في رواية حابر عن
ام مبشر الا تضا ت به ان شا الله تعالى قال الواحدي قال العلماء من المحال ان يشك في ذلك
لما دلت عليه احاديث منهم فطعان واه البغوي في التفسير حسنك اعن ابي سعيد التركي عن
ابي اسحق الثعلبي عن ابن محمد بن علي بن احمد بن بطة عن ابي الوليد حسن كامل بن محمد بن
عمران عن موسى بن عمل بن عبد الحميد الحولي عن محمد بن رمح عن الليث بن سعد عن ابي
الزبير عن حابر قلت رواه مسلم كما مر ت الاشارة اليه وفيه ان خصفه قالت بلى
يا رسول الله فانزلها فقالت خصفه وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها حثيا قال النووي فيه معجزة حفصة الماشرة شاهد لا
ترد معا لته صلى الله عليه وسلم قال والصحيح ان المراد بالورود المرور على
الصراط وهو حق منصوب على جهنم فيقع فيها اهلها ويحولها خرون الى الجنة ورد في
الحديث ايضا ابو داود والمرمذي عامر بن ربيعة احبل وسلبل كما من هم الدس بشرك في ا
سعة الرضوان وقال شعيب بن المشيب وقتادة وابن شيبة بن وحا عنهم الذي ضلوا
الى القليبين وقال عطاهم اهل بدر ٭ وذهب اكثر المفسرين منهم ابن وابن عباس في
رواية عنهما انا فتحنا لك فتحا مبينا انه صلح الحديبية وسمي فتحا لان الصلح مع المشركين
بالحديبية كان سببا لمعلقا حتى فتحه الله وفي رواية عن ابن انه فتح مكة وقال الجاعد
هو فتح خيبر والصحيح ان قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا المراد به الحديبية لانها كانت سببا
الفتح لما ترتب على الصلح الذي وقع من الامن ورفع الحرب وتكن من كان مختفي من الخوف
في الاسلام والوصول الى المدينة وقوله تعالى وانا بهم فتحا قريبا المراد به فتح خيبر ٭ وقول لمحقل
من ع يد وذلك فتحا قريبا المراد به فتح الحديبية ايضا وقوله اذ اجاء نصر الله والفتح المراد به
فتح مكة لانها نزلت في منصرفه فيهم منها كما رواه النحاس والنزمذي عن ابن عباس فانزل
على النبي صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
مرجعه من الحديبية والفتح المبين هو فتح الحديبية فقال اصحابه هنيا لك يا رسول الله لقد علم الله
ما يفعل بك فما ذا يفعل بنا فانزلت ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار الاية
الحزن والكابة بالمد متر اد فان اوقع هو موقع الاستفهام الداخله على واو العطف او ذي
الواو بدلا الهدية تضم الها وتكون الياء المهملة بعدها نون وهي لغة الحاضة ونزة مهملة الحلت
على الكف عن ما يهم وسيمهم والعرض لغا ثم محا وسمي مواد عة ومخا هيه سمرة تكسر المهملة
وتكون المحبية وطلحة منزاد فان اجرهم بالجمع اكرامهم تا لي عن ان يكون ماضيا فيكون
اكثر هم فاعلا والمتاجرة مفعوله وان يكون اسما لمكان والمتاجر جمع جرها في حد ثم ترك وبعضد
واختر على غشر سنين وان انقضت مصلحي ان ياده على عشر فزدت بعمل لحد الصاع بعمل اهل ولي
قبل انقاصه كما خرج به العوفي اي وغيره ٭ وانه كا على عشر سنين ولم يكن الاسلام قويا اذ كان
مستضعفا مستعلا من الظهور وهو الحليه والعوفي لم يرد على ان لحد اشهر المولد تقا فيحمل في الرواض

ان لا نعه اشهر وكان دليلا قوى ما كان النبى صلى الله عليه وسلم عند سفره فمن تبوك كذا قال الزمخشرى
واخرج الصابونى عن عائشة رضى الله عنها قالت لما نعه الله اشهر مع استظهاره
عليه لكن فعل ذلك ليرجا استلامه فاشتم قبل مضيها منوط بفتح الميم وضم النون احرم مهملة
اى معلق حالبس الوليد بن العاص بن عبد الله بن عمير بن محمن بن مخرمة بن عبد
بن الحارث بن وايل بن هشام من تغلب بفتح الثين من ثيم بن مرة بن كعب من لؤى
قائلا احرج ابو بكر الخطيب باسناد ضعيف انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القديم
عليكم الليله رجل حكيم فقديم عمر بن الخارث بها جرا مان وى فى كتب السير متر قبا مسطرا
واشتاط بالمهملة اى غضب ظن ارادة العقب المانوس مرتجلا وهو ذكور فى ذلك الوحلى سقام المبتسم
بكسر الميم بعدها تحتيه اى ظهرت لنا غلامات الثيوبة فلم سق فيها حفا وان وى المتكم بفتح الميم
وتكون النون وكسر الثين وهو العلامة والطريق والمذهب لكن الرواية الاولى اصوب قاله
ابن الانبارى معنى عبارة عن استنباط الامر والتوسيف به اى قولك لما ومن مثلا حتى يكون
كذا وكذا الومتى ذلك يجب اى ينقطع ما قبله ويسلم بعد بما قبله اى يشقطه ونحو انوه قيل
وكان معهما عثمن بن طلحة من ابى طلحة عبد الله من عبد العزى بن عثمن بن عبد الدار
بن قصى العبدرى لانه سيده الى النبى عبد الدار ولذلك يحرم المروى فى شرح مسلم فقال
اسلم مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص فى هدنة الحديبية وشهد فتح مكة ودفع اليه النبى صلى
الله عليه وسلم مفتاح الكعبة اليه والى شيبة بن عثمن بن ابى طلحة وقال خذوها يا بنى طلحة
خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم ثم نزل المدينة فاقام بها الى وفاة النبى صلى الله عليه وسلم
ثم تحول الى مكة واقام بها حتى توفى بسنة اسبع وان لعبس ظل الله استشهد يوم احنا دين بفتح
الدال وكسرها وهو موضع بقرب بيت المقدس كانت عن وتر فى وايل خلافة عمر انهى وفيها
اسلام عقبة ابى احباك فيه لغة بالتشديد اذا احب اخر ان يعله كما فى الحديث الصحيح
اذا احب احدكم اخاه فليعلمه انه يحبه رواه احمد فى المفارد فى الادب والوداود والترمذى
وابن حبان والحاكم من المقدام بن معدى كرب وابو داود ايضا عن انس وابو داود فى المفارد
فى الادب عن رجل من الصحابة ورواه احمد ايضا عن ابى ذر حبابن ابى لسعيد بن افتضا الخيل
زيادة على المحبة التى هى لله عز وجل حبا لقربا لك منى وشان العرب المحبة لقربه غالبا وحبا لما
اعلم من حب عمتى ابى طالب اياك ومن شان المحب تحبه حسب الحبيب ولانه بقى علمه من حوك البرمة
ان محمد بن كعب بن على عقيل حب بلبن اخرجه عبد الله بن احمد بن حنبل كلاهما فى الهروعن البرغا
بالثاء والسين المثلثة وجع البضع بفتح الباء وبجوز فى الشبه الياء كثيرا وفى الشك
الشك الخابية بالمعجمة والموحدة بخامرة ذى فرد بفتح الفاء والواو والراء المهملة هذا هو الصواب
وزاد الصغنى حكاه البلاذرى عما يلى بلاد غطفان لقاح بكسر اللام
وبصف القاف مهملة وهات اللبن من الابل واخذ بها المحمد بالكسر والفتح وكانت عظم من لحمه
فزاده بفتح الغاء والراى فسيله من غطفان الا فاعا جمع افقار والاقعا جمع فقر بضم الفاء
الهمزة وسكون الموحدة وفتح اللام والا بلان الجميد فى الحمل الوقساده الخاثرة من ربى بكسر الراء
وسكون الموحدة وكسر اللام ثم نون فسيله مشتبه بدة عكاشة بشتبه بالكاف اشهر من كسرها محضن بكسر
الميم وتكون الموحدة المهملة وفتح الضاد المهملة ثم نون الاخرم بالمعجمة والراء المعتب واسمه المحرز
من نظمه الاشتباى من عاشتبه بن حريمة نظم من الطعن من الابل ما دخل للركوب والحمل زياح

نعم الوا وكسر الخاء الموحدة احرها مهملة الذبيه نعم الهمزة وفتح النون وكسر الهاء المشددة اى
اسقيه قليلا ثم اكده الى الموعى وروى بالنون نون نه اى احرجه الى البياد بسكة
واصل زه الى موضع الخلا على مرجه اى شاشته اكمه هى الواسعة وحى بها كما مرة بالصاد
هى كلها نقال عنب استعار من هو عاقل عن عبد وه واليوم يوم الوضح اى نوهلا كم
وهم اللبا الواضح اضح قبل واضل ان يحلا كان شتبه بل المحل مكان اذا ان اذ ان كلب
بالفتح ان نضح من لبنها كبلا شعجيرا نا وعليه دشى من اللبى حتى قالوا فى المثل فلان
الأم من راضع وصلعنا ها اليوم لحرمن ان نضيع بالحرب من صعر ونبرب بها من لبن كذلك
وقيل معناه هذا يوم شتبه بل عليكم نفاث فى فيه الرضعه من ان نضعنه وحور نفع اليوم
ويوم يطل الا بتدا والخبر والنصب الاول على الظرف والرفع الثانى فالرفع التهيل وغيره والنصب
اللغة تعالى ضيح الضبى بالكسر يضيح بالفتح ضاحا وفى اللوم ضيح بالفتح يضوح بالضم ضاحه
فاصلك اى ضاربه والصلك الضرب بالكف ح ثاجله بفتح الواو والحاء المهملة اى فى كورة ما قنه بضم الميم
اليه لوكوسه عليه ورى بكسر الواو والجيم نصا نوا لحبل اى بنا وتوبه ح نصا نعه اى فى اضبه
كى بسر وايه عنه سرده هى ضرب من ثياب اليمن كما مر مستعفون بكسر الخاء المعجمة اى بن يدى الجمع
اى اما مديه لغة ومالوا راس قرن بفتح القاف وسكون الراء وهو جبل صغير منقطع عن الجبل
الكبير البرح بفتح الموحدة وسكون الراء الشديد مند عليش يومين بالمهملة وفى بعض
النسخ مند عليش يومنا وهو يعجبنى هدركى بفتح الكاف على جواب الهى معلون الشجر اى
يحزون من جزالها اى منها اثره بكسر الهمزة وسكون المثلثة ومعناها الخبر لا تقطعوك اى لا
ماحنوك وكد ويفرغ وبال فطعنه عبد الرحمن فقتله فى الاستيعاب ان الذى قتله مسعود
بن كعبه فان صح حمل على ان عبد الرحمن حين طعنه اراد ان عن قرشه وهو جريح نوثب
مسعود فضربه شعب بكسر المعجمة الفرجة بين الجبلين تعالى لا وفرد فى نسخة فى نسخ مسلم
كما علمتهم كما مهملة ولام مشددة اى علمتهم غير مهموز اى طرقتهم لشنب وان نعم اولم
ثم مهملة ثم نون اى تعقدون وفى بعض نسخ لتعقدون اى تعقدون بعض كعقه بضم النون وسكون
الخين المعجمة وضادها مهملة وهو العظم البرقبى على طرف الكتف لكننه امه اى فقد نه اكوعه تكوكا
بفتح العين والصاد المهملتين وتشديد الواو المكسورة بلا همز بين اى ابت الذى كنت بكره النهات نصحه
هى ان تحلل من الحلو ويضحى بعضها على بعض مدقه بفتح الميم وسكون المهملة والقاف اى تدق
قليل الذى حليتهم فى بعض النسخ هنا حلاتهم والبرمة الاصل والياسهل منه من الجبل
الى هكذا الصواب وفى بعض نسخ معلم الذى فانتصب ما انتصب على جواب الامر والاصحاب الاحياء
والمعنا لوا حنه بالنون المهملة اى انبايه وقيل اضرابه اثواك بفتح المثناة الفوقانية
ليبرون اى ليطعنون والمراد الضرب فيه وفى ذلك معجزة ظاهرة له صلى الله عليه وسلم حيث وقع
الامر كما قال جزء وبالنصب الجميع البعير ذكرا كان او انثى كان حمر بالنصب خبر كان مقدم
واسمها اى قتاده هكذا الرواية فى كتب من هذا الرواية عكنه العضيا بالمهملة مشتق الاله
وليس كما قاله النبى صلى الله عليه وسلم كذلك والما هو لغب لونها وهى القطوف التى مر ذكرها وعاص
بن محرز بضم الميم وفتح الحيم وتشديد الراى الاولى وكسرها هدا الهوا الاسهل سمى به لانه
حز لونا اى قوم وكوره من الامر وغيره وقيل انه بالحاء المهملة بدل الجيم وبالواو بدل الراى
الاولى وقيل الصحيح الراى وهو ولد العانق المذكور فى حديث اسامة المدلى بكسر اللام

ولم يأخذ والمال فقتلوا حتما قودا او ان عفى الولي فحدا او ان قتلوا فقتلا فقط وجب قودا
واخذ والمال وان رفع دينار كالشرذمة صلبوا مع القتل وسبيلوا يصلبون احيا
ثلاثة ايام ثم يقتلون ويقولون ارجاس والست بن نفيل وذهب اليه ابو حنيفة ومذهب الشافعي ان
الصلب يكون بعد القتل وبعد ان يغسلوا ويصلى عليهم فان اخذوا اي المال ولم يقتلوا او قتلوا
فقط او وجب قودا قطعت ايديهم وارجلهم من خلاف فينقطع الروءوس اليمنى اولى كوع اليد
اليمنى ورجله اليسرى او ما في معناهما في المرة الثانية كوع اليد اليسرى ورجله اليمنى وما بقي
منهما وان اخافوا الطريق ولم يأخذوا شيئا وقتلوا او لا فقط وهو المعنى بالمحاربة المذكور في قوله تعالى او ينفوا
من الارض عند ابي حنيفة اي عند الشافعي وكذا عند موافقيه وجب رد المال الى اهله
ومن تاب من قطاع الطريق قبل القدرة عليه سقط عنه الحد الذي لله ولم يسقط عنه ومسمى في ذلك
من عاصر حد والله فلا سبيل عليه بتوبته سوى الخمر لقوله صلى الله عليه وسلم انه ليس لها
ولكنه زاد رواه مسلم قال النووي وما قوله الخطابي من المتروك بها هنا على كان قبل التحريم واما
بعده فان اسم بها ما كان فيها من المنافع وفسر بها ما ذكر المشركات لحم الخيل اذ قضا الامر
الهلاك وحب نفر لها كما حكاه على المنهاج الى الميتة لقوله الحمام عن اجماع الاصحاب وبها
عرنى زيابن حارثة ام قرفة بكسر القاف وسكون الراء
ثم فا اسمها فاطمة بنت حذيفة بن بدر قال الواقدي كنت نابيها قرفة قاتل النبي صلى الله
عليه وسلم وما في الكتاب كثيرة ان المحق ان قاتلها هو الصحيح ما في مسلم الواقدي
انها قتلت يوم سراحه مع بلية ما حكم وصلة وسلمة بن دكار ان وابن ميل وحصين قال السهيلي
وذكر انه ولي ان زيدا خير قتلها ان يطيها ثم يرسم ثم يدعها حتى ماتت لسبهان سول الله صلى الله
عليه وسلم انهى وفي هذه السنة امر رمان اسهان الذب وعد عذب
كما سبق من حيث انه بكسر الهمزة وفتح الخطيب وكثيرون من الحفاظ من ادغا وقاياشه
مشددة في جميع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعقا للوقدي وذلك مشترق وهو
ان الحديث في صحاح المحاربي في غزوة المازن وغيرها وقوله ثمانا وفي اخرى
الصاحبتي ام رثمان فكيف بنا لها وتخذ تترا ذا كان مائتي في جميع رسول الله صلعم وهو
ثمانيات المدينة الى حجة وفاته معين ما حزن وفاته صلى الله عليه وسلم الا حاد ذلك
في الحمنا نيب الصحيحة وبدل عليه ما في الصحيح ان ابا بكر لما نزلت والاخ تحل حتى
يؤمرن الا بكرن اذا خذ في مسند ابي بكر وام رومان ولم تحل حتى ستة يوم ابو بكر وكان قولها
سنة تسع وبنظر المحاربي ثم تزوجها بعد ذلك وهي ابنة ست سنين وبنى بها وهي
ذلك فيما عاش على بن زيد من قتيبة قال في التوضيح وقد جزم الجوهري بان مرورها
سبع سنين وله خمس عشرة سنة وقال الاخرون ضوابر شيكات بالبنا للمفعول تردد ملئي
الوراد التانية حيث سمي امرين ومان خلتة اي ضمن تدة وفي دي الجحفة دخيلة بكسر الدال
وفتحها وسكون الخا المعجمة ه فايلة اخرج الحرث في مسنده من حديث دخيلة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامن سطيح كنا في هذا الى فتحش وله الجنة قال والوان لم تسلما بان رسول الله
قال لم تقتل فاطلقوه رجل يعني دخيلة وذكر الحديث خاطب بالتثنية للمخاطبين بلتقه بفتح
الجيم وتسكون اللام وفتح القوقية ثم مهملة الفوقش بضم الميم وفاقين الاولى واو ممنوعة
والثانية مكتوبة بصورتها واو ساكنة واخرى مماثلة وشجاع بضم الميم بمعجمة بكسر الميم ثم

صليبة

وسليط بالمهملتين مكبر هوذة بفتح الهاء وسكون الواو ثم معجمة ثم قل اتم علم له فنبض قلب من فيه
الى فيه تاكيد لتماثله ويا في مشيبة عظيم لصرى الهوذة الحوشي الى شرا العشا في الذي ارسل
اليه نجاح بن وهب ونصر بمعجمة بن الحرث بن علقمة بن المطلب الشرعبة وبمثلثة وهو نعم الموجعة والفخر ورفعه
عظيم نصر بمهملة ثم قل اي الا سلة أليوم مع عذيب بن حاتم كما في ر وابن السكن في معجم الصحابة
في لعر من وبش اي من الركب الذين حاوا معه وكانوا نحو عشرين من كما في ز وابن السكن
او بلا بن كما في ك واه الحاكم في الاكليل قال ابن محمد واظن ذلك ما تاعهم جمعا بين الروايتين
وكان سهم المعن من شعبة كما في مصنف ابن ابي شيبة منهل فرشل اقرب نشا من اوبن معنا
او صل ومن ثم عنده ما ليا فقال بهذا في المحاربي في المغير من هذا وفي الجهاد الهذا
وهو على الاصل والمثال قرب الغنب لانه تكون اعظم محالة وابعد من ان تكذب في نسبة الى بحش
اصحا في خلفي اي ليبلغ صحيحا ان لواحجوج بالتكذب ان كذب كاضرخ به الواقدي في روايته
بترجمانه كذا الى صيلع وعمرو في صحيح المحاربي وبمن كذلك في مسلم ايضا ومعاذ ارسل البيرسوخ
احضره صحيحة وفي كسر من الشيخ بحذف الباء والترجمان بفتح الفوقية وضم الجيم وعوهم اولا ابناعا
وكون جم الجيم المعبر بالغة من لغة وهو معرب وقيل عربي والنافية اصليه وقال الجوهري ابانه
واكبر داعليه كن تبق بالصدق اي نقل الى الكذب ويعد الى معنى لتكذب ترد بذلك غرق الحديث
واتا بالتشديد والى معمول واحب وكذا اصدق قال الواشفين سقط اسمه في بعض نسخ المحاربي
فالمحال ظاهر بأثر وا اي مقولا والاثر النقل والمأثور المقول اقال ولو احوجني ان ذه نفي معلى ا
عني الكذب الى قوي ويحتمل ان به تكذبت عليه اي على اوضا فرضي الله عليه وسلم وعنه لجعني
اياه وجعني بحاء مهملة ثم نون ثقيلة اي اثقلني وفي رواية او حق قوا سد لو كذبت مالذ واعلي وكلتي كنت امرأ شديد الكرم
على الكذب في فعيه ولبار على ان الكذب كان شيخا في الجاهلية كما مر في المرات لام كذب جسنة اي كيف
نسبته كما في الصحيح اي صاحالة اما من اثر اكم اصلا ذ وختب عظيم والسكر من العظم وسلمى
المحق قلت في المرزوع وهو بكسر المهملة وفتحها الجع كما في المعبر من السنام اي هو من اغلا سنامه مهلك
كذا في بعض نسخ المحاربي وتكون من جاذه وسلك بكسر اللام بجن وزنها قال ابن عساكر وغيرها كما
من وسلك بفتح اللام وفتحا ما ض وفي بعض نسخ المحاربي وجمع نجم مثلثة بحذف من والظل والناشي
المراد بهم اهل المحو والتكوير لا كل بشر يف ولا لوا د مثل ابي بكر وعمر وفي رواية ابن اسحق معه
منا الضعفا والمساكين والاحداث والنساء والذراري والنزق في اسعه منهم احدب نخطه بضم
السين وفتحها اي كراهيه وغيرهم رضي به تجاها لا بكسر السين وتخفيف الجيم اي توله لنا ولوله له
من ما خاله المسقين بالتجل وهو الوابل نصب منا ونصب منه حال مقدم المفعول له تجاها لا مهلك
لعدس اي سعفر القمد وهو بكسر الراء ما امكني من كله ادخل فيها ما ضه له عاش
هذه ما بكسر صمم لكله وتكون بالفتح ز اوان اسحق فاسعا لت هر قل اليها اي في هذه الكلمة
متى فهل والا هذا القول احدب راد المحاربي في ر في ايه قط واسمعا لها بصيغة الامر دون
قال في التوشيح ويحتمل تقدير من اي ولم يقل احد قبله في بعض نسخ المحاربي مثله تبعت
في احتساب قومها لكون الجد من اعمال الباطل واتى بها الى اعتيا ده له وهو اساع الرمث لا حكى
الاصمعي قوم نوح قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون وذلك لما رأوا الاشراف من عدم علم
عليهم بحلان الضعفا هينش عون الى الانقياد واتباع الحق اذا خالط بشاشته القلوب فصا
بشاشته واضافته الى القلوب اي اذا خالط الايمان وهو مرجه القلوب التي يدخل فيها وفي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وروي وايران البكى زيادة مراد بها تجنيا وفرحا وفي رواية ابن اسحق وكذا اخلاق الاطمان
لا تدخل قلبا معرجا منه وكذلك الرسل تبتلى لتعظم لهم الاجر بكثرة صبرهم وسلمهم
وسعيهم في طاعة الله ثم تكون لهم العاقبة كما كانت لنوح وهود وصالح وابراهيم
ولوط وشعيب وموسى وعيسى وغيرهم من الانبياء عليهم قال تعالى كتب الله لاغلبن انا ورسلي
وكذلك الرسل لا تغدر لان مطلوبهم وجه الله تعالى والدار الآخرة ولا محل للغدر في ذلك
انما محله طلب حظوظ الدنيا لانه يتوصل اليها به اثم وقالا وانا لمعنى اقبلا وكلاهما جاءت
في الصحيح والقتل لعى ما امر الله به ان يوصل من رحمهم وحلمهم وذلك بالبر والاكرام
وحسن المراعاة والعفاف الكف عن المحارم وخرم المروءة وعن ان يكون ما لقول [illegible] قال الربي
اخذ ذلك من التوراة وغيرها من الكتب المتقدمة فمما هذا او وصف منه من علامات
صلى الله عليه وسلم واما الدليل القاطع على النبوة فهي المعجزة الظاهرة الخارقة للعادة قاله
الماوردي وغيره اخلص بضم اللام اي اختص النصح بالحجيم [illegible] اي تكلفت وهذا اصح معنى
من رواية ومثل لا احسب لعاه لفضلت عن قربه مبالغة في الطاعة له يا كعب قد دعي
ما لقيته بدعائه الى سلام [illegible] اي دعوته ولم [illegible] الاسلام اي [illegible] الكلمة الا عظيم
اليه وهي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والى [illegible] الى السلم تسلم هذا من جوامع
كلمه وبدائع حكمه التي لا تتوانى فصاحته ولا تسارى بلاغته وفيه نوع من الجناس اسلم
يؤتك الله اجرك مرتين كما وعد في الكتاب العزيز فقال الذين اتيناهم الكتاب الى
ان قال اولئك يؤتون اجرهم مرتين موافق لقوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون اجرهم
مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وادرك النبي صلعم فامن به واتبعه وصدقه فله
اجران وعبد مملوك ادى حق الله وحق سيده فله اجران ورجل كانت له امة [illegible]
فغذاها فاحسن غذاءها ثم ادبها فاحسن ادبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران رواه احمد والشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي موسى
وقوله رجل من اهل الكتاب يشتمل اليهودي والنصراني لان الاية نزلت في عبد الله
بن سلام [illegible] وهو يهودي خلافا لما نقله الزركشي عن الماوردي من اختصاص
ذلك بالنصارى [illegible] الى يوم القيامة [illegible] وخلافا للكرماني والحافظ كما ذكر
في ذلك [illegible] الاجر [illegible] السيوطي في شرح الموطا فقال

وجمع الى [illegible] * يثنى لهم اجر حق [illegible] محققا
فاز [illegible] خير الخلق [illegible] * [illegible] وجها [illegible]
وعبد [illegible] * [illegible] وانكفا [illegible]
[illegible] حق [illegible] * [illegible] عنى [illegible]
ومن امة [illegible] * [illegible] من [illegible] خلقا
ومن [illegible] * كذلك [illegible]
كذلك [illegible] * [illegible] اهل الكتاب [illegible]
وطالب علم [illegible] * [illegible] محققا
[illegible] في خطبة [illegible] * [illegible]

من يؤتى اجره مرتين

وحافظ

وحافظ [illegible] امام [illegible] * ومن كان في وقت [illegible]
وعامل [illegible] * [illegible] الذي [illegible]
ومعتق [illegible] من [illegible] * ومن [illegible] متصدقا
[illegible] جمعة ثم من [illegible] * [illegible] اليوم [illegible]
ومن [illegible] * [illegible]
[illegible] ميت [illegible] * [illegible] والجاهد [illegible]
[illegible] من اهله * ويستمع القرآن [illegible]
وفي [illegible] * [illegible] محققا

اثم الاريسيين هم الذين كانوا [illegible] الفلاحون والزراعون [illegible]
اثم الفلاحين [illegible] اهل المكس [illegible] الطبراني في الكبير من طريق الليث [illegible]
عن يونس [illegible] في المراة التي [illegible]
[illegible] وهو جمع اريسي منسوب الى ارس [illegible]
[illegible] في الصحيحين وغيرهما [illegible] هم اليهود والنصارى [illegible]
[illegible] عن الاسلام [illegible] عبد الله بن [illegible]
[illegible] قال الخطابي ان [illegible]
[illegible] الملوك [illegible] الناس الى المذاهب
[illegible] ويا اهل الكتاب [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] اهل الكتاب لقب احمد [illegible] امرئ [illegible] ابن ابي كبشة [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] العرب [illegible]
[illegible] ابي كبشة [illegible]
[illegible] ابي كبشة [illegible]
[illegible] في كتاب الانساب [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] وهب [illegible]
[illegible] العاقبة
[illegible] بني الاصفر
[illegible] ابا الروم [illegible] الاصفر بن الروم بن العيص بن اسحق بن ابراهيم [illegible] الحبش [illegible]
[illegible] ابن الانباري [illegible] الحبشة [illegible]
[illegible] سواد الحبشة وبياض الروم [illegible]
هشام [illegible] فما زلت موقنا [illegible]
في حديث [illegible] عن ابي سفيان فما زلت موقنا [illegible] حتى [illegible]
حتى ادخل الله علي الاسلام [illegible]
[illegible] الفلاح النجاة [illegible] الامر الاول [illegible]
الى آخر [illegible]

ويكلمه مبقى من التاء لعدم التوقيه والوجه في اصوابا الجمع لتبيين اي الفرد والخصه حمر الوحش
اما سميهم بها دون غيرها من الوحش لمناسبة الجهل وعدم التمييز **فصل** في قوله بعدا
الحمد بسم استعمل ٥ ما يرمى طلب منه الفراء انه جرى ٥ كله تعالى في التعجب وانما قالوا جرى ٥
بعداً وتعولون في البرعاة على التحقيق جرى ٥ جريه اي لكثرة جريه واحسن الدليل لذلك لا ان
الجرب تقصد الماء ثم وشرب فيها وسنن وبها تكرنها والذين افضل هذا المشرب وبه وصل ظلم
ان الرجل تكون له الذنوب المقيسة فيجعل ٥ جريه الله اي فيها فلا عليها وبها تركبها فيقع الناس
ذلك ويقولون الله جرى ٥ ثم كبر حتى صار له في موضع النصب من كل شيء **مفعول** مفعول له وحاله
فاعل اي لو تيسر الله له فوق القدر ما اداه اليه عمله حتى قال وان لو حمل لبغي لكان امن
وقاه وامر الى ما قدر له في الدار له من السعادة واما اذا قدر له في الازل الشقاوة فليس محرج
عمله ما قاله قال ثم الساعة اي ما قدر له من الشقاوة فمات على نظره اينه كان واحرى عنده
مالك كتب هرقل من تنوخ الى رسول الله اي مسلم فقال صلى الله عليه وسلم كذب بل هو على نظره اينه
قلت لعله اراد الى الاسلام الدعوى مكذبه النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام الحقيقي وسئل من
والد الله امن ولي وآله عبد الله من سئل ادعى او شيطان لو علمت انه هو لمشيت اليه
وعلمت عن قبره وبعد الدعاء على انه بقي معه شك في امره صلى الله عليه وسلم والله اعلم **تنبيه**
كالمحاملي في الصحيح **شح** بخل والبخ استواء النحل واخلاق رث من ملال **وبان** الرجل اذا
كانت تردا بالسلام **وهر** قال يكثر لها وبع الرا وسكون الفاء كرسن والسين
وقيل بسكون الراء وكسر الفاء حزوة خاقان بالمعجمة والفاء اسم الجل مكل حقيبته المتاع على
اسنامه اي مكلوم وتوسط الغيط بكسر الفاء وسكون الموحدة ثم طاء مهملة **ومن** ملك حمار الفضل
بفتح الفاء وسكون المعجمة وقيل الفضل اصل درجة من الملك **ومن** ملك اليمن اسمى تبع ومن
ملك مصر العزيز ومن ملك المسلمين يقال له امير المؤمنين والمظفر من رجالوله واحرون
بسم الله اي اكتب لسم الله **والحمد لله** بالرفع على الحكاية **وكل شيء** وان كان المكتوب اليه
كافرا وقيل ان **الكاتب** يبدأ باسم نفسه ثم باسم **المكتوب** اليه فيقول من زيد الى عمرو
مثلا وهو الصحيح الذي اجمع عليه الصحابة وقال اكثر العلماء كما نقله عنهم الوكيل النحاس وكتابه
صناعة الكتاب قال وان حضر جاز في ان يبدأ باسم المكتوب اليه فيقول الى عمرو من زيد
مثلا وروي ستة ان زيدا من ثلاث كتب الى عمرو فقال باسم الخوان لهم العين
ثم نون ما يكتب على ظهر الكتاب من اسم المكتوب اليه **الجان** فاء بالحمر والراي والغا
اي المبالغات في الوصف لعرب الكتب عليها غالبا ولا يفرط بالتحسين لسالح حتى يحاول
الحيد ولا يفرط بالعسيب لئلا يفضن وجنبات الحروف كلها اوسطها ولذلك تفاوتهم
في الكتابة والشنه الى لئلا يكسر فتهزم مصلت الملك الكلام بلسنه الى تم ويلوح ضد الخشونة
لا ملك له ولا لغيره حكم دين الاسلام ولا سلطان لاحد الا لمن ولاه الله صلعم
اوله من اذن له وان ما لا سفن من نقر فان الكفان لا يسفن الا لنقر ون وفيه عن ذاك
كاشتهاب انه ايقتل وحرم قتال من لم يسلعه البرعوه والعمل بحبر الواحد وحوا ز
المتفرق الى ارض الكفار تابعا وانيس ضمن كتاب وجواز حمل الحديث اليه ان ابات بتيسير
مع مين القرآن كذا قال النواوي والصواب ان يقال لم يكتب لذاته وانتهاب البلاغة
والمحان ويجزى لم لغاط الحن له والله اعلم **تنبيه** وقع في شرح السهيلي ان رسوله

صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل من تبوك في غزوتها وهو مع من روى في انشا القصة ان الذين
ومن معه كانوا نوميين هناك في البلد التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم
وكان نوميا كافرا وتبوك انما كانت سنة تسع بعد الفتح وكان اسلام ابي سفيان بعد الفتح
والله اعلم **الى عظيم** الروم بضم الراء وسكون الواو وبالميم **كسرى** بضم الكاف وفتح السين
بالمهملة وفتح الراء المهملة **كنوزي** بفتح الكاف وكسرها قال السهيلي وغيره عباس ابن مرداس
من يمن مرزن يعلع قوم **ولوا مرهم** امراة **ت** واه احمد والبخاري والترمذي و
النسائي عن ابي بكرة الى **بوصيري** تقديم ضبطه **وفصل** مولده بالصاد المهملة **منضج**
منشق **كشمل** هو ما يجمع من الانسان ويتفرق **عن جليتهم** غير محتمع والشامل من البيت كمحل
اصحاب كسرى عن جليتهم وانما اتصدع ايوان كسرى فانما كان لبناء موكبه صلى الله عليه وسلم كما
واما النجاشي فكان قد اسلم هو الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وما في صحيح
مسلم من طريق نوشف من حماد عن انس وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمن زاد شاذ مخالف لما في الصحيحين وايات الجمهور **مزقت** ملكه بفتح الزاي وسكون القاف
ارهصه بفتح الهاء وسكون الواو وبالصاد المهملة بينات كذا في نسخ المحشي وغيره
ولم يبينا فيه ما في سنن ابي داود والنسائي انه اسمها ان بعد الهاء في ذهني لامكان ان يزيد
ان بعد الهاء سينات ضرتها ان يجعلها في ذهني من كتاب البيان والتبيين لبعض ولدها ومما في الصحيح
ان صلاته صلى الله عليه وسلم على زوجه كان اثنتي عشرا وفيه ونشا ولدا حسنا
ذرهم لا نبيا في ذلك لان هذا الغدر تبرع به النجاشي من ماله كراما له صلى الله عليه
وسلم لا انه صلى الله عليه وسلم اداه وعقد به قاله النووي **انا صاحبه** ذهني المكلف
وثيابه اي المتوليه حفظ ذلك **غير** هو ثبت في البحر عيب الراحلة لقدمه ذلك البحر وهو
نوطان ستا شهر ومبلوغ فالستا شهر ما خرج على هيئته والمبلوغ ما يمتلئ الحوت ثم كرجه ويفرغ
لذلك فهمته لنقض راحته **الا** البعوي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يراه
عليها وغضبها فلا ينكره انتهى اي نعمه دليل على طهارته **خالد** بن سعيد بن العاص
بن امية بن عبد شمس نكون ان عمر ابيها وقيل عثمان بن عفان بن العاص بن امية لذلك
ايضا وقيل النجاشي لانه اميرا لوضع وسلطانه حكى هذه الاقوال القاضي عياض ملك وولد
الثالث ما في سنن ابي داود والنسائي فزوجها النجاشي من النبي صلى الله عليه وسلم
والجمهور على انها دخت ابي سفيان صخر بن حرب **تنبيه** اتفق الصحيح
مسلم عن ابن عباس ان ابا سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث اعطنيهن قال نعم
نعم قال عندي احسن العرب واجملهن ام حبيبة بنت ابي سفيان ان وحكما قال نعم
ومعويه تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتامرني اتاتل الكفار كما كنت اقاتل
المسلمين قال نعم فيه اشكال من حيث ان ابا سفيان اسلم يوم الفتح سنة ثمان
بلا خلاف وما ذكروه من تزوج حبيبة كان سنة ست وقيل سنة سبع حال العاص بن
على انتزع ابرواس حرم على ان قال لوصفه قال والا فرميه من عكر مدرس بحمان قال
ابن الصلاح وهذا من جهلوا تدرله كان مجنونا على تخطيه الامة الكبار واطلاق
المتان فيهم وحمل ذلك على انه ثبت له عقب المكاح تطمئن القلبه بخبر ان ذلك كان
برى ذلك عضا ضة من زيادته وشبيه ان تزوج البنته بخبر ان صاة وطن سلام

شبكة الألوكة www.alukah.net

الباب في مثل هذا المعنى تحديد الفقد قال النووي ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حد عقبة ولا قال لراوي سفين انه يحتاج الى حد بل لعله صلى الله عليه وسلم اراد بقوله لعلهم اي ان مقصوده حصل وان لم يكن فيه حقيقة عقب وقوله عليه من ابن هذه الثلاثة مرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه مشروعية الرد على الغاصل المقصرون ومنزلة في تزويج ام حبيبة قوله تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة عسى تزوج ام حبيبة قال النووي وغيره ولما بلغ ابا سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيبة قال هو الفحل لا يقرع انفه وقيل انف اعز من المهد يا قال لوسف بن عبد البر في الاستيعاب روى عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن ابيه قال حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن حدبه حاطب بن ابي بلتعة قال لعبي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس ملك الاسكندرية بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلني منزلا فاقمت عنده ليالي ثم دعاني فدخلت عليه فقال اني ناظرك بكلام فاحب ان تفهمه عني فقلت نعم قال اخبرني عن صاحبك اليس هو نبيا قال قلت بلى هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما له حين كان هكذا لم يدع على قومه حين اخرجوه من بلده ثم الى غيرها قال قلت له فعيسى ابن مريم انتهى بك انه رسول الله فما له حيث اخذه قومه فاراده واصلبه الم يكون دعى عليهم بان يهلكهم الله حتى رفعه الله الى السماء البتيا قال احسنت انت حكيم جاء من عند حكيم هذه هدايا ابعث بها معك الى محمد وارتسل معك من يبلغك الى ساحتك قال فاهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جواري منهن ام ابرهيم من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرى وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان من ثابت وارتسل اليه بغلة طرفين + **السنة السابعة** خيبر بفتح الباء ثم جل من ارض الحجاز كما مر وهي خيبر من فاتحة سبعة قاله البكري **ثلاث** مراحل الى جهة الشام وفي التوشيح وغيره انها على ثمانية برد وذلك ان بين مرحلة ولقد الكل لتقارب وعليكم الله يا معشر الموحدين مغانم كثيرة ياخذونها وهو الفتح الذي تفتح عليهم الى يوم القيمة **فجعل لكم هذه** اي المغانم التي اصبتم كثيرة **وكف** اي الله **ايدي الناس** عنكم يعني الغنائم من اسلم وقطعان الدين هو ان العدو اذا علم ان المسلمين وذراريهم بالمدينة بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فكف الله ايديهم بالقاء الرعب في قلوبهم وقيل يعني اهل مكة بالصلح **جزء** اي عطية من اهلها **صلاة العداة** قال النووي فيه دليل على تقديم كرهه لسهما يلة لعله لعشي وهو بفتح اللام بقية طلام الليل وابي طلحة اسمه زيد بن سهل كما مر وانا **ردفه** اي طلحة فيه جواز الارداف اذا طاقا البابة وفيه فعله صلى الله عليه وسلم كثيرا فاجرى نبي الله فيه ان ذلك لا يحرم المروءة ولا يحط غيرة اهلها ما سنا عند الحاجة في ان فاق خيبر بفتح الراي والفاء كما مر في الطريق الضيقة بين الماء بنيه وان **لم يكني** لعمش **فحذ** بني الله صلى الله عليه وسلم استبدل به احد عاجوات كفى البيتر من الغوث والوخيفة عاجوات كفى قدر المرهم

من النوبين وفيه ان نعمه جرائم من غيرهما واصحاب مالك وعامتهم من يقول ان المحرم ليس بعورة وذلك عند اصحابنا محمول على العورة كما تقدم فيه وبينه الخالف جعا بعده وبين حديث ابن عباس عند احمد والترمذي والحاكم عط فحذك فان فحذ الرجل من عورته ثم وحديث جرهد بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الهاء ثم مهملة عند مالك والترمذي وابن حبان عط فحذه فان الفحذ من العورة وحديث محمد بن عبد الله بن مخرمة وهو صحابي ابن صحابي عند احمد والحاكم عط فحذك فان الفحذ عورة **والحرة** الحرة اي الكشف والمحارة بحاء مهملة ثم حاء ثم راء وهو بني اخرة الحرة اي شقيقة + **فائدة** اما كون انس ذكره صلى الله عليه وسلم طاهرا ولم يات بالضمير فاضاف المقدر اذ بدل كره صلى الله عليه وسلم ومعطى لسانه وشبابه لحجه صلى الله عليه وسلم الشعب بدل من ذكر الحبيب حلو في لسان المحب ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الشعب في حديث صحيح من احب شيئا اكثر من ذكره رواه الديلمي في مسند الفردوس عن علي بلفظ **الله اكبر** فيه بدب التكبير وذكر الله تعالى في الحرب امتثالا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا **حز سحير** قيل يوم دعا اي استال الله حر لها وقيل احسان كرها على الكفاءة وفتحها على المشهور **اما اذا ذن لنا يا حد قوم فتاصباح المنذرين** فيه جواز الحلف على الشيء تاكيدا في مثل هذا المشيا قاله القرطبي واما لكم من ذلك ما كان على غرب الحلف مثال في المحاورات والمراح ولعو الحديث كما قاله النواوي والساخر الغوص التي محيط بها البدن ونسي ناخه بالموحدة وفتحه **فالها ثلاث مرات** امتثالا لقوله تعالى كثيرا فيوخذ منه ان الثلاث كثير قاله النووي **الخبس** على لفظ اليوم حتى الخبيث خميث الم نرجمه اقتام معتدمه وثاقة وقلبت وحبا حان وصل الخبث الخنابيم وانطلوه بان هذا الم يتم كان معزى وفاعي الحاهلية ولم كن يومنا غنابيم قاله النووي **لحي الجبش** هذا تفسير من عبد العزيز بن صهيب او ممن دونه من الرواة **ليطاهروا** اليهود اي ليغاروا ويوهم **فافتح اولا حقر** ناعم بالنون والمهملة والمقترف **العوص** بالغين المعجمة المفتوحة وصاد مهملة قافا واخر مهملة الحقيق بالمقعير الله **فصكت وجهها** ضربته بيدها **اعز بني** الهزء قطع وكسر الراي ابغدوا **ووجدنا** بفتح الهمزة اي دهنا **الوطيح** بمهملات بينهما تحتانية ثم كاف مكسورة سمي بذلك الوطيح من مات ثم جل من لوذ قاله البكري قال السهيلي ولعله ماخوذ من الوطيح وهو ما تعلق باصلاق الدواب ومخالب الطير من الطين **الثلالم** بضم المهملة وكسر اللام **وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاب احدنا** بضم الهمزة وكسر الدال **شقيقة** رواه اليعوي في المفسير عن حماعة منهم بشر بن معاذ والوهبر بن انس والشقيقة وجع يكون في احد جانبي الراس ثم عمم لك ولفظ اليعوي فقال صالا شد بذلك هو ليشد من العتال الاول ثم رجع واخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتح الله على يديه انا احلف قال لذلك استغطاما فلما كان منا الرفح والنصب عطفا على الله ورسوله وبحبه الله ورسوله هكذا هو في رواية المحمدين وغيرهما نواو العطف

وفي بعض الروايات يا ولدي للشك ومحمد الله للغيب المراد بهما توفيقه وهدايته
وهو من الحلوف سأل الطيب نزهه الله عن ذلك بد وكون بطن البطن والواو اي
حوشين ونحد تون ذ ذلك فقال بعضهم اذا دخلانا وقال بعضهم اذا دخل فلانا وفي
بعض نسخ صحيح مسلم بذكر ون بدل الخمر وبالواحا احببت الامر وهو الموحيثاني
اي لما دلت عليه من محبة الله ورسوله لهما والفرح على يديه فشاورت
لهما لهما قدم واوخر اي نظرت لهما كما في رواية صحيح مسلم اي خرجت عليهما
واظهرت وجهي منتظرة ان يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وافي به
بالبناء للمفعول وكان المراد اليه والهاء يعود به يعود به سلمه من الركوع كما في صحيح مسلم
فبراحتي كان لم يكن به وجع هذا من جملة معجزاته صلى الله عليه وسلم لوعيد ونها
لغلامه ان اسرع في يدي علي فاذا نحن لعلي ومار حتى لا بناقبه حاره الله
جا بعوده لما كان انهم زوه من نجيب فارسلوه مجابه سليم لبعوده قد علمت خيبر
اي علمها من حتب بفتح الميم والمهملة وسكون الراء بينهما واخر موحدة بن الحارث
الحميري شالي السلاح اي ناهه بطل اي بشجاع محرب بفتح الراء اي بالنجاعة والمراد
الرشان انا الذي سمتني امي حيدرة بفتح الحاء والدال المهملتين وسكون التحتية بينهما
وضمهما اسمه لي بذلك لغلظه والحادرة الطويل القوي وكان على سمنة احمه
استبك بالنار ايهما يوم وليلة وكان ابوه غائبا فلما قدم سماه علياً قال في البرماح وغيره
وكان من حتب قد رآى في منامه ان استبك القتله فذكره علياً لان ذلك لتخفيفه وتضعيف
نفسه غابات جمع غابة وهي عرين الاسد وشبه عليا بالاسد لشجاعته وشدته شاكة
المظر مع الحاء او فيهم بالصاع كيل المشايرة اي اقتل لاعدا قتلا واتخنا
ذبحا والشدة بالمهملتين سمعا لونين مكيال واسع وقيل هي المجدة اي اقتلهم عاجلاً
وقيل ماخوذ من السندرة وهي شجرة فوليه تعمل منها القسي والنبل فضرب
راسه حتب زاد البغوي فقتله الحجر والمغفر ولم تزل راسه حتى احد السيف في
الارض اين وكان من حتب قبل ذلك فرحج بحطر بسيفه بكسر الطاء اي رفعه
من فوقه ومحطه اخرى ويقول بعضهم المذكور فتقدم اليه عامر من الركوع عم سلمة
واخوه من الرضاعة كما قاله النووي فقال قد علمت خيبر اني عامر
شاكي السلاح بطل مغامر بالعين المعجمة اي مركب غمرات الموت وشبهها بالماء لعمقها
لعمقه فيها فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يسفل
فرجع سيف عامر عليه فقطع اكحله وكان فيها نفسه وكان عامر قبل ذلك
وهم في ثنية الطريق فقال لاصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اتاجيرك فقال والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فثبت الاقدام ان لقينا وانزلن سكينة علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غفر لك ربك يا عامر وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل يخصه الا استشهد وقال
عمر لولا متعتنا بعامر اي وجدنا له الكلام بدعائه الذي وقفت لنسمع به هدى وروى ولكن
السيحان والله لقطتم في احدى روايتيه فقال الناس سيعزم الصحابي في الادب
اسد رحصر خيبر حملة اي كالاسد قتل بفتحه لما في رواية مسلم فاتت النبي صلى الله عليه وسلم

والثاكل كما في رواية لمسلم ان له لاجرين في رواية لمسلم بل له اجر من بني الله لحاهل
بكسر الهاء اي جاد في امر من مكتب الميثاق في الله محاهلا بفتح الميم وبالعين المهملة
المجادلة ببيان شيب خضول الجزين له ورد وفي اخرى لحاهل بفتح الهاء اعمل ماض محاهلا
بفتح الميم وكسرها وهي محال الجهاد منها ضابطا بالوجهين اخذ بهما فتح الميم على انه
فعل ماض من المشي وبها جان وحمزة والصبر للارض والحرب والثاني بضم الميم
وتنوين الهاء على انه كلام واخبر انه فاعل من المشاهدة اي مشاهدا لصفات الكمال في القتال
او في غيره وفي كون منتصوبا نعلا مقدرا نحو وفي اي رايته والمعنى قال ذلك تنبيها
في صفات الكمال كذا جمعها وفي المحاث في نشأتها اللون والهمز اي شب وكبر وقال
غيرها وضوا وحه الروايات ورد وفي بعض كتب المتبرين ان عليا نوبيتان ادرن
اليهود بالهاء طلع على اسم اليهودي وفر حصل الشك فيه هل هو من حتب او غيره
جهد بفتح الجيم والهاء اي تكلف باشر بمعجمة فالف مهملة مكسورة فراء اسلمه
اسلمه بكسر اللام ووصل الهمزة وفتح معجمة طاهرة له صلى الله عليه وسلم اذا وقع
الامر كما اخبر وقوله ان شا الله للتبرك كما مر قال قوله تعالى ولا تقولن اني فاعل
فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله وذكر بفتح الفاء والراء المهملة بلد قريبة من خيبر
مكانت قبل ان خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي لانها في ثو كان له فيه
ان نخلا احماش مع خمس الخمس ليشطر اي نصف ما يخرج منها من تمر وزرع على
ان يكفوا العمل وله اشتبك لي على جوانب المزارعة بفتح الشاء وحرفت عنها في صحيح
مسلم محمول على ما اذا لم يكن تبعا لكن استشكل حمل قصته خيبر على المزارعة بانه لم ينقل
انه صلى الله عليه وسلم كان له فيها نخل بل ذا ولعدم ورود لفظ المزارعة في شيء من
طرق الحديث بل الظاهر انهم كانوا يزرعون من حالهم فهم محارفون ومن ثم اختار
النووي تبعا لمن المنذر والخطابي وغيرهما جواز المزارعة والمخابرة وحملوا
احاديث النهي على ما اذا اشترط لاحد هما زرع قطعة معينة والاخر اخرى بدليل
حديث رافع من حديج كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة
لي ولهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما تمنع المثناة والمد وان يخابر لمنع المهزة وكسر الراء وسكون
التحتية ومهملة ومد موضعان بقرب يلاد يطي على البحر في اول طريق الشام الى
المدينة لنوايبه جمع نايبة وهو كل امر مهم اللطيف بفاءين بينهما تحتية ساكنة
مكسر مني من اللف وهو الجمع متفرقة ترفيه بذلت الحرث بحاء مهملة ساكنة
شق ابي داود بسلام بالقتيلة كما مر عصليته بشين معجمة ثم مهملة ونا ومعنى ينشن ينبزن
من غفر وفي الشفا من طرق ان عبد البر واكل القوم قبل على انهم اكلوا كلهم
منه ان هذا لعظم بعين الذراع وفي رواية في الشفا فانها اخبرتني انها سمته
وفي رواية فيه ان محمدا كلمني انها مسمومة وهذا من جملة معجزاته صلى الله عليه
وسلم في نطق الجماد له واختلف هل اهل الشاة منه وفي امتناله فهم من قوله
هو كلام كلمه الله كالحاد وخرق وفي اصوات كلمها الله فيه وسمعها منه دون
بعض كلمه ونقله عن هيئته وفهم من يقول بوجوب الله الحيوان فيها والاثم توجه الكلام

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال الجباي من العسل لم يخلق الله في الجاهلية خبيثا وخلق له قاولشانا والله ملكتها الكلام والاغباض لو كان هذا لكان نقله والنمل يأكل من النمل شفل تسبحه او خبيثه على ذلك كثير الكاف فحاورعنها كما قاله ابن اخته وهي احدى ن وابنتين عن ابي نصره وفي احرى عنه وامرتها فعلت والجمع بين ذلك انه كان ورعنها اولا فلما ابتن لها الرا بعد ان اعتل ستة كما قاله السهيلي ذ فقها لما وليا بشرفقتلوها كما في حديث عن ابن عباس وفي كاشرن الصطفى انه قتلها وصلبها وذكر الصلب عوب اعز فيها اي الى الكلة بعني اثرها لهوات بثلاث فحات جمع لهات وهي اعلم الفم المطبقة في اقصى الفم يا عايشه ما ان الراجد لم الخطام في سيره سلمى اسحق انه قال ذلك لهم بشرن من البرا لما دخلت لعوده في مرض موته فقال بام بشرما زالت اكلة خيبر التي اكلت مع ابيك تعاودني فهذا اوان انقطاع ابهري فحتى تعالى راجعني وعاودني الم منها وقال اياود بي الم الذي خصل له صلى الله عليه وسلم من اكله يوم بعض الهذ وقه وقال ابن الم تتمر والجش سبين لان بعض الهذ وقد ليس بالجيد ابهري نعيج الهمز وتكون الموحدة عرق يكتنف الصلب والقلب اذا انقطع مات صاحبه من ذلك بكسر الكاف زاد ابن اسحق وكان المسلمون يرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات شهيدا لما كرمه الله تعالى من البوه قال النووي قال قبيلما الجمع بين قوله تعالا والله يعصمك من الناس وبين هذا الحديث المقتضي ان موته صلى الله عليه وسلم بالم الصاذ من المهورة والجواب ان الم بدء شرات عام تبوك والله كان كسر قبل ذلك وايا ذ اخرج الطبراني عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر اكل الهديه حتى ياصاحبها ان ياكل منها الشاة التي اهديت له اتاه عشر جلا وقيل فرسا من عشر ن وهم عامر بن الاكوع ومحمود بن الربيع كما في الكتاب وابا قيهم كما في الاستيعاب وعمار اسف من جمله قال في الاستيعاب ذكره الطبراني وابا له وكرم اسحق واوس بن الفاكه الانصاري واوس بن عايذ واوس بن حسل وثابت وابا له وخليفه بن عبيد نعيج المهمله والنون وقيل استشهد يوم الخندق والحرث بن خاطب الجمحي ورافع بن مسروح الحارثي من استشهد خزمه وزيد بن سعنه بن اكثم بن سحي الاسدي قتله الحرث اليهودي بالنطاه وهم بسم الطعم بمصر وبقود بن عثمة الذي ذ وفضل استشهد بمصر محرز وعبد الدرس الى الهمز وابا سلمى الحبشي رابعهم السعدي الليثي وهمان بن وهب العطاردي اصابه رشم فمات وعمرو بن مرزوق من شن قبيلة الانصاري الاشهل والد الصباح المدني واسمه احيه وقيل قاسم بن ثابت وابو سفيان بن الحرث بن قيس الانصاري وهو اول عشرون الحجاج بفتح الجيم لقب بذلك لحجه كانت به واسمه يحيى فضل رسول الله صلى الله عليه بن هديته والترمذي اي عائشه كما في رواية عن جابر فعبه بذم لعبيل القاذورة ومعانقته حتى من الفاضل المفضول بشرط ان لا يكون امرة خلافا لمالك حيث خصه رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ذ روي ما ايها اسرا كثر وفي رواية ما انا بنفخ جبرة اشرمي بفتح وم جعفر والمعنى ان فتح خيبر وقد وم جعفر متقارنان في النفع لهذه الامة سالم اما خيبر فلما فتح الله عليهم منها واما جعفر فلما جر من نجاشي واجي العرق مر ذكره مدغم بكسر الميم وسكون الراء وفتح العين المهملتين نشاب الصمهبا بفتح السين المهملة وضمها مكان على بريد من حمير حلت له حنفيه

اي طهرها من الحيض فطهرتها اي زينتها وحملتها على غايه العزائم ما ليس بمي عنه من حي ولم يرد مسلم اصبحها اي زفتها له من ليل فعبه ان الزفاف لما كان في ليلة آمر ما عائشة ان تهيئها بالليل فتطبع حتى تطبع نهارا مع فتح الطا وتجمع على تطوع ايضا ثم دعي بفضول الى ثوابه اي بقيها فقال من كان عنده شئ فليجئ به فجعل الرجل يجئ بالتمر وجعل الرجل يجئ بالسمن فخلق حيسا اي خلطوا الرقط والسمن والتمر وتحنوه في هذا الحديث ادلة الكبير على اصحابه وطلب طعامهم وفيه بذل الوجه وانها يجد الرجل وان جارت قبله فكانت سهما مستترفيها وليهنك بالنصب على الخبر فقيل لابي القابل له ثابت البناني كما في رواية في الصحيحين يا ابا حمزة بالحاء والزاي وجعل عتقها صداقها قال النووي اختلف العلما في معناه والذي اختاره المحققون ان عتقها تبرعا لا عوضي ولم تشترط ثم تزوجها برضاها بلا صداق وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم اذ وصل معناه تشترط عليها ان يعتقها وتزوجها فقبلت فلزمها الوفا به وقيل معناه اعتقها وتزوجها على عمتها وكانت محرمة له وكل من خصائصه صلى الله عليه وسلم وفيه بذب اعتاق الرجل امته ثم تزوجها ابتجا بها فمي امرأة استدل له مالك والاوزاعي وموافقوهم على صحة النكاح بلا شهود اذا أعلن وقوم منهم بضم جاء عمر الصحابي به والثاني عمر بفتح الفين وضم الجيم بضع زينب الى احن فيه ملاطفة الغنا والتودد لهن وحسن العاشرة لهن وذلك من حلقه العظيم الذي الله عز وجل عليه به هششنا بكسر الشين الاولى بتكون الثانية وفي بعض النسخ هششنا بفتح الشين ثم نون وهي بمعنى حذفت اسفي وهنا هما نشطنا وخففنا واسعث نفوسنا اليها وشبيه معمومه في المضارع بالمكسورة والماضي وزواه بقصرهم في مسلم هششنا بكسر الشين وهي هنا هي بمعنى هش فجاءت بفتح الشاء اي تساقطت فضرع وضرعت اي سقط وسقطت قال لم يضرد مسلم محمل لم على نشايه فيسلم على كل واحد منهن سلام عليكم كيف انتم يا اهل البيت فيقولون بخير يا رسول الله كيف وجدت اهلك فيقول كذلك فيه بذب السلام على المراه والاهل وان كان في السلام للفظ الجمع لبتنا ولا لتسلم عليه وملبكته وفيه سؤال الرجل اهله عن حالهم وفيه بذب سؤال الرجل عن حاله اذا رجع الى اهله جوادي نسايه اي ضعيفات الاسنان منهن بذرابتها اي سطرن اليها بضمتين بفتح اليم والضاذ وكسرها في الماضي واصل الضمائر فرخ العذ وتصييبه عذ وه الب بفتح بذب اللام اي جمع وحبس وحرض والواو وصله من قولهم فلان اليه مع فلان اي ضمه وبميله عن كنز بني النطير قال القاضي نقلا عن ابي عبيده وغيره كان بني الحميص صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرط عليهم ان يكتموا كنزا فان كتموا فلا ذمه لهم فسألهم عن كنز حي بن اخطب فكتموه وقالوا اذ هبته النفقات ثم عثر عليه عندهم وانقض عهدهم فتبايهم بهذا الدل على ان الكافرين كانوا جماعة من بني الحميص سوى كنانه والذي هنا هو الذي في مسرح ابن اسحق محلئ زاد ابن اسحق وقال علم لي بكنانه هي رجل من اليهود فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت كنانه يطوف هذه الحربه كل غداه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنانه ارايت ان وجدناه عندك

الصلاة قال نعم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخربة فحفرت فاخرج منها بعض كبرهم ثم سأله عما بقي فابى ان يؤديه **فدفعه الى الزبير فجلد به** فكان يدفع بن زناده على ضلعه حتى اشرف على العطب **فقتله** باخيه لامه اتحق فضرب عنقه **فابى** كانت صفيه من نصيب عمرو بن عمار فمن ثم لما بلغها ان حفصه قالت انها بنت اليهودي هلكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي قال ما يبكيك قالت قالت لي حفصه انا بنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لبنت نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي فبم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصه اخرجه الترمذي وصححه الحاكم عن انس في صحيح مسلم وغيره فقل يعافوك ثم فاي رجع والمقول الرجوع **هن عروه** قال النووي بفاء وعين وعراة حيين هذا ما في اكثر اصول صحيح مسلم وهو الصواب كما قاله الباجي وابو عمر وابن عبد البر وغيرهما وقال عياض هذا قول اهل الشين وهو الصحيح قال وقال الاصيلي الماهتين بالهملة والنون وهذا غلط ضعيف وله ي داود من حديث ابن مسعود ذ ذلك كان في منفر فيهم من الحيد بفسه وفي مصنف عبد الرزاق عن عطاء نحوه من مثلان ان ذلك كان بطريق نسك وجزم البيهقي في البدايل من حديث عقبة بن عامر وفي رواية لابي داود ان ذلك كان في حيس الامراة قال في الموشح وبعضه ابن عبد البر بان ذلك غزوة مؤتة ولم يشتهر بها الشيء غير صلى الله عليه وسلم وهو كما قال النبي قلت مسلم انه لم يشهدها لكنه حشر مع محمد الهم حين بلغه قتل الامراء فاعلم له ذلك بالطريق كما تقدم عياض في الشفا عن الطبري واسانيد ودهب جماعة منهم النووي الى تعدد وقوع ذلك جمعا بين الروايات لاسيما وفي بعض طرق الاحاديث اختلاف وفي بعضها ان الذي كلا الفجر بلال وفي بعضها ذو مخبر **اكرا** بفتح الكاف وكسر الراء وتخفيف الراء الخاسر وقيل اليوم قال النووي ويقال منه كرى بفتح الكاف وكسر الراء كرى بفتحها كرا بفتح الكاف وامتنع كره به بتخفيف الهمزة **عريش** بكسر الياء الراء والعريش بيت يرد المشاء اخر الليل للنوم والمستراح اخص قال الخليل والجوهري وقال ابن دريد هو المنزل وقيل المظلة يدل عليه ما في حديث ابي قتادة الطويل الذي في صحيح مسلم فقال اكلاءنا الفجر اي بالهمزة واخطم واخزمه وهو بمعنى وصلا وله وللهرمي ثالثة اخرى ومعتدر كلا بكسر الكاف والمد قال الجوهري وكلاه بن ناده هذه وفيه بالهمزة الوقايات والحافظ عليها استيقظ اي التي ظهر هواجه الفجر على الحال اي حال كونه جاعلي وجهه وجهة الفجر فغلبت بلالا **متقولا** عيناه فاعل اي غلبه النوم واضاف الفعل الى العينين لانها محله **من** يتهم الشمس اي اثر قبلهم خرها **تنبيه** لا ينافي ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان عيني تنامان ولا ينام قلبي اذ الغالب المالوف الحتيات المتعلقه به كحدث ونحوها ولا يدرك ما يتعلق بالعين كطلوع الفجر ونحوه حينئذ لم يدرك لكن نهاه نامه وان كان القلب يقظان وهذا الجواب اوجه واشهر وجواب اخره قال النووي انه ضعيف ونفى ان كان لاحدهما اخذ بها ينام فيه القلب وضاد ف فيه هذا والثاني لا ينام **فكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم **اول** لهم بالفتح خبر كان استبقاظا لا ينافيه ما في صحيح مسلم وغيره عن عمران بن حصين وكان اول من استيقظ ابو بكر وكذا لا تنافي قط رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه اذا نام

حتى يسقط اي لما كانوا يتوقعون من الهجوم عليه في المنام ثم استيقظ عن فقام غضب نبي الله صلى الله عليه وسلم فحال كبر ورفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ذلك كان في يوم اخر في بعض السفر او تعددها قاله النووي وغيره **ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم** اي انتبه وقام لشدة غيرة اهتماما بشان الصلوة ونحو فال لتكونن حنه في ذلك لتقصير **فقال اي بلال** كذا في التوشيح بحرف النداء قال النووي هكذا هو في د وابينا وضبطه جماعة ابن بلال بحرف الاستفهام عن المحل نقله عياض **فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ باني انت وامي اي وبنفسك سبب قول** بلال هذا الخوف ادى دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اما دعاه ليعنفه على ما فعل فقال ما قال **عقلت** ي او قوله بنفسك متعلق باخذ وقوله باني ت اي كلام معترض بينهما لبيان اخذ كل رجل براس ي **احلته** هذا ما في ي ولبني اي خازم عن ابي هريرة وفي ن رواية سعيد بن المسيب عنه قال فقادوا فاقتادوا ي واحلهم لوجد منه لعدم ي لاحب فوت **اما لك** امر زجر حضرها فيه الشيطان اي فكان حضوره سبب لوقوعنا عن الصلوة فهذه كراهة الصلوة وهذا الوادي بها وفي كل محل ورد فيه انه ما وى الشياطين **ثم صلى ركعتين** سنة الفجر اي ركعتين **فكان** اذا نابه الفجر فعل قضا السنن الراتبة **اذا** اتت **ثم اقيمت الصلوة** وفي ن والبر ان المسيب واخر بلالا الى اخره فاقام الصلوة فصلى صنع الى اقامة الغائبة وفيه اشارة الى عدم الاذان لها وهو الجديد من قول الشافعي والقديم وهو الذي ظهر ثبوت الاذان لها وفي حديث ابي قتادة ثم اذن بلال بالصلوة وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ي ركعتين ثم صلى الغداة والجواب عن حديث ابي هريرة كما قال النووي انه لا يلزم من عدم ذكره انه لم يؤذن فلعل اذان واهمله الراوي او لم يعلم به ولعل عدم الاذان في هذه الحالة بيان ان تركه والاشارة الى عدمه وجوز بعضهم في السفر **فصلى الغداة فيرهم كراهم** بسببها بذلك وفي ن رواية عن ابن المسيب فصلى بهم الصبح فيه استحباب الجماعة في الفائتة من اتى **الصلوة الى اخره** اخرجه احمد والدارمي والنسائي والترمذي والنسائي من حديث انس واخرجه مسلم من حديث ابي هريرة ايضا **فليصلها اذا ذكرها** هذا محمول على الاستحباب اي استحباب المبادرة كما مر في قضية الغائبة **اقم الصلوة لذكرك** اي لتذكري فيها قاله مجاهد وغيره قال ابن عبد البر اذا تركت الصلوة ثم ذكرتها فانما قضاها وهو ظاهر استدل به ابن شهاب محمل من مسلم يقتضي انها لذكري مقيدة بذكر كما في حديث ابي قتادة الطويل الذي في صحيح مسلم عقب حديث ابي هريرة هذا **بعد ما** بمعنى حين **ابهمس** بفتح الباء وكسر الميم اخره مهملة والهمس الكلام الخفي **انه لبين في النوم تفريط** اي لان النائم ليس مكلفا كما اجمع عليه العقل النقول صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المبتلى حتى يبرا وفي ن وابو د وعن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرا وعن الصبي حتى يكبر وفي ن وابو د حتى يحتلم وابو د والحاكم عن عمر وعلي وعائشة ومسلم عن عمر وعلي وابو د والنسائي وابن ماجه عن عائشة وانما وجب عليه القضاء مع عدم تفريطه على المذهب الصحيح وقيل الخطاب السابق وانما وجب ضمان ما تلفه نائما فيمن بلغ عزامه المتلفات لم يفرط لها بتفريط اجمالا ومن ثم اوجب احمد في كتابه الدرس الكبير على من قتل مؤمنا خطأ مع عدم اثمه اجماعا حتى بحي **وقت الصلوة** فيه امتد اد وقت

كل صلوة الى دخول وقت الاخرى وخرج الصبح بقوله من ادرك ركعة
من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح رواه الشيخان والمراد بقرب عن الى
عمر بره والغروب فيهما فوران اظهرهما استدادا ووقتها الى الغشا فليصلها حين
يذكره تامة فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها وفي ذلك انه اذا قضا
الصلوة وقتها ولا سعر في المستقبل بل يبقى كما كان فيصليها في الغد في وقتها
لانه يقضي الغايبة من بين مر في الحال ومر في الغد على الصواب قال النووي
وقد اضطربت اقوال العلما فيه واختار المحققون ذلك والغايبة بغير عذر
كذلك في وجوب القضا على الراجح وجب القضا على ذي العذر فعلى اولى بالوجوب
فيكون ناخير الغايبة بعذر على الراجح وفيه وجه حكاه البغوي وغيره انه لا
يكون وعلى الاول لو مات لغير العذر لم يقض عنه ولا يكون ناخير
الغايبة بغير عذر على الراجح لان توبته لم تصح لما بعدها وقيل يجب على الفور
بل له التاخير واستدل به لهذا احاديث لحيي قوله فليصلها اذا ذكرها والامر للوجوب
والجمهور على انه للاستحباب كما قدمته وشذ بعض المحدثين بعض الظاهرية كما نقله النووي
فقال لم يجب قضا الغايبة لغير عذر وهذا خطا من قايله وجهاله كما قاله النووي
ابن قوقل بفا قبل بينهما واو تاكيد نون ان جعفر واسمه النعمن بن مالك بن خليفة
وقوقل لقب لعلبة الخزرجي وكان النعمن استشهد يوم احد اخته صفوان
بن امية وهو بضم علبة ايان بن سعد بلوبر بفتح الواو وسكون الموحدة اخر را
وايه صغير كالنوبر وخنثى وان اذا ان يذهبك ان كفره وانه ليس في الامن لغير
يعقبا ولا منع تذبالي نزل من اعلى الى اسفل وفي رايه بحدر وهو معناه وفي اخرى تبادر
بمثلثتين بينهما ميم ساكنة من البادرة وهي صوت الجماعة في السيل وللمستملي في صحيح
البخاري بدل الدال الثانية ثاء والمرئي نودا بمعنى بحدر من قولهم نعم الفاق
وبفتحها طرف ضان في رواية الضان بلام التعريف وهو ظاهر ان الجبل لانه موضع
رعي الغنم غالبا وقيل بل هو جبل لقومه ومن بقاعلي بذكر لي قيل رجل
في رواية في الصحيح بقاعلى مرتاء اكرمه الله على يدي اي بالشهادة وفي رواية فيه
سدي ولم يهتدي نعم ولم ير باعي اي لم كرى على يديه بان نعتلي فاموت على
الكفر لكن رواه معلما بصيغة التمريض الخ وقد استدل في باب الكافر يقتل المسلم
ثم يسلم فيقتله فقال جندب الحديثي ثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن سعيد انه سمع ابا هريرة يذكره عنه بالمهملة والنون فالموحدة فالمهملة
لوبان علقمة ابان بالصرف على الاشهر حزن بالمهملة فالزاي المفتوحة وهي جرام
الليث في بعض نسخ الصحيح الليف من راس ضال بالمعجمة واللام الخفيفة وهي السدر
البري والذي اجات غنمي الخ كما قاله ابن الحق في سيرته وغيره بعبيد ذلك بالتصغير
اي غفيره وعنا بها نفعها وسقمها طبع الغلام بفتح المهملة فاللام اي ظهر كدت اردعني
قال في سلاح المومن اسمها اميمة بنت صيفي بضم المهملة وفتح الفا اخره مهملة هذا
هو الصحيح المشهور وقيل اسمها ميمونة ايدع الله ان يهدي ام ابي هريرة وهذا
وتاتي بعده بذب طلب الدعا من يتوسم فيه الخير وفي قوله صلى الله عليه وسلم

اللهم اهد ام ابي هريرة وقوله اللهم جندب عبدك هذا الحزن دليل
على جواز التعصيص بالدعا لحاق بضم الميم وتخفيف الجيم اخره فاحفيفه اي يعلق
واجاف الباب اذا اعلقه خشفه فكمي بمعجمتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة
والخشف والخشفة صوت حركة الشيء شبه بها مكانك بالنصب على الاغرا اي الزم
مكانك خضخضة بمعجمتين مكررتين اي صوتكركم واسنت بكسر الموحدة اي
اي فيضها وعجل عن خيارها عباد ربه منها الى احيا ربه اي بهم ربه بالفتح الله لم
ضبد بها استشهد ان لها الله واستشهد ان يجعل عبده ورسوله فيه من عجايب
دعايه صلى الله عليه وسلم لعين ما نال وذلك من اعلام النبوة يجعل العين اخره فيه
استجاب بجيم الله والسا عليه عند دخول النعم فقد روى العبد والكثير في كل منهما
وعيرها حتى قال سعيد بن ابي الحسن وابن حنبل انه اكثر الصحابة حديثا حتى
لم يعلم في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ ولا اوسع منه
روايه هذه انه قال انا اكثر الصحابة حديثا الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا
اكتب وطاهر هذا استدراكه عبد الله لكن قال النووي ونقل من حديثنا في هريرة اكثر وابلغ
قال ابن حنبل يشبه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر والوا ما عنه عبد الله بن عمرو
وانوهن بن وابن عمر وعايشة وجابر بن عبد الله وابن عباس وانس انتهى وهي ما بينا في
الصحيحين وسنن الترمذي وطبقات ابن سعد قيل اكثر اي اكثر الحديث وجا ما خابت
لم تخيبها والله بالزاي فخ الموحدة بعد المعجمة وكسر المهملة مجاب اني ان كنت لاعرف كذا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاثب من طوى ثوابه وناجيتكم عن سبب ذلك
اي كوني اكثركم حديثا يشغلكم بفتح اوله وحكي ضمه قال النووي وهو ضعيف الصحيح بفتح
المهملة وسكون الغا وهو ضرب اليد على اليد كنا يه عن التبايع لحريان عادة
المتبايعين بضرب يده على يد صاحبه بالمتواثق جمع متوثق بذكره ولوثت وتميت
به لقيام الناس فيها على شوفهم القيام على مواليهم وللحاث في العمل في اموالهم وللعمل
في روايه اخرى عملان ضميمة على مهلة بطني والمعاني وان باهر من كان يلزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه وللعلم في اخرى كنت احبهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ملء بطني وخماصه كما قاله النووي افتح بفوقي وبالحاء المهملة لان خبزه ولا
عبرتها والعلم ان لله على قوتي والمراد من حيث حصل القوت من الوجوه المباحة
وليس هو من الحديث مما لا يجوز وفي حديث ابي هريرة هذا دليل على ذكر الشخص
لعلة تعصيبه اذا ترتبت على ذلك مصلحة فانهما اذا غابوا واحتاج اذا سئلوا للجواب
وكثر ما لا يحفظون وان وقع ما لا يحفظون ايكم يبسط توبه والجا ربي ان اتبع منك
حديثا كثيرا انشاء قال ابشط رداك فبسطت نمرة كانت علي اجنبي رداي الازرق ما بين
فخذي حديثا كثيرا نسيه ابوجعد من ذلك الثوب فلم اغلب فراه القرآن والحديث
والدعا فخ حفرة الى الصلب ان والمحاذي فخر ويبابه ثم قال فضمه فضمه قال في الفتح
لم يذكر المعترف منه وكانها كانت اشارة مختصة انتهى وانا عن ني صلى الله عليه وسلم
في الرؤية المحتفع فيه البزكة من كفيه صلى الله عليه وسلم حتى نوع من حديثه وكان
ذلك الحديث ما من رجل يسمع كلمة او كلمتين او ثلاثا او ان نحوا وحسبنا ما وصل الينا رجل

ومن يرتشي فيحكم له فعلته رشوته اخرجه ابو داود والبيهقي في الشعب بسند صحيح وظاهر صنيعه
اي يدخل الشك بكسر الخاء وتكون اللام كلام الجحود ولا فاطمة من ملة ترم ضلالا ح ما هو قائم به وما هو كمت
تظلم رواه الخطابي في ومسلم والود او دي في التهمدي عن عمر سوء ظلم الله في ظله اي ظل عرشه كما
في رواية لمسلم وتحقيق من سنقوله قال القاضي واصل ذلك الظل الذي اضافه تعالى إضافة تشريف فله ملك وكل شيء له وخلقه وتحت سلطانه لو لا ظل يقي من حر الشمس عند مرورها من الرؤوس والحام العرق اي عله وهو ظل العرش
كما من اذ ظل صاك بيتي اي له فالمراد النووي قال وقيه ما ذهب اليه طائفة من العلماء والكون فيها كما قال
تعالى وظل ظليلا والمراد بالظل هنا الكرامة والكنف والكن من من المحاذرة في ذلك
الوقت وليس المراد ظل الشمس قال القاضي وما قاله معلوم في اللسان تعالى فلان في ظل فلان اي كنفه وحمايته
هذا يحمل على الاحوال ويكون اضافته الى العرش لانه مكان المرسب والكرامة والى ما تقتضي وشاهد العالم
تحت العرش وفي ظله امام والقاضي وهو كما يليه نظر في شيء من امور المسلمين من الولاة والحكام وبدأ بالكبرى
مضاعفة وعموم نفعه عادل وفي بعض نسخ الصحيحين الامام العادل وفي بعضها الامام العدل قال القاضي
وهو الذي يضع امره بوضع كل شيء في موضعه بلا افراط ولا تفريط وشاب نشأ في عبادة الله تعالى وسلم
تعبده الله اي نشأ متلبسا بالعبادة ومصاحبا لها قال النووي ويحتمل ان يكون معنى في كما
في غير مسلم قال القرطبي راد الجود في حق نوفي على ذلك ومن حديث ثلاثة اني يظلهم الله في
عباده قلت لما كان الشاب المنشأ في ذلك في ظل الله لم ير في الدنيا استمر يظل المنعوت عن الشهوات
الحاجة اياه الشاب الحامله على جمال من الخاص ورجل قلبه معلق وفي بعض نسخ الصحيحين متعلق برادة
الناء في المساجد وفي رواية لمسلم في المجلس ولا حذ بالمساجد والكون في كانها قلبه معلق في المسجد راد
معلق من جهتها ومعناه انه كثير الملازمة للمسجد بقلبه وان كان جسده خارجا قال النووي ومعناه
انه شديد الحب لها والملازمة لمجالسها وليس معناه دوام القعود في المسجد ولرجلان تحابا اي كل
منهما الاخر في الله عز وجل اي لاجله ولا شغله ولا غرض دنيوي اجتمعا عليه وتعاطيا عليه
على ذلك اي كان من شأنهما في اجتماعهما وتفرقا عليه اي استمرا على ذلك حتى افترقا من مجلسهما وهما
صادقان في حبكل واحد منهما لله تعالى في حال اجتماعهما وافتراقهما قال النووي في هذا الحديث
الحث على التحابي في الله وبيان عظيم فضله وهو من المهمات فان الحب في الله والبغض في الله من اهم
وهو يحب الله كثيرا ممن وفق له اكثر الناس او من وفق له وهذه احدى خصاله واحد ثلاث التي
من كن فيه وجد حلاوة الايمان متعلق بالمساجد طلبته اعراه ذات منصب اي حسب وشرف وحقهما بها
لمنصب لكثرة الرغبة وعشر خصلى لكان اذا اتى المباشرك الى نفسها اي عرضت نفسها عليه ليزني بها
على الصحيح قال القاضي ويحتمل انها دعته لكاحها لكان الفجور عن القيام بحقها اولكان الحزن من الله تعالى شغله
عن لذات الدنيا وشهواتها فقال بالسانه او قلبه ليزجر نفسه فارعه عنه اليها اني اخاف الله زاد ت
كرواية في صحيح البخاري رب العالمين واخفاها ولا جهد ما خفا ولا صبح في صحيح البخاري احداهن ورجل
كان له مخيط فتصدق بها سرا ان اكاد تعطي قال لها اقرب الى الاخلاص والعدم الذي يحتمل بالوقوع
والمنصب شمائله ما تتعلق لمنبه هذا هو الصواب ووقع في صحيح مسلم حتى لا تعلم شبهه باستغنى شماله قال
في التوضيح وهو معلول وهم فيه بعض الرواة المتقدمين في النفقة ان يحلها اليمين والصدقة المباشرة باليد اخفا
وضرب المثل بالشمال لقربها وملازمتها ومعناه لو لم تدرك الشمال ما علمت بصدقة اليمين لشدة
الاخفا وقيل المراد من على يمينه ويشماله من الناس قال القرطبي وقد سمعنا من بعض الشايخ
ان دلك ان يتصدق على الصديق في صورة السارق منه فيدفع له درهما في شيء سارق نصف درهم

والصورة

والصورة حبايعه والحقيقة صدقة فرار وهو احتياط حسن ورجل ذكر الله بلسانه او بقلبه حال كونه
خاليا من الخلق ومن الالتفات وغيره الله ولو كان في ملاء فعاضت عيناه زاد البيهقي من خشية الله
والواو فاضت دموع عينيه ثم ذكر ان الله وان العرض فيض الخير بكاء وهما وهو على خشية الله كونه
وخشيته ما ينكشف له فيتجلى من عظمته وتوحيده وتنزيهه مكاوه عن خوف وان انكشف له
وجلاله فيكاوه عن محبته وشوقه وهذا تقول الذاكرين بما يذكره من الاسماء والصفات قال وهذا الحديث حث
ان يفرغ قلبه للمطلوب ويتحرج ما قدرين اللطائف الغير انتهى فايدة تفيت خصلا اخر تنتفي الظل فيها
الخاء فط من محرم الى تمام العشر وعشرين وحلال المدس الشيوخي الى شوي سنة ثلاث جاز كان في شريعتهم قطعها العدوا
فاكتفوا فعلها ثم حتى نجوا واستشهد ورواه ابن زنجويه من الحسن مرسلا وابن عساكر عن علي وعمر
ورجل عض عينيه عن محارم الله وعن حرمت في شبيل الله رواه البيهقي في الشعب من حديث ابن عمر
والماحرين والامام المقتصد وراعي الشمس النهار اخرجه في الطلاقة الحاكم في تاريخه والرطبي في مسند الفردوس
من حديث ابي هريرة ومن الظل مقبل ووضع عند اخر جاجل من حديث ابن الحسن كعب بن مالك بن عمر ورجل
حيث توجه علم ان اسعدها اخرجه الطبراني في المعجم الكبير من حديث اسامة وواصل الوضم وامران ما ترى بها
وترك عليها ايسا ما صحاك فعالت لم اتزوج اقم على اساسي حتى يحنيهم الله وعدد صنع طعاما فاصاب منها
واحبر نفقته فبنى عليها المنعم والمشكين فاطعمهم الله تعالى اخرجه في الطلاقة الواسني في عمل اليوم والليلة
من حديث ابي بكرة وعمران رجلين وخاتمة القرآن اخرجه ابو نصر عبد الكريم المتوزان في جزء له وابنه والد الرافعي في
الزهد وعن ابن العاص رضي الله عنه وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رجل لم يعد يدها الى حمل لم
اخرجه الاصبهاني وفي ترغيبه وحديث ابي هريرة من غش من عرفها ومحاعنه رواه احمد عن قتادة والشهيد
رواه الخطيب وحديث ابي هريرة فايدة اخرى قال الزين العراقي لم اجد لهذا الحديث اصلا
الى الان ما اسوء قلت لكن يناسبه الحديث الغلق القلب ما يحب يكون المراد بالشبه الشبه الحسي ويحتمل ان يكون
من المجاز كالمحبوب الرجل وكذلك يعارضه ما ذكرها رجل ومنصب وجمال فعالت اني اخاف الله رواه
احمد والبخاري والنسائي من ابي هريرة ورواه مسلم عن ابي سعيد وبسعيد بن منصور عن سلمان فقيهم وعبد بن حميد
الامام العادل قليلهم لما حر مقسط اي عادل ومسلم لما جور عطفا على ذي قربا ابو شعيب الحسن بن الحسين النسائي
الانصاري مولاهم امه خيرة مولاة ام المؤمنين ولد تسعين بقينا من خلافة عمر وكانت ربما تمن ضفة
ام سلمة فيرون ان فضلت فضلت وكفته من بركة ذلك تنادوا القرار وراي طلحة وسعيد الله وعبد الله وعائشة ولم يمنع منها
وحصل الدعاء لها بربع تعتبر شفته فمنع ان يحمر وانا وحبيب بن عبد الله وعبد الله وعبد الله وان كان من الصحابة ما يدفع من
يوم يوضع لعلي ان بلغه عشرين سنة قال ابن سعد كان جامعا عالما ناسكا كثير العلم
حملا فطيما وثمانين سنة سنة عشر وما به ومات محمد بن سيرين بعد مولده بثلاثة اشهر واخبر عمر بموتها العالم
الطبيعيا وفي حديث رواه النسائي وغيره مما زاد ان الحسان عن الشر كعبهم اهل الجنة وتشفعن لهم فتشفعان في
النحر اذا قال الى يوم القيامة الوصايا جمع واصلة وتجميعه الواصيد ترك ما يتوفى الخاتمة وجا وحديث
الراهب في البدنيا المسمى بجريج الحطاب ولم اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق منك
ما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت ان تعب منك فيها لو ابقيت لك رواه الحرث بن اسامة
ماجه عن ابي ذر والجزاء المجاهد وان لهم اشيا في الله يفتنهم من اجله والنجاة هما حتى الله شيئا
على ما خولهم ليتطر الحفظون الاما ترام ليصيقوا بها المحل ومنع الوكوع والجلوس في من غير عذر والملوك
ان عاء الخلق لقوله في الحديث الامام رواه واذا اصح الخاتمي هرير ما ورد تعلق عهد الله تعالى رجا في الحديث المرء
المحبان على الرجل الخان الرجل رواه الحاكم عن ابي هريرة وابن عساكر عن ابن عباس الشريك احد شطرين الغلم

على النصف والحاكم وابي نعيم في الحلية عن عائشة المشرك اذا خرج من حرم الله تعالى الى الضفا في البيت الظليل
وادناه اكمه على ظهره من الجبل وهو الدرس الحائل والمعجم الدهر والعصر الدهر والعالم
فان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ﴿ فايك ﴾ رد الحاكم على بكر ان من قال اللهم انا نعوذ بك من ان
نشرك بك وانا نعلم ونستغفرك لما لا نعلم تقول هذه الثلاث مرات اذهب الله عنه صغار الشرك وكباره وقال
المفضل يركبون الخيل ويغيرون على الناس شرك وانا لا نحلف بغير الله سبحانه والمراد بالعمل هنا المقبول
عن يطيق الصيام اذا كانت الفاقة للفقراء والربا ربا النسيئة والتعري واذا صحيح الملك بكسر الدال من الملاس كالا
ذرعا فاسلكوه في عنم اصبح ذريعا بالراء وتركه ضاريا الفا معتادا اما هلك الناس بنصب الملك اي الخلل الذي
بالدال المهملة والنون وحقيقة المراد عند ترك الدين لصلاح الدنيا وليست المراد ما هو اعم وحقيقة ما
بعد الدنيا لصلاح الدين او هو بنا وشيخي الذين صلوا ثلاث في المشركين الذين كانوا يحجون بيت الله صنعا اي اطلب
مرجع بفتحين ورجعين والرجعان اي جمعهم والمنقبر عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون
التميمي وكسر الواو ونون نسبة الى دير من محلة مقبرة المدينة وكسر الميم الثانية وفتح الثالثة حتى لا تفتح قول
ان كنتم كنتم مريدين الاسلام مثل كسرة واحدة لطمطمته والمم المفرد ها ﴿ فايك ﴾ الاعطاء وجاعه في قوله
اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من طرفها ان دلك على تعاورها وذهاب الفقهاء فيها تراه بفتح الميم وسكون الواو وعين
الهزال وقيل منظره منقصته او بعض وقيل بقاء المحلة اصطباح الغارة بكسر الضرعام بكسر المهملة وتشديد الياء عرجه
جلد وجمعه ابل وصبر على ساء الحرب ومن قتا كنين بالكسر الجود والكرم والنجاء بالمد اخر مرة قراد في الضفا
وقد فرق بعضهم بينهما بفرق فيه نظر والكرم الذي فضيلة مفسوح بها اعم خطرم وزنه دعفر ومعناه ابتدا حرام وهو الذي لم
والتعاهد التحالف على ما يشتهد المرء عهده بنصب يعتس ومجموعه النهاية والحي اشوله الحلال والحلال والحلال كتاب
سالم كتاب وهو كتوم وهو ضد التفجير بحاء المفتح الميم وسكون المهملة اي جديب فان بقا حنطب بكسر الجيم وسكون المهملة
فحيشك اي كشيك فوارشاد قراب والمراد بقاس او وادي بجهينة والشعب بن الحبيب وجاء في الحديث الويل واد
في جهنم يهوي فيه الكافر ان بعين خرقا قبل ان سمع نفرها حرجه احمد والترمذي وابن حبان والحاكم من حديث ابن عمر
الحديث ربي الرياشة بكسر الراء ان يقدر المخطئ حتى ان يتقضب اي يتمرض وبه حمل الفتح وكر ما يؤذن ويرتفع
اي يجيء تشرع مثلث العين والكسر اشهر اي يفاتر من تقضب اي تراش قبلا واترى وقبه وجبنه تقضب الجوانب
لحزم وقصحته على ابن عقيل صلة لحين برمل بضم ثالث اليم وتشديد الراء المهملة بفتح النون وسكون الهاء ينسب
الى بلد فيه نعم وذراي الناس بضم الكاف ليك زادان عساكر فاجعله شفيعه لحاجتك وابيها وقمر قال النووي في
شرح مسلم يحتمل ان يكون قمر بفتحتين اي كان قمر جامع التجاريه وان لم يكن هذا المقام اي مقامه اي بكر لم قمر مقامه
بالنصب جاز ان يكون وجود بالجر اعتبارا بالحال وبعد اسلم الناس وامن قمر ومن الخاص حرجه الترمذي من حديث شعبة
برجاء نفهد لصبح اسرعليه بكسر الهاء ان فهو احفظ من الاسلام اذ حقيقته التصديق بما تقلب والاسلام الى مرادا لقطع
واظهار شرائع الاسلام بالسان وذلك لا يمنع دون التصديق بالقلب والاخلاص والله تعالى اعلم بالحال عراب اسنا
عالم لو سموا ولا صطلح اذ لا يوجد مالك عرفلان واسدا في ملك اذا سومت قارا وسئل الاشرات وبلاعدا هو جعيل
رسول قرة الغرني وكان رجلا من المؤمنين والنا قال الله صلى الله عليه وسلم ذلك لشعبان اطلاق المفعول على من لم يختر حالة
العدم الباطلة ولي من اجلاق المؤمن بان الاسلام معلوم لكم الظاهر محالا والله لان ايمانه عند الله هو وضعها وكيفيتها
الدم اخرج سنن محمله وهنا اتته عبد الرحمن المهري بفتح الميم وسكون الهاء والراء احصر بالسكون النوم عن صلاتي وتعوذ
مساء الراء بالسكون الجملة بكيفية التحية والقذا اي حال الخطوة وكان ذلك لمن لم يعبد هذا المعنى ان الراعي
اذا اجتهد وجمين بوزن الحبرى الاول فجعل ابنه عبد الله ما شرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اي ما ذاك
مؤمن ان الخطر ما يخطر اوله بالجاي بمعنى شهادة ما لزوج خبران اطباق اي اخوان ومنه ابركم بطنها اعطى بعلها

تلك بضم الراء ملحق اطباق لغة في بني ام للتوقير وما نافية اخذ استها اشتقاها حتى عاطلا بالخاء اي ما في جيبت
ما بالكاف تشبيه ما ذا البار بالمد للتأنيث او في تفترط مضى تفترط مضى بمعناه قال النووي بهدم اي يحق وبرهب وما
من شغب من طريق الوبر بن وبصر بن مضج الماء تلام بمعنى ما كان قبله من الذنوب وان عظمت قال تعالى قل للذين
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان الخ اذا لم يرفث ولا يعشق يهدم ما كان قبله وقال صلى الله عليه وسلم
من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ترأسه تزوجه وأباه احبه والحارث والمشاي وباجه والدار قطني وزاد
واعتمر كلهم على وهم رس والرفث سر اديه الجماع ومراده التعريض بها وتطلق على الفحش في القول وهو المراد هنا
وقوله مثلثة في الماضي والمضارع وافتح الفتح في الماضي والضم في المضارع والفسق معلوم ويعبر بكره المجاز الحديث
اما من باب اتم كفاية وليعجله في الرفث والفسوق وقوله الى يوم بعثوه على الفتح ثم المراد بكفرون الصغائر دون
الكبائر والمعاني على ما اعتمده النووي وغيره لكن وافق التوشيح ورد بخرجت اخره ليكفر ذلك مكون مرضا يطن
الحج اخلب اشد كان احب خيرها ولا اجلا عظيم في بابه اجلا عظما قال ابن عصفور اجلا عظما ولا يعصبني فاكه ولا
تأت داد بن حنبل والنوجيم واس عبد البر في الاستيعاب وشنب واعلى اسنانه بني فاني بخ اعلم مشنوعا على
التراب شنا المجمة والمهملة اي ضيوا وقيل لثة الضب من شهلوبها المجمة المفتوحة ان زاد من مع الفاقان
حتى لهم من ليس لحق ما العراب من حصى بالبتر وبه كعلبة درى خشبه وما يحمل جزون بفتح الجيم من
الابل لم يوان بها ما لواي والتحتيه اي ما الزما لها لهنا تها فون مفتوحتين اخره في فيه جمع هنة بفتح
الحصلة وهي هنا القتر والمراد الموالاتي جرت بين القحتانيه رضوان الله عليهم اجمعين ولحارث لوقعا منهم كقوله
لعمان تفتلك الغايلة الباطنية وكقوله تشكون لعرى هنات وهنا ثم امشي لحبا بن حي لي واوه النجاري
عن ابي عبيد الجوهري وسلم عن الهروي والوجوه عن ابي موسى وخاصة صلى الله عليه وسلم ذلك النجاح
لم ترن لم الشاشم بها يلقاطيه ما لم يلبس به متن له عن الجماعة وقال السكوني الظاهر انه الحظ فيه لم يحبه اخرا
بعد الفتح وقوله صحابي المراد بهم من اسلم قبل الفتح قال ابن شهاب فيه فوله لو اعوا لي احرى مع وله تعالى لا يستوي منكم
من انفق من قبل الفتح وقاتل الآية قال ولا يدخل في هذا الحكم الذي جاء الله بالاسلام ثم ثبت عليه لم يحبه اخرا
بهم اسمي ﴿ واورد الحكيم الترمذي في كما نوادر الاصول ان سبب هذا الحديث ان خالد بن الوليد سأل
عبد الرحمن بن عوف اي شبه فشكاه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لخالد لعل لم تأذكون لي اصحابي فوالذي نفسي بيده
لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا الحديث فقيل المراد بقوله اصحابي اي مخصوصون وهم الذين يقتدون بالحاكمين
في مثل سلام وعلمه بالموت من ذا بالناس الذين يحتقر بالمتاخرين لقوم ما انفق فلا تكون الشبه مختصا اذ قد يتخلق
الحكم بسبب محصوص ثم يكون عاما وتقل الشكاك عن الخبر بما نح الدرس عن عطا الله الخاذلي انه قال في مجلس وعظه كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحليات حطا الى احده في جوهر العجم الدرس قبل الفتح وبعده الذي ويلهم رجل من عنهم
كبير يكفر منهم ما معين اول لو انفق مثل احد الجبل الحزن بالمدينة ذهبا ما ادرك كالبوم ما اوتي
الوابر هبة احب ثم اي ثوابه ولا نصيبه اي لعمل الملك والصيف لعله في المضف وهو ملتف النون فيكون فيه
ادغام لغة قاله القاضي في الشاذ في على الحطا في هذا الحديث لعصبة الخير به رضي الله عنهم ما جاء من بغديم وتبه
ان اللحاق تنزل بشرق غاتها وقال الخاذلي بتبوك لان لغفيم كانوا وقت حزوره وضيق خال وفي نهر صلى الله عليه وسلم
وجاءت وذلك بعد ثم بعده قال وجميع طاعاتهم في ذلك كالنفقة وقارحين كم قوي ثم الذي بلوغهم ثم الذي بلوغهم
ثم تكون لعدهم قوم يحلفون ولا يستحلفون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون وتظهر فيهم السمن بفتحه
الشحمان والنوادر والترمذي والنسائي عن عمران بحصين والبغوي في الصحابة عن عمران بن حصين والقرن اهل زمان واحد متقاربين
اشتركوا في المؤمن المقدوده والمراد بهم الذين ضبط بمدة قرنا صلى الله عليه وسلم لعل بعثته وكان مدة قرنهم سبعين وقرن التابعين
الى آخر من مات من الصحابة مائة وعشرين وقرن التابعين من سنة مائة الى نحو سبعين وقرن اتباع التابعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن ذي يزن فالله العشكري يا لقوم اوقال يا للوفد شك من بعض الرواة اما من اسم الراوي
عن ابن عباس او من دونه والراس محرز واطنه من شعبه فانه قرني وانه خرج وعمره ثلاث
واعشرين من قاله انه من ابن عباس مخبرا بالنصب على الحال وحكى الكسر على القطع قال في الرماح
والغروق الهلاك ويدل عليه ما في البخاري من رجنا يا لقوم الرس جاداعبر رحوايا جمع حوايا
وهو الذي اضابه حزني المسيب وقيل الدليل للهمان قال الميداني اكد في اصول تسلم بالالام
في البدايا وروي في بعض باللام فيهما والحذف فيهما والمداما جمع بزمان مالدم كتادم خماه
الوحوحي وغيره او بزمان خاص بالمتادمة وتنادم بالتيم وحكمه تنادمون فعدا عنه الجان
حرايا كالعشايا والعدايا وفي المشارق جنيا الوقد لمس الحرايا وهو النادمين قال الزمخشري
لم اسمع بجني سعفي قال صاحب الطالع الا في الشعر الخ كذا في صحيح البخاري وفيه
والمناقبة الا في كل شهر حرام وفيه في باب ايام الخمس الا في الشهر الحرام فصل اللام للجنس وقيل للعهد
والمراد رجب وصرح به عبد السميقي بمضر كانت تبالغ في تحريمه ولهذا اضيف اليهم في حديث
اوبكرة مستهل قال ورجب مضر ولذا اضيف وكرر ثم في شهر الخ حرام وهي ر وانه مسلم مراضا فة
الشي الى نفسه على حد جانب الغربي ومسجد الجامع وبيت المومنات وفيه كام مرحد هبان قد
قدمه الكوفيون يومر اضافة الصفة الى الموصوف وحد هب البصريون على حذف مضاف تقديره
شهر الوقت حرام تامر بالسكون مر اما مر اضافة قرناد البخاري ومسلم وغيرهما فصل بين الحق
والباطل بس وافتح لاشكال فيه ما حزبك بالحرم جوابا ان الرفع ضعيف وفي ر وانه بحذر به من
وتابيا بالفتح لاغير وليبلغ بالوجهين وز وقيل بلا واو وكلهن ستو الحرم ورتع بحر امن كم
في المعد دخمس فعيل او لها اقامة الصلوة وقدم الشهادة بين بان كالمان ستوا لهم انما كان
عن الجمال والله نفيد تقديم الماتم ومن ثم سقط ذكره الشهادة بين في بعض طرق الحديث بيت
وقيل هي ماعدا اداء الخمس كانه اعلمهم او لا بقواعد الاسلام وفروضه الاعيان ثم اعلمهم بالواجب
عليهم فيما عنهم اذا وقع لهم جهاد وحصل لهم غنيمة وقتل وعتيبا بلغ فلما وفاراد ولم يدع
في دلاء وقيل عند الصلوة والزكوة خصلة واحدة من الاربع المذكورة في القرآن وهل آتم الخمس داخل
في اداء الزكوة بجامع انها احراج ما فرضين في حالة دون حالة ولم يذكر الحج لانهم لم يكن فرض
يومين لكن وقع في سنن البيهقي ومسند احمد وصحيح ابن خزيمة الحج والصوم والصلوة في تعديدهما
دليل على انها فضل ان كان الاسلام وصوموا رمضان سقط ذكر صوم رمضان في احدى
ر وافات مسلم والاسلام الصلاح والتواضي افضل من التواضي والمخضوا الخمس بكسر الميم واسكانها
عن الدباء بفتح المهملة وتشديد الموحدة والمد وحكى القصر القرع اليابس وانما ذا الوعاء منه وفيه
حذف اي انهاكم عن شرب ما ينتبذ في الدباء الخ وبه صرح المتابع في ر وانه والحنتم بفتح
المهملة وتكون النون وفتح الفوقية الجرار الخضر كما فسره الاكثرون من الملعوس واهل الغرب
والحدبين والفقير وفيه حمسة اقوال والمزفت بفتح الزاي وتشديد الفاء هو الطلي بالزفت
وهو القار وربما قال المقير بدل المزفت والنقير بفتح النون وكسر القاف اصل النخلة ينقر
ويجعل منه وعاء والمانهي صلى الله عليه وسلم عن الاربعة اولا ثم عفا عنها ثانيا ويحتمل انها لم تشرع اليها الاكثار
قريبا فترك منها ما لا يتغير بذلك ثم نسخ ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الاشربة الا في

طروق الايام فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا اخرجه مسلم في حديث طويل من حديث بريدة قالوا
يا رسول الله ما تعهد الينا فيه اي في عهد عليم ربيتك له قال للاجتماع الخ في مسند الطيالسي بسند حسن
كما قاله في التوشيح عن ابي بكر واما المقعر فان اهل الحاضر كانوا ينقرون اصل النخلة ثم يحفرونه ويرمون الرطب
والمسترخي يدعونه حتى يهدر ثم يموت وفيه فاما الدباء فان اهل الطائف كانوا ياخذون القرع فيطرحون
فيه الخبيث يدعونه حتى يهدر ثم يرمون واما الحنتم فجار خضر كانت تحمل الينا فيها الخمر واما المزفت فهي
الاوعية التي قيرها الزفت فتقول تقوتيه مفتوحة فقاف ساكنة فمثناة فوقانية مكسورة فياء ثحتية مشددة فهاء
للمعون وتزمون وفي رواية لمسلم من طريق ابن المثنى وابن بشار وقد يتخون فيه من القطع والله
والما وقد لعون بفتح الفوقية ر وي ونصبها وكسر المهملة وسر وي وسكان العين المهملة تحتية ساكنة وفاء مفتوحة
من ذاق يذيق يقال للمجمة كباع يبيع وذاق يذوق والواو فيه ذيقا فرد يذيق انجاما والجاما وهو ما
على جمع الفم وجمه خلط من القطبعا بضم القاف وفتح المهملة والمد وهو نوع من التمر تقعاث سكن عليه انه
بفتح المجمة واللام والمثلثة حتى ان احدهم كما في مسلم وهو شك من الراوي ليقضي حاجته
وذهاب عقله وصحان السرقم ان عمه الذي ولي الميد مر احب احبابه بالشيف خصه بالذكر لما اذا
ضرب بالسيف الذي ولي عظم ضربها ويولد من باب وفي القوم ر جل المجمة ثم اصابته حراحة
لذلك كانت الجراحة في ساقه وكنت اخباوها اي اخبيها والدعلها طرف ازاري في بقية الادم
بضم الهمزة والدال المهملة جمع ادم وهو الجلد بعد قمام دباغه التي للات بالتحتية المضمومة وضبط الجذري
بالتوقيف وتخفيف اللام ومثله حفيفه اي لف الخيط افواهها وربطه وعلى ضبط الجذري
تلف اي شقيقه على افواهها ان ارضا كثيرة وت وب للبيهقي الحر وان فلان ر ثلاث مرات ان
فيك لخلتين الخ اخرجه مسلم والترمذي وغيرهما من حديث ابن عباس الحلم بكسر الحاء المهملة
وتسكون اللام الغفار والحناء بفتح المعجم وبالمد نقيض البخل وقد ك الفجاءة لما ر وى انهم لما قدموا على
النبي صلى الله عليه وسلم الخبر اخرجه الطبراني في الاوسط عن مجمع بن حارثة بن الانصاري
الجذامي عن ابيه ولفظه قال النبي صلى الله عليه وسلم ر ايت منك مالم ار من اصحابك قلت وما ذاك يا نبي
الله قال وصفت ثلاثا ذلك وانت خير منك ان قبلك كخلتين الخ اراك لم تزال الرجل يهم الفوقية فتح
الواو وكسر الواو اي يحاوله ويعالجه ونطالبه نبايقك على النفس او نرسل اليهم قال القاضي وهذا من الاناة بمثناة
ثم نون حتى نظر في مصالحه ولم يعجل كما تقدم به قال الحلم هذا القول الذي قاله النبي لاشج عبد القيس وجوده لقضي
للعواقب الكائنة في نفسه يا ابا الهيام خذ تنا الخ اخرجه ابو نعيم في مستدبه وهذا لفظه والطبراني في الاوسط
قلت يا رسول الله انتي جبلت عليهما ام حدثا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بل شي جبلت عليه الحلم
قبل الحلم على حصول الفهم كما مر الذي جبلني اي خلقني والجبلة الخلقة على خلقين بحذف اداة الطبراني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وفيه عبد القيس طوعا واسلاما ناس تركوها اصابوا كما ترك الله ورسوله عبد القيس وهو اي
عبد القيس كوانا بضم الجيم وتخفيف الواو وفي الهمزة مثلثة وخفيفة قال في التوشيح وكان هذا الفتح
في عهده صلى الله عليه وسلم والمذر ان تنتفه متر وا ما نشاه ابن تزين البيت او لان عادة الشعر
تشبيه الاحباب كقولهم خليلي وما اشبهه او انا دمر الجثة وسمر الجبل وكان لهم يوم يجتمعون فيه
ايام بالمعجمة على الظرف لمشير بالتنوين لضرورة الشعر لعوفر بالمعوفية والمحوح بالكثر تغطا على
بطنه كيش للرد وه بفتح الكاف وتسكون التحتية وكسر اللام وكثر ر وجمعه من الحرث الكدراب للكبي المتامر
مستخيل اي مستمر وفتيان بكسر اوله وضمه جمع فتى وهو من لم يتزوج الشيخ خاصة احقبنا بالقاف والموحدة
وكدرا ما لتجده فاسل لكم باشباع ضمهم الميم الى قوم كرام اي هل لكم في نقر بهم والانقاد لهم من الحضر بالحضرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بفتح الفاء المهملة اي ممنوعين من الخروج في كل فج اي طريق [illegible]
تعصي بضم اوله وسكون المهملة وكسر المعجمة من الغشا هو [illegible] الضيب الخفين [illegible]
وان اذاب الدما [illegible] حمرتها [illegible] هب نور البصر وتخشيه وانا قال ذلك
بالله توكلنا بفتح الكاف وسكون اللام اي اعتمدنا وفوضنا اليك امرنا بكسر الهمزة وحده
لا لاجنات النصر الا يكون للمتوكلينا عاقبة

ذكر موت زينب بنت رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن ام عطيه قال النووي كانت ام عطية غاسلة الميتات وكانت من فاضلات الصحابيات
الانصار واسمها نسيبة بضم النون [illegible] وليس في احاديث غسل الميت اعلام [illegible] حديثها
قال ابن المنذر لما ماتت زينب كذا جاء تسميتها في رواية مسلم وهو الصواب كما قال [illegible]
ونقل القاضي من بعض اهل السير انها ام كلثوم [illegible] اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا [illegible]
اغسلنها وترا وليكن ثلاثا فان احتيج الى زيادة عليها للانقا فليكن خمسا فان احتيج الى زيادة
للانقا فليكن سبعا وهكذا ابدا قال النووي [illegible] مامور بهما والمطلقات مامور
بها فان انقت الثلاث لم يزد وان لم تزد حتى يحصل الانقا ويكون وترا انتهى وسقط الفرض بغسله
واحدة بما وسدر فيه ندب السدر في غسل الميت ولكن في غير المرة الواجبة وقيل يجوز فيهما
واجعلن في الآخرة كافورا في رواية مسلم في الاخيرة وفيه استحباب الكافور [illegible] العلما
[illegible] هذا الحديث [illegible] تطيب الميت [illegible] وقال
ابو حنيفه لا يستحب [illegible] فالقى [illegible] البخاري [illegible] فاعطانا حقوه وقال النووي
بكسر الحا [illegible] الفتح [illegible] ويطلق على الازار
مجازا قال النووي [illegible] واشعرنها اياه اي اجعلنه شعارا لها وهو الثوب الذي يلي الجسد
[illegible] التبرك [illegible]
ولباسهم [illegible] المراة في ثوب الرجل فضفرنا شعرها ثلاثة [illegible] خفيفة وفي رواية
لمسلم فمشطناها [illegible] استحباب مشط راس الميت وضفره وهو مذهب الشافعي
واحمد واسحق وقيل لا يستحب [illegible] الجانبين [illegible]
والكوفيون ابدان بميامنها [illegible] استحباب التيامن [illegible] قال النووي [illegible]
بما [illegible] الفضايل ومواضع الوضوء منها وفيه استحباب وضوء الميت [illegible] وقال ابو حنيفه
لا يستحب قال النواوي [illegible] ام عطيه [illegible] الوجهين [illegible] ان الناس احق بغسل ابنته من
زوجها [illegible] كان حاضرا في وقت وفاتها [illegible] من غسلها
وانه لم يفوض [illegible] وما نزلت ايه التخيير اختارت الله ورسوله والدار الاخرة [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم الدنيا [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] والمسعر [illegible] ان الله هو المسعر [illegible]
ان شا ويخفض ان شا القابض الباسط يوسع الرزق ويقبضه [illegible]
[illegible] الذي يقبض [illegible]
[illegible]
فمن قال القابض [illegible] مظلمة بفتح الميم
وكسر اللام اي ظلم في دم ولا مال [illegible] ذلك عظيم [illegible] صلى الله عليه وسلم من ربه تبارك وتعالى [illegible]

فيما كان

فيما كان من خشوق الحلوقين [illegible] وان السنة [illegible] احد وابو داود
[illegible] وصححه الترمذي عن انس [illegible] ابا داود [illegible]

تاريخ اتخاذ المنبر

وقيل [illegible] العام [illegible] من الهجرة وقيل كان اتخاذه [illegible] اتخذ صلى الله عليه
وسلم منبرا [illegible] المنبر والخطبة عليه [illegible] مشتق من النبر وهو الارتفاع [illegible]
[illegible] ورواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم ان امراة من الانصار
[illegible] كما ذكره [illegible]
[illegible] فلما كان يوم الجمعة بالفتح والضم فصاحت النخلة [illegible] صلى الله
عليه وسلم [illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] صوت [illegible]
[illegible] كان [illegible] من الذكر [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
على رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الرواية [illegible] البخاري [illegible]
[illegible] ابن سعد [illegible] الواقدي [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] والحجرة [illegible] النووي في شرح مسلم [illegible] صلى الله عليه وسلم
ذلك [illegible]
على [illegible] الميم [illegible] وقيل [illegible]
[illegible] باللام [illegible]
غير ذلك [illegible]
[illegible] العباس [illegible] الواقدي [illegible]
[illegible] العباس [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم ان [illegible] المنبر [illegible] في صحيح مسلم [illegible]
اي [illegible] ذراعان [illegible] العبس [illegible]
[illegible] فلما كان زمن [illegible] الفتح والضم معاوية كتب الى مروان [illegible]
ان يحمل المنبر اليه [illegible] الشام [illegible] مروان [illegible]
[illegible] مروان [illegible] امير المومنين [illegible]
درجات [illegible] وكان [illegible]
[illegible] المهدي [illegible] العباسي [illegible]
[illegible] البخاري [illegible] الوجهه [illegible]
[illegible] العباسيين [illegible]
[illegible] المسجد [illegible]
المنبر [illegible] العباسيين [illegible]
عقب ذلك [illegible]
[illegible] الموت [illegible] وكان [illegible] عظيم [illegible]

در [illegible]

العطيه [illegible]

[illegible]

قصة عظيم

وله في اخرى فاكل بها الجعرى ثاني عشر الليلة وهذا من وهمه في ن وابن منده ولعله رأيناها تعرق
بالراء قراح من وقب عينه الهلال المرعي وفتح خرمه الغدر كالنور او كغدر النور والودك ان يشح
الواو والدال الشحم حتى ذاب ما تحلله والمراد الوحدة قبل انها اي رجعت الى الغوص فاخذ ابو عبيدة
شاقا لسم قبل فقد اخذ منا ابو عبيدة بلا نائم عمن زحلوا فاخذتم في وقب عينه والضلع للمرتاد
وفتح اللام من اضلاعه هذا هو الصواب والمشهور من اعتصابه ثم اخذ رجلا وبعيرا والمشهور رحل
اعطى بعيرا مثل وراه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي كلهم عن جابر وفي
حديث ابن وهب صلى الله عليه وسلم جزاك الله من ولد لم يجد لهم غيرا وكان ابو عبيدة يقعيهم ثم ره فكان
مضوضا ثم يسن ون عليها الماء وانهم وجدوا فقدوها بعد ان ضلت وفيه انهم زودوه وامروه فلما
قدموا المدينة ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هو الا رزق اخرجه الله تعالى لكم فهل معكم
من كبده فارسلوا اليه منه فاكل فيوهذا حدث الصبر على الجوع وحرث ثماني الغرو وكوم مر
من كبه فارسلوا اليه منه فاكل فيوهذا حدث الصبر على الجوع وحرث ثماني الغرو وكوم مر
الطاء واصلت الفرج وشرقه ذهاب الصبر اليتس وان لا ذق المخين من حيث لا يحتقبون وفيه
التأني والخطب في اجتهاد وفيه جلالة ميتة البحر واحل اكلها فائدة روى مسلم في محمد مرجانة
وقوع متاعهم القصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن نواط وقد عكى الناس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجوع تعال سبحانه ان يطعمكم قال ايانا شيء البحر قد حرث البحر حرثة فالقى دابة فاورينا
على نعمها النار والضعنا واشوينا واكلنا وشبعنا قال جابر فرحلت انا وفلان وفلان حتى عد خمسة في جاج
عينها ما ترانا احتر حتى خرجنا واخذنا ضلاعا من ضلاعه فنصبناه ثم رحلنا باعظم رجل منا في الركب
واعظم جمل في الركب فما خلكته ما قطا طي تحته تاريخ غزوة الفتح كان تامة في يسمى
هذا الفتح فتح المفتوح ر وينا في صحيح البخاري وسنن الترمذي فما العصم من عبد الرحمن من عوف
ولينا ايانا لنصرف عضله بالرفع يا نعم من قد علمتم اي فصلته بالعلم وقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجرنا مبني للمفعول اذا فتح غليظا مبني للفاعل في الحديث فصيله طائفة من غياث ولعرضا حتى غرق
فصله وذا فقم في هذا التاريل وتراث جمع ثرة وهي لغة الشقص وارادانهم كانت بينهم حرب وهب نهب
جات بنا تعوكل رباديا بالعوى ومعهم نوفل ر معقوبة البدلية مبني للمفعول من يكرا لوتير بفتح الواو وكسر الضاد
ما يجز فالوا دام في العقوبين والوتير في العدد الوتر بالضم قاله الشهيلي عن ثم بفتح المهملة وفتح الراء غانهم
قريش بالثاء المثلثة وحضر فيهم صفوان بن امية وعكرمة بن جهل وبقتل من عمر مع عبيدهم محتفين في جواد
اللبا اي طلبته فصبه ان عبد الله بن ثقيف بفتح جعل الكاف مع تكوين الباء تعين فعملوا حلا من
حراء لم تقع على اسمه عمر بن سالم الخراعي عبد ارعبد البر وعمر والصحابة بارب والبغوي في المعرفة لهم
اي اللهم اني ناشد مستأيل مع ر فع صوتي خلف ابعدا وابيه بكسر الخاء المعجمة اي اني ناشده من الخلف الذي
كان بعدنا وعهدهم بالقرن عليه ام لا الا للداء بالفوقية والعاصم طلاق اي لا قدام قركم في البداء
وكما والداء والبغوي كنت لنا اباوكنا والداء وان ابدلك عقد المحالفة فانم كان في الجاهلية وهذا بالمتابعة
حتى كانوا يتوارثون به وكان كذلك الى ولاء الاسلام ثم نسخ بقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
وذكر الشهيلي انه قال ذلك لان نبي عبيد منافي اصنامهم من خزاعة وقصي امه فاطمة بنت سعد فخزاعة
قصي اي ثم اسلما ان اذا اسلام للبغوي ر دون الحقيق لانهم كانوا لم تسلموا لوجيك ولم نزع اي ولم
نخرج يدا اء عن طاعتك ولم ينقض الحلف الذي كان بيننا وبينك نصل اعتبل اصطبح بفتح الهمزة وتكون
المهملة وكسر الموقية اي احضر وهي من الشيء المختبئ وهو المهيأ الحاضر وصفة ثمرة وصل مع نخ الموقية
اي نصل نابتا متعلب يا البيا مليء ذا يفتح الميم اي مملوء نابهم قبل نحروه ابالف الرجلا في اي خرج

من الغلايين المانعة له من السير ان سمح بكسر الهمزة وتكون التحتية اي طلب خشفا بفتح المعجمة
وتكون المهملة اي امرأ دبيا تربك ابالف الى طلاق وهو المهملة اي ان رضي الله عليه
وسلم لم يرد حتى المفصل يتريل منه وجهه اي سعتر وينكدر وتعلوه ربدة بكسر الراء
وهي لون بين السواد والغبرة قال ابو عمر واي لون كدر قال ابن درستويه في باب ما يطلق بتعلق
لقوله فيه تجر ذا والعيلق بفتح الفاء واللام وتكون التحتية بهما حره فاق الجيش العظيم
كالمحل وجعفه فيالق في كذا بفتح الكاف والمراد ثم على ملكه وزعموا ان ثبت ادغم
اي الجيم احدى التاءات الى قوله توفل ر معقوبة البدلية بحيث قال له بنى بكر يا بوفل اما ترى
الحرم وسلنا حراءه فنه الهلك اي خرجنه فقال انه تعالى له اليوم اصبوا اثاركم فيه
ذكره البغوي محمدا ايضا لها وفتح المعجمة المشددة وهو نصب على الحال اي حال كوننا محمدا
اي بنائا جمع هاجد اي نازلين عرسا ثم بنصبين وفي عمرة الوقوع والنصب كنظائره
وغرضت سحابة وللبغوي غنان بفتح العين وهي التحاب ايضا ليستهل من الهلال
وهو رفع الصوت بصراخي كصراخ البغوي وهم ر هط عمر بن سالم وغير بعيد أن تفتح
الهمزة جا ابو سفيان الخ وتقدم قبل يحيى ابو سفيان يحيى بلال بن ورقا الحجافي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من خزاعة معه ثما أصيب منهم ونطاقا من قريش بني بكر عليهم ثم
القرفي فلقيهم ابو سفيان بعسفان فقالوا هل لك يا محمد تجدد لبدا فقال ابو سفيان لبين
كان بدا جا المدينة لقد علف بها النوى قبل ان يجا الركب ابو سفيان الى مبركه ناقته فقعت
من تحتها فاذا هي نوى محلى لقد جا بدا بدل محمدا ذكر معنى ذلك البغوي وغيره وذكر الكلاعي
عليه وسلم كان قرن الناس كانكم بالامس فرجا يسأبوا الغطفاني وبن بدا في المدة فضيه
مجيء له صلى الله عليه وسلم وذكر انها الله لما جا المدينة دخل على ابنته ام حبيبة فطوت عنه
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم لبكا لا يجلس عليه فقال ان عبت بي عن هذا الفراش ام عبت
به عني فقالت بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت رجل مشرك نجس فلم احب
ان يجلس عليه فقال والله لقد اصابك بعدي بابنية شر ولم يجبه ثم اتى جابر بشيخ وذكر البغوي
انه جا الى ابي بكر الصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم فالى ثم عمر فالى وقال لولم اجد الا الذر لجاهدتكم
به ثم على ابي طالب فقال لقد عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر ما انتطيح ان اكلمه
فيه فقال فما لهم ان نامر خشفا ان يجير بين الناس فعالت ما بلغ من امرك اني ان يبعثل ذلك
فاستشار عليا فاشار عليه ان يجير بين الناس ثم ذهب الى مكة فقام في المسجد وقال ايها الناس اني
قد اجرت بين الناس ثم انصرف الى مكة كمن لم يحي فلما اتى مكة قال يا بنية ما امرك بهذا
بين الناس بمنزلة على الوان فهل اجاز ذلك محمد قالت لا قال فوالله ما ارى على ان اغدر بك فما
يغني عنا ما قلت قال لا والله ولكن لا أجد غير ذلك ثم امر الناس بالجهاز فتح الجيم كما مر في
حديث الفتح قال البغوي فدخل ابو بكر على ابنته وهي تصلح في بعض جهاز رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اي بنية امركم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجهز وما قالت نعم فتجهز قال اين ترين يريد
قالت لا ادري وفي سنن ابن سعيد عن ابن اسحق من رواية الشيباني عن غاسله قالت دخل ابو بكر وانا امرأ بارحطة
قتالي قال الشهيلي وفيه من العلم كلهم البيوان كان اعلب اهل الجاهلية الا انه اصغر الا انه اصغر الى الدين
وادرن بدا الهمزة اعلم من حوله من الاعراب الذين يريد الحرب وفتح الى مكة حتى يبغتها اي يأتيها
بغتة اي فجأة واستجابا الله فما وجد عونا فلم يعلم له اخبر حتى مر رجل من الظهران خاطب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالمهملتين والوخز كالمز بالمعجمة والوخز في اللام والموقيه في المهملة لون ان غلظه كالمز والمنقعة والنقع المطبوخ قاله ابو عبيد في الغريب كتب كتابا صون به اما الورد بالمضخر فوبش جان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاكم عمش كالبيار مسر كالمبتل وعلى الواو الرجاكم وجزء المشرع المتر وتجزاه وعنده للطوا سلم تعلموا والسلامة حكاه السهيلي وغيره وروى الواقدي ان صفوره نزار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في تاشر الجزور وهذا يرده بن يلب عمركم ونداحبت ان تكون لي عندكم يد فيه وقال البغوي صوره فمر خاطب بالمعجمة الى العراق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بن يلبكم فجاء واحد بعد واحد وفي بعض الروايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر اذهب فانظر فاما البها او الى عمركم معلبكم اخذ زوبنا في صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن ابي داود والترمذي واوى من بنل بفتح الميم والمثلثة وكسر الواو وبعدها تحتية ساكنة ثم نون مفتوحة اي عدى بن غطفان واسمه كنانة بن يلبون بالنون كما مر وفي زوائد المغازي وفي احرى للبغوي وهما وطلحة وضحاح كحاس مهملتين على الصواب ورفع في البخاري من رواية ابي عوانة خاج بمهملة وجيم وهو غلط من الرواة لما تقدم قال النووي اما المشتمله عليه بدات خاج بالمهملة والجيم وهي موضع من المدينة على طريق تخيبر وامارة وضحاح موضع بقرب المدينة في طريق مكة بينه وبين المدينة اثنا عشر ميلا هذا هو الصواب وقال القابسي هي بقرب مكة قال النووي في ذلك معجزة ظاهرة له صلى الله عليه وسلم وهذه عشرة انسان اجوا ستين وقرة كتيبة ولو كانت امراة وهذه عشرة شتر المسند المصحح فان بها صعيبة بالتصغير اتمان والتصغير هنا استهانة وقيل لكونها صغيرة سنا قال ابن اسحاق وابو صفوي بن هاشم من غير معاق وذلك انها اتت المدينة وشكت حاجة شديدة فاعطوها نفقة وكسوة وحملوها على بعير ذكره البغوي عن العشرين وقيل كانت من لاة للصاش في الصحيحة في الاصل المراة ماوات في الهودج ثم حملت المراة المتاع صغيرة ثم حملت المراة صعفة ثم حملت المراة صعيفة ثم اقيمت ام اقيمت حامل على الكتاب ايها ان تهم الكتاب وهمه ايها لا نخ في معناه وفي بعض نسخ الصحيح مايخ كتاب للتحوحن الكتاب بضم الفوقية وسكون المهملة وكسر الواو والجيم وتشديد النون ولازم للتقسم او لتحوحنك اي من غايتك كما في رواية الصحيحين والحلقين الثياب زاد البغوي او لاضرن بن غنمك الجد بكسر الجيم نقيض الهزل لتخرجنها اي من مخبئها او لتخرجنها من غنمك وفي رواية في الصحيح انها خرجت من عقاصها بكسر العين والقاف المهملتين وبالصاد المهملة المزادة طراق ذوابهما والمعنى انها اخرجت الكتاب من ضفائر راسها المعقوصة وجمع بينه وبين الاول بانها اهوت اولا الى مخرجتها ثم اخرجته من عقاصها فتوهم من اتى المحلين اخرجته ثم روى هذا تارة وهذا تارة فانظر لعلها الصحيفة المكتوبة وفي رواية في الصحيح فانتاخها اي بالكتاب قد عنى فلاضرب عنقه فيه استبعد ان الامام في الحب والغيرة والتغير قال النووي فقال والله ما لي ولحاطب الا اكون مومنا بالله ورسوله اي لم يحملني على ما فعلت غدر الاسلام بل ارادت ان تكون لي عند القوم يد اي نعمة يدفع الله بها عن اهلي ومالي اما قاله ذلك لانه لم يكن له بمكة اهل ولا عشيرة اما كان ملصقا في قريش اي حليفا ولم يكن من انفسها ومضى ذكر نسبه في غزوة بدر وفي مستدرك الحاكم ان خاطبا قال يا رسول الله لئن غزا قريشا اي غزوها وكانت امي من طهر انهم فاردت ان يحطوني في قرابتها فعلت وفي رواية لولا خمر اخيه جواز ترك بعض من استحق التعزير لكن قد اهتز له ضلاخ وان ذلك منوط بنظر الامام وبه ان الجائوش المسلم لا عمل قتله كما ذهب اليه سحنون وقال بعض المالكية يقتل ما لم يتب وقال بعضهم بل وان تاب وقال مالك يجتهد فيه الامام

لعل الله اطلع على اهل بدر والحاكم عن ابي هريرة ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم وبه عن ابي داود عن اطلع الله عليهم وبه يعلم ان لعلها واجبة وقد مضى الكلام عليه في غزوة بدر وقال فقد غفرت لكم كذا في رواية الشيخان وغيرهما يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الاية خرجه الواقدي بالكفار تلقون اليهم بالمودة اي المودة والباء زائدة على خبر بالمودة الذي بيدكم وبه فقيه دليل لما ذهب اليه اهل المدينة ان كل ما يزيل الذنوب تتلب عن صاحبها اسم الايمان الذي المراد منه الغلب بقي ان يكون مطلما ما ثانية غاضبة اسمه وذلك لان الاعمال غير لبست جزءا من الايمان لكم سمع عند بعض بالماضي كما مر يلب بالطاغات وقالت المغتزلة الفسق يزيل اسم الايمان معنى ان الفسق واسطة بين الكفر والايمان بنا على ان عندهم ان الاعمال جزء من الايمان ان عبد الخاطب اسمه شغيب ذكره ابن منده وابو نعيم وابن عبد البر كذبت لا يدخلها قال النووي فيه ان لفظه الكذب هي الاخبار عن الشيء على خلاف ما هو عليه كان عامدا ام ناسيا كان الاخبار عن ماض او مستقبل وخصه المعتزلة بالعمد وهذا يرد عليهم شهاب يدا وشهب الحديد وشهاب الحرب فقط لا يدخلها فكيف من شهب هي مفاتيح ابوابهم بضم الراء وتكون الهاء مضمومة وبضم الكاف وتشديد اللام بينهما حاء مهملة والتصغير بن حصين ما هملة والتصغير بن عبيد من بني غفار بن مليكة بالتصغير منهم حدثا والمخرم كمكرم بن مدلج وابو نعيم وابن عبد البر وفيه ايضا بيغض الطريق اي لا يواكاذكره ابن عبد البر وغيره وقيل بين النعمان والعرج ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب عبد الله بن احبته خذ نفسه وهي خوام منه ان تمك سريد الاسفيان واسمه المغيرة وان غنمك بن يلب غضب الله بن احبته وضبطه ابو ذر سريد عبد الله ايضا لانه اخوها وفي رواية ذكرها ابن عبد البر فقالت لا يكن ان تمكر وان عمتك اشقى الناس تركك اما ان عمي فهمك عن شقي اي ما يتبني به من المجاهي شعر قيل لابن عبد البر اسلامه ما نخ ناسا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيامنه لما كان للحوى واما ان عمي فانه الذي قال في مكة واسما وامي يكون لك احق بحمك الى ثمانيا لا تزوق فيه وانا انظر حتى تانيهما وانا في مستحمه منشوره ولغز من الملبكة يشهدون لك ما تقول والله لو فعلت ذلك لطنت اني لا اصلب قلك وكنت قط الله عليه وسلم عن هذه المقالة تقوله ما قال استغظا ما لها واستبطا غا لصدوره لها فضربه بيد سبني النبي فغير وان ابنه جعفرا فانه كان معه بوجيب فرق له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لان له وجهه لما ذكر من الذهاب في الايمان ضرورة ان عليا ابن ابي طالب قال لابي خيان بن الحرث ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه فقال له حاذا احوة يوسف لبيوسف والله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين فانه لا يرضى ان يكون احد احش منه رسولا ففعل ذلك ابو سفيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثريب عليكم بعض الله لكم وهو ارحم الراحمين وقبل سمي فانما لبغلب بلام كي خيل اللات اي خيلا غالبة اللات يخيل الضم لمجمع اللام فيه لام الابتداء الداخلة على مفعول ان والمجمع الماثور ما لجليل وهو بسكون الدال اسما وفتحها ويضم ذا ما الثالث من اخر الكيل فسمي هذا بتشديد اللام اسنادا مقصورا الحرات المخيس الذي لا يهتدي لطريق فهمان اوابي الاوان الوقت والحين خير الهدي سبي الطريق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي ادلنا على طريق الحق واهتدى اليها فاسلكها هادي يعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير نفسي نصر الرا ونالني مع الله اي لحقني وادركني اذا كنت كنا ان دعته وفي
بعض النسخ ودلني على الله من اي الذي طردت بتشديد الراء اي نحيت كل مطرد
مبالغة في ذلك فايده قال في الاستيعاب قال عروة كان سبب موت ابي سفيان
انه حلق فلما حلق الحلاق راسه قطع الثولا كان في راسه فلم يزل مريضا منه حتى مات
بعد منصرفه من الحج بالمدينة لانه كان احب نوفل بان يغسله الخضر الا الاثلاثا عشر ليلة وكان
بيوم الذي حفر قبره بثلاثة ايام قبل ان يموت بثلاثة ايام وكانت وفاة نوفل سنة خمس عشر الكديد بفتح
الكاف وبالمهملة المكررة والتحتية الساكنة قال البغوي ما بين عسفان وامج والمستملي في صحيح البخاري
ما بين عسفان وقديد قال النواوي بينه وبين مكة اثنان وعشرون ميلا وفي رواية في
الصحيح حتى اذا بلغ كراع الغميم بفتح المعجمة وهو واد امام عسفان بثمانية اميال وكان
الكديد وكراع الغميم متقاربان فمنهم من يذكر هذا ومنهم من يذكر هذا قال النواوي
وقد غلط بعض العلماء فتوهم ان الكديد وكراع الغميم قريب من المدينة مر الظهران مضى كي
في عشرة الاف من المسلمين زاد البغوي ولم يتخلف عنه من المهاجرين والانصار احد
فتناستوا اي طلبوا الامان والحبل بالموحدة والمهملة والتحتية مصغر من وكن قا بفتح الواو
والقاف وسكون الواو والمد فاخبرهم الخبر قال البغوي قال العباس سمعت ابا سفيان
يقول والله ما رايت كالليلة نيرانا قط فقال له بديل هذه والله نيران خزاعة حمشتها
الحرب فقال ابو سفيان خزاعة الام من ذلك واذل فعرفت صوته فقلت ابا حنظلة فعرف
صوتي فقال ابو الفضل قلت نعم قال ما لك فداك ابي وامي فقلت ويحك يا ابا سفيان هذا
والله رسول الله صلى الله عليه وسلم لتصحك قريحا الا قبل لكم به قال الحيلة قلت والله لئن ظفر بك
ليضربن عنقك فلما امن به العباس لهاستر لهم ولم لغ فراحلتي السلم فجيده محرسا محزنا
ويحرضا ومعذكرا الرسول الله صلى الله عليه وسلم فالف اشا ثم قال البغوي فقال يا رسول
الله هذا ابو سفيان عدو الله قد امكن الله منه بغير عهد ولا عقد دعني
اضرب عنقه فقال العباس يا رسول الله اني قد اجرته وقال العباس مهلا يا عمر فوالله لو كان
هذا الا انه رجل من بني عدي ما قلت هذا ولو كان من بني عبد مناف ما قلت هذا قال مهلا
يا عباس فوالله لاسلامك يوم اسلمت كان احب الي من اسلام الخطاب تعرض عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاسلام فقال له يا ابا سفيان الم يان لك ان تعلم انه لا اله الا الله قال بابي انت وامي
ما احلمك واكرمك واوصلك والله لقد ظننت ان لو كان مع الله غيره لاغنى عني شيئا بعد
قال ويحك يا ابا سفيان الم يان لك ان تعلم اني رسول الله قال اما هذه ففي النفس منها
شيء حتى الان فتلكا توقف ورددها فقال له العباس اسلم قبل ان تضرب عنقك
فاسلم حينئذ كرها فاجعل له شيئا يفتخر به من دخل دار ابي سفيان فهو امن زاد ابو داود
ومن القى السلاح فهو امن وسيا في صحيح البخاري عن عروة بن الزبير حطم بالحاء المهملة
الخيل بخاء وتحتية ساكنة اي عند زحامها وفي رواية النسفي في صحيح البخاري حطم
بمعجمة والطاء المهملة اي عند الخيل الجمهور بالموحدة اي طرفه وللبغوي احبسه بمضيق الوادي
عند خطم الخيل بحبسه العباس حيث امره صلى الله عليه وسلم كتيبة هي القطعة من الجيش تبيه
بل لكثرة اجتماعها مثل الخلي والغفان اي ما كان بيني وبينهم من حروب كما ورد في رواية سعد بن هذيم

بالمد الى المعجمة والضغيرين ثم مرت سليم زاد البغوي ثم مرت مزينة اليوم يوم الملحمة بفتح
الميم والحاء المهملة وسكون اللام بينهما اي يوم حرب عظيم لا يخلص منه او يوم المقتلة
العظيمة تستحل الكعبة اي ذا الاستحلال للبغوي اليوم استحل الحرمة حبذا
يوم الذمار اي يوم الهلاك وقيل يوم الغضب وهو بكسر المعجمة وتخفيف الميم والراية
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لونها بيضاء كما اخرجه ابو داود والترمذي
عن جابر بن مع الزبير وكان قد قدم بها وامره ان يركزها باعلى مكة بالحجون وقال له لا تبرح حتى
اتيك ودخلها صلى الله عليه وسلم من جهة الحجون وهناك ضربت قبته فقال كذب سعد
فيه دليل لما مر ان الكذب الاخبار عن الشيء على خلاف ما هو عليه اشهوا زاد البغوي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ادركه فخذ الراية منه فكن انت الذي تدخل بها الحجون بفتح
المهملة وضم الجيم على مكة كان مقبرة اهل مكة والكاف وبالمد عن مضر وفي قال في التوشيح
وكانت صغيرا المرتفع منها مغرم عبد الملك ثم المهدي انتهى وكان دخوله صلى الله
عليه وسلم يومئذ منها قال ابن اسحاق وغيره وشبه ان ابا سفيان قال للعباس ما استسلم
حتى ارى الخيل تطلع من كدا فقال العباس ما هذا فقال شيء طلع بقلبي وان الله يطلع الخيل
هناك ابدا قال العباس فذكرت ابا سفيان به لما دخل واخرج البيهقي من حديث عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر كيف قال حسان فانشده
عدمت بنيتي ان لم تروها تثير النقع مطلعها كدا فتبسم وقال ادخلوها
حيث قال حسان ابن مغفل بفتح المعجمة والفاء المشددة هو المزني بقي اسورة الفتح بحروفها خاطر
والفتح وتسمى سورة النصر وتسمى سورة التوديع ويروى ان ابا شعبة زاد البغوي في تفسيرها وقت
فقال الفتح من نساء كانت الف وسبعمائة سلم كانت سبعمائة ومكة ممن ذكرها وفتح عنادا له
اي ما سمعناه ولم يحرص بكسر الراء وضمها بالمعجمة والنون والدال المهملة بين اللحد وجبل
مكة سلة بفتح اللام ابن الميلا بفتح الميم وكسرها والمد وامام كوس بفتح الكاف وسكون الراء اخره زاي
وحبيش مصغر فهو بالمهملة فالموحدة اخره معجمة او بمعجمة فنون ثم اخره مهملة قولان اصوبهما
الاول قال ابن الوليد بن الاشعر بالشين المعجمة والعين المهملة واشعر لقب واسمه خالد
بن خنيف بن منقذ بن ربيعة بن اصرم بن طيش بن حرام بن حبشة بن كعب بن عمرو الخزاعي
وهو ابو ام معبد الذي مر ذكرها في حديث الهجرة فشلا هو بينهما خرجا وفي من شهد
الفتح خالد بن الاشعر او حبيش ذكره ابن عبد البر وخالد الاشعر الخزاعي ذكر الواقدي
الا اناس من سل جاءهم كانت لهم سالفات سوء وكانوا يؤذونه صلى الله عليه وسلم ومنهم عبد الله
بن خطل بن اخي نمرخ بفتح المهملة وسكون الراء وكان سمي ابن هشام وعبد الله بن خطل ان
وبنا اسمه لانه كان مسلما فبعثه صلى الله عليه وسلم مصدقا وكان له مولى يخدمه
وكان مسلما فنزل منزلا وامره ان يذبح له تيسا ويصنع له طعاما ونام فاستيقظ ولم
يصنع له شيئا فعدا عليه فقتله ثم ارتد وكانت له قينتان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
بقتلهما معه والحويرث بن نقيد بن وهب كان ممن يؤذيه صلى الله عليه وسلم ومقيس
بن صبابة لانه قتل الانصاري الذي قتل اخاه خطأ ورجع الى مكة مرتدا كما مر وسارة
مولاة لبعض بني عبد المطلب وكانت ممن يؤذيه صلى الله عليه وسلم وعكرمة زاد البغوي وابن
وجدوا تحت استار الكعبة فيه دليل لجواز استيفاء العقوبات في الحرم سواء كانت

له تعالى ام ولدي لان قتله لا يوجب غرما فكان كالمواشق الحر هذا احد هذه
التوابع رحمه الله تعالى لكن ينكر عليه عدم جواز استيفاء ذلك في المسجد ان جنف
قاتله وجاب بانه صلى الله عليه وسلم خاف من التاخير الى اخراجهم ما منع
قتلهم من ايمان او غرب او نحوهما وكان في قتلهم مصلحة للمسلمين غائظة فانهم كانوا اعزا
الدين وزنا المسلمين فقدم صلى الله عليه وسلم المصلحة العامة على ذلك وقتل
بعضهم كان خطل وسبا تزيبا ذكر من قتله ومفيض بن صبابه قتله نميله بالعروبة
والمصعر رجل من قومه والحويرث بن نقيذ قتله علي بن ابي طالب واخذ فيدتي
بن خطل واسنى من بعضهم كان اي ترح استاسر له عثمان وكان اخاه من الرضاعة
ثم حابه البيعة حتى وقفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله بايع عبد الله فرفع راسه
فنظر اليه ثلاثا كل ذلك ابى ان يبايعه ثم بايعه بعد الثالثة ثم اقبل على اصحابه فقال
ما كان فيكم من رجل رشيد يقوم الى هذا حين رآني كففت يده عن بعضته
فيقتله فقالوا ما ندري ما في نفسك الا كنت اومات الينا بعينك قال انه لا ينبغي
ان تكون له خائنة عين اخرجه ابو داود والنسائي عن سعد وعكرمة رأى
جمل اشلت امن تراه خيم بانت الحوش رهطام فما استامت له وكان قد هرب الى اليمن فذهبت
وانت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم واخذ فيدتي ان حطل وسالته ان يستوهب لها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمها وفاتت الى رجل من عمرو فاوطاه رجل من المسلمين فرشا
بالابطح فقتلها طاق له سعاغلى رأخليه هذا خلاق ما في الصحيحين وشئ ابي
داود والترمذي والنسائي عن ابن عباس ان ذلك انما كان في حجة الوداع لا يوم الفتح
وردت صلى الله عليه وسلم سائلا للجواب وبان يراه الناس ويتسالوه كما في صحيح مسلم
او لانه صلى الله عليه وسلم كان مريضا كما في شئ ابي داود وترجم عليه البخاري فقال
باب المريض يطوف راكبا استلم الركن منه بالدال استلام الركن والراء اذا عجز عن
استلامه بيده استلم بغرد وبحق لانه صلعم كان يستلم يوميذ بمحن بكسر الميم وسكون
المهملة وفتح الجيم وهي عصا محنية الراس يلتقط بها اوراق المراكب ما سقط له وتحرك بطرفها
بعيره للمشي والمحنى بغير الاعوجاج في باك رأى مسلم ويقبل المحن رغا بالمعناج لمسلم في رواية
بالمنسج بحذف الالف مع كسر الميم قال النووي وهما لغتان بيد عثمن رطلحه رأي
طلحة قال النواوي واسم ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمن بن عبد الدار
بن قصي ومن انه اشتم مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص في يوم واحد ورد عند المجسة
الحجبي بفتح المهملة والجيم نسبة الى محانة الكعبة وهي ولايتها وفتحها واغلاقها
وحد منها العبدري نسبة الى عبد الدار كما من فاتحيه منى للمفعول او للفاعل
والواو بدل شبهة وفي الصحيحين عن ابن عثمان ذهب الى امه فاتت انعطيه
المفتاح فقال والله لتعطينه او لتجرجن هذا السيف من صلبي فاعطته اياه
وفي تفسير البغوي وغيره ان عثمن اتاه على المفتاح فقال والله لتعطنها او لتخرجن
هذا السيف من صلبي فما وفا لوعلت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم امنعه
المفتاح فلوى علي بن ابي طالب يده واخذ منه المفتاح وفتح الباب ورد خل
البيت فيه نائب دخوله وفذ روى ابن عبدي والبيهقي في الشعب عن ابن عباس

من فوغا دخول البيت دخول في خلته وخرج من بيته وروى ابو داود في
والترمذي عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندي وهي
مسرورة ثم رجع وهو كئيب فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من امري ما استدبرت
ما دخلتها اني اخاف ان اكون قد اتعبت امتي بعدي فرشفقت على امتي ولفظ البزار
ودددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون قد اتعبت امتي من بعدي وتركه رجعين
كما رواه مالك والشيخان وابو داود والترمذي والنسائي وعمر هم عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه سال بلالا هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
بين العمودين اليمانيين وفي رواية ذهبت عني ان اسالكم صلى وفي اخرى قال
سالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن
يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة وراءه والبيت يومئذ على ستة اعمدة
ثم صلى فيه اخرى صلى ركعتين بين الساريتين اللتين عن يسارك اذا دخلت ثم خرج
وصلى في وجه الكعبة ركعتين وقد ايد ذلك رواية ابن عباس عن اسامة
في الامهات انه صلى الله عليه وسلم دخل ولم يصل فقد اجمع اهل الحديث كما
قاله النواوي على الاخذ برواية بلال لانه نفت ومعه زيادة علم فوجب ترجيحه
واما ما في اسامة لها فشبهة كما قال النواوي اشتغاله بالدعاء في ناحية من نواحي البيت
عين التي كان فيها صلى الله عليه وسلم فلم تحصيله صلى الله عليه وسلم الصلوة وتطلعه
البيت فانه كان مغلقا عليهم حتى يفتح فصلى الصلوة داخله وكان بلالا قريبا منه صلى الله
عليه وسلم محققا في ذلك جوابان ان الصلوة داخل البيت اذا توجه الى جدار منه
او الى بابه مردود الثاني يقيدها وبه قال الجمهور وفيه خلاف للشافعي فالنواوي وهو قول
لبعض الشافعية والجمهور ان تطوع النهار يستحب ان يكون حتى وقال ابو حنيفة ان بعدا
وكسرا ما من الكعبة ما فيه من الاوثان صل ان يدخل كما في صحيح البخاري عن ابن
عباس وفيها انهم اخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط والذي نفسي بيده
عمر بن الخطاب اخرجه ابو داود من حديث ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
سبب نزولها ان العباس سال النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه المفتاح ويجمع له بين السقاية
والسدانة فانزل الله الآية فدعا عثمن وصفيه والمعنى فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا ان يرد المفتاح الى عثمن وعذر اليه ففعل ذلك علي فقال له عثمن اكرهت واذيت
ثم جيت ترفق قال اقرا انزل الله في شانك وقرا عليه الآية فقال عثمن اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واسلم زاد الزمخشري فبهت حديل واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
السدانة في اولاد عثمن الى الساعة قال القاضي ذكر ما لا يخالف قوله ان السدانة في
اولاد عثمن بدل قول ان كلثم في تفسير ان عثمن دفع المفتاح الى جبير بن مطعم وهو ابن اخيه ثم الى اليوم
خلفا بعد خلف يعني السدانة حالية دائمة تالين بالموقف نون حالية اي تعافبين بها واحدا بعد واحد
لا يزعها منكم الا ظالم قال الخطابي تحرم ان يزعها اخذ منها شيئا ولا يدفعها ولا يبيعها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه دليل لهم لانا وعون فيها ولا يشارك يكون ما دام
فيهم صالح لذلك نصب بنزع الخافض والمعنى واحد الاعراب وهو كل منصوب للغيادة

من دون الله ر ابن ابي شيبة في الشفا عن ابن عباس مثبت الآن حتى يا رضا ض في الحاشية
يعقلها بضم الغين كما مر يعود وفي الشفا عن ابن عباس جعل يشير بقضيب
في يده اليها وهو يسبها فما اشار لوجه ضبع الا وقع لقفاه او الى قفاه الا وقع لوجهه
وفي ذلك معجزة ظاهرة لله صلى الله عليه وسلم ويصر عبيد محمد صلى الله عليه وسلم
وهزم الاحزاب الذين تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده من غير قتال
كل ما تزوده بالضم والضم للتسليم اي امر بشتائر فهو كت قربي اي باطل لا طائل له
به الحجاج الحاج بالنصب وتبدأ نه اكثر الشين البيت فانهما يا قيان بالهما كما مر
يا معشر قريش للبعوي يا معشر الناس بحوح الجاهلية بفتح النون وتشديد الحاء المهملة
وكبرها وتخفيفها بكبرها يا كاباد هبقوا هذا الى فلان بن فلان ويقول هذا كذا لك
زهدا باطل بكم الاسلام ولم ير دا بطال النسب والمناداة لشرف به
سلام الشرف كعبيد وحكم الاسلام للبعثين يا ايها الناس ما خلفنا كم من ذكر وهو
واثنى وهي خواتم سورة الحجرات في نأيت بن قيس قال رجل لم ينكح له بأس فلانة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر في وجوه القوم فنظر فقال ما رأيت فارات
البيض واخرز واشوه قال فانك لا تصلهم الا بالدين والمقوى وقيل بل في جماعة
من قريش قالوا يوم الفتح وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يؤذن اما
وجد محمد غير هذا الغراب الاسود مؤذنا يا معشر قريش المبعوي يا اهل مكة
ما ذا ترون بضم الفوقية اي تظنون فاتم الطعا بفتح المهملة وفتح اللام والمد
جمع طليق وهو الاسير الذي اطلق عنه اثاره شمي بمعنى المفعول مسلمة الفتح بالرفع
الطلقا بالنصب زاد البعوي بعد ذلك ثم احتمع الناس للبيعة فجلس البهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الصفا وعمر اسفل منه باحد على الناس فبايعوه على السمع والطاعة
فيما استطاعوه ثم بايع النساء ذكر شيء من الجوائز يوم الفتح
وكثير منها في صحيح مسلم وغيره من كتب السنن عن ام هانئ بالهمز انها فاخته وقيل
هند وكنيته بان لها ابنا سمي هانئا وفاطمة بابنته نشرة قال النواوي وفيه جواز الاختفاء
لخوف امر اده من مخافة اذا كان متوجها الحق عنها وجواز تشريفها اماه بثوب ونحوه
قال ابن هبيرة فيه كما قال النواوي انه لا باس بالكلام حال الاغتسال والوضوء
وبالسلام عليه خلافا لمن ابى ذلك فيه ان المستاذن اذا سأله المستاذن
عليه يقول فلان بأسمه ولا يقول انا ونحو فقد ورد النهي عنه وفيه انه لا باس ان
يكني الشخص نفسه اذا اشتهر بالكنية على سبيل التعريف قال مرحبا فيه استحباب قول
مرحبا ونحوه من الفاظ الاكرام والملاطفة ومعناها صادفت رحبا وسعة
فصلى ثماني ركعات فيه ان اكثر الضحى ثماني ركعات في ثوب واحد فيه جواز
الصلوة في الثوب الواحد وان وجد غير رعم قال النواوي معناه هنا اذكر من لا اعتقد
موافقته فيه ابن ابي والحوى في صحيحه البخاري ابن ابي وكلاهما صحيح لانه سمعها
انه قاتل بالسوس رجلا فراجوته قال النواوي جاء في غير مسلم وغير البخاري فراى رجلا
من احياء فلان بن هبيرة بالنصب على البدل والرفع على الخبر قال النواوي هو الحرث
بن هشام المخزومي وقيل عبد الله بن ابي ربيعة وقال الامام ر في اجارات نوميلي

رحلين الحارث بن هشام وعبد الله بن ابي ربيعة وقال الزبير بن بكار هو الحرث بن هشام
وقال ابن هشام هو الحرث او عبد الله بن ابي ربيعة فمن الرواة على هذا اخذ وا وتحولت كما
قاله الحافظ ر محرز المغتالا بني اي فلان بن عمر هبيرة او وهب هبيرة كما من شهي الامام في
والزبير بن بكار وابن هشام كلهم ابن عمر هبيرة لانه محرز ومي وما فعل الله حنظ بن هبيرة بخيب
كما في الكشيخ بانه ان كان هبيرة بن ام هاني فلم يحكه ذلك لصغر سنه والحكم بالسلامة فكيف
يقتله على وكماح الى اجارته ولا عرف لهبيرة ولد من غير ام هاني وقد اجرنا من اجرت
استدل به جمهور العلما من اصحابنا وغيرهم على جواز امان المراة وعبد من الحرية
حكم الشرع فحكمه جواز من احرف وقال بعضهم لا حكمه فيه لاحتمال ابتذال الامان قالت
وذلك صحى قال عياض لم ار فيه على ان هذه صلوة الضحى لانها انما احرت من وقت
صلاته لما عن بنها فلعلها كان ضلات شكر الله تعالى على الفتح وما قاله فاسد قال النواوي
فقد ر وي ابو داود وغيره بسند صحيح عن ام هاني ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلى
سبحة الضحى ثماني ركعات يسلم من كل ركعتين وقد روى مالك والشيخان وابو داود والنسائي
والنسائي عن انس صوار مالك المعفر بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الفاء بياض الدار قطني
وكان من جند بدر وفي رواية في السنن انه كان يوميذ مختما بعمامة سوداء الرجل بالنصب والمهملة
مفعول حسبه اسمه عبد الله كما مر وقيل عبد العزى فقال اوقتله اداس جنان فعل والدي قتله
سعيد بن زيد ر واه ابن منده وابو نعيم وابن شبه والبيهقي في الدلائل ورواه ابو نعيم ايضا لكن
صحفه فقال ذوب او ابو بردة الاسلمي ر واه ابو سعيد البغدادي ابو بردة الاسلمي ر واه
الحاكم قال ابن حجر وجمع بعضهم بانهم كلهم اشتركوا في قتله والذي باشر قتله منهم سعيد
ر حررت وابو بردة الاسلمي قال وقال البلاذري الذي باشر قتله ابو بردة الاسلمي
وفي تعشير البعوي ان سعيد ر حررت وابو بردة الاسلمي اشتركا في دمه قال في التوشيح وفي اخبار
مكة لعمر بن شبة بسند جيد عن انس بن سيرين قال راست رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسحم من تحت اشتات الكتيبة عند الله ر خطل يضرب عنقه صحى بن ام ثم وقام
ابرهيم عن عايشة كان واه الشيخان وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن ابن عمر ر كما واه
احمد والشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن عثمان كما واه ابو داود وعن ابن مسعود
وابن الزبير كما واه النسائي وعن عمرو بن العاص كما واه ابن ماجه غنبة بن ابي وقاص هو
هو الذي كسرت باعينه صلى الله عليه وسلم يوم احد وابن وليدة اي جارية بن زمعة بفتح
الزاي وسكون الميم وبمهملة حي وابن الوليد عبد الرحمن سماه ابن عبد البر وهي والغياض
كانت الجاهلية تحق النسب بالزنا وكانوا يستاجرون الاماء للزنا فراقت بنت الامة
له المخنوه به محا الاسلام بابطال ذلك والحاق الولد بالعراش الشرعي لما تحاكم عتبة
بن زمعة وسعد بن ابي وقاص وقام سعد بما عهد الى اخوه عتبة من شيرة
الجاهلية ولم يعلم سعد بطلان ذلك في الاسلام ولم تحصل المخاصمة في الجاهلية انما
لعدم الدعوى وانما تكون الام لم تعترف به لعتبة واحتج عبد بن ابي زمعة بانه
ولد على فراش ابيه فحكم له به النبي صلى الله عليه وسلم فانتضه بكسر الموحدة فلما
كان عام الفتح بالرفع والنصب عهد الى فيه اي اوصاني به عبد بن زمعة
بالمد ابن من عبد اخي وابن وليدة ابي فيه محمد لمن قال تحولت انتحالا فالوارث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحاجبين وكل الوتر نه بشرطه كالمالك ومن فقيه فتشاوقا بالمهملة والقاف اى تشاوروا
مع نزغه يهولك بالغين المعجمة ونصبه بنصب ان وفي غير المنصب والرفع كضمايره قال
البواوي كان قرائن معتمدة تابتا اتابا نراده في خال خبونه واما نعلم النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك الوليد للفراش مقضاه اذا كان للرجل وجه اوامه قرضارات قرضا له وانت بولد
يكن كونه منه لحقه وجرى بهما التوارث وغيره من الاحكام سواكان موافقا له في
الشبه او مخالفا خلافا لابي حنيفة لعدم الشرط الامكان ولانصيرا لامه فراشا الا
بالوطء وقال ابوحنيفة لتصير فراشا اذا ولدت ولدا واستلحقه والمشاهر اى الوالي
يقال عهر اى زنا وفهرت اى زنيت والعهر بفتح المهملة وتشكون الهاء الزنا الخ
صحيحين اي الجنيه وكاحق لم في الولد وغاده الزوب نقول المحرم ونقيه الاناث وهو الذكر
وبحوذك اي ليش له الا الخيبة وضعف النواوي وغيره قول من قال المراد الرجم بالحجر
لانه ليس كل زان يرجم ولانه لا يلزم من زجره عن الولد غنه واحتجبي منه امرها
بالحجاب بذا واخبا طا وزغاليات اى بكسر اللام وتخفيف الميم من جبهه بقتبه قال
النواوي فيه دليل على ان الشبه وحكم القائف انما يعتبر اذا لم يكن اقوى منه كالفراش وجا
مثل ذلك في قصة الملاعنين قال واحتج ابوحنيفة والاوزاعي والثوري واحمد بهذا الحديث
على ان الموطوءة بالزنا لا يحكم الوطئ بالمهاجر في حرمة المصاهرة ووجه احتجاجهم امره بتوجه
بالاحتجاب قال النواوي وهذا احتجاج باطل وعجب من ذكره بعد علمه بقدر شروط من
الزنا فهو اجنبي من توجه لاهل الظهور له سواء الحق بالزنا ام لا فلا يعلن لها بالمشاهدة المذكورة
وفي هذا الحديث ان حكم الحاكم لا على الامر في الباطن لانه صلى الله عليه وسلم حكم انه اخ سودة
واحتمل سبب الشبه ان يكون من عتبه فلو كان الحكم مختلفا الباطن لما امرها بالاحتجاب قاله
النواوي وعن عايشه كما رواه الشيخان وابو داود والترمذي والنسائي امراة
الحر وميته انهما فاطمة بنت الاسود بشرفت بفتح الراء وضم الخاء وتشديد الواو
وتشكون الحاء اى محوله فكلم اسامه زاد مسلم في رواية فسلون وحمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي رواية لمسلم انها غاذت بامسلمه الشفع في حد من حدود الله
استفهام انكار وتقطع لما فعلت زاد مسلم فقال اسامه استغفر الله لي يا رسول الله
فبعد خروجه الشفاعة والتشفيع في حد وداله بعد بلوغها الى الامام وهو اجماع
ويحرم قبل بلوغها الى الامام اذا لم يكن المشفوع له صاحب شر واذى للناس عياب
الكثر الخلق واما العثرات فتحون الظاهر فيها مطلقا بالستحب اذا لم يكن المشفوع فيه
صاحب اذا ونحو ثم قام زاد مسلم من العشي من قبلكم يعني بني اسرايل وانم الله فبرجوان
الحلف من غير استحلاف بل لقرينة اذا كان فيه تعظيم امر مطلوب كما مر وللعلما خلاف في الحلف
بانم ومعد هبنا انها كناية ولعله الحدث ثم امر لملاك المراة التي شرفت فقطعت يدها قال
قال ابن شهاب فالعزوه قالت عايشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تنبيه ماجا في رواية لمسلم عن عايشة ونسبت
اي جاوز والنسائي عن ابن عمر ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع زاد النسائي على السنة
جاد انها وتجحد فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها المراد كما نقله النواوي عن العلما انها
تطعت بالسرقة وذكر الخازن للمعروف لوضعها لان الخازن تسبب القطع ودرضرحوا في

بضم الهملة اي مطلوبها ومقصودها وهو ما من الشعر وهو الهيئة والات ضاد عرضها
القائي لقاء العدو والحرب محكم بتجاوله ربانى بُرد وبابع مضَّق من حكمة البار ومضاه
يحمد بحرش من محجا ازالعراقي يحج قافيه ليس له كفا بكسر الكاف اي ما ثلا ولا مقاوم رواه
مسلم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهاجهم حسان فشفي واشتفى وقال
حسان ذكرت الا الثالث بالنصب قال ابن هشام

تاريخ غزوة حنين

حنين بالتصغير والقرف واد الى جنب ذي المجاز قريب من الطايف بينه وبين مكة
بضعة عشر ميلا من جهة عرفات قال البكري سمي باسم حنين بن قانية بن مهلا بيل وذكر
تقدم أنه قال في خير مثل هذا وانه اعلم من مالك النضري بفتح النون وسكون المهملة
وكان نوصات على هوازن ثقيف ونضر معز وقان وجشم بالجيم والمهملة من هوازن عمر بن حارث
مظروف وجشم من نوف قال المعوب وكان على ثقيف كنانة بن عبد يا ليل الثقفي وبني عيلان
بفتح المهملة وسكون التحتية بالمصغين بن النصر بكسر المهملة وسكون الميم بن بكر
بن علقمة بن جراغة بن عمرو بن جشم بن معوية بن بكر بن هوازن يكنى أبا سريع قال السهيلي يتمنين بن عجيم
اي متمركين قادح بالقاف الخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم ماله وحشون كما رواه
الوضاح عن الليث أو ماله وعشرون سنة كما روى عن ابن اسحق الا الشيب كالنصب بالنصب
لم انتهد به اي لقدم سماع رأيه كانه لم يشهد ولم يغني اي لم يحضر فيه ويعنيه بالمبني منها
اي في هذه الحرب جادع بسكون الغين المعجمة وأهل الجدع للدواب ثم استعير للشاب القوي
ومن كونه حدعا البالغ في الحرب ونجب فيها أخب الخبب ضرب من السير يكون مع الاسراع
وعقاد من الحجا واضع بالضاد المعجمة والعين المهملة اي اسرع أد سألني صفوان بن امية كما روى
ابو داود وعنه قال استعار منى رسول الله صلى الله عليه وسلم درعا يوم حنين فقلت أغصبا
يا محمد قال لا بل عارية مضمونة قال اهل السير وكان صفوان يوم الفتح هرب الى جدة ليركب
منها البحر الى اليمن فاستامن له عمير بن وهب الجمحي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنه واعطاه
عمامته التي دخل بها مكة فخرج ولحقه وجاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجعلني بالخيار
بالخيار شهرين قال انت بالخيار اربعة اشهر عاربة مضمونة وهذا اصل في ضمان العارية
بجيش الفتح اي وهم عشرة الاف والعين من الطلقاء فكان جملتهم اثني عشر الفا وقال عطاء ستة
عشر الفا وقال الكلبي كانوا عشرة الاف وكانوا يومئذ اكثر ما كانوا قط عتاب بالمهملة وتشديد
الفوقية بن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى في المنام أسيدا ناه والياعلى مكة مسلما فمات كافرا فكان الرؤيا لولده عتاب حين اسلم فولاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن احدى وعشرين سنة ورزقه في كل يوم درهما فكان يقول
لا اشبع الله بطنا جاع على درهم في كل يوم حكاه السهيلي عن اهل العلم الاموي بضم الهمزة نسبة الى
امية على مراقبا بن خمسة عشر كما رواه ابو داود وابن ماجه والنسائي عن ابن عباس او سبعة
عشر كما في رواية اخرى لابي داود او ثمانية عشر كما رواه ابو داود عن عمران بن حصين او تسعة
عشر كما رواه البخاري وابو داود والترمذي عن ابن عباس الى ثمانية عشر يوما وقيل الى سبعة عشر يوما
واختار الاصلاح والشكي وغيرهما القول السهيلي بها صحت الروايات وقيل لا تعارض لان من
روى ثمانية عشر اسقط يومي الدخول والخروج ومن روى تسعة عشر اسقط احدهما وقدموها لتين
الروايتين على رواية سبعة عشر وخمسة عشر لانها الاصح وقيل الان بها بقلة لان الرخص

اذا اشبع عليه بسمه ا فاسمها ايضا فاسمها اولى وحكاه في الشرح والروض قولا وقال الغضبي
نقض ابدا وحكى الترمذي الاجماع عليه اقام بقول عمر بن يوسف هو على الاول محمول على انه
غاب يومي الدخول والخروج باوطاس بفتح الهمزة بعدها مهملة وسكون الدال المعجمة
وكسر الواو وسكون التحتية يقال بها جيم قال فتون على الاشهر وقيل بسكون الهمزة وفتح
المعجمة والراو وكسر الواو وفتحها وهو اقليم معروف من العراق عربي او عجمية فكمنوا
اي اختبئوا في احنا به بالمهملة والنون اي جوانبه وعما يا الصبح بفتح المهملة اي ظلمة الصبح
من ظلمة الليل فشدوا بغني الكفار عليهم اي على المسلمين قال البغوي معناه كان المشركون تربصوا
وخلوا عن الدار وبادروا باخذ الشوك ذكروا المصانع فتراجعوا فانشر المسلمون بالمعجمة او رجعوا
منهزمين قال البغوي وقال قتادة ذكر لنا ان الطلقاء انجفلوا يومئذ بالناس فلما انجفل القوم
انهزموا وكان رجل من المسلمين اسمه سلمة بن سلامة بن وقش لن نغلب اليوم عن قلة قال العينا راني هي الخلة
والحباب بالكثرة يعني ان وقع معلوم فليس عن القلة قال صلى الله عليه وسلم لن يغلب اثنا عشر الفا
من قلة رواه ابو داود والترمذي والحاكم عن ابن عباس وقد توهم بعضهم من هذا الحديث
ان القائل يوم حنين لن نغلب اليوم عن قلة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاشاه فان هذا الحديث
خرج مخرج الخبر على العموم ان كل جيش بلغ اثني عشر الفا لا يغلب عن قلة وباعتبار من حديث اولم
خبر الصحابة انه بلغه وحده لو انا الترجح مائة وحيث الجيوش ان نحوه الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا
من قلة وسبب التوهم انهم كانوا يوم حنين اثني عشر الفا فظن انه صلى الله عليه وسلم قالها وحيث
ذلك الجيش ولبس كذلك والقران العظيم يدل على ان قائل تلك المقالة كان معجبا بالكثرة وطالبا جهة
بالحظ فيحسكم كنا نكم الى اخر الاية ثم قال ثم انزل الله سكينته على رسوله ولو كان الخطاب في الاية
الاولى متوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم لقال ثم انزل الله سكينته عليكم ثم لو كان الخطاب له كما لما الزم
منه صلى الله عليه وسلم قالها يومئذ والله اعلم وفي صحيح البخاري عن البراء بن عازب ورواه عنه
ايضا مسلم والترمذي لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر وللترمذي اشهد على النبي صلى الله عليه
انه ما ولى فاستقبلوا بالسهام ولمسلم فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد على بغلته البيضاء
قال النووي وهي التي تسمى دلدل ولا يعرف له صلى الله عليه وسلم بغلة سواها انتهى وسياق الكلام على
ذكر البغال ان شاء الله تعالى انا النبي لا كذب اي حقا لا افر ولا ازول فيه جواز قول ذلك في الحرب
ومثله قول سلمة انا ابن الاكوع وفيه ان الكلام الموزون بلا قصد لا يسمى شعرا ابدا ولنا وما علمناه الشعر
وما ينبغي له مع نطقه صلى الله عليه وسلم بذلك وقد وقع في القران كثير من ذلك نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وجفان كالجواب وقدور راسيات انا ابن عبد المطلب
هو على عادة العرب في الانتساب الى الجد اذا كان اشهر من الاب وقيل لان عبد المطلب كان
قد بشر به صلى الله عليه وسلم وبظهوره فاراد صلى الله عليه وسلم ان يذكرهم بذلك زاد الترمذي اللهم
انزل نصرك ثم ضمهم وزاد الطبراني عن ابي شعيب بعد قوله انا ابن عبد المطلب انا اعرب العرب
ولدتني قريش ونشات في بني سعد قال العباس فناديت الحجى فادار وفي والناس يومئذ اشد بالرفع منه ثقيفه
على ثبوت شجاعته صلى الله عليه وسلم وثبات جاشه وقوة ثقته بربه سبحانه وفي رواية في الصحيح
قال البراء كنا اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به وابو سفيان واسمه المغيرة
بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم مسعود فلم تقاد قد قال النووي في هذا
عطفا لهم قارب بعضهم على بعض عند الشدايد وذب بعضهم عن بعض قوله سبق الغاية كون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من نفاته بفتح النون وتخفيف الفاء وبعد الفاء مثلثة هذا هو الصحيح المعروف وفي رواية
لمسلم من نوامه بالمين والميم قال الطبري اصلهم وقال غيره لم يسلم وفي صحيح البخاري كما هنا
له ملك اليلة تحته ثم ثوبه وانما قال بعد ثم الكفار هنا مع قوله في حديث آخر حتى
هديا الحمار عوذ واه الخطيب والبيهقي في السنن عن ابي حميد الساعدي وابو يعلى عن جديفة
مع زيادة بعض هديا المشركين وقوله انا لا نقبل شيئا من المشركين زاد احمد والحاكم من
طريق اخر اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالمي بخلاف غيره فتقبل صلى الله عليه وسلم مع طريق
حكيم بن حزام اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالمي بخلاف غيره فتقبل صلى الله عليه وسلم مع طريق
ح اسلامه لصلة رحمها المسلمين بان الهدية وصلة لمحبه والوده واما عي صلى الله عليه وسلم
من المحال والوداء فلا عادته قبولها لنفسه وانما كانت فيا المسلمين عند حمي من المحال لانه لم
يقدها اليه الا لكونه امامهم وان كانت من قوم لهم محاربهم فخطوفي بكسر الفاء اشهر من
مرابحها بزيادة كثير بعده وهذا كما قال النووي دليل ايضا على قوة نجاعته وثباته حيث ركبي
عادته الجمع المشركين وقد قوله الناس عنه وفي رواية اخرى في صحيح مسلم انه نزل الى
الارض حتى غشيته اي مبالغة في الثبات والشجاعة والصبر ابو سفيان من كان فارا لا على
الارض من المسلمين وانا ابن عبد المحمل بالا تنوين فعل مضارع وكسرها مع التنوين اسم
فاعل فادا ضحاب الشهرة هي التي ما لي ابغوا تحتها بيعة الرضوان وانه صلى الله عليه وسلم
ان يدركهم ما يا بغوا غليه يومئذ لهم يا بغوا يومئذ على ان لا يفروا وكان العباس
ضيفا اي شديد الصوت كبيرا لانه كان يقف على تلة فينادي عالية في احر الجيل وهم
في الخاية متجمعون وبين سلع وبين الخاية ثمانية اميال ذكر ذلك الخازن في الموتلف
ابن ضحاب الشهرة زاد البيضاوي وغيره ان اصحاب سورة البقرة ان اذا المذكورين في
قوله ان الذين تولوا الجمعان قاله الطبي لكان عطفتهم حين تمغوا صوتي فيه دليل على عدم
بعد فراريهم وعدم حضوله مرجعهم بعيد من الطلقا وهو هم ممن لم يستقر الايمان
في قبله عطفر البقرة بالضم حين كان الشديد فاعلوا والكفار بالنصب مفعول
معه لاعين والبرغوة بفتح الباء اي الاستغاثة والمناداة في الانصات اي اليهم
ثم قصرت بضم القاف وضم المهملة هذا حين حني الوطيس بفتح الواو وكسر المهملة وسكون
المثناة اخره سين مهملة وهو التنور اوشي شبهه يحمى فيه فوار من نصر مثلا لشدة
الحرب الذي حرها حره وقال الاصمعي هو حجارة مدورة اذا حميت لم قد احد بطا
عليها وقيل هو الفرن حمي الحرب وقيل هو الوطيس الناس اي بدئهم قال العلماء هذه
اللفظة من فصيح الكلام وبديعه الذي لم يقع قبل النبي صلى الله عليه وسلم من احد
فاخذ صلى الله عليه وسلم حصيات في رواية اخرى لمسلم فقبض قبضة من تراب الارض ثم
استقبل بها وجوههم انهن موا وزاد محاب في الرواية الاخرى شاهت الوجوه اي قبحت
في كل الخلقين كما قال النووي محقر تان ظاهر تان احدهما قبله والاخرى حزيزه
ثم الحق بدليل انه احد مصلة من حصى ومصلة من تراب فرمى بكل مرة وذا مرة واحد
مصلة محلوبة من حصى وتراب فما رأيت انه خلص كليلا لمع الحاء اي ما رأيت ان ذي قوتهم
ضعيفه وفي رواية العباس الخ زاد ابن اسحق في سيرته وغيره ينتي يعتبر بكسر النون وفتح
الفوقية اي يقتضيه قاله ثابت القاف اي يقدم بعضهم بعضا
وهذا وفد السحقان وكانت الوقعة تامة لا يحتاج الى حزة ويوم حنين اي لنصركم يوم

حنين لانه معطوف على قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة اذ تعجبكم كثرتكم اشارة الى قوله
من قال لن نغلب اليوم من قلة فلم يغن عنكم كثرتكم شيئا لان الظفر لا يكون بالكثرة
وضاقت عليكم الارض بما رحبت اي برحبها وسعتها ثم وليتم مدبرين منهزمين ثم
ينزل الله سكينته هي فعلة من السكون اي امنه وطمأنينته على رسوله وعلى المؤمنين
وانزل جنودا لم تروها يعني الملائكة قال البغوي قيل لم يقاتل وقيل قاتل ولكن لا يحصى الكفار
ويجمع المسلمين لما روي ان الملائكة لم يقاتل الا يوم بدر انتهى ومن الكلام في ذلك
عن وما احد وعذب الذين كفروا بالقتل والاسر وسبي الذراري وسلب الاموال وذلك
العذاب جزاء الكافرين بالله ورسوله ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء فيهدي له الكلام
والله غفور رحيم والاصل من جبر كما تقدم النقل في المعتبر مستوفين صنع الواو كما
كما مر في عزوة بدر قال البغوي وفي الخبر ان رجلا من بني نصر قال للمؤمنين بعد القتال اين
الخيل البلق والرجال عليهم ثياب بيض ما كنتم تروكم فيهم الا كلهم شديد ما كان فلما اخبروا بذلك
فاخبروا بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال تلك الملائكة لحسن الكفات اي حد بالهم
وتجميع المسلمين اي حر بتهم وزاد في كتب المشيرة ثم صنع المحمل وكثر اليم والثمالة زنج العود
نصيبه ضبه المحلوا بالناس اهزم وضل وسكون النون وفتح الجيم والغا اي هزموا شر هزيمة كلابه
بفتح الكاف واللام والمهملة بن حسل بفتح المهملة والموحدة وسكون النون بينهما فقال له اخو سراسة
فض الله فاك اي كسر استاذ لك بان بري بضم الواو وفتح الموحدة اي يتولى قتلي قال الزهري يدعوان
يشيبه بن عمر اخر جه او كره اخذها ولي خيمته في نار كه من حدث شيبه فالفت الى فيه
محمر طاهرة له صلى الله عليه وسلم حيث اطلع علو مايخ حدث اسرا لى خيمته فاراها فاهمت به
حارسي وبنته حنين قي من نار بيده من حديد فالفت الى اخره فاردعه بها سمي المنفوخ
حركت فراتني جمع فرضه بالغا والواو المهملة مكبرة وهي كهيئة بن الندي والالتف رصد عند المرتع
زوناتي الوطا والصحيحين وبن ابي داود والنرمذي عن ابي قتادة اسمه الحارث بن ربعي
كامر زواه ايضا احمد وابو داود وعباس زواه ايضا احمد وابن ماجه عن شهر لما كان يوم حنين
بالمص والرفع بحلفه من زواية بفتح اوله وسكون المهملة وكسر الموقية اي سريدان يا حذاه
على عقلية فضى ضاشلبلا زاد مسلم حتى وحدته بفتح الموت ثم مر ذلك بالكثرة بفتحهم
بالموقية فمحمل بالمهملة اي انعكه مني قال ابن الله اي خلقه وقضاه على قبيل والبيهقي في السنن
على اسيره فله سلبه قال العلماء سمي القاتل سلبا لان المسلم ولو ناقصا ومثله من ازال سفته حال قيام الحرب
وكذا الاسير جميع السلب من ثياب فخ مغفر كسيف زنخ ودرع ومغفر وبيضة للرية كطوق وخاتم
وسطفه وخاتم ولعرته ايضا وكذا نفقته ولعقه مركوبه وما عليه من سرج ولجام ومقود وغيرها
والحنيبة لانه قد يحتاج اليها وسخين من الحنايب واخذه ذا الجنسية وهي بفتح المهملة وكسر الفاء
الوعاء الذي يجمع فيه المتاع ويحمل خلف الراكب فليس من السلب على اشكال فيها وقد اختار السبكي
وغيره وحوله فيها فقال له اجعل جلسائه قال ابن حجر لم يتم الا ان قرشي وعند الواقدي انه اوس
رجل من الانصار فاد ضمنه بفتح الميم وكثر المهملة وفي بعض صحيح الحاذب اد ضمنه وقال الوقشي
ولم اجد فيما وقفت عليه من كلام العلماء الله اذا قال الخطابي معناه الله ورسوله الخ والهاء الخ
ولم اجد فيما وقفت عليه من كلام العلماء الله اذا قال الخطابي معناه الله ورسوله الخ والهاء الخ
نعني الواو والتقسم وبمعنى لا والله وبخاه لا والله وسمعا وانا قمني قال المالكي او وهي مالك قال
ابن دريد لها هاء للنظر والمد وهي جارة كالواو ولها لها والله بحمدها والكوفيون الطبي في الحاشية

وقال ابن الزواية صحيحه وغيرها والله اعلم افضل قال ويحتمل ان اذا ايده وقال الاطفيحي
اذا اضاء ثم وجاب وتبدد ويدل لك في بعض روايات البخاري انطفأ ثم ان رجعا الرواه
جميعا على الخلاف والصحيح معا والله اعلم قال النووي في هذا الحديث دليل على ان هذه
الفطرة تكون بيضاء قال اصحابنا ان لون بها التي كانت عليها والا فلا لانها ليست منقادة
وفي الحديث الاخر صبيح رواه ابن ابي عاصم في صحيح البخاري والترمذي في صحيح مسلم
باهداب الصاد واخرهم الجيم قال النووي وصفه بذلك لمعجب لونه وقيل حمرته وزهمه
لشواب لونه وقيل بياضه انه ضاحب لون عين محمود وقيل وصفه بالمها به قال الخطابي
الاصبح نوع من الطير قال ويحتمل انه شبهه بنبات صعيف يقال له الصبيعا
او ما طلع من الارض ويكون ما يلي الشمس منه اخضر رواية عين محمد ما بالحاء الصاد والحاء
الخين وهو صعف ضبيح على غير قياس كانه لما وصف ابا هريرة بانه اشيب صعر هذا ما لا
صاب اليه وشبهه بالضبيح لصعف انتزاعها وما توصف به من المحن والحق وفيه رواية
قال الله ذكر بعض شراح البخاري بي وهي مجال الصاد والعين معا قال فان صحت
فمعناه انه شبهه بالاصبح الضعيف لتنقر وصعفه ومن اشباب الله بهم الهمز مع
هم السين واشكل بها حق فابكثر المحمه وفي رواية في الصحيحين وعنبها محرفا بفتح
الميم والواو وفي بكسر الواو وهي البستان وقيل المكرمن النخل تكون صنفين بحتوي
من ابهما شاء وقيل هي الحنيطة الصغيرة وقيل هي بحلات تشرع قال النواوي واما
المحوف بكسر اليم وفتح الراء فهو الوعاء الذي يحمل فيه ما يحرف من الثمار اي يجتني
وكان اول بعصف اول على بكر وانم كان معصم بنهما تاء تانيث بمعنى بدين هو قبيحين
اي اقتنيته وتاصلته وتالد الشيء اصله وورث على رسول الله صلى الله عليه حال كونهم
لاحقا كونه صلى الله عليه وسلم اذا كانوا عليه الاتهم رام شاهما الوجوع فنحن كما ترى في
عزوه بل وما خلق الله منهم انسانا الى الحرج في ذلك معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتبين
له مثلها يوم بدر ومحن بعث يوميد الخ حلد بن جندهم المصنف تابعيه ونقل المعوي عن
الكلبي ان الذين يتناولون ميت تلقاها به قال وقال اخرون لم يبن مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير العباس بن عبد المطلب والوغيبان بن الحرث وابن رام اسم استخبر القتال بالحاء المهملة والخاء
المعجمة بن رفيع بالتصغير بن اهبان بن اخليسة الشلي بهم السين المهملة واللام بن المعجمة قال
الحربي في الحنفة مالم تكن مظلة واما نهى هود هج بسما بالحبك اي اعطسك من الملاح من
مرحره الرجل بهم الميم بكون الهمز وكسر الحاء بقال بصح الهمز والحاء المشددة ويقال بجرها
ما لها اخر وهي العود الذي في احر الرحل اسرتهم امروي ما شباع صحة الميم بمعنى بجم الملوى بكسر
الواو اي سعطفة الاعلى بفتح المهملة وكسر الواو وتشديد التحتية عوبت بكسر الواو وفتحها
وفتحها في المصابيح عزوا وطاش وهو واد في هوازن ان اباعامر الاشعري
اشبه عتيب بالتصغير قبل الكسر الفاء وفتح الباء الموحدة اوطاش لا ينصرف فيما وشوه
القتال بالنون والمعجمة قال في القاموس المناوشة المناولة في القتال وقتال اي الرمي
قابل بالمثلثة وبناء صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن الترمذي لما رمى مسي المقتول
ذاك قاتلي الذي رماه قال ابن التين في المغازي بن عمرو ان اسلمه بن زيد الصحيح
هو الذي رماه ابا عامر وقال ابن هشام حدثني من اثق به ان الرامي له الطفيل بن الحرث

الحنين واخوه اوفى فاصاب احدهما قلبه والاخر ركبته فقتلاه فعقلها الاشعري قرناها
بعضهم بابيات منها القائلان اباعامر فوزعه فيه حوان نزع المنهام من البدن وان
خفيف من نزعها الموت قلت ولا يخالف ما من نظر فيه من انه الماء بالنون والموحدة اي صوب ظهر
والا نفع وجرى ولم ينقطع على تنزين مرسل بضم الميم الاولى وفتح المثانية وسكون
الزاء ايلا تشديد ويفتح الزاء المشددة فهو من مول اي معمول الرمال وهي الجبال
التي تعصر بها المشرة لعالم منه ان ملته فهو من مل وان ثلثه بالتشديد فهو من مرما قال
النووي وحكى ن ملته فهو من مول عليه وقيل قال القابسي الذي احفظه وغير المحدثين
ما عليه فراش قال واظن ان لفظه ما شفطت لبعض الرواة وانتقد عياض وغيره
على ذلك قالوا وقد جاء في خبر ثمر في بكسر النبي صلى الله عليه وسلم ان واجه
على ن مال بكسر لبس بسه وبله فراش فراش الرمال بحسه هذا ما نقله النواوي
قلت ويظهر ان اثبات الفراش ان صحت لا ينافي نفيه في حديث عمر وبناء على نافر الرمال
بالجنب اذ ن ما اثرت مع الفراش لعدم مخالفته ورمال بكسر الزاء وضم الهاء وجنبه
فيه فوز ذهب صلى الله عليه وسلم الى الدنيا وعدم انباع سلاذها وشهواتها فيه غاما شوهي
فيه ذرب الوصف المرغا كما في حديث حريج وحديث ام معمي الذي جاء الى النبي صلعم فقال
ادع الله ان يغافيني فيه فامره ان يتوضى يحسن وضوءه فيدعو ثم رفع يديه فيه
ذرب ن رفع اليدين في الدعاء والبالغة في ذلك ومن في المشتغلة الكلام على نفي اسم له
والنواوي فذهبت الرفع في مواطن كثيرة فوق ثلاثين موطنا قلت منها يوم بدر وفي استسقا
وفي هذا الحديث وفي حديث ابي حميد الساعدي في الصحيحين ومن ابي داود والنسائي قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية الى ان قال فرفع يديه
حتى رايت عفرة ابطيه وقال اللهم هل بلغت ثلاثا وفي حديث الدعاء في وضوء كان واه ابو عوانة
في مسنده الصحيح وابن حبان في صحيحه عن ابي هريرة وفي حديث خالد اللهم اني ابرء اليك
مما صنع خالد كان واه البخاري والنسائي عن ابن عمر وفي كسوف الشمس كان واه مسلم والنواوي
والنسائي عن عبد الرحمن بن سمرة وعلى الصفا يوم فتح مكة كان واه والنواوي وبعرفة يوم
البقيع اذ جاء حدير فقال ان ذبك مالك ان تاتي اهل البقيع فتستغفر لهم ثم رفع يديه
ثلاث مرات كان واه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه عن عائشة وفي حديث صاحب الفسل
بعرفة الذي قطع براحلته فتخبت حتى مات فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع يديه وقال
اللهم وليد له فاغفر كان واه مسلم والبخاري في كتاب رفع اليدين وابن خزيمة في
صحيحه مختصرا وفي قوله اللهم امتي امتي وبكاؤه رفع يديه كما ان واه مسلم عن عبد الله
بعمرو بن العاص وفي دعائه لشفد بن عياده يوم راده في معنى له كان واه ابن ابي داود والنسائي
عن قيس بن سعد ويوم تكلى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محوط الطير كان واه ابو داود
والحاكم في المستدرك ابن ابي رجمان في صحيحه عن عائشة وعبد عمرو راس مكة والبيهقي
كان واه الترمذي وحسنه عن سامة في قرص من ترك رفع يديه يقول اللهم انما انا بشر حتى
ترضى غلبا وكان يخالفها كان واه الترمذي وحسنه عوام عطيه وفي استسقائه غشيه
ترضى غلبا وكان يخالفها كان واه البخاري في كتاب رفع اليدين وابو داود
احمد المدبر وشا من الزوائد كان واه البخاري في كتاب رفع اليدين وابو داود
والترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحه عن عمر من مولى ابي اللحم وفي قوله فلما

اجنبكم ضلالا كالتشديد جمع ضال وعالة بالمهملة وتخفيف اللام افقرا الدر تزولوا
امن بالتشديد للتون افعل تفضيل من المن الى زجاكم بالمهملة اى بيوتكم ولولا الهجرة
لكنت من الذين اتقنت ان اديل لك ان تطيب قلوبهم لحمت رضى بان تكون واحدا منهم
اى لولا امر الهجرة الذى لكم تتبعيدها والمعنى لولا ان النبى امر الهجرة لسعى تركها كما
حببت السكنى وتميت بانكم لكن خصوصيته الهجرة سبقت فمنعت من ذلك وهى بالغلا والضم
ولا يبعد ان يقرأ بهما معنى ما ذكره الخطابى واما دنا اى مكانا متحطا وقيل الوادى محرى
الما المتسع وشعبا بكسر المعجمة وسكون المهملة ثم باموحدة وهو الفرجة بين الجبلين قاله
الخطابى والطريق فى الجبل قاله ابن التين الانصار شعار بكسر المعجمة الثوب الذى يلى الجسد
اسعار الشدة قرئ بهمزة وتركها ودخاضته والصق بدثر بفتح الدال والمثلثة وكسرها
وسكونها الثوب الذى فوق الشعار سلعون بخلدى انزره نهم النهز مع سكون المثلثة وبحركتها
وهو الانهار والافضاء والاستشار بالمعجمة ثم المعجمة اى استشارك عليكم وتصل عليكم هركم
بفتح فسكون وهدا من اعلام النبوة فقد وقع الامر كما قاله صلى الله عليه وسلم
روى جميع ذلك احمد والبخارى ومسلم واصحاب السنن عن انس وعن عبد الله بن يزيد
وعن اسيد بن حضير من ادم اى جلود ولم يلبغ بمعجمة ثم موحدة ثم غين معجمة روى من الدباغ وهو
الدرع وهو التركى شعر حسان هام اى ذهب لوجهه الشحى بالمعجمة والحيم بوزن المقوى
وهو الذى يعرض له الشحاج فى خلقه معنى يحدث بسل ما نقلا الى السفل يحا منصوب على
المصدر او الحال والنح فى اصل المز العربى على وجنتيه وهما جانبا الجبهة وفى
هاوحنتيه برحضها جل نائل وردنا ومعنى يدرن بفتح المهملة وسكون الراى
الحادث فيها من الكلوب بغير بكسر المعجمة وفتح التحتية قال الشنى اسم من قولك عثرت
التى تعثر عرا بالمد والقصر البيا نتى وجهه العرنين واسعر هنا واضحه الحدثان
اى ظاهرتها خرعبة بضم المعجمة والمهملة وسكون الراء بهما وبالموحدة وهى البيضاء
الناعمة ولعالها عثر بدا بضا او ذاى محاسنها باصحاب القاصة من بعد
ذ قرتها حفض ذلك الوقت بمان الرنق جمعه بكسر ففتح وبفتح فاذا كان وصفا فبفتحتين
لعد الوقه ما ذكر فكيف اذا كانت لم تزفر والوبعا حفض من الرنق لانها
القليلة منه تدان بحاط به وبدان بالمعجمة والمهملة فيرع اثرون تليمه بالمصعب
ايت الرسول امر من الاتيان تارحه بعملا فى الوراء وان قربت فى المنتب لمصرهم
بضم الهاء والميم وكسرها وكسر الهاء وضم الميم وفى الميم بوجه وفى بعض النسخ لمصرتهم وعوان
الحرب اى الحرب والعوان بفتح المهملة اى العظيمة تشعشر شعل ودنا ومعنى واعل
الارض كلهم فيه ما فى لمصرهم لا يسع ولا يظن ما فى المشن فيه جمع مشنة بفتح الميم
والراء وتكون المعجمة بدلها ثم فوقانية مشاب بدة منسوب الى مشارف الشام وهى قرى
من ارض العرب تدانوا من الوقف قال فى القاموس والاكباد بالموحدة بنضيره بالفاء
مشق بحاله الناس بالحمراء بصائرهم فى الحرب من الحلد وهو الصبر والقوة
عوالهم جمع غايلة بالمعجمة والتحتية وهى كل امر يفضى الى الفساد والشر لا يهاب لا يحان
ورنا ومعنى الهدى بكسر المهملة الهيئة وقد ثبت بنا المتكلم يريد نفسه
اوبنا الخطاب يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فى عودنا يضم

المهلة

المهلة اى فيها خرزه بفتح المعجمة والواو اى ضعف والناس الب علسا بكسر اللام وسكون
اللام اى متالبون مجتمعون قبلك اى بسببك الا الشبوص بالرفع والطراق القطا
الرماخ وزنا ثم الواو والراى جمع وبر اى مغبن لا يبتنى اى لا يرجع برحرنا
منها نا برحرن بفتح الراى والحيم اى نزاحركم وخاكم وقوم سلع بزيد نوم للحذاق
وقد تكلمت بالنون وفتح الكاف اى انبعثت من الكرب وكم حزبه بفتح المهملة اى نزل بها
تعلبه بالموقبة ما نافيه ان لا بك ضجرنا بكسر الجيم مللنا ودنا ومعنى وما رأت اى خافت
كتايبنا جمع كتيبة وهى الخيل المجتمعة ضجر اى اسفيان بن حرب وعمرو ومعنى ان عرش
اوان بفتك ابا الشنابل كلاهما كان من اعظاء توجيعا كامن وصفوان بالضم فى الضرورة
الشعر يعنى ان امية وعكرمه بالضم كذلك يعنى ان وجهل بالمهملة حطر بالمعجمة اى ينزل
يقال فلان عظم الحطر اى القدر ويحمل ان ان اذا الحطر الذى يعنى الخوف اى قوم لا يخاطرون
معك ولم يسلموا الشنابل يا بى ذلك الكلاعى بفتح الكاف وبتخفيف اللام منسوب الى كلاع موضع
من الابل لش خرنجى وفد هوازن بالمعجمة والنون ملحنا بتخفيف اللام ثم مهملة اى ضرعا
ابرا على شيء بكسر المعجمة وسكون الميم العنابى بفتح المعجمة ونشديد المهملة نسبة الى عنة اسم قبيلة
المشهورة واصله عنانى نزل عليه الاذن بد فتنوا اليه والسعدان بضم السين وبضم ضاد
الضاد والمهملة وفتح الراء على لفظ الفرد الطاير المعروف وهو تحابى كما ذكره بعد الترقيم
ويكنى ابا حرز والذى اسانه هذه الطبرانى فى الصغير كما تبانى بضم الهمزة وفتح
المهملة وكسر الراء والفوقية اى شاة ابنها امس بضم الهمزة والنون اى اليوم وقيل اليوم الذى قبله
رسول الله منادى حذفت ادا ته فاركب المرء بفتح الميم وسكون الراء مرهرة اى الرجل الذى
نزحوه بالسين المهملة والغين المعجمة اى جاءته غاشية مجحفة اى جاءته غاشية بالمهملة
والغين المعجمة من الجمان بالك فبالان نزلت بها قدس قدر به الله عليها مشتق من قدس بها
نعوما مجمع من الحمص وسعرق عبر بالمهملة والتحتية ويضم ذكره ايضا فى كلام حسان منجب
بالكسر خطر بالبنا للمفعول اى احتفل البشر المرفوعة خبر بعد ان لم تبادلكم بفتح الفوقية وحذف الثانية
شعال اى تبادلكم وبعده مشيع الضبه بعضا بالرفع بحلى فاعله على نفسه ان ادخليه وفى بعض
منها من الشاة اللاتى عقب النبى صلى الله عليه وسلم بنصب الوضاع اوارادة مرضعا خرى
من بنى سعد لم تسم مجمع لا نوفع الجميع على تسمين ثم ضعيها بفتح الضاد فى المشتقبل وكسرها
فى الماضى على الاصح اذهوك بضم الفاء اى فمك من بحضنها بالحاء المهملة والجيم والضاد المعجمة اى تنبها
الحالض بدن بكسر الدال وفتح الواو جمع دره بكسر الدال وهى كثرة اللبن وشبلاله واد
بزبيك بفتح اوله وكسر ثانيه من دان بمعنى دين وتابدن بتركن كمن شالت بالمعجمة الشين
اى ان نفعت بعامته بفتح النون وبحسن المهملة بعد شالت بعامة القوم اذا حلوا وارتحلوا
اى لم يحملنا كن ان نحل عنك ونفرق ويكنى به ايضا عن الموت وذلك لان تعاج القدم بالتاء
والمعاهة بالطاء المهملة قاله ابو البقاء وقال الشامخون
فليتنا امنا شالت نعامتها اما الى جنة اما الى نار والمعنى على هذا لم يحملنا كن
حالات فلا نستطيع به فى الحرب وعمرها والعمامة ايضا الظلة يحورن ان يكون نزلهن شالت
نعامتهم منه كما يقال ان الرئاسة اوده ومحى طلله اذا مات قاله الشهيلى واشتق لكم
الفاق بمعنى الى انشق محلكم بكسر الحاء المهملة جماعة دهن بضم الدال والهاء من انها كنى ان ذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ايراد ما ذكره على قوله الى بلوغه من مرخت بالمهملة وفتح الراء اى مشت مخالله كميت بضم الكاف
وتكون الميم جمع كميت وهو من اكبل السلاح اى الحربة وقال في كفاية المتحفظ والنقار كميت حتى
وتكون غرته ودبره سودا من فان كانا احمرين فصاشر والورد ما بين الكميت والاشقر احياد
جمع حيد وهو القوس الكريم المنزع تعالى له المعقوب ايضا عند الخطيب الهاجح جمع هجان المبرز
والمحض وهي لحريب المشوق المشرف اي وقدرت بانه الماشي العال للحرب بلبسه بضم وله
من الليث البرثن بالضم وهو لهم من فوقهم براثن الله الخلق وبركه في الماشي مع الرتع المشار بها
راعيه خافقه بهدي سبتي للهدى قول الظفر العلاج ما كان لي ولبني عمد المطلب هو لكم الخ
ضمائكان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتاعي به والنباذ ما نهوا عنه صلى الله
عليه وسلم وضمه صلة من هومه نسعمل صلى الله عليه وسلم من عوالي سجحا اي استانيا في
الغالبة بني الدين كامرئ القوتيين فهمد بفتح الفاء وسكون الهاء كما من الطهراني هو الخافق
او العظم صلبين راجل منسوب الى طهر بفتح المهملة والوجزه وكسر الواو وسكون الجيم
وهي قصبة اليمن قال في القاموس زمانا جش بفتح الفاء وسكون الواو وكسر الميم وكسر
الجيم ثم شين معجمة ه ويقرن بن وهبي الراضل الشجاع اخرى القيني بفتح القاف وسكون التحتية
نسبة الى قيس الجبل المشهور ه الرمله بفتح الراء المهملة وفتح الميم وفي رسمه من مضر زياد بكسر الزاي
وكسر العين طارق بالطاء المهملة وكسر الراء والقاف وهو ابن زهير بن ضرداجز والد
بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الراء وبعد وفي قال العلامة وهذا من ثلاثيات الطهراني
وهو لطيف ويحيى عبد الله بن زماحش فاش بعد الامام الشافعي سمع من مسده واكثر وادرك
بعض المتاعين وهو زياد بن طارق لم لانه تابعي راى ابن عمر بن ضرد وهو ضحى كما من
وذكر ما قبله ابن اسحق عن محمد بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وهو احمر بامن ذلك السبا
الثالث وهو ياخير طفل ومولود من سبب ه في الحالم اذا اختضل البشر وهو بك حرجاه وزنبي سه
سجحا وهو ه انت لنا اليوم هنا فاعاخرين ه غافلون بهم الغين المعجمة وزنه وزنبا في مسندها
والصحيحين عن المنذر بن محرمة ومن وان واخيا بحدث بالمن فتح وبحوز النصب بان المقدرة الى
بتشديد التحتية اصدقه فيه فضيلة وكبر الصديق وكبر ثم من شيخ لا بنبا صلوا الله عليهم
اما المال واما السبي بكسر همزة اما وتصب المال والسبي استانيت من الاناة انتظرت بحكمهم
واحرة بضم السبي الحصن وقابطانهم علي وكان صلى الله عليه سلم ترك قسم السبي حتى يوجه الى
الطايف ثم رجع فقسمها كم لكنتم بيني في صحيح البخاري كم عبر زياد بان وفد هوازن يطلب
بضم اوله وفتح المهملة وكسر الحصة المشددة اي يعطي عرطب نفس بلا عوض على حضراي
على بضم اوله من فان ناعي من اني انا لا اندر من اذن ممن لهم باذن ضمر ما كما صلعم من مسلمة ه
الوزع حبس لم يسمع بطائر الحال حتى يحمن ضحى جميع عرفاء كم جمع عريف وهو الرئيس الذي
يدون علمه من ارضه ومعرف اخوانهم وهي ذلك تبوك العرفوا تها لا باس بها وجاني بحديث
الجيد بن تميم كما في لم يدر من العريف والوفد والثاني احتر جه الوقيعي في المعرفة عن معقل بن زياد
واخرج الطبراني عن ابي هريرة العرفاء زعماؤها سلامة واحرزها سلامة والعذاب بوله بفتحه
وهو محمول على لم يعرف على امر الرشد في المطر لصاحبهم ودرء مفاسد بينهم كما مامن ه وهذا الذي
بلغنا هذا من كلام الزهري وروى انه كان في السبي ذكور عياض في الشفا تضيعه جرم فقال
فلما حي ناخته الظما الخ الشيما بفتح المهملة وتشديد الواو وبعد الها نون ده الخ في ذكر بجيما

غيبه ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من حسن الخلق في الوفا وحسن الخلق وصله الزجر وقال
غيبا غرض الشفا وقال ابو الطمحان الخ واسم ابي الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو احد بني
ربيعة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة وهو على الصحيح آخر الصحابة
رضي الله عنهم موتا وكانت وفاته عام مايه من الهجرة على الصحيح قال الحافظ عبد الرحيم
العراقي في ألفيته ه ومات آخرا لعامرين به ه ابو الطفيل مات عام ماية به ومن معه رضي الله
عنه ه ولقيت شيما في الكنانة معربا ه شيبة بن عثمان بن ابي طلحة العبدري الحجبي مكي اورد على ذلك
بقوله عكرا شي بن ذوءب فانه لقي النبي صلى الله عليه وسلم وشهد حنينا مع عايشة وقال الامام فخر الدين
قد اتى به قتيلا او به جراحة لم تعالج فمات فقد حتى اموت فضرب يوميذ ضربة على اعنه فغاص عليها
ما يسرني وانه لي بها وذكر ذلك ان دثر بذلك فعلى هذا تكون وفاته على حسن وثلاثين
وما به وغيرهم اشي لما خلاف في صحبته واحسن ما هنا الحكاية لم يطلع لها على اسناد يعتمد عليه
ذلك، واما آخر من مات بالمدينة من اصحاب رسول الله كما زعم واه احد من قتاده وقيل سهل بن سعد
وقيل السايب بن يزيد وذكر عبد الله بن عمر وقيل جابر وذكر ابن المديني ان ابا الطفيل مات
بمكة فيكون الاخير بها موتا وبالمدينة انس وبالكوفة عبد الله بن ابي اوفى وبالشام عبد الله بن بسر
وقيل ابو امامة وبمصر عبد الله بن الحرث وبالبصرة انس وبالطايف ابو الى رام حرام وبدمشق والله بن
الاسقع وبحمص عبد الله بن بشر وباليمامة الهرماس بن زياد والحرس العرس بضم وبا
وقيد بن وفتح ثالث وبالماء به سلمة بن الاكوع كذا قال ابو عبيد البكري وقال ابن عبد البر مات بالربذة
حاضرة وتسلم بالمدينة بعد بشر ولم من الباديه بليال ه اذا اهل اهراه الخ اخرج ابو
داود من حديث عمرو بن الشريد انه بلغه ان رسول الله صلعم كان جالسا يوما فاقبل ابوه
من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه بعد عليه ثم قبلت امه فوضع لها ثوبه ثم جاء ابنه
الاخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه
بين يديه فقال لها الحافظ الطريفي وهذا الحديث معضل لان عمرو بن الشريد يروي عن
التابعين ما نافيه ان زياد كلهم فيه ما هو من في قصيدة حسان اذا احتلبت ك
يا الكيم والمهملة اي طلبت حلاوه اي اعطيته وبالمهملة الحاء والعام الدال اي شيا منه اي بحق
اي بعطى عزيت انبابها بالعين المهملة اي قلدت وقطعت بالتهريري بفتح المهملة وتكون
الميم وفتح الهاء الرمح الشديد الصلب او منسوب الى تهرز بن وج ردينة كان يثقف الرمح
او الى قريه بالحبشة اقوال كل مهند ه بضم الميم وفتح الحاء وتشديد النون اي شيف
منسوب الى الهند لان السيوف كانت تعمل بها فكانه ليث اي اسد فالم اشباله بالمهملة والموحدة
او لبده وزنا ومعنا وسط ه بكسر السين الهبا بفتح الهاء والموحدة والمد وهي الماحه وهي
الشجر الملتف حادث بالمهملة اي محدث الهما خذ زا ابو مخيمي بكسر الميم وسكون المهملة فتح
الجيم قال ابن عبد البر اسمه مالك بن خنيف على الصحيح عابث بالموحدة من الهبيه بوزنه
بكسر اللام من اكبر الم معتمرا ده استدل اصحابنا على تعضيل الاحرام بالعمرة منها على
السنعم قال الواقدي كما هد وكان احرامه صلى الله عليه وسلم بها من المسجد الاقصى الذي
تحت الوادي بالعدوة القصوى قال وكان ليلة الاثنين لعشر بقين من ذي القعدة
قال ابن حجر الشهاب ابن حجر في حاشية الايضاح ولا تقال اما اعتمر بها مكانان اي حين عدة
من الطايف اي فلا يشكل لان ذلك لتعذر لها على السنعم لما فتح الله عليه وسلم

خرج من مكة ليلة معتمرا ثم عاد واضع كتابه وابتدأ تقديم في غزوة خيبر
ذكره في آخر ذي القعدة بفتح القاف آخر شهر وتسكن ها ذي الحجة بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم وفتحها يوم المباهلة
اليوم الخامس منه وهذا هو الصحيح لعث خالد بن الوليد الى بني جذيمة
وهما اصل الفتح من البعوث بعث خالد بن الوليد وكان في شهر شوال سنة ثمان الفتح
الى حذيمة بكسر الحاء وفتح الجيم وصمها وقال الشهيلي والعزيزي بالخاء المعجمة مصغر اسم مالك بن
فتح المعجمة مع فتح الجيم وصمها وقال الشهيلي والعزيزي بالخاء المعجمة مصغر اسم مالك بن
حذيمة قال ابن بناي صح الحارث وبنت الى داود بن عمر بن الحطاب ضنا نا صبا نا
الهمز وتركه والضاد المعجمة الحارث بن مدرس الى دين وياسر باكثر السين اذا كان يوم
بالشوس وكان ناشه ليلا وخشا خالدا اي ذكره وهو ما يغوفيه والغافوا ذ
وعشنا نحرف الجوع وقلنا ﴿ اصاب المنيات هبط كسرى وتبعا ﴿
﴿ فلما افترقنا كأني ومالكا ﴿ لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ﴿
لا ذنبنا ول وكان تأويله انه كان يقول له فاضاجعكم كذا وكذا يعني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتا واجعله انه عنى مضاجعة بنفسه صلى الله عليه وسلم وانما انكر ما
ذكره ابن عبد السلام في قواعده انه انما قتله ليستر وجع امرأته ثم تزوجها بعد ذلك
ملتمسا هذا طريق حسن الظن باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لغث خالد
لصدام العزى وكانت سحلة لم تنصرف قاله البغوي وكانت لسليم وغطفان
وجشم وصعفا لهم على ما قاله الضحاك شغد سعد بن طالم العطفاني وكانت سحرة
والة محالها بدا ومحراس الصفا او محراس المروة وثلثة احجار جعل اليها من الصفا
الصفا والثنى من المروة وثلاثة احجار اشدها الى المنجنيق وقال بعضهم ركبم
قال الضحاك وقال ابن دريد كانت بعمان لطايف سديد لها جمع سادن بالمهملتين
والنون وهو متولي حديثها بني شيبان لفتح المعجمة وتكون الجيم والموحدة وهذا
خالد قال البغوي حمل بقرة بها بالناس ولقوله ﴿ يا عزكفرانك لا سبحانك ﴾
اني رأيت الله قد اهانك ﴿ فخرجت منها شيطانة ناشرة شعرها داعية ويلها
واضعة يدها على رأسها ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
واخبره لذلك فقال ذلك العزى ولن تعبد ابدا اي سواع مضروف صنم هذيل بن
سواع بعد سين على الفتح اما ود بضم الواو وفتحها فكانت لكلب بالضرف بلد وما بحذ
بضم المال وفتحها وفتح الجيم وتكون النون مهملة فلام قال في النوشيح مدينة بالشام
مما يلي العراق يعوث لا تصرف
رجهبك سمع هاتفا يقول ﴿ ان حل ياسم الله والتوفيق ﴿ دعلة لا واني ولا بمتيوني ﴿

الى فريق جبر ما فرق ﴿ الى السني الضاد ق المصدوق ﴿ فرمى لهم واسلم فكانت
مراد المضروف وهو ابو مسلة سمي بذلك لانه ضرد قاله في القاموس لسي عطيف بالغين
الغين واهمالها الطاء والصغير بالجيم وتكون الواو والكتيبة بالجيم وفتحها
والواو والمثنى بالحوت بجيم و واو ونون يغوث لا ينصرف لهمدان بكسون الميم واهمال
الدال القبيلة المعروفة نشر بالضاد المعجمة وتكرير الحاء المهملة وتكون الميم وفتح الجيم قبيلة من اليمن
لا ذى كلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام ومهملة اسمه نفع بن ناكور او يفاع أضبعة بفتح الهمزة
والميم والغاء وسكون المهملة والتحتية وتاء التأنيث وكلها اسماء رجال صالحين من قوم نوح قبلا
هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها
باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وانمحى العلم وتمكن الجهل وعبدت الاصنام
الحديث ورواه عن ابن عباس انها دفنها الطوفان وظهرها التراب فلم يزل كذلك حتى اخرجها
للعين لمشركي العرب فالت كانت بالطايف فالرقمة اذ ومحمله قاله ابن اسلم وفي صحايح
البخاري كانت اللات رجلا يلت سويق الحاج فمات فلما عبد عبد هذا على فراه اللات سترديل
التاء وهي فراه ابن عباس ومجاهد وابو صالح للتخفيف لغة هذيل وعدها وبعض مغايم ايضا وسماه بالقصر
عمرو بصوت وهو اول من كسر اسماعيل المد والهمز وكانت بالمشلل بضم المعجمة واللام المشددة وهو جبل بقديد
بالقاف والمهملة مصغرا هو مكان بين مكة والمدينة لوب حلبة بضي وكانت سماه بعبد هاجر قال له
فتاذ اوهم وهذيل قال الضحاك اوكانت بعده لوكعب قال ابن دريد وحاء الحديث قالت
عايشة رضي الله عنها في الانصار كانوا يهلون لمناه وكانت حذو قديد فايل قال ابو
يحلف القراء الوقف على اللات ومناه هو وقف بعضهم غليها بالهاء وبعضهم بالتاء وقال بعضهم
ما وقف في المصحف بالتا وقف غليه بالتا ويكتب بالهاء وقف عليه بالهاء اسنا في بكسر الهمزة وتخفيف
المهملة وبالقاف مصغرا وقف ويأبله بالنون وكسر الهمزة والموحدة عدة مواضع وقف وكذا هبل بالموحدة
بوزن عمر وذو الخلصة بفتح المعجمة واللام على المشهور وحكي ضمها وضم المعجمة مع فتح اللام وحكي
فتح المعجمة وتكون اللام لجنعم بفتح المعجمة والمهملة بينهما مثلثة ساكنة نون جعفر الوصل وهمزة
ذكر اسلام عباس بن مرداس وكان من امره انه كان لابيه مرداس
ضم بعبد الى الحرث ظاهر كلام المصنف ان تكلم ضمان كان هو المنيب في اسلام عباس بن مرداس
واخرج ابن اسحاق في المغازي في سبب اسلامه من حديث ابن عباس قال لما نصر الله نبيه
تعامه بيصا غليها راكب غليه ثياب بيض فقال لي عباس بن مرداس الم تر ان الشمس احرى بها
وان الحرب برحت اغانها وان الخيل وضعت احلاسها وان الذي بن له عليه البر والتقوى
ولد يوم الاحد سنة الثلاثا ضاحب الناقة المعقوى قال فخرجت من عوا فذ راعي ما ربت
وتخت حتى جيت وثنا لنا نعال الصمان وذكر القصة ضمان بكسر المعجمة مضروف وقيل
بفتح المعجمة وبنا به على الكسر كحذام وقطام اودي بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح المهملة اي هلك
البدا في كله ضمان ملا ضرف لضرورة الشعر قبل الكتاب اي قبل ولد محمد نبي التاء وكون
بالسين صلى الله عليه وسلم نادى لي الدنيا في تلك الليلة ارسل نوءه وقيه انهم لما قدموا المدينة وجدوا
المسجد فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم تبسم وقال يا عباس كيف امثالك فنظر عليه القصة فقال
صدقت والعلم هو وقي مه قال عياض في الشفا لما تعجب من كلام ضمان صحبه واستاده المنقطع
الذي ذكره بنية النبي صلى الله عليه وسلم اذ طابن شقط فقال عياض التعجب من كلام ضمان

ولما سمعت من كلام نعشكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام وانت جالس

ذكر قصة كعب بن زهير ان الخ

فكان ذلك سبب اسلامه كذا ذكر احمد بن ابي طاهر

سلمى نعم السلمى واسم ابي سلمى زهير بن ابي سلمى ربيعة بن رياح احد بني مزينة قاله الشيخ

احوى هو الاسود كما مر من تمام الحور وهو صفة اشعار وقيل هو الاسود المشرب بحمرة

امون كذا اسمها وسمي بذلك لانها مأمونة العود كما سمي من تمام الحمر وهو صفة اشعار وقيل هو الاسود المشرب بحمرة

منهلك شمالك نهلا وهو الشرب الاول **وعلكا** الما طلاق وكذا ما يتبع السقاء الاول وقيل هو الشرب الثاني

وب فتح الواو وتشكون الموحدة ثم موحدة نعى وبل قال في القاموس يقال عالة وهو الشرب الثاني **وب** فتح الواو وتشكون الموحدة ثم موحدة نعى وبل قال في القاموس يقال عالة وهو الشرب الثاني **وب** فتح الواو وتشكون الموحدة ثم موحدة نعى وبل قال في القاموس يقال

وسكك وثكلتك لك وثكلت لرجل وثكل سالة وسله وثكل ساعده وثكل رشده وثكل فلان بكسرها واحد فتح فلان من ان الاعرابي ومعنى الكل الرمة الله وبلا لم تلف بالظم من ألفا

اى وجد **اما** اما والله ذلك ثم من معناها واحد واستعمالها كلمة معناى عاد الشيخ نعله ان الاعرابي عاد الى الكلي **فلما حانت** الساعة **منقوله واشتق** اى خاف وارتجف بالجيم والهاء اي اكثر والكلام عليه نحو ما ذكر

نشرح قصيدة المشهورة

بانت اي فارقت **سعاد** علم مصروف **متبول** متعبد والكبل بفتح الكاف وتشكون الموحدة العذاب الصحيح

متيم متعبد الحب مكبول الموحدة معقبد والكبل بفتح الكاف وتشكون الموحدة العذاب الصحيح

البين الفراق كما مر **اذا مرت** للرحيل وفي بعض النسخ اذ رحلوا وعلمها التجنيس الاغن اي مثل الاغن حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والاغن بالمعجمة وتشديد النون ولين المعرفة

الوجنتية عضيض بالانجام اي فاتر الطرف اى النظر **مكحول** هو الذي غشي قبيلة سواد من الكحل

مرهم الكحال **هيفا** بفتح الها وتشكون التحتية فالفاء والمد وهي ضمور البطن والخاصرة **محور** اما لمد عظيم القعر يحلو لكشف عوارض **ذي** طلم والعوارض الاسنان والضواحك التي تلي الاسنان منها ومن الماضغ اش والطلم بفتح الظا وتشكون اللام ما الاسنان كانه اى الثغر الموصوف منها **نهل** بضم اليم وفتح الها اى سقي بالراح اى الخمر اول مره **معلول** بالمهملة سقي بها مرة اخرى تحت بالمعجمة والجيم مبني للمفعول اي من جيت بدي اى ماشيم بفتح المعجمة والوجده اي مرد والضم بالكسر الماء البارد وما يحول

الكسر ضد الان ذا الذي يعني صاحب لبها ق الى استا الجناس وهو بالفتح جنس وبالكسر صنف من ما تحنيه بفتح اليم وتشكون المهملة وكسر النون وهي منعطف الوادي بالنبي وهو السيل المتسع

اضحى في وقت الضحى كاصبح في وقت الصباح **وهو شمول** بالمعجمة اي صاب بتهب ريح الشمال وهي ريح بارد به تعالى الجنوب واذا كان الماء بهذه الصفات زهى من ابرد الماء واصفاه **الغدا** بفتح الغاف وتخفيف المعجمة ما بتقط وارطه بالقاف والمهملة اي ملاه من **صوب** بفتح المهملة وتشكون الواو

الطر غاد بالمعجمة والراء هي السحابة التي تاتي نهارا وفي بعض النسخ ثان به وهي التي تاتي ليلا **يقا** بالسيل التحتية فالمهملة جمع بعلول بضم التحتية وفتح اللام وتشكون الواو وبالمهملة مضى مر شرحه على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالمهملة سعر حرب وفي بعض النسخ بالدال المهملة اي شقها الله شقيا لها اى شقاها الله شقيا خلة بضم المعجمة وتشديد اللام وهي الخليلة وتفتح على الذكر والانثى والتحتية والجمع الله في الاصل مصدر اولون بوصل الف القطع وبعد حرف كنه الواو لضرورة الشعر **سيط** بكسر المهملة واخامها ضاما بتحتية ثاكنة ثم مهملة اى خلط ومزج من دمها اي به وبعد الغين المعجمة الى من ليتين البيت **لجح** بضم اللام وتشكون الجيم مهملة اى مجاري بفتح المعجمة الصبية اى اوجعته **وبع** بالمهملة بوزن الاول اى كرب **فالموم** في بعض النسخ فالديوم كالتلوين اى يتلون محذوف تا المستقبل في اوائلها للظلمة فالموجده اى ضفا تها

العول بضم المهملة اى ما تعنا ل الانسان ويهلكه وقيل راد الشغالي وهو نوع من الجن تظهر صفات مختلفة

وما تنك بفتح الفوقية والنون اى تمكنه وبضم الفوقية وكسر السين بمعناه **بالعهد** هو الحين والوقت

والذمة الذي زعمت اي قالت **المأمول** الغرابيل فاعل وهو موضع عربان بكسر المعجمة والموحدة

وهو المحل عرفوب بالصرف للضرورة الشعر وهو بضم المهملة والقاف وتشكون الواو اخره موحدة

ومعد ابن عدنان **يشهد** من الشهادة اتاه اتى له بنا له فقال اذا طلع على محاه للموعد فقال اذا الشمس محاه للموعد فقال اذا الشمس محاه للموعد فقال اذا اضحت لنرى افلا ضان نراجده لملا ولم يعطه شيا فرضت به الامثال يخلف الوعد فال الاصمعي

وعدت وكان الخلف منك سجيه مواعيد عرقوبي **احاديث** بيثرب

الا يا طبي جمع يا طا على غير قياس ان **تحملن** اي تسرن عن **وامل** اي مدة وبه وفي بعض النسخ ان تبلوا مودتها اخاك اى اختبر وهو كسر الهمزة عند الجمهور وفتحها عند الكوفيين

الدهر بالنصب على المصدر **تحيل** وفي بعض النسخ وما احال لدما منك تسويلا اى غيا ما حدثت

اي منك به من الوصل والوفا والدما في جمع احمية وهو ما يحمى من الماشية عنده ولا يقدر عليه الاحلام جمع حلم بضم المهملة وتشكون اللام وهو ويا اللوم **تضليل** سب الى الضلال ومحاولة الاضلال مثلا لتمنيها له ووعدها اياه بالوصل والوفا **الخفاق** جمع غنيقة بالمعوقبة والقاف وهي العقيلة التي لا تقوم يقال عقمت المرئة اذا شبعت وبحت **التحيات** جمع تحيبة بمعناه **المواثيل** جمع مرثال بكسر الميم وهي الناقة النهلة الشديدة **المعذارة** بضم المهملة وفتح المعجمة والف فقاف مكسورة فراحفيفه وهي الناقة السابقة السريعة على الحمس بالتحتية اى الشدة والنجب اى قال بالقاف اى اسراع **وتبصل** بالموحدة والمعجمة وهو مشي فيه احتلاف بين سير العنق والهملجة يشبه سير البغل يضاحه بتشابك بالمعجمة وتخفيف الخا المهملة مشي سن المشط وهو العرق وتحوار محام الخا الان معناه العين المفوارة **الذرور** بكسر المعجمة وتشكون الغا وفتح الرا الموضع الذي يعرق من البعير خلف اذنه هو صفتها بضم المهملة فيهما **طامس** الاعلام اى الطريق التي اعلامه طامسة اي دارسة لبعدها وقلة اكنه والاعلام الغلامات التي تتبدل بها على الطريق **مجهول** لم يعلم لبرد وحش **غلامات** الغا بتكشر النون جمع غلام

وهو ولد الشاة **الترفى** على الارض ويعلى بجعله انجد والجاد وجود وتجد وفي بعض النسخ ترك الغيوب وهو ما غاب عنها من الارض ولعد وضعها بعده بضرها بعض مفرده الغين

كعني معروف وهو بضم الميم وتشكون الغا وفتح الرا الوبر الوحشي **لعق** بضم اللام وكسر الها وتشديد ثم قاف ضفة للوبر اى ابيض احمران بكسر المهملة وتحوين ضمها وتشديد الراي وهو ما

علط من الارض **والميلاء** بكسر اليم وفتح اللام وتشكون التحتية جمع ميل وهي المعلم الصحيحة من الرمل **صخور** بالمعجمة عليه مقلدها بضم الميم وفتح اللام موضع القلادة وهو الفتوق

بالفا والمهملة اى ممتلى متبيد بها بنون معقدها بالمهملة اى موضع العقد من الرجل في ثنيها

عن سان **المحل** بضيل اى انها بسبه الذكر لعظم جثتها غالبا بضم المعجمة وتشكون اللام ثم موحدة ثم المد وهي علطة الزفيه وجبا بالجيم والنون بوزن علبا اى عظيمة

الوحشي **ثكلوم** بضم المهملة والكاف وتشكون اللام اى **محيه** ملك كرة تشبه الذكرة عظمها

في دفها بضم المهملة ثم فا اى جنبها قرامها مبتلا ميله جروه شبيه مقدم راسها

نيل الكحل في ملاشته وتنوابه اوان اداتها عده نصرها سطر لطرا تبدن كه به المبل وهو

القدين العلوم من الارض من أبطح بفتح الهمزة وهي المهملة وهي الحجماء العريضة شبيه
حليها في قولهم بالرمل الذي تحدث منه الشوارك وهو ظهر الحجماء لملاستة وسرها الأبيض
بفتح الهمزة وكسر التحتية ثم مهملة اى لا توطر فيه جلاجل بكسر المهملة وتكون اللام ثم مهملة اى قراد
نقاخة المشين اى ما بين رسغها المشش والمنان مكتنفا الصلب من لدين ومحال من عظب
وكم مهز ولا تخيف سرب ان العرادل الجايع المهز ولا توتر في جلدها ولا يقيت عليه لملاستها
حرق بفتح المهملة وسكون الراء ثم قاف وهي الناقة الصلبة شبهت بحرف الجبل اخوها
وعمها خالها صورت انها ان تعمر ترى على بدنه نجات بفتح النون وفتح الجيم على امه فجاة
بناء قرنفلة الموصوفة من بهيمة بضم الميم وفتح الهاء والجيم المشددة وهو النون شبه الى
الرمل المحان وهي البيض واكثر ما تكون التحايه فيها فوج اى سلسة العتيا ذليلة بكسر
ورثا ومعنا عمرنا نزل الى الارض خوفا من ان تحرقه الشمس وفي بعض النسخ بدله مصطحبي الهم
المهر وسكون المهملة واهمال الطاء والحاء المحاء الخاء وبعدها اى محرق كان اى ما يرى سنه للشمس
مملول اى محرق بالمله وهي الرماد الحان والماحض الحرى بها لانها لا تزال تعلفها اغصان
الحمر مواتيا للمس سطر النهار حين يطلع الى ان تغرب فاذا غربت انتشرت في طلب المخارم خاوم
اى شاتين ابلهم ورق اكمنا دب الورق التي تحالط الشوك ذهابا بياضي فيكون كلون الرماد
واكمنا دب شبه الحراد بطر في بثة الحق والصبح وهي القراره سركض الحصى اى يتبين عليه
مات حاهن بطلين الظل فبلوا امر من الفيلولة وهي النزول وقت القايلة كان اوب اى ر
ن حوح ذراعيها اي ذراعي يديها واذا ذبت حوح يديها الى الارض بعد رفعها في السير
وقد يلفح بالفاء والمهملة اى اعتمل وتغطا بالغور جمع قارة وهي الجبل الصغير او الماس د
الغنا قبل صبح المهملين وكثر القاف وهو التراب وفي الكلام قلب تقدير وقد للعنب الغور ر
بالعنا قبل اوب بالرفع خبر كان لدى بمعنى يد فاقد اى امراة فاقدة لولدها الوتد
شبطا تابيه مغوله صاحد من العويل وهو الصياح وفي بعض النسخ شبك النهار ذراعا
عيطل نضيء وشبك النهار منصوب على الظرف وذرعا تمييز وقد يرفع لكونه خبر كان
المتبدده والعيطل المراة الطويلة الخلق والنقف المراة اذا جاوزت الاربعين الى الخمسين
لدد بضم اللام وسكون الكاف ويفتحها وهي اللدي لم يقيش لهن ولد شاكيل بالمثلثة اللابي
فعدن اولادهن شبه متن عنه خبط ذراعي هبنه الناقة تنزع محجة بيد امراة عارية الصفه
وخض الثايبه لان الثايبه سمي من ذلك نواكه كثيرة النياحة وهو البكاء مع رفع الصوت
تحوه بكسر الواو وهي المهملة المثناة تلة الضبعين بفتح المعجمة العضدين بكرها بكسر الباء
الوجيه اولا اولادها مقتوله عقل لعرى بفتح اللام الصدر كما من ومدرعا
بفتح الميم قميص مفتوقها نراقيها جمع نرقوة بفتح الفوقية وسكون الواو وضم القاف وهي العظم
الذي ما بين نحو العنق والحلق تعابيل بالمهملة والوجيه اى مرق العواء في بعض النسخ
الوشاة وهي جمع واشٍ وهو الساعي بالكلام الى من يحاذر منه والمراد الذين اخبروه بوجيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنبها الكنايه عاديه على الناقة وقولهم بالنصب على المدح
اي ويقولون قولهم وهو عطف جمله على جمله كانه قال تسعى العواء حنينها ويقولون
انك يا ابن ابي سلمى ويجوز الرفع على ابتدا وخبره الجمله التي بعده كل جديد
اى صاحب صاد في الود وبعض النسخ خليل لا تهينك اي لا تستخفنك ما تهينك

عما اتت فيه من الله خلوا شيئا اى طرفة بغير حق بالكف فى موضع رفع او بتقدير محذوف
وعند من يعمها المعرفة موجود وقد يقضى شرح مقتضاه على ان ذا ابدها الاغض خلدا يا مزن فى
على مناكب الرجال من الحديد وهو ما ان تعج من الامراض او عك تعال فى الشر او عدد فى
وعل فى وتجير مهلا منصوبان على المصدر اى امهل مهلا ما قاله العرب انما قاله
عطية المتطوع وهو عمر وجل ما حب غلبه يأخذ شيئا وكل عطا منه ما قاله فيه مول عطية
جمع موعظة على هجر قياس وهو المنع والمذكير والتفصيل تدس الوشاة من ذكرهم انما
لما قاوياه جمع اقوال وهو جمع قول لغة قوم مقاما صحيح الميم وفى هذا البيت تقديم
وتاخير وخدن وتقدير لذهب اقوم مقاما الذى فيه واضح ما لو يعوم به الغيل
ويرى ما فيه وشمع وحصه دون عيره من الدواب لغوله وعطر خبثته سر عد بضم
العين وفتح المهملة اى تضطرب وتحرك بوادره بالبا الموحدة ومضى ذكرها فى
بعض النسخ بدله لئلا تعد الان ان تكون له تنويله عطا ما انا عها اى المس بعض ما
ازعمها وفى بعض النسخ ما انا عنه يعنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذى نعات نفاع
المون بضم فتح العاف وكسرها وهى المغنويات قوله الغيل اى كل قول كالغ فى له
فيما طال ستوب اى مسئول عن شبك وسئول عما بلح رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك
من اسلب ضبغ بضم المعجمتين وتكون التحتيه اى شديد البأس وفى بعض النسخ من جاود
ومضى ذكره بصر الارض جمع صاة وفى بعض النسخ من لبوس الاشاد بحدرة موضع
حدرده وفى بعض النسخ من له بطن عشر بفتح المهمله وتخديد المثلثه وهو موضع
اشد خبلة غيل بكسر المعجمه وتكون التحتيه بغير ملتف دونه غيلة اى انه لا يمنع
بالكمر المنطوف بل يتوغل فيه ويغيب عن الطرف وهذا وصف للخبيث بعلة وبالمهمله
يقف على قرنيه فيلحمه اى يطعم اللحم صرعا مين بكسر المعجمه اشد بن شديد بن معضور
بالعين المهمله والغاء اى مسموع بالتراب بغاء بفتحه بالتراب اى من عفر فيه ما خوذ من العفر
بالتحريك وهو التراب حرا دبل ما مجام الحا وامحال البا اى مطروح قطعا صغارا حرول
اللحم اذا قطع كذلك اذا يشاور بالمهمله والراى يواثب والمتاورة المواثبة قرنا بكسر
العاف وتكون الراى اى مثله فى الشجاعة يقال فلان قرن فلان اذا كان مثله فى الشجاعة
لا محل له ان يتركن القرن لما كان لا بد له من اكل قرنه عن ذلك بقوله لا محل له مثلوا
بالغاء مكسورا حمر الجوء هى حمر الوحش وهو الغرا بكسر الغاء والبا الموحدة فراء بفتح الغاء والراء هو
مهموز مقصور وزنا حذفت الهمزة تخفيفا ولا تسقى بضم اوله مع كسر الشين وسمعها بوا ديه اضافه
الوادى اليه لتكونه الوادى به كثيرا لما فيها من الشجر الملتف الاثل اثاجيل جمع اثجل وهى جمع
رجل اخو الفته هو الوانق بنفسه فى الفتوة والشجاعة مطرح بامحال الطا والحا اى مطروح الس بن
بالراى التلاع ورد وى مضرح بالمعجمة والجيم اى ملطخ بالدما والدرين شين بكسر المهملة تفسيره
درئس وهو الغوب وشاهدها قول العاب ان الغاب لبئس شين الاشين وزيدا ما كولا بالرفع وجهه
الذاهل فى قوله ولا سرا لصهبر السفان فيكون احوذيه مبتدا ومطرح البرجمره وما كولا
خبر بعد خبر وتكون همزة الحاله فى موضع نصب خبر ولا سرا لذى صهبر الشان اسمها
وصارم وهو فى الاصل السيف القاطع واستعاره لنجاذته ونشبه ماشده وفى بعض النسخ
مهند وهو من نعوت السيف كما مر فى عصبة وهم الرجال من العشرة الى الاربعين من فوارس

هجر ولد البطر بن كنانه سمى بذلك من الفرض وهو الجمع او من الفرض الذى فى البحر قال بعضهم هو شيلا
رضى الله عنه ذ ولواء اى هاجروا الى المدينه انكاش بفتح الهمزة جمع نكس بكسر النون وهو النعله
من الناس مشتق من السهم الذى للكش فوقه بفتح الفا موضع الوتر من السهم فلكشه ضاجه فى الجفيه
لئلا تغلط به اذا رمى عدوا او ضيلا اى خال المحله ولا كشف بفتح الكاف والمحجه والعاجم الكشف
وهو الذى لم ترش مقه وطين كشف اصلها السكون كاحمر وحمر كان حمرك لقمر وزع الشعر وبا صيلا
بكسر الميم وسكون التحتيه جمع اصيل وهو الذى لا ستوى على السرج مخاريد بالمهمله والراى جمع
معزال وهو الصغير الاخمق والخزال الذى لا سلاح له الحال الوقر جمع ازقر وهو الاصر الثقيل
يغضهم اى سعهم من المعضه وهى المنقه عرد بالعين المهمله اى فر وقطع كما مر التنابيه بالتوقيه
فالون فالموجبه التقاط واخذهم تبال بالمثنا وله ضم المعجمه وتشديد الميم جمع ابم وهو
قضيمة الانف مع استئصال اغلبها الغواضين بالمهمله والنون جمع عرين وهو انف البطاح جمع
بطل لبوتهم صحيح اللام من نصح وادوا بها على كضيف بل الخرب يثنون بدرع الحديد بصح وادوا وان
لم تكن نجمه فى الهيجا الحرب كاسر تن ابيلا اى اذا بها بدرع الحديد ضوابغ نامات والغلا
وادرات قد شكلت مبنى للمفعول اى ادخل بعضها فى بعض لها حلق صحيح المهمله وكسر ها وفتح
اللام جمع حلقه بصح المهمله وسكون اللام الفعفا صحيح القاف وتكون الفا المهمله وهى تجمز
له نوء احمر دمه متنع من بحت وان قله مطبه به خلق الدرع محل واله ضعف الحلق وهو
الحكم لبيوا مفاريح جمع مفراح بكسر الميم وهو كسير الفرح مجان لغا ان القرن فى لغرزة الشعر
وهو جمع محراع بكسر الميم وهو كثير الخرع عن خياض الموت اى محاله ومواطنه تهبلوا اى
لكرش وحث بمحال بما هلا اى ماجين بمثلثة وخاء معجمة ثم كاف مكلم على جبنها بغبات ه مشتقه وموضح
بامجام الطين وامحال الحا مكلم على ما يحتاج الكلام منها فرط ما خوذ من الوضاح الذى يجعله
المراه فى خلقها ومعارض مثنات على قاعيتها فنرفت بصح المعجمه وهم الوا وذكر انما اى
حين انشادها الى اخره ذكره ذلك اهل الشير وجوده النقره بضم وفتحها خلع عليه بردته
مكافاه لما قاله فعفيه جواز كسوة الشاعر واعطائه شيا من المال سالم يكن فى ذلك اعانة
على معرم محرم لوبل اى هلا فانهم اهل لذلك هذا من مناقبهم اذ شهد النبى صلى الله
عليه وسلم بالمهلبيتهم للحرب فقال ابيانا وا ولها
هو من ابيات من قصيدة له اولها

ان كنت لا ترهب ذمتى فما ... لعرض من صحى على الحاهل
فاحسن شكوتى اذا انا منعت ... فيك لمسمع حتى القاتل
وتطعم المالكولا كلا ... وتاسع الذم شزرا لديه

قصة محلم بن جثامة

ولثر اللام المشدده وجثامه بضم الجيم وتشديد المثلثه وهو اخو الصعب جثامة
قال السهيلى ما نص فى حمض ايام الزينب النهى وزرده شيا ان ابا
خيره بحا مهمله مفتوحه فبلا بين مهملتين الاولى ساكنه بينها واو مفتوحه

مضر وفى سطن اضم بكسر الهمزة وفتح المعجمة وتخفيف الميم وادٍ بين مكة واليمامة ان
الاضبط بالمعجمة والمهملة والطاء المهملة بينهما موحدة ويقال غطفان بالمنقب خبر كان
وغطفان بفتح المعجمة وتسكن المهملة والفاء حنظل فى المكثر المعجمة وتسكن النون وفتح المثلثة
وكثرها كما من سكر بالمهملة والزاى حرفتهم المصدرة مكتسبا بتقديم المعجمة
على الفوقية مضعفا او مكيرة كما لولا ان فيه الدال الاتية فى عون الاسلام
على الغوفيه مضعفا او مكيرة كما لولا ان فيه الدال الاتية فى عون الاسلام
بضم المعجمة وتشديد الزاى اى فى اسلام والعون ضد الاثن امر من الاسى غبر اسر من العسر
اللهم لا تحفر تحلم انا ادعى عليه صلى الله عليه وسلم لا تحفره عدم كونه سببا له ولغيره
عن الحراء على وزن الدماء ولم يلزم من الرغا عليه لعدم الحفره عدم كونه سببا له ولا
صحابيا لان عدمها انما يقتضى التعريب على ذلك الذنب الصادر منه ثم ان ما كان
فى الدنيا والاخرة وان ما كان فى احدهما فقط وكان تعذيب محل عدم قبول
المرض له ولا يلزم من ذلك نفى صحبته وعدالته اذ ترتبه الحال دالة على انه
جاء تائبا فلك مثلثة الكاف والضم والفتح اشهر بعدها اى بغير هذه القصة قال
فى الشفا كان مكثه سبعا اى سبعة ايام وهذا ابرد واما مرة انفا عن السهيلى ثلاث
مرات وفى الشفا مرات بعد ذكر ثلاث بين جبلين وفى الشفا بين صدور نعم الصاد وتشديد
وتشديد اللام الهلتين وفتح الضاد مخالف الوادى فى جزم بضم الجيم وتسكون الواو
مجرد الراحتى فى الشيرة وابو داود فى الغزو ويوقف عن عبد البر فى الاستيعاب عن ابن عباس
رضى الله عنهما وروى كثير من المفسرين فى سبب نزول الاية عن هذا وهو انها انما نزلت
وثنان اشامة بن زيد حين قصد مرداس بن نهيك بعد ان قال لا اله الا الله
بحجر رسول الله وقصته مشهورة او فى نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
من عليهم رجل من بنى سليم ومعه غنم فسلم عليهم رجل من بنى سليم ومعه غنم فسلم
عليهم فقالوا ما سلم علينا الا ليتعوذ منا فقاموا فقتلوه واخذوا غنمه واتوا بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله الاية رواه البخارى والنسائى وابو داود والترمذى
عن ابن عباس بفتحه بكسر الغاء اى حرفته ﴿ تاريخ ولادة ابراهيم
سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مولده فى يوم الاربعاء احر يوم من
ذى الحجة بكسر الحاء اشهر من فتحها كما من وكانت قابلته بالفتح خبر كان وسلمى
اسمها وهو عكسه وسلمى بفتح الشين وتسكون اللام بالاخلاق مولاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيل مولاة صفية عمته وقيل زوجة ابى رافع ومولاه فاطمة
الزهراء مات له نورزان حان به بفتح النون وتسكون المعجمة وتسكون الميم ثم المهملة
التطبيه شبه الى القبط المعوقش بضم الميم وفتح القاف الاولى وكسر الثانية بينهما واو
ثم الف كما من واشترضع منى للمفعول فيه كما قال النواوى وفى حواشى الاستر ضاع اى شيف
اشهد الرا ان اوش القين بفتح العاف وتسكون المعجمة ثم نون الحداد وعند احرا ثم اهر
شيف امتها خولة بنت المنذر وكان يذهب اليه فيزوره عنده كان واه
مسلم عن انس والعوالى بنت احد اثنى عشر ميلا من سرسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابرهيم
مسترضعا له فى عوالى المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن
وكان ظئره فيأخذ فيقبله ثم يرجع الينا وقال النواوى فيه استرضاع الفاضل والكبير عن

اتهاب اذا ذهب الوبر من الرقوم ونحوه وفيه الاذبح الكبار وفيه بيان كرم سلفنا صلى الله عليه وسلم وحسن معاشرته العيال وغيرهم
رحمة العيال والاطفال وتعويدهم وورد فى الحديث التصريح وعند احمد والترمذى عن انس اوفى اوفر اوفر اوفر اوفر
فى بعض الروايات غلام وسميته باسم ابى ابرهيم فقيه كما قال النواوى جواز تسميته المولود يوم ولادته ويجاز تسميته
بالاسماء الانبياء واما اسماء باسم ابرهيم مع ابن التسمية بعبد الله وعبد الرحمن ونحوهما افضل احمالا اكثر اجرا من اللقب
عن وجل ورضى الله عن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم باسم ابى ابرهيم ولم يقل فسميته ابرهيم
لوجاز بنفسه اى بحرفها وليس فيها كما حود الهمزتان ما له وسلم بكسر بنفسه بضم
الباء وكسر الكاف وفتحها ثلاث وفان فتح الفوقية تسكون المعجمة وكسر الراء اى كرى ضعها
وسلم وقد مغت عينان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه جواز البكاء على الميت والحزن وان
ذلك لا ينافى الرضى بالقدر بل يرجمه بحملها الله فى قلوب عباده واما المحرم المذموم
ونحوه من القول بالباطل وبئس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نقول الا ما يرضى ربنا
وانا بك يا رسول الله قال فى التوشيح معطوف على معذوف اى فى المعنى اى الناس لا تصبرون
وانت تفعل كفعلهم ولما مر بعد عن عبد الرحمن بن عوف فعلت يا رسول الله تبكى ولم تنهه
عن البكاء فقال انما نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند المعصية لهو ولعب ومزامير
الشيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان انا هذا ارحمه
ومن لم يرحم لا يرحم وله عن محمود بن لبيد انا ابا بكر وعن عبد الرزاق عن معمر اسيل
مكحولا انا نهى الناس عن البكاء حتى ان ينبذ الرجل ما ليس فيه ثم ابتغيها اى ابتغ البرهة
الاولى باخرى وقيل ابتغ الكلمة بكلمة اخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا
نقول الا ما يحب الرب رضاه ربنا وانا لفراقك يا ابرهيم لمحزونون وتسلم والله يا ابراهيم انا بك
لمحزونون رواه البخارى بعد تسع الطبقات لولا انه امر حق ووعد صدق وسبيل ماتيه والاخرنا
سنلحق بالولنا لحزنا علينا حزنا هو اشد من هذا وكان عمره ثمانين ليلة كما فى انس اوداود
وثمان وقالته كانت لوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الاول كما مر عن الواقدى والزبير
بن بكار فى المكثوف وصلى عشر شهر وقيل بضع شهر صوابه سبعة عشر يوما واقتصر
على ذلك النووى فى نحو تسع سنين وقيل سبعة اشهر وقال ابن حزم ستة اشهر وقال
وقال النبى صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا وفى رواية ظئرا يكملان له رضاعه فى الجنة
رواه مسلم عن انس والظئر بكسر المعجمة وتسكون الهمزة وقد تبدل الفا هى المرضع وليس مرادا
طئرة وتسكون هذا اعقب موته نفله النووى عن صاحبى الحرر فيه حل الجنة متصلا بموته
فيتم بها رضاعه كرامة له وبأنه صلى الله عليه وسلم وظاهر هذا الكلام انها حضنه لا تم
قال فى الديباج وقد اخرج ابن ابى الدنيا فى العزاء من حديث ابن عمر مرفوعا كل مولود
يولد فى الاسلام فهو فى الجنة سبعين سنة يا بن آدم لا تبك على ابويك واخرج ابن
ابى الدنيا وابن حبان فى صحيحه عن ظالم بن عمار قال ان فى الجنة لشجرة تعالى لها طوبى وكلما
مر ورع من مات من الصبيان الذين رضعوه تضع من طوبى وجاء ضبهم ابرهيم خليل
الرحمن واخرج ابن ابى الدنيا عن عتيبة بن عبيد قال ان فى الجنة لشجرة لها ضرع ورع
لضرع البقر يعد امتها ولدان اهل الجنة وهم الجحاديث غامة فى ولدان المؤمنين
ويمكن يقال وجه الخصوصية فى السيد ابراهيم كونه لم طيران اى من ضعفان من

من خلقه اما صبيان اما من الحور العين او من غير هن وذلك خاص به فان رضاع
ثدي الطفل المأكول من ضرع بقره طوى له عندك ان الذي للشيخ الهرم
الكامل الاشمط واحسن واش ان الذي يرضع من ضرعين بكرماند وبرزها له وبوشاله
وحلي ماله ليس كالذي يرضع من ضرع بقره او ضرع بقره ولكن ان يكون له حظ
اخرى وهو انه يدخل الجنه عقب الموت كذلك ورد وخه ورضع بهما معا وبتا بن
الطفل ما يرضعون عقب الموت في الجنه بانت واحوجهم الى ذلك هم صغار
صاحب التحرير عليه هذا وقد نقض على الوجه من ذلك البيهقي في كتاب عذاب القبر
وكشف القناع الى اخره مضى الكلام عليه في الكتوبة **قال** الحكمه في موت اطفال
وتاخير ولد الذي الذي ورد في حق ام صلى الله عليه وسلم ما ورد في حق عن الشر وارفاكره
عرجه وابن عساكر عن ابي هريرة وفاطمه عن الله عليه وسلم والد ولوا عن ابراهيم لكان صديقا نبيا
ورد وي بعد عن علي مرفوعا لو فاطمه ابراهيم ما ولد له خالد ورد وي ايضا عن الزهري مرسلا
لو فاطمه ابراهيم لوضعت الجزيه عن كل قبطي **فصل** ذكر فيه سبعا من الشرايا والبقوت
ليلا يناسب خروج في صحيح البخاري ومسلم وسنن ابي داود خيلا اي قرنا ثانيا **تمامه** بضم
المثلثه من أتاله يتم العمر وبعدها مثلثه خفيفه وهو مقطوع الذنب من شواذ المجد فيه جوان
ن ربع الى شبر وشته وجوان ادخال الكافر المجد وقال عمر بن عبد العزيز وقتادة وما لك
لا يجوز لقوله تعالى لتركبوها وزينة والمجد الحرام وهو يصلان ذلك خاصا بالمجد الحرام
ما عندك يا تمامه في الحديث انه كوذن ذلك ثلاث مرات فضيه تا لبف القلوب وملاطفه سر رحمي
استلامه من الاشراف الرس بدعهم على الاسلام حاق كثير قال النووي أن تقتل وفي رواية لمسلم
ان تعطي تقتل ذا دم بالهمله وكسيعا لميم قيل بفتاه صاحب دم خطير لرمه وقع اي مستحق
والمدعى عليه ويدرك تاره اي لكونه ربيعا ضالا وقيل بفتاه من قتله دم هو مطلوب به
ومستحق عليه فلا عتب عليك في قتله والرياض وروايه بعضهم وبتين اوح او بدوعين ذا دم
بالمجمه وبتاء بدل الميم وهو روايه الكشميهني في البخاري اي ذا دماح وخزومة في قومه ومن
اذا عقد ذمة وفي بها قال وفيه الروايه ضعيفه لانها تغلب المعنى على من رواه حرفه
لا يقتضي القتل انتهى قال النواوي ويمكن تصحيحها ويحمل على تعدي القتل من الولي ان يقتل رجلا
جليلا يحصل به قاتله لقتله بحاله فاذا قتل ضعيفا بهما فانه لا قصيله في قتله ولا ادرك
به قاتله تاره اطلقوا تمامه وكان ذلك لعذر قال اكله من جزور احب الي من دم
تمامه ذكره السهيلي وفيه جوان الرعي الاجير وهو ما ذهب اليه جمهور العلما **فاطلقوا** بحل
بالمجمه ولا لوقت في صحيح البخاري بالجيم والحاء المهملة الثابع **واعقلوه** فيه جوان عقل
الكافر اذا اسلم وهو واجب ان كان قبل حلب الشرك وان اعتقل وفيه لعدم صحه نيته
وقال بعض اصحابنا بكفيه العقل حال الشرك وقال بعضهم وبعض المالكيه واعقل واحبس
على الكافر وان كان قد احتلب لان الشرك كالحدث ونقض هذا بالوضوء فانه يحب اجماعا وان
لم يكن احتلب حال الشرك فالعقل يستحب وينوى به العقل للاسلام وقال الاصيلي واخرون
وجوبه ويحمل العقل بعد الاسلام واما قوله في قصه تمامه ثم دخل المسجد فقال الحاج المقتضى
ان العقل بعد الاسلام وتمامه قوله فاجابوا عنه بانه انما عقل شرا ثم اذهب فاعقل
شرجا فاعقله فشرح رسول الله صلى الله عليه وسلم والنواوي انما حقل له من بحير العظيم بالاسلام

وان
الاسلام يهدم ما كان قبله **تمارس** امر استحماله ان يعتمر اي ليزاحم اعاليكه ويعظم بتكره قال
له فاين ضبوت هو لحمه فصحفه في ضبات وفي هذا وما بعده الرمز الى ان ابيها الصقلب
البالد على ان مكه لو سلمت لم تفتح والما قال له فاين ضبوت ولم قال والله لا يسلم
من العمامه حشيه خطه لي خبيفه قارئ التوضيح قبله كبش بين الحمامه قام فيهم مقاما خيرا
قال السهيلي وذلك انه قام فيهم خطيبا وقال يا بني خبيفه ان عرب فلوكم ليتم الله الرحمن الرحيم
حمر من ريل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب سديد العقاب ابن هذا
من اصبع لي كم تعبين لا الشراب تكدرس ولا الما سعين مما كان تعدي به سبيله فاطاعه
منهم ثلثمائه الف فانجاب بهم الى المسلمين ثمت ذلك اغضا دبني خبيفه وروى في كتاب التبر
الذر ون من اشر ثم استفهام تعظم له احسنوا اشاره بكسر الهمزه اي اشروه سر عم الى
شفيان بفتح الراء وضمها اضله الصقاب الانف بالرعام بفتح الراء وهو الترب في الشهر الحرام
بالوقف وذكر ابن اسحق ان تمامه هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الخ وذلك بعد الظهر
فشرب حلاب شبع شياه ثم شرب حلاب شاه ثم شرب حلاب شاه ثم شرب حلاب الثالثه وقيل ان
ذلك كان حلاب العمائي وقيل بضرع من الغنم فشرب حلاب شاه ثم شرب حلاب الثالثه وقيل ان
شربه تضلعه الومن يا كل في معا واحد ح ت واه احمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر رواه
احمد ومسلم مرجايز ورواه احمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة ورواه مسلم
وابن ماجه عن ابي موسى ولاحمد ومسلم والترمذي في رواية الومن يسرب في معا واحد والكافر يشرب
المعي منقورين بوزن الرضى وهذا مثل ضرب للومن وزهده في الدنيا فليس المراد خفيفه
المعا ولا حصوص الاكل وقيل لا تدريا كل الحلال وهو قليل سر الحرام وقيل حض الومن على قله
الاكل اذ علم ان كثرته ضعم الكافر فان عشى الومن سعر من الانتصاف بنصف الكافر وصلح
مجرح الغالب وصل المراد بالومن تام الايمان لكثره وكمله وشاء خوفه ومخافته من استيفا
شهوته لحديث من كثر تكثر مطعمه ومن قل طعمه كثر فكره وقيل ان الومن لا يشره كالشفعا
لا تدريشي فيكفيه القليل والكافر يا كل في سبعه امعاء مثل لحرص الكافر وسلاء رغبته في الدنيا
وقيل ان الكافر يا كل الحرام وهو اكثر من الحلال وقيل ان كثره الاكل من صفات الكفار
مدرك عليه قوله تعالى والذين كفروا يتمتعون ويا كلون كما تا كل الانعام وصل المراد بحض تحيتهم
كامرة واللام عهديه وصل مجرح مجرح الغالب وخفيفه السبعه عن مراده وصل ان الشيطان
يشركه لعدم تسميه قال النووي اختلف ان المراد ان بعض الومنين يا كلون في معا كما يكون في معيا
واحد وان اكثر الكافرين يا كلون في سبعه امعا ولا يلزم ان يكون كل من السبعه مثل معا
الومن وبدل على تفاوت الامعا ما ذكره غياض عن اهل الطب ان امعا الانسان
سبعه القبه ثم ثلثه امعا متصله بها البواب ثم القائم ثم الرقيق والثلاثه رقاق ثم
المعوره والمولون والتقيم وكلها اغلاظ فيكون المعنى ان الكافر لا يشبعه الا ملى لذلك
الامعا السبعه والومن يشبعه ملء واحد قال النواوي وصل المراد بالسبع جميع صفات
الحرص والشره وطول الامل والطمع والحذق وشره الطبيعه والشبع والمواظبه على الاكل
سبب خلقه **لشريه عبد الدرن غالب اللبيث** ان يش بالجيم لغه في
بني الملوح بضم الميم وفتح اللام وفتح الواو والمشدده ثم مهمله وهم بالكديد بين مكه الثنان والاثنين ميلا
ومهملتين او لاحدهما مكسورة بعدهما كتيبه ساكنه بعدها ومن مكه الثنان والاثنين ميلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وادي قلب بالمعجمة من ذكوم على مهلهم بفتح الميم والهاء والمهلة الخفيفة والتكون
بعدها فيه مهملة بالهاء والقرينة الدالة على كون هذه الترجمة قبل الفتح انها كانت بيد
كفار المدينة ولم يسق فيما بعد الفتح شيئا من ذلك **عن وهب عبد الدار** رضي الله عنه
المشيرة بالتحتية والمهملة مصغرا من رؤام بتقديم الواو على الراي المخففة وايشون النون
والمهملة مصغرا بالغين فوم بتكرير القاف والواو وهي قرقرة الكبد كما مر فنطى بكسر الطا
المهملة مقصورا بالغين فوم بتكرير القاف والواو وهي قرقرة الكبد كما مر فنطى بكسر الطا
استهر بفتحها فالنحم بالقاف والموقية ونب بنون عجم وكان اسمها مستقرة فيها اي المشيرة
لا يفهم حرها فاهملت بفتح الهمزة وتشديد اللام اي اصاب ام دماغه ولعل الموقية فيها
ثم لم يفهم حرها فاهملت بفتح الهمزة وتشديد اللام اي اصاب ام دماغه ولعل الموقية فيها
فلم تفتح بفتح الموقية وكسر القاف من اقاح الهرج صار فيه وحا ولعياض في الشفا فلم
يدر نون ثم معناه والعربية الدالة على كون هذه العزوة قبل الفتح ان فتح مكة المكان
بعد حنين وهذه قبل فتح خيبر **عزوة عبد الدار** بالبيش الشيطان بالنصب
مفعول وانه ما يدنك ويدنيه اي علامته فشعوبيز بفتح الباء بعدها نون ساكنة وبعدها
وتكون المعجمة وفتح المهملة وكسر الواو الاولى وفتح الثانية بينهما تحتية ثم كاف وهي حركة الجلد
والعضاه من الفزع وكون وامر بها ان تدفن معه فيه التبرك بان ان الضاحكين اثر نزول
الملئكة كالحوان بضم المهملة وكسر الواو وبالنافية مادام رطبا سمي من الحور وهو
الرجوع سمي بذلك لرجوعه الى امه وتردها اليها **لواح** جمع لائحة لوى تتطلع ماجد
كوبر حبيب مايل الى دين الاسلام والقرينة الدالة على ان هذه الغزوة قبل الفتح انها كانت
بحلة ولم يسق بعده الفتح مشركو بني الحصر فيله من قيم على لفظ العشيرة الذي للكثرة
وسيأتي منهم شيئا وذلك بانهم عن نوا وتركوا عيالهم لما علموا انه توجه اليهم كما في سير البغوي
بعد ذلك ذا جالهم قال البغوي كان قدومهم المدينة وقت الظهر فرافقوا النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاه فلما رأتهم الزراقي جهضوا الى اباعرهم اي نهضوا اليها وقطوا
وكان الحامل امرأة من بني سلمان صلى الله عليه وسلم محرة فجعلوا قبل ان
يخرج البهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا يناد ون من ورا الحجر يا محمد اخرج
الينا حتى انقضى من نومه فخرج اليهم فقالوا يا محمد فادنا عيالنا فانزل جبريل
فقال ان الله يامرك ان تحمل سلكك وسيفك رحلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الرجل
ان يكون بعني وبينكم شيء فمر وهو على دينكم قالوا لعم والله لتحكم بيننا
الا وعمي شاهد وهو الى عون بن عامر وهو على دينكم قالوا لا اعور ارى ان تعادي
نصفهم وتغنق نصفهم فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رضيت فعادى نصفهم واغنق
نصفهم فانزل الله فيهم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
وصفهم بالجهل وقلة العقل وقال قتادة نزلت في اعراب من بني تميم جاؤا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فنادوا على الباب **الفقماع** بفتح القافين وسكون الميم اولا
ثم كاف ثم عين مهملة بالمهملتين والموحدة نون ان احب وهو ابن زاره **قال الزبير**
بفتح الفاء والراء والمهملة وتكون الراي اخره قاف الشاعر المشهور واسمه همام
بن غالب بن صعصعة **بحطه** بضم المعجمة وتشديد المهملة اي حصله **شوار** بالمهملة
وتاب ونون ومعنى خادم بالمهملة والراي **المنزى** بفتح الميم وتكون النون جمع
انثى لخدم الانثان كما وقع لها في القرآن في حبا لية بالمهملة والموحدة معلقة اغانيا

اوجعل

وقد تقبل بتذكير ونظره
لعبد الرحمن بن عثمان

اي جعلت اغانيها الغزل بهم المعجمة في الكلام وهي الجا الى ربط بعضها ببعض وروي
المعاريب والتزمدي والشاب امرد **الفقماع** امرد من الماء ماره بالها الرواسوا لا بعد ما
فروي تقيدوا بضم التا وكسر الياء من المقيد وهو لازم وقروي بفتحهما من قيد موانع
التا اي لا يتقيدوا من التقيد قال ابو عبيد معمول العرب لا تعدم بني يدي الامام اي يتقدم
بحمل بالامة والهبي د ولد **منبر لبني عدي بن خارجة** الى مدين وهي بفتح
الميم وتكون المهملة والتحتية على ما نبه اياه من مضر غيث بن مر اشهيم عبد الله
بن الحشر المشي بن الحرمي على ما حالب امه فاطمة بنت الحتيين بن علي ومن ثم كان يسمى
الحضر اي الحالف سبا بكسر الميم وتكون الموحدة ثم نون منقوطة جماع بكسر الجيم
اي جمع كثير **لم يبعثوهم** الا حبقا قبة حريه التفرق بن الوليد الذي لم يبعث
وبين امله بخلو البيخ وتعلل بن المنذر وعن الجماعة على بطلان العهد لاستماع التسليم
شرعا فمن عند احمد وشفن التزمذي ومنذ بن ك الحاكم عن ابي ايوب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته
يوم القيمة حسنه الترمذي وصححه الحاكم والطبراني في الكبير عن معقل بن سنان من
قرن ليس منا الى الحن قانت نعم المهملة وفتح الواو بعدها قاف نسبة الى الحن قبيلة
واسمه جمش بن عامر بن تغلبة سمي بذلك لوخزه بن جهينة الى الحن قبيلة نعم الحا والزا
ايضا **فصبحنا هم** بتشديد الموحدة حسناهم وقت الصباح انا ورحل من الحي
نضات قال ابن حجر هو الوليد بن ذات حلا منهم قال البغوي وابن منكوال وغيرهما هو
من دابش بن بهيلة رجل من بني سعد بن عوف قال البغوي وكان من اهل قبا وكان
مسلما لم يسلم من قومه غير **قل اهنيتاه** بكسر الشين اي قربنا منه قربا كليا قال
لا الرسالة الله زاد البغوي محمد رسول الله السلام عليكم حتى قبلته قال البغوي
ما شفقت عنه بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم زاد البغوي فوجد وجدا شديدا
فقلت كان بتعوذ بكسر الواو ومعتقها حتى تثبت اي لما ان اشلت صرة الا لوم
وسلم اي اشلت لومتك اي ابتدلت الاسلام وانه لم يكن تقديم اسلامي يحمي عني
ما تقدم قال له النبي من عظم ما وقع فيه زاد البغوي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسعر لي بعد ثلاث وقال اعتق رقبة ورواه مسلم ايضا في كتاب الايمان اقال
تشعب عن قلبه اسفها م لوبيح ولوابح حتى يعلم ان قالها اي الغلب **دوالنصب**
لصعر بطن لان اسامه كان له بطن **الطرق** لتطع الهمزة مع كسر الهمزة وصل الهمزة مع
ضمها اي امهلني قال لا تقتلوا لعدي اشارة منه صلى الله عليه وسلم الى الصفات التي
وقعت بعده **ولهذا اعتزل اسامة الحرورية** ومراعتزالها من التحا به بحل بن
مسلمة وابو بكرة وعبد الله بن عمر وابو ذر وحذيفة وعمران بن الحصين وابو موسى وغيرهم
رضي الله عنهم وسعد وابي وقاص وغيرهم ومن ثم انكر شريح والنخعي وغيرهما على ابن
عبد الله الكلبي وفي سير البغوي انه عاد ابن فضالة الليثي ومن اهل بيته سودانا
وهو ان تقصد العمل والاسان لما تعمل غالبا ولم يكن من رفع صنعة العلم وذلك اكثر الكلام
بعد الكثر كما نص عليه الشافعي **فجاره جهنم** ان اراد ان يجازيه والمكنة
ان شاء عذبه بذنبه وان شاء غفر له بكرمه وانه وعد ان يعفو لمن شاء دون الشرك والوعيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عملا ودنا عنقد الموزي الخلاف لوعد وائلة وابلغه
مايات اوغيلانه اوعقيلة لخلف العادي ومعجزه وعليه ملبس فى الاية
دليل على عدم قبول توبة القاتل واما ما رواه الطبرانى فى الكبير ايضا فى الحمام عن
انس ابى الله ان يجعل لقاتل المؤمن توبة وما رواه ابو داود عن ابى الدرداء واحمد
والحاكم عن معوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان
يغفره الا من مات مشركا او قتل مؤمنا متعمدا وما رواه الشيخان عن ابن عباس
من عدم قبول توبته فمحمول على التغليظ والمبالغة فى الزجر فقد روى البيهقى فى شعبه
عنه ان رجلا اتاه فقال لمن قتل مؤمنا متعمدا توبة قال لا ثم جاءه اخر فقال له توبة وذلك
عن سفيان وعيينة ايضا **خالد فيها** نزلت فى مقيس بن صبابة حيث قتل الرجل
كافرا ويستدل بعمومها فحمولة على من فعل مستحلا او المراد بالخلود فيها المكث الطويل
او خرج مخرج الزجر البليغ واندفع استدلال المعتزلة وغيرهم بالاية على عدم
قبول توبة القاتل وتعليبه اهل الكبائر فى النار **لا يزال المؤمن الخ** اخرجه البخاري
من حديث ابن عمر واخرجه ابو داود وغيره من حديث ابى الدرداء **فى فسحة** بتثليث
اوله والفتح اشهر ثم بمهملتين الاولى ساكنة اى سعة **من دينه** بالمهملة والتحتية والنون
اى لا يزال دينه واسعا لا يضيق عليه وقال ابن العربى الفسحة فى الدين سعة الاعمال
الصالحة حتى اذا جاء القتل ضاق القبول وللكشميهنى فى البخاري بالمعجمة فالنون والجيم
اى لا يزال فى اتساع من دينه وفى رواية لابى داود لا يزال المؤمن معنقا صالحا **ما لم
يصب دما حراما** زاد ابو داود فاذا اصاب دما حراما بلح بالموحدة والمهملة
وتشديد اللام اى اعيا وانقطع قاله الهروى **تناط** بالنون والمهملة مبنى للمفعول
اى تعلق والنوط التعليق **بالمطان** بفتح الميم وتخفيف المعجمة وتشديد النون جمع مظنة
بفتح الميم وكسر المعجمة وتشديد النون وهى المحل الذى يظن حصول الشئ فيه

السنة التاسعة

وتسمى سنة الوفود وتسمى سنة البعث **واهل نجران** بفتح النون
وسكون الجيم مهملة ثم الف ثم نون بلد من بلاد اليمن على سبع مراحل من مكة سمى
بنجران بن زيدان بن سبا **قد شرعنا فاعطنا** قال ذلك الاقرع بن حابس **فتغير فى
وجهه** بكسر الواو المشددة لقلة ما بين يديه **قالوا قد قبلنا يا رسول الله** هذا من قصايل
اهل اليمن ...

وفد بنى تميم

ذكر المفسرون **واهل السير** كابن اسحق وابن هشام
الناس ومغلطاى وغيرهم **جملة من الاحاديث منها** انهم لما جاءوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم نادوا من وراء الحجرات اخرج الينا يا محمد فان مدحنا زين وذمنا شين فخرج اليهم
النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول انما ذلكم الله الذى مدحه زين وذمه شين
فقالوا نحن ناس من بنى تميم جئنا بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ونفاخرك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بالشعر بعثت ولا بالفخر امرت ولكن هاتوا فقام شاب منهم فذكر فضله وفضل
قومه ثم قام ثابت بن قيس فاجاب خطيبهم **وحسان ابن ثابت** فاجاب شاعرهم
فقال الاقرع بن حابس ان محمدا لمؤتى له بضم الميم وفتح الهمزة وتشديد الفوقية وتائى له الامر
اى تهيأ **ثم اسلموا** فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله **ما يضرك ما كان قبل هذا
اليوم** من المعاصى والذنوب لانهدامه بالاسلام زاد البغوى بعد هذا ثم اعطاهم اموالهم

وسام

وشاعرهم وكان قد تخلف فى ركابهم عمرو بن الاهتم بالفوقية لحداثة سنه فاعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل ما اعطاهم **وذكر فى وفد هم** ايضا المعول **عطارد** بضم
العين وكسر الراء المهملة وبعض رفع **بن حاجب** بضم الراء **صاحب الحلة** بضم الحاء وشد اللام
قال اهل اللغة الحلة ثوبان من جنس واحد سميت بذلك لان كل واحد يحل على الاخر قال
الخليل ولا يقال حلة لثوب واحد **التى جرى ذكرها فى الحديث الصحيح** فى الصحيحين وسنن
ابى داود والنسائى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ان عمر حلة من استبرق وفى
رواية حلة سيراء تباع وفى رواية راى عمر عطارد التميمى يقيم بالسوق حلة اى يعرضها
للبيع فاتى بها النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او قال انما يلبس هذه من لا خلاق
له ثم لبث عمر ما شاء الله ان يلبث فارسل اليه بجبة ديباج فاتى بها عمر رضى الله عنه فقال
قلت انما هذه لباس من لا خلاق له ثم ارسلت الى بهذه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انى لم ارسلها اليك لتلبسها ولكن لتبيعها وتصيب بها حاجتك **وعلى كسرى**
صاحب العراق ملك الفرس قال عياض وسبب وفادته ان اباه حاجبا اتى كسرى في جدب
اصابهم يستأذن له لقومه ان يصيروا فى ناحية من بلاده حتى يحيوا فقال انكم معاشر
العرب اهل غدر حرص فان اذنت لكم افسدتم البلاد واغرتم على العباد قال حاجب انى ضامن للملك ان لا
يفعلوا قال فمن لى بان تفى فقال ارهنك قوسى فضحك من حوله فقال كسرى ما كان ليسلمها
ابدا فقبلها منه واذن لهم ثم مات حاجب ووفد عطارد ابنه على كسرى يطلب قوس ابيه
فردها عليه وكساه الحلة المذكورة ذكر ذلك المجد الشيرازى وغيره فمن ثم حاز من الصحيح
حلة كسرا وبه بكسر الكاف وفتحها

وفد بنى حنيفة

قال السهيلى واسم
حنيفة اثال بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل **فى صحيح البخاري** وصحيح
مسلم وغيرهما **مسيلمة** بالتصغير وهو ابن ثمامة بن كثير بن حبيب بن الحرث بن عبد الحرث بن
همان بن ذهل بن الدول بن حنيفة **وقدمها** اى المدينة **فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم** قال العلماء انما اقبل اليه تألفا له ولقومه رجاء اسلامهم
وليبلغهم ما انزل الله ويحتمل كما قال عياض انه فعله صلى الله عليه وسلم مكافاة له اذ قصده
من بلده وكان اذ ذاك يظهر الاسلام وانما اظهر الكفر بعد ذلك قال عياض وقد جاء فى حديث
اخر انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم فتحمل انه مرتان **ولن تعدو امر الله فيك** ويالنون
وهى مخففة فى رواية مسلم ولن تعدو امر الله فيك والفوقية ايضا قال عياض وهما صحيحان فمعنى
الاول لن اتعدى امر الله فيك من انى لا اجيبك الى ما طلبت مما لا ينبغى لك من الاستخلاف
او الشركة ومن انى ابلغك ما انزل الى وادفع امرك بالتى هى احسن ومعنى الثانى ولن تعدو
انت امر الله من خيبتك مما املت من النبوة وهلاكك دون ذلك او فيما سبق من قضاء الله
وقدره من شقاوتك **ولئن ادبرت** عن طاعة الله تعالى ورد قوله **ليعقرنك** بكسر القاف
ليقتلنك الله تعالى وقتله الله يوم اليمامة كما تنبأ قال النووى وهذا من معجزات النبوة
وهذا ثابت يجيبك عنى اى لانه خطيب الانصار وصفته اجابة الوفود عن خطبهم وتزويقهم كلامهم **ولا
أراك** بالضم اى اظنك **الذى اريت** بضم الهمزة مبنى للمفعول **فيك ما اريت فى يدى**
سوارين من ذهب **سوارين** بكسر السين وضمها وقد يقال اسوار
بتثنيته بلد تثنيته سوار

نفسه اثوات بضم الهمزة وكسرها وسكون المثلثة وبالواو فاهمني اي اغضبني شانئها امرؤ هاو في
ت وايه وبالتصغير ومبغضها ابا ومحمد مكنوزه من الامر المقطوع اي المستبد به واوحى اي
في الشام فيه دليل على ان ربا الجاهلية وتحريمه بعض الغاية وسكون المعجمة نهشتها
فطارت فيه كما قال النووي دليل لمحاذفها وامحالها من هما وذهاب اثرها وكان كراكر
وهو العجز فاولتها كذابين وجه مناسبته الرهب للكذاب انه يغر بصورته
الحسنة اكثر الناس ونهى ايضا زهم عن الشكر في العواقب لما يسلط ولهم من الرضا فيه
وكان ما طنه وهو كونه طائر عاليا خلاف ظاهره من قصاء ما سلوى لهم من رخرف القول خوان
كذبر وهي البيضاء من الشكر في ساقه ما سلوى لهم من رخرف القول خوان
بكذب قال العلماء المراد بقوله بعدي ظهور شوكتهما ومجاءتهما ودعواها النبوة
والرفعة كما وقع في زمنه صلى الله عليه وسلم احدهما العنسي بضم العين وكسر السين
المهملتين بلبها نون ساكنة لقب له واسمه عبهلة بن كعب ويقال عبد يغوث ويقال عبد
الله توفي في حياته صلى الله عليه وسلم بيوم واحد فتذب ابوبكره اي امره
حالد بن الوليد لاربعين في جيش كثيف فصل حالد بن الوليد طاهره
الله تولى قتله وهو مخالف لما في سيرة البغوي وغيره ان قتله كان على يدي وحشي
بن حرب وكان يقول قتلت بهذه الحربة خير الناس في الكفر يريد حمزة وشر الناس
في الاسلام يريد مسيلمة وثانيهما ايضا حداش بن بشير من الازد كنيته ابو ثمامة
وعيني صاحب نبرين وجاءت بفتح الفوقية وسكون الموحدة وضم الراء والمد
والفوقية ولغة نبرات بالتحتية بدل الواو وتبرجات بكسر النون وسكون التا
وضم الراء وسكون النون وثالثة بجبات بضم الموحدة وسكون الجيم وفتح الراء ساكن
النون وكسر الجيم وتشديد التحتية وكلها بمعنى الكذب ولنوهات وهي
الطهان بمعنى والطعان خلافه ماخوذ من نوه اذا وهي ان يطاطئ راسه واختلاق
بالقاف اي كذب وبزوخ الصباسجاح بفتح المهملة وكسر الجيم اخره مهملة قال الحربي
مسيلمة على الكشر مناحدام ونظام لانه معقود واشتقاقه من السجاحة وهي السهولة ومنه
ملكت فاسجح وسجاح هذه بنت المنذر امراة من بني تميم من بني يربوع من خطلة كانه
كانها هذه ادعت النبوة واحلاس الكذابان قال صاحب شمس العلوم سالت سجاح
مسيلمة عما اوحي اليه فقال لمستراي ربك كيف خلق الجمل اخرج منها جنينا يتشحط بين
مشافر وخشي قالت ثم ماذا قال وحي الي المستر ان الله خلق النساء افواجا وخلق الرجال
لهن افواجا فتزوج فيهلن بالايلاج فيهن ثم تخرج اذا شاءت اخرجا قالت اشهد انك نبي
فقال هلمي فان اثر وجهك قالت نعم فتر وجها فقال لعنة الله ولعن من اوحى اليه واسلم سجاح
في خلافة عمر بعد ان افترضها الصلاة والكذب واما العنسي بفتح المهملة
وسكون النون منسوب الى عنس وهو بطن من مذحج واسمه الاسود من كعب كان
يقال له ذو الخمار والخمار بالمعجمة لانه كان له حمار يقول له قف فيقف وسمي
فيروز قال الفقعسي في ماله وكان نساء اصحابه يتعطرون بروث حماره وقيل كان يعقد
رأسه كهيئة ذي الخمار بالمعجمة عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح الهاء
واللام والجمع عباهلة قال في الصحاح عباهلة العرب ملوكهم الذين اقروا على ملكهم لا
يزولون عنه من خدح بفتح الميم وسكون المعجمة وكسر المهملة ثم جيم على وزن مسجد

وهو الوفد له من اليمن وهو مذحج بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا قال
سيبويه المصروفة من تعس الكلمة وفي القاموس كجلس اكمه ولدت ما الكاف وطيء امها
عبدها فسموه مذحجا على صنعا بالمد وهي قصبة اليمن وبعالها انها اول بلد بعد
طوفان نوح فصلة فيروز بفتح الفاء وهم الواحد من راي الديلمي بفتح المهملة
واللام وسكون التحتية بينهما ثم ذال معجمة من عمر فاني الحميري صلى الله عليه وسلم
من اقصى البلاد التي قتل فيها فعال صلى الله عليه وسلم قتل الاسود البارحة فقيل
رجل مبارك قتل ومن هو قال فيروز وذكر الديلمي انه فيض من مسك حتى رواه
رجل من الحبشة شاركه في قتله عبلة بكسر المعجمة وسكون المهملة اي حميته وذلك انهم
دخلوا عليه من شرب فصعقته امراته فوجدوا سكران فقربوا سيفه فهم ذكره الديلمي ايضا
وذكر ان سبب ان امراته سقته البنج تلك الليلة واحتقرت الشرب لواطاه من رجنه
اسمها مما ذكره السهيلي المرد بالنون ثم الهاء وكانت من اجمل النساء من نهر اعتضبها عدت
بضم العين وتشديد الدال المهملة فتح التاء المثناة الفعل اي بحدث وبضمها مع كسر الدال فاياع كان
قبل فيروز ان له غيب ان وقت له مع اي مسلم عبد الله بن ثوب بضم المثلثة وفتح الواو
ثم موحدة الحبيلي بضم المهملة وفتح الموحدة الغنشي بتثليثها والنون وفي كنزه بالراء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق ولقيه
صلى الله عليه وسلم اصحابه بقتله في مرض موته وللبغوي انه بشرهم بقتله ثم بان
من الغد واتى بقتل الغنشي المدينة فاخبر بذلك الوحي بعد خروجه اسامة فكان
ذلك اول صبح جاء بكرة صبيحة قتله وقصته مشهورة في الصحاحين وغيرها
لا يعوم الساعة حتى يعث دجالون كذابون رواه الشيخان وغيرهما على ما في سرح
دجالون جمع دجال وقيل للبحال الموه دربا من ثلثين
ولابي يعلى في الحلية عن حذيفة سبعة وعشرون منهم اربع نسوة واما خاتمهما النبيين
لا نبي بعدي ولم يبلغني هذا الحديث مارزه واه الطبراني عن عمر ولا يموت الساعة
حتى يخرج ثلثون كذابا كلهم يزعم انه رسول الله فلعل المراد من عظمت
فتنته كمسيلمة قال القاضي لو عد من تنبا من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى الان
من شهر بذلك وعرف واتبعه جماعة على ضلاله لوجد هذا العدد فيهم وهو الله
اعلم بذلك وعرف واتبعه جماعة على ضلاله لوجد هذا العدد فيهم وهو الله اعلم
كتب الحبار والتواريخ عرف منهم هذا ﴿ وقد بحران قال الكلبي والزبير بن
انس كانوا سبعين راكبا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشرافهم اربعة عشر رجلا
انس كانوا سبعين راكبا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشرافهم اربعة عشر رجلا
دخلوا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر عليهم ثياب الحبرات حمات ضلا تهم
فصلوا في مسجده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل المشرق ودعاهم النبي صلى الله عليه وسلم
الى الاسلام فقال السيد العاقب قد اسلمنا قبلك فقال كذبتما واباجادا المحاجة في
نبوتي فاتكرا وتكونا بذيا وتعوا انه ان الله يحميهم النبي صلى الله عليه وسلم بان
غيني ما في عليه العفا والفهم والطرب ومحدث كغيره من المحلو فتى والله اغر واجمل مروءة عوذ لك
ومحتهم اما هي كونه لا اب له وبرا بيهم صدر سورة الرعد الى قوله ان مثل
عيسى عند الله في كونه خلق من غير اب كخلق ادم في كونه خلق من غير اب والام خلقه
الله من تراب وانتم موافقون في ان ادم ليس ابنا الله مع عدم الاب والام مع انكم

وبعده بتوبة من حذيد وولدت لطن بكل كلة فوشا زاد النووي فعاد له الشيء
صلى الله عليه وسلم سعوله الله من ذلك والبتا فعله بين يد الوحش والحرباح وقبله
بفتح القاف وسكون الحتية حذه المعجمة وآخره شين معجمة قزيه من قرى اليمن
والراء وسكون الجيم بينهما واو ثم شين معجمة هو ولد الثعلب ويسمى المشعل ايضا قال
او الصغير ويقال له الفرد وفي القاموس الفرد والثعلب او ولده او المسن او الذكر
او كل ما يختفي في الليل متا كان دون الثعلب وفوق البربوع مبنيهما مكسر الميم
ووفود اليمن اتاكم اهل اليمن الخ رواه السحان والترمذي عن ابي هريرة
نصر الذين قلوبا واول في اقبلته قال ابن الصلاح المشهور ان الفؤاد هو القلب
وكرره بلفظين ووصفه بوصفين الرقة واللين والمعنى انهما ذات خشية وانكسار له
ترجمة الاجابة والتاثر لسماع المذكير منه تعالى من المثلب والقسوة والغلظ الذي وصف
به قلوب عدوهم وقيل الفؤاد غير القلب فعلى هذه وقيل غلافه وقيل داء ابن
شاهين من حديث فروة بن حدايش الحدوي وهم الصحابة بدر الله ونعم المدد بهم
الله وبحبوته **الايمان الايمان** فيه نوع من انواع البديع وهو على ظاهره والمراد به
اليمن راهلا لحقيقة وتضاعيف ذلك لان من انتصف بشيء وقوي قيامه به نسب اليه ذلك
التي استعاره للتميزه به وكان حاله فيه مرجعا يرجع اليه عرفهم راد مسلم والفقه مان
والحكمة مانية بتحتية فنون الياء التحتية والحاء المهملة بالنون من الخازف والاحكام
او هي السنة والقرآن او فهمه او الفقه في الدين او العلم والعمل به وكل صواب من القول
او وضع الاشياء مواضعها اقوال حكاها النووي وقد صفا لنا من هذه الاقوال انها عبارة
عن العلم المتضمن للاحكام المشتمل على المعرفة بالله تعالى المصحوب بخوف الله والهدى
الحسن والحلو الى والعمل به والصدعن اتباع الهوى والباطل والحكيم والحليم من
له ذلك وقال ابن دريد يقال كل كلة وعظتك او زجرتك او دعتك الى مكرمة او نهتك
عن قبيح وهي حكمة ومنه الحديث ان من الشعر حكمة وفي ذلك منقبة لاهل اليمن لوجود
الوجود من نبي زمنه صلى الله عليه وسلم من اهل اليمن لا كل اهل اليمن في كل زمان كذا
قاله النووي والسيوطي وغيرهما **فتنهم تروح** على لفظ الغزاة الكثار المعروف بن مشيك
بالتصغير المرادي نعم الميم وبالزاي تشبيها الى مراد يوم الروم نعم المرء ومكون الميم
ذريه بالمحرس مثل ما مالرفع وتشديد بطن من مذحج كان تغلب سمي للغائل فعلانون جمع
علاب وهو بعد كثرا وان غلب فهو مسمى للفعول فغير وبغلبنا بالغلا طلان فيه وفي المسالدى
يقول فيا فيه ان ربه طيبنا ما لهمله والموحدة بالنون مفتوحات اي ارضنا وصيرنا محلدين
كالرجل الطويب اي المسحور والاس الاساري الطب من الاسداد يقال للعلاج الرا طب ونقال
للرا طب وبكسر الطا وفتحها مع ضم الموحدة اي عاديا فيه حوز وضعف اي لم يكن سبب ملنا
الحس ولكن تلك منايا نا جال اجلها وود ولد نعم الدا وفتحها قوم حربيا عليها بعد ان كانت
الدولة لنا عليهم **محال** لكسر الميم قوله وهي بعض الشيء مخال وهي اشتب بالكلام وان كانت الواو
صحيحة الغين معجمة مكسورة ثم مثناة كرب لفتح الميم وسكون العين وكسر الذال المهملة وسكون المعجمة وفتح الكاف وكسر
الراء ثم موحدة لا ينصرفان لانهما اسمان مركبان الوردي بالصعيد وبايع بالموحدة والحمسة ثم ارتاب
وريش الريشة ثم اعتم ريش سهل عمر وكتب عمر بن الخطاب الى النعمان بن مقرن وهو على الصدقة فان اعتقن

في حركك لغير ريش وعذق وطلحه الوشلي وما تولد منها من الامر شيئا فان كل صانع اعلم بصنعته
وكان عمر من فوشان الغريب وتحتانهم ونخلهم ضرد على لفظ الضرد الطائر المعروف
الى الزيدي بالنسب الى الزيد شنوءة جرش نعم الجيم وسكون الراء ثم معجمة قزيه من قرى اليمن **وفد**
كندة بكسر الكاف وسكون النون ثم مهملة قال في القاموس كندة ابو قبيلة من حمير او ابو حي من
اليمن لم ينه كندا اياه المعجمة ولحق ما حوالة والكندة التقطع انتهى الاشعثا المعجمة والمثلثة ابن
مهلهل وفدوا على ابي بكر الصديق في سنة احدى عشرة جمع جمعه نعم الجيم ونقد بالدال المهملة
وهو سعر الرواس اذا منع التكلين وسمي له بكسر اللام والميم الما وابسوا بكسر الباء جاد الحيران
اي ما خرها وبحدرات جمع جيرة بكسر الجاء وصحح الموحدة نوع من مرو واليمن يحرثون اكل المرو الرا
ما هو من اكل والمران بضم الميم وكسر الراء الثانية قال في القاموس ريشه ويحرث بريشه من عبد المطلب
لا يقولوا منا اي لا تقطع ولا يسمى عن ابينا اي ما كان يقول لعباس ورثه وذلك لحرمة الانتساب
الى عنبر الاب لان العباس ورثه وبعثه والحرث كانا يقولان يحرثوا اكل المرو ولان ام عبد
المطلب من الانصار وهم كندة من اولاد سبا ما خبر صلى الله عليه وسلم ان الانتساب
اما يكون الى الاب لا الى الام او لان ولد بنيه شرس تغلبه الحرث الكندي المذكور
وكانت ام كلاب من مزة قاله الشهيلي **وقب همدان** بسكون الميم والمهملة
كما مر بن نبط بفتح النون والميم والمهملة والمثناة بكسر النون ثم مهملة وقبل مهملة ثم
الف ثم ن اعلى الميم بفتح الميم وسكون الها نوع من الابل يشب الى المهرة قبيلة من بضاعة
الراجبية بفتح الهمز والمهملة وسكون الواو بينهما وكسر الموحدة وتشديد التحتية الرا كبة
منسوبة الى نجاء جب من همدان وهم رجوبة والرجز نوع من الشعر سمي بذلك
لتقارب اجزائه وقلة حروفه وزعم الخليل انه ليس بشعر والما هو انصاف ابيات
واثلاث والاجزوزة القصيدة منه وحقيقا راجيز قال في القاموس تقوقه نعم المهملة
وسكون الواو ثم قاف فواو ثقيلة ومن بدوقلا اشراف الناس اقبالا جمع قيل بفتح القاف
وسكون التحتية وهو الملك الاعظم ليس لها في العالمين مثال اي في النجدة والشجاعة وشبه الكرم
وانا قالوا ذلك لغلبة احوال الحالة عليهم من التفاخر عليهم وتحريم محرمات احكام الاقيال
الهضب نعم الها وسكون الجيم الجبل المنبسط على الارض فالواحد بهضبة
الاباطال جمع بطل وهو الشجاع لها اباطيات بكسر الهمزة وكسر الطا المهملة بعدها
موحدة خفيفة احدى فوقيه جمع اطاب والاطاب جمع اطبه نعم الضم وقد يسكن
واوا واصلها الجيس لجمع التمر البرني والاقط المدقوق والسمن وهو هنا اشتقاره واراد
ان لهم ما كل حسنة رابقة لبنه واكار نعم الهمزة وضمها نعلى الولد وهو ضعفه مالغة
لين كثرا كله وعلى الثاني جمع الكل والمراد ان لهم من غاه ما كلون الرعاع وغيره مما
ياكله الولاة من الرعية **الوزيف** بكسر الواو وسكون التحتية ثم فا الارض الحصبة بلون
جمع صبوة بتثليث الهاء وسكون الموحدة والهبوة الغبرة نعالوم هبوة ولوم لاجل ريح
اذ كان ذا ريح محطرات تعلى الابل التي حاوا راكبين غلبها وهي المراد بقوله حاوزين
اللديف المراد به لبيف النخل نضده نعم النون وكسر المهملة وتشديد التحتية وهي
الحبال من القوم وجمعها انضا ناضي قاله في القاموس او هي الليف بل فلا بض وفلوس نواج
فلوص وهي الناقة الفتية الشابة ويقال في جمعها فلا بيض وفلوس نواج

حوم بالجيم والحاء المهملة وهو الشراسة في الشر بخلاف بكسر الميم وسكون المهملة آخره فا
وهو الاقبال والحاء المهملة والحمير المخيف والزاء المكسورة والدال المضمومة وفي بطن من همدان بنو
الحارث بن الحارث وباهر بالخاء المعجمة مصغر وفي نسب اليمام ما رصى وسأكره بالمهملة مصروف
اهل السكوة بفتح المهملة والقوم بفتح القاف اي بهم تاوه قاده لخلع جبل بين جبال المدينة
عوجلع اوجاء سمي بالعلم العنوة بفتح المعجمة وسكون المهملة ثم قاف وواو ثم تاء تأنيث
ولد الفضة وبني اساد بن والعزال والبطا والجنف بفتح فسكون المهملة وشاب بالباء الملاء
بم مهملة الفضا الواسع الملس وبني اسملق والسبي لسم الله الرحمن الرحيم فيه طلب
استماح الكتب بها كما من جناب الهضب بفتح الحاء المهملة وسكون النون اي جانبه وخفاق الريح
جمع خفق بكسر المهملة وسكون القاف وصوما استطال من الرمل وعالج جمعه اخاذ ق
ايضا فراعيها بكسر القاف وكسف الزاء والعال العين بمهملتين من الارض والحديث
كانت سوده سرع الشاطون اي تحلو مرة ووهاطها بالطا المهملة الوهاد من فراعيها
جمع وهط بفتح الواو وسكون الهاء وهو المطمئن من الارض وبني الخب والحارث والعاج
غلافها بكسر المهملة وكسف اللام والفا هو جمع علف بفتح اللام بقال علف وعلاق كجمال
قال الهمزي رب غفا غفا بفتح المهملة وكسف الفا والمد هو ما لملك فيه قال الهمزي وزاد
غياض في التغابن هذا لناس دفنهم وقتر لهم ما شلوا المبشاق والمحاذه والمحاذه دلهم من الصدم
الطب والناب والمصل والعارض والناجن والكبش الحوري وبطنهم فيها الضالح والعارح
انثى والبدنة بكسر المهملة وسكون العاقم بمهزم والقرام بكسر المهملة وبخيد الزاء معناه من المهم وغيرهم
قبل وسماها بدنة لانه يحمد من اضوافها واوبارها ما يدفا ون به قاله الهمزي والسلب
بكسر المثلثة وسكون اللام ثم موحدة هو من الذكور الذي هو هرم وتكسرت استانه قال الهمزي
والناب بالنون والموحدة هي الناقة الهرمة التي طال نابها وذلك من علامة الهرم والعارض بالضاد
المعجمة والراء المهملة السن من الابل والناجن الرابة التي بالف البيوت كالمرة والحوري بفتح المهملة
والواو وكسر الراء وتشديد الياء المثناة من تحت هو الحوار وهو ولد الناقة من الظباء قال ابن الاعرابي
والنهابة وفضل المدبوغ من الجلود بعد فرطه وهو احد ما جاء على مثاله ولم يعل وقال الكاهوري
الحوري منسوب الى الكلية الحوراء وهي كبيعة ملد وزع بعارجوزع اذا كان هذه الكلية والصالح
ما لها الصاد واهمال الغين وكسر اللام وهو من البعر والحمم الذي كبعر وما شبهه شنه في الشنة الشنة
وبقال بالشين بدل القاف وقال ابن الاعرابي في نهابه والعارح بالعين والراء والمهملة هو العرق الخارج
قال ابن الاعرابي وهي من الخوافر سوله البان لسن الابل قاله في القاموس الراقشات بالقاف والمهملة
المحركات في السير بشرعة كالراقش وهو الوافي سواد جمع حشاده وهو جنب الوارده وهو
منصوب على الحال الفرد بفتح القاف وتشديد الراء وكسرها المهملة وهو المكان الصلب وقيل
الرفيع العرف بفتح المهملة وتسكون المهملة اي العرف الشرفي من اسنام السنيف كما تقدم ضبطه
المهتلب من اسنامه كما مر ايضا فايك بن راشد واوبد عن عاصم بن شهر قال لما حج رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت لي همدان هل انت ابعث هذا الرجل ويزيادنا فان رضيت لنا شيئا
رضيناه وان كرهت لنا شيئا كرهناه فلما لعم لعم فجئت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوصيت امرهم واسلم فرجعت وكتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب الى همدان
ذي يمران قال وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن المرّ مالك الرهاوي الى اليمن

جمعها فاما تابع فاكد وحمران قال فقبل فكتب الطلق لابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمله
الهمان على بلدك وما لك فعلم مكتب له النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
لحالك ذي حمران ان كان ضاع فاني ارضه وماله وان قبضه فله الامان وذمة الله وذمة رسوله
الله صلى الله عليه وسلم وكتب خالد بن سعيد بن العاص من كتابه صلى الله عليه وسلم لملوك حمير بكسر
المهملة وسكون الميم وفتح المثناة ذي رعين بفتح الراء وكسر المهملة الاولى وسكون الثانية
والعين المهملة بعدها نون بضم النون قبل فتح الفاء وسكون المثناة كما مر ذي رعين بالراء المهملة والنون
مصغر مصروف معافر بفتح الميم وتخفيف المهملة وكسر الفاء ثم راء وهبنا اي وافدنا
منقطينا مرحصا نصل الركوع جمع نصاب والرضا للنصب عطفا على نصب رزعه بضم الراي
وتسكون الزاء وفتح المهملة بن ذي يزن بفتح الباء والزاي مصروف عمير مصروف معاذ بن جبل
بالذال فتح بذ لبن ربثلي بن نمر بفتح النون وكسر الميم ثم راء بضم الميم وتكرير
الزاء وسما في صحيح البخاري وصحيح مسلم وعمرهما حمير بعثه الى اليمن قال في التوشيح اختلف
هل بعثه واليا او قاضيا فجزم الخشاني بالاول وابن عبد البر بالثاني وكان بعثه سنة
عشر في ربيع الآخر وقيل في آخر سنة تسع بعد تبوك وقيل سنة ثمان ولم يره بها
الى ان قدم في عهد ابي بكر ان اسهدان لا اله الا الله الخ فيه بعد سهدان الاهم فالاهم من العداوات
اذ الشهادة ثنان اهم من الصلوة والصلوة اهم من الزكوة ولم يقع في هذه الاحاديث ذكر الصوم والحج مع كونهما
فرضا ناوصيبا بعصير من بعض الرواة والذي في الصلاح اطاعوا لك قال في التوشيح عبري بالباء
لصلته معنى اعادوا ويوخذ من غنائهم فترد على فقرائهم استدل به اكثر اصحابنا على حرمة نقل الزكوة
وخصوصا عليهم بحمل على فقراء المسلمين اياك لمعنى احذر وكرائم اموالهم فيه دليل على عدم حرمان احسن
الكرائم من النعم وعدم وجوب اخراجها واتق دعوة المظلوم اي بجنب الظلم لبلا يدعو عليك المظلوم ليس
بينها وبين الله حجاب اي ليس لها ضارف نصرتها ولما منع معها ولما جاء من حديث ابي هريرة دعوة
المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه والخطيب مسند صحيح على ان دعوة
المظلوم فاما بينا لله خفته وان الله لم يرخ لذي حق خفته والطبراني في الكبير والضياء بسند
صحيح عن حرملة بن ثابت اتقوا دعوة المظلوم فانها كالحاء على السحاب تعول الله تعالى وعزتي وجلالي
لانصرنك ولو بعد حين والحاكم بسند صحيح عن ابي عمر اتقوا دعوة المظلوم وان كان كافرا
فانها ليس دونها حجاب وابو يعلى والضياء بسند صحيح عن انس اتقوا دعوة المظلوم وان كان كافرا
فانه ليس دونها حجاب وزاد ايضا في صحيح مسلم وسهل بن ابي حثمة عند ابي داود والنسائي عن ابن عباس
عاذ من على الصحيح نسروا ولا تعسروا صدر من بديع كلامه صلى الله عليه وسلم وشذ فضاحته بقلة
وفيه بذب المبشر والمبشر من التبشير وسرا امر من التيسير وفي رواية ونفرا وعا
ولم يختلفا امر هذا بفتح الهاء وتشديد الحتمية للاصيلي وذي ذر بتكونها بكسر المهملة
استعمالهم قال الجرجاني هجا وماضله قال تعالى فما اوجفتم فضيت وقال ابن دريد اوجفوا اقفوه لغوفا
بالعاف قبل القاف اي لا ذم قوا له ليلا وزاد ابن اسحاق بعد حنين ما خوذ من لوف
الناقة وهي ان تخلب ثم تركب ساعة ثم تدر بمخلب حرملي بكسر المهملة وتسكون الراي ثم موحدة اي
خطي الذي كتب لي من اليوم حميري من معون معلد وبن من المخضرمين بالمعجمة وفتح الزاء منقذ من الحضرمي
وهي القطيع الطردي بفتح المهملة وتسكون الواو ثم مهملة ثم باء الموحدة الى اود بن مضعب بن معد
الحنيني بمعجمة خليلا قال عياض قيل الخليل المقطع الى الله الذي ليس في قطاعه

البه ومجيئه اياه اختلال وصل الحبل المختص وقال بعضهم اصل الخلة الاستقصاء ومنه
ارض خلية لا نبات فيه ومعاداة لله فيه وخلة الله نظمه وجعله اما مالى بخيله
وقيل الخليل اصله المتغير المحتاج المنقطع ماخوذ من الخلة وهى الحاجة سمى بها
لان المحب يسد حاجته على ما به والمحبوب لسد به مهمه ولم يجعل صلى عيسى اذ حاله حينئذ
وهو فى المهد لمرى به فى النار فقال الله الحاجة فقال انا البك فلا وقال الوزير بن قوزك
الخلة صفاء الوده التى توجب الاختصاص بتخلل الاسرار وقال بعضهم اصل الخلة الفجوة
ومحلها الانفراج والالطاف والترفيح والتوسيع **وقد بنى لهيد** بضم اللام
وتكون الهاء ثم مهملة مرعوى ثم ميم مفتوح المهملة وتشكون الواو وفتح الراء وسكون الزاى ثم كاف
ما احدبة مقربا من لهامه قاله فى القاموس الكوم جمع كوماء وهو معدم الرحل المبيس
بكسر الميم جمع مابسة اى متحركه من ترغ البعير ترغى بتاشيرا غبقا الغبيس بكسر
المهملة وسكون الموحدة ثم مهملة وهو من الابل التى يحالط بياضها شئ من سقرة يقال
جمل اعيس وناقة عيساء محضا ما هما الخالص الصافى او الذين الخالص ومحضها ما المحمضين
ما محض من اللبن واحمد زبده سرنفا تفتح الميم فتحية ساكنه نقاف اى لبنها المخلوط والدثر
بفتح الدال المهملة وسكون المثلثة ثمر الما الكثير قال ابن الاثير ويفتح على الواحد والاثنين
والجماعة والمؤنث بفتح المثلثة والميم وهاها الليال الما القليل كان مثلثا لان الضلوع
لان الضلوع لا تنعمها الا المسلون كا يحسنا اى الاحسان الذى هو الخير والمراد الذى هو
تحرى الواقعة كا يحفظها اى زمان من شهيد بالوحدانية لله فقد اخلص وذابح الشرك قال
الضحى اى عهوده ومواثيقه لقال اعطسه ودنقا اى عهدا وقيل ما كانوا مستوعونه
من امر الكفات الذين لم يدخلوا فى الاسلام الا اذا انها خلا لهم لانها مالا كما قال قدر
عليه من عمر عهد وشرط ووصا بيع نواو ومهملة مفتوحتين مخففة تهمله قال
النضى حج ووصعه وهى الوصعة على الملك وما يلزم الناس فى اموالهم من الصدقة
والزكوة يعنى انها وردها عليكم ولا يريد فيها وقيل معناه لا تاخذ منكم ما كان
اخذه ملوككم عليكم بل يهلو لكم والمالولى تنائبه الملك بكسر الميم والثانى بضمها والتخليط
بعم الفوقية وسكون اللام وكسر المهملة بعدها اخرى واللقط والمالطاط المنع تعالى لبطا
العوم والطفا اى سعه والظهر فى قوله لا يلقط للفصيلة والمحد بعم الفوقية وتشكون
اللام وكسر الحاء والدال المهملتين اى لا يحصل منكم مسل عن الحق ما دعم احيانا قال ابن
الاثير ولا هل اليمن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احيار طوله منها انه كسلهم
فى الوصيفة الزبضه وكلم العارض والوبش وذو العنان الركوب والعلوا الصبيش
لا يمع ترحلكم ولا تعضد طلحكم ولا يحبشى ذودكم ما لم يضر والمراق وما كلوا الرياق
مراعى ظله الوفا بالعهد والذمم ومنا فقليبة الوبوء ذكره ذلك عياض فى المنفا
والفريضة من الابل المسنة الهرمة قاله ابو الاثير وكذا العارض بالمهملة قال النضى
وهى الناقة تصيبها كبار مرض فتحزز والوبش بالفا والجيم مكسورة هى التى وصفت حتى تناقصت
من السقام قاله الهروى والتى عليها النحل بعد النتاج تبشخ قاله الاصمعى والعنان بالمهملة
سير اللجام والركوب بفتح الراء الفرس الذلول قاله ابن الاثير الفلو بضم الفاء وضم اللام
وتشديد الواو والمهمن بقال له فلو بكسرا وله وسكون ثانيه وكسيف ثالثه

والصدس

الصدقتين بالمحله والوجبه فالتخفيف فالمهمله حكمن وهو العسر الضعيف قاله الهروى
والترح صحيح المهمله وسكون الواو الماشيه والقصب القطيع والطخ بضم عظام من نحو
الغضاه والوراق بكسر الراء وكسر الميم اخره قاف هو النفاق والرياق كالاول الا انه
بالوجبه بدل الميم حج ن نفى بكسر الراء الحبل فيه قلب عرى شبه مايكون الاعناق
من الاقتياد بالرياق واشتقات الاكل لبعض الغنم فان البهيمة اذا اكلت الرياق خلصت
من النتاب قاله ابن الاثير والزهر بكسر الراء وفتحها اى الزيادة فى الرتبة الواحدة عمر عليه

وفد تغيف بالقاف هو ابو قبيله سر هوا ن وتغيف لقب له وانما قيل
من منبه ن تكون هو ان انهم قالوا هذا من جمله معجز النبى صلى الله عليه وسلم مما لم يعلم الا
بالتعب خبره بالرفع كمثل صالحين اتمه حسب سرى السحاب قال الاسمعى ويحمل الله اراد
المنبع صاحب الباش فان الباش يقال فى اسمه ايضا قال الطبرى هو الباش
ربا ثنين وشفا وابدلهما اى بدلوا بهما العوض نعوا لعرب الكل ما دام على من سعها يوديه
فتاه بالقاف والنون الوادى المشهور بالمدينه وكان يوم بالنصب واسم كان مشتقا فيها
وعلم التخيير نعم فى الشلام انعما الجاهلية وفى الحكما وضرب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبة فى المسجد
كمان واه الى حين الوفاد وعرعمان بن ابى العاص قال وانما امن له المسجد ليكون ارفق
لقلوبهم لعمله هوان ادخال الكفات المسجد كما شق لعصيهم نعم اولم وتشكون المهمله وكسر الغا
اى بترا كلهم منها ومنه سمى ابو داود ما اشترطوا ان لا نحشر وا ولا نعشر وا ونحو افغال
صلى الله عليه وسلم لكم ان لا نعشر وا ولا نحشر والاخير فى حين لا صلوة فيه اى داود وبارك كرع
فيه وهو من باب المعجم بالمعجم لبعض عن الكل والمراد انحشر جمعهم للجهاد والسعر اليه
والحشر اخذ العشور من اموالهم صلقاته والتجبيه بالتوفيه فاجيبت اكثر والوجبه
المكسور بالتخفيه ان يقوم الشخص مقام الراكع وحتى صلاته انهيتا لو صلى الله عليه
وسلم الا عفا من الزكوة والصلوة والجهاد فاعفاهم مما عدا الصلوة قال الخطابى والما عفاهم
من الجهاد والزكاة لعدم وجوبها بعد فى الحاجل لان الصدقة لا تجب الا بانقضاء الحول والجهاد
لاجل الا خوف العدو قال واما الصلوة فهى ثانيه فلم يكن شرط ترك كلها النهى والذى
ابو داود ايضا عن وهب والرابع جابر اى عن شان ثقيف اذ بايعت قال الاشراط حين
ان لا صدقة عليها ولا جهاد وانه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيبعث من
يجاهدون اذا استملوا اشوكيها فتنقطع كيها وزنا ومعنى وان كانا بمعنى واحد وصعه من
وضع الجباية التى هى اشتر فا لا اعتصا بالارض والما قالوا ذلك لعلمه المهمل وبعا اثار الكفر
عليهم وعدم الفهم لها وعنيا دهم ما فيها من الخسران والفتوح الوبا بيه من احدثهم شيا
اى صنوهم اكرهم بالنصب معالم الدين جمع غلم وهو فى الاصل الحبل الذى يهتدى به فى
الفلاة وسمى علما ايضا شغبان من حرب تلحون ناصح الشين اتم لما سيخبر به وان النفل
ان النجز قد طلع اى من شدة تاخر النحوز كما هو السند بقطورة نا بالفتح ايضا اتم
لا يقطر له مائر حتى الشمس بالضم اى ما نظنها غربت اى من شدة بحل القطور كما هو السند المحنه
بضم الحيم وسكون الفاء ثم نون وهو اسم لاحط النضارع منه بنيها التصغير وكى تسبع الغشر ثم الفحفحه
بضم الحيم وسكون الفاء ثم نون وهو اسم لاحط النضارع منه بنيها التصغير وكى تسبع الغشر ثم الفحفحه
لتسبع حى الحمشر ثم المحله بكسر الميم ثم هنه ثم فتح الكاف تسبع حى الرجلين والدلاثة ان غضلوح
وضيدن الخ ن واه بعضها اظهر والوداود والترمذى وحسنه عن الزبير رضى الله عنه وذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدعوى ان الشافع صحه والقضاء لمهمله مكشوره وضاد معجمه كالتي تجوز لدشوكن كالطلع والقوج
وقوج واد بين الطائف ومكة سمي لوقوع من عبد لحي من العماليق فيه وتعالى فيه وقوع ما لخص
لا يختص بقعة الى واد وحرم محرم الله تعالى قال الخطابي ولا اعلم لتحريمه معنى الا ان
يكون على سبيل الحمى لنوع من منافع المسلمين وانه حرم وقيل مخصوصا ثم احل بدا لغليه
قول صاحب جامع الاصول قبل نزوله الطائف لحصار ثقيف ثم عاد الامن فيه
الى الجاهلية انتهى وذهب الشافعي رحمه الله الى تحريمه لكن هل يجب فيه جزاء قولان
القديم نعم لقوله في الحديث من وجد يفعل من ذلك شيئا فانه يجلد والجديد لا
فالحديث لعجز على الجزاء والحرمة فالمراد التغليظ وعليه الضمان بالسلب كما في حديث وقيل
حرم مكة وعلى الجلد لسلب كسلب الضمان وقيل يترك له شاة لان العوض وصحبه في نحو صيده
في والد الوضد والحريد عدم الضمان لعدم كونه محلا للملك فاشبه الحمى والكلام في حرم
المدينة كصيد وج الطائف وايثار الحسن واكثرين تشديد الراء على حوان محل الشهادة
مع كون الشاهد ليس لها هلا لها عند الحمل لها كانا صبيتين توجيد وذكورة الجنين
ذكورة ان سمن ونحوه خصنا نعم المهملة وضم الوحدة ثم مثلثة مع المد رجع حيث كثر يا
وعرب وبعض المهملة وسكون الموحدة كعوني وعرق الى الهرء بضم الهاء والراي ثم همزة
تبدل واوا وهو الاشهر فزاره بفتح الفاء وراي ثم الف ثم زاي ثم هاء تحريف نصر العوفية
وكسر الجيم وسكون الصاد بعدها موحدة كذا بقوله المحدثون وكنه من الجد يا وقيل ان
اولد بالفتح والتاء عدد هو الاصليه وهم قبيلة من كنده سمي استن رجل منه صل وهم من ذي الجنع
ملعون عليه ان اشلوا قال السهيلي ودلك انهم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة
حدبه ما ظهروا الاسلام ولم يكونوا موصلين في السر فاسلموا وطرق المدينة بالعذرات واعلى ثمارها
وكانوا يغدرون ويرجعون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون انا كنا الوجع ما نقدر على
ظهوره ذواحلها وحنيا بالمهملة والذرا ري والخيال ولم يعد ثلاثة كما قالوا كل سواقلان
وسوقلان وسوقلان ملعون على لسني صلى الله عليه وسلم ويزيدون الصيد فيقولون اعقطا ما ثم الله
هذه الرواية وقال السندي ترات في الاعراب جهينة ومزينة واسلم والطيخ وعفار لما كلعق
ما لحم يديه بفمه ان استنع والها قلت وقول السندي عمر من صبي ووفد بني كلاب على لقط
جمع الكلب مع القرق الراعين بفتحين الى حي لهم اسم الدال سعد بن حذيم بالذال المعجمه
بوزن زبير قال في القاموس ابو قبيلة وهو ابن دال لكنه خصفه عبد اسوء واسمه هديم
فغلب عليه عن ولا تبوس بفتح الفوقية وضم الموحدة مكان من المدينة على ان نوعمر جعلها
جا النبي صلى الله عليه وسلم يبزغون ما هنا يقدح فيما ايمان لم تبوكونها سميت حسمى بوك
ذكر العسيلي وغيره ساعدة بالصاد العشر اي الشاء قال البغوي وكاحيها سمي حسمى العشر
لوقوعها في تلك الحرة وهو بفتح الحاء المهملة والحرة الشديدة وبها الحاكم في المستدرك
مسند صحيح على شرط الشيخين عن ابن عباس ان الله لعن ركانة عن سبعين شاة عنزا العشر
فعاد عمر حرمنا الى تبوك في قيظ شديد فنزلنا منزلا اصبنا بناقيه غطفي حتى ظننا ان
رقابنا ستقطع حتى ان الرجل لينحر بعيره فيعتصر فرثه فيشربه ثم يعصره ثم يجعله على كبده
فعاد ابو بكر الصديق يا رسول الله ان قد عودك في الدعاء خيرا فادع الله لنا فقال لعلك
ترى ما هيهنا فلم نرجع حتى حالت السما فاطلت ثم سكبت فملوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم

تجد ها جاوزت العسكر انتهى وهذا من جملة معجزاته صلى الله عليه وسلم في استجابة الدعاء وفيه
منقبة ظاهرة لعمر رضي الله عنه حيث اطاف على النبي صلى الله عليه وسلم بدليل ما يتضمنه
صلى الله عليه وسلم وقوله الزاد قال البغوي كان زادهم التمر المتوسق والطعام المعتاد كالمن
منهم يحرجون ما معهم لما لقيت بهم فادا بلغ الجوع من احدهم اخذ التمرة فلاكها حتى يجد
طعمها ثم يعطيها صاحبه منصفها فيشرب عليها جرعة ما كد لذلك حتى نافى على اخرهم فلا يبقى
من التمرة الا النواه وقوله الظهر اي الحمولات قال البغوي قال الكسائي كانت العشرة منهم يحرجون
على بعير واحد يعتقبونه ركب الرجل شاعرا ثم نزل وركب صاحبه كذلك المباشير الخائبون
جمع موتر ومعتر على غير قياس فاتفق عثمان رضي الله عنه كذا رواه الترمذي عن عبد الجبار
ابن ورد بتنوين الف بثرها اي حفرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل على سعاية وجهين
بعيرا وخمس من شاة هذا خلاف ما في صحيح الترمذي انه قال يا رسول الله عليها الا بعيرا
باخلاسها واقتابها اي رسول الله ثم قال على بلتها الا بعيرا باخلاسها واقتابها يا رسول الله فجهزهن
بالثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل من على المنبر ما ضر عثمان ما فعل
اي الذي فعله من الذنوب قبل ان يتصدق بما تصدق به فانه بعد اليوم مكفر عنه بعد فتنه
الحد بالكسر الجهد والمبالغة في الامر معسكر بضم الميم موضع اجتماع العسكر على ثنية الوداع
وهو ثنايا المدينة على ثنايا سنجد الرواية سميت بذلك لان الحاج يودع من اقبل الى
الشام لمشي بعده الموجودون اليها واوعب اي جمع فكان عديدهم سبعين الفا قال
الزين بعد الراي وقيل يلبس الفا قال ابن اسحق قال التواري وهذا اشهر قال وجمع
بينهما بعض المهملة بان اراد بقوله عند التابع والتبوع وابن اسحق عند المتبوع فقط وفي صحيح
مسلم يريدون على عشرة الوف مع عدم تعيين قدره وخلف عديد الدس الى رحله قال
البغوي ولم يكن ما قل العسكرين وخلا بالمهملة والمعجمة مفتوحتين وهي الحمامة والخلية
واظهارها الوفا وانطان المعجمة مستورة سراته وهي جمع بيته وخصت من بين الستور بقدم
كتب لبسم الله الرحمن الرحيم في اولها لان البسملة امان وهي نزلت لرفع الامان ورد ابن عباس
عمن عن ذلك بما لما كانت قصتها شبيهة بقصة الانفال ربت بسملتها ولم اكتب سطر
لبسم الله الرحمن الرحيم كذا رواه ابو داود والترمذي وهذا يدل على ان ذلك كان اجتهادا من
عثمان لا بتوقيف منه صلى الله عليه وسلم لكن اخرج الحاكم حديثا لو حد منه ان ذلك
بتوقيف ومنها ان عباس الفاضحة كذا رواه الشيخان عن عبد الرحمن بن عبد رجل ومنها ايضا
سورة التوبة وتسمى البحوث بفتح الموحدة وضم المهملة اي تثير والمدمدمة والمنقرة والمنقرة وتسمى
العذاب اخلادا مصدر اخلد بمعنى لزم ومال وبقال اخلد ايضا قال الزجاج والاصل في الخلود دوام
الدوام والمقام ويقال اخلد فلان بالمكان اذا اقام به لبس على المصفا اي الرمضاء الملتهبة
والخيف قال ابن عباس وصل فيهم الصبيان وصلت النساء على الوطي كعابات ي عجز واحدتها
كان يوم مرض يوميان وكان ابن ام مكتوم كما تقدم ولا على الفقراء الذين اذا ما اتوك لتحملهم
ما سمعوت في الغزو ولبس عليهم خرق الخلق ولا ضيق في التعويد عن الغزو وكان اذا
نفحهم الله ورسوله في مغيبهم واخلفوا الايمان والعمل الله ورسوله ما على المحسنين
من سبيل اي طريق للمقولة والله غفور كثير الغفران رحيما هو من ان المدينة
اوى اما الخ رواه اخيها والوداوج عن انس ورواه مسلم من جابر الا وهم مغشا

لا يحول ما الرداء دون نفسه أي لا يحول خلل من ماله فلا يمنع نفسه بل فعله خلال من
ان الرداء لا يعاض ذمته ما لا يحابات أن مفعول يا لنا للمفعول الكمل من عمر مضمونه
فكان مفعوله فتخفيه شاكته فيهمله مكنس زفر لم يسلم بالاخلاق عنا اهل
الشين قال ابن الاثير ومن قال انه اسلم اى كالخطيب والبغدادي وابن منده وابي
نعيم فقد غلط غلطا فاحشا انتهى واكبرهن لهذا هو الذي اهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثوبي حبرة فاعطاه عليا فقال اشققه خمرا بين الفواطم دومة الجندل يضم
المهملة وفتحها كما مر عرفت بلد ومي بن تميم قيل قيد ذكر انه يجلب منها البقر هذا من
اعلام نبوته صلى الله وسلم والمراد به لقرن الوحش مطرا بفتح المعجمة وسكون المهملة موضع
ادن اكنظرها وصاحبه على الجزية وكان نصرانيا قال ابن الاثير فلما صالحه النبي
صلى الله عليه وسلم غاد الى حضنه وتبعه فيه ثم حاضر خالد بن الوليد في زمن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه فقتله مشركا نصرانيا لعنى لنقضه العهد وذكر البلاذري انه
لما قدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغاد الى دومة الجندل فلما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تل فلما ساد خالد من العراق والشام قتله انتهى وفي تبصير ابن
اسحق انه صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا فيه تعهد وامان وكان ضوئد على ما حكاه
البيهقي عن ابي عبيد بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لاكيدر خيبان احاديا
الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام مع خالد بن الوليد شيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دومة الجندل واكنافها ان لنا الضاحية الى طراف الارض والبور والعافي
اى المجهول من الارض اى ما لا اثر فيه من عمارة والحلقة والسلاح والحافر والمحض
والكراع الضاميه من النكاء اى الداخلي في باب كم والمغيب من المحول اى الخبر شار ختلم
اى لا يحشر الى المصدق ولا يعد قارد بفتح القاف وسكون الراء اى لا منع من الرعي حيث
شيئ تهمون الصلوة لوقتها وتوتون الزكوة تحقها عليك بذلك عهد الله وميثاقه وكتب
للرجل الضاوف والوفا شهد لسوم من حضر من المسلمين قال ابو عبيد انا قرأته بالي بضم
هنا وفي فتح القاف والنجمة اى صحيفة وهذا لوبل ما ذكره البلاذري من سلامه ذو ادن
نوجب مكتوبة فجير خفيفة وذو السلمة بالتنبيه بجاد وكنا من اكتبه الا مخطط
والراء جميل البن اتمه عبد الله بن عبيد وقيل ابن تميم عن عبد الله بن معقل قال ثم نزع البجادين عن نفسه
خيفي ازارا والشيراز رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة امامه بجاد لها وهو كساء اسود فاتر يوضع
وان تبلا بواخاب وقد روى خاب بدله ان تحق وغيره عن عبد الله بن معقود بالبني كنت ضاحب
الخمر اى لبصيني تركه دعوته صلى الله عليه وسلم وعن ابي امامه اسعد ضابدي وتجلان معنى به
رسول الله اختلف لهما ثمانات قوائم والبيع مقولها هما قال ابن عبد البر وله في رواية معوله من مقرن
المرئي ويقال اللبني هالة ابن عبد البر وصلى عليه زياد ابن عبيد البر وخلف صفات من المملوك كل صفة
سبعون الف مملوك وله في رواية اخرى ستون الف مملوك قائما وقاعدا وكان اكثاوما شيا وقاعدا ابن عبد البر في رواية
سبعون الف مملوك وله في رواية اخرى ستون الف مملوك قائما وقاعدا وكان اكثاوما شيا وقاعدا ابن عبد البر في رواية
نجيبه قد توهم كلام المصنف ان معوله المذكور بفتح الواو والجاد بن وليس كذلك فقد وقع في بعض نسخ
الزرقاني بضم الواو وكسر الجيم وتشديد الياء وهو الصحيح قال النواوي
هي مدينة في طرف الشام في قبله الشوبك بينهما وبينه نحو نصف يوم وهي في طرف الفراء
بفتح المعجمة في طرف تبوك في قبله اذرح والة بالتنوين وفتوحة فتحتية ساكنة
فلام بعنوحة مدينة في طرف الشام على ساحل البحر متوسطة بين المدينة الشريفة ومصر
قال الخازن هي قبل عين في آخر الحجاز واول الشام وكحل بالكسر عطف على ذمة الله

تبوك ودخل النبي صلى الله عليه وسلم جمعة تبوك وما معوله من معوله المزني فانه مات بالمدينة كما ذكره
ن دينه ن ابن عبد البر عن الشافعي كما مع ن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فطلعت الشمس ابيضا
وشعاع ولون لم ارها طلعت فيما مضى فاتاه جبريل فقال له يا جبريل ما لي اراك الشمس طلعت بيضا
ولون وشعاع لم ارها طلعت فيما مضى قال ذاك ان معونه التي ما اتيوم في المدينة فبعث الله اليها
سبعين الف ملك وذكر لهم الحديث قال وما تاتيك هذه الاحاديث ليست بالقوية ولو انها في
الاحكام لذكرت في ستي منها تجه ومعونه من معونه الاعز فه تعبير ما ذكرت في هذا الكتاب وفضل
هل الله اخلب لا يذكر والله التوفيق بك اي اولات ثمر معنوحه فواو حفيفه الف ونون
واو بينه وبين ثلاثه فراسخ من جهه الشام جاءه جبريل بعد ان جاءه الدين بنوه فاتوه ان
ما في يثيبهم ذو بحي هيضه ليلتين فيا تيهم وترل القران حتى اهل ستجيبا لطرات الدين ٥
ليقارن وايه ستجيبا قبا وكانوا اربي الدين بنوه اسي عشر نجلا وهم كما قال البغوي وبدا حدهن
تابت وحدام ن خالب قال البغوي ومن ديارهم احرج هذا المتجد وتغلبه رحاجب ومحارثه
ن عمرو وابناه مجمع وزيد ومعتب بن بشير وعباد بن حنيف اخو سهل وابو خبيبه بن عبد العزى وبيل
ن الحرث ومجاد بن مجشن وزنجل بفتح اللام المشدده وكسر الجيم وبعد المهمله ساكنه ثم نون
المهمله ثم نون واخاه لم يذكره البغوي الشكن مع المهمله في الكاف اخو نوبه الظالم بالشين بدل
من هذا مخرفوه وكان الذي جاهر بالبنات مالك بن الدخشم كباسته تمامه وزانا وبغتي تلقني
فيها الجيف جمع جيفه وذكره امن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد نه بالنصب خبر كان
المحذوفه اي الدين بفتح الله تعالى عن جميعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **حديث**
الثلاثه الذين خلفوا كعب بن مالك بن ابي كعب واسم ابي كعب عمرو بن القين
ن كعب بن سواد بن عمرو بن كعب بن سلمه بن علي بن اسد بن سارده بن يزيد بن جشم بن الخزرج وهلال
بن اميه بن عامر بن قيس بن عبد الاعلم بن عامر بن كعب بن واقف واسم واقف مالك بن امرئ
القيس بن مالك بن اوس ومرارة بن الربيع كما في صحيح البخاري او بن
ربيعه كما في صحيح مسلم قال ابن عبد البر بفتح الراء وبالوجهين اولهم مكه لان الميم والواو والهم مرارا والهاء
اولهم كعب والها والهم هلال واخرهم عله والعين اخر اسم الربيع والكاف اخر اسم مالك والها
احر اسم اميه وزيد في الصحيحين وعنبس ابي داود والترمذي والنسائي عن ابن شهاب قال ابو
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من
بنيه حين عمي زاد مسلم وهل الثلاثه وكان اعلم قومه واعلمهم لاحاديث اصحاب رسول الله صلى الله
وسلم ليلة الجمعه التي تاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فيها على الاسلام وان نوبتي تشرف
وهي الجمعه التي طرحني اليها احمر الجمعه انتهى وكان بعثه ما من تبين في سنتين
كاملتين الاولى التي مات فيها النبي صلى الله عليه وسلم والثانيه شيخين كما مر حاس نوا لقاء على الاسلام اي لبثا يقاسيان عليه
وتقاعدا واخذ بعضنا على بعض الميثاق وما احب ان لي بها المشهد ليلة العقبه مشهد
بدر وان العقبة اشهر عند الناس منها وكنت اذكر منها قبل ذلك فاسكت واخبرهما بالذي اعلم
اجلهم اي اقواهم واشدهم له بالعقل والمهلة اي الطلبه نظر احدهما جفوه الناس معه الخ وهما
وسكون الفاء اي اعراضهم حتى تنوت علوت جدران الدار وهو اعلاه وهو ان عمي على الحقيقة ذاله
الخزرج من ذ تعني اخي مالك والبرك كعب الشاب لن بفتح الهمزة وضم الجيم اي الشاب كما مر نبطي
بفتح النون والموحده وهو بالجيم الفلاح ملك غسان بالغين المعجمه والسين المهمله وتشديد بها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على شرط البخاري ومسلم عن سعد قال من هاجر يقبح شيئا فإما له ذلك هاجر بعد المروح
امرأة يعالجها فتزوجها تبيض فكان يقال له مهاجر أم قيس وجاء في الشق الأول لم يذكره الله ورسوله
طائر يحرس نقصد المؤذن أذيك كوه الله ورسوله وغيظ شاتهما وجاء في الشق الثاني بالتصغير وانفكاك
بالخت على الإعراض عن ذكر المرأة والدنيا **تنبيه** نهى من فوائد هذا الحديث لأخذ
العفو لهذه الأمة لقول صلى الله عليه وسلم يريدون عن فوائد وفصله أهل بدر والعصبة
وحوان الحلف من عار استحلاف وعمر الموطأ القاضي ودرب التوبة في الغزو والتاسف على
الغايب من الخير لقول الكتب فيما يشتهي فعلت وغيره بطلان الصلوة متابعة النظر والالتفات
منها وان الكلام سمي كلاما لحي يحدث به مرحلت لا يكلم شخصا سلم عليه استبدا وحوابا وحوب
إيمان طاعة الله ورسوله على مودة الصدق والهرب وعدهما كما فعل الوفاة وان الكلام
عند تخطي حلقت لا لكله لا لتكون كلمتا ان قصد عدم وإخفاء ما كان من طهارة معتقله والكلام
الكتاب الدرجات واستحباب الكناية في الألفاظ لمن تتماثل بالشاة لقوله لا مرك ان العاشر
امرأتك وكناية ما كان منه الوقوع في سماع غنمه وجواز تخصيص اليمين بالنية وجوات
الغارية واستعارة الثياب وات تحمات اجتماع الناس عند الإمام والكسر في الأمور المهمة
واستحباب الضاحكة عند التلاقي واستحباب ستر ورد المؤمن وكبيرة القوم ما سر اضحايا به وتركك
التصدق بجميع المال لورثة بين على الأضافة واستحباب رمي من راك إذ دعاك لذلك والاستئذان
عليه معضه والحاكم فظه على ما كان بنسبا للنوله من الحجر كما لا يرم كتب الصدق ذكر سعي ذلك
المروي **عن أنس** رضي الله عنه **أن رسول الله** صلى الله عليه وسلم نساه في الصحيحين وغيرهما
أن نوبة إلى الليل من التعاون على أمتي صلى الله عليه وسلم **فدضقت** راغت ومالت على الحق
فلو كلما فيه جمع الساعين **فكبت على بديرة** قال الواوي فيه حوات الاستعانة في الوضوء بكلفها
لغير عذر خلاف المولى **واعجالك** يا ابن عباس بحيي منه كيف خفي عليه هذا مع شهرة لترجمة
التوبة وحرصه عليه ومداخلته كبار الصحابة وأمهات المؤمنين قال الأزهري وغيره في تحيا التنوين
وتركها المون اسم فعل بمعنى أعجب وعدي بعد لأصيف إلى الباء قلت الغاية في التوضيح **وحارثي**
بهوازن من خولي وعثمان بن مالك قولان أصحهما الأول فقد أخرج بن سعد وطبقات الفقهاء من
حديث عايشة كان عمر واحيا لهوازن حوالي سبع ليلة الواحد وسبع عشرة الواحدة فلعله عمر ولدا
فعال فعل كان من حرم فعال الأزهري نعم عظيم والحرم أهل الحارث بن أوى بطن من ثمالة قالا الأزهري عظم ذلك
ذكره الكبيت **في حي ميه** بن زيد قبيله من الأنصار **وكنا نتاوب** فيه ما كانوا غلبة من حرم
على طلب العلم وساوهم فيه **وإذا تراك فعل شاذ** ذلك فيه مورجه الواحد وفيه لغة العلم من المفضل
من أدب بالدال المهملة أي من من نساء الأنصار وطرفهن في المحاربي في الطالع أربعا الراء من فلانهن
فتحيت بالضاد للكشميهني وبالسين لغيره والنصب والنحاة الواحد من الخصب **على امرأتي** أسهرا ريب
من مقصورون أم خضعه وعبد الله **لأحرم** اليوم بالنصب خلق الثياب له والجزء **واقرعيني** نصح الكاف من
فعل ذلك كشرها له تخاطب امرأته **لم تشكيري** أي لم تطلبي الكثير **أن يفتح** المهزة **كانت**
جارتك فيه الحط بالمعاط الكبيلة قال الواوي والعرب تستعمل هذا في الضرر من الكراهة
أوصي بالهمزة من الوضاءة وهي الحسن والتم والوشاء الجمال **أن غسان** لما شهر بركب ضرفه
والمراد تكثير وضوجاله من الملوك كما أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس وروينا فيه ما من بن
حديث عايشة الذي الحرث بن أبي ضرار له كان الملك الأعظم وجهز جيشا لهم **سعل** نصح أوله

مربعا وجمعه من العلو وانتضر النووي على الغازي **الخبيا** ثم جمع لواحد له مرقطه والمحاربي في
المطالع سعل النغال قال في التوشيح أي شعلها وعمل كونه موجبه ومجيء بعينه ذكر الحيا هنا
أثم أي هنا هو يريد عمه **احاعتان** ولسلم أجا العشا في أشاب من ذلك قال الواوي فيه
ما كانت الصحابة رضي الله عنهم عليه من إلمام بأحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعلق التام
بقلوبه وبعضه **حانت** حضضه **وحشرت** ولسلم زعم أنه حضضه **تحت** على أوفي فيه
أصحاب النحل للغاة الكبالة قال الواوي **مشربة** بضم الميم وسكون المعجمة وضم الواو وفتحها والجمع
مشارب وهي بيوت يتخذ فيها الماء لشرب ما عاذها والدنيا في المنازل من الدنيا والذهب فيها **فعلت الخلام**
أشود استه رباخ بضم الواو وكسر الموحدة كما ضبط به رواية مسلم **استأذن** لي لأخ فيه
أصحاب المواشي بالتثنية ان وتكرير ثلاثا **رماك خضير** بكسر الواو وفتح نون الخضير وصلوعه المداخل
منه لرطوبة في الثوب **دار الرماك** بكسره فيه ما كانت عليه صلى الله عليه وسلم من الزهد في الدنيا والمقلل
منها وعدم الميل إلى فاخر الملبوسات والفرشات **وشاذه** مخاذه من أدم **جليف** من النحل الله
أكبر فيه التكبير عند الشروع في **تسميه أخرى** عند الدرس المهملة والكشميهني في البخاري
بتشميته عشر أصب **ثلاثة** وللكشميهني ثلاثة أصب خمس وعشرين جمع أصحى عن عباس
وهو الحليب حل البرخ قاله الأكثرون وقيل الحليب مطلقا **فان فارس** والروم وللمسلم فان كسرى
وقيصر **وفي لهذا** أنت يا ابن الخطا استفهام انكار **وأبلك قوم** محلوا طيباتهم في
حياته محلت لهم طيباتهم وله أخرى ان تكون لها وفي بعض النسخ لهم الدنيا ولنا الآخرة
وفي رواية ولنا وكلاه صحيح قال عياض هذا صحيح به من فضل الفقر على الغنى لما فيه من السلامة من ان
معدات ما يستعمل من طيبات الدنيا نقوله من الآخرة ما كان مباحا له وليم يستعمله قال وهو تأويل
المحققون بأن المراد خط الكفار بهوانا لهم من نعيم الدنيا وأحط لهم في الآخرة والله أعلم
استغفر لي أي مغالتي هذه وفيه طلب الدعاء من أهل الفضل والصلاح من **أحل ذلك**
أكربت وهو بحر مهملة ثانية أي العمل **موجدته** أي غضبه **فبذ بها** فيه فضيله لغايته نعي الله
عنها الشهر أي هذا الشهر **تسع وعشرون** وللنسائي عن ابن عمر الشهر يكون تسعا وعشرين ويكون
ثلاثين **أيه المحمر** يا أيها الذي قد لهن وحك ان كنت ترين المحبين المدينة ورين بلهنها الحديد وشبابي
ان وجوب المحمر رخصا يضه صلى الله عليه وسلم وكان سبب المحمر شوال لهن له الفقه كما في
صحيح مسلم وعن **واصحها** ما ثبت في الصحيحين وسنن أبي داود والنسائي عن عايشة **نطاهن**
عايشة **وحفضه** كما في رواية وعايشة وسودة كما في أخرى **عمر** بفتح المهملة **أن تضرب عنك**
ن يثب كما في رواية **وصدحفضه** كما في أخرى **أكلت مخافير** بفتح الميم والمهملة وفاء بعد الغين
معجمة على الصواب وقد تحذف في بعض النسخ وهي جمع مغفور وهو صمغ حلو كريه الرائحة كذا هو
معجمة على الصواب وقد تحذف في بعض النسخ وهي جمع مغفور وهو صمغ حلو كريه الرائحة كذا هو
ن بفتح تحرمه وهو العرفط بفتح المهملة والغين وهو عند أهل اللغة كل مجزه له شوك وهي شيء تشبه
ن بفتحتين **أو اكره الخمر** أو لكراهة النبيذ وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان توجد منه رائحة كريهة
ن بفتحتين **حكمين** أي يعلطهن **واصحها** المولى وهو بحرمه لتعلل لنبوته في الصحيحين وغيرهما ثم الثاني
وهو بحرمه ما ذكر **وعليه** أكثر المفسرين كما لعلة العوفي وغيره **لكنه** لم يحرم في الصحيح كما قاله
عياض ورده بأن الحاكم والنسائي رياه من طرق صحيحة **وتشبه** مرتبة عند أبي داود وفيه
وصله الحاكم والنسائي عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمة يطأها فلم تزل به
حفضه وعايشة حتى حرمها على نفسه فنزل لم تحرم ما أحل الله لك الآية **واحتفظوا** أيضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والحديث الذي اتى به عن طلاق الزوجات واخبارها بالايلاء وابا بكر بلسان الامر
من يقاع قال النخعي وميمون بن مهران وقتاده بسعيد بن جبير عن ابن عباس ه **ذكر ما**
يترتب **على هذه الجملة من الاحكام اذا حرم الانسان على نفسه طعاما**
او دخول مكان او كلام شخص ونحو ذلك مما حرمه عن الحلية لم يحرم ذلك ولا شي له الا لو حلاقا
لابي حنيفة والاشرعليه عند يا وعند ابي حنيفة تجب الكفاره كالحلف وان حرم امته فمذهبنا
انه ان نوى عتقها عتقت وان نوى تحريم ذاتها او وطئها لزمته كفاره لا على الصحيح في
المذهب وقال مالك هذا في الامة لغو لا يترتب عليه شي قاله عياض وان حرم زوجته فان نوى
الطلاق والظهار وقع ما نوى عند الجميع وان نوى تحريم ذاتها ام قياسا على الامة بجامع ان كلا
منهما محرم وزوج حلال لا يحرم به بنفس اللفظ من غير توقيت على الاصابه لم يلزمه كفاره وعير
سرعا المصابران الخلاعشر مذهبا احدها المشهور من مذهب مالك ونوع بلت مطلقا الا اذا
نوى دون الثلاث فيصل في بين الدخول بها وبعده قاله علي وزيد والحاكم والحسن الثاني كالاول لا يقبل
منه ادعا نيه قال مطلقا وبه قال ابن ابي ليلى وعبد الملك بن الماجشون المالكي الثالث يقع على الدخول بها
ثلاث وعلى غيرها واحده والرابع مصعب ومحمد بن عبد الملك المالكيان الرابع يقع به طلقه واحده بائنه
مطلقا وهو روايه عن مالك الخامس انها رجعيه قاله عبد العزيز وابن سلمه المالكي السادس يقع ما نوى ولا
يكون اقل من طلقه قاله الزهري السابع ما نوى والا فلغو قاله سفيان الثوري الثامن كذلك الا اذا لم
ينو شيئا لزمه كفاره يمين قاله الاوزاعي وابو ثور التاسع مذهبنا وقد مر العاشر ان نوى الطلاق فطلقه
وكذا ان نوى عددا وان نوى ثلاثا فثلاث وان لم ينو شيئا فيمين وان نوى الكذب فلغو قاله ابو حنيفة واصحابه
الحادي عشر كذلك الا انه ان نوى ثلاثا فواحده قاله زفر الثاني عشر يجب به الكفاره كما في الظهار قاله
احمد وابراهيم بن راهويه الثالث عشر هي يمين يجب به كفاره يمين قاله ابن عباس وبعض التابعين الرابع
كتحريم الطعام فلغو قاله مسروق والشعبي وابو سلمه واصبغ المالكيان **فاختاره** ابن مالك اختيارك
واحترز بزوجه وامته عن الاجنبيه والمحارم **ولا يكون ذلك شيئا** عند اكثر العلماء الا ما ذكر **ولو اختلفت نيتهما**
او اطلق **وقعت طلقه ان** قصد بقوله احداهما تنويط الطلاق الانها فانفق **وحكي عن بعضهم** كلها ورد ذلك
والحنث والميت بعد الله تعالى نفس تحرير **طلقه بائنه** مطلقا واحمد الله ذلك مذهبا ضعيف مردود بالا
حاديث الصحيحه والفياض وفعل القاضي بامر تلك منهم فسخ الحادثه **واما الايلاء المذكور في هذا الحديث فليس**
بالايلاء الشرعي **المذكور في القرآن** في قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم الايه **ولاشتراكهما في بعض الاحكام** من حرمة المعيده
ونحو ذلك ذكر بعضهم احدهما في الفقه والطلاق **واما المعنى** كثير النون وتشديد التحتيه **هنا الايلاء اللغوي**
وهو **الحلف** وانها سمي في اللغة الايلاء واليه والله سبحانه اعلم **ذكر قصة اللعان** هو مطلقا اللغوي
واللعان مشتق من اللعن وهو الابعاد والطرد من الخير وهو شرعا كلمات معلومه جعلت حجه للمضطر الى قذف
من لطخ فراشه والحق به العار وسمي لعانا لقول الرجل لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين واختير لفظ
اللعنه دون لفظ الغضب وان كان مذكورا في الايه ولقوة جانب الرجل لتقدمه ولانه قد يتجرد لعانه عن لعانها
دون عكس لقادح اهل العلم قيل اكثر عن ابن جرير الطبري فهو الحافظ محمد بن جرير صاحب التفسير والتاريخ الكلام
توفي سنة عشر وثلثمائه ان **قصة اللعان وقعت في شعبان منها** اي من السنه التاسعه ولفظ
النووي في شرح مسلم قال وكانت قصة اللعان في شعبان سنة تسع من الهجره وممن نقله القاضي
عن ابن جرير انتهى وهو منهم ابن حجر قال وايضا **خرج في رجب ولم يرجع الا في رمضان**
فكيف يقع الملاعنه في شعبان بالمدينه ولم يكن بوصلها بها متاخرين كونها في شعبان من عدا السنه
التاسعه او في السنه التاسعه في شعبان قبل خروجه صلى الله عليه وسلم الى تبوك او بعد

مجه

منها ما رواه في الصحيح وصحيح وسنن ابي داود والترمذي ان عويمر العجلاني وهو ابن ابيض بن
محض **العجلاني** بعد ان انه قد من به فقتلوه قودا ام كيف يفعل قال الله اذا خشي ضرب على عظيم
لكيف طرقه وجمهور العلما على ان من قتل رجلا زعم انه وجده مع امراته لم يقتص في بل الرمية
القصاص ما لم تثبت حصانته ورناه هذا في الظاهر واما فيما بينه وبين الله تعالى فان كان صادقا
فلا شي عليه وعن بعض السلف انه لا يقتص ان ادعى الزاني انه امراته وفعله لذلك وهو قول مرن وكره **فكرهه**
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها انا كرهها لقبحها والاحتياج اليها ظاهرا وما فيها
من هتك مسلم واشاعة فاحشته وشناعة على مسلم ولم يعلم صلى الله عليه وسلم حسد بن قوي على البغوي روى
عن ابن عباس ومقاتل ان عاصما سال النبي صلى الله عليه وسلم قبل وقوع القصه في الجمعه الاولى وقد اللتي
صلها وللذين يرمون المحصنات الايه **وسط الناس يكون النبي قبل وفي صاحبتك** اي زوجتك
سيغه واسمها خوله بنت قيس بمحض **فتلاعنا وانا مع الناس** فيه ان اللعان يكون بحضرة الحاكم
والقاضي وبحضرة من الناس وهو احد تغليظ اللعان **فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم**
في روايه لمسلم ابن لا عن بن امراته ثم فرق بينهما وفي روايه قال لا سبيل لك عليها وفي روايه **قال ابن**
شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين بالفتح **المتلاعنين** بالتثنيه اي لم يستلم المفروضه وفي روايه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ذاكم التفريق بين كل متلاعنين **قيل صحيح** ذلك ثبوت الفرقه باللعان وسياتي الكلام عليها
واحد اصحابنا من قوله فطلقها ثلاثا على عدم حرمه جمع الطلقات الثلاثه بلفظ واحد ووجه الدليل عدم
انكاره صلى الله عليه وسلم اطلاق في لفظ الثلاث عليه قال النووي وقد يعترض على هذا بانه انما لم ينكر
عليه لانه لم يصادف الطلاق محلا مملوكا له والجواب بانه لو كان جمع الثلاث محرما لانكر عليه ارسال
لفظ الثلاث مع حرمته **اسحم** بمهملتين اي اسود **ادعج** بمهملتين وجيم اي شديد سواد العين ولسلم قدري
العينين بالقاف والمعجمه والمهمله والراء بوزن سبيل اي واسعهما لكن ادعج اوجه **خدلج الساقين** بمعجمه ومهمله
ولام مشدده مفتوحات ممتلئ عظيمهما ولمسلم جعدا بفتح الجيم وسكون المهمله وهو المنكسر الشعر قطحا له
حمش الساقين بفتح المهمله وسكون الميم واعجام الشين اي دقيقهما **فلا احسب** اي اظن **احيمر** مصغر
احمر **كانه وحره** بالاهمال بوزن شجره دويبه حمرا كالقطاسيه بها في الحمره **من لصدق عويمر**
ولكن لا امراته وذلك من علام النبوه وفيه ان الامور الشرعيه مبنيه على الظاهر وان الكشف مثلا لا يبطلها
اذ حكم صلى الله عليه وسلم بالحكم ظاهرا من غير التفات لما علمه بعلم الباطن ومن ثم قال لولا ما مضى من كتاب الله لكان
لكان لي ولها شان **فكانت بعد** بالفتح **تنسب الى امه** والعوى وكان تحمد اهل الطرق لما ادى من المرحم
فصل في سبب نزول حكم اللعان **هل هو بسبب عويمر** لقوله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي
صاحبتك ام **بسبب هلال بن اميه** لانه في حديثه وكان اول رجل لاعن في الاسلام وحديثه من روي
في صحيح البخاري وسنن ابي داود والترمذي عن ابن عباس واسم امراته خوله بنت عاصم واسم المرمي بها شريك
بن سحما ووهم من زعم انه المرمي بها وحديث عويمر **والاكثرون على انها نزلت بسبب هلال** ومن ذكر
من اصحابنا الماوردي في الحاوي وابن الصباغ في الشامل قال النووي ويحتمل انها نزلت فيهما جميعا فلعلهما
سالا في وقتين متقاربين فنزلت الايه فيهما وسبق هلال باللعان فيصدق انها نزلت في ذا وذاك
وان هلالا اول من لاعن **ان يقذف الرجل زوجته** صريحا او كنايه مع النيه **ولم يقم عليه البينه**
وليس العجز عن اقامتها شرطا لجواز اللعان بل له اللعان مع القدرة عليها **فيلاعن لدفع** حد القذف
حد القذف وهذا احد اسباب اللعان ومثله نفي النسب باللعان بان قذفها وهي غير محصنة فعليه التعزير فلا
لم يعتبر شرط ان يقع قذفها وهي زوجته ولو في عدة رجعيه واما فلا لعان لانها اجنبيه حالا في اللعان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيه ان حده ورد الله تعالى لا يحول اسقاطه وهاهنا لو اه الا بعد ما ذكر من الفطام وان وجدت من ترضعه
وكان تكفله بعد الفطام لبينا ما على لسانها علاقات حدا لما ادى لا ينقطع به الا الوضع هذا مذهبنا
ومذهب احمد واسحق ومشهور مذهب مالك وفي رواية عنه ترجم اذا وضعت من غير انتظار
حصول من ترضعه وكل ولم مذهب ابي حنيفة فلما فطمته اي قطعته من الرضاع ما تشتغل به
كسرة خبز بكسر الكاف دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصواب الى رجل من المسلمين كان هو طلبه
فقال الى رضاعه يا رسول الله وكان ذلك الرجل انصاريا كما في صحيح مسلم وفي رواية انه قيل له قد
وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقال رجل من الانصار الي
الى رضاعه فرجمها وظاهر هذه انه رجمها عقب ولادتها وبعد كما قال النووي تاويلها على وفق
الاولى لانها قصة واحدة والروايات صحيحات فيتأول قول الانصاري الى رضاعه على انه قاله
بعد الفطام واراد بالرضاع الكفالة والتربية واطلق عليه الرضاع مجازا محفر والحالة المصدر بها
فيه ندب الحفر للمراة وان ثبت زناها بالاقرار وهو ما صححه البلقيني لصحة الحديث به وما رجحه
ان يشترط في مذهب الشافعي مما خالف النص وامر الناس برجمها اي لانها كانت محصنة وان لم
تصرح بذلك والحديث لان الحديث الصحيح والاجماع متطابقان على عدم رجم غير المحصن وفي هذا الحديث
رجع يدل له على انه لا يجب الحضور على الامام وقت الرجم نعم يسن له حضور وجاء من خالد بن [illegible]
واخذ فقتل بحجر فسبها كما في الحال فنضح الدم بالمهملة كما قاله الاكثرون وبالمعجمة اي ترشش وانصب
فسبها فقال [illegible] فقال مهلا اي تمهل يا خالد فقد تابت توبة [illegible] عظيمة لا [illegible] بالزنا ونظيرها
لو تابها صاحب مكس بفتح الميم وسكون الكاف ثم بمهملة [illegible] واخذ ما اخذ منها لغفر له
المكس من اقبح المعاصي والذنوب الموبقات موجب لكثرة مطالبات الناس له وظلاماتهم المتكررة عنده وفي الحديث
عظيم سقوط حد الزنا بالتوبة [illegible] الطريق وصلى عليها بالبناء للفاعل
عند جماعة من الرواة وعند الطبري في صحيح مسلم بالبناء للمفعول قال عياض وكذا في رواية ابن ابي
شيبة وابي داود وقال في رواية لابي داود ثم امرهم ان يصلوا عليها وفي رواية [illegible] في مسلم
انه صلى الله عليه وسلم صلى عليها فقال له عمر اتصلي عليها استفهام [illegible]
وفي حديث صلاته عليها [illegible] دليل على ان [illegible] الامام [illegible] كما ذهب اليه
الشافعي وما اول به اصحاب مالك من انه امر بالصلاة ودعي اليها [illegible] صلاته على [illegible]
اللغة وبعيد ثم ان رواية صلى الله عليه وسلم صحيحة لانها لم يذكرها اكثر الرواة [illegible]
فتاويلها من جوابان كما قاله النووي [illegible] عند اضطراب الاخرى له
الشرعية الى [illegible] ولم يوجد ذلك فوجب حمل الحديث على ظاهره وبان رواية انه صلى الله
عليه وسلم صلى عليها ثابتة في الصحيح وزيادة الثقة مقبولة لو [illegible] بكسر الشين [illegible]

فصل [illegible] المحصن من الزنا [illegible] بكسر [illegible]
المهملة اي [illegible] بالوقف بلا تنوين [illegible] ان تزني [illegible] فليجلد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على كل [illegible]
[illegible] ما ذكرنا [illegible] هذا [illegible]

اطلقه الشارع لقصد الزجر والتنفير [illegible] قال
الزهري هذا الحديث [illegible] كلمات [illegible] ولا يقتل
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة [illegible] ذات شرف بالمعجمة والفاء
اي ذات قدر عظيم وقيل ذات استشراف يستشرف الناس لها ناظرين اليها يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم وهو مؤمن [illegible] نبه بهذا الحديث على جميع انواع المعاصي فنبه بالزنا على جميع الشهوات
وبالسرقة على الرغبة في الدنيا والحرص على الحرام وبالخمر على جميع ما يصد عن الله ويوجب الغفلة عن حقوقه
وبالقتل والنهبة على الاستخفاف بعباد الله وترك توقيرهم والحياء منهم وجمع الدنيا من غير وجهها
[illegible] وسلم لاصحاب السنن وغيرهم وحد المحصن بفتح الصاد المهملة وكسرها والا
حصان لغة المنع وقد ورد في كتاب الله تعالى لمعان منها الاسلام والعقل والبلوغ وفسر بها
قوله تعالى فاذا احصن ومنها الحرية وهي المراد بقوله تعالى فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
ومنها التزويج وهي المراد بقوله والمحصنات من النساء ومنها العفة عن الزنا وهي المراد بقوله والذين يرمون
المحصنات ومنها الاصابة في النكاح الصحيح وهي المراد بقوله محصنين غير مسافحين وهذا هو المراد
هنا جلد مائة لقوله تعالى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة وتغريب عام لقوله صلى الله عليه
وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب
جلد مائة والرجم رواه احمد ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عبادة بن الصامت
وانما ترك الجمع بين الرجم والجلد لفعل النبي صلى الله عليه وسلم في ماعز والغامدية واليهوديين فلم
[illegible] الجلد الواقع في حديث عبادة وقوله في الحديث البكر بالبكر [illegible] الاشتراط لان البكر عليه
[illegible] وان زنا بثيب والثيب يرجم وان زنى ببكر فهو شبيه بالمقيد الخارج على الغالب والبلوغ
وما يجب خرج به الصبي والمجنون ومن به رق ومن لم يطأ في نكاح صحيح وكذا الوطء فيه
وهو غير كامل [illegible] ولا يشترط في الاحصان الاسلام فقد رجم صلى الله عليه وسلم اليهوديين كما رواه
الشيخان وابو داود وابن حبان وغيرهم وحد المملوك اي من فيه رق وان قل نصف حد الحر
وهو خمسون وتنصف تغريبه وهو نصف عام قال تعالى [illegible] فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
وقيس بهن العبد [illegible] ودل مجموع الكتاب والسنة على ان حد الجلد في الحالين وذلك لعدم [illegible]
[illegible] الرجم اربعة ذكور عدول متصفين بالحرية والعقل والبلوغ والبصر والنطق وعدم الفسق
واختلال المروءة والعداوة [illegible] وبين المشهود عليه قال تعالى فاستشهدوا عليهن اربعة منكم
وقال تعالى لولا جاءوا عليه باربعة شهداء يشهدون بادخال الفرج في الفرج ولا يشترط في الشهادة التصريح
[illegible] لا يجوز استنادها الى الرؤية حقيقة كالميل [illegible]
[illegible] بالشهادة [illegible]
به [illegible] في المكحلة [illegible] شهادة الزنا [illegible]
بها [illegible] الشهادة [illegible] حد الشهود [illegible]
اللواط واتيان البهيمة [illegible] ولو لم يكمل نصاب الشهادة حد الشهود [illegible]
حد ابا بكرة ونافعا وشبل بن معبد حين شهدوا على المغيرة بالزنا [illegible]
[illegible] والبيهقي وابو نعيم [illegible] في صحيح البخاري [illegible]
سقط عنهم حد القذف [illegible]
الحديث في صحيح مسلم [illegible] والترمذي وابن ماجه [illegible] باسناد قوي [illegible]
من العوام اخرجه البلاذري [illegible]

عن الزهري لغة باعث قلائصا لموطئة رضيد الله كما في مستدرك الحاكم والعقد بات بالمثناة
ضعيف او على كلام المناب للسبلا دارمي بالمهملة ثم المثناة ثقيل الغا فلتته بفتح الغا وتكون اللام
ثم فوقيه اي فجاءة قال في التوشيح واصلها الفعلة التي من الحزم او صفرة وهل هي مرجب
او منفيات وكانوا لا يغيرون السلاح في شرخ حرام فكان من له ثار يثبت بين واذا جاء
لذلك الفعلة اشهرا لترصد من حلال يحتمل اشتلاخ المشهر الممكن من سريان البقاع المزرع
به وهو من مبترتب على ذلك الشر الكثير وقد اطلق هنا على العرضة البني وفي الدر نثرها
ان يخضبوهم بالحمام المهملة اي جهلتهم وردالهم وغوغائهم بفتح المعجمتين سفلتهم او اوباشهم
الراوكرر المهملة اي جهلتهم وردالهم وغوغائهم بفتح المعجمتين سفلتهم او اوباشهم
وهم تشبيههم المشرعون الى الشر واصل الغوغا صغار الجراد حين تثب او في الطيران فاشتغير
صار لو ذكره تتمة صيانة الكلام الذي كاف من طاهر عن اراذال الناس وغوغائهم المشبهين به
واطهاره لعرهم على قرنك بفتح القاف وسكون الراء وفتح النون وبالكاف ثم المهملة
القاف والنون تطس هاتم اولاد اي يشيخها ونطرها والمشرخ حتى نطر بها صبح اولا يحلونها على
عين وجهها كل نطرة بضم الصاد المهملة وسكون الطاء المهملة ثم راء ثم تاء تانيث
وهم المثناة وسكون القاف والثاني يقال لما يجد النخلة والمولد لما قرب منها قلي كان يوم يجعه
بالصاد والرفع واغت اي حالت ما غتصبت بفتح الشين وكسرها لحلها ناس لدي اجلي
هذا رجلة كرامات عمر رضي الله عنه والامر وقع كما قال فطعن عقب ذلك فمكث بحوا بجعة
الاخرى ايه الرجم بالرفع ووضبنا فاد ابنو يزيد والنون مدني وارماجه وهي
الضبع والضبعة اذان نبا فان حوضها البئة نكا لا مر الله والدعر شر خبيث وقد فشر الضبع الضبعة
بالحض والحصنة اذا اخضر بضم الهمزة والضاد وكسرها وكسر الضاد واذا اقامت البينة
وهو ان يقيم كامل وكان تامة الحمل لجميع سبيل بالعين رضي الله عنه على ما هدى هذا
ما كرر الحمد الله واجب الحذر على من حملت اذا لم تعمل لها حامل ما اكراه ما لم يدرج الناس وزوج اي
وكانت عرسته طاهرية قال ولعل منها يدعوا الاكراه الواو اشتبقت في ذلك قبل طهور
الحمل وخالف مالك في ذلك جاهر الغما لا ترغبوا في المنتاب عن ابائكم فتستوجبوا
اللعنة الله المتابعة الى يوم القيمة زواه ابن داود عن انس وابو حذيفة والنسائي وابن داود
ايضا وارماجه عن سعد وابي بكرة مرادي على الي عن ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام قال
كفر للنعمة قام بكم اي مصاحب لكم لا تنطن وفي بالطا المهملة نون ثاني والاطلا الميا الغير في
الوصف كما اطرى بي مني للمقول عيني رسولهم فعال المنصاري يا رسول الله هو كان كذلك
مما اظهر للرسول يريد انها كانت كذلك خفيفة وفي الدر فعرفها اي وقالهم ما في المجملة عالما من الشر
لان من الجنا ذان عدم الاطلاع على الحكم في شيء ناعت على عدم الرضا بفعله بغتة
وليس فيكم من سبق من الفضل وبلغ غايته بحيث تقطع المعناق اليه هذا مثل يقال
للفرس الجواد تقطعا عناق الخيل دون الحلبة وقيل ان الناطل الاسابق لمدى يخرقه
اسطر حتى يغيب السابق عن الناطل بحار عن امساع نقطر بانقطاع عنقه اي فلا يطمع
طامع ان يبلغ مثل ما وقع لاي بكر من المبابعة له اولا في ملا يشير ثم اجمع عليه
الناس بعد ولم يختلفوا من بايع بالوجيه والبحتيه من غير مشورة نعم المجيء وتكون
الواو وتسكونها وفتح الواو وكاعيق موان الطوة لغو فيه مفتوحة مجمعة مكسورة

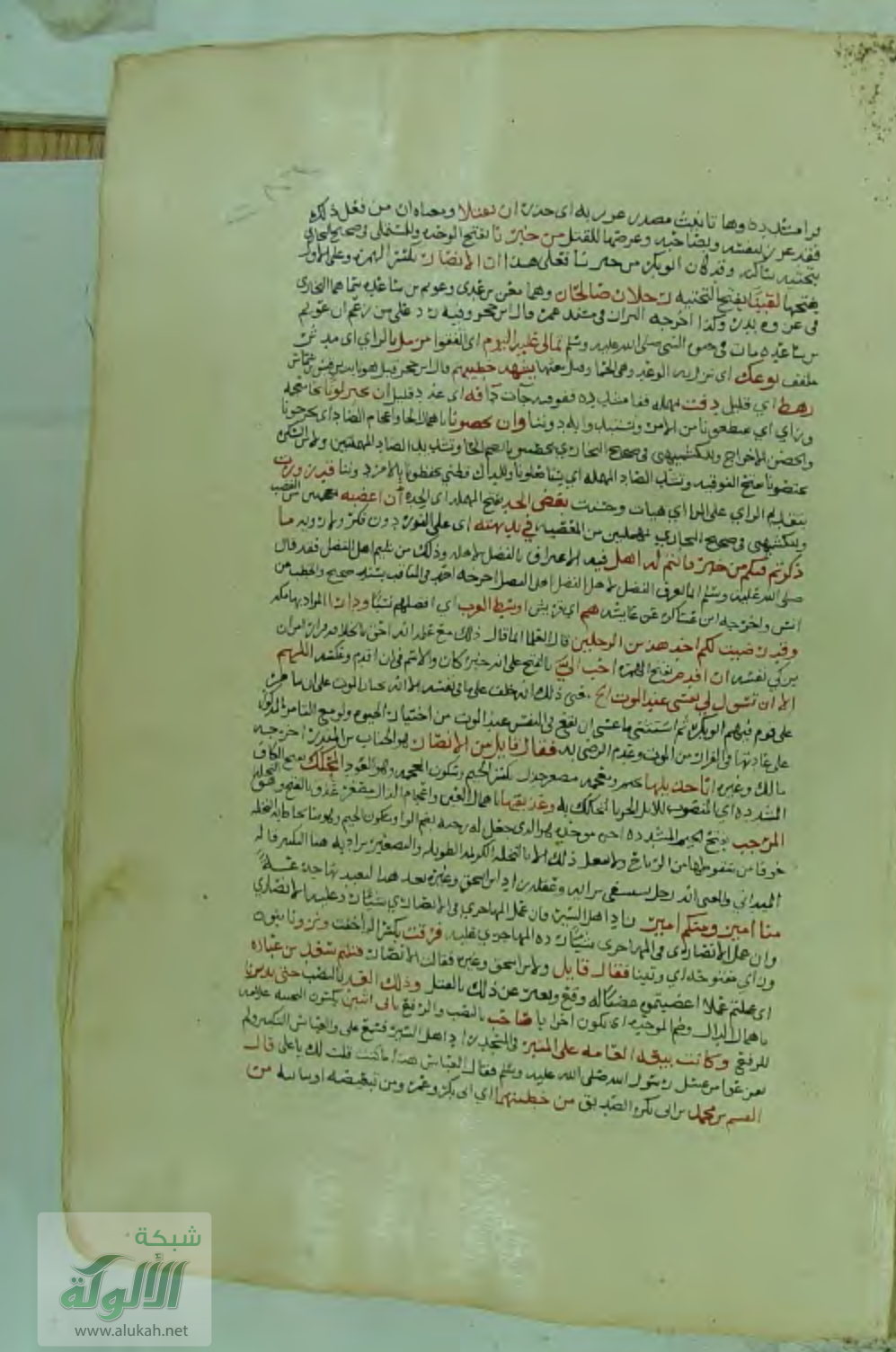

براء مشددة وها تانيث مصدر عوربه اي حدث ان نعتلا ومعناه ان من فعل ذلك
فقد عرض نفسه وبضاعته وعرضها للقتل من حيث لا تفتح الوخه والمشغلي في صحيح مسلم اي
بحتشمه تاكيد وقد كان الوكن من حيث لا تعلمون هذا ان الانصار كانت تشتمل الهمزة وعلى الواو
بفتحها الغيبا بفتح التحتية ورحلان صالحان وهما معن بن عدي وعويم بن ساعدة بتمامها البخاري
في عن وعبد بن وكذا اخرجه البزار في مسنده عن عمر قال الزمخشري وفيه رد على من زعم ان عويم
بن ساعدة مات في حدود النبي صلى الله عليه وسلم تمالى غليه اليوم اي الغفوا من ملا بالراي اي مبدئ
ملفف لوعك اي نزاريد الوعدة وهو الحمى وصل عنها بيشهد خطيبهم والزمخشري هو ابن قيس بن شماس
رهط اي قليل دقت امهاله فعا مشدد ده فعوضه حجات جافه اي عند قليل ان عمر لوما كما تجمله
وراي اي مصطوبا من الزمن وتشبث وايده دونا وان خصونا ما هملة الحا والخام الضاد اي يحرجونا
والخصن المخراج والمكشيهي في صحيح البخاري يخضمونا بالخا وتشديد الصاد المعجمتين وعلى الشك
عتضوبا بالتاء المثناة الفوقيه وتشديد الضاد المهملة اي يتناضلونا بالسيوف فلي يعطوا بالامر يد ونا فيه زورت
بتشديد الراي على المزاي اي هيات وحشت بقضي الحبر بفتح المهملة اي الجبرة ان اعضبه بمهملتين من العضب
ويكشيهي في صحيح البخاري بيده بهمله في يده اي على الفور دون فكر وتاني وما
ذكرتم فيكم من خير والتم له اهل فيه الاعمال فقد عرف في الفضل لاهله وذلك من تلبيم اهل الفضل فقد قال
صلى الله عليه وسلم انا المعروف الفضل لاهل الفضل اخرجه احمد والحاكم بسند صحيح وخطب من
انس واخرجه ابن عساكر عن عايشة هم اي بغرض وشبط الوجب اي افصلهم نسبا وداراً المراد بها مكة
وقد ربت لكم احد هذين الرجلين قال الخطابي اما قال ذلك مع علمه انه احق بالامر لان الرئاسة
بين في نفسه ان اقدم فتنع الهمزة احب اليّ بالفتح على انه خبر كان والاتم فان اقدم وكتمه اللئيم
الا ان تسول لي نفسي عند الموت الخ. معنى ذلك انه يخطر على باي نفسه الا انه حال الموت على ما هو من
على وهوم بهم الوكل ثم استثنى ما عسى ان يقع في المفس عند الموت من اختيار الجميع ولو مع التامر الاول
على اعادتها في الفراش من الموت وعدم الرضى به فعال انا يا من الانصار هو الحباب بن المنذر اخرجه
مالك وغيره انا جذيلها بضم جيم وفتح معجمة مصغر جذل بكسر الجيم وسكون المعجمة وهو العود الذي يحك به
المشيد ده اي المنصوب للابل الجربا لتحك به وعذيقها بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتية
المرجب بفتح الجيم المشد ده احم موجب بهما الذي جعل له رجبة بضم الراء وسكون الجيم وبعدها باء موحدة
خوفا من سقوطها من الوهاق ولا يعمل ذلك الا بالنخلة الكريمة الطويلة والمعنى سراة بها هذا الكلام
المثل اي والعجب انه يجلس يستفتي سراته وتقطع دون راي الحق ويعترض بعد هذا لبعيد بها جاءة غلبة
منا امير ومنكم امير زاد اهل السير فان عمل المهاجري في الانصاري شيئا رد عليه الانصاري
وان عمل الانصاري في المهاجري شيئا رد المهاجري عليه. فوقت بكسر الخاء وسكون الحاء المهملة
وراي مصدر خدا اي وثبا فعال قايل ولا سعد الحق وغيره بعد هذا لبعيد بها جاءة غلبة
اي علم غلا اعصيتموه عضا له وقع ويعبر عن ذلك بالعضل والرفع ما في اثنين يكتون العصة عليه
ما هملا الاول وضم الموحدة اي تكون اخل يا ها حب بالصب والرفع فشج على والعباش بكسر ولم
للرفع وكانت بيعة العامة على المنبر والمتجد دان اهل السير فشج على والعباش بكسر ولم
تعز عوا من عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فعال العباش بن ابي بكر وعمر ومن تبعضه او سالته من
العسم بمحمل راي بكر الصب بق من خطبتها اي بكر وعمر ومن تبعضه او سالته من

من حطمه من رابه لقد نفره بالموحده وبتاء بالمهمله قد خلت مضت كاتمت
تامه سعده على بالرفع عاشت فاطمه بعد ابيها صلى الله عليه وسلم سته اشهر على
الصحيح المشهور ومن قال ثلاثه اشهر وقيل ثمانيه وقيل سبعين يوما وكانت وفاتها
رضي الله عنها لثلاث مضين من شهور سنه احدى عشره ان ابينا لا يسلم لي
روايه وما ينبغي منكم ان تحدثوا هيه حضر عمر فعل عمر يا ابا بكر والله لا ندخل عليهم وحدكم
وما كون لهم حضور عمر كما قال النواوي لعلهم تاب له وصدعه ما لظهر له فخافوا ان يصر على ما
بكر فيتكلم بكلام يوحش قلوبهم على ابي بكر وكانت قلوبهم قد طابت عليه واشرحت له فخافوا
ان تكون عن شيا لحدها وعمر ما قال لا تدخل عليهم وحدك حوفا عليه من اعلاهم عليه
والخاشه وعدم جواب ابي بكر والانتصار لنفسه لعفوه لينه وضعفه وخاف عمر قلب ابي بكر
فبادر على ذلك مستدلا بحاضه اوقامه وبحضور عمر يتهمون من ذلك هذا معنى ما ذكره
النووي قال وفي دخول ابي بكر وحده مع حلف عمر انه لا يدخل دليل على ان يمين القسم
المامور به في الحاديث الصحيحه محله اذا لم يكن احتمال يلائمه ولم يكن فيه مفسده وهذا
ظاهر ولم يعتب عليه ويفتح الفاي لكتسب كل يقال كتسب الفا في الماضي يفتح عينها في المضارع
وكسرها في المضارع الضم النون وفتحها لغتان في هذا الفعل نصيبا وذكر جماعه من اهل التفسير ان المكتوب
هو الذي كرهت امانته في قال لم لكل البيت الحاج بعد مولده صلى الله عليه وسلم حتى اختطف
العزى فطيف حيث تعتي تجر سي وبسكم اي اختلفنا فيه ونتاعنا لم يراك بفتح الهمزه اي
تقصر موعد العشيه بالنصب والضم قال اهل اللغه الغشيه والعشي من زوال الشمس الى
الغروب وفي لكتسب العاف في الماضي وفتحها في المستقبل كعلم يعلم وعدن بفتح العين والدال
وفتحها في وبضمها وسكون الدال الاولى وذكر عدن في نعائله بفتح النون اي حتى ابا من
الدرجه على اصل سعده الصديق لما بايعه من بقيتن حضور ومبيت من اهل العقد
والحل له كان من علي رضي الله عنه بعض تردد وغيره قادح في صحة البيعه اذ لم يجب
على كل احد اتباعه ان الامام ووضع يده في يده ومبايعته دليل منه الانقياد له وعدم اظهار
خلاف والشق قضاء كان ذلك شان علي مع ابي بكر حلما وادبا والشق الخطى
لكان العقد ولم يكن انعقاد البيعه متى قهرا على حضوره فلم يحضر عليا حضور لذلك ولم يحضر
ولم يبتغ عنه لا البعض فتاخره الى ان تالف وكان غيبه الذي رآى ان لا يبرم امرا الا بمشورته له
وحضوره وكان كان ابو بكر وعمر وبقيه الصحابه معتذرين الى المستبدين على علي لانهم
لم يروا المبادره بالبيعه من اعظم المصالح وخافوا من تاخرها خلافا يترتب عليه
مفاسد عظيمه وبين ثم اخره وادفن النبي صلى الله عليه وسلم حين هدات البيعه كيلا يقع نزاع
في موضع دفنه او في غسله او الصلاه او عدم ذلك وليس لهم خاتم يعصبون به امورهم فراوا
ان تقديم البيعه اهم الاشيا هذا معنى ما ذكره النواوي وبايع بالموحده والعين وبايع
بالموفيه والوجه وختم الله له بالسعاده والشهاده فقتله عبد الرحمن بن ملجم الحميري
ثم المرادي قاتله الله وذلك يوم الجمعه السابع عشرين من شهر رمضان سنه اربعين
واربعين على الصحيح عن ثلاث وستين سنه على ثلاث المثلثه الى ان ودفن في قصر الامارة
بالكوفه ليلا وغيب قبره وقيل في رحبه الكوفه وقيل بحذا الجبل وغسله
ابناه الحسن والحسين وصلى عليه الحسن وكبر اربع تكبيرات على الصحيح ودفن له قوم

كالنواوي

كالرافضي والمعاصمه وبتاء فوقيه الشعور وبعضي صنع الصاد بتصنيفهم للصحابه وبسلمهم الى
الخطا وهذا قول الخاصمه وبقولون الغدر لا وامر الزنا وغيرها كاذب الكفرون بتاء الصحابه وبدلها
عين على وكفرهم ايضا على لانه لم يعلم في طلب حقه من عدهم قال القاضي وهو لا اعلم مذهبا واشنع
واقبح غفلا من ان من قولهم وما ظلموا وما قال ولكن كانوا هم الظالمين بكلها والصحيح الاول
فقد بطل بقتال الشر بعده وهدم الاسلام واخوانه جمع غاية وهو يعود على الشخص بعقله الحنان
بفتح الحاء وتخفيف النون القلب الرحيم السابق اي الاب وهو يتفضل عليهم بالموفيه على النون او زيادة الفها
اي طلبها الشبيه صنع المهلة وكثر النون وشد بالمهمله الشامه موت اثر كلثوم وهو اسمها
وهو بضم الكاف والمثلثه وتكون اللام وهي الثانيه من زوجني عثمان فيلا بالعلم رجلا تزوج
امتي بعد نبيها وبعد ما تزوجت رقيه والتوءمين فابد حضر غسلها من الشام عطيه كما في
سنن الترمذي قال انس حضرنا واسامه عين وضفيه عند عتبه بالطلب وليلى بنت قايف
لم يقاف ق بقاف وفا فقال لوطلعه اسمه ان يدرس شهد كما فاشرأ له وبراها وبعد حوارين
اي حالا الحبي المراه الغيره ولو مع حضور ان وجها واسما مثلا من تعمر اي قال ومعنى لم يقارن
قيل لم يكتب ذنبا وقيل لم يحامع وهذا هو الصحيح وان اكثر الطحاوي باهما الظا والحاء المهمله
اهدر مجاهد من غله وهو منسوب الى الطحا قريه من قوا الصعيد وكان امام الحنفيه وحافظ مذاهبهم قال في
النوشيح وذكر في حكمته انه حسد ما من سان بدكره الشيطان بما كان منه بلال المليله وفي المسدرك
ان عثمن سمعا قال ان حسب لم نر حامع بعض حواريه بلال المليله لم يقاول بالقاف بعاقل من القول
فايد روى الحاكم في المستدرك عن ابي امامه رضي الله عنه قال لما وضعت ام كلثوم في القبر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلفنا كم وفيها بعدكم ومنها يخرجكم تارة اخرى فاتم الله روى سهل بن الله
ملده رهو الاسر ملكا ني عليها لحدها طوعن يطرح فتح الهمام الحبوب وقوايتاب واخلاء الفعن م قال ابو عبيد
هذا البيض ولكن يقصر يمشي الحمى انهلي والحبوب بضم الحمم المقطوع من الغنم وقيل الحبوب
وقد مر ضبطه وضبط اصحه ر وبيا في صحيح الحماد ب وصحيح مسلم وسنن ابي داود والترمذي
واسمها جه فدفن في البوم فيه المحي العطاهر ص صلى الله عليه وسلم واستحاب الاغلام بالبيت
لاعلى صوت نعي الحاهليه بل يحرد اغلام للصلوه عليه ويشعه وقضاحنه واما النهي عن نعي
الجاهليه فلكونه المفاخر وعدم من شعار الحاهليه ر جل صالح لهو القايم بحقوق الله وحقوق
العباد وفيه منقبه عظيمه للصحابي من الجنس نعم المهلة وتكون الوجه وفتحها فهلي افصل
قال النووي فيه وجوب الصلوه على الميت عليه المسلمين وهي فرض كفايه بالاجماع كنت في القف الثالث
في زاي وبالفاء في الصف الثالث وفيه جواز الصلوه على الميت بلا دفن صنوف قال الاصحاب وكلهم في الفضل
سواء اكبر عليها اربع تكبيرات فيه بان تكبيرة الحنازه اربع والصحيح هنا ومذهب الجمهور قال الشافعي
عباس كما نقله عنه النواوي في شرح مسلم وثبت على ذلك اي على ان تبع حتى توفي فارتضاه
واحلف الصحابه في ذلك من ملات تكبيرات الى تسع ورد عن علي انه كان يكبر على اهل بدر ستا
وعلى سايرهم اربعا وعلى عمر بهم قال لو تسع وعلى عمر بهم الجمعه السابع احد على اربع واربع
الفقها واهل الفتوى بالمضات على ذلك بلا احاديث الصحيحه وعاشوه ذلك عندهم جاد الله الفقات
البيه قال ولا تعلم احدا من فقها المضات كان يحمل الرمي فليلى قال الحابنا كهم الفقيه
فان حمش اوزاد على ذلك كما قاله الحيلي فان كان ماشيا لم تبطل صلاته قطعا وقاعدا فكذا

في الفتح لم يبين راويه ذكره وقد اخرج مسلم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يكثر
على الحسن ان معاوية كبر حتى تزيده حتى قالت له ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها
ويسأل الفتح بطل بالزيادة كونها تكبر حامسة ولا يتابع الامام المأموم فيها بل يسلم او ينتظره
يسلم معه والفتح ومقابله يتابع لتأكيد المتابعة وان قلنا الزيادة مبطلة فارقة جدا
وقال الخطابي انه خطأ بفتح الهمزة وتشديد الميم وتجديد بن سرجس وخطأ قال النووي هو امام
الحافظ النبيل قال والخطابي تشبه الوجه ويقال انه من تلاز بن الخطاب الزيادي
بضم الواو وتشديد الهمزة نسبة الى الحذر الجعيل منسوب الى زياد بن ابيه وقد بسطته ستة في
الغايب عن البلد سواء كان في جهة القبلة او غيرها واما الحاضر فلا يجوز ان يصلى عليه
صلى غايب اذ لم يرد ذلك والخصوص عليها تهمله موت عبد الله بن ابي وقد كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحل عليه وهو من بعض نقل ذلك النعوي عن اهل التفسير وقد ابطاه
بسبب ذلك انه نعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاه قال اهلك جهود
لا تعترض زاد النعوي فقال يا رسول الله الى لم ابعث اليك لتوبيخي ولكن بعثت اليك لتستغفر لي
ربنا ان يكفر ذنبه ويصلي عليه ولما مات فكانت وفاته في ذي القعدة وزر والعراقي
الصاوي وسلم والترمذي والنسائي يدعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المدعى ابنه
عبد الله بن عبد الله وهو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس اباه قميصه الذي
على جلده كما تقدم النعوي وغيره عن يزيد بن هرون وقد ثبت البصاق المدة عند
وقيل لو مرة كذا وكذا الاصحاب الشافعي وقد تمسك به بكر ان نصلي على غلمان وجدت
فاختونت فان قيل كيف فعل صلى الله عليه وسلم من الجمع بين المتضادين والجواب ان هذا
التسوية بين الاستغفار وتركه كما فهمه عمر وافتضاه نسخ التضحية حيث بان قوله
ذلك بانهم كفروا الخ تأخر نزوله عن اول الآية فعلم صلى الله عليه وسلم من ذلك العفو الذي
ما ولي الظالم حيث سأل بين الخيرة وان عفو السبعين له مفهوم فالفتح الاشكال الحاصل لجماعة
من الاكابر على الطعن في هذا الحديث منهم ابو بكر الباقلاني وامام الحرمين والغزالي والكيا
لم يطعن فيه فقد اتفق الشيخان وتابعهما على تصحيحه على تصحيحه لواعلمي ان زدت
على السبعين ابن اصحاب الشمس وتابعه بذلك على السبعين ولا نصل على احد منهم مات ابدا الاكثر
تأخر نزول هذه الآية عن قضيته وما في تفسير البغوي مما نصه من ولها في حسن عند الله
بن ابي من وجه ما في الصحيح وفي الآية تحريم الصلاة على الكافر والدعاء له بالمغفرة والقيام على قبره
الى قوله وهم فاسقون راد النزول على ترك الصلاة عليهم من حولك اي قدامي اكرامك والولي
قبل واظهار الحلة عن من يوده او لوجهه اياه عند حر بان القضاء عليه ما سبيل شيئا ما هذا الا
لا كان واه الحاكم عن انس كان لا يسأل شيئا الا اعطاه وثبت ان سيح الجمعة البس العباس يوم
بدر قميصا ولم يكن للعباس يومئذ ثوب فوجد وا قميص عبد الله بن ابي عليه فكساه اياه كذا رواه
البغوي من جابر بضعيفة وروى قال قال ابن عمه كانت له عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد فاحب ان يكافيه قال رأوى ان النبي صلى الله عليه وسلم كلم فيما فعل بعبد الله بن ابي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما نهى عنه فمضى وضلالي من الله شيئا والله ان كنت ارجو ان يسلم بالف
من قومه وروى انه اسلم بعد موته الف من قومه لما رأوه يبكي لعمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهى وفي هذا الحديث كما قاله النواوي بيان عظيم مكارم اخلاقه صلى الله عليه وسلم فقد علم

ماكان من هذا المنافق من الاذى وقابله بالحسنى فالسنة قبيضه كفنا وصلى عليه واستغفر له
قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم وفي هذا الحديث منقبة جليلة لعمر رضي الله عنه حيث
وافق ربه **فائدة** قال ابن العربي وافق عمر ربه تلاوة ومعنى في احد عشر موضعا نبهنا
هذه القصة وفي قوله عشى ربه ان طلقكن وفي قوله لو اعلم ان من مقام ابرهيم مصلى
وفي الحجاب وفي اسرى بدر وكالهيه في الصحيح وفي اذان الموسم كذا رواه ابو داود والطيالسي من حديث
علي بن زيد واثبت رفي لما ترك ثم انشأ ما هو خطأ آخر فقلت انا تبارك الذي احسن الخالقين فنزلت آخره
اي الى خالقين في المشهور من حديث انس وفي صحيح الحاكم وفي اصحاب السنن والحاكم ان عمر في الليلة بهذا
في الهمزة ثنتا فيما قاله ابن الله عز وجل لهما وفي قوله من كان عدوا لله وملائكته الى آخره ذكره الغزنوي
حرير وابن الحاكم من حديث عبد الله بن ابي ليلى صليت ومنها قصته الى مستغفرات لهما فقيل كما روى
الطبراني من حديث ابن عباس قال لما اكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاستغفارات لقوم من
المنافقين قال عمر يا رسول الله اتستغفر لهم وانت تستغفر لحمر ومنها انه لما استغفر النبي صلى الله
عليه وسلم اخذ بيده في الخروج الى بدر اثنان غير من الخزرج فقال كما اخرجك ربك من بيتك بالحق
الى آخره ذكره ابن التين ومنها انه لما استغفر له صلى الله عليه وسلم في فراق عائشة يوم الافك
قال عمر من زوجكها يا رسول الله قال الله فاقتضى ان ربك يدلس عليك فيها استحاك هذا
بهتان عظيم فنزلت كذلك ومنها ما اخرجه احمد وغيره انه لما جامع امرأته في رمضان
ليلا بعد الهجوع فندما وكان ذلك محرما او الاسلام فنزلت احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم الى آخره ومنها ما اخرجه ابن مردويه وابن ابي حاتم وغيرهم من ابي امامة وابن عمر
ان جلان الى النبي صلى الله عليه وسلم تقاضى بينهما فقال للذي قضى عليه ردنا الى عمر فاتيا
اليه فقال للذي قضى له رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا فقال ردنا الى عمر فقال له كذا وكذا
فالتفت فقال عمر مكانك حتى اخرج اليكما فخرج اليهما مشتملا على سيفه فضربه الذي قال ردنا
الى عمر فقتله وادبر الآخر فقال يا رسول الله قتل عمر والله ما ظننت حتى فعل فانزل الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية
عمر على قتل من سمى الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية
فاهدر دم الرجل ويرى عمر من قتله ولهذا عده موصولا وفي تفسير البغوي ان المقتول كان منافقا
وخصمه يهوديا ومنها الاستئذان في الدخول وذلك انه دخل عليه غلامه وكان قائما
فقال اللهم حرم عليها الدخول فنزلت ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم
لقوله تعالى ثلاث من الآية والتي اخرجه ابن عساكر والبيهقي عن جابر بن عبد الله **حجاب** بكر الصديق
وما اعنا يده من الجهالات كطوافهم بالبيت عراة اي بان لعن ايمن ضبر بها ليقراه على اهل
بالتشديد لك على الحاج يعم الحج بتوبة براءة الى قوله ولو كره المشركون كما تقدم
المشركون كما في رواية ابن جرير العضباء ما هما الاذنين والجناح الضاد ثم موحدة مع اليد بذلك
العقبة وهي طرفها وانطالها ولقال ان ابا بكر ذكر ذلك البغوي بضبعة جرم يا بني لك اي
اي اوريك ان لي في شأني شيء قال ذلك من شاء خوف الله عز وجل وخشيته ان كون لبس
اهلا للنبوة وانك صاحبي لفتح الهمزة وبنا في صحيح البخاري وصحيح مسلم وسراي
داود والنسائي بعثني ابو بكر في تلك الحجة قال الطيبي وكيف نفت ابو بكر ايا هم يوم
والمأمور بالتأذين علي واجيب بان ابا بكر كان لهوا لا مية وكان لعلي التأذين فقط

ولم يطعنه وصبه واحتاج الزمن يجعله على ذلك فارتزوجها ابو بكر رضي الله عنه فولدت له عبد الرحمن ثم توفي عنها ابو بكر رضي الله عنه وهي ليتامى عنده وهي في مودين بقال في التوشيح سمي بهم سعد بن راي وقاص **ولا يطوف** بالمصب وروي عنه قال رأيتني على رد رواه النسائي بهذا **ارأحله** بكسر الهمزة وبالراي والمهملة والتنوين اي لما طاهد يجيبه **فاذا السلخ الاشهر** الحرم اي انقضت ومضت قيل هي الاشهر الاربعة رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وقيل هي الاشهور الغد حرمت حرمة الاسلام الله تعالى وحرم فيها دم الموحدين على اهل الشرك والمعرض لهم **فاقتلوا المشركين** اي الكفار **حيث وجدتموهم** اي ولوفي الحرم وحدتموهم **واحصروهم** اي احبسوهم وقال ابن عباس سروا يحصوا واحصروهم اي لتقوهم اكمنوا وج وقيل استقوهم دخول مكة والمعرض في بلاد الاسلام **واقعدوا** لهم كل مرصد اي على كل طريق **وان احد من المشركين** اي المراد بهم بعضهم **استجارك** استامنك بعد انسلاخ الاشهر الحرم **فاجره** واعده وامنه **حتى يسمع كلام الله** القرآن عليه من القرآن والعقاب ثم ابلغه مامنه اي الحل الذي امن فيه وهو دار قومه ثم ان قاتلك بعد وقدرت عليه فاقتله **السنة العاشرة** ذكر اسلام جرير بن عبد الله **ورمضان** منها كاحرم زيد ابن حسان والمعوي واكثر الحفاظ المتاخرين وعليه الطحاوي عن عبد الله عن من قال ان اسلامه قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ليال نعيت نوفا لما في الصحيحين وغيرهما عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **استنصتني الناس لعم** تودعا قاله ابن عبد البر ورد وي قال كان اسلامه بعد نزول المائدة وقد علم ان قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم انما نزلت عشية يوم عرفة في حجة الوداع وهي من جملة اياتها **وانجاب** عنه الناس بعد نزول بعضها وكان قبل حجة الوداع ومن ذلك ايضا الوضوء منها وهي نزلت قبل غزوة تبوك بمرسين طويلة **وان قبل** مدة وي الطبراني في الاوسط والكبير بسند صحيح عن جرير رضي الله عنه **قال لما** بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لهدم ذي الخلصة قال لي يا جرير لا ادعك شهرا حتى تعلم ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله الا اخبرت بذلك فلما اسلمت قال لي يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى رايت ذلك فالقى لي كنانة فقال انطلق الى كنانتهم فاكسرها وقل لهم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان فعلوا فاخبرني وان لم يفعلوا فاضرب اعناقهم فانطلقت اليها في خمسين فارسا من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر يده في صدري **هاديا** اي داعيا الى الحق على طريق الهدى مهتديا بما يدل عليها وموافقا لها وان في روايته فما وقعت عن فرسي بعدة **حلا سترة** فيه كما قال الدماميني استحباب اتخاذ المسبحة بالفتوح ونحوها **ايا ان** هاه بصيغة المفرد وتكون الواو تمام الكلمة واشهر حضين كذا في بعض النسخ صحيح مسلم وفي الوجود في نسخ ارماهان واحسن كذا في اكثرها وذكر عياض الوجهين والصواب الظاهر **حمار اجرب** اي استرد كالحمل المطلي بالقطران لحرمة قال النواوي فيه دليل على ان الباطل لما لغة وان الله **فرك** بتشديد الراء **على خمس** رجالها اي فارسان كل الله فيهم **خمس مرات** هذا اصل في تكرير الدعاء خمس مرات **ذا كلاع** لعدم ذكر اسمه وضبطه امتد كرامة بالنصب تاء مربوطة في اذ له عبد الهمز وقضمها اي تقاد رتم فان كانت اي المادة بالسين اي الغين والخيلاء كانوا اي الاصرا ملوكا **لمه** من قضاة حمير مات وفي الطبراني في الكبير وابي عبد عن علي رضي الله عنه وجرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير رجالنا اهل البيت ظهرا لبطن اما المزح

عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن شريف قوم يحيى له بفتح الموحدة وكسر الجيم من اليمن من معدن وهو احد حمير **ومهان** بفتحتين اوسكون بعدها سين راء قوم من حمير بفتح المهملة وكسر الجيم من اليمن من معدن وهو احد جابر الاحمسي نسبة الى احمس بالمهملة والمعجمة فمهملة ساكنة فميم مفتوحة فمهملة نقل من عبد الله بن وبنا في الصحيحين وسبع رجال ومعجم الطبراني على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج في البيوع وعلى النصح والطاعة **والنصح** لكل مسلم لا بأس بحنبان فكان حريرا اذا اشترى شيئا او باع يقول لصاحبه اعلم ان ما اخذناه منك احب الينا مما اعطيناك والطبراني حتى الله اسوء ولاه ان يشتري له فرسا فاشترى له فرسا سلما بدرهم وجاء بها صاحبه لسعده الثمن فقال احرز لصاحب الفرس فرسك حمار يرتعا ما ثم اشتراه بثلاثة دراهم فقيل له في ذلك فقال اني بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم واني ما بايعت حريرا على ما ذكر الا انه صلى الله عليه وسلم كان بايع بحسب ما عاج اليه السابع البيعة بمرحبة بهجلة وتوليه امر قومه اذا قدم عليهم وبما تعلمهم قالوا الفرض طي وقيل **ايضا** وفي سنن الترمذي **ما محبني** رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما منعني الدخول عليه في وقت من الاوقات ولم يرد انه كان يحتجب عن واحد **ولا راني الا تبسم** اي يتبسم كما في رواية اخرى في صحيح مسلم وغيره وفي حديث اصحاب اليمامة والاطف والاكرام للوارد وفي قصيدة جرير التي تشف بالفتح لرطانة فيها ورد في حديث صعيب انه صلى الله عليه وسلم قال كان على وجه حرير سبعة **ملك طوالا** بضم الطاء المهملة وتخفيف الواو وضم اللام بعدها الطويل **ذرا** وزنا ومعنى **ويكنى** بالمعجمة وتشديد النون اعلا السنام **النعير** بالذال المعجمة في الرياض المستطابة الظهراني على بالظهر رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي من رواية الحصلة احد هل كان هذا الاثم للبيت او للصنم وروي ضبطها **بست** بالمد بدل من ذي **لحنعم** من بلاد وحش كانوا يحجون اليه يطوفون به ويحرون عنده ثم يهدون له الكعبة المكرمة قال الشهيلي وفي وضعها سحر جامع لوضع مقام الصلاة **تدعى كعبة** بالضم الخاء المعجمة اضافوا كعبة الى الحابس من باب اضافة الموصوف الى الصفة وفي رواية للمسلم كان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الخاسية وفي بعض النسخ الكعبة الشامية بلا واو قال الدماوي وفي هذا الاسقاط ابهام والمراد ذا الخلصة كما لوا يسموه نه الكعبة اليمانية وكانت الكعبة الكائنة سمي الكعبة اليمانية مرفوعها للضمير وهذا هو المراد فيتناول اللفظ عليه والمدبر بعد اليمانية ويقال للتي بمكة الشامية واما من رواه الكعبة الشامية بحذف الواو فمعناه كان يقال هذا ان القطان احدهما الرواية والاخرى لا خوه فتركت اي حرمت للعمار **فضرب سده** في صدري اي دفعني حتى رايت اثر يده في صدري **هاديا** اي داعيا الى طريق الهدى مهتديا بما يدل عليها وموافقا لها وان في روايته فما وقعت عن فرسي بعدة **حلا سترة** فيه كما قال النواوي استحباب اتخاذ المسبحة بالفتوح ونحوها **ايا ان** هاه بصيغة المفرد وتكون الواو تمام الكلمة واشهر حضين كذا في بعض النسخ صحيح مسلم وفي الوجود في نسخ ارماهان واحسن كذا في اكثرها وذكر عياض الوجهين والصواب الظاهر **حمار اجرب** اي استرد كالحمل المطلي بالقطران لحرمة قال النواوي فيه دليل على ان الباطل لما لغة وان الله **فرك** بتشديد الراء **على خمس** رجالها اي فارسان كل الله فيهم **خمس مرات** هذا اصل في تكرير الدعاء خمس مرات **ذا كلاع** لعدم ذكر اسمه وضبطه امتد كرامة بالنصب تاء مربوطة في اذ له عبد الهمز وقضمها اي تقاد رتم فان كانت اي المادة بالسين اي الغين والخيلاء كانوا اي الاصرا ملوكا **لمه** من قضاة حمير مات وفي الطبراني في الكبير وابي عبد عن علي رضي الله عنه وجرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير رجالنا اهل البيت ظهرا لبطن اما المزح

وقائد فضل قال ابن عبد البر لا نعرف لحوشب سماعا من عمر وانما الحديث عن ابن عباس ثم
حول الهمزة وانواعها ومات بقرقيسيا بكسر القافين وبالسين المهملة وسكون الراء وكمثيف
التصغير بفتح وشد سينه احدى وحسين وقيل بعدها اسنى **ذكر وفد**
بني المنتفق بن كعب بن الخصيب بالمعجمتين والمصغر ذكر الغضة بضم المعجمة
وتشديد المهملة على كما ذكره ابن عبد البر بريك بالتحتية والراي بن عمرو
المدان بفتح الميم وكسر الدال وآخره نون عمر دس الرمانة بن وطي بن ربا بن
الحرث بن مالك بن زيد بن الحرث وكان من اشراف اليمن يضرب الامثال في الشرف بالمدان
والاصل صنم من دان بمعنى اطاع ان تقديم صحيح الهمزة كانهم رجال الهند اي في
الطول والجمال وكبر الخلق **ينتهد** بالك تقول الله وان لا الا الله فرستيد اريد على
عدم وجوب الترتيب بين كلمتي الشهادة لصحة الاسلام وهو خلاف ما نقله اصحابنا عن
القاضي والطيب وغيرهما وقد روي من اشتراط الترتيب وعليه فالجواب على ذلك انهم كانوا
واصلوا اسلامهم حين جاءهم حالة كاملة ومقتضى ان **احدجا** بدير كاني رواية الشافعي في صحيح البخاري
واصطفى عليها سبسبة اي مسبعة **وبها** ابن وبالاشكال الحاصل في استبداد بها
لكن صح في رواية انه صلى الله عليه وسلم كان قد عرض اليه امر الفتنة ثم سعى الاشكال الحاصل بعدم
استقرارها. وجوابه ان سبداعلى الكوم الله وجهه وفي رضي عنه لم يطأها بل استمتع بها دون
الوطي وقد يدفع ان مثل ذلك لا يمكن انه ترك له والاستمتاع بالمسبية بما دون الوطي جائز
ولو وضعت رواية بائنة وطبعها نحو انه ان لعلها كانت بكرا وكان مراده عدم وجوب استبراء البكر
تستفزه يستخفه ويحمله **الحاجر** بالراي المانع **وجماع القصايل** بكسر الجيم تسمى الناصبة
بالنون والمهملة والوحدة **فقرجلوا** فقر وا **وتفوا** بضم القاف فاوطوا علوا وجاروا والحر حتى
يهتموا بالوجوه والنون فيه كما مر اي زموها بالزمام مع طمأنينة ذليلها فاشر لون الرذلة التي لبس
بها هو قولهم عيسى ان الله الخاذر بالحاء المعجمة والذال المعجمة مخذرن وبرجس اسلام
المرء ترك ما لا يعنيه هو حديث حسن رواه الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة ورواه احمد
والطبراني والبيهقي عن الحسين علي ورواه الحاكم في الكنى عن ابي بكر ورواه الشيرازي عن علي **ذو** ورواه
الحاكم في تاريخه عن علي ورواه الطبراني في الاوسط عن زيد بن ثابت ورواه ابن عساكر عن الحرث
بن هشام **ذو** وبنا في صحيح البخاري وصحيح مسلم وغيرهما **لا ذهب** بصعار ذهب وهو ثابت الرهب
وكانه ذهب به الى معنى القطعة وفي رواية لمسلم درهب مكبرة في ذيم اي جلد **مفروظا** اي مدبوغ
بالفرض بالقاف والظاء المعجمة يدبغ به لم تحضر مبنيا للمفعول من ترابها اي لم تبرح من ترابها قوله
اما بكسر الهمزة **علقه** هو ابن علاثة بعين المهملة ومثلثة كما في رواية **واما عامر** بن الطفيل ذاك الغلام ذكر
عامر هنا وضمر ظهره لانه توفي قبل ذلك السنين كما مر ذكره وقائد والعواب انه علقمة بن علاثة
كما هو محروم به في بعض روايات مسلم **وانا مبين من في السما** قال في البدماج محتمل ان يريد به الله
تعالى على حد قوله أأمنتم من في السماء او الملائكة لانهم عندهم معروف بالوما نذا مرئ قلت ويؤيد الاول
قوله يا نبي حبر السما اي ان ربي استامني على خبر السماء وعلى الوحي الذي اوحيته الى فكيف لا
يامنني انا على قسمه عرض من اعراض الدنيا ليس لي فيه غرض فقام **رجل** هو ذو الخويصرة التميمي
كما مر **غائر** بالمعجمة والهمزة مكفف مشق في الوجنتين اي مرتفعهما **ناشز** وجنته مثلثة اي
ناتيء وهو كحبر ناشز **الجبهة** بالمعجمة والموحدة والراي اي مرتفعها من الشعر وهو المكان المرتفع فوق الناصية

وروى لهل والنعمان وابن ماجه الشق الاخير عن ابن عباس **اسلام فروة بن عمرو**
الجذامي وقال ابن عساكر من ابن نعامة واس نباتة واس نعامة ومن ذكر الخلاف
في اسلامه وكان اهداه البغلة فراجعين كما سبق **وكان عاملا للروم ومرج** ذكر ذلك
ابن منده وابو نعيم وابن عبد البر **ثم ضربوا** عنقه **لما** بلغهم تقال له عمرو بن فارس
في ذلك يهجو الاهل الى شلى بان خليلها
على ما عقرى هوى احد على الرمل خل
على انه لم يضرب النحل مثلها
مشت به اطرافها بالمناخل
شراة جمع شري وهو السهل كما مر **شلم** بكسر السين وسكون اللام وسحيم اي مسلم **ذكر بعث**
علي بن ابي طالب الى حران ان يغتب بفتح الغين وشد يد القاف
اي يرجع الى اليمن اذا التغتيب ان يعود بعض العسكر بعد الرجوع عن بلد العدو
عوده وقول العصب ان رجع في مرة من كان في غزاة اخرى قبلها **فليقبل** بضم التحتية
وكسر الباء **انبغض عليا** فيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اطلع على
ما في نفس مريد اكثر بالتصاريم ان **احد جاريه** كما في رواية الشافعي في صحيح البخاري
واصطفى عليها سبسبة اي مسلمة **وبها** ابن وبالاشكال الحاصل في استبداد بها
لكن صح في رواية انه صلى الله عليه وسلم كان قد عرض اليه امر الفتنة ثم سعى الاشكال الحاصل بعدم
استقرارها. وجوابه ان سبداعلى الكوم الله وجهه وفي رضي عنه لم يطأها بل استمتع بها دون
الوطي وقد يدفع ان مثل ذلك لا يمكن انه ترك له والاستمتاع بالمسبية بما دون الوطي جائز
ولو وضعت رواية بائنة وطبعها نحو انه ان لعلها كانت بكرا وكان مراده عدم وجوب استبراء البكر
تستفزه يستخفه ويحمله **الحاجر** بالراي المانع **وجماع القصايل** بكسر الجيم تسمى الناصبة
بالنون والمهملة والوحدة **فقرجلوا** فقر وا **وتفوا** بضم القاف فاوطوا علوا وجاروا والحر حتى
يهتموا بالوجوه والنون فيه كما مر اي زموها بالزمام مع طمأنينة ذليلها فاشر لون الرذلة التي لبس
بها هو قولهم عيسى ان الله الخاذر بالحاء المعجمة والذال المعجمة مخذرن وبرجس اسلام
المرء ترك ما لا يعنيه هو حديث حسن رواه الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة ورواه احمد
والطبراني والبيهقي عن الحسين علي ورواه الحاكم في الكنى عن ابي بكر ورواه الشيرازي عن علي **ذو** ورواه
الحاكم في تاريخه عن علي ورواه الطبراني في الاوسط عن زيد بن ثابت ورواه ابن عساكر عن الحرث
بن هشام **ذو** وبنا في صحيح البخاري وصحيح مسلم وغيرهما **لا ذهب** بصعار ذهب وهو ثابت الرهب
وكانه ذهب به الى معنى القطعة وفي رواية لمسلم درهب مكبرة في ذيم اي جلد **مفروظا** اي مدبوغ
بالفرض بالقاف والظاء المعجمة يدبغ به لم تحضر مبنيا للمفعول من ترابها اي لم تبرح من ترابها قوله
اما بكسر الهمزة **علقه** هو ابن علاثة بعين المهملة ومثلثة كما في رواية **واما عامر** بن الطفيل ذاك الغلام ذكر
عامر هنا وضمر ظهره لانه توفي قبل ذلك السنين كما مر ذكره وقائد والعواب انه علقمة بن علاثة
كما هو محروم به في بعض روايات مسلم **وانا مبين من في السما** قال في البدماج محتمل ان يريد به الله
تعالى على حد قوله أأمنتم من في السماء او الملائكة لانهم عندهم معروف بالوما نذا مرئ قلت ويؤيد الاول
قوله يا نبي حبر السما اي ان ربي استامني على خبر السماء وعلى الوحي الذي اوحيته الى فكيف لا
يامنني انا على قسمه عرض من اعراض الدنيا ليس لي فيه غرض فقام **رجل** هو ذو الخويصرة التميمي
كما مر **غائر** بالمعجمة والهمزة مكفف مشق في الوجنتين اي مرتفعهما **ناشز** وجنته مثلثة اي
ناتيء وهو كحبر ناشز **الجبهة** بالمعجمة والموحدة والراي اي مرتفعها من الشعر وهو المكان المرتفع فوق الناصية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للحرمين وهو جانب الحجفة والاستان جمعنان بكسرتان بينهما تحتية ساكنة ثم نون
المنارة اى كمنبر سمى بذلك لان النار توقد عليه ليهتدى به المسافر ثم استعير
لكل علم كما قاله عياض وغيره وقوله ذى الحليفة اى ميقات اهل المدينة ومن
مر بها من غيرهم وهى على ستة اميال من المدينة وقوله ذات عرق بكسر العين
المهملة وسكون الراء بعدها قاف موضع على مرحلتين من مكة وقيل على مرحلة
واحدة وقيل على ثلاثة وقيل على اربعة وقيل على خمسة وقيل على ستة وقيل
على سبعة وقيل على ثمانية وقيل على عشرة وقيل على اثنى عشر ميلا من مكة
وقيل على ستة عشر ميلا من مكة وقيل على اثنين وعشرين ميلا من مكة وقيل
على اربعة وعشرين ميلا من مكة وقيل على ثلاثين ميلا من مكة وقيل على
اربعين ميلا من مكة وقيل على ستين ميلا من مكة وقيل على سبعين ميلا من
مكة وقيل على مائة ميل من مكة وقيل على مائة وعشرين ميلا من مكة وقيل
على مائة وخمسين ميلا من مكة وقيل على مائة وستين ميلا من مكة وقيل
على مائة وسبعين ميلا من مكة وقيل على مائة وثمانين ميلا من مكة وقيل
على مائة وتسعين ميلا من مكة وقيل على مائتين ميلا من مكة وقيل على
مائتين وعشرين ميلا من مكة وقيل على مائتين وخمسين ميلا من مكة وقيل
على مائتين وستين ميلا من مكة وقيل على مائتين وسبعين ميلا من مكة وقيل
على مائتين وثمانين ميلا من مكة وقيل على مائتين وتسعين ميلا من مكة
وقيل على ثلاثمائة ميل من مكة وقيل على ثلاثمائة وعشرين ميلا من مكة
وقيل على ثلاثمائة وخمسين ميلا من مكة وقيل على ثلاثمائة وستين ميلا من
مكة وقيل على ثلاثمائة وسبعين ميلا من مكة وقيل على ثلاثمائة وثمانين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثمائة وتسعين ميلا من مكة وقيل على اربعمائة
ميل من مكة وقيل على اربعمائة وعشرين ميلا من مكة وقيل على اربعمائة
وخمسين ميلا من مكة وقيل على اربعمائة وستين ميلا من مكة وقيل على
اربعمائة وسبعين ميلا من مكة وقيل على اربعمائة وثمانين ميلا من مكة
وقيل على اربعمائة وتسعين ميلا من مكة وقيل على خمسمائة ميل من مكة
وقيل على خمسمائة وعشرين ميلا من مكة وقيل على خمسمائة وخمسين ميلا من
مكة وقيل على خمسمائة وستين ميلا من مكة وقيل على خمسمائة وسبعين
ميلا من مكة وقيل على خمسمائة وثمانين ميلا من مكة وقيل على خمسمائة
وتسعين ميلا من مكة وقيل على ستمائة ميل من مكة وقيل على ستمائة
وعشرين ميلا من مكة وقيل على ستمائة وخمسين ميلا من مكة وقيل على
ستمائة وستين ميلا من مكة وقيل على ستمائة وسبعين ميلا من مكة وقيل
على ستمائة وثمانين ميلا من مكة وقيل على ستمائة وتسعين ميلا من مكة
وقيل على سبعمائة ميل من مكة وقيل على سبعمائة وعشرين ميلا من مكة
وقيل على سبعمائة وخمسين ميلا من مكة وقيل على سبعمائة وستين ميلا من
مكة وقيل على سبعمائة وسبعين ميلا من مكة وقيل على سبعمائة وثمانين
ميلا من مكة وقيل على سبعمائة وتسعين ميلا من مكة وقيل على ثمانمائة
ميل من مكة وقيل على ثمانمائة وعشرين ميلا من مكة وقيل على ثمانمائة
وخمسين ميلا من مكة وقيل على ثمانمائة وستين ميلا من مكة وقيل على
ثمانمائة وسبعين ميلا من مكة وقيل على ثمانمائة وثمانين ميلا من مكة
وقيل على ثمانمائة وتسعين ميلا من مكة وقيل على تسعمائة ميل من مكة
وقيل على تسعمائة وعشرين ميلا من مكة وقيل على تسعمائة وخمسين ميلا من
مكة وقيل على تسعمائة وستين ميلا من مكة وقيل على تسعمائة وسبعين
ميلا من مكة وقيل على تسعمائة وثمانين ميلا من مكة وقيل على تسعمائة
وتسعين ميلا من مكة وقيل على ألف ميل من مكة وقيل على ألف وعشرين
ميلا من مكة وقيل على ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على ألف وثمانين
ميلا من مكة وقيل على ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على ألفين ميل من
مكة وقيل على ألفين وعشرين ميلا من مكة وقيل على ألفين وخمسين ميلا من
مكة وقيل على ألفين وستين ميلا من مكة وقيل على ألفين وسبعين ميلا من
مكة وقيل على ألفين وثمانين ميلا من مكة وقيل على ألفين وتسعين ميلا من
مكة وقيل على ثلاثة آلاف ميل من مكة وقيل على ثلاثة آلاف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على ثلاثة آلاف وخمسين ميلا من مكة وقيل على ثلاثة آلاف وستين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثة آلاف وسبعين ميلا من مكة وقيل على ثلاثة
آلاف وثمانين ميلا من مكة وقيل على ثلاثة آلاف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على أربعة آلاف ميل من مكة وقيل على أربعة آلاف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على أربعة آلاف وخمسين ميلا من مكة وقيل على أربعة آلاف وستين
ميلا من مكة وقيل على أربعة آلاف وسبعين ميلا من مكة وقيل على أربعة
آلاف وثمانين ميلا من مكة وقيل على أربعة آلاف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على خمسة آلاف ميل من مكة وقيل على خمسة آلاف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على خمسة آلاف وخمسين ميلا من مكة وقيل على خمسة آلاف وستين
ميلا من مكة وقيل على خمسة آلاف وسبعين ميلا من مكة وقيل على خمسة
آلاف وثمانين ميلا من مكة وقيل على خمسة آلاف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على ستة آلاف ميل من مكة وقيل على ستة آلاف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على ستة آلاف وخمسين ميلا من مكة وقيل على ستة آلاف وستين
ميلا من مكة وقيل على ستة آلاف وسبعين ميلا من مكة وقيل على ستة
آلاف وثمانين ميلا من مكة وقيل على ستة آلاف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على سبعة آلاف ميل من مكة وقيل على سبعة آلاف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على سبعة آلاف وخمسين ميلا من مكة وقيل على سبعة آلاف وستين
ميلا من مكة وقيل على سبعة آلاف وسبعين ميلا من مكة وقيل على سبعة
آلاف وثمانين ميلا من مكة وقيل على سبعة آلاف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على ثمانية آلاف ميل من مكة وقيل على ثمانية آلاف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على ثمانية آلاف وخمسين ميلا من مكة وقيل على ثمانية آلاف وستين
ميلا من مكة وقيل على ثمانية آلاف وسبعين ميلا من مكة وقيل على ثمانية
آلاف وثمانين ميلا من مكة وقيل على ثمانية آلاف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على تسعة آلاف ميل من مكة وقيل على تسعة آلاف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على تسعة آلاف وخمسين ميلا من مكة وقيل على تسعة آلاف وستين
ميلا من مكة وقيل على تسعة آلاف وسبعين ميلا من مكة وقيل على تسعة
آلاف وثمانين ميلا من مكة وقيل على تسعة آلاف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على عشرة آلاف ميل من مكة وقيل على عشرة آلاف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على عشرة آلاف وخمسين ميلا من مكة وقيل على عشرة آلاف وستين
ميلا من مكة وقيل على عشرة آلاف وسبعين ميلا من مكة وقيل على عشرة
آلاف وثمانين ميلا من مكة وقيل على عشرة آلاف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على أحد عشر ألف ميل من مكة وقيل على أحد عشر ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على أحد عشر ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على أحد عشر ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على أحد عشر ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على أحد
عشر ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على أحد عشر ألف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على اثنى عشر ألف ميل من مكة وقيل على اثنى عشر ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على اثنى عشر ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على اثنى عشر ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على اثنى عشر ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على اثنى
عشر ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على اثنى عشر ألف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على ثلاثة عشر ألف ميل من مكة وقيل على ثلاثة عشر ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على ثلاثة عشر ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على ثلاثة عشر ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثة عشر ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على ثلاثة
عشر ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على ثلاثة عشر ألف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على أربعة عشر ألف ميل من مكة وقيل على أربعة عشر ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على أربعة عشر ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على أربعة عشر ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على أربعة عشر ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على أربعة
عشر ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على أربعة عشر ألف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على خمسة عشر ألف ميل من مكة وقيل على خمسة عشر ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على خمسة عشر ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على خمسة عشر ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على خمسة عشر ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على خمسة
عشر ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على خمسة عشر ألف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على ستة عشر ألف ميل من مكة وقيل على ستة عشر ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على ستة عشر ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على ستة عشر ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على ستة عشر ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على ستة
عشر ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على ستة عشر ألف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على سبعة عشر ألف ميل من مكة وقيل على سبعة عشر ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على سبعة عشر ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على سبعة عشر ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على سبعة عشر ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على سبعة
عشر ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على سبعة عشر ألف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على ثمانية عشر ألف ميل من مكة وقيل على ثمانية عشر ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على ثمانية عشر ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على ثمانية عشر ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على ثمانية عشر ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على ثمانية
عشر ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على ثمانية عشر ألف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على تسعة عشر ألف ميل من مكة وقيل على تسعة عشر ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على تسعة عشر ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على تسعة عشر ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على تسعة عشر ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على تسعة
عشر ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على تسعة عشر ألف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على عشرين ألف ميل من مكة وقيل على عشرين ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على عشرين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على عشرين ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على عشرين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على عشرين
ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على عشرين ألف وتسعين ميلا من مكة
وقيل على واحد وعشرين ألف ميل من مكة وقيل على واحد وعشرين ألف وعشرين
ميلا من مكة وقيل على واحد وعشرين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على
واحد وعشرين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على واحد وعشرين ألف وسبعين
ميلا من مكة وقيل على واحد وعشرين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على
واحد وعشرين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على اثنين وعشرين ألف ميل من
مكة وقيل على اثنين وعشرين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على اثنين
وعشرين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على اثنين وعشرين ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على اثنين وعشرين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على
اثنين وعشرين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على اثنين وعشرين ألف وتسعين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وعشرين ألف ميل من مكة وقيل على ثلاثة
وعشرين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وعشرين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وعشرين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على
ثلاثة وعشرين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وعشرين ألف وثمانين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وعشرين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على
أربعة وعشرين ألف ميل من مكة وقيل على أربعة وعشرين ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على أربعة وعشرين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على أربعة وعشرين ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على أربعة وعشرين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على
أربعة وعشرين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على أربعة وعشرين ألف وتسعين
ميلا من مكة وقيل على خمسة وعشرين ألف ميل من مكة وقيل على خمسة وعشرين ألف وعشرين
ميلا من مكة وقيل على خمسة وعشرين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على
خمسة وعشرين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على خمسة وعشرين ألف وسبعين
ميلا من مكة وقيل على خمسة وعشرين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على
خمسة وعشرين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على ستة وعشرين ألف ميل من
مكة وقيل على ستة وعشرين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على ستة وعشرين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على ستة وعشرين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على
ستة وعشرين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على ستة وعشرين ألف وثمانين
ميلا من مكة وقيل على ستة وعشرين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على
سبعة وعشرين ألف ميل من مكة وقيل على سبعة وعشرين ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على سبعة وعشرين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على سبعة وعشرين ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على سبعة وعشرين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على
سبعة وعشرين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على سبعة وعشرين ألف وتسعين
ميلا من مكة وقيل على ثمانية وعشرين ألف ميل من مكة وقيل على ثمانية وعشرين ألف وعشرين
ميلا من مكة وقيل على ثمانية وعشرين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على
ثمانية وعشرين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على ثمانية وعشرين ألف وسبعين
ميلا من مكة وقيل على ثمانية وعشرين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على
ثمانية وعشرين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على تسعة وعشرين ألف ميل من
مكة وقيل على تسعة وعشرين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على تسعة وعشرين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على تسعة وعشرين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على
تسعة وعشرين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على تسعة وعشرين ألف وثمانين
ميلا من مكة وقيل على تسعة وعشرين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على
ثلاثين ألف ميل من مكة وقيل على ثلاثين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على ثلاثين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على ثلاثين
ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على ثلاثين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل
على ثلاثين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على واحد وثلاثين ألف ميل من
مكة وقيل على واحد وثلاثين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على واحد وثلاثين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على واحد وثلاثين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على
واحد وثلاثين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على واحد وثلاثين ألف وثمانين
ميلا من مكة وقيل على واحد وثلاثين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على
اثنين وثلاثين ألف ميل من مكة وقيل على اثنين وثلاثين ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على اثنين وثلاثين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على اثنين وثلاثين ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على اثنين وثلاثين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على
اثنين وثلاثين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على اثنين وثلاثين ألف وتسعين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وثلاثين ألف ميل من مكة وقيل على ثلاثة وثلاثين ألف وعشرين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وثلاثين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على
ثلاثة وثلاثين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وثلاثين ألف وسبعين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وثلاثين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على
ثلاثة وثلاثين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على أربعة وثلاثين ألف ميل من
مكة وقيل على أربعة وثلاثين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على أربعة وثلاثين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على أربعة وثلاثين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على
أربعة وثلاثين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على أربعة وثلاثين ألف وثمانين
ميلا من مكة وقيل على أربعة وثلاثين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على
خمسة وثلاثين ألف ميل من مكة وقيل على خمسة وثلاثين ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على خمسة وثلاثين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على خمسة وثلاثين ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على خمسة وثلاثين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على
خمسة وثلاثين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على خمسة وثلاثين ألف وتسعين
ميلا من مكة وقيل على ستة وثلاثين ألف ميل من مكة وقيل على ستة وثلاثين ألف وعشرين
ميلا من مكة وقيل على ستة وثلاثين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على
ستة وثلاثين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على ستة وثلاثين ألف وسبعين
ميلا من مكة وقيل على ستة وثلاثين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على
ستة وثلاثين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على سبعة وثلاثين ألف ميل من
مكة وقيل على سبعة وثلاثين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على سبعة وثلاثين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على سبعة وثلاثين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على
سبعة وثلاثين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على سبعة وثلاثين ألف وثمانين
ميلا من مكة وقيل على سبعة وثلاثين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على
ثمانية وثلاثين ألف ميل من مكة وقيل على ثمانية وثلاثين ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على ثمانية وثلاثين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على ثمانية وثلاثين ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على ثمانية وثلاثين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على
ثمانية وثلاثين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على ثمانية وثلاثين ألف وتسعين
ميلا من مكة وقيل على تسعة وثلاثين ألف ميل من مكة وقيل على تسعة وثلاثين ألف وعشرين
ميلا من مكة وقيل على تسعة وثلاثين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على
تسعة وثلاثين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على تسعة وثلاثين ألف وسبعين
ميلا من مكة وقيل على تسعة وثلاثين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على
تسعة وثلاثين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على أربعين ألف ميل من مكة
وقيل على أربعين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على أربعين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على أربعين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على أربعين
ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على أربعين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل
على أربعين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على واحد وأربعين ألف ميل من
مكة وقيل على واحد وأربعين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على واحد وأربعين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على واحد وأربعين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على
واحد وأربعين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على واحد وأربعين ألف وثمانين
ميلا من مكة وقيل على واحد وأربعين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على
اثنين وأربعين ألف ميل من مكة وقيل على اثنين وأربعين ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على اثنين وأربعين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على اثنين وأربعين ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على اثنين وأربعين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على
اثنين وأربعين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على اثنين وأربعين ألف وتسعين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وأربعين ألف ميل من مكة وقيل على ثلاثة وأربعين ألف وعشرين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وأربعين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على
ثلاثة وأربعين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وأربعين ألف وسبعين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وأربعين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على
ثلاثة وأربعين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على أربعة وأربعين ألف ميل من
مكة وقيل على أربعة وأربعين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على أربعة وأربعين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على أربعة وأربعين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على
أربعة وأربعين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على أربعة وأربعين ألف وثمانين
ميلا من مكة وقيل على أربعة وأربعين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على
خمسة وأربعين ألف ميل من مكة وقيل على خمسة وأربعين ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على خمسة وأربعين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على خمسة وأربعين ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على خمسة وأربعين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على
خمسة وأربعين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على خمسة وأربعين ألف وتسعين
ميلا من مكة وقيل على ستة وأربعين ألف ميل من مكة وقيل على ستة وأربعين ألف وعشرين
ميلا من مكة وقيل على ستة وأربعين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على
ستة وأربعين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على ستة وأربعين ألف وسبعين
ميلا من مكة وقيل على ستة وأربعين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على
ستة وأربعين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على سبعة وأربعين ألف ميل من
مكة وقيل على سبعة وأربعين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على سبعة وأربعين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على سبعة وأربعين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على
سبعة وأربعين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على سبعة وأربعين ألف وثمانين
ميلا من مكة وقيل على سبعة وأربعين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على
ثمانية وأربعين ألف ميل من مكة وقيل على ثمانية وأربعين ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على ثمانية وأربعين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على ثمانية وأربعين ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على ثمانية وأربعين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على
ثمانية وأربعين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على ثمانية وأربعين ألف وتسعين
ميلا من مكة وقيل على تسعة وأربعين ألف ميل من مكة وقيل على تسعة وأربعين ألف وعشرين
ميلا من مكة وقيل على تسعة وأربعين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على
تسعة وأربعين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على تسعة وأربعين ألف وسبعين
ميلا من مكة وقيل على تسعة وأربعين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على
تسعة وأربعين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على خمسين ألف ميل من مكة
وقيل على خمسين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على خمسين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على خمسين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على خمسين
ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على خمسين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل
على خمسين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على واحد وخمسين ألف ميل من
مكة وقيل على واحد وخمسين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على واحد وخمسين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على واحد وخمسين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على
واحد وخمسين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على واحد وخمسين ألف وثمانين
ميلا من مكة وقيل على واحد وخمسين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على
اثنين وخمسين ألف ميل من مكة وقيل على اثنين وخمسين ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على اثنين وخمسين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على اثنين وخمسين ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على اثنين وخمسين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على
اثنين وخمسين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على اثنين وخمسين ألف وتسعين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وخمسين ألف ميل من مكة وقيل على ثلاثة وخمسين ألف وعشرين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وخمسين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على
ثلاثة وخمسين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وخمسين ألف وسبعين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وخمسين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على
ثلاثة وخمسين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على أربعة وخمسين ألف ميل من
مكة وقيل على أربعة وخمسين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على أربعة وخمسين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على أربعة وخمسين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على
أربعة وخمسين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على أربعة وخمسين ألف وثمانين
ميلا من مكة وقيل على أربعة وخمسين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على
خمسة وخمسين ألف ميل من مكة وقيل على خمسة وخمسين ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على خمسة وخمسين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على خمسة وخمسين ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على خمسة وخمسين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على
خمسة وخمسين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على خمسة وخمسين ألف وتسعين
ميلا من مكة وقيل على ستة وخمسين ألف ميل من مكة وقيل على ستة وخمسين ألف وعشرين
ميلا من مكة وقيل على ستة وخمسين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على
ستة وخمسين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على ستة وخمسين ألف وسبعين
ميلا من مكة وقيل على ستة وخمسين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على
ستة وخمسين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على سبعة وخمسين ألف ميل من
مكة وقيل على سبعة وخمسين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على سبعة وخمسين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على سبعة وخمسين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على
سبعة وخمسين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على سبعة وخمسين ألف وثمانين
ميلا من مكة وقيل على سبعة وخمسين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على
ثمانية وخمسين ألف ميل من مكة وقيل على ثمانية وخمسين ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على ثمانية وخمسين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على ثمانية وخمسين ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على ثمانية وخمسين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على
ثمانية وخمسين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على ثمانية وخمسين ألف وتسعين
ميلا من مكة وقيل على تسعة وخمسين ألف ميل من مكة وقيل على تسعة وخمسين ألف وعشرين
ميلا من مكة وقيل على تسعة وخمسين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على
تسعة وخمسين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على تسعة وخمسين ألف وسبعين
ميلا من مكة وقيل على تسعة وخمسين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على
تسعة وخمسين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على ستين ألف ميل من مكة
وقيل على ستين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على ستين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على ستين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على ستين
ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على ستين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل
على ستين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على واحد وستين ألف ميل من
مكة وقيل على واحد وستين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على واحد وستين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على واحد وستين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على
واحد وستين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على واحد وستين ألف وثمانين
ميلا من مكة وقيل على واحد وستين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على
اثنين وستين ألف ميل من مكة وقيل على اثنين وستين ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على اثنين وستين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على اثنين وستين ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على اثنين وستين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على
اثنين وستين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على اثنين وستين ألف وتسعين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وستين ألف ميل من مكة وقيل على ثلاثة وستين ألف وعشرين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وستين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على
ثلاثة وستين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وستين ألف وسبعين
ميلا من مكة وقيل على ثلاثة وستين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على
ثلاثة وستين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على أربعة وستين ألف ميل من
مكة وقيل على أربعة وستين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على أربعة وستين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على أربعة وستين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على
أربعة وستين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على أربعة وستين ألف وثمانين
ميلا من مكة وقيل على أربعة وستين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على
خمسة وستين ألف ميل من مكة وقيل على خمسة وستين ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على خمسة وستين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على خمسة وستين ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على خمسة وستين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على
خمسة وستين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على خمسة وستين ألف وتسعين
ميلا من مكة وقيل على ستة وستين ألف ميل من مكة وقيل على ستة وستين ألف وعشرين
ميلا من مكة وقيل على ستة وستين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على
ستة وستين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على ستة وستين ألف وسبعين
ميلا من مكة وقيل على ستة وستين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على
ستة وستين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على سبعة وستين ألف ميل من
مكة وقيل على سبعة وستين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على سبعة وستين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على سبعة وستين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على
سبعة وستين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على سبعة وستين ألف وثمانين
ميلا من مكة وقيل على سبعة وستين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على
ثمانية وستين ألف ميل من مكة وقيل على ثمانية وستين ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على ثمانية وستين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على ثمانية وستين ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على ثمانية وستين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على
ثمانية وستين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على ثمانية وستين ألف وتسعين
ميلا من مكة وقيل على تسعة وستين ألف ميل من مكة وقيل على تسعة وستين ألف وعشرين
ميلا من مكة وقيل على تسعة وستين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على
تسعة وستين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على تسعة وستين ألف وسبعين
ميلا من مكة وقيل على تسعة وستين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل على
تسعة وستين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على سبعين ألف ميل من مكة
وقيل على سبعين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على سبعين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على سبعين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على سبعين
ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على سبعين ألف وثمانين ميلا من مكة وقيل
على سبعين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على واحد وسبعين ألف ميل من
مكة وقيل على واحد وسبعين ألف وعشرين ميلا من مكة وقيل على واحد وسبعين ألف وخمسين
ميلا من مكة وقيل على واحد وسبعين ألف وستين ميلا من مكة وقيل على
واحد وسبعين ألف وسبعين ميلا من مكة وقيل على واحد وسبعين ألف وثمانين
ميلا من مكة وقيل على واحد وسبعين ألف وتسعين ميلا من مكة وقيل على
اثنين وسبعين ألف ميل من مكة وقيل على اثنين وسبعين ألف وعشرين ميلا من
مكة وقيل على اثنين وسبعين ألف وخمسين ميلا من مكة وقيل على اثنين وسبعين ألف وستين
ميلا من مكة وقيل على اثنين وسبع

اي فرساتها فرحلت بصيغة المجهول اي جعل عليها الرحل ثم اتى بطن الوادي اي وادي عرنة
بضم العين المهملة وفتح الراء ثم نون وليست عرنة من عرفات خلافا لمالك فخطب الناس فيه
استحباب الخطبة يوم عرفة وذلك ان دماءكم واموالكم حرام عليكم معناه متاكدة التحريم
شديدة قال النووي وفيه دليل لضرب الامثال والحاق النظير بالنظير قياسا اي وقال
بعضهم المشبه به هنا اخفض رتبة من المشبه وذلك لاجل الخطاب فانه خاطبهم بتحريم اليوم والشهر
والبلد كان ثابتا في نفوسهم مقررا عندهم بخلاف الانفس والاموال والاعراض فكانوا يستبيحونها
في الجاهلية ورد بالتشبيه بالمقرر عندهم اي ما حاله ظاهر لدى السامع تحت قدمي
اشارة الى ابطاله ودماء الجاهلية موضوعة اي باطلة دم ربيعة او الحارث بن عبد
المطلب واختلف الرواة في اسمه وقيل حارثة وقيل تمام وقيل آدم قال الدارقطني في الاخير
هو تصحيف من دم قال عياض ورواه بعض رواة مسلم دم ربيعة بن الحارث قال وكذا رواه
ابو داود قيل هو وهم والصواب ابن ربيعة لان ربيعة عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى زمن عمر وتاوله ابو عبيد
بانه انما قال دم ربيعة لانه ولي الدم فنسبه اليه قال الزبير بن بكار وكان هذا الابن المقتول طفلا
صغيرا يحبو بين البيوت فاصابه حجر في حرب كانت بين بني سعد وبني ليث وربا الجاهلية اي الزائد على
راس المال كما قال تعالى وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم موضوع باطل مردود واتقوا الله
في امر النساء اي خافوه فيهن وعاشروهن بالمعروف بامان الله في اكثر الاصول وفي بعضها بامانة الله
اي ان الله ائتمنكم عليهن فيجب حفظ الامانة وصيانتها بمراعاة حقوقها بكلمة الله وهي قوله
فامساك بمعروف او تسريح باحسان او المراد كلمة التوحيد اذ لا تحل مسلمة لغير مسلم او المراد اباحة الله
والكلمة قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع او المراد بالكلمة الايجاب والقبول
او الاول الخطابي والهروي وغيرهما وصحح النووي الثالث ولكم واجب عليهن ان لا
يوطئن فرشكم اي لا ياذن في دخول بيوتكم والجلوس في منازلكم احدا سواء كان رجلا اجنبيا
او امراة او احدا من محارم الزوجة ان كنتم تكرهونه اي تكرهون دخوله فيحرم دخول الزوجة
رضي الزوج بدخوله فلها ان تاذن له هذا معنى ما ذكره النووي وقال المازري قيل المراد بذلك
ان لا يستخلين بالرجال ولم يرد زنا لان ذلك يوجب حدها ولانه حرام وان لم يكرهه الزوج وقال
عياض وكانت عادة العرب حديث الرجال مع النساء ولم يكن ذلك عيبا ولا ريبة عندهم
فلما نزلت اية الحجاب نهوا عن ذلك غير مبرح بالموحدة والمهملة اي غير شديد شاق والبرح
المشقة وفي الحديث جواز ضرب الرجل امراته تاديبا فان ضربها الضرب الماذون فيه فماتت منه
وجب ديتها على عاقلة الضارب ووجبت الكفارة في ماله كتاب الله بالرفع والنصب وينكتها
الى الناس بضم الكاف وبعدها فوقية هكذا الرواية قال عياض وهو بعيد المعنى وصوابه ينكبها
بالموحدة ومعناه يردها ويقلبها الى الناس مشيرا اليهم وقال القرطبي رويناه وفسره علي
ما اغني من الهمزة بضم الهمزة وفتح النون وكسر الكاف المشددة وضم الموحدة اي يعدلها الى الناس
قال ورويت بكونها مفتوحة الباء ساكنة النون وضم الكاف ومعناه يعدلها وهو من نكب الوادي
قال ورويت يكبها بالموحدة ومعناه يعدلها ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر فيه مشروعية
الجمع بين الظهر والعصر يومئذ وقد اجمع وسببه النسك عند ابي حنيفة وبعض اصحابنا والصحيح
عندنا ان سببه السفر فمن لم يكن مسافرا لا يجمع وفيه ان الجامع يصلي الاولى اولا
ويؤذن لها ويقيم لكل واحدة منهما ويوالي بينهما وكل ذلك متفق عليه عندنا ثم ركب

قال النووي فيه تعجيل الذهاب الى الموقف بعد الصلاة والوقوف راكبا افضل وهو اصح
اقوال الثلاثة الى الصخرات جمع صخرة وهي صخرات مجتمعات مفترشات في اسفل جبل الرحمة وهو الجبل الذي
في وسط ارض عرفات وفي الحديث ندب الوقوف بذلك المحل فان عجز فليقرب منه حبل المشاة روي
بالمهملة وسكون الموحدة اي صفهم ومجتمعهم من حبل الرمل وهو ما طال منه وضخم وروي بالجيم وفتح
الموحدة اي طريقهم وحيث تسلك الرجالة قال عياض والاول اشبه بالحديث واستقبل القبلة
فيه استحباب استقبالها في الوقوف حتى غربت الشمس فيه انه يجب ان لا يخرج من ارض عرفات حتى
يتحقق غروب الشمس فلو افاض قبل الغروب ارق دما وجوبا او استحبابا قولان للشافعي اظهرهما
الثاني حتى غاب القرص قال عياض لعل صوابه حين غاب القرص قال النووي ويحتمل ان يكون بيانا
لقوله غربت الشمس فان هذه قد تطلق مجازا على مغيب معظم القرص فازال ذلك الاحتمال بقوله واردف
اسامة فيه جواز الارداف اذا كانت الدابة مطيقة وقد تظاهرت به الاحاديث قال النووي
وقد شنق بفتح المعجمة والنون المخففة اي ضم وضيق مورك رحله بفتح الميم وكسر الراء وهو
الموضع الذي يعطف الراكب رجله عليه قدام واسطة الرحل اذا مل الركوب وضبطه عياض بفتح
الراء قال وهو قطعة ادم يتورك عليها الراكب تجعل في مقدم الرحل شبه المخدة الصغيرة السكينة
السكينة مكرر منصوب اي الزموا السكينة وهي الرفق والطمانينة ففيه استحباب السكينة في الدفع
من عرفات فاذا وجد فرجة اسرع حبلا من الحبال بالمهملة وسكون الموحدة اي التل
اللطيف من الرمل الضخم حتى تصعد بفتح اوله مع فتح العين وضمه مع كسرها من صعد واصعد
المزدلفة سميت بذلك من التزلف والازدلاف وهو التقرب لان الحاج اليها اذا افاضوا
من عرفات ازدلفوا اليها في زلف اي ساعات من الليل قولان وتسمى جمعا بفتح الجيم وسكون الميم
لاجتماع الناس فصلى بها المغرب والعشاء فيه ندب تاخير المغرب ليجمع بينها وبين العشاء
مع التقديم من دلفة والخلاف في سببه كما سبق باذان واقامتين هذا دليل الصحيح في مذهبنا وهو
مذهب احمد وابي ثور وقال به عبد الملك بن الماجشون المالكي والطحاوي الحنفي وحكي عن عمر بن مسعود
انه يصليهما باذانين واقامتين وبه قال مالك وقال ابو حنيفة وابو يوسف باذان واقامة واحدة
ولنا كاحمد قول انه يصلي كل واحدة باقامة بغير اذان وحكي عن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وحكي
عن ابن عمر وانه يصليهما باقامة واحدة وهو مذهب الثوري ولم يسبح اي لم يصل نفلا
استحبابا للموالاة في جمع التاخير ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي هذا المبيت بمزدلفة
وللعلماء خلاف فيه والصحيح عندنا انه واجب يجبر تركه بدم والثاني انه سنة والثالث انه ركن
حتى طلع الفجر فيه انه يستحب المبيت بها حتى يصلي بها الصبح الا الضعفة فالسنة لهم الدفع
قبل الفجر واعلم انه لم يجر في هذا المبيت ساعة بعد نصف الليل على الصحيح عندنا فصلى الفجر حين تبين له
الصبح فيه استحباب التغليس بها في هذا الموضع اكثر من ذلك في غيره لكثرة وظائف هذا اليوم
بعد الوقت لهما باذان واقامة فيه استحبابهما في السفر كالحضر وقد تظاهرت به الاحاديث الصحيحة
حتى اتى المشعر الحرام فيه استحباب الوقوف به وهو جبل صغير في اخر المزدلفة واسمه قزح والمشعر بفتح الميم
واهل السير وقد يجيء مزدلفة حتى اسفر الصبح الذي لا يخفى جدا اي اسفارا بليغا وظعن اي
جمع ظعينة واصلها البعير الذي يكون عليه امراة ثم سميت بها المراة مجازا للملابسة يجرين من جرى وقيل بفتحها وبفتح الياء
من الجري بفتح اوله واسكان الراء والثاني تصحيف فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل

فداكت على بعض البقر على الجنبات وعضين عن الرجال والترمذي وغيره فلوى عنق الفضل فقال له العباس لويت عنق ابن عمك فقال رأيت شابا وشابة فلم أمن الشيطان عليهما يطى محسر بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة المهملتين سمي بذلك لان الفيل الذي جاء ابرهة ليهدم البيت حسر فيه اي اعيى وكل تحرك قلبا فيه اسعدا الاشراع من هذا الوادي ر فيحرك الراكب دابته وشرع الماشي قدر رميه محسر ثم سلك الطريق الى منى قيل استحباب سلوكها في الرجوع من عرفات وهو عين الطريق التي ذهب بها صلى الله عليه وسلم وهذا سنة في كل عبادة كما من ومما هنا فيه استصحاب البداءة برمي الجمرة وتكون ذلك قبل نزوله بمنى حضيا بفتح فيه بعدها ياء مشددة اي سريعا في الجمرة بضم الجيم وحوز الوخبة فكل ما كان من اجزاء الارض فكبر فيه بعد التكبير مع كل حصاة اي رميه وفيه وجوب الترتيب في الحصيات حتى لو رمى باكثر من حصاة دفعة لم تحسب الا عن حبة منزل حصى الخذف بالمعجمتين فيه استحباب كون الرمي منه بحيث يكون مثل وعن قدر الفلة بفتح الفاء وتشديد اللام وهذا في رمي يوم النحر واما غيره فيندب استقبال الجمرة فيه ثلثا وستين سابع الكريمة ولان ما هان بالله لا يدنو وكلا هما حتى اب والاول اصوات قالت عياض وفيه استحباب الاستكثار من الهدي وان يحروا ويدع بضعة ثم اعطى عليا فمر ما غبر اي ما بقي وفي نسخة بقي فيه جواز الاشتراك بدون سبع الهدي وهو اجماع اذا كان الناسك سلما فان كان كافرا تحلل بحجة ذلك عندنا لكن المنيد على صاحب الهدي لعزم ما هل الناس لها فالتواوي وفيه استحباب تعجيل نحر الهدايا وان بانت كبقية ي يوم النحر وفي رواية بعضها الى ايام التشريق واشركه في هديه ظاهره انه كان سبعا وكما في المشي الهدي فالاعياض وعندي انه لم يكن سبعا كحديثه بل اعطاه قدر ا يحمره قال والظاهر انه صلى الله عليه وسلم نحر البدن التي جاءت معه من المدينة الشريفة وكانت ثلثا وستين كما جاء في رواية الترمذي واعطى علي البدن التي جاءت معه من اليمن وهي بضعة وثلثون ثم امره من كل بدنة بجزء فالاقل ما كان الماكل من كل بدنة شئ وفي الماكل من لحم كل واحد بانفراده ما كلفه جملت في قدر ليكون ما كل من مرق اللحم الذي فيه جزء من كل واحد وياكل من اللحم المطبوخ في المرق ما شاء والماكل من هديه التطوع واصحيته شئ ليس بواجب احتجا بقوله فكلوا منه واطعموا القانع المعتر المتعفف والسائل المتعرض فاقاض الى البيت اي طاف به طواف الافاضة وهو ركن من اركان الحج اجماعا فصلى مكة الظهر لما في صحيح مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر وصلى الظهر بمنى اذ هو جمع بينهما بانه لما اراد منى اعاد صلوة الظهر مع اخرى بالمحابه حين تالوا ذلك فاتى بني عبد المطلب اي بعد فراغه من طواف الافاضة وهم يسقون على زمزم لانه يقرب فوق في البلد ونصبه على الاغراء او على المدح اي الزموا نزعوا بالكسر لغة اي نضحوا بالدلو واسموها بالرشا فلولا ان يغلبكم الناس اي فلولا اني اخاف عليكم ان يغلبكم الناس على مناسككم الحج ويزدحموا عليه بحيث يحملونكم ويدفعونكم عن الاستقاء نزعت والمخضوضبة به الناسة لكم لاخذيت منكم فضيلة هذا الاستقاء ولو بقضي بضم القوقية والقاف وتشديد المهملة المكسورة مبني للفعول اي يدفع قهرا اي عاينته فصل في الوداع وذات وجهه الوداع اليوم اكملت لكم دينكم اي الفرائض والسنن والحدود والاحكام والحلال والحرام فالناس عياش ويروى عنه ان الله تعالى اعزت بعدها وقال لحمد رحيم وخشاجه اكملت لكم دينكم فلم يحج معكم مشرك وقيل ظهرت دينكم وامنتكم من العدو واتممت عليكم نعمتي اي بالعفو وعدي في قولي

ولم تحج بعد فيكم وكان من تمام نعمته ان خلوا بحكم امنين وعليها طاهرين وحجوا مطمئنين لو عالطهر لحد من المشركين ورضيت لكم الاسلام دينا اي ارتضى لكم هذه فلا تسخطوا به واكرموا به وحسن الخلق وكان شرعها بعد العصائح ذكره العوفي في المفسر وعضد الثانية من الست فوق الى راس الكتف ان سلق اي يعظم ومضت ومركت بالوجه ر وساق صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن الترمذي والنسائي طارق للمهملة والواو والقاف قالت اليهود لعمر والرحمن وعباس ان القائل منهم كعب الاحبار انزلت يوم عرفة فاشار عمر الى ان ذلك اليوم كان عيدا لنا فلان العيد لغة المتردد والعايد كل يوم شرع بعضهم سمي عيدا وللة رمدي نزلت يوم عيدين لله وافق يوم الجمعة وهو عيد المسلمين فالاربعاش كان ذلك اليوم حسنة اعتياد كما تعد عيد العروبة اربعة بالمهملة والنون والفوقية وزن حبة ر وابتهر وزن قال الذهبي وعبارة نقله والوصف الشيباني عن ثمانين والصحيح انه احتبر وثمانين يوما كما في ر عن العروبة وذلك سبعون ولان وفاته كانت في ربيع الاول وسبعا في الجلاء فيه البقي الملاعلام الموت وهو بفتح النون وسكون الفوقية وكسر العين وتشديد الياء ونون ذكره ابن ر وبناه في الموطا وسند احمد والصحيحين وسلمى داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عاد بي النبي صلى الله عليه وسلم فيه استحباب العيادة للامام كغيره استعيت حمد بضم الحاء وسكون الجيم وفتح العين مثناة اي اغمي عليه من الوجع فالاربعة الحمى لوجع اعم كل مرض وفيه حوان ذكر المريض ما يحدث لعرض صحيح ما لم الكره وما كان على سبيل السخط وهو الذي يقارح في امر المريض وانا دوما لفظ الموطا فيه اباحة جمع المال لمن هذه الصفة لاستعداد لعرض المال الكثير والاربعين الى الاد من الولد وحواض الوتر والا فقد كان له عصبة وفضل اد من اهل الفرض وهذه الجملة هي الحكم الكبرى ولم يكن لرسولها هو وحيده وانها مستفاد من الحديث من رصوص وهي فغيفة اسعى الكبرى الذي كان يكنى به سعد بن ابي وقاص وقال الاربعة ر وهم من قال هي مقلوبة لانها لا تحيضه لها ولعلت لتقدمه احرى اسمها قابضة افاتصدق بثلثي مالي قال النووي يحتمل انه اراد بالصدقة الوصية ويحتمل انه اراد بالصدقة المعنى وهو الاعم وعند العلما كافة على انه لا يستغرق ماله بالوصية لمن يرثه الا باجازة الورثة وحالف اهل الظاهر فقالوا للمريض مرض الموت ان يتصدق بكل ماله ويسترح به كالصحيح وقبل الجمهور قوله الثلث والثلث كثير مع حديث الذي عتى ستة اعبد في مرضه فاعتق المنى صلى الله عليه وسلم اسهاما وارق قارعة انهى والاعياض بكون نصب الثلث الاول على الاغراء وعلى الاعراب انفعل واعط ورد بعد على الصدر بكثير وهي قائل وعلى انه مبتدا محذوف خبره حذف عبيداه رصفا كثيرا بالثلثين ر والوجه وكلاهما قال التواوي وفي الحديث من اعاه العبد له من الوتر والوصية وما لا فلا ان كانت الورثة اغنيا استحب استغراق الثلث بالوصية والا استحب نقصه واما الزيادة عليه لمحجوبه ان كان يقصد حرمان الوتر ثم والا فلا تحرم ولا يصح الا باجازته سواء كان له وارث خاص امر وروى عن علي ر واسعد جواز ه فيمن لا وارث له وذهب اليه الوحنيفة واسحق وكذا احمد في احد الروايتين عنه أن منع الهمزة نذر ر مشوب بان ورد وي ايضا بكسر الهمزة وجزم نذر بالشرط والجزاء وكلاهما صحيح عالة اي فقرا يتكففون الناس اي يسالونهم بكفهم وفي الحديث الحث على صلة الرحم والاحسان الى القريب والتنفيه على الوارث وان اصله القريب الاجنبي افضل من الاجنبي بعد قال التواوي واستدل له بعضهم على ترجيح الغني على الفقير انتهى وفي الاستدلال به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في وجوه تحرز بسببها وجه الله اي لاذ بها ولا تفعله ولا تريد عليها حرادا سوى ما
حق للفقه بالنصب والضم في امن انك فيه ان المباح يصير طاعة بالنية وذلك
لان روح الانسان من اخص حظوظه الدنيوية وملاذه المباحة ووضع اللقمة
فيها انما تكون عند المباشرة ونحوها وهذه الحالة بعد الاشباع من الطاعة وامور الاخرة
بعد هذه الحالة بالجوع مع المنة كذا قاله النواوي اخلف استفهام حذف فيه الالف بعد
اصحابي اي بعد خروجهم الى المدينة اخلف عنهم بمكة وانما قال ذلك خوفا من موته بمكة
لكونه هاجر منها وترك لها لله كما ضربت به زوالة في سلم اوحى فاس بقائه بمكة بعد
النفر انفر صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة بسبب المرض وكانوا لكثرة صون الروح فيما
تركوه لله تعالى فمن ثم جاءوا بدا احرى اخلف عن محرفي قال عياض فيكون حكم الهجرة
باقيا بعد الفتح لهذا الحديث وقيل انما ذلك لمن هاجر قبل الفتح واما من هاجر بعده
فلا انك لن تخلف ان ادبا بالمخلف هنا طول العمر والبقاء في الدنيا بحيث يجاء عن عمل صالحا
الا ازددت به درجة الخ فيه فضيلة طول العمر للاتي بازدياد من الطاعات وفيه
الحث على بادية وجه الله تعالى بها ولعلك كلمة حزن ترج وهو هنا واجب حتى ينقطع
بك في بعض نسخ حتى سيمت سي للمفعول كقوله ويضربك اخرون وفي الحديث محذوف
له صلى الله عليه وسلم فان سعدا عاش حتى نفع العراق وغيره وانتفع به قوم في دينهم ودنياهم
ويضر به اخرون كذلك توفي رضي الله عنه في قصره بالعقيق وحمل الى المدينة وعليها امير
من قبل معاوية والحكم قبل وكان اخر المهاجرين موتا بالمدينة سنة خمس واربعين وخمس من بقي
وستين سنة اللهم امض لاصحابي هجرتهم اي انهاء لهم ولا تبطلها ولا ترددهم على
اعقابهم اي تترك محترتهم ورجوعهم عن مستقيم حالتهم المرضية واستدل له من قال ان بقاءها
انها حرمي مكة كيف كان قاله عياض ولا دليل فيه عندي لاحتمال ان يدعا
لهم دعاء عاما لكن البائس اي الفقير الذي قليل الزاد البؤسى الفقر يتخلى من خوله هو رفع
شيعة الاسكية وخوله بمعنى التحمل وتكون الواو وفي صحيح البخاري في الوضاء يا رحم الله
سعدا قال ابن حجر سعدا ان يكون خوله بالتحمل وتكون الواو وفي صحيح البخاري اتم ابسه
وغفر امه ولهو من بني عامر بن لوي واختلف في قصده فقيل لها هجرة مكة حتى ماب بها
وذكر البخاري ان ارضها هاجرة وشهد بدرا وتوفي بمكة في حجة الوداع سنة الوبا
سنة غفر وقيل سنة تسع والهدنة خرج بحنات من المدينة الى مكة فعلى هذا وعلى
الاول يتبين لويسا سقوط الحرة لتحريمه الى مكة بحنات اومولة بها وعلى قول اخر بين
لويسة مولة بمكة على اي حال كالموت الثواب الكامل بالموت في دار هجرته قال عياض
وقد روي في هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم خلف مع سعد بن ابي وقاص رجلا وقال
ان مات بمكة فلا تدفنه فيها بل ارجع الى بلادك اي بتوجيه له من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مات بمكة هذا كله من كلام الراوي وانما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه قوله لكن البائس يتخلى من خوله والمعتبر من كلام يتخلى الى وقاص اوس كلام الزهري
قوله ان ثلث بسعي للقارئ ان يفصل بين الحديث والتفسير بقال وقد ثلث لفظ قال في النسخة
من صحيح مسلم بخط الحافظ الصرصيلي كما نقله السيوطي في الديباج مات وبناه في
مستملي اصحابه وصحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن النسائي وابن ماجه عن جرير ورواه

احمد والبخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر ورواه البخاري والنسائي عن
ابي بكرة ورواه البخاري والترمذي عن ابن عباس لا ترجعوا بعدي اي بعد وفاتي
كفارا اي تتهوون ظهر في قتل بعضكم بعضا بضرب بالرفع فقط ومن حرم اخذ العصى
قاله عياض وقال ايضا فيما رواه الشيخان وغيرهما عن ابي بكرة ان الزمان اي السنة
قد استدار كهيئته اي عاد مثل حالة الذي وكان ذلك ناشئ دي الحجة والوقت الذي حجت
فيه الشمس برجع الحال حيث يستوي الليل والنهار وكانت العرب يحلون الشهر ثلاثة عشر
شهرا اي من السنة ان يغير حرم سمت بذلك لحرمتها حتى ان الجاهلية كانوا يحرمونها
فيها اول الاسلام ثم نسخ بفعله صلى الله عليه وسلم يوم حنين اذ دخل غليه شهر ذي القعدة
وهو فيها وقاعطا واحرون ان ذلك غير منسوخ وفعل عمر اذ رجع الله كان علم بالحال
للناس ان يعودوا في الحرم وفي الاشهر الحرم وان يقاتلوا فيها وما نحت قد والقعدة الخ فيه
دليل لمن يقول ان المراد بالمنتحب في كبيشه عند هذا الشهر ان يبدأ بذي القعدة بحكم
ترتيب وهو الصحيح وقيل يبدأ بالمحرم ويختم بذي الحجة لتكون المدة من سنة واحدة
المحرم هذا الشهر له اسماء كما مر وكانوا في الجاهلية ينوعونه فمرة يحلونه ويحرمون
ويليه رجب ثم ذو الحجة ثم ذو القعدة ورجب مضر الما اضافوه اليهم لمكانهم في تعظيمه الكن مضر هم
اولى بهم كان بينهم وبين ربيعة احقاد فيه مكان مضر يحفظ هذا العرف ورمضان
وسمي الذي بين جمادي وشعبان فالنواوي انما قدمه هذا التفسير مما لغير واضحة
وانما الذي بين عنه وذلك لان العرب كانت تسمي رجب وشعبان الرحمين رمضان بذلك
لشدة الغليان فيه للحوب اي عرفهم وخبرهم وحظهم وكل وجه اي شهر هذا الخ قال النواوي هذا
السؤال والسكوت والتقرير انما هو لتعريفه والتفهيم والتنبيه على عظم حرمة هذا الشهر والبلد
والوم وقول الصحابة الله ورسوله اعلم من حسن ادبهم فانهم عرفوا ان الله صلى الله عليه وسلم
لم يعلم ما لم يعلموه من الجواب فلم يقولوا الله ورسوله اعلم بل علموا ان ليس ذي الحجة
بالمنتصب حتى يليه واسمه مسبوق بغيرها وكذا ما بعده قال المحب الطبري ان التعريف والسلم الثاني
اي الخاص الغايب فيه وجوب سلم العلم حسب يقتضي وذلك رجحها به فلعل بعض النصب
اسم لفعل مرتجلة صحيح وله وسكون تاييوم قاتلته او على له من بغض وفي سمي شعبة للشعب
قال النواوي احتج به الخطابي ان وايه الفصال وعيرهم عن الشيخ الذي لا يعلم عددهم ولا فضله
اذا ضبط ما حدث به الا هل بلغت من كلامه صلى الله عليه وسلم وما فضله اعراضي ومعفى
استدار ان الزمان كما قاله الوقيبه ايهم كانوا ينسئون اي يوخرون وقيل هو من النسيان //
الى فاغ عن المنسي وهو الذي ترك الشهر الحرام اسم جنس والمراد الاشهر الحرم والعرب كانت تعظم كلها
وذلك من جملة ما مسك به من دين ابراهيم عليه السلام كبيشة احد المنتحبين واولين نسا فعيل بمعنى مفعول
من نسأ الشهر اذا اخروه الى القفا فعله واولين نسا فعيل بمعنى مفعول
من كنانة فقام الاسلام والذي يليه ابو ثمامة حبادة رعوف واسمه الكناني وقيل واسمه اخلة
من كنانة فقام الاسلام والذي يليه ابو ثمامة حبادة رعوف واسمه الكناني وقيل واسمه اخلة
بعمر من نفقيه رجل من كنانة وقيل واسمه دعاذ اك رجل من كنانة يقال له المتسي بسين
الفاء واللام والجمع المسد ادة ثم مهملة وفيه يقول شاعرهم ومنا ناسئ الشهر العلاني ثم
وقيل واسمه جعد عمرو بن لحي اذا اخنا حوا الى القفا فيه والى المتبد محمد الوداع بالنصب
شهر الخ بالرفع ويجوز فتحه ماء وي ان اتقى وكذا البيهقي قال الدمامي بشد ضاد وبالغاء
لمنع على راتي سئل عنها طهان عن لغاب اكمان الطاء لا يجوز وضبه لوارون نادي

البارد تطلى والمسهى على رضاش الماء الورد ثم ذكر والمصنف من طريق عمرو بن خارجة الآتي بعدها
من بلاغها ويعمل فيها ما ذكر من تنهاكر الحمر ولم يكن في ذلك الماء شيء فاحبني اشاعة
وترك تعمد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت ذلك وفيه فضيلة ظاهرة لسيدنا ابي بكر
رضي الله عنه خاخبل جمع خلخال وهو الذي تجعله المرأة في رجلها فوقع عقبه
لبيان وجه صلى الله عليه وسلم ووفاته وما يجب الآن سؤله بعد حلت مضت من قبله الرسل كما مضى
هو بعدهم ايضا افمطلون في دوام حياته ان مات او قتل انقلبتم وجعتم على اعقابكم اي الى دينكم
الاول ترتدون هذه الآية فيمن ارتد اذ أشبع قتله صلى الله عليه وسلم من اهل النفاق ان يحدث
وقيل بالحتوا بدينكم الاول ولا تبدع اي لم تعبد مع الله الها آخر الخطاب لشعه صلى الله عليه وسلم والمراد
غيره لا الا هو كل شيء هالك اي الا وجهه الا هو والوجه الله الحكم للمصار اليه القضاء حتى
لغنا كل من سواه واليه ترجعون ترددون في الآخرة فيجزيكم باعمالكم ان خيرا فخير وان شرا فشر
فعالات سول الله انهم فزاذوك الخ كان ذلك يوم قسم غنائم حنين واوطاس ذا الكثير
الكاف في اول عشر ربيعا الاول يوم الاثنين او يوم السبت او يوم الاربعا اقوال والكليباء بضم
المثلثة وسكون الكاف وفتح اللام اي لا طمك بحب صوفي كانها ضمت من قوله صلى الله عليه وسلم
لمن الوتين لها لطلت بكثر اللام الاولى وعوضا بكسر العين بلا الف واوان اشار فيه الى ان ياس مولد لكن
وهو ما هو ليس على وجهه الصحيح كما مر قال تعظيم وفيه اشارة الى بقاء قايلة بعد وانقضت
اوان دفت عنك مولى الواوي رواه البخاري ومسلم ايضا واخاك انا ظلما اخاها بالكتب الكتاب
ووقع في رواية البخاري لقد خشيت ان اوجه الى ابي بكر وابنه ونعض رواية البخاري وابنه على الاصل
وصوب هذا بعضهم قال عياض وليس كما صوب بل الصواب ابنه وهو احوجها بعضه المذكور في رواية
مسلم قال في اخاف ان يتمنى متمن فيه اشارة الى انه شيخ مراغ وكان كذلك انا اولى اي انا احق
بالخلافة رواه بفتحهم في مثلهما انا بالتحتية وبفتح الهمزة والواو والمثلثة اي الاحق وبضمهم انا
بالتحتية وفي اكثر اللام اي الخلافة وبعضهم انا بالتحتية وبلا همزة اي كيف وبلا في عياض احود هذه
الروايات المروي من ابدال الهمزة الياء على خلاف قياس بكر ونبوتها اجماع المحدثين عليه على عمد اخلاقه
له وتعمد له وليس فيه تصريح على جلالته وتقدمه وانما وقعت منازعة من الانصار وعمر ولذكره
الحاطب الحق ما معه ولرجحان الفعلة الخاضر بالحاء المعجمة والخاء والضاد الكليبة بضم الكاف وتشديد اللام
الضباع وجمع الراشي ورواه البخاري الخ تقدم الكلام عليه وغزوة خيبر وكلها الرفع والنصب
تنسته بكسر السين وعكما بفتح الواو وسكون العين وفتح الكاف اي وقفك الحما وسمي عنها اجل
بضمتين اللام اي لعمر ما من يسلم بصيغة اسم الفاعل اي حقيقة اللامة بكسر الهمزة وتشديد الميم
وهي الخنان وفي الحديث جوان اماته العنق وقد غلب على الحوف وتولية الضعيف
وتولية الفضول على الفاضل للمصلحة وفضيلة ظاهرة لاسامة وابيه رواه البخاري
ومسلم والترمذي وغيرهم عن اسامة عمر رجاله اي رجال استذله جلة بكسر الجيم وتشديد اللام
اي عظمها لغدوه بهمزة قطع وكسر الغاء اي حين وه فلعمري اما اقسم به اقتداء به
جل وعلى اذا قسم به فعال لعمرك ايهم لعمي بكسر الهمزة وفتح الميم وصل وسكون اللام وفتح
الكاف والميم والمحوا اي اسرعوا والمحاش في الشيء الاسراع فيه واستعر بالعين المهملة بخفيف
الراء اي هاج الحرف بضم الحاء والواو وتشام بفتح الفوقية المكررة والمد وتشديد الميم دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ رواه الترمذي عن اسامة وحسنه اصمت بضم الهمزة وكسر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنة وقع الله عليه وسلم وكان ذلك لعدان عام اندسوت في ذلك اليوم وكان ذلك سبب سيره في شوال
وجيه توجا بقوات به فهشتا سمي للعمرة اي عشيا سنة اي حين من شدة الفرح ونكص
اي رجع على عقبيه اي الى ورائه فيقهرا وكانت اسرها سيرا حتى مجيرها ثم رسوى خارج للحجون
في شعب ابي طالب وراجعه من علي الصلوة بالنصب على المفعولية اي الرسوا فصل في ذكر امور
عرضت في مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكواه التي قبض فيها الا بما فيه ما في صحيح البخاري
عن عائشة ان ذلك وقع عام الفتح نفقد قال لها ذلك ليوم بيت وام سلمة حاضرة وقال لها ذلك في
مرضه وعند عائشة وهي حاضرة ما حيرت من كل واحد منهما تحاضت ته فنادها بني ليش في هذا
الحديث الله استادن عائشة في المناوبة نقد عرفها كان حضرة التاسع او عرفها واستنادها وليم
يذكره المستيدان ان وجوبه مقلوم من مرضه الحديث او يكون ذلك من خصائصه صلى الله عليه
وسلم لانه معصوم من الحدوث في المناوبة انه نعس في وجهه في هذا وفي قولها واحيري
الي ولا اهل ونبعه محجران له صلى الله عليه وسلم وقولها فضحكت اي سرورا بسبب عدم
اللحاق به في ذلك ما كانوا عليه سرا بنا لرجوعه والسرور بالاسعاد البها والخلوص من دار الكفر
لم يجا در اي لم يترك سهى واحدا بل كون كلهن محمومين عنده نوسيد مشيتها بكسر الميم مرحاضا بني
قصد بيته الحجت تنا بالنصب ونحوها من تتمة ذلك بالسبه الها لما فيه من ضرب المعنى بسياط الاتباع عن
مسعد اوشماله شك من الراوي تناولها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انتها لما نهاه الله
عن الخير في مرضه المهلك عقيلها ما كانت لا فتي بضم الهمزة اي اطرز على رسول الله صلى الله عليه وسلم سترة
قصد بذلك تمان الستر وهو من الخصال المحمودة والغير المرضية وربما كان الكتم واحدا كلم الروح والحلق
بالحاء وما حاني من انا عتقت به لما حدثني بفتح اللام اما الان فنعم قصد ان افشا السر الحد
موت ضاحية لا باس به اذا كان فيه مصلحة وكان تفا لمصلحة بهذا بيان العذر وبيان فضيلتها
على بنا القائلين لا ارى في بعض الهزاي لا اطن التلف هو المقدم اي انا قد ملكه بمرور عاد اما رضيين
هذا لهما لمشهورة في اللغة وحات به اكثر الروايات وفي رواية لمسلم ترضى بحذف النون والواوي
وهو لغة شبه نتا الوصين والذي مرطي لوام شله احدني اي شبه نتا اهل الجنة الا من يم
بلت عمران اي فانها شدتهم منك وان كنت انقل منها ومالوم الحيض معناه بمحيض امر بوم الحيض وعظمه
في النفوس والكروه مما يقتذره ويجتنب ولهذا متناع الكذب كما قال النواوي قلت واعتذر بالاستبلاد وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه اينوبي بهمزة وصل الكتب بالحرم حواب الامر كلم كتابا لا تضلوا بعدي
قيل اراد ان نص على الخلافة اي بكر كيلا نقع نزاع وفتنة بم ترك دلالة اجماعا واعلم فالله مريد بسر الله تعالى
كلهم بالكتاب في وارمز مضمرين والذين ناشه ثم نزل الكتاب فقال الا في الله والمومنون الا في بكر ال
تحرسه امته على استحقاق اي بكر بتقديمه اياه في الصلاة حكم هذا القول من شيعان وعمده على اهل
العلم قبله وقيل اراد ان يكتب كتابا فيه بعض الاحكام مخلصة لحصل الوفاق على المنصوص عليه
وكان ذلك وحتى اراجتهادا ثم ترك رعيا لمر المسلمين ولسع الامر لهم اشفقهام لصحيح رواه البخاري
قال النواوي وهو استنهام انكار على من قال لا تكتبوا اي هذا انمر منه عن ذلك وهذه احتى من رد اله
محمر لصحيح مسلم قال ردان محمد كلاما فلم اصدرت اعمر بحقيق من قايلها وخطا مندما لما اصابنا من الرزء
والرهشة لعظيم ما شاهدنا من هذه الحال الدالة على وفاته صلى الله عليه وسلم وعظم المصاب به
وخوف الفتن المضله بعده واحرى لا تحجن محمد بتشديد الوحيم دعوني اي ترك كوني من النزاع
واللغط الذي شرعتم فيه والذي انا فيه اي من طلب الكتابة خير من عدمها كذا قال

واجهته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وخير منه ما قاله النووي اي الذي انا فيه من مراقبة الله والتاهب للقايه والفكر في ذلك ونحو حديثا
انم فيه أخر جول المشركين من جزيرة العرب الصحيح انها مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال
الصحيحي يا يمر اقضي بعد ثلاث الى ربعة العراق طول ثلاثة ايام وقال الى طرف الشام وقال
وقال ابو عبيد فهو ما بين جدة الى منتهى الى مضى الى على لا وما بين رحل بدر الى منقطع السماوة
عرضا وفي الحديث وجوب اخراج اليهود كلهم ان من هذه الجزيرة مطلقا عند مالك وبعض الشافعي لك
بالحجاز وهو مكة والمدينة واليمامة وحالفيها واعمالها دون اليمن وعمره بدليل اخر مهجور ان كتبه
وكتب اصحابه ولم يمنع الكافر من تردده في الحجاز للتجارة بشرط ان يخرج لدون اربعة ايام فيحتاج بعض
مع منه عندنا في الحرم المكي وغيره احد منه فان مات دفن بمقبرتها لم بعد وجودا وحدد وجوبا
اكرم اقيما واجيزوا اي اعطوا الجايزة الوفد الذي يفد وان اكرم ضيافته واكراما وتطمينا لقلوبهم
وترغيبا لقومهم وغيرهم واعانة على شرعهم ونحو عياض من الحق اعدم الغزو بمن ان يكون مسلما او لا ان كان
اهلا لما سالوا عنه فقيا كحنا ومضا لحهم قال سكت بن حضر وسكت اي عباس عن الثالثة وقالها
اي عباس منسيتها اما تركه بعد ذكر ذلك كذا قال النواوي وقال الاقرب الحمل على عدمه وانما كت
سلسما لاحتمال والثالثة الوصية بالقران قال الداودي واين انس او بعد حسن ختامه قال الحلب
واين بطال والنهي عن الحاد فيه وسياتي وسياتي الصلاة وما ملكت اما نكم قال ابو عباس قال عمر وذكره
مالك في الموطا عنه مع اجلاء اليهود من جزيرة العرب وكان ابن عباس يقول ان الرزية اي المصيبة
كل الرزية لك تاكيد العظم ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لكم ذلك الكتاب قال
بحذف احدى الهاءين اي عبد ان الكتب كان اشتوبه من الترك وحالف احتهاد ه عمر ذلك حتى قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله قال النهبي كان عمر يعلم من بيان
احكام الدين ورفع الحلان مهما حاصل بقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فاستبد لذلك على انه لا يقع
واقفه الداودي كتاب الله اي وشنه لا مقول بنا نها قضا او دلاله فاتر عمن بنب ذلك المحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى علبه الوجع وليبلا يشد باب اجتهاد ه على اهل العلم والمستنبطا فيعوق
تصيله اجتهاد ه وعصمه الكاذه صلى الله عليه وسلم على عمد ليد استصواب رايه قال الحطابي
ما محتاجه حان عمن ان يكون ذلك القول مما لعوله الرض مما لا عزيمة فيه فحدا لنا فعون ذلك سبلا
الى الكلام في الدين قال ابن حجر ويحتمل ان يحمل قوله عمر على انه توهم الغلط على رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض لله عن
ذلك فما لا يحزن عليه رواه البخاري وسلم سندا فقول المصنف تعليقا بحسبا قد موصولا بتمامه
حدثنا علي عبد الله ما احمد بن ابا بكر نا محمد بن سعد نا شعيب حدثني ابي اخا تامه عن عبد الله بن سعد الله عن
ابن عباس وعايشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال ربت قايشة ليدوناه الى الخوخ
وانا قال وقالت عايشة لبيبه على الفور اد هما بن كول الله ود من عباس احمران شاذ كرها في اول كوبت
فلكا ندعا لا سهى حديث ابن عباس الى قوله وهو ميت وزادت عليه عايشة ما ذكره نعي بالموتية صريحا فيه
كراهيه بالرفع خبر متبدا محذوف لا سعى احد بي لبعث الاليا اي هذا امر الله حمت حتى قالوا امر
قال بعضهم فيه ان التعبير بحوز ان يكون من جنس متبعه اذا عباش وانه لم ينهك كم هذا بزجه
ما في سير اي تحقق ان العباس كان نعمن ابيه وقيل ان انما حمل عمش هي التي لا يرى بالليل نعم الفاق
وتكون السين ثم طاء مهملتين ينتهي فست بالفوقيه بذلك الطا لقوله صلى الله عليه وسلم فيه سعه
اشبعه رواه احمد والشيخان وابو داود وابن ماجه عوام فيش بست محصن لحن عكاشة واسمها امنه
فلدته من ذات الجنب وتقطيعه من القدر مع العين وتكون النا لتحيه وهو وجع لورص في

والحلق من كثرة الدم قال الزهري بين لنا اصبي ولم بين لنا حشا قال النواوي اطبق الاطبا في كتبهم
على انه يدر الطمث والبول وينفع من السموم ويحرك شهوة الجماع ويقتل الدود وحب القرع في الامعا اذا
شرب بعسل ويذهب الكلف اذا طلي به عليه وينفع من ضعف المعدة والكبد ويردهما ومن حمى الربع
والورد وغيره قال وهو صنفان بحري وهندي والبحري هو القسط الابيض وقيل هو اكثر من صنفين
ونص بعضهم ان البحري افضل من الهندي وهو اقل حرارة منه قال وانا اعجب مما منع الفتح من كلامه طبيا
لم يصل الى علم ثم ذكر منها عبد ذا مجلا اللدود بضم اللام ومهملتين ان اريد الفعل وان اريد
الدوا فالفتح لما نزل لعس المعوذ اي نزل به الموت وروي وكرد مثله نزلت بصحابه وبا الثالثة
الثالثة اي حضرت المنية والوفاة خميصة هي كسا ذو اعلام لعنة الله على اليهود والنصارى
ولمسلم قاتل الله اليهود وهو بمعنى لعنهم وقتلهم واهلكهم وفي تحريم جواز لعن الكفار احتمالا
وكذا تحويز لعن من مات منهم بلا لا في الحي فاقر فتله اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اي يصلون
اليها اشد تحريم الصلوة الى القبور الاتفاق والاحمايا ابا محمد ما صنعوا من كلام عائشة وابن عباس نفث
بضم الفا وكسرها والنفث النفخ اللطيف بالمعوذات بكسر الواو والمراد الاخلاص والمعوذتين ثقل
بالمثلثة والقاف اشتد تعجبه بالدنيا اتم قال من را اي حفض من المرض عند العشي اي يستصر بها حتى
لغيركم ليس الدوا للامر شي مرازي بالفتح والهم هذا الامر يعني الخلافة فهو لا رحبيك حتى تغشه
ومنه مات وباه اي النعمان ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه ايضا بين سحري بفتح السين وتكون الحا
المهملتين الصدر الرئة ومعلقها وانما ارادت به الصدر قال السهيلي وروي ايضا بين سحري والنحر
والجيم وقال ... فتشبك اصابعه ووضعها الى نحره ونحري بنون
موضع النحر والقلادة في الصدر ... بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة بالمهملة والقاف والنون الوهدة
بين الترقوتين من الحلق والذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر قال الداودي ابن
عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك جاء في رواية صححه انه كان من جريد النخل وفي اخرى كان
اراك ان اكلا وجمع بينهما انه دخل مرتين كان السواك مرة من اراك وفي مرة ... لا اربد ... الا
ذاكي بالقضية الاخرى ... فقلت اخذه لك استفهام حذفت اداته اذا لم يذكر ما بعده
فامره ... الى اذا ... في صحيح البخاري فامره قال ابن حجر ... وجه
وفيه كما قال السهيلي ... دون الميت ... على الرحمن عز وجل
فشرع له ذلك كما ... في السطح ... به عز وجل ركوة بفتح الرا وضمها وكسرها انا
صغير من جلود العلبة بضم المهملة وسكون اللام ثم موحدة ... من خشب ... من جلود الابل
فيه اوانا ... جلد ... من خشب ...
علب فيها ... ان للموت لسكرات وللترمذي اللهم اعني على غمرات الموت وسكرات الموت نصب يده
اي ... في الرفيق الاعلى ولمسلم اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى وهم الملائكة او
المذكورون في قوله تعالى مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية او المكان الذي يحصل فيه مرافقتهم
وهي الجنة او السما او المراد به الله عز وجل ... لانه ... الثاني منهما ما جاء في الحديث
الصحيح محمول ... من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين اذا احببت هذه
الكلمة ... والذكر ... منه الذكر
قال السهيلي ... وجدت في بعض كتب الواقدي ان اول كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مسترضع عند حليمة الله اكبر واخر كلمة تكلم بها في الرفيق الاعلى وفي الحاكم من حديث انس كان اخر

ما تكلم به

ما تكلم به جلال ان في الرفيق فتقلب ثم قضا فاشخص بصره رافعه الى السما اللهم الرفيق الاعلى
بالنصب باضمار اختار ... وروى البخاري ايضا والنسائي ...
بنفاه قال في التوشيح قال ابن الجوزي الصواب الغاه **فصل** في ذكر ما بعد وفاته
الرزية بفتح الرا والنون ... دهش بكسر الها وذكت بالراء وتضليل الكاف
اي ضعفت ... التصحيف وطاشت باهمال الطا واعجام الشين اي خفت احلامهم عقولهم
واخفوا بالفا والمهملة ... الخاطب والباكي الذي ينقطع نفسه
لوجدوا ... حمل بالضم حوته بالرفع فاعل ... ماضي اصابه الضنا وهو المرض المتولد
من وجع القلب ابن انيس بالنون والتحتية والمهملة ... وهو الجهني الانصاري حلفا حتى مات
سنة اثنتين وخمسين ... كمدا والكمد ... الحزن وجل بالمهملة عظم
الخطب اي الشان والامر وفدحهم بالفا والمهملتين اي اثقلهم ... الدهر ...
وادرح الامر واستعد ... اعضل اعضب ... بالنبج بضم
النون اخره مهملة وهو ... لبني الحرث من الخزرج طبت حيا وميتا زاد السهيلي في شرح
لولاك ما انقطع لموت احد ... النبوة فعظمت عن الصفة وجللت عن البكا وخصصت حتى صرت
وعممت حتى صرنا فيك سوا ولولا ان موتك كان اختيارا لجدنا لموتك بالنفوس ولولا انك نهيت عن البكا
لانفدنا عليك ما الشؤون فاما ما لا نستطيع نفيه ... اللهم فابلغه
عنا اذكرنا يا محمد عند ربك ولنكن من بالك فلولا ما خلفت من السكينة لم نقم لما خلفت من الوحشة اللهم
ابلغ نبيك عنا واحفظه فينا لا يذيقك الله الموتتين ابدا اي انت اكرم على الله من ان يذيقك
اخرى كما اذاق الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت وكما اذاق الذي مر على قرية ...
على ... من ... الوفاة ... ان موته ...
رسلك نشيج الناس بفتح النون والشين المعجمة والجيم ... البكا ...
اي قصد بثبوت خبره ... قال عمر ان
عقرت ... اي ... دهشت ... والاسم منه العقر ...
مرض ... قال السهيلي ... الى الارض من قامته ...
... ما اقلتني بضم التوقية وكسر القاف اي ما حملتني ...
وبكيتهم ... وغشيناه ... بضم الميم ... جمع ...
من ... وعضضه جمع عضد ... مصائب ... تعالى ...
... والقوم كذا وكذا ... صلى الله عليه وسلم ... كما ... حدث ...
كما ... قوله تعالى افان مات او قتل وقوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ...
... الجزع ... غاب ... صلى الله عليه وسلم
هوى ... ومضى ... **فصل** في ...
وما ... الكرو ... قال ... الا ...
بعد اول ... موضع ... فلما كان ... ورد ...
... الطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها
النووي ... الصالحين وزيارة ... والتماس ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل للمراة الصالحة ... كلامها واستحباب ...

عراق الصفاطس والصحاب وان كانوا قد استقلوا الى الفصل مما كانوا عليه من اصب عصبه
بكون واه ارصد ابو عبيد في والسهمي في النفح عن ابن عباس ورواه الطبراني والكبير من تابط الحمي قال
اصبي ابناء عمومة مات لهم بيت وليس لهم الا ابنا او ابنان او عمومتها ان يكون حزنه على فراق رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكثر منه وذلك لان لهن ورع المجتهد ومحبة صلى الله عليه وسلم لامته اشد من محبة كل والد لولده ولو من اجتمع كل والد في امة كان
احب اليه من ولده وما لهم والناس اجمعين رواه احمد والبخاري والنسائي وابن ماجه عن انس بن مالك رضي الله عنه
ويكمل الجنة ولما ذكر بالبنا للفاعل اي رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا الى كان لم يرضان ابن امتي جهل
الجنة بناء الف عاشر وس كل فرط اوس كان لم يوطا الا من لم يكن فرطا من امتك والا ناوطا اعني لن
يضا اعني اخرجه الترمذي من رعباس تقدم صبح القاف وفتح الطاء المكسورة انا فرطكم
بالوقف هو على الهوم وانا فرط كل امته كما في تحرث كالحا بالمهملة اي شاب بلا وزراعة نعم الهوا
وسكون الواو بمعنى فرصا اي مصافا دخانا بالفاء والمهملة اي بعد كلا من الدخان السران بني الشمس والقمر اذن عبد
الهرا اي اعلم السحم بعم المهملة وسكون الحاء المهملة اليعم بنون الاول وكل من الحمة والحمة لون يضرب السواد
موصوفا بكل من عطيب المدلهمة بعم الميم وسكون المهملة وضم اللام والهاء وسد بالمهم المظلم بعد الظلام
اذا اشتد ظلامه والهرشع بتكرار الراي الخفقلة بالحاء المعجمة والجيم والحيص اي طاع لا يعصى
بعد عصيت المراة اذا نشزت ولجها في نظم ما فضاق على مدخرج واسرج بعم المهملة والجيم اي طاع لا يعصى
بالقاف والمهملة والفاء اي المكترث ولجاهم بالقاف والمهملة اي شجاعهم اطلع الهم راسه انثر من راسه
عنهم كنايه عن شدة طمعه في اعلى هم الان يتمرغون ده اي نظهر دينه ويعلى كلمته اي هو الذي ارسل
رسوله هو الذي ارسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى اي بالهداية من الضلالة وعباده من
شكه الله ودين الحق اي دين الاسلام وحشم بالمهملة بطح ماجه بالمد وشد بد الراء اي محل الاسناد
والمعانة على الحال اي مريدا اي مريد لان يكون لها حشم بالمهملة اي كثرها وفيها اشتهر بهم وشل وسكون
المهملة وضم الواو واللام وشد بد اللام وجده اي اشتر وسلبني صحبا بالمهملة وسكون الموحدة اي طويلا غالبيا
نحبا بالنون وسكون الحاء المهملة والموحدة العالي ايضا صحلت بضم الصاد وكسر الحاء المهملتين تغيب وبرت
بضم الموحدة وكسر الواو بم نا اي فرقت اني دوبت بضم الموحدة وضم الهمزة اسمه حوبلد بخاء بالمعجمة
اي اضربت لاسحاب بالمهملة اي لاذهب وبحرنها سلبه طلاها بالمثناة اي اعلى كان قرب
بالضم اغفيت بالمعجمة والفاء اي نمت لوما حمما اناخ بالنون والمعجمة اي وضع وفصل
بصبح القاف وكسرها بدي ثلاثي وربا عني ويعال بدي بالواو اي نسل بالسام بصبح النون فيه
مصدر وكسرها الم مه هي هنا معنى الاستفهام مربكا بالجيم والموحدة اي معلقا بسحي بمهملة
لله دره كلمة تعجب للمدح وبدء الكلام بها وقصده هو بل مواضع فصل الحبل اي موضع
وقوعه سكى تزلى وزنا ومعنى عللا بهم لهملتين جمع علة وهي اختلاف الناس بعضهم الى
بعض وردهم اياه الى الموش ملحودله اي محفورله لجانب الغين ومضرح بالحاء المهملة
والحاء المعجمة وضم الراء اي محفور له في وسط القبر سرح بحة والجيم بمهملة نور جمع رحمة بمعنى
العفو والحنان نضل الن قاب بضم النون وسد يد المعجمة اي منحنى ضوى والوقاب صلد والمعرض
سر هول او مكروه ان وضح بالنون والمهملة اي ناصع الحاق حارا لهوهر اي سلان مالها
كلا بدله الحان بحاء مهملة مرح وضح صبح الراء والواو والمشددة كشفت اي بعدت وترعرع بعد صبح
الراي الكثيرة وكسر المهملة اي بحرك واصطربت بطن الوادي بطح بعني مكة لمن ثم وكوبه يترب بعدها
كلها تاكيد لا بطام اي لا تترب بعدني الوادي يكون مرتفعا وعلى كثافي محزورا اي محفورا بالوقوع

معطوف على طام صفاح بالفاء والمثلثة من القطع وزنا ومعنى ولقد رجرت الطير اي اسمعها
على المعنى حين سمعت منها ما شامت به وعرفت به من نبي صلى الله عليه وسلم ورجرت سعد الى وديح
اي سعد الذابح وهو احد الثلاثة المتقدم ذكرهم وسمي ذابحا لكونه سبب ذلك بوجه بعيد
وشام به لما في اسمه من الذبح كما علم مرضه صلى الله عليه وسلم والد السعدين محله الى المدينة
نظر فاذا الطالع النجم المذكور فشام به وعرف بذلك موته صلى الله عليه وسلم اعصر اي اسود افاق
جمع افق وهي الناحية وكورت اظلت وذهب ضوءها شمس النهار اضافها الى النهار لانها لا
ترى الا فيه وانطلق القمران بسكه عضو وامحوا بس وقت الظهر الى غروب الشمس والمحاء
نقص ورم الشعر او لون العرب بثني الواحد في الشعر كمولهم حلبي وما شابهه كميه بالهمزة تحت
خرجيه وزنا ومعنى اشتعالا اي حربا الرحمان بفتح الراء والجيم مضللا بالحاء المعجمة اي
كثير المال لوله والحركة حفن بالصرف للضرورة الشعر لانها ان اردت مقر العرف والطوى بفتح
المهملة وسكون الواو وهو بجبل العظم اي العظيم والنون به والدا عظم اما مصدر وحرى وتورا
حوه اي ان نضاع اعجن وصواتم لما بين الشفا والارض المباوك بالنون فوع سنزال العرمان اي العرب
الغارق بالعين والحرام وهذا مرجعد استما العرب المذكور فيه وحملتها ثلاثين سنة كذا
في بعض القرا منها الكتاب والقرآن والوحي والقرآن والسريل والزوج والزكوة والفقاء الهدى
والوعظة والرحمة والتبيان والمهيمن والمبارك والحسنى والعهد والصراط المستقيم والحكم
والمبين والسري والبيضاء والبرهان والمصدق والقرة والوثقى لسك بلام الامر من الدرج
بصبح الهاء وتكون احره جيم اي من الغين والاحتلاط افاطم بالحرجم والميم المفتوحة على اسلوب
حوزطم كنطاءة حرث بالحيم والمهملة والمثلثة اي فتر والاحداث القتول ثاويا بالمثلثة اي كائنا
بالفاء لاطا اي صرعت فيه الفاء الى الخطا صلد العود اي صعب العشم كالصلد مما لا تعمل
سرعة والعود بصم العين يكنى به عن الجسم الجمع بصبح الجيم والميم واللام وتكون الوجنة احره حبيبه اي
مشرق ضاحيا بالحاء المهملة والياء المثناة تحت كثير جم الضاحية بمعنى البارز ومكون متفقه لله وحبيبه بالرفع
وتفقه بصبه بالنصب على الحال وبحوز فيهما ايضا على انها بدل من الضمير واضيا بصب على الحال
سكى اي سرى اه بكا بالسا اي نعدا وهو بصب على الحال ايضا ان يتم بالرفع بدلا من ابي نعيان
وكتب بالالف ارفت بالواو والفاء اي اشرفت وزنا ومعنى احى المصبه بالضاد المعجمة اي المصبه
اي ضاحي المصبه بسه طولا اي مما نظر للطناب والاوتاد على هيئة بالتخفيف لكن وقفات السلاب
تشتط لان الشخص تمشي بد والها وكلما يبقى بد والنظر بطوله واسعد بالبناء اي والنفي
ويعال فيه تاعدي ايضا عشبه منصوب على الصرف قيل سمي للمنقول عنها بالمهملة والموحدة
الراي ذهبها وغنيها ويقال اعشرا ايضا عشت تالت بالمهملة اي خرجت او كربت بصبح
الكاف وكسر الراي قربت ويعال كرب اذا قرب قربا بالقاف ومنه سمي الكروبيون بتخفيف الراء لانهم
الملكة لانهم مقربون يوحى اليه والقول اي الكتاب والسنة فك اك بكسر الكاف
ذاك السل اي الطريق الرضيه لانس الضرا اي معه بجبه لان مه كمال زينه بالسين المهملة
حان ثما بالمهملة والراي اي حانا طامسه حس بحرع اي عليه صلى الله وسلم مالا يعبد اي
ماشانها ما قبحها مد الهمزة وكسر القاف وتكون التحتية اي معنى نها بالحال الان مذ اي فاضا بالوجد
بطرين الجاعد المهدي صبح الميم وكسر الدال وتشد الدال التحتية اي الموفق هاديا بالفوقية
اي هاديا لكن والمثلثة اي مستقرا بالمرتع لولد بالسعرق صبح القين بالقاف المهملة اي الحلي

٢١٥

وقال في القاموس كله يخبرها على فايت وتعالى الله معطيك وبالهف وبالهفا وباللهفاه ايضا وبحتاي وبالهفاه وبالهفاه عيب بالمهملة سبى المعول في بشيخ بالموحدة وهو صيغة الندبة العرقد بالمعجمة والقاف وليما عظم من العوسج كالمرز اصيف البشيخ لانه كان كثيرا اما بي وابي انت اي افديك التي منصوب بافدي المقدر فطلت بكسر اللام مسلبا بالفوقية والموحدة اي من بشيمله والتسليب الحزن والتلهف وقاله في القاموس متلب دا اي الولي لم يدري عنى بها صيحاته على هيئة الفاقد لاقته صحت اي امست صباحا بم الاسود نوع من الحمام فيه سواد وهو حمتها فنقوم ساعتنا يعني يوم القيامة سليم طينا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ذلك لقوله انه لا سبيل الى لقايه الا يوم القيامة مخصا اما الحاء والحا م الضاد اي خالصا صل نسله جمع ضريبة قال في القاموس هي الطبيعة كريم الحنيد الاصل كالحر بالكرامة بكسر البا اي اولد ولدها وكان هو الاول والاخر صلى الله عليه وسلم المبارك بكرها ونعيما محضنة اي عفيفة لونا منصوب على الحال من يهدي بضم اوله مبني للمفعول اي من يرشد ومن وفق يهتدي سلك طريق الهدى وهما المقتب سيحون الحشد اي جمعها لعدم استطاعته النطق اليها لما ترتب عليه من الحسن كما هو شان الحسود بعز له سرور الحسود ما عسي اي عصيت وسرور بسبح المهملة بالمد الحد بضم الميم وفتح الحاء في الحد المتوي بالتراب ضاقت بالانصار وعن في الهمزة لغة وفي المعن تسود بضم السين وبالسين حيح التي ذكرها الالا تمد يكسر الهمزة والميم وسكون الثلاثة وهو الكحل العزرف ولقد ولدناه اي لان اصحه عيسا لطلب منا فانا نحن بذلك سماهيك به مجرا وفصل بضم الفا المعجمة اي ورابيا منا اي بينا شهيد محض ورثا ومعنى ومن كرم عرفه من مليكه الفرس والطين يعني الوسنين اخلها الكبير لهم [illegible] الشعر

فصل في ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم المقتول يعني الحفاظ اي جمعوا ابن محمد كثيرون منهم ابن الكلبي والي محمد حكاه منهما الطبري ومن ليس حتى وبعد الاكثرون مع عدم امكان للاجماع على ان تا تسع عشرة تلك كان يوم الجمعة واخرج الجمعة ان ثم والا والخميس واول الحرم اما الجمعة واما السبت واول محرم اما السبت واما الاحد واما الاحد واما الاثنين واول محرم الاول اما الاحد واما الاثنين واما الثلاثاء واما الاربعاء فاما كان فلا يكون ثاني عشر الاثنين ثم رايت السهيلي ذكر نحو ذلك وجعل الحق انه في الثاني عشر اول يوم منه قال وهو اقرب في القياس مما ذكر الطبري عن ابن الكلبي وابي مخنف وكان بدء مرضه ثلاثة عشر يوما كما قاله الاكثرون وقيل اربعة عشر وقيل عشرة وقيل اثني عشر ومقامه ونحو صبح من الشمس ثلاثا ومن مرضه قيل بتقدم الكلام عليه في اوائل الوفاة مثله بفتح اللام وشبهها ومن الاد ولغوا فاله قالوا والله ما ندري انجرده من ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم من رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو ان اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون ايديهم اخرجه ابو داود عن عائشة الحظ بفتح الحا وكسر الضاد المعجمة اشبه الناس حالا على الصحيح كما سبق وعوام حسد كما رواه الحاكم والمستدرك عن انس قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم احدق به اصحابه فبكوا حوله واجتمعوا فدخل رجل اشهب اللحية جسيم صبيح فتخطاهم فبكى ثم التفت الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان في الله عزا من كل مصيبة وعوضا من كل فايت وخلفا

من كل هالك فالى الله فانيبوا والى الله فارغبوا ونظره اليكم في البلا فانظروا فانما المصاب من لم يجبره الثواب فقال بعضهم لبعض اتعرفون الرجل فقال ابو بكر وعلي نعم هذا اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضر واخرجه ابن عبد البر في التمهيد من طرق كلها ضعاف جبروا بالقصب امران والمراد الخضر جعلها المعجمة والفا اي عوضا وخلفا اي تول تاجيد وكما فتصوا من الوتوق والمصاب حقيقة من حرم الثواب الموعود على المصايب بترك الصبر الجميل واتباع دواعي الجزع بترك الانقياد والاستسلام لامر الله

فايدة روى الحاكم في المستدرك ايضا باسناد صحيح عن جابر بن عبد الله قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عزتهما الملايكة يسمعون الحس ولا يرون الشخص فقالت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان في الله عزا من كل مصيبة وخلفا من كل فايت فبالله فثقوا واياه فارجوا فانما المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفي الحديث الاول فضيلة لابي بكر وعلي رضي الله عنهما حيث عرفا الخضر عليه السلام دون غيرهما وفي الحديث الثاني تطييب النفوس وذلك مجمع عليه فقد عزى النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل بابن له توفي كما رواه الحاكم في المستدرك باسناد حسن صحيح والبيهقي من حديث من معاذ بن جبل وروى الترمذي عن ابي برزة من عزى ثكلى كسي بردا من الجنة وروى ابن ماجه من حديث عمرو بن حزم ان ما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبة الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة وما يحصل به مشتوباه في كتب الفقه وكان الذي تولى غسله بالماء علي كما قاله الحسن وكذا الفضل بن عباس واما العباس فكان واقفا ثم كما اخرجه ابن ماجه وغيره وقثم بضم القاف وفتح المثلثة كان ربما ناب عن الفضل واسامة بن زيد كان يناول الماء كما اخرجه ابو داود وابن ماجه وشقران بالمعجمة والقاف بوزن عثمان كان ربما ناب عن اسامة والمناول له اوس بفتح الهمزة وسكون الواو ثم مهملة ابن خولي بفتح المعجمة وسكون الواو وكسر اللام وسايب بالمهملة وسعفة كما رواه ابن اسحق وغيره والسعف بالفا والمعجمة وهو اخراج ما في البطن والطروي ويحكي به عن الاستنجا ابو سعيد الخدري كما رواه احمد عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اذا انا مت فاغسلني من بئر غرس بفتح الغين المعجمة وسكون الرا اخرى مهملة هذا هو الصواب وقال البيهقي ايضا وهو بئر بعالية العرش ... ايضا شامي مسجد قبا الذي يقال له اليوم مسجد الفتح ... ذكر بعض اهل المدينة ... صلى الله عليه وسلم ... وتوضا ومن عبيب ... وعده ... البيت لعم البيير ... وفي الحديث الصحيح والبخاري ... وعن عمها في ثلاثة اثواب ... ورواه ... عن الفقهي ... ومنها ... السحولية ... ابيض ... العالمين

ان لم يصف ما رآه وقال الماوردي هذا اللفظ الذي وقع بالشك ظاهره بالعيان وحاشى
لعل ان يكون فيه بعض صفات الاوصاف ولسنا نقطع بالعظمة الا للنبي صلى الله عليه وسلم ويرى في تصحيح
الرؤيا لكنا مامورون بحسن الظن بالصحابة وبكل راو دليله منصوص قال ومن هذا بعض الناس على ان
ان هذا اللفظ من تحدثه بورعا ولعله حمل الوهم على راو ولد فقال واذا كان لا بد من اثباته فاحسن
ما حمل عليه انه صدر من العباس على وجه المجاز لا على الحقيقة لانه من الرائيه **تنبيه** صحيح المتا
الرؤية وكذا الحديث المشهور ومع ذلك الشك لم يرد عن الرائي لا في صحيح البخاري بلفظ
اوله وهم الراوي فيقال لو وقع على رواية يشكل فيه اشكال الكثير بالجمع والحسبة ووقع الرؤية
الى المصطفى واهلها **هل يعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الخبر** هذا الخبر
من علمها انما يعلمان ذلك كغيرهما من الحافظين وان ذلك الحديث مشهور سمعه منه صلى الله عليه وسلم
كثيرون من الصحابة وانما لم يذكره لان معظمهما الحديث لم يحضرا انما طلبا العيان علم ذلك
الذي منعه التابع صلى الله عليه وسلم **ولهما احاديثها** بمحله ورأي ولكن يحمله في صحيح البخاري
نحوه ومن اوتيتها بالوجه بالمشابهة او نحوها ثم قرا ما افا الله على رسوله الآية قال
خاص وبمعنى ذلك الحق لان احدهما تحليل الغنيمة له ولامته والثاني تخصيصه بالفي كله
او بعضه حسب اختلاف العلماء قال وهذا الثاني اظهر لاستشهادهما بالاية **وكانت**
هي خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي خاصة به **ينفق على اهله نفقة سنتهم** اي يعزل لهم نفقة سنتهم ثم ينفقه
قبل انقضاء السنة في وجوه الخير ولم يتم السنة فمن ثم توفي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة في
شعير استسلفه لاهله قال البغوي وفيه جواز ادخار قوت سنته وجواز الادخار للعيال
وان هذا لا يقدح في التوكل **فيجعل ما بقي** في السلاح والكراع عدة في سبيل الله والكراع
اسم للخيل **فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم** حياته الى ان قال فقال ما اخالفنا لمالك
وغيره من الفقهاء فاما ما قال الماوردي اي المراد انكما تعتقدان الواجب ان تفعل فيه
القضية خلاف ما فعلته انا وابو بكر فنحن على منقبتي انكما لو اعطيتكما تعتقدان ان ما تفعلان
انكما بهذه الاوصاف ويكون معناه ان الامام انما يخالف اذا كان على هذه الاوصاف وبينهم وقضايا
مكان بما انتما ان تعرضا انكما تعتقدان ذلك فينا **بدا لي** بعد ان ظهر عهد الله وميثاقه
منتهيا ولسنتها متبع الراي ونقص اللازم **وسوء كل نقصه** يصعدان بها على حسب ما سمعناه الامام
لانهما جهلا الحكم وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا نورث **فكل عراب يجري عليها اسم العصبة لم يتم الملك**
يعرج نطقا والرمان وانما وردناه وقتيبة الميراث من السبب والاعم لعصاه فيلتبس ذلك ولعل الله سلك
بالوراثة قال النووي ولما سارت الخلافة لعلي لم يغيرها عن كونها صدقة وهذا اصح السفا
دار الحديث او اخطر بام البيه رجل يحلق وحنفه الصحف فقال انا ابن ابي الدرداء لما حكمت
ومن حقي هذا الصحف فقال من خلفه فقال ابن يكر في منعه فذكر وقال اطلك والله فقال حد
قال وقال اطلك والله وقال وحتى كررها ثلاثا فحمل خلفه سكت الرجل فاعطاه الصحاح **البرقاني**
بيده الوجه ويكون الراوي قال **ثم علي الخشني** وابن الخشني **ابي الحسن الخشني** وعلي بن محمد بن عيسى الثني
ابو بكر عبد الله بن بكير **الثني**

فصل

في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم **روينا**
في صحيح البخاري ومسلم وسنن ابي داود **ومن رآني في المنام فسيراني في اليقظة** ولا يتمثل الشيطان بي
قيل المراد به هل عصره والمعنى من رآه في النوم ولم يكن هاجر يوفقه الله للهجرة ورؤيته
صلى الله عليه وسلم في اليقظة عيانا وقيل معناه انه يرى تصديق تلك الرؤيا في اليقظة وصحتها

وقيل معناه

وقيل معناه سيراه في الدار الآخرة اي رؤية خاصة من القرب منه وحضور شفاعته ونحو ذلك
مما ينال به من رآه قيد صحبه امته لوجد ذكره هذه الاقوال النووي قال شيخ الاسلام وحمله ابن ابي جمرة
وطائفة على انه يراه في الدنيا حقيقة ويخاطبه وان ذلك كرامة من كرامات الاولياء ونقل جماعة
من الصالحين انهم رأوا النبي صلى الله عليه وسلم منا ما ثم رأوه بعد ذلك في اليقظة وسألوه عن اشياء
كانوا منها متخوفين فارشدهم الى طريق تفريجها فجاء الامر كذلك قال والحسن غالب من اصل التوفيق والحاصل
محل الاحتمال فان خرق العادة قد يقع للزنديق بطريق الاملاء والاغواء كما يقع للصديق
بطريق الكرامة والاكرام وانما تحصل التفرقة بينهما باتباع الكتاب والسنة واستشكل الحافظ ابن حجر ما قاله
ابن ابي جمرة بانه يلزم من ذلك كون هؤلاء صحابة ويبقى الصحابة الى يوم القيامة بان جماعة رأوه
في المنام ثم رأوه في اليقظة وحكوا ذلك انتهى واجيب عن الاول بمنع الملازمة اذ شرط
الصحبة رؤيته صلى الله عليه وسلم وهو في عالم الدنيا لا في عالم البرزخ وعن الثاني بان
الظاهر ان من لم يبلغ درجة الكرامات من المؤمنين يحصل له رؤيته عند موته قبل
طلوع روحه ولا تخلف للحديث وقد وقع ذلك لجماعة قال في المصباح اما الاحتمال وهو رؤيته صلى
الله عليه وسلم في اليقظة فقد نص على امكانها وقوعها جماعة من الائمة منهم حجة الاسلام الغزالي
والقاضي ابو بكر بن العربي والشيخ عز الدين بن عبد السلام وابن ابي جمرة وابن الحاج واليافعي وغيرهم
او كان ما رآني في اليقظة في الشك الذي ذكرها وهو ان الشيطان لا يتمثل بي لا يتشبه به والمعنى
ان رؤيته صلى الله عليه وسلم حق قطعا ثم قال القاضي عياض ان هذا خاص برؤيته وصورته التي كان
عليها والا كانت رؤيا تاويل لا رؤيا حقيقة وضعفه النووي وقال الصحيح انه يراه حقيقة
سواء كان على صفته المعروفة او غيرها كما ذكره المازري وايده الحافظ ابن حجر بما اخرجه ابن ابي عاصم
بسند ضعيف عن ابي هريرة مرفوعا من رآني في المنام فقد رآني فاني ارى في كل صورة وقيل حقيقة
ما رآه في صفته صلى الله عليه وسلم من خلاف صفته فهو على عدم ضبط النائم وعدم تكليفه ولكن
ما وراه بامر ونهي وينهى عن ما يؤمر به في شريعته وربما كانت رؤياه له بحسب ما يزد وبينه
من كان ذا دين كامل واسع وقد رآه في صورة تامة ومن نقص نقص له ومن ضعف الفساد
والا كانت رؤيته بحسب صفاء قلبه الباطن **فائدة** قال القاضي عياض اتفق العلماء على جواز رؤيته
تعالى منا ما وصحتها وان رآه على صفة لا تليق بحاله من صفات الاجسام لان ذلك المرئي غير ذات
الله تعالى اذ لا يجوز عليه التجسيم ولا اختلاف الاحوال وقال ابن الباقلاني رؤية الله تعالى
في المنام خواطر في القلوب وهي دلالات للرائي على امور مما كان او يكون كسائر المرئيات
ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة سبق الكلام عليه في بدء الوحي **ورؤيته ايضا** في صحيح
البخاري عن **ابي سعيد** وفي رواية الآخرى عن ابي قتادة وفي رواية عن ابي قتادة الصالحة
والترمذي **فان الشيطان لا يتكونني** اي لا يكون على هيئتي وشكلي قال النووي قال بعض العلماء خص الله
سبحانه النبي صلى الله عليه وسلم بان رؤيا الناس اياه صحيحة وكلها صدق ومنع الشيطان ان
يتصور في خلقته لئلا يكذب على لسانه في النوم كما خرق الله تعالى العادة للانبياء
بالمعجزة ولئلا يتصور في خيالهم وكما استحال ان يتصور الشيطان في صورته في اليقظة اذ لو وقع لاشتبه
الحق بالباطل ولم يوثق بما جاء من جهة النبوة بحاذر من اهل التصوف فحماها الله من الشيطان ونزغه
ووسوسته والقاء كيده على الانبياء وكذلك حمى رؤياهم ورؤيا غير النبي للنبي عن تمثيل
الشيطان بذلك لتصح رؤياه في الوجهين ويكون طريقا الى علم صحيح لا ريب فيه **وقال اذا حلم**

[illegible]

اسمه [illegible] وهي من بني عبد الرحمن [illegible] ضيق سمي بذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] أخرجه الترمذي عن عائشة [illegible]

[illegible] ثم ابن جابر [illegible]

تنبيه [illegible] الطبري في كتاب مناقب العشرة الخلفاء الأربعة [illegible]

[illegible]

الباب السادس

في ذكر [illegible] المتفق عليها [illegible] والضرب [illegible]

[illegible] بفتح المهملة وسكون الكاف [illegible]

[illegible] بفتح المهملة وسكون اللام [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

والمهملة

والمهملة [illegible]

[illegible] البخاري [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

فصل في ذكر لقحه

بكسر اللام وسكون القاف [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

من راويه من رواياه فجعل الناس يطوفون ويجيئون له ويقولون هلا وصفت هذه
هذه المدينة فانا لم نأتها قط اليسين تماكا بالف الاطلاق وقال عبد الله رحمه
الله المحمى شيء مسي للمفعول من حرمه مسكون الصاد وزن المنعم يجب بترك السين لان ايضا
ان المحمد تصح الهمزة وفي الاسم تصغير ايضا عنويسه بسكون الغين والكاف الهم
وتسكون النون اعساقير جمع عسقار بالمهملة اي الشرف وتكون تحاما مما فتحوا ومن ابوب ابناهم ذلك
اي رجا ان تكون احدهم نحو والله اعلم حسب كعمل رشا لا تنز قال في الفعا وهم محمد بن الحجاج
ابن الحلاج الاموي ومحمد بن سهل الانصاري ومحمد بن سوار البكري ومحمد بن شعيب ربيعا سمع
ومحمد بن حصن ابن اكعمي ومحمد بن جراع الشلبي بالشين المعجمة والقاف والباء الموحدة ومحمد بن
والمعمول بالمحمد بن اكحد سر الان دانه ي وليس هذا من الذي ذكرهم عياض ولم يذكره ولعل منهم
عليا ي سر سليطا ي محمد بن عبد ي بن ربيعه بن مشعل المعمري ومحمد بن عثمن السعدي ومحمد
الاشبلي ومحمد المعمي ومحمد بن مروان الليثي ومحمد بن جرمان العمري ومحمد بن حولة الهمداني
ومحمد بن ربيك بن ربيعه ومحمد بن سامه بن مالك وصار بعضهم من اتباع عقبة ومحمد بن حجيه
كما ذكره ابن عبد البر والموصوف بني وغيرها ومحمد بن اليمن كما عند الوصي ايضا والمحمى الله
ومحمد بن يمن على خلاف فيه ومحمد بن سهل سهل بدرا وعمرها ومات بالمدينة المنورة رضي الله عنهم
— والله تعالى اعلم ث وف ث جيم وهذا ان الاسما من جملة ما سما محمدا به واستعمل
الحسني وقد عبد لها عباض في اسفا فضلا ذكره فيه حماله من الاسما وزجه للمحالين قال
تعالى وما اراد سلمان اكراد جمه للعالمين ومن كريم اي بطرهم وقيل برلهم نوم العمه
حس سهدون للرسل وعباد يهم الى صراط مستقيم وهو دين الاسلام والرسل والمدثر ث
روى النسائي عنه صلى الله عليه وسلم قال لي في القرآن سبعة اسما محمد واحمد ويس وطه
والمدثر والمزمل وعبد الله والمدثر اي المخوف والنور الذي يهتدي به من ظلام الشرك
والاهو والشاهد على امته يوم القيمة والمبشر للمطيع بالجنة والنذير للعاصي بالنار والداعي الى الله ..
اي الى توحيده باذنه ما مر ه وخاتم النبيين بفتح الفوقية وكسرها والاصح تسمى بذلك لانه
كان اميا لا يحسب ولا يكتب ولا يقرى وهو منسوب الى الام اي على ما ولدته امه
وقيل منسوب الى امه القرى وهي مكة وطيبة سمي به لطهارته وهداسة دين سمي لانه
سهل العسر والمتعذر في تاويل طه وليس باحد الاقوال اخرا والمجير الناقب اي المصي المستبصر وفي
الضيق سمي بذلك لانه اول الاتقياء فيمن في اخلاص العباده لربه جل وعلا والقرن الوقي سمي
لانه السبب في الوصول الى رضى الله الربيبي بفتح الراي والنون وسكون التحتية وكسر
الموحدة بعدها التشبه ربيقا في السما حيث بالفتح في الارض يحب بالقضب و النبي بن
فصل ومن اسمائه في كتب الله تعالى العاقب وقثم بالمثلثة وهو الجامع الكامل
لجملة وخلقه قال اس الاسر ومنه الحديث انا في ملك فعالت قثم وحطمك قثم اي سيقتم
ويضلع الهراو يكسر الها وهي العصا التي كانت تعرس بين يديه فيصلي اليها وصاحب التاج بالموحدة والجيم
المارقليط بالموحدة بالف فراء مكسورة فعاف تاكنه فلام مكسورة فتحتية ساكنة فطاء
مهملة وهو الذي عرف بالحق والباطل وصل لهم الحماد وصل الحامد وقيل اكرم وصل المحامد ث
ماذ ماذ بفتح المم بعدها الف ثم ميم مضمومة فدال معجمة وصلا ثم ميم مضمومة واسقام الهمزة
وصلة بين الواو والالف وحطا بالمهملة ممتزخذ ثم مثلثة ده مهملة والتحتية قال قال

قال ابو عمر ث قال بعض من اسلم من اليهود فعال معناه محمى كحرام وسمي بحرام ويعطى
الحلال والحاء بالمحمه والحال بالمهمله وبرسم الصحف ان كلهما بالمحمه الا والمختار الفاول والثاني تحريفا
وليس في محمه تصحيح بل الكثير والصحيح لعمان والحاتم بالمثناة تحت بعد المهمله مشفع بفتح الميم
وفتح المعجمة وعين مشدوده مهملة اي مسترن اعلام الهدى لعباد اختارها ربي
الربعانية المحمشا بفتح ميمي محمد قال ابو الفتح العمراني في سيرته وهو بفتح نون
ثانيه فمهمله مفتوحة فيم مسكونة فنون مشدده مفتوحة بالف آخره ثم الظهر
وسكون المهمله وصحح المحمشة وكثيرها اخره مهمله وهو بمعنى محمد وصل هو بمعناه محمد
امته عن النار اي يوقفهم عنها وفيها ايضا كان واه التجاري وحرز بالكثير المهملة وتسكون
الزاي بعدها المثناة تحت راي اي حفظا للامين هم العرب لان الكتابة عندهم قليلة والامي من لا
يحسن الكتابة ليس بنقص ولا عيب اي سمي الخلق ولا غليظ اي سئ بالمنقول ولا جاف بالمهمله
والجيم المشالده من الفجف وهو رفع الصوت والخفة ث بيغه فيه السين بالقاف
المله اي ملة ابراهيم الحنيفة التي عمر بها العرب عن اسماعيل فصارت كالفوجا والوبا بالموحدة
جبخ اعلف وهو ما كان في علاف وعشا حبست لان ضل البه غيب ويس محيي شعاب
للحسنا بفتح المهمله والنون مع القصر وهو المحسن في الكلام والاهدر الجاهل بكسر الهاء أهدري
اي ان شاب وتعلم بضم الهمزة وتشديد اللام بغير الجاهل بفتح المهمله اي بغير الشموط واسما
بضم الهمزة وتشديد الميم واعتى بضم الهمزة وسكون المهمله اعني اعتى بجيد الخيل بفتح المهملة
اي العمر فصل ومن اسمائه صلى الله عليه وسلم طاه وياسين
والشاي والماحي الذي يمحو الله به الكفر قال العلماء المراد بمحو من مكة والمدينة وبلاد العرب وما
لا وى له من الارض وعد ان سعده سلامته اذ المراد المحو التام وذلك لظهور كلمة
الله عليه وما في كدس اخر يسير الماحي بالمهملة ثم المحوية سبابات من نبعه فيكون المراد بمحو
الكفر محو ما كان فيه من التعامي المعنوي ث بالاسلام وبالماحي ما هال الحا واحجام النبي
الذي يحشر الناس على قدمي بضم الياء المثناة تحت على الافراد وتشديد ها على النسبة وما في ث وابه على عقبي
ومعنى ذلك انهم يحشرون على اثره صلى الله عليه وسلم وزمان بني نافه ث متالاته لا يبقى حاشر
الا معنا الا سي لبعض بقعه وصدا لوا يا يم يتبعوه وانا العاقب الذي ليس بعده نبي كسيد
قال ابن الاعرابي العاقب والعقوب الذي كان في عكس كان قبله وسمي ثم سمي والمقفى
عقبه وروى وجرت اخرى كذلك في الفعا ومعنى في عشره اسما اي هو حيوه في كتب الله القديمة
مشهوره ث ه عند الجميع اشتهاره فلا يشفا قبان له اسما كثيره منها هذا الرسول الرحمة الملحمة
الحاشر قال الله تعالى بحامدهم ويواصون بالصبر ويواصوا بالمرحمة وقال صلى الله عليه وسلم
انا نبي الرحمة انا نبي التوبة والملاحم نبي الرحمة نبي التوبة انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
للايمان بقال فعوله اذا قفوت فعمار قمته اعمله سب ذا اذا تبعته وقاسم كل شي اخيره
انا قيم بفتح القاف وكسر التحتية المشدده وهي الجامع الكامل والعاصم لدا رجيب لله
ولما لا ده وارى ان صوابه قثم بفتح العين وفتح المثلثة قال وهي شبيه بالعسير والقثم

من لمعه خيلان بكسر المعجمة وسكون التحتية جمع خال وهي الشامة في الجسد ومنها البركات
كرولد الحجلة كما في الصحيحين وغيرهما وزر بتقديم الزاي ثم راء والحجلة بفتح المهملة والجيم
وهي خيمة الحجال وهي الكلة وقيل كالقبة لها ازرار [illegible] وهذا هو الصواب
[illegible] المعروف [illegible]
[illegible] بيض مثل زر الحجلة [illegible]
[illegible] ومنها انه كان كبيضة الحمامة كما في صحيح مسلم وغيره ومنها البركات
كالسلعة بكسر السين وسكون اللام رواه قاسم بن ثابت [illegible] واسناده [illegible] ايضا
ومنها البركات كالجمع بضم الجيم وسكون الميم وهو صورة الكف بعد جمع الاصابع
وهما رواه مسلم في صحيحه ايضا ومنها انه كان كاثر المحجم القابض رواه [illegible]
في الشمائل وغيرها ومنها البركات كالتفاحة [illegible]
[illegible] رواه احمد والترمذي وغيرهما ومنها البركات كركبة العنز رواه [illegible]
[illegible] ومنها البركات [illegible] ومنها البركات [illegible]
[illegible] كلام المصنف [illegible] الترمذي وابن اسحق وغيرهما [illegible] البخاري ايضا
ومنها البركات ثلاث شعرات مجتمعات رواه [illegible] ومنها البركات شامة
[illegible] ومنها البركات [illegible]
رواه [illegible] ومنها البركات [illegible] رواه الحاكم في تاريخ
[illegible] على البركات في الحاشية [illegible]
قال كان الخاتم [illegible] شامة سوداء تضرب الى الصفرة حولها شعرات
[illegible] والحكيم الترمذي [illegible]
[illegible] وذلك [illegible]

خاتمة

[illegible] الحاكم في تاريخ نيسابور عن عائشة انها قالت [illegible]
حتى توفي [illegible] في دلائل البيهقي [illegible]

الباب الثالث في خصائصه

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وحسب ذلك فيها [illegible] قوله تعالى مالك يوم الدين وقوله لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار [illegible] الملك [illegible]
[illegible] شفاعة [illegible]
[illegible] في صحيح مسلم [illegible] امتي امتي [illegible]
[illegible] الثانية [illegible]
الثالثة [illegible] وغيرهما [illegible]
[illegible] شفاعة [illegible]

فمما الحجة [illegible] مختصة به الثالثة فيمن قال لا اله الا الله [illegible]
[illegible] الرابعة في رفع درجات [illegible]
[illegible]
شفاعته [illegible] دخول الجنة [illegible]
واخرجه البيهقي [illegible] شفاعته [illegible]
كابي طالب [illegible] وشفاعته في فتح باب الجنة [illegible]
من حديث انس [illegible] وشفاعته [illegible]
وجهنم [illegible] الاحاديث الصحيحة وشفاعته [illegible]
[illegible] وشفاعته في اطفال المشركين حتى يدخلوا الجنة [illegible]
وشفاعته [illegible] ذكرها القرطبي
في [illegible] وشفاعته [illegible] اذا جشوا [illegible]
[illegible] اذا جشوا [illegible] الترمذي [illegible]
[illegible] والترمذي [illegible] عن ابي سعيد [illegible]
مالك بن سنان [illegible] بنو علات [illegible]
لذلك [illegible] وكان [illegible]
الثاني [illegible]
على [illegible] صلى الله عليه

فائدة

وسلم [illegible] الاخوة اذا كانوا
من [illegible]
[illegible] وذلك [illegible]
[illegible] اخرجه الترمذي [illegible] قال
[illegible] صلى الله عليه [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] اخرجه [illegible] ومسلم وابو داود
والترمذي [illegible] هذا طرف من حديث [illegible] فقولوا مثل
ما يقول ثم صلوا علي [illegible] صلى الله عليه بها عشرا [illegible]
[illegible] ان اكون انا هو [illegible]
وجبت له [illegible] الحوض [illegible]
[illegible] القرطبي وغيره [illegible]
عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا [illegible]
[illegible] قال الترمذي حديث غريب [illegible]
[illegible] الحوض [illegible]
اهل السنة [illegible] الصحابة [illegible]
منهم ابو بكر الصديق وعمر وابن [illegible]
[illegible] وعائشة وام سلمة [illegible]
وابو امامة وعبد الرحمن [illegible]

واسماعيل اى بكر وحوله سعد قيس وابو هريرة وعائذ بن عمرو وابو ذر وعمرو بن حريث
سراقة طارق والنعمان وابو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم وعمرو بن وائل عوذه
وصفا رمنفوحة سافناة بالمهملة والفاء والنون فتحتية اى جانبا ه قباب بالقاف والموحدة
جمع قبة وحمراء على لون الدم وابيض وتربته اطيب ريحا من المسك كما رواه احمد والبزار
وابن ماجه عن ابن عمر رابعصرا اى اشد بياضا كما فى كثير من الروايات وهذا الحديث
يدل على صحة المحب بأفعل مما ذا ما صيغه على لغة احرق وان كان لغة قليلة وهو
خلاف ما يقوله النحويون انه انما يصح من مصدر ح وسمى له فعل ثلاثى ولا يكون
عندهم ما افعله دليلا على ما اشتد بياضه من الثلج وفى رواية من الورق اى الفضة
وفى اخرى من اللبن وكل ذلك على جهة التمثيل لشدة بياضه قد كون صلى الله عليه وسلم
مزجه الثلج ومزجه الورق ومزجه اللبن نوذى كلا منهم وزمزمه حديث الحوض ان
كيزانه وفى رواية اكوابه وفى رواية اباريقه كنجوم السما من شرب منه شربة لم
تظما بعدها ابدا رواه الترمذي والحاكم عن نفر من اول الناس ورودا عليه فقراء
المهاجرين الشعثة رؤسا الدنس ثيابا الذى لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم
السدد بفتح المهملة اى ابواب ان عرضه كما بين صنعا والمدينة وفى رواية مسيرة شهر
وفى اخرى مرعلين الى عمان البلقا وفى اخرى كما بين ايلة الى الجحفة وفى اخرى يدا خل فيه
كما ميزابان يمدان اليه من الجنة وفى اخرى ما بين المقدس قال عياض وغيره وهذا
الاختلاف فى قدر عرض الحوض ليس موجبا للاضطراب وانما يأت فى حديث واحد
بل فى احاديث مختلفة الورادات هو راجع الى اختلاف احواله فى اوقات طرح محمد صلى
الله عليه وسلم فى كل واحد منها مثلا لمعجزة افطار الحوض وسعته وقرب ذلك
من الاخر بما بين البلاد المذكورة يوضح للمحدث بل للاعلام لعظم بقاء
الشاهد فيه لجميع الورادات انتهى قال النواوي وليس فى الخليل مرهف الشاة
مع الكثرة والكثير ثابت على ظاهر الحديث ولا معارضة فابك حرج
صاحب الغيلانيات من حديث حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان على حوضى اذود عنه ان كان اول ركب منها فى بدا ى بكر والركب الثانى
فى بدعمر والركب الثالث فى بدعثمن والركب الرابع فى بدعلى فما اخيب ابا بكر واعضه
عمر لم يتقه ابو بكر ومما اخيب عمر واعضه ابا بكر لم يتقه عمر ومما اخيب عثمن واعضه
عليا لم يتقه عثمن ومما اخيب عليا واعضه عثمن لم يتقه علي اعطيت حسنا هذه رواية
الصحيحين وتتمتها استنا فى رواية لمسلم عن ابى هريرة نضرة الوجه
زاد احمد من حديث ابى امامة تذود فى ذلوب اعدائى بشربة شهر بالصاد والطاء
عن ابن عباس نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرعب على عدوه مسيرة شهر بن
واراد بشهل امامه وشهر جلخه كما اخرجه الطبراني عن المستاب بن يزيد مرفوعا
والمراد مسيرة شهر بن من اول بلاد الكفار للتفاوت بين اسلام على الصحيح
وحواليه الارض زاد احمد عن ابى امامة ولمنبرى متجدا اى موضع سجود اى صلاة
لا بن عمر فى رواية وكان من قبل ما يصلون فى كنايسهم وبيوتها ولمسلم موجدت
حذيفة وجعلت مرمتها لما ظهرت اذا لم يحدثا وعن ابى احب عن على واسد الله

اصحابنا على بعدى الحراب للذبح فابيا ما ابا الله وابى مبنيا للمجهول حبل بالجر ما ضاف اى اليه
اقم كتلة الصلوة ولم يصل اى لان عندى طهوره وسجدة كما لاحمد عن ابى امامة وجمع
للسهو فيه وحملت العلماء بالكسر هى فى الحارب الخائم وارادا لما خوذ من اموال الكفار
فيئا كانا وغنيمة والنحل بالسا لمفعول والفاعل والاول احسن اى من احلى احلت لمتى
رواية لاصحاب قبلى اى لان الكثير هم لم يؤذن لهم فى الجهاد ومن اذن لهم فيه كانوا داغين
شيأ لم يحل لهم اكله يعنى ان بيضا من السما تحرقه واحلت لى الكن كاف فى رواية عامة ولمسلم
الى كل احمر واسود وكان عمه من الاسما سعت الى قومه خاصة واستشكل ذلك بوقوع حزن
دعى على جميع اهل الارض فاهلكوا بالغرق الا اهل السفينة ولو لم يكن معصوما لهلكوا
واجيب عن هذه بجوابات احسنها ما قاله الحافظ بن حجر انه لم يكن فى الارض عمد ان شاء الله
قومه خاصة لكونها الى قومه فقط لعدم وجود عمد عندهم لكن لو اتفق وجود عمد عندهم
لم يكن معصوما البتة قال فى التوشيح وبمجموعها اسوان احدهما توجب حد الله من اتى وكان
حده وبين الموجود من سنة عشر بعد وهو الواد بالقوم والثانى يطوى بعد الف سنة
الخمس عاما بسر فيها من عشر والاسنان ما ملا الارض فى رواية ما لا واد الى جنبه
اعطيت كنوز بعنى الثانى الذى فى الجنة ومن حضا بيضه وما سنان كذا فى الجنة بيا فى الاول
وجعلت قلوب امتك مما ضاى تقرا ون القران عن ظهر غيب وهو معنى حديث اخر اناجيلهم
فى صدورهم وكان من سبق لا تقرا الكتاب الا نظرا لم تقبلا منهم قال الاهل العسير بالمثناة
المفتوحة اى الاثر بعد موسى وبوشع وعزير وعيسى عيرك بالجر والنصب الاخوع الحنى
اى لا تعم الخوع حتنا عما حيهم بل ادا احدثت جهة احصبت اخرى ولا تعذب اى
لا يتسلط عليهم الكفار حتى يعذبوهم ويمحقوهم وجعل لنا سبى الغانم وكذا ما سا ند
مرجرج اى صبى جعل الله امته حلس الاجم قال العالى كمتر حرامية الابل اتمنك بالرفع وجمع
اى يحفظ الله امته من الاجتماع على الضلال ومن ثم كان الاجماع عند ما تحه والصلى الله وسلم
ان متى لن يجمع على ضلالة له وان تم احتمالا فالمعلوم كالشواذ الاعظم اخرجه الدارقطني
وابن ماجه عن انس وفى سنده ضعف لكن اخرج الحاكم له شواهد منها فى الصحيحين لا
تزال امتى امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتى امر الله وهم
على ذلك ومرضا بكسر من الاذيا انه لا يتام تلمه اذا ما مت عنها فى الصحيحين وعرفها
عن غايتها ان عيسى تنا مان ولا يتام فلهي زاد البخاري فى حديث الاشرى عن ابى وكذلك
الا يتام اتضح ولا يتام فلو يهم وفى هذا اشكال وجواب مر وحديث ليوشك صلى الله عليه
وسلم بالواد ى ومن ثم وقع هذا انه لا يقبض ونحوه ولا عمره من الاعمار بالنوم لان
النوم ليس بنا قضا لان الله لا يتعظم للمقبض كما رواه ابن ماجه عن عبد الله الخثعمى وهذا
مفقود بنص قلبه ينتبض و قد نام صلى الله عليه وسلم حتى نفخ ثم قام فصلى ولم يتوضأ اخرجه
الشيخان عن عايشة ويقبض وضوءها لا عما كعدهم ادراكا وحمله فيه خلاف سوء الحاد
الوارده فى الصحيحين وغيرهما بسبب حالة الصلوة ورى لقوله لا اعلم ما وراء جدارى هذا
هكذا قال الشهاب بن حجر قال ذكرنا وفيه نظر اذ ليس فيه انه كان ترى من وراء الجدار
وعاس احمد عن حذيفة صلى الله عليه وسلم فاسد كالراعى وطوعها اصلاة قاعد كهو مرقاما على النواب
عملا فى غير فان صلوته قاعدا على النصف من صلاة القائم وصلاة مضطجعا على النصف

شبكة الألوكة www.alukah.net

من صلوة القاعد ودليل ذلك ما اخرجه مسلم وابو داود والنسائي من حديث ابن عمر ان صلوة
الرجل قاعدا نصف الصلوة فلكي لست كاحد منكم واما كان تطوعه كن كذلك لانه صلى الله عليه
وسلم سئل وقع وهل الباعث على المقعود بالنسبة لعدم قوة الكمل والشاق على المطلوب وذلك
معقود فيه وسعه اى محب الاصحاب ولو فرضا احتج لما رواه البخاري ولو داود والنسائي
عن ابي يقيد بن الخطي بفتح الميم وفتح المهملة واللام قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه واتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ورواه الترمذي مختصرا بلفظه
لاوس كعب الاصل الصلاة ما حاينه بالقول وكذا بالفعل ولو كثيرا كما رجحه
الاسنوي في غيره وخرج بعضهم ذلك ويعني ايضا قوله ولا يبطل الصلوة بعمل
الخطي في التشهد السلام عليك ايها النبي وكذا لو خاطبه في التشهد كان يقول وبشرى وله
ردمه وتاسر فضلا ان اخرج الدارقطني بسنده ضعيف ان ام امن سر سر بوله
فعال اذا لا يخ الدار تقدمك ورواه ابن حبان في الصحفا ان علا ما محجم النبي صلى الله
عليه وسلم فلما فرغ من محاجمته نشرب دمه فعال ويحك ما صنعت بالدم قال
عمدته في بطني قال اذهب فقد حرمت نعشك من النار وهذا الحلام هو ابوطيبة
واسمه نافع من دينار وقال النعمي وعاش مائة وثمان سنين سنده

فائدة

من نشرب دمه صلى الله عليه وسلم مالك من شتان ودلك يوم احد ويعد الله
ابن الزبير كذا رواه الحاكم والبيهقي والطبراني والدارقطني وتسلم ان محاجم حجمه
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البيهقي وعلي بن ابي طالب وكرم الوافي في الامر
وكفر بالله لهم او له وضع الكاف والفاء المشددة اى حكم بكفره وصح او له وسلوا الكاف
وهم الفا بالبنا للفاعل وتثنيته مهموز كما في القران ويكفر موذيه بشتم او قذف
او غيرهما وكذا جبره من المذهبا وذلك اجماع كما يوخذ من كلام عياض وغيره
وقد روى الدارقطني والطبراني عن علي من شتب نبيا فاقتلوه ومن شتب اصحابي فاضربوه
وهذا الحديث وان كان في اسناده ضعف فعلا عتضد باجماع ويقبل جدا ولا يستتاب
بل لو تاب لم يسقط قتله كذا قاله الوكن العادتي من اصحابنا في كتاب الاجماع واد عى
فيه الاجماع وواقفه القفال لكن نقح الغزالي والوجيز ما نقله عن الجمع الزوري
الله كانت المرتد من شتاب فان تاب لم تعبل توبته لهذا يعني الاقتح وضع ابو عيسى الحسين
ابن صالح بن حيران بفتح المهملة وتشون التحتية هو البصري ذي قال النعمي طبقته الوزير بن
والغزالي للتقاض من الخليفة فامتنع فوكل عليه بوابه وختم عليه رحمه عشرة ايوما
حتى احتاج الى الما فلم يعد عليه الخمسا وله بعض كبران فبلغ الوزير بن الخبر
فامر عنه توفي سنة عشرين وتلثمايه قال البوادقي في الروضة ما صل الذنا شي
اى لا قتدي زيادة الن لغا اى الغزالي اركنا الضمير للاصحاب والوزير والسوائك
وسنده الصحيح لحرث احمد والحاكم عن ابن عباس تملان عن علي فريضة وهي للتطوع
الوتر وزكعتاه الضحى والفجر والاضحى النحر والوتر وزكعتا الضحى والسبعي
عن عائشة الوتر والسواك وصام الليل وصح الاحاديث صعفها الحفاظ
من ثم قال البلقيني وابن العراقي والوتر كنتي وعنهم ان في الخبر ما ذكر عن صلى الله عليه وسلم

نطوع وزيد بالحديث حصل ما نصر حسنا وخرج من ذلك قيام الليل يعمل وهي عن الوتر
من ذلك افضل تحري في الضحا الاكعين وفي الوتر زكعة والواجب في السوائك ما سعلنا او عند كل
صلوة او عند نزول الوحي احتمالات ارجحها الثاني والشاني وارجح الرابع امرا لوجوب
وغيره في امور الدنيا والدين فالبعالى وشاورهم في الامر وحكمته تطييب قلوبهم وانبساطهم
على الرد لان الحق بيد وليبتا سي به الحكام ويجتهدوا والراجح كان عدما لوحي يدريا لاجتهاد
الذي لم يخطي والمحكم على ما قاله الوافدي والراجح على ما قاله البلاوي اسر عين الوتر الواجب
ولم يعكي عنه الوتر تحلا في غيره وان صح عنه صلى الله عليه وسلم وان قال الجمهور بوجه في كلام
غايبته حيث قالت صلاة الليل تطوعا بعد فريضة ما يدل عليه قال النواوي
ومنه قضاء سنن البيتر المسلمين الحديث المحتجين وغيرها انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن ترك
وعليه دين ولم يترك وفا بقضينا قضاءه ووجه الخصوصية ان كان القضاء مريا لمقاصد
كما يوخذ منتهى كلامهم وان كان مريا لمصالح عليها في نترح مسلم ان ترح المال الواجب
على الميت بعده والراجح انه كالحرم عليه الفلوت على لدس العشر المال ان كان لرضا من يرسي
وصار يصلي عليه مطلقا كما حكمة الاسنوي الكبير في قوله تعالى يا ايها النبي صل وواحك ان الله
يرد ون الفلوم الدنيا اليه كما في قصة على وخطبته لبنت ابي جهل على بنا طمة فقصد صلى الله عليه وسلم
وقال في خطبته والله لا يجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله في مجلس رجل واحد فاتاها فاطمة
فصعد صني نود سي ما اذاها كما في الصحيحين وغيرهما من المشترين بحرمة محرما على الكره
المرتضاه لقوله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس ملا تحل لمحمد ولا
لال محمد رواه مسلم وغيره وكذا الصدقة تطوعا نبا يها عن دل الاخذ وعزا لماخي زمنه
فاليد لها التي هو الذي هو الاعلى ويحرم على قاريه وهم يوهامهم ويسن الطلب من موذيهم
اى عفنا يهم لقوله صلى الله عليه وسلم ان مولى القوم منهم فمحمد التر سماني وعليهم اركره المرتضاه
فقط ولا يحرم عليهم صدقة التطوع لما رواه الشافعي عن ابي هم بن محمد عن جعفر الصادق
عن ابيه محمد الباقر عن ابيه قال الما حرم علينا الصدقة افترضه وعلى من لا يحل له عصدقة يقول
اكفر الحلها ومثل الركوم الفرضه الكفاية والجهاد وكذا الصدر على العمل وكره له
الاكل متكا لقوله اما انا فلا اكل متكيا وانكا ان عملت جنسه متكئ على جنسه من ريش او سكوت او
رمثله في كواه الماكلين واكل الثوم ونحو ما مثله ومعناه كبقل وكراثة سواء طبخ ام لا حي لملبسكه
والشعر قال تعالى وعلمناه الشعر وما ينبغي له وكان يكره بالبنا للمفاعلة على ما في المبلاد لهوب
بالهمز ان يثير عها حتى تقاتل حتى لو قتال ان لم يهتم لعدو ذلك لحاد بن مرة حلفت
احمد والدارمي انه لس لمن ما لمس لامنه ان يصعها حتى يعاتل وعن معناه لكن وعزو
احمد يعيل هي كراه تحريم وقيل كراهة تنزيه والصحيح الاول كما يعلم من عبارته
لقوله تعالى والمدين عبدك الرباد ما سبح بضم الميم وفتح الفوقية خرج منفقه وكان
عرم طيب الاجا المعقود عليها بيع وسمي وكل جايبه الراجحين لشبهه بالحناء من حيث خضابه
ولا يحرم الما لغيره الا في محضوره الا صلي في ذلك فقضه عبد الله بن شقيق والي ترح
ترم الفتح حدا متكل صلى الله عليه وسلم عن صانعه لقصله بعض صحابه فعاله بعد ذلك
هلا اوصات الينا فعاله انه لا ينبغي لنبي ان يكون له خاينة الاعين رواه ابو داود
وعن وصححه الحاكم ومنع من لمن ليستكثر اى يحرم عليه ذلك والله تعالى اعلم

وحاصل ذلك حرمة البدل للحرام مطلقا سواء طلب اكثرا واقل ومتا وما وان
يسامح به عرفا لحرمة الخون وان بيع كتابة لكراهتها صحيحة ويحرم له شراؤها على
البائع وامة مطلقا لما مضى ولما في الصحاح الصوم مع حرمته على
عرف لحديث الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قيل يا رسول الله
انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني اطعم واسقى والواصل صوم يومين مع عدم افطار
بينهما بالليل بينهما وكذا الصلاة بصبح المهملة وكسر الفاء وتشديد المثناة التحتية وكان الاولى
تكرير احرام واحب عليه على القول بوجوبه على عبد كذا قاله صاحب المحيط
وغيره والاصح خلاف ذلك لعدم ايضا والاصح ان الصوم من الزوجة المبيت
كان واجبا عليه كغيره لقوله اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك
رواه الرحمان وغيره وصححه الحاكم على شرط مسلم ومعناه لله واحب بابه لاحب
عليه لقوله رحمي من نفسها بيدي وتؤوي اليك من تشاء وترجي من تشاء ومن ابتغيت
عليه ما بين ولمن عدلت محل بسطها وقد استوفيها السيوطي في انموذج اللبيب وحاصلها
الحسن وفي حاشيته ايضا

الباب الرابع

فيما ورد الدابة والمحرمات
ح التحريمي اهلها الحلال والمباح اي المستحل لطلب مثله ارسل رسولا بي لانه
شاء كل شيء حدثه وزاد عليه بالوتد لانه فهم احضر منه وامر كل بي رسوله لانه
رباها وحي اليه ولم يؤمر بالسلم وارد السلام داوهم محمد صح رسما خرجه الحاكم عن
ابي ذر وبمثله وقال انما سمي سرايل موسى موشى واخرهم عيشى وازلوخط
بالقلم ادريس الا الرسول تم بلغات ماته وثلاثون عشر والمذكورون منهم في القرآن باسم العلم
خمسة وعشرون مسمون عليه وعلى محمد صلى الله عليهم وادم وادريس ونوح وهود
وصالح ولوط وشعيب وابراهيم واسحق واسمعيل ويعقوب وداود وسليمان وايوب
ويونس وموسى وهرون وزكريا ويحيى وعيسى والياس واليسع ويونس وذا
الكفل وليس مختلف في نبوتهم وهم مرمود والقرنين ولقمان في احد قوليهم وهي والا
احد ناما بلعبس مبينا لهم ومنكم ومن فوقهم وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد في
سورة الشورا وهي شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الاية ناصح اهلها الضاد والحاء المهملة
اي صنع وكن لبيبا بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها موحدة اخرى والدب الظريف الاديب
قاله في القاموس امرأ بالوجهين اي فطنا حاذقا داوح بالقرف لضرورة الشعر و
هو لغة بالصرف لصاكذلك

فصل

في سمط المعجزة واحراز ما فيه من محرم وغيرها
وكلام الملحمة وسع الما واشتقاق القرن حوت حاتم صاد بعد الله الطائي والد عدي
الصحابي تهلك على كزة به ضربت الامثال في الجود وكان اذا اشتد البرد وامر
غلامه بتجاريد اوقد نارا في فناء بيته ليهتدي بها مرملا عن الطريق ليكرمه
بقربها ومن قوله في ذلك

اوقد فان الليل ليل قرّ ... والريح ما وافد ريح صرّ

على يرى نارك من يمرّ ... ان اجليت ضيفك فانت حرّ

قالوا ولم يكن حاتم مسك سنبا سوى نفسه وثلاثة فانه كان لا يجود بها واحسان بالجود
ان من ان يحاط بها وحاتم عنتر بمعدم النون على انا الغوفيه هو بمعجمة بغداد
العبسي بالموحدة والمهملة كان سيد باب الصوارم اسمها بلسانه كان امة سوداء اسمه

وكان عبدا من اشهر فرسان العرب واشدهم باسا وكان يقال له عنترة الفوارس وحلم
احنف كوالد قيس اوبن واسمه الضحاك وفعل محرر قيس بن معاوية وحصان بن قيس من
عباده بن الصامت بن قيس بن عصية وبعاعس وبعين بن كعب بن الديناه من تميم والهاجد والهاجد
حنف الاعرج والحصل الاعوج في الرجل وهو قبال الحدب الهما مابين مرتحدي الرجلين
على الساحرين وصل الدي يمشي على طرف قدمه من شقها الذي خنصرها والوكاة
امة نزقصته في صغره وتقول له واسلوكاحنف في رجله ماكان في الحي فتا كفتاه
اسلم في زمنه صلى الله عليه وسلم ودعا له فقال اللهم اعزه بالاحنف ولم يتفق له ذلك
مات بالكوفة سنة سبع وستين في امارته بن الزبير الخاتل والخوع مترادفان والنام
بكسر الغوقيه وفتح الهمزة اي توافق كلهم بصبح الكاف وكسر اللام وها الضمير وبعضهم
بالواو مع بعطوف على جسن والحكم بكسر الحا وصبح الكاف جمع حكمة دراهم الشاة حدبه وهي
صبح المهملة وكسر الدال والوحشية تقيد الباب لمكها وحبسها من القيد ويدلون
بضمها واله وسكون المهملة ما خرد من اولاد الوع اذا ورد ها في البير ويشد بالطب
بالمعجمة ويعذرون بالقاف سرمون صرد الاك بكسر الراء المهملة وسكون الميم مهملة ثم ضمة
الحيط ما دام فيه الخون وبحوه والمرفوس شلك قاله في الصحاح الاجن جمع احمه بكسر
الهمزة وسكون المهملة وهي الحقيد كامرة ويحلون بضم اوله وصبح الها وكسر الصاد المشددة
بعدها جيم وبحور كسرها وسكون التحتية مع الحسف الدرن جمع دمنة بكسر المهملة
وسكون الميم وهي الحقد ايضا وعرلون بالهمز من العراء الجعد بصبح اليم وسكون العين
ثم الدال المهملتين قال الجوهري وعرب مواضع اللغة تعالى للكرم من الرجال جعد فان
قيل جعد اليدين او جعد الاصابع قيل البنان بصبح الموحدة وكسر النون
وهي المحيط والبنان هنا مجرور بالاضافة عن الحضرمية البنية بالنون والموحدة نور العلم
وهو من له صبيت وذكر حاملا بالمعجمة شائعا لذكره له البدوي الذي يسكن البادية بدا
الجواب بصبح الجيم وسكون الواي سمي الوكيل والفصل الفصل الذي يفصله من
من تبعه ولا يشكل عليه وهو بمعنى الفاصل الذي يفصل به بين الصواب والخطا
والكلام المخم بفتح الفا وسكون المعجمة اي العظم الخصر قب الذي بسكون القاف والقاط
الناصعة بالنون والمهملتين اي الخالصة القليل الكلفوا صله الذليل الى الكلفة وهي
عبر محضة وكذا ما لا يعبأ به والفتح بكسر القاف وسكون ميم خاملين وهو الهم قبل الريش
وبحفل فيه لضلة الفالح بالفا واللام المكثوزه والجيم هو الغابن والطاوة والنائح
بالحا المهمة بصبح الميم والتحتية وسكون الهاء مهملة هو الطرف الواسع النائح بالنون
والجيم السالك ملك بكسر اليم قيادهم بكسر القاف بعدها تحتية اي البلاغة تنقاد لهم
ولا تستصعب فنونها انواعها واسطوا استخرجوا عيونها جمع عين وهي الجارحة من
صرحا اي بناء عاليا ومنه قوله تعالى ابن لي صرحا والحطم بالحاء والطاء المهملتين
اي العظم الغدر والمهيم الضعيف الذي لا خطوه له ويقف اي الهزيل وهو بعد الجيم
وسد بدا للثلثة وتعاولوا بالقاف في العلا بالكاف مصدر تعال تعالا
وكثر بكثر كثرا وتعالى قلله وكثر بكسر القاف وفتح الكاف تناجاوا بالمهملة والجيم
اي تفاخروا والمناجاة المفاخرة واشتها من قولهم الحرب بحال وانا اعلم

والمهملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حديثها مروي في الصحيحين وغيرهما من عمران بن حصين حاصله مع الاختصار ان رسول الله
عليه وسلم وجه عليا وعمران بعدما اصابهم عطش شديد واعلمهما انهما يجدان امرأة
كان كذا معها بعير عليه مزادتين فوجداها واتيا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل في اناء من ماء مزادتيها فقال فيه ما شاء الله ان يقول ثم اعاد الماء في المزادتين ثم فتحت عزاليهما
وامر الناس فملأوا اسقيتهم حتى لم يدعوا شيئا الا ملأوه ثم جمع للمرأة من الازواد حتى ملأ
ثوبها فقال اذهبي فانا لم ناخذ من مائك شيئا ولكن الله هو الذي سقانا **خاتمة**
قال عياض في الشفا عن عمر بن شعيب ان ابا طالب قال للنبي صلى الله عليه وسلم وهو رديفه بذي
المجاز عطشت وليس عندي ماء فنزل النبي صلى الله عليه وسلم وضرب بقدمه الارض فخرج الماء
فقال اشرب **فصل في نطق الجمادات** رواه بضعة عشر من الصحابة زاد في الشفا
ابي بن كعب وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وسهل بن سعد
وابو سعيد الخدري وبريدة وام سلمة والمطلب بن ابي وداعة ورواه عنهم اضعافهم من التابعين
قال في الشفا رواه عن جابر بن حفص بن عبد الله وابن حفص وايمن وابو نضرة وابن المسيب وسعيد
وابو كريب وكريب وابو صالح ورواه عن انس بن مالك الحسن وثابت واسحاق بن ابي طلحة
ورواه عن ابن عمر نافع وابو حية ورواه عن ابي تغلبة ابو نضرة وابو الوداك ورواه عن
ابن عباس عمار بن ابي عمار ورواه عن سهل بن سعد ابنه عباس بن سهل وابو حازم ورواه
عن المطلب كثير بن زيد ورواه عن بريدة ابنه عبد الله ورواه عن الطفيل ابنه والجذع
وصل وسكون الراء وفتح الفوقية وسكون الجيم اي تتردد فيه رجيع صوت **خوار** بضم الخاء
الواو وهو صوت الضبي والبقر وضم الخاء وفتح الراء صوت الناس والبقر **خورا** بفتح الفوقية والمهملة
وضم الراء ثم نون لعله من **الحزن وجع المنبر** قال السهيلي انه فقد صلى الله عليه وسلم لا يرضاه
حكى كالمومن لحبه وحسده الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ينظر الى قوله تعالى **كشجرة طيبة** الآية
والى قوله صلى الله عليه وسلم في النخلة مثلها كمثل المومن **دقاحد نحا** وهي رواية الرمدي والحصب
الاسلمي من ترك **بفتح** الفاء والميم وروى البخاري والترمذي والنسائي **عن عبد الله بن مسعود**
قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده فيه ثم قال حي على الطهور المبارك
والبركة من الله تعالى قال فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابعه **ولقد كنا نأكل مع رسول الله صلى الله**
عليه وسلم الطعام ونحن نسمع الطعام تسبيح الطعام معناه ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل **وحصى**
في يده لكونه حصى زاد في الشفا من حديث ابي ذر فالحصى سبحن في يده عثمان وعمر ايضا ففي
هذه منقبة لهم رضي الله عنهم والبخاري حدثنا انس ما سقي ما في حديث ابي ذر اذ لم يصرح
بنفي ذلك بالنسبة الى عمر وعثمان من تصرح بذلك في حديثه لما كان فيه نفي ولا يغنيهما
احتمال ان ابا ذر شهد ونبا وان ذلك كان في قصة اخرى **وقال علي** كما حكاه عياض
في الشفا **وله الصعبة اي لا يعرف نحو مكة الخ** اخرجه احمد ومسلم والترمذي عن جابر بن
سمرة كما سياتي مع الكلام عليه **وحن الحيطان** لموحات وري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك ادعو لكم بدعوة
ينفعك الله بها انت وولدك قال فجمعه واولاده قال فالبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده
ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده اخرجه الترمذي وقال حسن غريب

رواية الرمدي

لا يعرفه الا من هذا الوجه وزاد رزين في روايته واجعل الخلافة باقية في عقبه ومما
ذكره المصنف هو لفظ الشفا **امنانه** بضم الميم مع المد وهي الخلفة وجمعها املا **اسكفة الباب**
عتبته السفلى وهي بضم الهمزة والكاف بينهما مهملة ساكنة ويقال لها العتبة والعليا منها المنكوفة
امين امين فيها لغات اشهرها مد الهمزة وبليها قصرها مع الامالة ويليها القصر مع تخفيف الميم
ويليها المد مع التشديد اي الميم وهو اسم فعل معناه اللهم استجب وقيل يحب اذا كان فيكون
وقيل لفظه عن رجانا وقيل غير ذلك **بتحرك** اي بحظ **الحياة** بنى لذلك وقيل لانه جعل
خلقة عليها ارادة وقيل من قوله اذا حرك الكثير اذا **اصحبته الكبر** لمجدوا الكبير وقيل
كمال الذات والصفات **التعالي** هو تحيى الغالب مع نوع من انواع المبالغة والعلا الرتبة
فوق رتبته وجميع المراتب محيطة عنه **التحرك** اي لتصعد الكلام لام القسم **في الحديث**
الصحيح في صحيح مسلم **عن جابر بن عبد الله** في حديثه الطويل في غزوة بواط **كالبعير المحشوش**
بالمهملة والمعجمة والشين المكرر هو الذي يجعل في انفه خشاش تكسر ولد وهو عود يجعل في
انف البعير الصعب ويشد فيه حبل ليذل له وينقاد **الذي يصانع قائده** بالمهملتين والنون
اي الذي يذهب حرانه عن قائده نسبا وشمالا **الا فعق بينه** **النصف** بفتح الميم والمهملة
بينهما نون ساكنة وراخره فا وهو نصف المسافة **التثم** بفتح الفوقية وكسر الهمزة اي اخلفا
رغصت كل واحد منها الى منبتها من بعد الحديث ان الا يسمى الجابر قال يا جابر هل
رأيت مقامي قال قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل منهما
غصنا فاقبل بهما حتى اذا قمت في مقامي هذا فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك
قال جابر فقمت فاخذت حجرا فحسرته ثم انذلق لي فاتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة
منهما غصنا ثم اقبلت اجرهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت غصنا
عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته فقلت قد فعلت يا رسول الله فعم ذلك قال اني مررت
بقبرين يعذبان فاحببت بشفاعتي ان يرفه عنهما ما دام الغصنان رطبين **علات** جمع
علة **والنحل** بنا النقب **من عمل بيس** وقال له ابن سنان بفتح المهملة وكسر التحتية وتخفيف النون من
وهي امه وهو ابوه وليهم ايضا يقال له ابن الهمي لكن بضم الجيم وسكون النون
ثم تحتية وهي امه واسمه ابو **غيلان** بفتح المعجمة وسكون التحتية مات في اخر خلافة عمر
قال الذهبي وعلى من الحفاظ ليس في الرواة غيلان بالمهملة الا في مسح علان ويقال **جلد** بفتح
اللام **وحوا الحنجر** كما نقله عياض في الشفاعن ابن مسعود **تعالى** بفتح اللام **اما قاتل** بكسر القاف المهملة
نون ان هنا يرا اي صوت كصوت السلاح **وصي واعراف** رواه في الشفا متصلا عن ابن عمر **وهو**
النجم زاد في الشفا النجم **وشاد الى اخره** رواه الحاكم عن بريدة **حد الارض** اي اقتلعها وهي
بفتح الحاء والدال المهملتين اي سترته **واثر بشخص الى احد واحد من الشجرة**
او الحجر حيال رواه الترمذي عن ابي موسى ورواه احمد مرسلا ورواه ابن داود بلفظه
عن قيس بن شعيب بلفظ لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما جعل لهم عليهن من الحق
وفي حديث تحريم السجود بلا سبب مطلقا وكذا الركوع وفيه بالغ حق الزوج على المرأة
فاذن له فيه الله لا باس بمسابقة الخلا والصلحاء وتقبل ايديهم تبركا وتعظيما
لحرمات الله لا رياء وانتحاء **وذكر اره صلى الله عليه وسلم** حكاه عياض في الشفا
عن ابن عمر في زمن **وحش** بفتح الواو وكسر المهملة اي حيوان **وحش من شوارده** زاد في الشفا على ذلك

شان في عرض العالمين الجمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى وقتنا وفي هذا كفاية معزوا وفي بعضه وقال صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاثة اخرجه الترمذي عن
ابن عباس والحديث صحيح الطرق بكسر المهملة وسكون المعجمة ثم قاف هي الكتاسة قال
ابو عبيد هي الزرنب وهو نبت الخشوف من الطيب ينفع الفالج لعدها لاك يلك صعدا
بعد هريرة وهو من الزرنب بضم المعجمة والنون الخشف بفتح المعجمة وسكون المعجمة
والفاء ما ارتفع من الارض وغلظ كالاشنة هذا ما عثرت عليه من الشفاء في الطب

فصل في محرماته والحيوانات كلها من حيث هي محرمة الا ما استثنى بالنص او القياس
بالعلة ذكر منها ما يحرم شربه وهو ما لم يستحل من الحيوان كالخمر صريحا او بنحو المعجمة وسكون الموحدة وبعدها
نون ساكنة ثم زاي وهو اسم الخمر وكل مسكر من اي اصل واحد او اكثر حبس كزبيب وعنب او بنقيع
بالنون والقاف وكل ما يعمل بوما فطبخ وبالسين المهملة ما عصر بنفسه او بالمثناة التحتية وهو الطلاء
وسلم توشكن محرمة لشكلهن الا حنش الطب لانه الوزغ يقول هو في الطيور والبهائم
وانها احمت عليه لما حذر الامة ان توضؤه او عجنه او الصيد وصفته حلقتان من الظهر من الشمال
وخرج الحوت من البحر فما كان داجنا فليطرح وما كان في الجزائر والبحار فليؤكل
عن ابي عبيد عمرو كما في نصر بن وفيها طول حاصلها ان الذئب لما عرض للراعي واخذ شاة من الغنم
استنقذها منه الراعي فاتى الذئب وقال للراعي الا تسمع الذئب تكلمني وتمنعني منه فقال الراعي
العجب من الذئب يتكلم فقال الا اخبرك بما هو اعجب من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الحرتين يحدث الناس بانباء من قد سبق فاتى الراعي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فامر فجمع الغنم
له وقال صدق فخلا سبيلها ولم يذكر في اللفظ فقط وفي حديث ابي هريرة فقال الذئب انت اعجب واقف
بين جبلين تركت بنتا لم يخلق الله اعظم منها قدرا قد فتحت لها ابواب الجنة والنار
اهلها على بصيرة يطرق فتاتها الهم وما يبكيك او بنيه لها هذا الغضب فصر في وجوه الذئب
وفي حديث ان الذئب حفظ الغنم للراعي حتى ذهب فاستلم ثم رجع فرجعها كما في لم ار حمرا
الذئب شبيها بالسمع وزنا ومعنى بفتح المهملة وكسر الميم وسكون المعجمة الكلب وانذكان صاحب
هذه الفضة وشبهها لامة واحسان نعم المهملة وسكون الهاء الموحدة من اوس للاعشى واذ
كان صاحب الفضة والحديث بهما ومكلم الذئب العلمي بضم السين المهملة من حرب وقيل من عبيد
نقله في الشفا عن ابن وهب حسن كما اختزكين لكن الفضة انها وجدا ذئبا فاخذ طعامها
الصبي الحرم فانقذ الذئب فعجبا من ذلك فقال الذئب اعجب من ذلك محمد بن عبد الله بالمدينة
يدعوكم الى الجنة وتدعونني الى النار ووقع مثله لابي مشعر هذا المكي واسمه نجيح بن عبد الرحمن
ابن مشعر فحاه عياض في الشفا تصحيفا وفي حشفة بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الفاء والحوهري للشعير
المتغير كالمحمة للقرش وهي لذي الخاثر كالنخعة للانسان من حكمة بضم الحاء المهملة اسم للحكمة
والسكون مقتبل تعليما اي منها من الشيب وغلباه خرجه الزبير بن بكار احمر عبد الدار الاصبهاني
ولد سنة اربع وتلثين وماتا يوم مات وضغز سنة تلث وتلثين والحايه بالحاء المهملة والموحدة
صدقه بن خرط بضم الخاء وصح الزاي معجمة قال ابن عبد البر كان اسمه في الجاهلية شيطانا فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وقد لقن بالنون والفاء لقرن وروى ان حمام مكة الخ
ذكره في الشفا هو من وهب وهذا حديث الغد وهو حديث صحيح كما قاله الزين العراقي والقاضي وكرر يا
وعبر بها وقد رواه الدارقطني والطبراني والسهيلي كلهم عن ام سلمة وقصة العصافير ذكرها عياض
في الشفا هل لم تفزعا ابي ثم ما كمل راد في الشفا ولم يشرب وكلام الحاكم الذي صاد خيبر ردا
في الشفا عن ابن هشام بن حماد بسنده اسمي بريد وقيل زياده ومن كلامه كان في اباي
ستين من خيارنا كلهم يركبه نبي والله ما ركبني احد ذكره السهيلي

في كتاب التعريف ما الدلك بالضم اي ما اظنك والله هيمار ابله فيركلها وحفله فيلته كالمبتهم بكسر الميم وسكون الخفية وفتح المهملة **كلام الوحي** روى انس كما ذكره عنه في الشفا الحلس بفتح
ثانيه وكسر ثالثه واستشهد له بحديث عرس حكاه عياض في الشفا عن عبد الله بن عبد الله
الانصاري وانه كان ممن دفنه بالمدينة وكانت وفعرها في خلافة المصدق نور الله
عنه وخبر دلدن حادثة الخ حكاه عياض في الشفا عن المعن بن بشير وذكره ابن عبد البر في
الاستيعاب قال الدهبي دلدن حادثة لله الملهم لعدالموت على النصيح وعدالبر في
لعدالموت ابو وذلك وهم لانه قبل يوم الاحد خرج عياض الجامع حرجا المسمى عن
معرض ومخيبتيا كحلم النبي صلى الله عليه وسلم نوم وورد ذكره في صحيح الوداع قال له النبي صلى الله عليه
وسلم ما قالت ثم قال الله قال ابو بكر الله فيكم نكبيرا مبارك اليمامة هذا آخر
من تكلم في المهيل وهم عشر بعد صلى الله عليه وسلم كما ذكره الواقدي في التبيين وابرهم كما ذكره العلمي
وعمر وعيسى كما هو مشهور ويحيى كما اخرجه العلمي عن الضحاك وصاحب جزع قال الهمداني ابو كرب
قال فلان الراعي كما في الصحيحين وعبدها والطفل الراضع لامه خمس مرات برحلة وهيبة
فقال اللهم اجعل ابن مثل هذا فترك الثدي وقال اللهم لا تجعلني مثله الى آخر كما في الصحيحين
ايضا في قصة اصحاب الخندق وهي حتى ماتوا لسلمى والنار للكفر ومعنا ماضي مرضع فسما
عبد فقال لها ما اسماء اصدق فانك على الحق كما في مسلم وشاهد لوشف وابرسا سطه فرعون
كما اخرجه احمد والحاكم من حديث ابن عباس من رقاه وحديث الصداع ذكره عياض في الشفا عن الحسن
البصري **فصل في ابراء المرضى** وعلى الله عليه وسلم عن عيادة من الحمى الى آخره
رواه ابن السني في الطب عن عائشة من فتاويه واخرجه مالك في الموطا مرسلا بجابر وفيه
قال الى ان لي اجلها واحشى ان ابى نفدني في فاخذها صلى الله عليه وسلم وزرها الى ما شاء الله
وقال اللهم اكسه حمارا فكانت احسن جليبة وخبلها فطرا فكانت اسلس ركوبا من مالك اذا مر بالحرى
وفي ذلك نفوا احد بعده اي احد ذريته صحرا بعدان وقف على قبره عبد العزيز فقال له
مرثية فقال **انا ابن الذي ناك الحمى فوجدت بكفي فاترا متبلدا**
فعالجتها كانت هي الداء دائها ٭ فباحت بما عاني وباحت بما بها
فقال لها الحمى لا بد لي منكما ٭ فشأنك ما فيها فعادت كما هيا
وروى الدار قطني ومالك في الموطا عبد سطيحا لكن قال الدار قطني هذا حديث غريب من
مالك تفرد به عمار بن مصعب وهو لقبه ورواه عن ابراهيم بن مصعب ومنه خبث الحمى على وجه
الترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم كلهم عن سهل بن حنيف وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين
وقال الترمذي حديث صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي جعفر وهو محمد بن علي
واصاب ابن ملاعب الاسنة الخ اخرجه ابن منده وابو نعيم من طريقه ذكره ابن الاثير في اسد الغابة
روى وابن ملاعب الاسنة هذا عمير بن مالك وابن اسنة مالك لم اعثر على ترجمة لواحد في الشفا
ناجدها صحيحا ترى الدهر يزهر به على شفا بفتح المعجمة والقصر لغة الشفا المرض على الموت
وما بقي منه الا شفا اي قليل وقف على حرفه شاوس لمن يملكه كما اخرجه الوكيعي وحمار مزاره الخ
ذكره في الشفا عن ابن عباس فتح لغة ما لثلثة والفاء اي فاستراحت الشاب هذا المعنى فانما
لهم مثل حمر قيلا بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة بعدها موحدة

بكسر المهملة ثم موحدة هو تعبير الرؤيا والمراد جميع ما يتصل بمعنى من رؤية **الرؤيا لاول عابر** ليس هذا
على الاطلاق كما قال النووي وانما ذلك اذا كان العابر مصيبا ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر
حين عبر الرؤيا اصبت بعضا واخطأت بعضا وفي قوله تعالى اضغاث احلام دليل لذلك فان الرؤيا
كانت [illegible] عما فسر يوسف ولو كانت لاول عابر مطلقا لما اخطأ ابو بكر وفي بعض [illegible]
ولكانت الرؤيا التي عبرها يوسف اضغاث احلام **وهي على رجل طائر** تتمة الحديث فاذا عبرت وقعت
ولا تقصها الا على واد او ذي راي اخرجه ابو داود وابن ماجه والحاكم عن ابي رزين وحقق
قوله على رجل طائر كما قال الهروي على [illegible] ماض من خير او شر [illegible]
[illegible] متفرع [illegible] اذا لم تستقر على رجل طائر وعلى قرن ظبي [illegible]
اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب تتمة الحديث واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا اخرجه الشيخان
وابن ماجه عن ابي هريرة والمراد اذا قارب الزمان ان يعتدل ليله ونهاره قال الخطابي وغيره
وقيل المراد اذا قارب القيامة والاول اشهر قال النووي وقوله واصدقهم رؤيا اصدقهم
حديثا هو على الاطلاق ونقل عياض عن بعض العلماء ان يكون في اخر الزمان اذا انقطع العلم
ومات العلماء والصالحون ومن يستضاء بقوله وعلمه فجعله الله جابرا وعوضا ومنبها لهم
قال النووي والاول اظهر لان غير الصادق في حديثه يتطرق الخلل الى رؤياه **امر كان الله**
لعبد اخرجه الدارقطني بسند ضعيف عن انس واخرجه ابن السني وابو نعيم في الطب
عن علي وابي هريرة وعن الزهري مرسلا والحديث بفتح الموحدة والراء المهملة قال النسفي
هي المحنة وتعاظم الطعام على المعدة **حب انبياء ادمهم يوم الحج** اخرجه بعضهم احمد والطبراني
والحاكم عن [illegible] واخرجه احمد والنسائي عن انس واخرجه ابو نعيم في الطب عن علي
التعوط [illegible] ما اسود وبه في الانف وهو الاستنشاق **والسعوط** بتكرير
المهملة وفتح اللام وهو ذكر في الوفاة **والمشي** بفتح الميم وكسر المعجمة وتشديد التحتية
قال ابن الاثير هو الدواء المسهل الذي يحمل صاحبه على المشي والتردد الى الخلاء **وخير الحجامة**
يوم سبع عشرة اخرجه البزار وابو نعيم في الطب عن ابن عباس ولابن سعد والطبراني وابن
عدي من حديث معقل بن يسار الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء السنة
عليكم بالعود الهندي مر الكلام عليه في الوفاة **ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام**
اخرجه احمد والشيخان وابو داود عن ابي هريرة والحبة السوداء هي الشونيز بضم المعجمة
وفتحها وكسر النون وسكون التحتية ثم زاي قال النووي هذا هو الصواب المشهور الذي
ذكره الجمهور وقيل الخردل وقيل الحبة الخضراء وهي البطم والعرب تسمي الاخضر اسود ومن
ذلك [illegible] على عمومه وانها تدخل في كل دواء بالتركيب وقيل هو من العام الذي اريد به الخاص
اي من كل داء يقبل العلاج بها والسام بالمهملة بلا همز وهو الموت **من تصبح بسبع تمرات عجوة لم**
اخرجه احمد والشيخان وابو داود عن سعد بن ابي وقاص وانها من تمر المدينة فقط كما جاء في
الاحاديث الصحيحة قال النووي تخصيص عجوة المدينة دون غيرها وعدد السبع من الامور
التي علمها الشارع صلى الله عليه وسلم ولا نعلم نحن حكمتها فيجب الايمان بها واعتقاد فضلها والحكمة فيها كاعداد
الصلوات ونصب الزكاة وغيرها **سم** مثلث السين والفتح افصح **وبوله في الشفاء** بفتح المهملة مع المد
والقصر [illegible] القاموس مسهل للصفراء والسوداء والبلغم **اخرجه احمد** وابن ماجه والحاكم
عن عبد الله بن حرام عليكم بالسنا والسنوت فان فيهما شفاء من كل داء الا السام والسنا بفتح المهملة

وضم النون وكسر المهملة وفتح النون وسكون الواو ثم فوقية العسل **وسيل عمر شتا** كما نقله
الهروي عن ابي سيرة الصحابي عن عمرو بن مسيك القطيعي **كان رجلا من العرب** [illegible]
وقحطان **ما من عمل مسه** [illegible] والمعروف ان [illegible] وحمير
وهم غامد وحمام ولخم وغسان **حمير** بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتية **واليها** النون
والوحي **ومذحج** بفتح الميم وسكون المعجمة وكسر المهملة بعدها جيم كما مر ذكره فتسبه **وغطفها**
بفتح المعجمة وسكون اللام وكسر المهملة [illegible] الحلقوم وهو الموضع النابت في الحلق **وكاهلها**
[illegible] **وعمدها** بسكون الميم واهمال الدال كالشنق **وعلاتها** الغارب ما بين
السنام والعنق **ودروتها** بضم المعجمة وكسرها اعلاها **والاعلم** بتخفيف اللام **وعاكلت سلوك قبله**
اي قبيل العرب **تنبيه** ترك المصنف من المعجزات كثيرا مما ذكره عياض في الشفا
فليراجع فان فيه اشياء من المعجزات وخوارق العادات في كل من هذه الفنون
التي ذكرها المصنف ولو لحق في الاشهاب والتطويل ذكرها لذلك **خاتمة** قال
ابن الجوزي في المنتخب شاركك نبينا صلى الله عليه وسلم الانبياء في معجزاتهم وزاد انه لم يستطع
[illegible] في حلم احد معجب ان انشقاق القمر من انشقاق البحر لان انشقاق القمر
العجائب من [illegible] بيع ابن الكلام عند الطوف من قاب قوسين ان تسبيح الحصى اما كان من
تسبيح الحصى في الكف [illegible] على سليمان بالريح من ليلة المعراج ان احيا الموتى من كلام الذراع قال
ونقل الرازي عن اسحاق ان الامام الشافعي قيل له ان الله اعطى عيسى احياء الموتى فقال الشافعي
الجذع اعظم منه ان احيا الخشبة اعظم من احياء الميت وقال غيره العظيم من نطق الحجارة ولم تنقل
[illegible] وخروج الماء من الحجر معتاد بخلاف الاصابع فان خروجه من اللحم والعظم والدم اعجب والله اعلم

القسم الثالث

ما ملئ بالراء والمهملة اي خالط **بقلة** مثلث الميم واللام
[illegible] وسكون المهملة الحقنة الواقية قاله في القاموس **العالم** مد الهمزة المرجح **ابني**
بضم المعجمة وكسرها **من عمر زائد** من احد من الخلق ما تاديب [illegible]
والمعلا بسند ضعيف عن ابن مسعود [illegible] **والكلم حلوة** قال العلماء
حقيقة الخلق انه صورة الانسان الباطنة وهي النفس واوصافها ومعانيها والظاهر ولها اوصاف
قبيحة وحسنة وللثواب والعقاب تعلق بتلك الاوصاف الباطنة اكثر من تعلقها باوصاف الصورة
الظاهرة وسيبق الكلام والخطبة على الخلق العظيم التي اثنى بها على حبيبه صلى الله عليه وسلم بها

الباب الاول

الغل بكسر الغين وفتح الدال المعجمتين والمد ما يعد للانسان
من الطعام والشراب **يدعه** [illegible] **الطريق المثلى** بضم الميم وسكون المثلثة تأنيث الامثل **نعم**
بفتح الفوقية والنون وضم الطاء غير مهملين اي مبالغه **لم يشبل** كذا الرواية بلا همز وهو
الاصل مهموز **عن عصه** بفتح المعجمة والعا الاولى قال عياض في الشفا **اكثرة الاكل** وهذا في
قول الخليل ان احب وتسمية الوليد بالضيق والشبع ونحو الاصمعي ان تكون الكلكثرة
من الطعام **وعاكثر من بطنه** اخرجه احمد والترمذي وابن ماجه والحاكم وابو نعيم
كلهم من المقدام بن معديكرب **حسب ابن ادم** بفتح الحاء وسكون السين المهملتين اي يكفيه
اكلات بضم الهمزة وفتح الكاف جمع اكلة بضم الهمزة وسكون
الكاف وهي اللقمة [illegible] واما الاكلة بفتح الهمزة فهي المرة من الاكل كالغداء والعشاء
والاكلات بالضم فاعل حسب **فان كان لا محالة** له فمن الاشكالات والزيادة على [illegible]

لله الجنب فتلك بالرفع اي فحسبه ملك بضم اللام وسكونها لنفسه بفتح القاف والمعنى عليه كفاه رواه السجان والترمذي عن ابي سريحة طعام الاثنين كافي الثلاثة احمد ومسلم والترمذي والنسائي عن جابر طعام الواحد يكفي الاثنين ابو داود ومسلم واحمد والبيهقي والنسائي حاشية وطعام الاربعة يكفي الثمانية زاد الطبراني عن ابن عمر فاجتمعوا وبارك لهم فيه والاحاديث الحث على المواساة في الطعام والقرآن كان قليلا تحصل منه البركة بالتقوى فيه ويتبع فيه بركة لحم الحاضرين لخصوصيته الاجتماع وروى ابو داود عن وحشي وبه يرفعه رواه ابو داود والحاكم وابن ماجه وابن حبان مستند صحيح والي وليس لوحشي في كتب السنة سوى هذا الحديث تبارك محمود من البركة بفتحتين بضم الميم وسكون الفاء وكثرة المهملة اي جاء ذو كثير يحتفن مستوفزا قاله النضر من شميل وتفول الفاء عبد الله اخرجه ابن سعد والبيهقي عن عائشة ان الله تعالى جعل رزق امتي اخرجه ابو داود وابن ماجه عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة واهمال الشين عنود بالنون اي موضع من الحوض لما انا فلا اكاد اتكيء اخرجه بهذا اللفظ الترمذي عن ابي جحيفة بسند صحيح قال في الشفا الاتكاء المكن للاكل في الجلوس والمعتمد له كالتربع وشبهه من الهيئات التي يعتمد فيها الجالس على ما تحته والحاكم على هذه الهيئة يسند يحمل الاكل ويتكئ منه وليس حتى الحديث في الاتكاء المبالغة على الشقة عند المحققين وقال الزمخشري في ربه كما اخرجه السجان والترمذي والنسائي عنه رطيش ناهما الطباخ اعجامهما الشين اي تحركه وتضطرب وسدل الى نواحي الصحفة ولا يقتصر على موضع واحد ثم الله فيه ندب التسمية اثناء الطعام اذا ترك اوله قالوا ويعلل ذلك بان قبل ان يسمي غيره من حضر الطعام وايما كان فتحصل سنة التسمية لهما منه كما يه كذا قاله المناوي وغيره قيل والحكمة ان ادب تعليمه اداب الاكل وسننه المستحبة مطلقا ثم قال وكل بيمينك ولم يكن حينئذ يأكل الا بها فكل مما يليك محله قيء الرطب كما ورد في الحديث الصحيح اذا كنه تنزع شطة الطعام اخرجه احمد والبيهقي في السنن عن ابن عباس وللبي داود وابن ماجه مرجت صلة الله بن بسر كلوا من حولها ودعوا ذروتها يبارك لكم فيها ولابن ماجه حدث والله من الاصبع كلوا باسم الله من حولها واخموا ذروتها فان البركة تنزل في وسطها وفي رواية النهي عن القران في التمر اخرجه احمد والشيخان وابو داود عن ابن عمر والنهي للكراهة ان سمن رضا صريحا والا للتحريم ويحمل ما نقله عياض عن اهل الظاهر وبعض السلف انه للكراهة الطول ايديهم حتى يضع اخرجه مسلم وابو داود والنسائي عن حذيفة كانها لدن بفتح اي لشدة انتزاعها تسمى الطعام اي يمكن منه ان لا يذكر بضم اوله وفتح الكاف سمي المغرور لانه لدنها اي يحض بفتح مسلم مع يدها وفي داود مع الدها رواه مسلم وابو داود والترمذي عن حذيفة الى قوله ذكر الله تعالى واكل فلم يسم وقط ورواه ابو داود والنسائي والحاكم في السدرك والدار قطني عن امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد الياء المفتوحة والدار قطني لم يسند عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث بن وحشي بضم المهملة وسكون الحاء وكسر الشين المعجمتين ونقل ابن الصلاح انه لا يحتج بمنفرده الا اذا عضده ما يقويه لعموم على وجه ضرب المثل لعود البركة العقوده لعقد التسمية لنار كها عقب الفراغ والتشهد عودا البركة كما قال بعضهم وحاب عنه ان الشارع صلى الله عليه وسلم

انا حيث يذكر

اما احرمه لك في محل يقتضي ان الطعام الذي تركت عليه التسمية ناسيا لا ذكرها اخر الطعام بعد اشتغالك بالغفلة لهذا الشخص عن ذكر الله تعالى ويتذكر عليها الحمد لله فناسب ان تعود له البركة المعبر عنها باستفاده الشيطان بخلاف من ترك التسمية حقا كمال الطعام فان تركها مشعر باسترقاق الغفلة فناسب ان يحرم عود البركة المذكورة

اما بفتح الهمزة مخفف انه بكسر الهمزة رواه الترمذي وحسنه وصححه وابن وابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه كان ياكل بخمس اصابع رواه احمد ومسلم وابو داود عن كعب بن مالك وابن ماجه والطبراني عن عائشة وزاد وبسبعة بالواو بدل او وعد الثلاث التي كان ياكل بها السبابة والوسطى والابهام وقال انس كما اخرجه البخاري عنه واخرجه مسلم واحمد وابو داود عن كعب بن مالك لعق بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع اصابعه الثلاث كان سلت بالوسطى ثم بالسبابة ثم بالابهام كما اخرجه الطبراني من حديث كعب بن عجرة اذا سقطت لقمة احدكم اخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه عن جابر فليمط بضم التحتية وكسر الميم ثم مهملة اي فليزل عنها الاذى طاهر الحديث عدم العفو عن يسير ذلك وهو بحثا او ظاهرا لكن ان ازاله المؤدي لا يكون الا بما فيه ترك واجب كان يكون للشيطان به حق الحديث ولمسح بلا مد بديل حتى يلعقها او يلعقها فانه لا يدري في اي طعامه البركة فليلعق بفتح اللام وتكون المهملة وضم اللام ثم قوفيه اي مسح القصعة احرج احمد والترمذي وابن ماجه عن شيبة الهذلي ياكل في قصعته ثم لحسها استعرت له القصعة كاربحت تجارته اخرجه احمد والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجه عن انس وسعة من حوالي القصعة اخرجه الشيخان وغيرهما عن انس والذباب بضم المهملة والموحدة المشهورة وحكى عياض الفتح ايضا ناقصي المعجمتين وحب الحلوى اخرجه الشيخان وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن جابر وقال اعلنيها اخرجه مسلم والترمذي واخرجه احمد ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن جابر نعم بكسر النون وتكون المهملة لزام بكسر اللام ما يدوم به والدام هاتي اخرجه عنها الطبراني في الكبير وابو نعيم في الحلية واخرجه الحاكم عن عائشة ما فيه اقفر بفتح الهمزة والفاء فيهما فان شاكنه اي ما خلى من الادم ما خوذ من الارض القفر وهي الخالية الادم بضم الهمزة وتكون الدال جمع ادمة كان يحب الثاء ذراعها اخرجه ابو داود عن ابن شعوذ واخرجه ابو نعيم في الطب وابن السني عن ابي هريرة وزاد وكتفها طيب اللحم لحم الضان اخرجه احمد وابن ماجه والحاكم والبيهقي في الشعب عن عبد الله بن جعفر وكان يحبي او الطعام كما اخرجه البخاري والترمذي وابو داود عن ابن هريرة وفضل شرب اللبن ربحا اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي عن ابن عباس ولا يفتح الميم الحمد لله حمدا كثيرا الخ اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي امامة الباهلي غير مكفي بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد التحتية من الكفاية على الصحيح والصبر فيه عائد الى الله تعالى والخطابي ومعناه انه تعالى لا يقنع عباده بل هو الذي يتفضل عليهم باكثر من احتياجهم الى الغذاء الضروري للجسد ومعناه انا غير مكتف بقوتي وقال صاحب الطالع وغيره الصبر للطعام ويكنى بمعنى مقلوب من الاكتفاء وهو الطلب لانه لا يكتفي الا بما يشتهيه غالبا قال ابن بطال ومعناه هذا الاكتفاء وهو الطلب لانه لا يكتفي الا بما يشتهيه غالبا قال ابن بطال ومعناه هذا الاكتفاء موجود في غير الطعام غير موجود في الطعام الذي لا يشتهيه غالبا

شبكة الألوكة www.alukah.net

متروك راد العارف في زاده ولا مكفور اي محمود فعله وانعمه والاستغنا عن
النون مع التنوين ربما لزم فتح خبز لمد المحذوف او ميمنك حرم ما سبق والنصب
باضمار اعني او على الاختصاص او الحال على البدل من الطعام في بطنه او من الله وكان
من الكاملين فعال الحمد لله الخ اخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط الشيخين وقال الترمذي حسن غريب ومن لبس ثوبا فقال
الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر والحكمة في معرفة ما تاخر في حديث اللباس دون الطعام ان اللباس
اعظم نعمائي الدين من الطعام فكان الشكر عليه اعظم من الشكر على الطعام ورد في
حزاية على جزاء الشكر على الطعام وحمد عقب اكل الطعام وجزاه تعوذ الرجل
قبله والوضوء بعده اخرجه احمد وابو داود والترمذي والحاكم عن سلمان والوا د
الرضوء اللغوي وهو غسل اليد بالمنديل بكسر الميم وكاريحرك العمل اخرجه احمد والبزار
في الشمايل والحاكم عن انس والفعل نصم المثلثة وسكون الغاء اكل الطعام الرطب اخرجه ابن
ماجه عن سهل بن سعد واخرجه الترمذي عن عائشة واخرجه الطبراني عن عبد الله
بن جعفر واخرجه ايضا احمد والشيخان وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
بلفظ كان ياكل العنب بالرطب والعثا بكسر القاف على المشهور وحكي ضمها بكلتا يديه
وكان العثا العنب والرطب بالتمائل فكان ياكل من داميزه ومن دامنزه كما اخرجه الطبراني
في الكبير واخرج في الاوسط والحاكم وابو نعيم في الطب عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياخذ الرطب بيمينه والمطبخ بشماله فيا كل الرطب بالمطبخ وكان حب
القاكهة اليه ولا تعارض بين الروايتين يامر به تارة هذا واخرى تارة هذا اورد هذا
يجد بجرهذا الخ اخرجه ابو داود والنسائي في الشمائل عن عائشة بلفظ يكسر جرهذا بيده
ويرد بهذا جرهذا وكان ياكل بشماله فليمين نوحد منه الخ اخرجه البخاري عن عائشة وبيمينه الخ
اخرجه ابو نعيم في الحلية والخطيب عن انس وكان يعافى الكل ما لم يكن حراما لقوله كالطب وحديثه مشهور
في الصحيحين وغيرهما وكالمرارة والمثانة والخبائث والذكران والانثيين والخدة كما اخرجه
الطبراني في الاوسط عن ابن عمر واخرجه البيهقي في الشعب عن ابن عباس وكالكلية كما اخرجه ابن
السني في الطب عن ابن عباس ذوافا بصحيح المجمة اي طعاما منيا بلا مرارة اي مطبوخ
عدا بصحيح المهملة مع المد بثمن لو كل قبل الزوال الى صابهم احد سيرا صحابنا حوالي
قوم المغل بفتحتين قبل الزوال بشرط عدم تعطل اما الواجب فما لم اكل فيه
حوان اخره وخرج من صوم النفل وعدم وجوب اتمام الصوم عليه بعد شروعه كان
بحل المدين الخ كما رواه احمد والبخاري وابو داود والترمذي عن عائشة فامرتني
بالهلة اكل بعد ما اشتهيته وبالمهملة بما لا عرض اس اخترزن اي قطع وجاحه سلت
الدال والفتح اشهر الحداري بضم المهملة ثم موحدة ثم الفاء ثم راء مفتوحة طائر معروف
والى القاموس يصح على الذكر والمانثى والواحد والجمع لما ثبت وغلطا
المجوهري اذ لو لم يكن للمانثية لم تقترن وجمعه حداريات وجالس على الخ
اخرجه البخاري وغيره وبحر الحلة بضم اوله وفتح الحا المهملة بضم
العين وكسرها والتوابل بتقديم الفوقية على الموحدة واحدها تابل كما قاله

اخره امره حسن جميع عنه بنحو اسوة وجاريتان ولم يعلم انه احتجم غير ذلك احتجم
عضو اسماه بالتزوج بفتح وتحذف لغة ذكره ما في الشفا عن مثل قالت طاب النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة على سابعة السبع ونظر من كل واحدة فمال ان بالاخرى
وقالها اطهر وطيب بل هما يعسوبان بين صلى الله عليه وسلم والملوك الجاسوسي
الاخرى للاكل اعطى قوة الاثنين رجلا وما في تحفيه عن محاسن اعطي قوة مائتين
رجلا كما بينهم بقوته سبعين رجلا وصححه وبروى نحوه مائة رجل وقال صحيح غريب قال
والذي صح ومن كان يؤمن كان يتقي الله فليصل رحمه استاك بمان من لا يتقي الله سوك الشيطان
بالنظر وبغيره في حديث صحيح صلى الله عليه وسلم اخرجه الطبراني والاستاعيلي في معجمه عن
انس انتخا بضم المهملة والمعجمة والمد والمهملة كما اخرجه البخاري وعبر عنها مغتصا
بمعجمة فغين والنون المشددة وهو المهملة ومعناه انه ولاه منه ولاراه متى كتابة عن غير مذكور
لبراءة الكلام عليه وان اراده الفرج واهرس بنا بامرهن باخذ بنا حسنا اخرجه ابو داود والنسائي
وابن ماجه والحاكم في المستدرك وقال صحيح ما ذكرناه من رواية المهملة العفاف عن
صدر من شعب من رواية عوجده لوان احدهم اراد اربا اهله اخرجه احمد والبخاري
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن عباش بسم الله منه لذب السمية
للجاع الى ربه حين اتاها الشيطان اذا شرع المعوذ منه حسبان لما رؤي عوجه من يحمل الشيطان
يعتبر على ذكر الرجل فاذا لم يسم الله ولم يتعوذ اصاب معه اما لم واسرك في وجهها كما
يدرك الرجل حكاه عنه البغوي وغيره وذلك منه لم يكون من عمل الراي لم يضره سلمت
الراء واللام احتش اسما للشيطان فالقياس لم يحملها هذا كرست على العموم وجمع
القرن والوسخ منه والمعنوا على الراوي ان لم يضبطه او لم ينطق فيه عند ولادته ولوان
وبها نصا بحين اي ربع وهو اضوا من محصرة ومنظر لقعا عايشة وربت وهو في صحيح مسلم
وغيره وبها اعابت لقعر جوفي اخرجه وقولها له صلى الله عليه وسلم ما تذكرين من محبوب
حمرا الشاب قرين الى حمرا كرتيه وهو في الصحيحين وغيرهما ببيذبانها كقوله لحفصة انبي
الدبا حفصة حين قالت في صفيه انه يهودي في سنن الترمذي والنسائي داهية لا
ام سلم تصعرا اخرجه البخاري في حديث من عمران لان كرامتها عارا ما حكم قال الدارمي ورد في
بحيث زيد زوج ابرهيم يعني لا يحسن ما وضع من عايشة من الامر فيه عارت لذلك
فعل ذلك وزعم ولكل الفعل بان الخاطبين بان الخاطبين لم يكونوا من ولاد شاه اذ ليتوا
من سراتهن يل وخبر موا بان المراد عايشة ام الوضعين بمجلسك بالتسل يد امره بالجلوس
واعطاه من سب عايشة تصعر عبرها نظما لقلب ام سلمة وكلتا المصعرتين ملكه صلى الله عليه
وسلم دلالة في ان العموم لا دخل لمثله ولو ثبت ان الصحبة ملك لام سلمة وان الخصوصي
بعض المقوم لمثله حايرة مع الرضى خرافة نعم العجمة وكسر الراء فالف احرج
الفضل الذي من حديث عايشة قالت قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله حرائة
كانت حلاصا لحا زاد العايشي في الحديث الشمس رة في الصحيحين وعبر عنها كنت لك كابي زرع لام زرع
بالراي قالوا بالمهملة وامزرع هو بمعجمة الكهل من ثقاف كذا في النهاية زاد الهيثمي
في الاعقد والزين فالمعجمة والحدق زاد الزبير بن بكار الاشد طلقا وانا لا اطلقك
فعالت عايشة بل انت خير لي من ابي زرع وامه البطين وما عرض عليه حبيب فرده

كان واه احب والمحاربي والترمذي والنسائي عن انس بل روى عن ذلك بقوله لم يرد
الطيب وقد ورد بانه كان لم يرد اغيا جمعها فجمع عبر حنا حبه الدرداء يبيع في قوله
+ قل كان من سنة خير الورى + صلى عليه الله طول الزمن +
+ ان لم تجد في الطيب والمسكى + والتمر والبطيخ كن ذا الدين +
ثلاث بكسر الواو والموحدة جمع زبعة وهو ما من خشب عمل فيه الطيب احب
العود بالنصب المفعولية بالقود بالزاي فنخ وبحوز عكسه طيب الرجال ما طاب ريحه اخرجه الترمذي
عن ابي هريرة وحرجه الطبراني والضياء عن انس وطيب النساء ان ان يخرج
الى المسجد ما طاب لونه ولم يظهر ريحه وذلك لما خاف من طيب الطيب من العسه اما اذا تطيبت
المراة في بيتها لزوجها فطيبت ما شاءت اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده اخرجه
ابو داود في مراسيله والترمذي عوالي عشي الشهيدي من ثلاثة والمراد بالريحان
جميع الطيب بالغالية بالمعجمة والتحتية طيب من كب من انواع الطيب ابيضه بالجيم
والمهملة ما لم يلون بريحه ولغاله كان يتحمل الغالية اخرجه ابو داود ابن عدي عن عايشة وتحمل
وتحتجم كل يوم وشرب الدواء كل شهر وربما اكتحل بالليل صائما اخرجه الطبراني عن ابن عباش
واخرجه ابن ماجه عن جابر واخرجه ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر وزاد عليه
عند النوم واخرجه الطبراني وابو نعيم والخليلي والسلفي عن ابن عمر ونعل
ذلك لعلي انت عليكم بالاثمد اخرجه بهذا اللفظ ابو نعيم في الحلية عن علي بلفظ عليكم
بالاثمد فانها مسببة للشعر منبهة للعين مصفاة للبصر كان يكتحل بالاثمد وهو ابيض وينزعها
اخرجه السلفي في الشعب عن سهل بن سعد وكثرة القناع اخرجه الترمذي والنسائي
والسلفي في الشعب عن انس والقناع بكسر القاف تعطيه الراس بالزاي ثوب الرأس والي
وتطيب بالمعجمة وهو ساع الدرب ومعناه انه كان يكثر دهن راسه وكثرة القناع
بثوبه عليه فيكتسب الثوب من الدهن ونهانا عن الترجل اي مشط شعر الراس واللحية الاغبرا
بكسر الجيم وسكون المعجمة اي احدا بام عمت الحاجة اليه لاكل يوم كتادة المؤمن
غير مقنب بالقاف وكسر النون فموحدة اي غير مكدود ومنه كان على النجيب اخرجه ابو
والنسائي وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عايشة واسمن بمثناة تحتية
لحم الفخذ من فوق ركبته الى ثرجله اي تشرح ذراعته وتنعله اي لبسه النعال وطهوره
بضم الطاء اي غسله ووضوء وفي شانه كله اي سماكان من باب الكرم بالكاف
والحلق وشد الرابط وقص الشارب والظفر والحد والاعظا وعن الاسود حسن الهدي
اخرجه ابن حبان في صحيحه عن عبد الله ان مشعوذ اخرجه السلفي عن عايشة
واخرجه ابن بكر بن مردويه عن ابي هريرة وعايشة مثان بالمثلثة اي قبح
كان لا يفارقه وله فقاره اخرجه العقيلي عن انس ولفظه لا تعادنه في الحمض ولا في
الشعر فيثقل بل شر الشعر اخرجه ابن شعب عن ابي جعفر من مثلا وله كان يستعط
بالشمم فصل في الحجامة بضم الحاء وتخفيف الجيم وتشديد الكاهل
وهو المراد بقول المصنف وبين الكتفين اخرجه الترمذي والحاكم عن رافع بن خديج
احتجم كاطبة وزيد وهو بالمعجمة اخرجه البخاري وعبر عنه كان يحتجم لثلاث عشرة والتاسعة عشرة
كان يحتجم والاخرى بين الزاء والله ولد وكان يحتجم من هامته اخرجه ابو داود

وابن ماجه عن ابي كبشة واخرجه الخطيب عن ابن عمر وزاد تسعة عشر ... ام مغيث ... دنها
عن كسب الحجام اخرجه ابن ماجه عن ابن مسعود والنسائي عن رافع بن خديج شر
الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام نهى تنزيها بدليل انه اعطا طيبة اجره فحمله منه
وفي الحديث كراهة اكل ما اكتسب بالحجامة ونحوها من النجاسات بالنسبة الى الحر
ان لكل داء دواء الخ اخرجه مسلم واحمد عن جابر والحاكم عن ابي سعيد ان الله
تعالى لم ينزل داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله الا السام وهو
الموت واذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله تعالى قال عياض ... كثير من المرضى ... ومن
ملازمين ... الحجاب كما قال التداوي انما هو لنفع العلم ... الداء ... البدوا ...
عن التداوي بالحمر وقال انه ليس بدوا ولكنه داء الخ قال الطبراني عن ام سلمة ان الله لم
يجعل شفاكم فيما حرم عليكم قال السبكي ما يقوله الاطبا في الدنيا ودي بالمحرم ... كان قبل
التحريم واما بعده فان الله قادر على كل شي سلبها ما كان فيها من المنافع وقوله فيما حرم
عليكم حاصل بالخمر ونحوها ... عليه ... المعاسل ...
علا وعمرها من المحرمات ان كان في شي من ادويتكم الخ اخرجه احمد والشيخان والنسائي
عن جابر في شرطة محجم الخ قال التوربشتي هذا من بديع الطب عند اهله لان
الامراض الامتلائية دموية او صفراوية او سوداوية او بلغمية فان كانت دموية
شفاوها اخراج الدم وان كانت من الثلاثة الباقية فشفاؤها بالمسهل اللائق
بكل خلط منها فانه نبه بالعسل على المسهلات وبالحجامة على اخراج الدم ... والفصد
وذكر الكي لانه يستعمل عند عدم نفع الادوية المشربة ونحوها فاخر الطب الكي
والشرطة بفتح الجيم وسكون الراء شق الجلد لموضع المحجمة او لدعة بالحجام النار اذا هاك
الغير وما احب ان اكتوي وذلك لان الكي احراق بالنار وتعذيب بها ... وصلى الله
عليه وسلم ... النار ... لعجل ... منه وقال
التوربشتي ... الى ... العلاج بالكي حتى يضطر اليه ...
... يكون اخف من الكي انتهى ... صلى الله عليه وسلم شيئا
... وذلك كاكل الضب ... ولعن الله ... هذا ...
عن جابر ان ... الكي ... على الكحلة ... كان ...
... كواه عليه ... فحسمه ... الحجامة ... هذا الحديث رواه من الصحابة
ابن عباس وابن عمر وعائشة ورافع بن خديج ... واخرجه ...
الترمذي والنسائي وابن ماجه ... من فيح جهنم ...
... بالماء البارد ... جهنم ...
من النار ... من فيح جهنم ...
... الحمى ... فيح جهنم ...
... التشبيه ... ابردوها ... الزاي ...
... بالماء ...
... الحاكم وابن ماجه وابن حبان ...

المراد الحنظل ... كما في حديث اشفا ... الوادي ... كان ...
... مقدم ...
احمد والشيخان عن عائشة والتلبينة بفتح الفوقية وسكون اللام وكسر الموحدة ...
من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل وسميت تلبينة لشبهها باللبن في بياضها ورقتها
مجمة لفواد المريض بفتح الميم والجيم ...
الهم ... مه ... ناقه بالنون والقاف وهو الناقه من المرض الذي ...
... سلق بكسر السين وسكون اللام ...
قال ابو عبيد ... ابو داود والسهيلي ... قسلبه بفتح القاف ...
فصل
... بفتح الميم والراء ... عرقه ... ارعد ...
العرق اي الخوف وذلك من ... صلى الله عليه وسلم ...
... عليك بالسكينة ... القاف ...
ابن ... القاف والفا ... الجوهري ... الاحتباء
... الثوب ... الجوهري ...
... يعقد ... درعا استلقا على قفاه ... اخرجه البخاري وغيره
... الرحم ... الواو ...
... وضمها ... الاذن ... ابو داود والترمذي ... احمد والحاكم عن معاذ بن انس
نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب ... النبي ...
... شداد ... النبي ...
القاضي ... صعصعة ... صوحان ...
كامل ونعيم ... سلامة ... وعبادة ...
... نعيم ... وكان ...
... حلم ... عن حارث ...
العرس ... ولبس ...
صحيح ... جفانا ...
... لعن الاقعا ...
مع ...
... الكلب ... الترمذي ... ماجه
عن انس ...
الثاني ... والجلوس بين الخمسين ... كان ...
... الشافعي ... وطبه ... وحين ...
... دوام ... الجفاه ...
... كلها ...
... التوسط ...
فصل في ضيق
... اخرجه الخطيب عن جابر من حرج ...
صلى الله عليه وسلم ... كما اخرجه ... الترمذي والحاكم ...

وبالحزن والى جابر عن عمر انه مر بصبيان يلعبون السلام عليكم السلام من نابن وشد ابنه ضحك
علان لكم سرور اما كان لغيركم تتابع المسلم عليهم وانهم كانوا اذا تتابعوا لامه في اول مرة
لم يرد عليه وفي الباب النهي عنه لم يرد عليها متواصل الاحزان قال ابن قتيبة يجوز به هذا
الحديث لم يثبت وفي اسناده من لا يعرف وكيف يكون متواصل الاحزان وقد ضمنا الله
تعالى الحزن في الدنيا واسنادها ضعيف وناه عن الحزن على الكفار وقد عرف له ما عدم من
ذنبه وما تاخر من ان ما تبعه الحزن لا كان دائم البشر ضحوكا انتهى واخرج الطبراني
والكبير من حديث ابي امامة كان اضحك الناس واطيبهم نفسا وقال ابن قتيبة ليس
الراد بالحزن في حديث ابي هالة ما لا يحمد على فوته مطلوب او حصول مكروه وقد كان ذلك يعتريه
عند ولم يكن مرجاله وانما الراد الاهتمام والتيقظ لما يستقبله من الامور انتهى قلت وذكر ابن قتيبة
اخر يرد متعقبا لذلك بين من ان يكون معفوا له جميع ما ذكر وبان لا يعتريه الحزن صلى الله عليه وسلم الذي يمس
من سياق الحديث حديث هند هذا ان حزنه كان للذنوب التي عفا عنها ولا على الكفار بل حزن صلى الله
عليه وسلم لامته كما يومي اليه حديث بلال فيقال ان حزنه صلى الله عليه وسلم كان حزنا من رابه حزن ولا
لم ينا في كونه معفوا له ما تقدم من ذنبه وما تاخر بعد قال والذي اراه ان الحزن لا حتمال لله واعلم فان
حزن وخاف من يهود ونحوهم فطمانه صلى الله عليه وسلم الحال على البر جاءتها ولوم عليها
قال ابن يوم الجمعة زمن الحديبية كان لا يبكي وكان صلى الله عليه وسلم حيي صبيح لبطنه ان يرى كارين
الرجيع ان في الحاديث الصحيحة وان كان التجارة ما كان فرحا الان فرحه الحال يقتضي
انه كان خوفا ومن قال ربه جل وعلا وما كان فلا ما كان معه من الحزن ولينا في هذا ما جاء
في حديث الطبراني الذي ذكره القائل ان ذلك كان ستيرة انتهى صحيحا لم يسند طالهم واما شاء
ويحمل بقوله لا يحقرن من المعروف شيئا الحديث الشكلة بضم الفوقية وسكون الكاف اي الشكوى
رسنا بضم المهملة وكسر الموحدة ثم مثلثة ما لرمانة وهي شمولة الحلق ولا الهمامين قال النضر
بضم المهملة وضمها من الهمامة اي لهمين احدا من الناس والفتح من المهانة اي الحقارة
اذا اشار اشار بكفه كلها اي لم يشر باقتناء كانت اشارته اذا صلى الله عليه وسلم مختلفة وكان
يدكو التوحيد والتشهد كان بمسبحته فقط وما كان في معرض ذلك كان بكل الكف قال ابن الاشارة بمن وفيه
ايضا اي في حديث هند بن ابي هالة والحذف بضم المهملة والمعجمة كان يستوي في نظر المضو والظلم
اخرجه البيهقي في الدلائل عن ابي عبيدة عوفا يقه كان يروى من النور الا
ذكره عياض في الشفا بصيغة حكي احد عشر نجما والشعبى الزهرة اي هو نجما وكان صلى الله عليه وسلم
يراها كلما جاء ذلك في حديث ثابت من طريق العباس نقول الزم طي انها لا تزيد على
ستة وقد ذكر ونزلا يقدح في هذا لان ذلك يحتسب بانظر الناس والمعنى اخر حفرها
ستة وكان موسى اول نبي اذن عليه بعد استنه عياض في الشفا عن ابن عرس عرق فراح جمع فرحة
هو الكعب هروي وهو عرق يشق عقرب ومن قيده في القفص سكانه بضم الواو وخمس الكاف قال
الشيخ اسلم يوم الفتح وتن في الدنيا سنة اذ من وصارع الركانة كما ذكرها وذكر عياض في الشفا وشارح
ايضا اسلم الخمس وكن السهيلي وبريدين كانه اورد كانه بن زيد بن واه السهيلي هكذا
على الشك واو هو في سؤاله فصل في صفة محكه ومكايله وكان كثير الضحك
وندوره في النهي عن تقريره وانجح بعضها بوجود من حديث اخرجه هنا د عن الحسن مرسلا
الضحك صحكان صحك يحبه الله وصحك يمقته الله فاما الضحك الذي يحبه الله فالرجل

يجلس في وجه اخيه حتى ذاته عنه ويتوقى الى ربه واما الضحك الذي يمقته الله تعالى
عليه فالرجل يكلم بكلمة الخنا والباطل ليضحك به القوم ويهوى بها في جهنم سبعين خريفا
ملت الحاء ظل النهي عن كثير الضحك محله اذا كان فيه قبيحة او فوت واجب او شهرا
تسلم او يريب عليه اذا اوا ستغرق في ذلك العمد عن الله عز وجل والمومن مرحوم او كان
او كان في التجد بعد ورد به في حديث ضعيف ان الضحك فيه طمله في الغيبة اخرجه الديلمي
في مسند الفردوس عن انس وفي بعض ضعيف محروم كما لا يخفى وما عدا ذلك من الضحك
فتارة تكون شنعة وهي اذا ترتب عليه ايناس صاحب او نحوه او لطبعه لغلبة
وكان حدث بحديث مباح فسمعي التعجب فسمعي استبدعا الضحك لطمعا له ونارة
يكون مباحا وهو الباقي في حدا الاول ولا في حدا الثاني وهذا كله محله اذا استبدعاه اما
اذا علمه الضحك فلا يحذورة او الله عز وجل هو الذي ضحك ربي رجل ضحك بضم الجيم
اي معظمه منتجعا اي يتنزه قاله الضحك لهوانه جمع لها نتيجة اللام وكسر التاء وهي الحاجة
العلمة واقتصا الحلبي ان التجمر بكسر النون والحاء المشددة المعجمتين معناه بن البصر انه بن
يكون مرا لوا ي على وزن عطيهما اي صوت مرا لبكا وقيل لمن ابتسم ضوته وقيل لمكا كطلان
المراجل بكسر الميم وسكون الراء وصحيح الجيم وهو القدور وهو جمع لها بن مسعود اخرجه عبد الرزاق
وغيره اقرا علكم بدله الهمزة للاستفهام وهي تحب ولحب الاسعد اي كنهو والشيخ على القدور
اكثر من القارئ ونفسه اخلى واسلط للمتدبر من القارئ لاشتغاله بالقراءة واجماعهما
قال ابن بطال فانتحب بالمهملة اي شيخ له صوت وكان اذا تراءا استبشار وجهها لطمعا
اخرجه الحاكم عن كعب بن مالك وفي حديث الثلاثة وتتراءى اشارة وجهي كما في حديث عائشة يوم تحمل عليها بعدان
سمع المديحي وهو يقول في زيد وابنه اسامة بالله الله ان هذان الاقدام بعضها من بعض
واما سبرة بالمهملة خطوط الوجه والطاح بالحاء المهملتين والحاء المشددة من سحى
وجهه عن القفى قال الخليل بن حبيب وقال الاكثرون المنح الحد والحاد في الامر وقيل الغسل
وقيل الهاب وقيل العمل لبك المايع ونحوه اطرحه وما هنا ما المراد به الاول لانه
قال الخليل بعد سبرة قول اعراض لا يبتهي مني الهاء والبوس بضم اوله وكسر المعجمة وتكون
الهمزة اي لا سعد بعدا كليا بحب ناس منه من تكلم بالكلمة التي لا ستهزيها والمكثر من لحمه
بل معا قريشا منه كانه الصرف بكسر النون المهملة وسكون الراء ثم فاصبح اخرجه بصيغة الجزم وسمى
الدم صرفا ايضا فحتف اي لعدد وكثر من مس لحيته كقاعدة المتفكر والمتحيران من
حدث اي لعرس كاذا اعم اخذ لحيته بطرفيها وكان اذا غضب احمرت وجنتاه
كما اخرجه الطبراني عن ابن مسعود وهو ام شلة وكان اذا غضب وهو قاعد جلس
واذا غضب وهو جالس اضطجع فيذهب عنه غضبه كما اخرجه ابن ابي الدنيا وهو ام الغضب
عن ابي هريرة وكان اذا غضب محارك علي احد المرفقين كما اخرجه ابو نعيم في الحلية
والحاكم عن مرثد وعن علي عن عائشة كما اخرجه ابن ماجه على كل حال اي وان كان حال
مكروه الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ان ويمان بن ان من حمله بعد هذا وجه
الباسنة للذرق بن الحمد على ما يكرهه والحمد على ما يسر فصل في صفة ضحكه
التهيص بالصاد المهملة وكسرا ما بعد كان اذا استحمد نوا الخ اخرجه احمد وابو داود والترمذي
والنسائي والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه عن ابي بكرة رضي الله عنه

وقال الترمذي حديث حسن وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم الا يوم الجمعة فورزان به ح
الحجب من انس كما تقدم في لفظهم انت كسوتنيه لفظهم انت كسوتنيه صدقة بمعنى المملوك وكسر النون
بمعنى المعمول والمجهول وهو الاصل لكل لحلة مكتبرة وبتا قال سئل من الراوي كان بيضه
ويضاف اليه ايضا مع لما صنايع احرجه الحاكم عن ابن عباس وكله والناصع احرجه ابو
داود والترمذي عن اسماء بنت يزيد ربما خالف بين طرفيه وهو لاضطباع وكان
يكثر كونه لما سئل عن السراج احرجه الطبراني والبيهقي في الشعب عن ابن عمر وكون الحاجة بلغم
المكان وسكون الواو ثم دال وبابه نعم الجمل وفتح الهمزة المخففة اي عذبه والشبوط وافر
ما ورد في قدرها التاريخ واكثر ما ورد في دراع وهي ما خبز كان يحكم ويتبعه
ويسبق الكلام على ذلك في ذكر مليوتا نهى عن المشي في نعل واحد لما فيه من المثلة وخوف
المروءة وان يعمل الرجل ذلك الا لعذر كما يعلم التقوط لاعتلاب النخل ونحو ذلك **فصل**
ودل بعضهم حمدا للنظم واسن باحفوا الشوارب وانهكوا اللحى احفوا الشوارب واعفوا اللحى احرجه
مسلم والترمذي والنسائي عن ابن عمر واحرجه ابو يعلى عن ابي هريرة واحرجه الطبراني عن
انس وبلا ذ وابن شيبة عن ابي الجهيد واحرجه ابو يعلى والبيهقي في الشعب عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده وزاد وانهكوا الشوارب في رواية واحفوا الشوارب بكسر الهمزة وسكون المهملة ثم فا
وهو استيفاء الاخذ سموها بذلك لانها وخفاتا له اذا استاصل احرسوع رباعي وثلاثي
والمعنى على الاول قصوا الهمزة وعلى الثاني بولغوا والمراد هنا استئصال الشارب من
اصله بل المراد احداهما طار على الشفتين قال النواوي المختار انه يقص حتى يبدو طرف الشفة
انتهى واحد النون بطا هو الحديث فكان تشاصل شاربه واعفوا اللحى كما في الحديث وسكون المهملة
وفتح الفاء ثم ميم وهو ثلاثي ورد بالفي كما لما احفوا المنه اعميته وعفوته والمراد به توفير اللحية
خلافا لمن قصها ومثله في رواية واوفوا الخ وهو بمعنى فعفوا وفي اخرى وارخوا اللحى
من الارخاء وما هنا ان بالجيم بمعناه ايضا مرادف له وهو المناسب هنا وهو لمناخبزه واصله ارخيوا اللحى
فحذف تخفيفا وحاصل الحديث النهي عن تهذيب شعر الشوارب ونقص المخا الى ان قد تشبيرا
باليهود **تحمر** بالشين المعجمة ان اريد من التحشية على قبضته فقد كان ابن عمر يفعله واخرج الترمذي
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته من طولها وعرضها وهو محمول على ذلك اذا كان
عرشا نه اخ اخرجه البيهقي في الشعب عن ابي هريرة اما ذكره خلق الغائر والحبير بالحبير والراي
القص وكذا التقليم وقت لهم في ذلك ان لم يتركوا اكثر من اربعين بيوما اخرجه مسلم بلفظ
وقت لنا بالبنا المفعول والنسائي بلفظ وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنواوي لم يذكر تركا كما عاد ن
به ان حين لبلة لانه وقت لهم الترك وان لم يمس يوما **فصل** في سان الصلى الله عليه وسلم كما ياتي ذلك
يوم الشعر ووفر بمثناتين بالفا اي ترك الشعر وافرا والمقوم افضل اي ما الحلق وبعد ذلك انه اذا اعلم
باكرام الشعر بالدهن والطيب وغيرهما وانما كان الحلق افضل لانهم بادروا مع انهم كان الحلق بالنصب
خبرها ويكون عكسه وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحيح مسلم وغيره في وصف الخوارج انه قال سيماهم
اي علامتهم المحلقون ولفظ مسلم التحالقون اي حلق الرؤس قال النواوي استدل لبعض الناس
على كراهة حلق الوانس وليس له دليل فيه لما ذكره علامة والعلامة قد تكون لما ياتي الغالب بالرفع
استئناف الحلق بالنصب خبرها ويكون عكسه عن نمط اي نوع السنن اي الاقتدا
بسنته صلى الله عليه وسلم الحديث باهما الخا والحاء المهملة اشتقاقا من الحذق وهو الاتقان

حسنه بالتحتية ما لهم يصح العلما رجحوه ما لا فعل صحح الرافعي والمحررا له مرا لوجه
وتها عن القزع كما كما اخرجه الشيخان وابو داود وعن ابن عمر زاد ابو داود وهو ان يحلق
الصبي ويترك له ذوابة وهو لفتح القاف والراي ثم مهملة وعلة النهي فيه من تشويه الخلق او لا
رى اهل التش والسبطا نراوزى اليهود وقد قال هذا في ن والبر لابي داود ويحلق بعض رأسه
دون بعض وسئل من قال لهم احلق مواضع متفرقة منه والصحيح الاول وهو لنسر نافع
مولى ابن عمر راوى الحديث قال النواوي وهو مخالف للظاهر موجب للعمل به احلقوا كله
او اتركوه كله اخرجه ابو داود والنسائي عن ابن عمر والتقريبة نعم الجمل الفوقية وسكون المهملة وكسر
الراء ثم مثناة تحتية مخففة هي الحس وصح في الحديث نسك الصباح في مثنى احوب والصحيح
وسعد ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن عمر لعن الله ابا الحكم اي ابا جهل عن جهله
العاد ليشمل كل من اتصف بذلك التي تقصر بسعر المراة سعر اخرى وان تنوعت هي التي تطلب من تعمل بها
ذلك وفي الحديث تحريم وصل شعر المراة مطلقا وبحاله في الخلية ومن وصلت بشيء ولو
ولون وجها او سعر بحسن او بعد ان حلها والمراد لعن الواشمة اخرجه احمد والشيخان وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن مسعود والواشمة بالتحتية هي التي تفعل الوشم وهو
غرز بحوانة في يد المراة حتى يسيل الدم ثم يحشى ذلك الموضع بكحل او نورة فتخضر والمستوشمة
هي التي تطلب فعل ذلك بها والوشم حرام على كل من الفاعلة والمفعول بها باجتنابها والطالبة
لذلك قال الاصحابنا ويصرح هذا الموضع كتا مجلدا لانه على ما صرل مشهوره والنامصة
بالنقب سم المون والمتفلجة التي تريد التفلج بالوجه والمتنمصة بتقديم الفوقية على المون المشهور وزاده
بعضهم بالحاء المهملة والكاف اي التي تطلب فعل ذلك بها قال النواوي وهذا المعلوم حرام الملعن بنت كلثوم
لحيته او شاربه دلا كرهما انها لم تسحد عند نا قال الرافعي حرم تعلق شعر في الحية وكره ابو حنيفة
خاصها لحاجب وما في طرف الوجه والمتفلجة بالفا والجيم هي التي تبرد ما بين اسنانها لتفا التفا والوا
عباس وتسمى ذلك وشرا بالحية والوا ومنه لعن الله الواشرة والمستوشرة بالحاء المهملة والشين
من فعلته لخاجة كخلاج ان عسر فلا باس به من عمل عمل ليس عليه امرنا فهو رد اخرجه مسلم عن عائشة
ومعنى قوله فهو رد اي مردود على فاعله غير مقبول منه وهو مقتضى وضع الشرع له
على حد هذا البلد عمره ضرب فلان ومنها عن نقش اخرجه الترمذي والنسائي عن ابن عمر
وعلة النهي ما اخرجه البيهقي في الشعب عن ابن عمر والنقش نور الومن ما طيب ريحه شبه
في الاسلام ان كان له نكاء شبيه حسنه وزع بها وجه رجله وبراس عباس من حرب النقش
الشيب نور من جلح الشيب فقد خلع نور الاسلام رواه النسائي عن ابن عمر بالنون والواو ونور من
خضب بالسواد يسود الله وجهه يوم القيمة اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي البدر والخضاب
بالسواد حرام على الصحيح المالكي هذا من وامر بتغييره بالحمرة ونحوها اخرجه الشيخان وابو داود
والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم واخرج ابو
عبد الله بن عباس بسند ضعيف احضوا لحاكم فان الملكة تستحي لخضاب المومن واخرج
ابن عساكر عن وائلة عليكم بالحنا فانه ينور وتكم وتطهر فلوكم وتريل الهم وتطرد الفقر
في القبر والعاصر حلف الله ما لعن في الخضاب والمتا لعن في الخضاب فعال لعن الله من سرك خضابه
انفل بدر وابي فيه حديثا من فعا والبيهقي من حديث الشيب وروى هذا عن علي وعمر وابن حسن
وقال اخرون الخضاب افضل وخضب جماعة من الصحابة به وقال الطبري الاحاديث الخضاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمراد عنده كما صححه واستحسنه ما نقص وما تانيث والمتروك بالاسم بالعصر لمشبهه كشيب
الى فاعله والراك بكره والمراد لمن شمط نفسه والراد خلاف فعل المتلف والمراد من يحسن خلاف
احوال الهدى وليعد الهدى شعيرة من بعض اسمى كلام الطيبي وقال غيره هو على حالين فمركان في
غاية اهدا بالصيغ او الترك مجرد وجه عن العادة شهرة ومكروه والثاني انه يختلف باختلاف
نضارة الخيب فمن كان شيبه نقيا فترك الخضاب في حقه اولى ومن كان مستشنعا
والترجح اولى انتهى وقال التاودي الاصح المستنه وهو مدهبنا استحباب خضاب
الشيب للرجل والمراة بحمرة او صفرة **فصل** في كيفيته وكان اذا اعطى الحجام
ابو داود والحاكم والنسائي عن ابي هند بزه واخرج الحاكم والبيهقي عنه اذا اعطى احدكم
فليصب بداه على رجهه وليمض ضوئه اذا نحاه لوجه الحجام اخرجه احمد والشيخان وابو داود في
عن ابي سعيد واما المشاطة بضم الميم على ضرب المثل لكون التاويب سببا عن المشل والسافل عن الطاقات
وذلك من تلبيط الشيطان وفي بعض نسخ قوله والقاويب من الشيطان وهو الله ولي بعد الحمد لله وسدب
زيادة رب العالمين والملك لله رب العالمين والمراد بالتاويب عن علي موقوف عليه ومثاله
عند كل عطسة بسمها الحمد لله رب العالمين على حال لم يحمد الله قرشي ولا الاذن ابدا والى فم
ابن حجر الغفلاني في فتح الباري نهدا موقوف رجاله ثقات ومثله لا يقال من قبل الراي
فله حكم الرفع كان رجفا اي مستحما متاكدا المشاب من الشيطان اي من وسوسته وكيده وكرهه
لتبليط عن الطاقات ولكثرة عنها رواه البخاري والترمذي وابو داود عن ابي هريرة وسلم فاحكم
اذا قال الها صحي منه الشيطان وللترمذي وابن السني عن ابي هريرة واذا قال اذاه وان
الشيطان يضحك من جوفه وللترمذي عن دينار القطاش والمقاش والمتاوب في الصلاة
والضيق والتي والرعاف من الشيطان لم يحمد ما يحام الشيء وانما لهما تعالى لاولا ضله
الدعا بحفظ النفوس وعلى التي بها قوام الشيء وذلك لان الخاطر يحل كل عضو وراسه
وما يتصل به من العنق واما قيل لو حمك الله كان يعطيك رحمة يرجع بها كل عضو الى
حاله فحل القطاش وعلى الثاني ضله الرعاف ان يرجع كل عضو الى حسنه التي كان عليها يرحمكم
الله ويرحمكم بالكم او يرحمنا الله واياكم او يغفر الله لنا ولكم كما كان يقول لابن عمر اخرجه مالك عن نافع عنه
او غيره بالهمله والنون وان اي مستوحات وهو محض مصرين الزمخ لها شان وفعل هي الحزمة
القصيرة كان يحاذي لغالب كما في الصحيحين والمستحل ركن عن عائشة وفي سنن ابن ماجه عن ابي هريرة من
والغالب لها لهين وكوز تركه رجعه فوه ولا كلش وفلوش وفلازه نفاه لما لدمع المجموع وقال
بالمشديد بدال المهملة اي المتشدد اما لاصل والمراد لتخفف منه مقلوب عنه وقال الحلي يكون الغار
فيما يابس وفيما يتوعر والغالب في الشر وزر فقد قال صلى الله عليه وسلم حسن والوا اما الغار الحلة الطيبة
سميها احتكم وانما احبه لما فيه من ما يحبل العوائد من الله تعالى وتصلد وهو حجارة والحار واع الله
وجهله الرجال لرجال حديد فقد جا في حديث ابطان الطير بالطير عباده اخرجه ابو داود في الجهاد
عن انس واخرجه الضياء عن ابن عمر وعن ابن عباس واخرجه ابو يعلى والطبراني في الكبير
امثله الفاعول ان يكون له مرض فيمنع من نمو ما يسالم او يكون طالبا حاجة فيمنع من نموه او وجد
وكره والطير بالمهملة والمعجمة لون الغنمة على الصحيح المشهور وعلى هذا من عمر ابا لا يسكون
البا وهو مصدر لطر طرة وله محوله لطر الخير حين والطير التام واصله كل مكروه وقالوا
يتطيرون بالسوانح والبوارح فينعتون الظبا والطيور فاذا احدهم ذار الذي يتركوا له واذا ت

النفائس مواله وتركوا ما ان ادوه من ثمن ونحوه فنفى الشارع ذلك والطلة والمعجمة
واحدة الله ليس بشيء للحا وحديث الطيرة شرك اخرجه احمد والحاكم والاربعة والترمذي والنسائي وابو داود و
والنسائي والمستدي وابن ماجه والحاكم عن ابن مسعود وفي الموطا وعن اهمد ابن سمع الرجل
اذا علول مستطيا مختقد بس نافيره ما وهي شرك اسمى قال العلما ولا يكون الطير الما يتوقى
ويتسمى بحان او الشر وزر والما الرجعة لما فيها من سوء الظن وتوقع البلا فمنها نفع الامل
والرجا من الله تعالى لا يحدث في الامر اي لذلك على سبيل هم العين والتي اضع والمراد جعل ما وقع
محل التوكل على الله كيف لمن خلق وزرقه وفي قوله ولكن الله يذهبه التوكل اي لمن توكل عليه
والتفويض لولاه لما ذهب الشعث لشيء سواه كان يحمل ما لشعث كقوله ﷺ وما ملك ما لا جنا ريحمل الزوزن
اخرجه الطبراني عن ابن عباس واخرجه الترمذي عن عايشة وابن سعد في الطبقات عن
الحسن مرسلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل هذا البيت كهاما يعني المسلم والشيب الزنا هبا
وسعيد بن منصور عن عمرة كقوله لعامر بن الاكوع وطوى حصر اسمها هسيا بك اخرجه الشيخان وغيرهما
عن سلمة وتفرد به اخرجه مسلم عن عمر وابن الربيع قال قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم لوما فقال
هل حمك من سعد بعبيد ما الى الصلت شيء فعلناهم فعالجته فاشتد به مشا فقالت به مشا فقالت به حتى اشتد به
ما به بيت فان كان ليسلم كاد اذا اهم اربع مرات شرى لما قيل انها قيله الدعا فعال سعد الله عليه الحاكم
من حديث ابن سعيد جد ياخي يا فيوهريان حمتك استنجيت واخرجه الترمذي من حديث انس
واخرجه النسائي والحاكم والبيهقي عن علي قال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال
منكور صحيح واذا استفقد عليه امر اخا حب بالنصب والضم نعوذ بضم اولم وضم المعجمة وكسر الواو
المشدد يده وفتح اولم وضم العين وكسر الواو واعوذ كلمات الله بنية دليل على القران
وجمع كلمات الله لتعدد محلوقه والما عوذ بها لما فيها من التعوذ لما استعيذ به اخبر وعمر والمراد بكلمات
الله كلامه على الاطلاق وقيل قصيدته وقيل مواعيده الرحمة وهي والكاملة والنافعة
او الشافية اما لبيانه كما والما صبة التي لا تمس ولا تسترها شيء ولا يدخلها نقص ولا عدل الى
وهامة بالتشديد بدل وجمعها هوام وهي ذوات السموم عين لامة اي ذات لامة بالهمزة
من لمن ونحوه قال ابو عبيد من الممة الما تاتي منها ناتي وقيل احد ابن
الهبات في قال والاصل فيه ان العرب كانت تزعم ان الهامة تخرج من راس القتيل
ابو يعلى والبيهقي في الشعب عن انس وان يحمل ان تكون دون يحيى الاحكم لها
يعني قبل اذا راى احدكم ما يحب فليقل حرجه ابو يعلى والطبراني في الكبير والحاكم عن عامر بن ربيعة
العين حق اخرجه احمد والشيخان وابو داود وابن ماجه عن ابي هريرة زاد احمد والنصراني
والحاكم من حديث ابن عباس سبق القدر سبق القدر لشيئا لو كان شيء تابق القدر لسبقته
العين واذا استغسلتم فاغسلوا زاد الكشي في سننه على ابي هريرة فان العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر اخرجه
ابو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال اغتسل ابي سهل
ابو داود في عمل اليوم والليلة عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال اغتسل ابي سهل
من المبتدعة والدليل على تاثير في الجمل ان كل ما ليس محلا لفعله ولا يؤدي الى فعله
ولا افساد دليل فانه من محجورات العقول واذا اخبر الشرع بوقوعه وجب اعتقاده
ولا يكون تكذيبه قال ومذهب اهل السنة ان العين تقتل ويهلك عند نظر القاسي وان

شبكة الألوكة www.alukah.net

احرى الى العادة ان يحلق الشعر عند مقابلة هذا التخصيص لحصول اجر وقوله واذا استغسلتم
فاغتسلوا قال المازني كيفيته عند العلماء ان يوتى بقدح ماء ولا يوضع في الارض فياخذ
العائن منه غرفة فيمضمض بها ثم يمجها في القدح ثم ياخذ منه ما يغسل به وجهه ثم
ياخذ بشماله ما يغسل به كفه اليمنى ثم بيمينه ما يغسل به مرفقه الايسر ولا يغسل ما بين
المرفقين والكفين ثم يغسل قدمه اليمنى ثم اليسرى ثم ركبته اليمنى ثم اليسرى على الصفة المتقدمة
وكل ذلك في القدح ثم داخلة ازاره وهو الطرف الذي يلي الجسد واذا استكمل هذا صبه
من خلفه على رأسه قال وهذا المعنى لا يمكن تعليله ومعرفة وجهه وليس في قوة العقل
الاطلاع على اسرار جميع المعلومات فلا يدفع هذا بان لا يعقل معناه قال وهو امر وجب
يحكم عليه القائل على الصحيح قال ولا يشعل الخلاف فيه اذا خشي على المعين الهلاك فكان
رخص مما جرت به العادة بالبرء منه او كان الشرع اخبر به خبرا عاما ولم يكن زوال الهلاك
اليه فانه نقلب من باب من يعين عليه احيانا بغير ما يشير على الهلاك وقد لزمت الدعوى
على بذل الطعام للمضطر وهذا اولى **فائدة** نقل عياض عن بعض العلماء انه اذا عرف
احد بالاصابة بالعين يجتنب ويحترز منه وينبغي للامام منعه من مداخلة الناس ويلزمه
بلزوم بيته فان كان فقيرا رزقه ما يكفيه ويكف اذاه عن الناس فضرره
اشد من ضرر اكل الثوم والبصل الذي منعه النبي صلى الله عليه وسلم دخول المسجد لئلا
يؤذي المسلمين ومن ضرر المجذوم الذي منعه عمر والخلفاء بعده الاختلاط بالناس
وكان يؤتى بالصبيان حين يولدون فيحنكهم كما في اتي ابو طلحة بيحيى اتي به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وطرق في الصحيحين وغيرهما ولو جعل المولود اخرجه الترمذي عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال العلماء المراد التاخير الى الوجه التسمية الى السابع ولغيره نقدمها
يوم الولادة جمعا بين الاحاديث التي فيها ان التسمية تكون يوم الولادة كحديث انس في الصحيحين
ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة حين ولد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه انه
صلى الله عليه وسلم حنكه بتمرة وسماه عبد الله والتي فيها ان التسمية يوم السابع كحديث
الترمذي السابق انفا ولعل جمع هذا البخاري رحمه الله قال الحافظ بن حجر
[illegible] لغيره عن نفسه بعد النبوة اخرجه البيهقي وهو حديث باطل
قاله النووي في المجموع **فصل** في مراجعة المهاد والوفاة مراد فان لا فائدة لا حاجة
ولا ثالثا اخرجه الترمذي عن ابن عباس واخرجه ابو نعيم في الحلية بسند ضعيف
عن معاذ اذا احببت اخا فلا تماره ولا تشاره ولا تسال عنه احدا فعسى ان توافي
له عدوا فيخبرك بما ليس فيه فيفرق ما بينك وبينه فتعلم بالمصطفى جواب
النبي [illegible] الطبراني عن ابن عمر وفي باب البخاري عن
انس بن مالك [illegible] لا احاديث [illegible] ابي طلحة الذي
وهو غائب نغص بضم النون وفتح المعجمة نوع من انواع العصافير [illegible]
بالنواوي فيه جواز تكنية من لم يولد له وجواز تكنية الصغير [illegible]
النغير بضم النون وفتح المعجمة وسكون التحتية [illegible] رضي الله
[illegible] الصغير الذي لا يطيق [illegible] بالنصب [illegible] لا انوف [illegible]
[illegible] سواد عينه لا الرجل الحسن [illegible] بالمعجمة

دخولها

دخولها ولو بكى بطلب من الصمت به في الدنيا عن انا [illegible]
متشاور [illegible] قالت عائشة اخرجها [illegible] احمد وابو داود [illegible]
والراحم قال [illegible] البزار [illegible] من طرفه [illegible] الراي
سمعها [illegible] بضم المهملة وفتح الواو [illegible] طرفه [illegible] بكسر الخاء والراي
الطرف فلان فلانا اذا [illegible] من كلامك اي استعمالها [illegible]
لا تتضرر اذا احدث بالنصب كاملا اي [illegible]
اي كتبتين خبيا وهيبة [illegible] بفتح المهملة [illegible] بالنون والفاء
بضم اللام وفتح المهملة [illegible] المسماة بالبنات [illegible]
[illegible] فقالت [illegible] الطبري والخلافة
[illegible] وقال اللهم اغفر لعائشة [illegible]
[illegible] اللهم [illegible] يا عائشة [illegible] بالحق [illegible]
[illegible] مني وانها لصلاتي [illegible] والليل والنهار [illegible]
ومن [illegible] اليوم [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] واكل من [illegible] بالمهملتين
والموحدة [illegible] صهيب [illegible]
عبد البر [illegible] وكان [illegible]
وقيل كانوا [illegible]
[illegible]
[illegible] حرمان [illegible]
[illegible] الحالو [illegible]
وسكون اللام فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] **فصل**
في ذكر [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الزوجة وامر بملاعبة الزوجة [illegible]
[illegible] في تاديب الفرس وتعلم الرمي [illegible] اخرجه احمد [illegible]
[illegible] عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا واركبوا وان
ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رمي الرجل بقوسه وتاديبه فرسه
وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعدما علمه فقد كفر الذي علمه [illegible]
[illegible] جابر [illegible] كل شيء ليس من ذكر الله لهو ولعب الا ان يكون اربعة [illegible]
الرجل امراته وتاديب الرجل فرسه ومشي الرجل بين الغرضين وتعليم الرجل السباحة [illegible]
ذلك [illegible] خير [illegible] اخرجه [illegible]
الطبراني [illegible] ورخص في اللعب [illegible]
[illegible] في المساجد [illegible] اخرجه الترمذي عن عائشة [illegible]
[illegible] الحلال والحرام ضرب الدف [illegible]
[illegible] احمد بن حنبل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الشعر حتى [illegible]
[illegible] **الباب الثاني** في الاخلاق [illegible]
[illegible] اي الجامع لها [illegible]

وزنا ومعنى لا تقدر اى لا تعبر عنه تقدر لجزاوحه عن التقدير سربها بفتح المهملة
وكسرها وسكون الموحدة وهى بدرها ايضا وذهب بفتح الواو وسكون الهاء الموضع الذى
يبون والوجه كاشم الفاعل من سمع بكسر المهملة وقيل بضمها وسكون التحتية ثم جيم فالنون
بالمعجمة جمل مشهور نعت لمعبر الكتب الماضية كحمر وحل ابن رحال البرى وعن نعت الاحبار
والحق الله العقل الفاخر فى نفسه حر لان الحلال بين كلها واعطى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم
شعاعه وشعشعه وسعى فصل فى بيان الاخلاق الحميدة هاهى مكتسبة او غريزية
عزرة بفتح المهملة وكسر الواو والراى بينهما تحتية ساكنة مشددة وهاء جمل عليه
النخيلى وكان فى اصل خلقته للجبلة بكسر الجيم والموحدة وتشديد اللام اى الخلقة
شعب بضم المعجمة وسكون المهملة ثم موحدة اى فوته وتطحته لم يرد من المغنى لـ
واللام على الاول وحمد الله مرفوع وعلى الثانى منصوب محامل بالنصب مالقا وفاعلا
وزاد فى الشفا وان اختلفوا فى موجب حسنها وتفضيلها محتوبا بمعنى احتوى على الشئ اذا
استاثر به دون غيره حلس بيت بفتح المهملة وسكون المعجمة وهى الطريقة وهيئة الخبز
والشهام بفتح المعجمة قال النسفى مصدر شهم الرجل بالضم فهو شهم اى جلد ذكى المؤاد
وكل جبير بالحق لما لم يوجد سابقا اخرجه احمد عن ابى بكر فصل فى عمله وخلقه
الترمذى عن عمر واخرجه احمد عن ابى بكر وابن الله عليك الكتاب بمعنى القرآن والحكمة
بمعنى العلوم ان وحى اليه وقل رب زدنى علما اى بالقرآن ومعانيه او علما الى علمى قال البغوى وكان امر مخرج رضى الله
عنه واقوى هذه الايه قال اللهم زدنى اليقين بالماء وبقينا كل شئ هلك الا وجهه اى صعقت واعبت
فاوحى الله الى عبده ما اوحى وكان الوحى الذى اوحى اليه الم يجدك يتيما فاوى الى قلبه رضى الله
لك وكونك قاله سعيد بن جبير قال ابن عباس واكثر المفسرين ابن اوحى الله اوحى جبريل
اوى الى محمد وذكر عن جعفر بن محمد الصادق قال اوحى الله اليه بلا واسطة وذكر مثله عن
الواسطى وحكى عن مقاتل وابن عباس والاشعرى وصل اوحى اليه ان الجنة محرمة على
الانبياء حتى يدخلها انت وعلى امم حتى تدخلها امتك قال القاضى غياض فى الشفا اكبرت
صبح بكسر الموحدة وضم الراء وتشديد الفوقية هى تغلوب من الخبر والقهر المذكور مغلوبون من الملك
وكذا الرهبوت من الرهبة والرحموت من الرحمة ولا استعلاى لها بحال اذياه بمعنى الهمزة وسكون
المهملة من عشر بمعنى بالها والكناية اى اشار اليه والمراد من الاشارة وصفه قوله تعالى
لاحكام الناس للدين امام الامة من قدوة وحى اليه عملها اوحى قال فى الشفا وهذا النوع من الكلام
تسميه اهل العقد والبلاغة غرابى والاشارة وهو صدهم المخترع نوع الاحكان لقد رأيت
هذا الامر العظيم اى والله لقد رأى محمد صلى الله عليه وسلم الملك الاسرى محله من ابات ربه الكبرى
اى الحظام وان ادمان اى فى سدرة تلك البقعة وعهود بدليل لقربه من ما يأتينا وقيل
معناه لقد رأى من ايات ربه به الكبرى واخرج البخارى عن مسروق رأى ربه رأى واخضر
استدار افق السما الاخضر بضم الضاد اى كلت وانطفأت والافق الناحية ولم يكونوا بالنصب الانقياد
بالزوج للادرك الذى يسوق الابل سنبس بن ولها ما حرجه الشيخان وغيرهما من الوبر انه خاصم
رجلا من الانصار فى شراج الحرة التى يسقى بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب
الانصارى فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يبلغ الجدر رات الحديث وهذا الرجل هو حاطب حاى بلتعة
الى الانصار وقوله تعالى فلا اى الامر كما تقولون انهم مومنون بكم ثم لا مزيد فيه وهذا الحديث
وذلك استئناف قسم قال البغوى ويجوز ان تكون لا صلة كقوله لا اقسم حرجوا كلوك
اى يقاتلوك حكما بما ارأك بسببه اى اختلف واختلط من امرهم والتبس حكمه عليهم
وشعبى الجمع لانتفاء اعضائه بعضها الى بعض لم الاحزاب الى انتهائهم من خلقك حرجا اى
شكا فالله يجاهد او صيقا قاله غيره او اثما بانكارهم قضاءك قاله الضحاك وسلموا
عند الاستيلاب المحركات والاحقاب قال فى خبس النفس عند الاهوال والوداعات
ستهل عليه النوق والنبات عند الاستيلاب المحركات اذ هو حبس النفس البصاد لانك
ان الخفوق ملح منها لان الحليم المحتمل ما غالب بحلاق الخفو خلق الغفو اى من اخلاق
الناس واعمالهم من غير تفتيش وذلك من قولك احفوت والخفو والمتاهة وراء الخبث
عن ملا لعمى قال ابن الزبير ومجاهد ومعناه خذ ما عفى عنك من اموال وفضل
عن العيال ثم سبح بحمد ربك صل قال ابن عباس والشعبى والضحاك والكلبى وامر بالعرف
اى بالمعروف وهو كل ما امر به الشارع اوسع الراء الله قولان واعرض عن الجاهلين
كان جهل واصحابه يسمونها ابه الفعال يا مذمم فيؤذون النبى صلى الله عليه وسلم بذلك هكذا فى
تفسير البغوى والسماهيد الصمد حتى اسأل العالم بكسر اللام يعنى الله عز وجل
واصبر على ما اصابك من الاذى وهذه من خمس آيات نزلن بمكة امر لقمان ابنه بها وهى
اقام الصلوة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر ان ذلك المذكور وهى الخصال الاربع
من عزم الامور اى من الامور التى يعزم عليها لوجوبها واصبر كما صبر اولوا العزم اى
ذوو الحزم قال ابن عباس اولوا الجد والصبر قال الضحاك ومقاتل اولو الرأى والقلب
الوعى والكافى فى قوله كما هى لتشبه اصل الصبر بالصبر والمتعدات صبره صلى الله
عليه وسلم لما بلغه معتدات صبره هم ومعناه اصبر صبرا بنا سب حالك كما صبر
اولوا العزم صبرا بنا سب حالهم فائدة اخرج الواحدى وغيره
عن عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله
ليستعبى لحمد ولآل محمد يا عائشة ان الله لم يرض من اولى العزم الا بالصبر على
مكروهها والصبر عن محبوبها ولم يرض من الآن كلفنى ما كلفهم فقال اصبر كما صبر
اولوا العزم من الرسل وابى والله ما بك من طاقة والله لاصبرن كما صبروا
واجهدن كما جهدوا ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم واهبطا بهبوط
وصل وسكون الموحدة وفتح الفوقية والمهملة والهابط الوكوب على ظهر الدابة بفتح
الموحدة فالمهملة اى طهر بها لا تتركا اى لا تتركه دبارا اى داء ولا دبر اى
يذهب فيها وحى بعد ان من الدبرين وقال العسكرى اصله من الدبر اى ان نزل دان
مثلها بالنصب لهلكنا مرعش اخبارا كما هلك الذين غابوا عنه لو خرج من عندا خرجهم
اخرجهم وطى ظهرها هذا مثل لم يحمل على علمه وبيان والجدار اذا مالت فهى تعبط وتهبط

فعاد كرة بعض شراحه الله بالمثلثة والراء من الاثر وهو الوشي او الوجه والراء من ابر يم
العرب اي ليدعنه ابرزها وان كان صحيحا في المعنى فليس في الوشي والبرد زيادة عتاق بعد هذا
ولعلي علمانه زيتونا والمثلثة اي لا يكلمه علنا تراي لم يركن في مجلسه فان كانت مراجعة
شئرت عنه عرجه بفتح العين المهملة وكسر الراء ثم جيم اي عسر صحيح وتمام من العرج بمعنى
وهو العجز والملال ولا وكل بفتح الواو وتشكون الكاف اي عاجز لكل احد الى عيره ويكل عليه
ويقال له وكله وكلة ووكلة رعوا كل بفتح الهاء وسكون الدال المهملة اي الطريقة
وبضم الطاء وفتح المهملة وتشديد الواو وتنوين الهمزة بالتحديد وبالنون اي يضعفه
عتاد بفتح المهملة وتخفيف الفوقية والعتاد ما يهيأ للشيء ويعد له **فصل في بيان**
ن هذه اللام لجواب لو وقد اخرجه مسلم والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة
ومعنى تعلمون تكافأ والكفاف الذي لا يفضل عن الحاجة ما يواري عورة من لا يجد ثوبا
اخرجه مسلم عن عائشة تباعا بكثر اوله اي متتابعة حاولا يحطر بكسر الهملة اي يحرث
ويحوم حمى اي لمرعى عن ابي هريرة على ابي ابي ابي لا يطعمها مكة دهما اخرجه احمد والترمذي عن ابي امامة
وفي حديث احمد ان حبريل قال عليه افضل الصلاة والسلام ويقول لك تحب ان احقل
اكبد الجبال ذهبا وتكون معك ابدا وتكون معك ابدا او طرق ساعة ثم قال احمد بل ان الدنيا بأجمعها
من لم يكن له ما يكفيه من المال لم يكن له ما يشغله عن الله اخرجه احمد والبيهقي في الشعب
ايضا عن سعد بن مالك موتق قال الرجل لحصاص الذهب اي ما هو ان ما كولة الذي لا كلة
له بفتحتين بالوجه الثالث بالرفع وهو كاجه اجب بالنصب العدا بكسر الجيم معجمة وتشديد الدال
بالنصب عطفا على جميع ما قبله على كون ورعد بفتح الجيم نعوجك بفتح الواو ولد بفتح
الفاء وكسر الراء والمشددة ما تجمعه بالهمزة وبالوجه بر جوعهم ارتضى بالسالم المعلوم هو حب
بالنصب والرفع **فصل في بيان حوض** نبينا صلى الله عليه وسلم اخرجه عن انس ابن مالك
وصححه واخرجه ايضا احمد والشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجه عن انس ابن مالك اعلم كلهم
قدار اي كقدح كبيرا اي زمان وجد في من الدهر من رجل وكان حاكما ما ذكره زمان خوفا الموء على نفسه
قدره من رجل وارتجى اما بمعنى الله من عباده المحبا وانشال بعضهم

+ على قدر علم المرء يعظم خوفه + فلا عالم الا من الله خائف

+ وخائف مكر الله ناج عارف + وما في رواية اي ذاري

عبد الرحمن الى اوى عالم بربه اي موانع الفتن راسع ما لا عين لعين ولا اطلاع لسماع وهو
بضم الهمزة والمهملة المشددة ثم نون ففيه قال ابن ابي جمرة اضبط الاقتناب واضبط الهمزة بدل الواو
وخيبتهما ابي ان كثيرا مما في المشكوة قد اصلحته واحيط وهذا على ضرب المثل لكثرة المذكور
وان لم يكن ثم اضبط وما لهم كلام المشرب ان يريد به نوبة خصه الله تعالى وحولها بفتح المهملة
وفتح الفاء وتشديد من يريده من حزمة انشى وحتمها ان سط والذي يسمى بعد ما فيها
موضع شيرين بدل ارتع اصابع في حديث اي ذر وكلاهما على وجهه المثل لكثرة المذكور قال له
صلى الله عليه وسلم من تين قال في معنى ان ارتع اصابع صحح ذلك او ذر ارتزاده قال في اخرى
موضع شيرين صححه ابن ماجه وزاد ما احد الله تعالى راي اس مرتد يريده لصح الله وجهه ولمكنه لهما
زاد الحاكم من حديث ابي ذر ولا شاع لكم الطعام ولا الشراب المصعدات بضم الصاد والعين
ثم الدال المهملات اي الطرقات جمع صعد والصعد جمع صعيد كطريق وطرقات

وهل جمع صعد بالمهملة وهي في الاصل وجه التراب بين يديه عجاوون بالجيم والنون
يوزان محلوون اي تزينون امتوا تكم والحوت الربع الصغير الى الله تعالى بإذا الطبراني
في الكبير والحاكم والبيهقي في الشعب من حديث ابي الدرداء المبالغون بالمعجمة ان يحبون ان يحون بالمهملة
من حديث ابن عمر لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا بطاء المفعول ورفع الواو
الوخمة وسمعت لهما نين وتوئين فيهن المبين اما خ بكسر الخاء والجيم والفتح كما مثال الليل المظلم
وقال صلى الله عليه وسلم ان ليعان علي قلبي واني لاستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة اخرجه مسلم
وابو داود والنسائي من الاغر المزني قال وليس له في الكتب الستة سوى هذا الحديث وقوله
ليعان على بناء المجهول والنون على الصحيح ان هذا من المتشابه الذي لا تخاض فيه ولا يتعمل له
حتى قيل لو كان معرفة النبي صلى الله عليه وسلم الكلت عليه ولكن الرب تزيهم ان الغين العام الذي
واخرج الحارث والنسائي وابن ماجه من حديث ابي هريرة والسحت الذي يطيب الله عليه وسلم
لقوله والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة واخرج الحارث ابو اسامة
من حديث ابن عمر توبوا الى الله واني اتوب اليه كل يوم مائة مرة من سبعة اي طريقة الملازمة
له والعرفة بالله عن وجل بتاء مثناة بالي اي بان من عرف الله عز وجل وعرف الله هو المتكفل بارزاق
الخلق وان لم يأت لما اعطى ولا معطي لما منع وثق به جل وعلا كما يثق صاحب الحرام مراسما له
والعمل ان اديه الذي يتطرية المخففة في عوائد الامور اصلا ي اي سابر الباعث
على الاعمال الصالحة وتركه ما سخط الباري تعالى من الحاظ والحلي والدنيا الفانية
والحب لله عن وجل بتاء مثناة اي صلى كما تاتي الجنا بفتح الجيم وتشديد النون اي ما استتر على الجنبة
لا اختجاج فيها الى تكلف الطرق الى ربي تركي الذي قطع عليه الطريق اليه تخالله
سبحانه وتعالى وان ايدان بتشديد الياء تصدى على التقرب اليه بطاعته ومجانبة سخطه بركبه
البيتي الذي انس به اي بمان ذكر الله تعالى واقف على درجات القرب ومقام المناصب
والحضور وكيف بحار الخوف ممن يتولى الله على من هو كذلك والثقة بالله كبرى النعماء احاط علمه
نفاذ احكامه تخاض ضاحب الكثير والحرث بالحاء المهملة والمثلثة اي لبعان فهي والعلم بالله واحكامه
اي استوليه على الليس وجنوده فلا يستطيع لحداهم ان يكيد في الصبر بالموحدة زادي في حلمي
ومعنى لم اجزع عن ذلك بل ازداد والرضا بفتح الراء والضاد المعجمة والبيهقي والدارقطني الناس والصدق
والقول والعمل الباقيات لله والباقيات ما امر به واجتناب ما نهى عنه حسبي اي كفاني فالجهاد كفاني
وعفى لهو الحزن الذي ناخذ بالنفس **فصل** والقاضي والمحامي بضم المهملة وتشديد الواو
والمحامي بضم الميم وتخفيف الحاء المهملة وتشديد الواو والمحامي بضم الميم وتخفيف الحاء المهملة
والنشوان قوال ذو الهم بضم الهاء وسكون الميم وهو العهد والذبابة والمثل وبالمثلثة اي الوابيق الملازمة لدوام
العدل العنق وتكلم الجارات جمع جارة وهو ما البس بحموان والحمم بضم المهملة وسكون الجيم ايجم بضم
من لا يقدر على الكلام اصلا والجمعر بضم الميم وسكون المهملة وفتح الفوقية وكسر العين والجعفل
بفتح الجيم والعين بينهما فاء ساكنة وفي آخره لام اي الجماعة من الناس **الباب الثالث**
في شمايله وفي العبادات المعصب بالصاد المهملة والموحدة بضم الميم الاولى وفتح الثانية
التي الجامعة كان الحق بفتح الهمزة وتشديد اللام الاولى اذا جمع الحديث وداء الهاء ودعوا الاولى
وروى وابه اخرى عنه وهي من هنا وفي اخرى ناصر نوا المدعي هي عرض الخياط بضم العين
بالحاء المضادة والهاء الاعين اي صار ضلعا اي عطيا احتمل بهمزة وضاد وسكون المهملة وفتح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مرية للوجه وضربه للبدن الى المرفقين واخرج ابو داود الله صلى الله عليه
وسلم يمم رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه ويديه الى المرفقين لكن قيده زر واو لبيض
بالوهي على اكثر المحدثين ذكره في المجموع ثم صحح الرافعي ان الصريح ما لها شتمله
كما قاله الغزالي من مذهب الشافعي والمعلوم في حديث تطهر احتراز
عما ورد به الكتاب والسنة ويلوح الى قوله في حديث الطبراني والحاكم لكن قال
الشافعي صح عنه صلى الله عليه وسلم انه مسح وجهه ويديه وزاد فيه قال وهذا الذي نعمل
اي والقول الجديد انا ناخذ به قال وهذا احوط وانسبه بالقرآن فانه
تعالى اوجب ظهارة الاعضاء الاربعة في الوضوء في اول الاية ثم اشتط منها مغبوضين
في اخر الاية فسقى العضوان في التيمم على ما ذكر في الوضوء اذ لو اختلفا لبينها النبي
قال الخطابي الافتصار على الكفين اخ رواه وجوب مسح الذراعين اشبه في
الاصول واصح في القياس ولا تعلم بت بوضو في حديث تطهر تحصنه الجيم والميم لكل بضعة
ان اد حديثا مرفوعا الله صلى الله عليه وسلم الخ والا فقد اخرج البيهقي باسناد صحيح
عن عمر قال يسمم لكل صلوة وان لم يحدث واستدل لذلك بقوله تعالى واذا قمتم الى الصلوة
الاية قال فسمعوا فاقتضى وجوب الطهر لكل صلوة خرج الوضوء الشتة فبقي التيمم على
مقتضاه وعلل الاصحاب بانه طهارة ضرورة فتقدر بقدرها ولا تعلم في حديث
تطهر تحصنه الا ما ذكرى صح او لم يلاحظ رضه مع الهمز صعر الخراب الذي له غاز نبل احدهم
اصحابنا من قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي قصدوا تربا طاهرا كما فسر به
البغوي ان عباس وغيره حفلت في ارض تخيب او تطهورة اخرجه بهذا اللفظ الطبراني
على شرط الصحيحين واخرجه ابو داود من اي ذر وفي رواية مسلم وترابها لنا
طهورا وفي رواية الدارقطني واجعلوا له عن حذيفه وترابها وزيادة الطبراني مقبولة

فصل في عادته في الصلوة صعر الخد بالرفع والنصب او ياتحاسبه العبد هو لونه

ان صحت اضلع الله لدرياتيره عاله وان ثبتت تشتيت عاله اخرجه الطبراني
والبيهقي وبسط والصيا عن انس ولا تعارض هذا الحديث ما اخرجه احمد والشيخان
والنسائي وابن ماجه اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء لان هذا يوم ابين
الحباد وذاك فيما بين العبد وبين الله تعالى والدماء النواوي ويؤيد قول النواوي ما اخرجه
النسائي عن ابن مسعود اول ما يحاسب به العبد الصلوة واول ما يقضى بين الناس في الدما
فاذا تم الملبكه اي اذا تمت ركبتاه في التحت اب اي في العرفرب غلب اذ ذاك بالمهملة
والراي اوضاح الذنوب فهي الحديث الصحيح ان ابتم لوان نهرا بباب احدكم يغتسل
منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك الصلوات الخمس يكفر الله بها
بهن الخطايا لبطل مثله وجاء بما يقضا من وجه البيهقي اخرجه النضاحي ارتعت كوه عن انس
وكاذا الزعفه امر ذراع الى الصلوة اخرجه احمد والنواوي عن حذيفه وحربه بالمهملة
والراي اهبه وانما كان ذراع الى الصلوة امتثالا لامر ربه في قوله واستعينوا بالصبر والصلوة
ثم قد قرنان الصلوة بالصبا اخرجه ابن ماجه عن ابي هريرة وارتجاها اي دخل علينا
الروح والراحة التي يجدها في الصلوة ومناجاة الله تعالى الخشوع لغة غض البصر وخفض

الصوت ومحله القلب وعن علي ان الخشوع ان لا تلتفت يمينا ولا شمالا وعن ابن عمر ان لا
تعرف ما على يمينه وشماله وعن عمر بن عبد العزيز وابن سالم وغيرهما السكون وحسن الهيئة وعن
ابن سيرين يكره ان لا تركن عن موضع تجودك وعن عطاء الوان لا تحدث نفسك من جسدك في
الصلوة وقيل هو جمع الهمة والاعراض عما سوى الصلوة والتدبر وقيل ذكر على الدوام ان لا تدري اعن اليمين
والذكر واصل الدبر اتباع الدبر اي الخلف فكان المتدبر يتتبع بقلبه ما يتلى فترتب عليه ما ذكر
والخضوع قال البغوي هو ترك من الخضوع لان الخضوع في البدن والخشوع في القلب
الدرهم وصولة سطاشغوب اي يحتنون اذا قالوا لراس جذاش او خائفون والخشوع والخشوع
فاعل قاتل وامر من الرأفة ان كانت الهمزة وغير الخير عليها الراء الا كثرون او في اللزوم على ما قاله
الضحاك سطر انه اي ما يقبل التوبة بفتح الميم وضم المثلثة اي الشراب من قطع بفتح الباء
وسكون المهملة وضم المعجمة المهدي البيه بضم الموحدة وسكون الهاء وفتح الدال المهملة ومن يحرمه اي
عن سعود مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصوت الخ اخرجه عوام مستقود البصا وعبد
الرزاق في الجامع اشهما ثم اي احتقان ومن يحتقن عمر بن ابي ثم المرء خل يسعل اي خلي وجهه
النصا ابو داود واحمد وابن حبان سعوا بضم ثانيه وسكون وكذا ما بعده الا نصبه فانه بفتح ثانيه وسكون الكاف
سعي بفتح اوله والمعجمة المشدد ج من كلام الراوي وروى ايضا السهقي في المعجم عليه الصعوس
وهو دبيل المذكور في القرآن رواه ابو داود وغيره كما السهقي في السنن المعطي بضم الميم وسكون العين وكسر
الجيم اي الوضيل والمنع بفتح اوله اي يبدل ما قدر تحوهر يا طفته اي يصير كالجوهر ضاربا الكبرياء
فيه ويرفع بالعباد اي يتكبر بهم كلفه بضم الكاف وفتح اللام مخ كفه وهي المشقة ويدع
بالصاد لا سراع الاحكام تفتضا النصب مفعولا ثانيا لهما الذين تزالم تقولون بالمعجمة مرارا وبين
قالوا لو علمنا احب الاعمال الى الله تعالى لعلمناه ولبذلنا انفسنا واموالنا فانزل الله عز وجل ان الله
يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا فاسلوا بذلوا يوم احد ولوا مدبرين قاله الكثير المفسرين او
لان الفرار لما احاط به من ثوابه بثواب منهزمي بدر قالت الصحابة لو علمنا اعمالا نتقرب بها الى الله
ويستعفنا فقرنوا يوم احد بعدم الله عليه الاية قال محمد بن كعب القرظي وتزلت فيمن قال
قاتلن ولم يقاتل وطعن ولم يطعن وضربت ولم يضرب قاله الضحاك وقيل نزلت في المنافقين
كانوا يعدون المؤمنين بان سيفتحون وهم كاذبون ما الذين يذيب كمر اي يعظم بعضا اي
بعضا شاب يذ اربعون ما لا تفعلون اي ان بعد امن انعلم شيئا ثم لم تفوا به اشراك بضم
المهملة وتشديد الياء وبالمثلثة ثم الكاف منصوب على جواب التمني الحرب بالمهملة والموحدة
السحان وغيرهما الشر بالمهملة والمعجمة ما يعلم لا سعا بقتله اخرجه البغوي واراد في عذري والسهقي في
الشعب باسناد ضعيف عن ابي هريرة لسعي صلاته وهو جلاد بن رافع اخرجه ابن ابي الدنيا في
الصمت بي مقفلا واخرجه احمد مختصرا الركوع السجود اخلص وقد ذكر ذلك في حديث مسيء صلاته
ستة وقال في الفتح يجمع هذه المزيادة امائة او نحو ذلك ان حذيفة مات بعد ستة
ستة وثلاثين والصلوة لم تفرض لعلها بعد المدينة اربعين سنة اعوام ولت لعل احدهن بعثه قال له ذلك
قرب موته والصلوة فرضت قبل ذلك بسنتين فقال بعد ان عين نوما لم يحدث الا
معاذ الانبيا بالنصب **فصل** فيما ذكر من صلوة السلف الصالحين على الخشوع في
سر ابي طالب كان رضي الله عنه تهاب في العالم غايته في الدنيا وهو قال الزهري ما رايت قرشيا
افضل منه توفي سنة ثلث وسبعين وجميع الحسنيين من نسله وامه اسد لبد واسمها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكذا في ترتيبه سكت سكتة اي ترك الجهر بلا شفعتا خ ولم يرد السكوت المتبع باني له تعمد
كبر ح انها خواء اخرج مسلم وكان اذا قام الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي وطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين الى قوله وانا من المسلمين وثبت في بعضه
انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت
واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت
لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك وانا اليك تباركت وتعاليت
استغفرك واتوب اليك اخرجه النسائي وابو داود والحاكم عن ابي سعيد وعن ابن ابي اوفى عند ابي داود
واخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم عن عائشة وفيها اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب الخ اخرجه الشيخان وابن داود والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة
ومنها اللهم انت الملك لا اله الا انت الخ اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وابن النسائي عن علي ومنها الله
اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا واحمد لله كثيرا واسبح الله بكرة واصيلا اخرجه مسلم والترمذي والنسائي عن علي ومنها الله
اكبر واصيلا اخرجه مسلم والترمذي والنسائي عن عمر ويستحب الاتيان بجميع المقرر
وبالمحفوظ من رواتيها بتطويل لم يجز غيرهم ولم يعلق باعيهم حتى ولم يكن المصلي مطمئنا وقا
وجهت وجهي اي اخلصت عبادتي وسعي اي عبادتي ثم تعوذ لعوذ بالله من الشيطان الرجيم اخرجه
ابو داود والحاكم وابن ماجه وابن حبان وابن عساكر وجمعهم ثم تعوذ بسم الله الرحمن الرحيم
اخرجه ابن حزيمة والحاكم من حديث ام سلمة بلفظ عند السماء ايه من الفاتحة والدارقطني
من حديث ابي هريرة ان الله صلى الله عليه وسلم فالاذا قمتم الى الصلوة فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم
انها ام القرآن وام الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم احدى ايآتها ثم تعوذ ثم قرأ الحمد لله رب العالمين
تعالى بما ذكر في وجوبها لحصر بعضهم في انها ايه من الفاتحة ام لا والقائلون بانها ليست
منها الفاتحة يستدلون بحديث الصحيحين وغيرهما عن انس بن مالك قال قمت وراء ابي بكر وعمر وعثمان
وكلهم كانوا لا يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم اذا افتتح الصلوة وبهذا
يستدل ايضا من قال بالاحد منهم كمن ذهب الشافعي والمؤذني وابن المبارك وطوايف من السلف
والخلف ان التسمية ايه من الفاتحة وانه يجهر بها حيث يجهر بالفاتحة وذلك لما مر ولانها كتبت في
المصحف باعلان الصحابة واجماعهم على انها ليست من القرآن سوا القرآن واجمع بعدهم المسلمون
على ذلك واجمعوا على انها ليست من القرآن واما لم تكتب فيها واجابوا على حديث انس بان اصل روايته
كانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين يريد بسورة الفاتحة وما ذكره في بعض الاحاديث من
نفي التسمية يصرف من بعض الرواة ظانا منه ان المراد فكانوا يستفتحون بالحمد لله رد الجاهلين
اي لما نون بالتسمية لم تعد الفاتحة اخرجه الشيخان وغيرهما الا صلوة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب
وان حرفه والدار قطني لا تجزي صلوة لا يقرأ فيها الرجل بفاتحة الكتاب وشئ ما امتثالا
لقوله تعالى وربتل القرآن ترتيل الحروف بان يعطي كل حرف حقه من المد وغيره اي التثبت وان
ما اخفف بطل حزن في رسول تعذر الوقوف منها اعلم يحرم بها اخرجه ابو داود من حديث ابن
ابي حدرد ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عامر المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين فرفع بها
صوته رواه الامام لما مر انه صلى الله عليه وسلم ربع بها صوته ورد لما مر اخرجه البيهقي
عن عطا ما ادركت ما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد اذا قال الامام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين سمعت لهم رجة بامين وفي البخاري معلقا من ابن الزبير ومن خلفه
حتى ان للمسجد لجة ويستحب اخفاؤها وورد ان احدا ما ذكرته في فصله كقوله صلى الله عليه وسلم
وقد سمع داعيا يقول اوجب ان ختم فقال ان ختم اللوم ما ئي ختم فقال امين فانه ان ختم

ما مس فقله اوجب اخرجه ابن داود عن ابي زهير النميري وامن صلى الله عليه وسلم على رجل
ولم يذكر ثانيته ورجل اخر وابو هريرة وهم في المسجد يدعون اخرجه النسائي والحاكم عن زيد
بن ثابت وامن صلى الله عليه وسلم على المسجد ثلاثا اخرجه الحاكم والمتذكر ان من كتب سر عجزه
واخرجه ابن حبان في صحيحه عن ابي الله بن الحويرث ودعا صلى الله عليه وسلم بدعا طويل وامن
في اثنا صيله واخرجه الحاكم من حديث ام سلمة واخرجه ابن ابي شيبة والبزار والطبراني من حديث
ابي هريرة امين خاتم رب العالمين على لسان عبادة واخرج ابن شاهين في السنة من حديث
علي امنوا اذا قرأ الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فانكم من وافق امينه يفتح الهوا ابن ماجه عن
عبد الله صلى الله عليه وسلم ان الملك يقول امين فمن وافق امينه امين الرجع
من ابي هريرة من وافق حوله حول الملك اي وقتا وزمانا وقضية وخشوعا واخلاصا قولا
والمراد بالملك الحفظة او غيرهم لقوله في الحديث الاخر فول اهل السماء فان عمر ابن عبد العزيز
مزيد فيه المراد بعض الضعابين كما في نظايره وابا الحجر حاني في الاعالي وما تاخر المراد ما مس
فانه سحب اقتران قول الامام والماموم فمن اي سكتة الامام بعد الماموم سكتة قال
اصحابنا لكن يستحب فيها قراءة وهي اولى اذكره فليس هذا سكوتا اختياريا فصل في قوله
صلى الله عليه وسلم السورة كان اقرأ وصلوا كما رايتموني اصلي ومن ما في الفرائض سورة ليس ارجح
اخرجه الشيخان وعمر الغرب واخرجه النسائي فيه باسناد حسن وكان يقرأ بهما ابو
ايضا اخرجه الشيخان في الظهر والعصر ومالك في المغرب ومن ثم كان الشافعي قول في تعيينه
السورة في جميع الصلوة وفي ترجيح اصحاب القول الثاني وهو اقرأ في الاولتين فتطول
الدليل الثاني على الدليل المثبت ملكن الراجح في الاصول ترجيح بعضهم بما ان ذلك كتب
اختلاف خال الماموم بين تحسب انزر والتطويل في قراءة السورة وعمر الاولتين وجيث
كثروا تركها والاولتان تطيبه اولى من طوالكثر الطاقة المفصل سمي بذلك
لكثرة فصوله اي لقصر سوره وغيره ذلك وفي القصر والحسان اوساطه وفي الغرب وقصاره
وحكمة ذلك ان الصبح والظهر يكونان غالبا فتشرع صلى الله عليه وسلم التطويل كيدرك
من قام من النوم وان الغرب ضيقة الوقت فتشرع لها القصار وما القصر والحسان المذكوران
في محل التطويل والاختصار لم يرجع منهما فاخصا مالوسط واخره المفصل اخره القرآن وفي اوله
عشرة اقوال المختلف اصحها انه من الحجرات وقيل من الصافات وقيل من الجاثية وقيل من الفتح
وقيل من ق وقيل من الحديد وقيل من الصف وقيل من تبارك الملك اما احزاب المفصل فاخرجه
احمد والشيخان والترمذي عن ابي هريرة الصحاح للقصب وكن ما بعده فيما رأيت
وفي رواية اخرى فليطول ما شاء وكان يطول في الاولى بلا ابو داود وغيره وطول الاولى
ان لا يدرك الماموم من الركعة الاولى ما يجهر به والجهر مدة ما يسعه ركوع يدرك به
ما سنا حسن مالي اقارئ القرآن انما يجهر به الامام فلا يجهر الماموم فيه على قراءة الفاتحة
لقوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ومعنى الجهاد الفون ومعنى عليه
تاكيد في الصوت الذي لا يفهم ويستحب للسورة لانه اذا لم يسمع الامام اي معنى لسكوته
على الفعل له كذا به الشيخ اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة فصل في عكوته بعد
الفراغ من الفاتحة سكتة لطيفة بقدر سبحان الله في هوى بفتح الهاء وكسرها وكسر الواو

ويستلب بالتحتية رافعا يديه كما حرره كما مر في بحر يحه فيضع كفيه على ركبتيه اخرجه
البخاري من حديث ابي حميد الساعدي واخرج ابو داود والنسائي عن سعد بن ابي وقاص
كما نطبق في الركوع منهيا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب والتطبيق جعل بطن احدى
الكفين على بطن الاخرى وجعلهما بين ركبتيه وفخذيه وهو منسوخ بحديث سعد بن
خراشة هذا عند الجمهور بل الى نكوله ذهب ابن مسعود وصاحبه علقمة والاسود
انه عبر منسوخ ونقرؤ به بل اضاف بعضه اخرجه الحاكم والبيهقي عن وائل بن حجر بركبتي مرفقيه عن
حنبله اخرجه محمد والبيهقي عن جابر بن عثمان وسوى ظهره وراسه فيه احرجه
مسلم عن عائشة سر يعبر نزيح يهوى مصاقوله لم يخفض راسه ولم يكبس هو معنى قوله
ولم يحدر له واخرج ابن ماجه من حديث وائل كان اذا ركع سوى ظهره حتى لو صب عليه
الماء استقر واخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس وعن ابي بكرة وعن ابي مسعود ف
يضع شاقيه ولا ينصبه ركبتيه اخرجه ابن حبان في صحيحه والبيهقي بم يقول سبحان ربي العظيم
وتحمك ثلاثا اخرجه ابو داود وعن عقبة بن عامر اذا اخرجه سبحان ربي العظيم ثلاثا فقد تم ركوعه
واخرج ابو داود وابن ماجه والحاكم وصححه من حديث عقبة بن عامر لما نزلت فسبح باسم
ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم ولما نزلت سبح اسم
ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم وثبت في صحيح مسلم وسنن ابي داود والنسائي عن عائشة
سلوح قبل وبعد نعم اولهما على التراخي معناهما مستحبة ومقارنتي والمتبع لاحاديث كل المذاهب
ومن القرين في الملك والحلي وكلما لا يليق بالباري تعالى ربك الملك والروح قال الحطابي
فيه قولان احدهما انه جبريل خص بالذكر تفضيلا له على سائر الملائكة والثاني انه خلق من
الملائكة يقيمون الا نثى في الصور وليسوا اناثا وقيل هو ملك عظيم اعظم من الملائكة خلقا انتهى
فائدة الروح يطلق على القرآن كما مر تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الآية
وعلى عيسى قال تعالى وروح منه وعلى روح الانسان وعلى جبريل وعلى ملك اخر من الملائكة
قيل هو المراد بقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة وعلى صنف من الملائكة وسبب ذكرهما بعد ذكر
ابي داود والترمذي في الشمائل والنسائي ورد هذا مام احمد بن حنبل عن المحب بن ان
الذكر في الركوع واسجود حسن احتجا بظاهر الحديث في امره به مع قوله صلى الله عليه وسلم صلوا
كما رايتموني اصلي اخرجه البخاري وعمرة وذهب الشافعي ومالك وابو حنيفة والجمهور الى عدم وجوبه
بحمل حديث المسي صلاته انه صلى الله عليه وسلم لم يامره به واجابوا بان الامر بالتسبيح محمول على
الاستحباب اما الركوع فعطف امره الرسول اخرجه مسلم وغيره عن ابن عباس اني نهيت وفي صحيح ابن حبان
اكثر الراي اي من ادلته كقوله اني لا ارى ان من الصلوة كان من ادلته رؤيا البارية فقيل ايذكرها وانهما قال
العلماء سجود الامام الخ اعلم ان في الاسطاك قولين للشافعي ان فحصها بمطر بشروط مقرره فله
وفي حكايه القولين طرق اشهرها طريقان احدهما القولين في المكروهة وعبد مها وحكاه الرافعي
عن الخطابي والثاني انها في الاستحباب وجزى عليه النووي في روضه وانتصى كلامه في المجموع
ان محمله ومشى عليه في المنهاج ودليل استحباب الاسطاك القياس على استحباب ابتدا فعلها
لتحصيل كماله فعمر الثابت في حديث ان على هذا فيصلي فحه وتبد قال تعالى وتعاونوا
وتوا على البر والتقوى فضل في رفعه من الركوع كان يقول سمع الله لمن حمده اخرجه
البخاري وغيره من ابي هريرة واخرجه مسلم ايضا من حديث عبد الله بن ابي اوفى

واخرجه

واخرجه البخاري وابو داود والنسائي من حديث رفاعة بن رافع ومعنى سمع هنا اجاب وقيل
ان من حمده تعالى يستعرضا الثواب استحاب له باعطائنا ما نرجوه له وانما قولوا ربنا لك الحمد
لتحصيل ذلك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه هذا لم يرد انه صلى الله عليه وسلم كان يقول بل
سمع ربي جملة قاله قبل النصر قال ابن المنذر والذي قالت صلاته لصحه وتلقيه بالقبول
ايهم يكتبها اول اخرجه البخاري وابو داود والنسائي والطبراني عن رفاعة بن رافع الا
قوله بضعة وثلثين ملكا فهي مسلم بدله اثني عشر ملكا والطبراني ثلاثة عشر وابو داود النسائي
كما مر وبما مر يرضى وهذا الرجل اليهم يصعد فاعله بن رافع ابن العجماء اخرجها
به في ربه والنسائي فائدة قال السراوي وغيره الحكمة في هذا الخبر المذكور في البخاري
انه مطابق لحديث الحرق في المذكور والحديث المذكور في مسلم مطابق لحديث كما انه
مالك مالك المنصب والظاهر والرفيع وحكى عن الزجاج عدم جواز غيره والاول اعظم معنا واعم
لو كان جميع الملك السموات والارض وبل لهما هذا لفظ ابن ماجه اخرجه مسلم من حديث علي
ومن حديث ابن عباس وملء ما بينهما سمع بعدي كالعرش والكرسي وغيرها مما اشتاثر
الله تعالى اذكار كثيرة منها اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب
والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ اخرجه مسلم وابو داود وابن ماجه من حديث ابي
اوفى ومسلم في ربه من الدرن بدله الوسخ اخرجه مسلم في اخرى من الدنس ومنها
اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي عن ابي سعيد ف وهم
يصح الجمع بينهما وان يكون الواو اي تشكك فعلمه اعطانا الله وانبانا الله رسوله صلى الله عليه وسلم
جمع الشافعي رحمه الله تعالى وبهذا الكلام بين ما شاذه الخ ان الرفع مقدار وضوحي
قوله اعطانا الله لان من شان المنعم لله تعالى ان رفع يده الى السماء وبما شاذه الى انه تعبدي
وهو يحتمل قوله واتباعا لسنته رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اتباع مصدوق في ذاته
وان لم يعقل معناه وصل ان حكمة الرفع ان المصلي صح ما يمكنه القلب من اعتماد على وكبريا الله
وعظمته وبين الرجوع عنه بالشان والمطهرات ما امكن اطهارته من الامر كان وصلت ارجاء الى
ما سوى الله والاقبال بالكلية على عبادته وقرب من هذا قول من قال الاشارة الى
طرح اغراض الدنيا وبينان هما وراء طهره والاقبال على صلوته فصل في بقوله للخوف
رما وضع يده اولا هذا منتزع على قبل رواه البخاري معلقا وموصولا على ابن عمر وكذا رواه
عنه ابن خزيمة والبيهقي موضوع لامر فوعا واخرجه ابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه من حديث وابل بن حجر وصححه ابن خزيمة ثم يضع مكفيه حيث وضع ركبتيه
اخرجه البخاري وغيرها من حديث ابي حميد وصحح في صحيح مسلم وغيره حيث يضع
الجبهة والانف المنكب رءوس عضداه حوى بالجيم بوزن حبلى فوح بالفاء والحاء بوزن ما قبله
والبيهقي من حديث البراء من عازب وتجاح بفتح الفوقية والقاف وبعد الالف جيم منكبيه
ومعنى هذه الالفاظ باعد كل من نفسه وقضيب به من جنبيه حتى ترى بالبناء للمفعول والتنوين
للمبالغة وصح بفتح الواو والفوقية بالمثناة اي بياض ابطيه وكان ابيض الابط
عبر بالجمع والمراد التثنية لانه يشتمل عليه بهمه بضم الهاء والجيم هزيمة هي من اولاد الضان
خاصة ويطلق على الذكر والانثى والصحاح الاولاد الغنم بفتح الجيم وسكون الهاء

مستوب الى خطه تحان من الانقصاف لم يحس بفتح المعجمة وتكون المهملة وكسر الموحدة وتحون
منها **فصل** في فضل السجود وورد في السجود احاديث كثيرة منها
من رواية وهو حديث واحد وكثرة الطرق اخرجه مسلم وابو داود والنسائي عن ابي هريرة **مرفعه**
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء اخرجه مسلم وابو داود والنسائي عن ابي هريرة **مرفعه**
اتان افضل القيام اطول ام كثرة الركوع والسجود لقوله صلى الله عليه وسلم
افضل الصلوة طول القنوت اخرجه احمد ومسلم والترمذي عن جابر واخرجه
الطبراني عن ابي موسى وعن عمر من عنبسة وعن عمرو من قتادة المبني والمراد بالقنوت
القيام وممن ذكر القيام العراقي وذكر الركوع والسجود المسيح وروايته **نعم** عنه صلى الله عليه
وسلم طول القيام اكثر من تطويل الركوع والسجود **وفي حديث** كثرة عمر **ابي الركوع والسجود افضل**
من القيام وتطويلهما افضل من تطويله وذلك لحديث ما من يوم اكثر اعتاقا من النار
وهو شاذ والعلة لان السجود اعظم اركان الصلوة فان الانسان يضع فيه
اشرف اعضائه في مواضع الاقدام والنعال والقائل بتفضيل الركوع يقول هو ركن تام الصلوة
فيادر اكمله وتواليه في ذلك الركعة وبقوت وقال اسحق ان زاد هو بكثير الركن والسجود
افضل لهذا او بطول القيام افضل لبعد الامن يكون له بالليل حزب ما على عليه فلكثرة الركوع
والسجود افضل لانه يعرا حزبه بسريع كس الركوع والسجود **ولم ينقض** بفتح اوله وسكون الثالث
ثم معجمة اما ذكار اي التسبيح **فورد** بسبب **خلق كثير** منها سبحان الله اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
اخرجه السجان وابو داود والنسائي وابن ماجه عن عائشة ومنها سبوح قدوس رب
الملائكة والروح اخرجه ابو داود عن ابي هريرة ودده وحده لكثرة اولها اي فضيلة وكثيره
ومنها سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة اخرجه ابو داود والترمذي وابن
ماجه عن عوف بن مالك الاشجعي ومنها سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة
والقدرة والعظمة والجبروت اخرجه الحاكم في المستدرك عن عمر بن الخطاب وهو صحيح
على شرط البخاري ومنها اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت وانت ربي سجد وجهي
وجسدي وبصري ومخي وعظمي وعصبي ما اقلته قدماي غير مستنكف ولا مستكبر ولا
يعبد اما حسب على نبي ما عظمه اعظم اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
الحاكم في المستدرك عن ابن مسعود وابي ذلك ما سبح لكل من المفرد والامام مطلقا
والمأموم وهو سبحان ربي العظيم على وجه ثلاثا واكثره احد عشر فيش للمفرد والامام محصورين
بخبر ابي داود والنسائي صحيح مسلم ويثنى المنفرد **فعدت** وفي رواية اخرى في مسلم **فعدت**
تحتسبه بالمهملة ثق رواية في مسلم وعند ابي داود والترمذي والنسائي **فوقعت يدي على**
يطن قدميه فيه دليل لابي حنيفة وغيره ممن يقول ان المس لا ينقض الوضوء
اعوذ برضاك من سخطك قال الطواوي فيه دليل لاهل السنة في جواز اضافة الشر الى الله تعالى
كما يضاف اليه الخير **لا احصي ثناء عليك** اي لا طيقه ولا اتى به وقيل لا احيط به وقال
مالك لا احصي نعمتك واحسانك والمعنى لا عليك وان اجتهدت في الساعة عليك
انك كما اثنيت على نفسك قال الطواوي اعتراف بالعجز على التفصيل لانه لا يقدر على
بلوغ حقيقته فرد الثنا الى الجملة بدون التفصيل والاحصاء والعيس فوكل ذلك الى الله
سبحانه المحيط بكل شئ جملة وتفصيلا وكما ان ثناءه لا نهاية له لصفاته لا نهاية له للثناء عليه لان الثنا
تابع للمثنى عليه وكل الذي له عليه وان كثر وطال وبالغ فيه يقدر ان الله سبحانه اعظم
وسلطانه اعز وصفاته اكثر وكبرياؤه وفضله واحسانه اليه اشبع واوسع **الاعظم** بالتعصب

صفة ذكره وفي صحيح البخاري وصحيح مسلم عن ابن عباس واخرجه عنه ايضا ابو داود والنسائي
وابن ماجه **امر** النبي صلى الله عليه وسلم **السجود على سبعة** هكذا الرواية في مسلم عن ابن عباس والرواية
بسبعة اعظم كما في رواية اخرى فيه وفي صحيح البخاري وسنن ابي داود والنسائي وابن
ماجه ونهى الحبيبة والبدان والرجلان واطراف القدمين **ونهى** ان يكف شعره وثيابه وهي نهي
تنزيه اجماعا كما حكاه ابن محمد بن حزم الظاهري وحكى ابن المنذر وجوب اعادة الصلوة
اذا صلى كذلك عن الحسن البصري قال الطواوي ومذهب الجمهور انه نهي مطلقا وقال
ابن بزيزة بعض من حمل ذلك في الصلوة والجماعة الصحيح الاول والحكمة فيه ان الشعر
واطراف الثياب يسجد معه وفيه ايضا اي في صحيح مسلم **عنه** ايضا اي عن ابن عباس
واخرجه عنه ايضا احمد والطحاوي **شعر موصول** بالقاف والمهملة اي من يوصل اما **مثل الذي يصل** وفي
شعره كذوق فكما ان المكتوف يسجد معقد يداه كذلك ابن آدم يسجد معه
شعره وهو حرم منه منابه اليدين وثيابه الذي هي ملحقة بالجبهة منه في وجوب
تطهيرها وقيد حرمان التجويد عليها **واكارهم** بالراء والهاء **ولا محالفا** بالحاء المهملة **ولا** نافية
محرما وعبادة تتعداها ذلك **فصل** في ذكره من التجويد **وكل سنة** لكل الافتراش
افضل **رب اغفر لي وارحمني** اخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم عن عائشة
الحاكم وقال وقفي ممن رواته الحاكم **واعلم** بالحاء المهملة **ان الحديث** بكسر الدال **طويل** كما قاله
النواوي في الروضة عن الجمهور وفي المجموع عن الاكثرين لكن رجح في الروضة
والمنهاج كما قدمناه انه قصير وفي المحيط والمجموع في الجماعة ترجيح انه قصير
وفي محرر الشيرازي انه نسبي بفتح النون وكسر المهملة وسكون الموحدة
فصل في جلوسه **والصواب** انه **ولا** انه يذب جلسة الاستراحة ولو لمن يحتج
اليها لان الاصل فعله صلى الله عليه وسلم المشروع **فقد ثبت في صحيح البخاري عوما** بك
واخرجه عنه ايضا ابو داود والترمذي **قال النووي في المنهج** وما قاله جرى عليه
اكثر الاصحاب في كتبهم المتقدمة **بعد الجلوس من السجدة** اي بعد الواجب منه **ولا**
يتصور ذلك اي هذه الكيفية **مع التطويل** الذي ذكره في المنهج واطلاق منع
التصور مردود لانه اذا انقطع نفسه اثنى الكيفيتين بنفس ثم عاد الى الكيفية الاولى
جلسة بفتح الجيم وكسرها **فصل** في **اعتماده** على يديه في القيام من السجود
وفسخ **اعتماد** على يديه كما في صحيح البخاري في رواية من السجود وقاس عليه اصحابنا القيام
من التشهد الاول والسجود **وكيفيتهما** ان **يعتمد** بهما **على الارض** قال في المجموع بلا خلاف قال وسنوى في هذا
القوي والضعيف والرجل والمرأة **فصل** في صفة **جلوسه** في التشهد الاول **وكان**
يفرش في التشهد الاول كما اخرجه البخاري وابو داود والترمذي عن محمد الشاعري
بفتح الراء وسكون الحاء المهملة **فصل** في **تكبيره** المحاذاة
الرفع بفتح الواو وسكون الحاء هي المحاذاة **فصل** في **تكبيره** كما **كان يكبر** وفي رواية **كلما خفض ورفع**
وثبت في حديث صحيح **كما** في صحيح مسلم **كان يكبر** اخرجه مسلم عن ابي
هريرة واخرجه احمد والترمذي والنسائي عن ابن مسعود **لم يرفعوا** بالنصب **وحمله** البخاري على
الصبح لحديث **هو** ست في الاولى وحسن في الثانية **وفي الجمعة** وفي رواية عشر ست في الاولى وحسن
في الثانية وكبر في السفال من التشهد الاول الى القيام **وفي الوتر** بعد القنوت **وفي العيدين** وعلم من
قوله في الثانية وكبر في السفال ان المسبوق لا يكبر في حال قضائه ما فاته
لان فيها ان يأتي على الوجه المذكور وفيها حسن تكبيرات الصبح هذه اي في الثلاث

وهذا الذي ذكره المصنف هو المعتمد وأما المذكور في المتن فيقتضي أنه يكره أكثر لأجل المتابعة

فصل في صفة جلوسه في التشهد الأخير كان يتورك في التشهد الأخير أخرجه البخاري وغيره عن أبي حميد وقد تقدم بيانه فيسن له ويسمى جلوسه هذا جلوس التورك ومن ذلك أقرب إلى عدم انتشار عاب الركب ومن المتوق إذا رأى الإمام فعل أي التشهدين من وصفي الافتراش والتورك المسنونين لم ينكر عليه وافترق الحنفية والحنابلة في ذلك فذهب مالك وطائفة إلى التورك في الجميع وذهب الجمهور إلى الافتراش فيهما وذهب الشافعي وطائفة إلى الافتراش فيهما وذهب أحمد وطائفة إلى التورك في الأول والافتراش في الثاني إذا قعد في التشهد الأول أو قعد في الصلوات عقب ثلاثة وجب بشروطه عند أهل الفقه الحساب كما قال النووي أن يضع طرف الحنصر على البنصر ويسن حلق مراد بل المراد أن يضع الحنصر على راحته ويكون على الصورة التي بينهما أهل الحساب سبعة وخمسين الحساب بضم الحاء وتشديد السين المهملتين جمع حاسب وحلق بفتح المهملة واللام المشددة

فصل في تشهد التشهد يعمل من تشهد سمي بذلك لأنه مشتمل على الشهادتين بدئ بتعليمها لما على ما تقدم إذ كان هو المتشهد أخذ من لفظ التحيات لله والصلوات والطيبات أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أخرجه الشيخان وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود وفي رواية للنسائي سلام بالتنكير وله ولأبي داود والترمذي وابن ماجه وأخرج البيهقي وهذا أيضا عن عائشة ومنها التحيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي موسى ولفظ النسائي أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ومنها التحيات المباركات الصلوات والملك لله أخرجه أبو داود عن شيخ من جشم ومنها السلام لله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله رواه النسائي وابن حبان والحاكم في المستدرك وعن جابر ومنها التحيات لله الزاكيات لله والصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أخرجه مالك في الموطأ والحاكم في المستدرك وعن عمر موقوفا عليه وتدعى أن الملقن التشهدات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم في كل حديث الرافعي فبلغت ثلاثة عشر تشهدا وأصلها عند الإمام الشافعي حديث ابن عباس الذي أخرجه مسلم عنه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه التحيات الخ بحذفه وهي الكلام الذي كما له الملك قال في النهاية قال ابن قتيبة لم يكن تحيا إلا الملك خاصة وكان كل ملك تحيه تخصه فلهذا اجتمعت فكان المعنى التحيات التي كانوا يسلمون بها على الملوك كلها مستحقة لله وقال غيره ولم يكن في تحياتهم شيء يصلح للثناء على الله فلهذا أتت الملوك بها وانتظم منها معنى التعظيم لقيل التحيات لله أي أنواع التعظيم له المباركات أي المحمود فيه بأنواع البركات الصلوات أي الخمس وأعظم منها من الفرائض والنوافل في كل شريعة أو الزوائد العبادات كلها أو الرغبات أو الرحمة والتحيات العبادات القولية والصلوات

العبادات الفعلية أو المال الطيبات هي العبادات المالية أو كل ما طاب من الكلام وغيره مما يثنى به على الله أو هي أعمال الصالحة أو السلام عليك أيها النبي قال في التوضيح الحكمة في ذكر التحيات لله بلفظ الغيبة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ الخطاب أنه كان من طريق نفي المشبك أن من الصحيح عن ابن مسعود بعد ما ذكر حديث التشهد قال وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام على النبي وكذا أخرجه أبو عوانة والنسائي وصححه والبيهقي وغيرهم قال السبكي وهذا دليل على أن الخطاب عند وجوب فيقال السلام على النبي ولذا قال الزمخشري وغيره وقال ابن حجر وبهذا الحديث شاهد قوي فالعدول عنه إلى أحدهما أن حرج أحدهما على الغيبة كانوا يقولون والنبي صلى الله عليه وسلم حي السلام عليك أيها النبي على الميت فقالوا السلام على النبي وأخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس فكنا نقول السلام عليك أيها النبي على الميت فقالوا إذا كاحبنا النبي السلام علينا فيه استحباب البداءة بالنفس في الدعاء وعلى عباد الله الصالحين الرشد بتشديد الشين المعجمة وبسكونها وبضم الراء وفتح الشين المعجمة الغائم الواجب عليه من حقوق الله وحقوق العباد وتفاوت درجاتهم قال الحكيم الترمذي من أراد أن يحظى بهذا السلام الذي سلمه الحق في صلاتهم فليكن صالحا والإحرام بهذه الفصل العظيم قال الغزالي ينبغي أن يستحضر في هذا المحل جميع الأنبياء والملائكة والمؤمنين وفي ذلك كما قال العلماء أن ثواب الصلاة يصل جميع المسلمين لأن الكل تشمله السلام عليهم قال الترمذي وعن أصح حديث ورد في التشهد حديث ابن مسعود والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين وقاله سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحق قالوا لأنه روي عنه من نيف وأربعين طريقا ولم يرو عنه من النبي صلى الله عليه وسلم تشهدا ولا أمر بعضهم بعضا أن يعلمهم إياه كما أمرهم بالصلاة عليه وسلم ولأنه لقاه من النبي صلى الله عليه وسلم ملقنا ولا يؤمر بالصعود إلى السماء ولم يقل صلى الله عليه وسلم أنزه أن تعلمه الناس أخرجه أحمد والطبراني بسند صحيح الشافعي حديث ابن عباس لما أخرج أذنيه وزاده المباركفوري وهو الموافق للفظ القرآن كان يقول في تشهده إذا سمعتم ما أقول وفي رواية عنه بل كان يقول الله وأن محمدا عبده ورسوله الحديث وجاء وذهب إليه أحمد وطائفة وأوجبه الظاهري وأحد وأحد الروايتين عنه وأحق وبعض أصحاب مالك واستدلوا على ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بما شاء أخرجه أبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم والبيهقي عن فضالة بن عبيد وحديث ابن مسعود أن ابن مسعود كان يعلم التشهد قال النبي صلى الله عليه وسلم أن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم فليقل التحيات لله الخ وفيه فإذا قلتم هذا فقد سلمتم على كل عبد صالح لله في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أخرجه الشيخان وكيف نصلي عليك وعلى آلك كيف نصلي عليك إذا نحن صليناه فأخرجه مسلم وفي رواية له لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه الخ وفيه فإذا فرغ من التشهد فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بما شاء أخرجه أبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم والبيهقي عن فضالة بن عبيد وحديث ابن مسعود أن ابن مسعود كان يعلم التشهد قال النبي صلى الله عليه وسلم أن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم فليقل التحيات لله الخ وفيه فإذا قلتم هذا فقد سلمتم على كل عبد صالح لله في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أخرجه الشيخان أن نصلي عليك فكيف نصلي عليك قالوا قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد أخرجه الشيخان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد انك انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا
ورب كل شيء انا شهيد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك انا شهيد ان
العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة في
الدنيا والاخرة يا ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله الاكبر الله الاكبر الله
نور السموات والارض الله الاكبر الله الاكبر الله الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل
الله الاكبر الاكبر واخرج النسائي والحاكم في المستدرك بسند صحيح على
شرط مسلم عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ
بك من الكفر والفقر وعذاب القبر واخرج الحاكم في المستدرك عن ابي ايوب الانصاري
قال ما صليت وراء نبيكم صلى الله عليه وسلم الا سمعته حين ينصرف من صلاته يقول اللهم
اغفر لي خطاياي وذنوبي كلها اللهم انعشني واحيني وارزقني واهدني لصالح
الاعمال والاخلاق انه لا يهدي لصالحها الا انت ولا يصرف سيئها الا انت **فصل**
في ذكر انواع من الصلوات ما الحق بصلاة الضحى عن ابن عمر واخرجه عنه ايضا مالك
وابو داود في ركعتين وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين
في بيته وروى البخاري عن عائشة واخرجه عنها ابو داود والترمذي اربعا قبل الظهر ثم
وركعتين قبل الغداة وروى عن انس اربعا قبل الظهر اخرجه الطبراني في الاوسط عن انس
بلفظ اربع قبل الظهر كعدلهن بعد العشاء واربع بعد العشاء كعدلهن من ليلة القدر
وابن حبان بسند اخرجه ابو داود والترمذي في الشمائل وابن ماجه وابن خزيمة
عن ابي ايوب حرمه الله على النار اي لا يدخلها ابدا فان دخلها لم يخلد فيها ففي ذلك بشارة له
بحسن الخاتمة رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه عن ام حبيبة كان يصلي
قبل العصر اربعا اخرجه ابو داود وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان عن علي ولابي
داود عن علي ايضا كان يصلي قبل العصر ركعتين ولا منافاة بينهما بل كان يفعل هذا تارة
وهذا اخرى وروى ابو داود والترمذي وابو داود وابن حبان عن ابن عمر رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا
... من صلى قبل العصر اربعا حرمه الله على النار روى البخاري عن
عبد الله بن مغفل ... صلوا قبل المغرب ركعتين ... والناس
يظنون انه المغرب ... بين كل اذانين يعني بين الاذان والاقامة ... اي شرطها لو هما
مطلق ... للمراد شرط ... بالفوقية بعد ... الوتر ... او بعده من التنزه ...
... في رواية ... بنى الله له بيتا
... في الجنة ... وابو داود والنسائي وابن ماجه عن ام حبيبة ... بفتح الواو وكسرها
اوتروا يا اهل القرآن ... ينصبهم طلب ... بالليل ... ولا ... وترهم
... والله اعلم ... من الامداد ... رواه ابو داود والترمذي
عن علي ورو ... ايضا ابن ماجه عن ابن مسعود ورواه ... عن ابي هريرة وعن ابن
عمر ... قالت عائشة كان يوتر بخمس لا يجلس الا في اخرها وفي رواية اخرى يصلي تسع ركعات
لا يجلس الا في الثامنة ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يسلم اخرجهما مسلم ... كما في
حديث ابن عباس ليلة بات عند خالته ميمونة وفي الصحيحين من حديث عائشة كان يصلي
ما بين الفراغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر

بواحدة ... والوتر ... في وجوبه ... ركعتا الفجر لقوله صلى الله عليه وسلم ركعتا
الفجر خير من الدنيا وما فيها اخرجه مسلم والترمذي والنسائي عن عائشة في باقي الرواتب
وسنن ... مسلم وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة في
... والطبراني في الكبير عن جندب افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل
بعد شهر رمضان شهر الله المحرم والحديث ... صلاة الليل ... لقول النبي
... رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر في الركعات الثلاث سبح اسم ربك الاعلى وفي
... قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة والاخلاص والمعوذتين ... اخرجه ابو داود والترمذي وحسنه
والنسائي والدارقطني عن ابي بن كعب ... صلاة الفجر ... كما اخرجه احمد في
مسنده عن انس واخرجه الحاكم في المستدرك عن ابي هريرة واخرجه ابن حبان في صحيحه
عن الحسن وفي الوتر لحديث الحسن بن علي ... اي باقي المكتوبات ... في الصحيحين
عن انس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا في الصلوة يدعو على احياء من العرب رعل
وذكوان وعصية ... الذين قتلوا ... اخرجه ابو داود عن ابن عباس
... الداعين على ... ولكنها محدثة
والصحيح ... في الوتر الا في النصف الثاني من رمضان ... عمر رضي الله عنه جمع الناس على ابي
بن كعب في التراويح ولم يقنت الا في النصف الثاني اخرجه ابو داود واخرج ... في
حديث ... قال السنة اذا انتصف رمضان ان يلعن الكفرة في الوتر ...
يقول ... والعمل ... وهو قوي من حسن ... الحجة ...
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه ...
... في قنوت الوتر ... اذا فرغت ... اللهم
اهدني فيمن هديت ... اي وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر
ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك ... الترمذي واخرى ... الا ... لا يقضى
عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت ... النسائي ... ولا يعز من عاديت
وفي رواية له صلى الله عليه وسلم ... علي بن الحسين ... حفص ...
... كان ... رواه ابو داود ... من ابي بن كعب واخرجه عنه ايضا النسائي والدار
قطني في السنن ... الدارقطني ... صوته في الثالثة ... ويقول رب الملائكة والروح
واخرج ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قال الترمذي حسن غريب
لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة وللنسائي من اخره ... اذا
فرغ من صلاته ... لا احصي ثناء عليك ولو حرصت ولكن انت كما اثنيت على نفسك
... ثم ما يليه على الترتيب ... الاول ثم الاشهر ... ويكرهها ...
... الخلاف ... اخرجه ابو ... البخاري ... فيه ضعف ...
... فيه اخرجه احمد وابن خزيمة من حديث سلمان ... اخرجه ابن ...
... فيه اخرجه احمد ... فيه ضعف ... من ...
... عن ابي هريرة ... واخرجه احمد عنه ... لكن فيه ضعف ... عن ابن سيرين ... ابي بن كعب ...
الانصار ... حين جمعهم ... ذكره ابن ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخرجه المزني عن بكار في كتاب المنثور عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف موقوفا وقفي
ذكره بلفظ في امالية اه واجتماع الناس للمذكور فيه ذكره من حرم وقال انه اسم اسلامي
لم يكن في الجاهلية وانما كان يسمى العروبة وورد في هذا بيان اهل التفسير ذكروا ان اسم العروبة
اسم قديم كان في الجاهلية قيل وان سماه العروبة كعب بن لؤي ذكره الفراء وغيره والاكثرون
على انها دخلت المدينة وبه جزم البغوي والنشير وذكر الصحيح قال الشيخ ابن حامد انها فرضت
بمكة وادعى ليلة الاسراء مع فرض الصلوات الخمس وبدر فليه حديث ابي داود واجرحه عارضه من
مالك كان اول من صلى بنا الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعد بن زرارة وانما لم
يصليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة لعدم العدد من ذلك فقد كانوا اسمعين نفسا كما في فضل العرب
العربا في قوله تعالى ياايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة الاية على ما يعرف اخرجه
مسلم من توضأ فيه دليل على عدم وجوب غسل الجمعة مع قوله من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن
اغتسل فالغسل افضل اخرجه اصحاب السنن ابو داود والترمذي والنسائي عن سمرة بن جندب
وحسنه الترمذي وصححه الوجائم الرازي فاحسن الوضوء فيه طلب بحسن الوضوء قال النواوي ومعنى
الاحسان الاتيان به ثلاثا ثلاثا وذلك وجه الاعضاء واطالة الغرة والتحجيل وتقديم اليمنى من
الاسنان مستنة المنهوة فاستمع الى الصغار والقصد الى سكت وفي بعض نسخ مسلم انصت بزيادة فوقيه
وكذي لفظه عياض عن اليماني واحرين ثم قال وهو وهم قال النواوي ليس وهما بل هو لغة صحيحة
يقال انصت ونصت وانتصت بمعنى وزياده بالنصب نلاثة ايام قال العلماء ان الحسنة بعشر امثالها
ولعله ماكون في يوم الجمعة حسنة فضوعفت الى عشر من الجمعة الى الجمعة وزياده ثلثة ايام ومن مس
الحصا فقد لغا اخرج هذه الزياده ايضا ابن ماجه عن ابي هريرة قال النواوي فيه النهي عن مس الحصا
ونحوه من انواع العبث وكالة الخطبة وفيه اشاره الى قياس الغلب والحري ترك على الخطبة والزاد
بالغو هنا الباطل لان يوم انتهى وعنه اي عن ابي هريرة الصلوا الخمس الخ اخرجه احمد ومسلم والنسائي
لتكفر الجمعة اي في حق من صلاها وفي حق من تركها لعذر قال في زوائد ويصال الزيادة الى في حق من صامه وفي
حق من تركه لعذر قال ايضا اذا اجتنب الكبائر ليس المراد ان اجتناب الكبائر شرط للتكفير
الصغائر بل المراد ان الكبائر لا تكفر بذلك بل الصغائر فقط هذا هو الصحيح المعتمد قال النواوي
اذا لم يكن له صغائر رجونا ان يخفف عنه من الكبائر فائدة قال النواوي وفيه ان الاعمال
كفر الذنوب الوضوء فاذا لكفر الصلوات واجتنبت وزه مضان وصوم عرفة وعاشوراء ان شاء
الله تعالى والجواب ما اجاب به العلماء ان كل واحد من المذكورات صالح للتكفير وان وجد
ما يكفره من الصغائر كفر وان لم يجد كبيرة ولا صغيرة كتبت به حسنات ورفعت به درجات
وعنه اي عن ابي هريرة خير يوم طلعت عليه الشمس اخرجه هما مسلم واخرجه النسائي عن ابي هريرة فقط
يوم الفتح وزعم بفتح الواو وتكون الهمزة اي تزكم اولحق الله على ولي ام لا وتطمئن عليها
وتغطيها والرمس مثل الطبع وقيل الرمس ابين من الطبع ابين من الدفن قال وقال غيره اختلف
النحاة في هذا اختلافا كثيرا فقيل هو من اعتدم النطف واستاب الحفرة وقيل حلق الكفر في
صلب وزهم وهو قول اكثر متكلمي اهل السنة وقال غيرهم هو النهاية وقيل علامة
حقها الله في قلوبهم تعرف بها الملائكة ثم ليكون بضم النون وعنه اي عن ابي هريرة خير يوم طلعت
عليه الشمس الخ اخرجه مسلم والموطا وابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وخلق ادم الخ قال الرياضي
الظاهر ان هذه القضايا العديدة ليست لذكر فضيلة بل ان اخراج ادم من الجنة وتمام

الشاعة لا يعقب فضيلة وانما هو بيان ما وقع فيه من الامور العظام وما سيقع لبنا هذا يعقبه
فيه بالاهوال العظائم لنهيل رحمه الله تعالى وبلغ نفعه وقال ابن العربي في الحوذي
الجمع بين الفضائل خير وجع ادم من الجنة غروب وجود الرزق به وفي الشاعة العظيم
وجود الرسل والانبياء والصالحين والاولياء ولم يخرج منها طردا بل اقضا وجاز يخرج
اليها واتما فيام الشاعة فشبت لعجيل جزا المحسنين والصالحين والاولياء وغيرهم والجهاد
كرامتهم وشر قيم وعنه اي عن ابي هريرة اخرجه احمد والنواوي والنسائي وابن ماجه الا الترمذي
اي ايضا بذلها وانما كان خير مراد فه اي مثل حلة بضلي خالد من خير نوافقها الا الاسراء قال
من خير قد ابدا وجاله تستبرء به لقام اوبد ارمنه شيئا للمخاري في الطلاق خيرا ولم ماجه
سالم بشالا حراما ولم خلب سالم بشالا انا او فطبقه رحم واشالا تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما اخرجه مالك من رايه او مقعب عقلا ولمسلم في رايه وهو شاه خفيفة ورك صغيرة سمان
وغيره من ذكر لكركم عظم هو ان قيم لجوزيه اس ولد رحصا اسر وهي هيئتها وانما يوم
عيد ولا نصام منفردا واقراه الم تنزيل وهل اتى في صحيحها والجمعة والمنافقين والعمل بها
والتطيب والتسوك ولبس احسن ثيابه وتحضير المسجد والتكبير والاشتغال بالعبادة حتى يخرج
الخطيب والخطبة والانصات وقراءة الكهف وفي كراهة النافلة وقت الاستواء وضع الشفق
قبلها وتضعيف اجر الذاهب اليها بكل خطوة اجر سنة وفي تحريمها في يومها وشاعة اجابة
ويكفين الاثام وانها يوم المزيد والشاهد والمبشر ليلة الاشاة وخير ايام الاسبوع يجمع
فيه الاولون والاخرون ولا يحض ليلتها بقيام وقراءة الجمعة والمنافقين في عشا ليلتها والكوثر وفي يومها
ومغرب ليلتها والامان من عذاب القبر لمن مات في يومها او ليلتها واختصاص صلاتها لفرض
الجماعة في الاولى والعيد المختلف فيه انتهى وتهلة التي ذكرها استاليت من خصائصها
وفي كراهة صوم يومها منفردا فان ثبت واحد يشاركها فيه والفضل فان العيد والجمعة في
الكمال وفي والاستاذ وغيرها مما حصل فيه الاجتماع يشاركها فيه والتواك فانه سنة
لكل صلوة ولبس احسن ثيابه كذلك وشاعة الجاء به فان الليل فيه ذلك ايضا ايها افضل
والغابون بتفضيل الجمعة يستدلون بحديث خير يوم طلعت عليه الشمس الخ ويجاب بان وجه
انه طالق في اوصل الايام وجه وجهان للاصحاب اصحهما انها تطلق يوم عرفة يوم الجمعة
والاوقعت فيه اما اذا قالت طالق في افضل ايام السنة فتطلق يوم عرفة طلقا وان قال
افضل ايام الاسبوع ففي يوم الجمعة قطعا واصلق بها في شاعة الجمعة هل وقعت ام هي الى
والصحيح الثاني وعليه هل هي في جمعة واحدة من كل سنة او في كل جمعة والصحيح الثاني
وعليه هل هي بيمينه او معينه والصحيح الثاني وعليه هل تستوعب الوقت او يسع فيه والصحيح
الثاني وعليه ما اسداوه وما انتهاوه وهل تستوعب او يسعد وعليه هل تستغرق في الوصف الكمال
على احد عشر قولا بل على نحو خمسة واربعين قولا قاله في النوطيح قال وقد بسطتها وشرح
الوطا واذرب ما قيل في تعيينها انها تعتد اذان الفجر او من طلوع الفجر الى طلوع الشمس او اول
شاعة بعد طلوع الشمس واخر الشاعة الثالثة من النهار او عند الزوال او عند اذان الجمعة
او من الزوال الى خروج الامام ومنه الى حرامه بالصلوة اذا الى ذهاب الشمس او ما بين خروج الامام
الى ان يسلم الصلوة او ما بين اول الخطبة والفراغ او عند الجلوس بين الخطبتين او عند نزول الامام على المنبر
الى ان يسلم الصلوة او ما بين

وابن خزيمة والحاكم وابن ماجه من حديث ابي سعيد بخمس وعشرين وكذا لمسلم من حديث ابي هريرة ولا تعارض بين الرواية بسبع والتي بخمس وعشرين لان المفهوم لا عموم له وقد اخذ بهذا ابو حنيفة فقال الوتر واجب ركعة واحدة وقال ابو يوسف ومحمد هو سنة حتى لو ترك سجدة من الركعة الاخيرة او قعدة منها لم تجز صلاته وقال ابو حنيفة فرض عمل بالاحاديث الدالة على الوجوب كما فعله محمد لقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم امر رجلا يصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار اخرجه الشيخان وغيرهما وعلى الصحيح والجواب عن هذا ان يقال انه كان في كتاب الفقه رجل اعمى او ابرص او نحو ذلك ممن له عذر فاستاذن الرسول في ان يصلي في بيته وكان له فضيلة الجماعة بسبب عذره فقال لا اجد لك رخصة فان الجماعة يسقط بالعذر ما لم يتأكد بالحضور فلما ولى الرجل دعاه وقال هل تسمع النداء قال نعم قال فاحضر ولم يرخص له فنزل قوله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الآية وقوله واجب فيتوجه عليه الحضور اما لوجوب الجماعة او لوجوب الحضور لتركه الفضيلة وقوله ثم ولى الخ اي فصار حاضرا لا يجوز له الانصراف بغير اذن وقوله ثم امر رجلا الخ فيه ان الامر بالصلوة لا يستلزم الامر بالاقامة وقوله فاحرق عليهم بيوتهم بالنار اخرجه الشيخان وغيرهما وعلى الصحيح والجواب عن هذا ان يقال انه كان في كتاب الفقه رجل اعمى او ابرص او نحو ذلك ممن له عذر فاستاذن الرسول في ان يصلي في بيته وكان له فضيلة الجماعة بسبب عذره فقال لا اجد لك رخصة فان الجماعة يسقط بالعذر ما لم يتأكد بالحضور فلما ولى الرجل دعاه وقال هل تسمع النداء قال نعم قال فاحضر ولم يرخص له فنزل قوله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الآية وقوله واجب فيتوجه عليه الحضور اما لوجوب الجماعة او لوجوب الحضور لتركه الفضيلة وقوله ثم ولى الخ اي فصار حاضرا لا يجوز له الانصراف بغير اذن وقوله ثم امر رجلا الخ فيه ان الامر بالصلوة لا يستلزم الامر بالاقامة وقوله فاحرق عليهم بيوتهم بالنار اخرجه الشيخان وغيرهما وعلى الصحيح والجواب عن هذا ان يقال انه كان في كتاب الفقه رجل اعمى او ابرص او نحو ذلك ممن له عذر فاستاذن الرسول في ان يصلي في بيته وكان له فضيلة الجماعة بسبب عذره فقال لا اجد لك رخصة فان الجماعة يسقط بالعذر ما لم يتأكد بالحضور فلما ولى الرجل دعاه وقال هل تسمع النداء قال نعم قال فاحضر ولم يرخص له فنزل قوله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الآية وقوله واجب فيتوجه عليه الحضور اما لوجوب الجماعة او لوجوب الحضور لتركه الفضيلة وقوله ثم ولى الخ اي فصار حاضرا لا يجوز له الانصراف بغير اذن وقوله ثم امر رجلا الخ فيه ان الامر بالصلوة لا يستلزم الامر بالاقامة وقوله فاحرق عليهم بيوتهم بالنار اخرجه الشيخان وغيرهما

صلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلوة الاوابين بين المغرب والعشاء وفي عائشة ايضا وابن ابي اوفى وابن المنكدر وابي الدرداء ينامون حتى يصلوا عشاء الاخرة قاله عطاء وهم الذين يصلون العشاء والصبح في جماعة حكي عن ابي الدرداء وابي ذر وعباده بن الصامت وابي هريرة قول الحسن وبحاله ومالك والاوزاعي وجماعة ان المراد المصلون بالليل كانوا قليلا من الليل ما ينامون والمعنى كانوا لا يتجاوزون النوم بالليل الى النهار وما صلوه اي كانوا لا يتجاوزون قليلا من الليل الى يصلون اكثره او معناه كان الليل الذي ينامون فيه كله قليلا قاله ابن جبير عن ابن عباس يعني كانوا قل ليلة نهم الا صلوا فيها شيئا والذين يبيتون لربهم بالليل محمول على وجوههم ونياما على قيامهم قال ابن عباس من صلى بعد العشاء الاخرة ركعتين او اكثر فقد بات لله ساجدا وقائما عليكم بقيام الليل اخرجه احمد والبزار والحاكم والبيهقي في السنن عن بلال واخرجه البزار والحاكم عن ابي امامة واخرجه ابن عساكر عن ابي الدرداء واخرجه الطبراني في الكبير عن سلمان واخرجه ابن النجار عن جابر وداوم الصالحين اي غيرهم قبلكم بوخذ منه ان قيام الليل من الشرائع القديمة ومكفرة بفتح الميم والفاء وسكون الكاف ولفظ مر من وتكفير السيئات قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات بعد ان قال وزلفا اي ساعات من الليل ومنهاة عن الاثم لان من خاصيته الليل محو نجات البادي تعالى على اهل القيام وستر ذنوبهم ومنهي عن الاثم عليهم ومثمر لهم قربه فمحصل المهم الطاعات ومحصل المهم الاثم ذا دمن مرة ومطردة للداء عن الجسد وطرده ذلك قاله الكرماني واسناد الجرح الذي هو سبب لغاية النوم الذي هو مقدمة له مجاز عقلي وهذا يدل على ان اصل كل من الاستنطاق وامثاله المجاز وقوله اتما الاول فقد مر من رواه محله واتما الثاني فاخرجه الحاكم عن ابي هريرة واخرجه ابو داود والنسائي عن عمرو بن عبسة بلفظ من قال ما لم في ليلة كتبت له قنوت ليلة اشار الى ما يقال في القنوت فيه رواه احمد والبخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن عمرو وكان لا يدعه قال في التوشيح فيه دليل له ظاهره على انه لم يفصل التراويح عشرين ركعة ورد ذلك من الرواية لحديث عبد الله بن عباس كما تقدم عن عبد الله بن عمر كان يصلي بنا صلوة الليل والصباح لا خلاف انه ليس في ذلك حد لا يزاد عليه ولا ينقص منه بل صلوة الليل من الطاعات التي كلما اكثر فيها زاد الاجر وانما الخلاف في نفل النبي عليه وسلم وما اختاره لنفسه فلما ثبت عن عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقيل لها يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي رواه الشيخان وعن عائشة ايضا كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها فقيل الاختلاف بينها وقيل من الرواة عنها والذي نختاره ان اخبارها باحدى عشرة على الغالب والباقي تارة كان يفعل هذا وتارة هذا وان كان الجميع بصفة واحدة فيحتمل انه اشتد من شكته بالنصب خبر من الرباعية ومرارا ان نصب من حسان من غلبة نومه فلولا ان اشق على امتي لفرضتها عليهم والدلالي من استدل الغزالي ومن حديث حاسر ركعتان في جوف الليل يكفران الخطايا قبلا بالنصب صلوة النهار اثنتي عشرة ركعة قال النواوي فيه دليل على استحباب المحافظة عليها اذا فاتت بعضر من ام عمر بن حبيب واصحاب الشافعي من ورد كانها فاتته من الليل فليصلها اذا ذكر ويسوك اذكره مطلقا الى الحديث الرواية في الصحيحين وغيرهما عن ابي مشقوق ذكره عبد الرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا نام ليلة حتى

اصبح فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه وذكر المصنف فيما يجب وهو في حقيقته
او كناية عن تنبه الشيطان اذن بنام عن الصلوة حتى لا يشرح الذكر او ان الشيطان
سلا ثقبه بالماء طبيل لمحمه عن الذكر والمراد ان الشيطان ان يراه ويسخر به حتى
يحزنه كما يكيف الجد للبول اقوال وناصحن الاذن بالذكر يرخ ان العين انتب بالنوم
اشاره الى بعد النوم فان الشارع موات بالماء فيها وحصل البول له انه استهال يد حلاً في
الجاوف وانثرع نعوذا في العروق فيورث الكسل في جميع الاعضا فيحمل التنبيط عن
القيام للصلوة قاله الطيبي او تعقد الشيطان كيجمعه او كتابه عن بسطه قولان فائده
بالقاف قبل الفا راس حكم اي موخره اداه موانام هو على قومه او محضوض من نام قبل
صلوة العشا قاله الملوي وان حجر زاد ان حجر ولكن ان بحض منه ايضا من اقوالها الكرش
عقد نومه فقيل ثبت انه كنط من الشيطان يصرخ اي يبالغ في التغيب تاكيد الها واحكاما
فاياك ذلك او معناه يحب الحث عن النوم حتى لا يستيقظ قولان على كل عقده مكانها قال في
التوشيح وقد اختلف وهذا العقب نقيل على جمعه وانه كما تعقد الشاشرة من شعره واخت
خيطا تعقد فيه عقده ويتكلم عليه ما المتخير فيها تزر المحرز عقب ذلك وقيل هذا والمختص به
عليه شي عقب قافيه الراس لما قافيه الراس نفسها ولان ماجه على قافيه راس احدكم
حمار فيه ثلاث عقد ولان حبان عن جابر ما من ذكر ولا انثى الا على راسه حرس محمود حتى
يهب فيذكر الله وفي فوايد الخلص عن ابي سعيد ما احتبر بنام الراضرب على صاحبه كحرس مختص به
والحرس بضم الجيم الحمل وقيل محان شبه فعل الشيطان بالنام بفعل الشاشرة بالمحرز بجامع المنع من
المتصرف عليك ليل طويل لشم واكثر الراضوا النصب على الاغرا الحق عقدة بالفظ المفرد والجمع طيب النفس
اي من سرصلوح الليل فاذا فعل ذلك حل عقد الشيطان ن كقتان لحديث من حزبه ان يقوم فحلوا عقد
الشيطان ولوركعتين فمن ثم استحب استفتاح صلوة الليل بركعتين خفيفتين دلالة بما في صحيح مسلم
مبادرة الى حل العقد وفي فوايد الخلص عن ابي شيبة وان استفظ ولم يتوضا ولم يصل صحت
العقد كلها كهمتها وبال الشيطان اي اذنه قال في التوشيح فيستفاد منه ومن بول الشيطان
راسا على الفظ الراس اي اصلا وليس عاد الذي صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا بعد الكلا اخرجه مسلم والترمذي
وابن ماجه عن عبد الله بن شقيق والحوبر بضم المهملة الرجوح والكوبر بفتح الكاف اخرجه ابن
كما في رواية العدني وفي صحيح مسلم كذلك هو عند الترمذي او نون كما هو في رواية الاكثر
وزعم الحربي ان غاصا وهم فيه وانما هو الكوبر بالواو وهو البعض بعد الراس تفاوضه حاد بعد ما كان
والرجوع عن الشيء كما مان واستقامه وصلاح الجاد في كفر وخلل ونشاد اعاذ ما الله من ذلك
منه وكرمه ما نقزا في صلوة الليل ماروياه في صحيح من حديث ابي هريرة اخرجه عنه ايضا
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه نعلت نقع عند الماء راد النسائي فمضى فتوضا ركع
عقبا لما بين ثم مضى فقال يصلي بها في ركع قال النواوي وفي معناه طمعت انه بيتها معهما على ركعتين
وانه بالوركعة الصلوة لكانها وهي ن ركعتان قال النواوي ولا بد من هذا التاويل ليتضح
الكلام بقية وفي هذا نقوله ثم مضى بعناه فواعظها بحث غلب على ظني انه لم يركع الركعة
الاولى بها لما وزر وانتج النسائي المنع فقزاها لم ينبع الا عمران فالبغاض فيه دليل ثم نقول
ان نفس السورة اجمعها بدين المسلمين حتى كتبوا المصحف وانه لم يكن من بريت النبي
صلى الله عليه وسلم بل وكله الى الامة بعده وهذا قول مالك وجمهور العلما واختاره ابو بكر

الباقلاني

الباقلاني وقال هو اتبع العولمين مع احقا لهما والدين يقوله ان ترتيب السور ليس بواجب
في الكتابة ولا في الصلوة ولا في التدريس ولا في التلقين ولا في التعليم وانه لم يكن من الدين
صلى الله عليه وسلم في ذلك نص واحد يحرم مخالفته ولذلك اختلف ترتيب المصاحف فمصحف
عثمان قال فاما قول من يقول ان ذلك بتوقيف جبريل وهو كما ذكر ومصحف
عثمان وانما اختلف في المصاحف قبل ان يعرضها التوقيف فتاول قراءة الله صلى الله عليه وسلم
انه كان قبل الموقف وكانت هاتان السورتان كذا ومصحف ابي ولا خلاف ان
ترتيب كل سورة بتوقيف من الله تعالى على ما هي عليه الان في المصحف وهكذا انزله
الله عن جبريل عن الله عليه وسلم متن بتلا اي متن تلا من قرانها كما قرا القرآن كله
هذا اللفظ العقيلي عن ابي هريرة والضياء من حديث ابن مسعود من قرا قل هو الله احد
فكانما قرا ثلث القرآن ولمالك واحمد والبخاري وابو داود والنسائي من حديث ابي سعيد
قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن واخرجه البخاري ايضا من حديث ابي الدرداء
النسائي واخرجه مسلم من حديث ابي الدرداء واخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث
ابي هريرة واخرجه النسائي من حديث ابي ايوب واخرجه احمد وابن ماجه من حديث
ابي مسعود الانصاري واخرجه الطبراني من حديث ابن مسعود ومعاذ واخرجه احاديث
من حديث ام كلثوم بنت عقبة ولابي معشر واخرجه البزار من حديث جابر
واخرجه ابو عبيد من حديث ابن عباس واخرجه الطبراني والحاكم من حديث
ابن عمر وزاد وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن ولمسلم في رواية ان الله جزا القرآن
ثلاثا فجعل قل هو الله احد جزا من اجزا القرآن والمراد انها تعدل ثلث القرآن
في الثواب وقيل ان القرآن على ثلاثة انحا قصص واحكام وصفات الله تعالى وقل هو
الله احد بمحضة للصفات فهي ثلث وحده من ثلاثة اجزا وقيل هذا من متشابه
الحديث لا يدرك تاويله فائدة ورد في يس ان من قراها فكانما قرا القرآن عشر
مرات اخرجه السهمي من حديث ابي هريرة ورد في اذا زلزلت انها تعدل نصف
القرآن اخرجه الترمذي والحاكم في المستدرك من حديث ابن عباس وقال الحاكم صحيح
انما تعدل ورد في اذا جاء نصر الله انها تعدل ربع القرآن كقل يا ايها الكفرون اخرجه
الترمذي من حديث انس بن مالك وقال حديث حسن وحديث ابن عمر ان معقل المزني الذي قال ابي لما اقرا المفصل في ركعة
والد ان معقود المزني الذي قال ابي لما اقرا المفصل في ركعة والرجل من نهيك بن سنان
كما عند مسلم يقرن بضم الراء على الصحيح وفي اخرى يكفرها عشرين والمفصل
احرى في مسلم ثمانية عشر من المفصل وعشرون من الحجر قال النواوي وفيه دليل على ان
المفصل ما بعد الحجر والمراد بالحجر السور التي اولها حجر كقولك فلان من الفلان قال
عياض ويجوز ان يكون المراد حجر نفسها كما قاله في الحديث من مراعين الدواوي داود
نفسه انهى قال الخلا اول القرآن الشيخ الطول ثم ذوات المئين وهو ما كان في السورة منها
مايتلى كنحو هائم المثاني ثم المفصل وتنسق الخلاف في اوله وورد سان هذه السور في روايه
عند ابي داود ثم من طريق ابي تحفى عن علقمة والاسود عنه وفي اخرى عند الحرث بن ابي
ابي حالية الحجر عن المفضل عند الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور
والذاريات في ركعة والواقعة ون في ركعة وسال سائل والنازعات في ركعة وويل

مسلم وابو داود وروى مسلم الصامت عائشة واخرجه ايضا عنها احمد كان يصلي الضحى اربعا
قال النواوي وعزوه هذا صريح في ان عائشة فضلت ذلك بقولها ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى قط واني لاسبحها وفي رواية لها ما حدثني احد
بالكيد قالوا وسبب عدم رؤيتها له انه صلى الله عليه وسلم ما كان يكون عندها
وقت الضحى اما دائما او غالبا من اول وقات بل قد يكون مسافرا او خاطرا او كذا في
المحب الطبري موضع اخر وان كان عندها يوما واما كان لها يوم تشغله ايام ازواج
سبقه فتح فلا يلزم ما رأيته تصليها وتكون قد علمت بحرص وبحر غيرها انه صلاها
وربما ما شا فيه دليل لما اختاره الشيخ علي وغيره ان صلاة الضحى يحصر في
عدد مخصوص قاله في المرقاة وقد نبه الحافظ زين الدين العراقي في شرح الترمذي
على ذلك وانه ليس في الاحاديث الواردة في اعدادها ما ينفي الزايد ويثبت
عن اكثر من العجلة والتابعين من بعدهما انهما يحصر في عدد بحيث لا يزاد عليه
ان صلت الضحى ابو عمر رضي الله عنه ثنا في الجنة والحديث ان صليت الضحى ركعتين
لم تكتب من الغافلين او ركعتين لم تكتب من المحسنين او ست كتبت من القانتين او ثمانيا
كتبت من المخبتين او عشرا لم يكتب عليك ذنب ذلك اليوم حسنا بفتح الحا والمثنية
والهملتين والسين اي طلوعا حسنا تقبيه بفتح الفوق وكسر القاف وتشديد الموحدة اي
ما حالها بيا ضما متى رعيته بضم الهملتين بينهما موحدة ثور ان تحرم في حديث بطولي سلم وغيره
ثم انصت بفتح الهمزة وكسر المهملة اي اثر ان اربعا بالفم وكذا ما اخذه مارد وساه في حديث
مسلم عن ابن الدرداء اخرجه عنه احمد ايضا واخرجه عبد بن حميد وسمويه من حديث عبد الله
ابن ابي اوفا ان لم يكن المهمز صلوة الاوابين بضم الواو جمع اواب اي الراجعون الى الله عز وجل بالتوبة وانما
سميت الضحى بذلك لحديث لا يحافظ على الضحى الا اواب وهي صلاة الاوابين اخرجه
الحاكم من حديث ابي هريرة واخرجه عنه ايضا البيهقي بلفظ صلاة الضحى صلاة الاوابين
وهذا الهم مشترك بين صلوة الضحى وصلاة الغفلة التي بين المغرب والعشا حين ترمض
بفتح الميم اي تصلب فيها خوفا من الرمضاء الغفلة خرج فصل وهو ما بين الناقة ما دام
صغيرا كذا في المصباح الباب ثلث ملت بل اخرج البيهقي في الشعب والديلمي في مسند الفردوس
بسند لا بأس به والفضايل عن عائشة رضي الله عنها عن عامة صلوا الضحى بسم الله وتمام الحديث
وصلها بالغدايا والعشي صلاة الضر والخاجة ما رواه الترمذي عن علي كرم الله وجهه
الى اوفا وضعفه لمن اخرجه عنه في المستدرك كذا ايضا موجبا رحمتك كذا في الاصل
من قام بها استوجب ان يرحم وروى الترمذي الصا عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه
ايضا النسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرك دعوت بتا المتكلم وان شيبة ضررت بتا الخطاب
وقال صحيح على شرط الشيخين وقال الترمذي حسن هو لا نعرفه الا من هذا الوجه
من حديث ابي جعفر وهو الخطمي بصري البصرا اي انمي وهو كذلك في روايته عند الترمذي
ان شيبة بتا الخطاب وهو لرسا المتكلم وان ضررت بتا الخطاب فيهما فاقاد عنهم العينين
واليها نظر الله عز وجل وهي تحركه ويحتمل انها هاتكت تملي سا كنه ان يوصي لنحر وجوه
نا دا المسا في بعض طرقه فتى ضا ثم ضلى ركعتين اللهم اشفعه في وادع الحاكم بدعا بهذا
الدعا فقام وقد ابصر وبا في سنده لعاقد العزم اي محل العقاد ده ولكنه قيد عون

ضوابه ومعنى ذلك حاير على القطيعة صلاة التوبة من توبوس وهو وضوء قال النواوي لم
ايفعل مثل وضوئي لان حسنه صلى الله عليه وسلم لا يقدر احد عليها وفي بعض
روايات مسلم مثل وضوئي قال في التوشيح وهو من تصرف الرواة لا يعلم فيها تغيير وقد
الطرابي الحافظ بحر والحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن انس مرفوعا من توضأ كما امر
ما يشترط وصلى كما أمر غفر له ما تقدم من عمله وتدرون ان الوضوء الغفايرين وبعض الكبايرة اذا لم يكن
له صغاير رواه ابو داود والنسائي واحمد بن حنبل عن ابي بكر الصديق
واخرجه عنه ايضا الروياني والترمذي والبزار اذا فعلوا فاحشة اي كبيرة او ظلموا انفسهم
فيه والفاحشة الزنا قاله الرجاز قال وظلموا انفسهم ما دون الزنا من نحو قبلة ولمس او الفاحشة
ما دون الزنا والظلم ما دون الصغاير قاله مقاتل والكلبي وقيل الفاحشة الفعل
والظلم القول ذكروا الله اي ذكروا وعيده والله سيناهم في الاخرى او ذكروه باللسان
عند الذنوب قاله مقاتل فاستغفروا لذنوبهم لاشتهم وقلوبهم التوبة هي لغة الرجوع يقال
تاب اي رجع وشرعا الرجوع عن مذموم شرعا الى المحمود وتوبوا الى ربكم جميعا بالتقصير
الواقع في امره ونهيه وقيل ارجعوا طاعة الله فيما امركم وبنهاكم من الاداب
المذكورة في سورة النور ايها المؤمنون ولا من عامة اذ لم يتم لها ولا يقف بلا الا لهم
لعلكم تفلحون تحرون من العذاب غدا ان تنالوا على الصيغة اي يرتفع عنها وتنجوا لها ذا حصل ذلك
في ترك المامور بالاتيان به فيقتضي ما قاله من نحو الصلاة واما يوجد اي يوجد بنيه
جاز مه الا يعود اليها وشرط وجود ذلك قبل الغرغرة وطلوع الشمس من مغربها
وان كانت ما ليرد اليه تم الى وان نذر فان لم يوف وان تاخر حتى مات الى قاضا
لطالبه في الاصح لقضاء الحق اولا على الصحيح ركب في القضاء وجب القدر ان
يأتي المتحمي وكذا من الاستيفا ليستوفي منه او يبرى فان لم تعلم وجب في القضاء
ان تعلمه وكذا في القذف على الصحيح وان كانا عن صبي كفسه استحلاس هنك عرضه
منه ان بلغته كما قاله فقها حب المالوا ن وتعقبه في الهر عن فتاوى الحناطي والما
كفاه الندم والاستغفار وظاهر كلام الجمهور وجوب استحلاله وان لم يبلغه قال
الحناطي والحسد كالخيبة وضوء في الوضوء عدم الوجوب بقا الوا نع وهل
يشترط ان يعلم بها اي بعمل الخيبة او يكفي ان يعتقد انه يقع منه بدون ان يعلمه فيها خلاف نحو
النواوي في الاذكار بالاول اشتراط ومقتضى كلام الحلمي وغيره عدم الاشتراط اذ يعم
المذر في انه الاصح انه اذا صح الندم باطنا قبل الله توبة العبد والدليل عليه ما ذكره
المصنف قوله صلى الله عليه وسلم الندم توبة اخرجه احمد والبخاري في التاريخ
وابن ماجه والحاكم من حديث ابن مسعود واخرجه الحاكم والبيهقي من حديث انس
واخرجه الطبراني والوتيم في الحلية من حديث ابي سعيد الانصاري والبيهقي
من حديث ابن عمر واخرجه الطبراني كما ابن عدي وظاهر هذا الحديث عدم
اشتراط الاقلاع والعزم على عدم العود ونحو ذلك العلما على انه صلى الله عليه وسلم

يفتح جميع حشوه وهي ملأ الكف من الماء وظاهر الحديث يدل على ان السنة لا تحصل بدون الثلاث من الوطيء والتمر والحسوات ونصه في حرمله بمقتضيه اذا كان يوم صوم احدكم الخ اخرجه مالك والشيخان وابو داود والنسائي من حديث ابي هريرة فلا يرفث نعم الفاء وكسرها من الرفث وهو الجماع والفحش القول ولا يصخب بمعجمة ففوقية ساكنة فخاء معجمة مفتوحة رفع الصوت بالمشاتمة ولمسلم فلا يجهل قال النواوي والجهل قريب من الرفث وهو في الفعل وخلاف الصواب من القول والفعل فان شاتمه اي شتمه ومحاه سبه وشتمه او شاتمه اي نازعه وافحمه للسفهاء اي لئلا تتشبهوا بهم في السباب والمخاصمة والعمل لصوم حرصا عليه او يحترز بها لنفسه من مشابهته ومقاتلته ويحرس صومه عن المكروهات وللنسائي ولصوم الفرض وابن القلب ولصوم النفل اقوال قال النواوي والراجح من هذا من كان حسنا او صيام راد البخاري من بين اي لانه اكبر في الزجر ولمسلم اني صائم اي صائم من يدع قول الزور الخ اخرجه احمد والبخاري وابو داود والترمذي وابن ماجه من حديث ابي هريرة ومعنى لم يدع قول الزور لم يترك الزور والكذب للسنة حاجة في ان يدع طعامه وشرابه معنى ذلك التحذير من الزور وما ذكره منه وليس معناه انه يأمر بالاكل والشرب قاله ابن بطال وهذا على حد قوله من باع الخمر فليشقص الخنازير ومعناه التحذير والتعظيم لاثم بائع الخمر لما امر مولاه بذبح ما وقع لزجاجه اي ازاده الله تعالى لزجاجه لرشي او كناية عن عدم القبول كقول من غضب على من اهدى له زجاجه لي في هذا نبيك اي هي من زوجاته عليه ومقتضى هذا الحديث ان فاعل ذلك لم يثاب على صومه كما قال ابن العربي وغيره كان ربما اذكر العجب وهو جنة بفتح الجيم وضمها اخرجه الشيخان والنواوي والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث عائشة وام سلمة وفي حديث قصه كان يصوم شعبان كله اخرجه هو والحديث الاتي بعده الشيخان وعنها عن عائشة كان يصوم شعبان الا قليلا قال النواوي الحديث الثاني تفسير للاول وبيان ان قولها كله اي غالبه وقيل كان يصوم كله في وقت واكثره وبسه اخرى لبيان اليوم وهو به والحكمة في تخصيص شعبان تكثير الصوم ما اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجه من حديث اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله لم ار ك تصوم في شهر من الشهور ما تصوم في شعبان قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صائم وقيل كان يقضي فيه ما فاته عليه من الايام الثلاثة من كل شهر بستة او غيره واخرج هذا الطبراني بسند ضعيف عن عائشة وقيل كان يصنع ذلك لتعظيم رمضان كما اخرجه الترمذي قال النواوي فان قيل جاء في الحديث ان افضل الصوم بعد رمضان شهر المحرم فكيف الترجمة في شعبان فالجواب انه لم يعلم فضل المحرم الا في اخر الامر قبل الفتح من صومه او لعله كان يعرض له فيه اعذار فكان يؤخر صيام عاشوراء والا يصوم اخرجه بهذا اللفظ عبد الله بن احمد في زوائد مسند ابيه من حديث علي وعاشوراء اليوم العاشر من المحرم وقال صيام اكفر السنة صحيح اخرجه مسلم وابو داود من حديث ابي قتادة بلفظ ورجاء الحديث وفات قبله وقد ورد مرفوعا والتاسع الواو به تاسوعا بالمد وهو تابع المحرم من صام رمضان الخ اخرجه مسلم من حديث ابي ايوب وله من حديث ابي هريرة من صام رمضان واتبعه

ستا من شوال والمراد بها والخبر وصل الجملة ستا كثير الجملة وتشبيه بالفوقية ولم تقل ستة مع كون الخبر وجمعه كما ان احد مذكر لانه اذا احذف جاز فيه الوجهان وعلى الجواز فعلى ان ما يكون للعقلاء تضعفه وما يليه فضيطه شذا بالتحريك والتخفيف بشوال بالصرف كان كصيام الدهر اخرجه احمد والنسائي وابن حبان من حديث ثوبان صيام رمضان بعشرة اشهر وصيام ستة ايام بشهرين فذلك صيام السنة واستشكل هذا بانه يلزم منه ساوات ثواب النفل الفرض واجيب بانه انما كان صيام ستة بالتضعيف وذلك مخص بصلاة الله عوض الدهر عاشوراء الاسس اخرجه الترمذي وغيره من حديث عائشة وابي هريرة وسلمة مرفوعا اي يه ورمضان عوض الدهر كما قال في كل جمعة من تبين يوم الاسس ويوم الخميس سعر لكل عبد مؤمن ما اعتقل همه وبراحته شخصا فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا واخرجه الطبراني مرفوعا بلفظ انظروا هذين حتى يصطلحا الا ان الله تعالى يوم الاسس ويوم الخميس يغفر لما سوى ذلك من ذنب لا يشرك بالله شيئا واخرجه الحاكم من حديث ابن عبد العزيز مرسلا بزيادة ويعرض على الانبياء والملائكة يوم الجمعة فيغفرون بحسناتهم ويتجاوزون بعفوهم بيانا وشرقا الا تقولوا الله ولا تؤذوا مؤمنا كم يوم عرفة هو بالنصب في المجمة كفر السنة الماضية اخرجه احمد ومسلم وابو داود من حديث ابي قتادة واخرجه ابو الشيخ في الثواب وابن حبان من حديث ابي هريرة واخرجه الطبراني في الاوسط من حديث ابي سعيد واخرجه الترمذي وابن ماجه وابن حبان من حديث ابي قتادة واخرجه لمعناه ابن ماجه من حديث قتادة بن النعمان والبيهقي من حديث عائشة صوم يوم عرفة يوم كان يصوم كان يصوم اكثر ايام السنة الا يوم الترمذي من حديث ان مشغولا فلما كان يفطر يوم اخيه ويصوم يوم الاحد والاثنين ابو داود والنسائي من حديث خنفسة الاسدي من الشهر الحرم والاسس ما اخرجه الاخرى والترمذي من حديث عائشة من الشهر السبت والاحد والاسس ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء الخميس وهذا يدل على احتمال ان عادته ان يصوم احد الاسس اخرجه احمد والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان وصححه والنسائي وابن يخلي والبيهقي في الشعب من حديث ابن عباس صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وهي ايام البيض صحه ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وفي رواية الطبراني وكان من حديث قتادة بن ملحان صلى موا ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة من كتب الدهر كما لا يعطر ليس في حصى ولا سفر اخرجه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس من حديث اسس اليه اخرجه الشيخان وغيرهما حصى بكسر الحاء المهملة بعدها صاد مهملة ساكنة فحاء معجمة مقصورة اي نواه من الليل مشتملها اي نعاه انه كان لا يفهم كل الليل بل يرقد ويقوم بقصة فراحان باتي وهو نائم جاء في وقت نومه او وهو يصلي جاء في وقت صلاته ما اعوفه علك الشحان عوافي الدهر واخرجه عنه احمد والنسائي ايضا فانه لي وانا اجزي به اختلف في معناه فان الاعمال كلها لله عز وجل وهو الذي يجزي بها فعمل انه لا يظهر من ان ادم ولا يطلع عليه ونوديه حديث الصيام لي وانا اجزي به اخرجه السهمي في الشعب من حديث ابي هريرة وقيل معناه بان جزاء الصوم كثير لم يكلف به احد غير من مقدار ثواب عمله كعلاف عنه من الجنات وانها تضاعف على جميع ما يعبد صفف كما في حديث وتيسر معناه ان اجر الصائم غير مقدر وقيل لانه لم يعبد به غير الله وقيل لان جميع العبادات لوجه الله ومنها مظالم العباد ومنها وقيل لانه ليس للصائم رغبة فيه حظا وقيل لان الله استغنى عن الطعام والشراب من صفاته تعالى فيتقرب

شبكة الألوكة www.alukah.net

الصائم لما يتعلق بهذه الضعفه وان كانت طعاما تم تعالى لما يشبهها بشي وقيل هي اضافة
تشريف كقوله عبادي وسقى وقيل كل الاعمال طاهرة للملكه فيكتبها الله العشي
فانما هي نيته وامساكه والله تعالى يجله ويتولى جزاءه وتلوف راد ان حر لمه
وزوجته من اجلي قال القرطبي فيه بعد على الجهة التي تستحق الصوم ان يكون كذلك
وهو الاخلاص الخالص به فرحه عند فطره اي بر والوجوه وغيطته او تمام
عبادته وسلامتها مما يفسدها وفرحه عند لقاء ربه اي لما يراه من جزيل الثواب
ولخلوف بضم المعجمه وحكي من فتحها وهو تغير الفم من الصوم اطيب
عند الله راد مسلم في رواية واحمد وابن حبان يوم القيمه ولا يتوهم من هذا
الذي تبارك وتعالى يستطيب الروائح الطيبه ويستلذها فان هذا محال
عليه تعالى من رجح المسك هو على طاهره بان ياتي يوم القيمه وهو اكثر اطيب من ريح
المسك كما ياتي الشهيد وريحه مسك او كناية عن الرضا والقبول
وانه اكثر ثوابا من استعمال المسك المندوب اليه في الجمعه ونحوها او لان
الطاعات يوم القيمه تكون ريحا يفوح والقيام فيها من اجل العبادات
كالمسك او المراد ان ذلك في حق الملكه وانهم يستطيبون ريح الخلوف اكثر
مما يستطيبون ريح المسك وهو محال واستحقاره لا للتقرب به من الله تعالى
اوالمراد في الموضع الذي يوجد من الحديث تعمد الخلوف على حد دم الشهيد
سيرجح المسك والخلوف وصف ثابت اصلا كان متى اذا افطر رواه احمد
والشافعي والحاكم في المستدرك عن عبد الله بن عمرو قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين الطيبا
بالتمر والماء وكان يشوي للنبي صلى الله عليه وسلم حيث صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو داود
والترمذي وابن السني من حديث ابن عباس وزاد فتعال حتى اريك اني لم اصبح صائما واحمد
الطبراني وابن السني من حديث ابن عباس وزاد فتعال حتى اريك اني لم اصبح صائما واحمد
اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم
من حديث معاذ بن زهرة مرسلا واحمد
والبخاري في الادب المفرد من حديث انس بلفظ اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا
وصححه ابن حبان والحاكم ايضا من حديث ابن عمر بلفظ ذهب الظمأ وابتلت العروق
وثبت الاجر ان شاء الله تعالى رواه ابو داود والنسائي والحاكم وصححه من حديث معاذ
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر عند قوم قال افطر عندكم الصائمون
واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكه رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجه
والحاكم وصححه من حديث انس وروى الطبراني وابو يعلى من حديث ابن الزبير ولم يذكروا اكل طعامكم الى آخره وصلت عليكم الملائكه
زاد الترمذي في شرح المصابيح وذكركم الله فيمن عنده وسل في الحديث ان الصائم عند فطره الخ رواه احمد والحاكم من حديث ابن عمر دعوة لا ترد الصائم حين يفطر
اسنده عبد الله وملكه بالنصب سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول الخ رواه احمد والحاكم في
المستدرك فصل في عادته في قراءة القرآن سمته بفتح المهملة وسكون الميم اي هديه
وهديه وطريقه بالطاء المعجمة والقاف وبراء عظيم في كل ما يعتد به
عباده او طعام او رزق واما رمضان فكان جبريل يدارسه عليه بفتح الخ رواه الشيخان
من حديث ابن عباس ندارس القرآن اي يقرأ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن وهو بالدال
المهملة والراء والسين المشددة لا يقرأ القرآن وفعل احدهما يقرأ عليه في المدارسة على بابها
اي يراجعه على هذا وهو ذاك عليه احرى كان اذا لقيه اجود الخ رواه البخاري ومسلم
والحاكم وابن حبان في صحيحهما من حديث ابن عباس بلفظ واجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن رواه البخاري ومسلم
من حديث ابن عباس اعوذ بالله اي اعتصم به واستجير من شر نفثه ونفخه وهمزه بمعنى
الحديث قال بعضهم الشعر هو النحو الكبير وهمزه الموتة وسمي شعرا لانه كالشيء من الفم كالرقية

وسمي الكبر

وسمي الكبر لما ان الشيطان يوسوس في النفس بتعظيمها عنده ويحقر الناس
في عينيه حتى يدخله الزهو والله تعالى في الحساب والموته بضم الميم وكون
الواو بلا همز وفتح الفوقيه هي الجنون كان يرى قرينه يرى احرجه بهذا اللفظ
ابو داود من حديث جابر الا الجنابه بالرفع ورأى على ركعب احرجه
الشيخان والترمذي ان الله يرى ان الرجل عبيده قال العلماء حكمه ذلك التنبيه على حاله
اي ركعب وانه فراغه همه وما من احد من رؤوس الصحابه رضي الله عنهم
الا وقد حض بعض ضيفه وهذا خصوصيه ابي ركعب لم يكن الدين كثيرا قال الزرقاني
حصت هذه التوبه لها وجبين حاجته لتعاهد كتبه من طول الدين وثقله
وبهما تاله والاخلاص وتطهير القلوب وكان الوقت يقتضي الاحتضار ط
فبكى اسف قيل ثوبا وقيل خرقا من التقصير في شكر هذه النعمه والخصوصيه
الجميله رتلوا القرآن ما صوتكم احرجه احمد والدارمي والنسائي وابن ماجه وابن
حبان والحاكم من حديث البراء بن عازب واحرجه ابو نعيم السجزي في الابانه
من حديث ابي هريرة واحرجه البزار وقطني في الافراد والطبراني من حديث ابن عمر
واحرجه ابو نعيم في الحليه من حديث عائشه زاد الحاكم في رواية من حديث البراء
فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا لم يسمع القرآن ليس منا احرجه البخاري من حديث
ابي هريرة واحرجه مسلم من حديث سعد واحرجه ابو داود من حديث ابي لبابه
واخرجه الحاكم من حديث ابن عباس وعائشه قال النواوي ومعنى التغني عند
الشافعي واكثر العلماء من الطوائف واصحاب الفنون حسن صوت وعند
ابن عيينه يستغني به قيل عن الناس وقيل عن غيره من الاحاديث والكتب قال
غيرهما والقولان منقولان عن سفيان تعالى يتغنى بمعنى يستغني وقال الشافعي
ومرادهم بقراءته بحزن القراءة وبرفعها بليل رتلوا القرآن ما صوتكم والكوفيون
الطبري بمعنى قال يتغنى به وخطاه لغه ونقلا والصحيح ان المراد بحسن الصوت
اسي زاد في التوشيح وقيل من تغنى بالمكان اذا اقام فيه وقيل ان المراد الطرب
والاستحلال كما يشتهيه اهل الطرب بالغنا وقيل كحله بصوته كما يحل الشاعر
والقارئ بصوته الغنا فيكون معنى الحديث الحث على ملازمه القرآن وان لا يعتقل
الى غيره ما اذن الله لشي الى احرجه احمد والشيخان وابو داود والنسائي
عن ابي هريرة ولمسلم لشي بدل لنبي ومعنى اذن وهو حسن نوزن فلم يتبع قالوا
وما يكون خلقه على الله ضعفا لانه محال فليحمل تعالى وان شاء غير تعالى لا يحكم عليه
على الله محال وكتابه عن نفوسه القارئ واحرى الذي به كاذن بفتح الهمزه والذال
مصدر اذن اذنا كفرح فرحا والمعنى عمران ابو نوب في روايته
قال كاذنه اي كشدة الهمزه وتكون الذال وهو بمعنى اكد على ذلك والامر به
لشي اي ما ذن في صحيح البخاري لنبي زياده لام قال في التوشيح الحسن
لا للتعهد بكسر نه بواحد بصيرات التغني صرف بالجر على البدل والرفع على الابتداء
المبارحه اليوم لليله الماضيه لحمر نه اي زنه بحمر اي خمرا والحمر بمعنى الخمر
وسكون الوجه الحسن المصر بالقاف والمهمله زاد في المطيعا وهو الزباده

في المبدع على حد يلزم اجتنابه من القرآن المنوع فيهم **فصل** في فضيله الاجتماع لقراءة القرآن ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله الخ اخرجه مسلم وابو داود من حديث ابي هريرة التكبيرة الواحدة بها هنا الوجه وصل الطائفة والوقات **وحفتهم الملكة** اي حفت قولهم واشتغالهم **وذكرهم الله فيمن عنده** اي الملكة وهو على حذف قوله ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ترا ما رايه زاد مسلم بعد هذا ومن بطاء به عمله لم يسرع به نسبه اي من كان عمله ناقصا لم يلحقه نسبه ثم نبه اصحاب الاعمال فلا يتكل على شرف النسب وفضيلة الآباء ويقصر في الاعمال الصالحة **الانسان من حرس ونه البراج** اخرجه احمد والشيخان وابن ماجه من حديث ابن مسعود **من قرأها** زاد الغتكري في ثواب القرآن بعد قوله الآخر **كفتاه** اي اجزاته عن قيام الليل بالقرآن او وقياه شر الشيطان او كل شيء اقوال قال النواوي وغيره والحديث **فيفر الشيطان** بالنصب على جواب النفي **من وابس** اخرجه البيهقي في الشعب من حديث ابي هريرة وابن مشغول ومغفل بن يسار **وأن وعا على** عده الزيادة من حديث البيهقي عن مغفل بن يسار والمست في حديثه عن ابي حنيف وابي هريرة قلب القرآن يس اخرجه الدارمي والترمذي من حديث انس واخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرك من حديث مغفل بن يسار **من قرأ سورة الحاء** اخرجه الترمذي من حديث ابي هريرة واخرجه ابن الضريس عن الحسن مرسلا والطبراني من حديث ابي امامه من قرأ حم الدخان في ليلة جمعة بني الله له بيتا في الجنة **اخرجه** البيهقي في الشعب من حديث ابن مشغول **لم تصبه فاقة** اي حاجه زاد السهمي **ابدا** اكل بالسام حتى يقرأ الجاثية ويغفر لمن قرأ حم الدخان اخرجه احمد وابو داود والترمذي والنسائي والحاكم من حديث جابر وزاد ان قرأتها في كل ليلة امان من فتنة الفقر وفي حمله والترمذي والحاكم من حديث عائشة كان لا ينام حتى يقرأ بني اسرائيل والزمر **من قرأ حم عسق** وحم بني **مسحان الذين يشربون** اخرجه ابو داود عن عبيدة بن عمير **جلوسا ذكر الملك الى** قوله **فعد الترا طيبا** اخرجه الحاكم في المستدرك من حديث عمر الدرس مشغول وقال صحيح الاسناد ج وقوله واطب الجنة قبل الوجبة اي جاء من العمل ما تصير به طيبا **كطيب** لعرف العرس وهو المثل وما عدا الاضحى من غير جنسه ولا يكتفي ما عاد له من جنسه وكان نظير وقال البغوي نور هما الغتان وهما المثل **حسنت** بالهمزة والوجه نورت **نور عظيم** كهيئتك كذا الزم وايه بالبيان الياء وهي على التبطح اي فهو كهيئتك ونحن نخبره للحرم على جواب الامر **فصل** في ذكره عند الصباح والمساء **كان لعوذا ذا صبح** الواو **وابك النشور** اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وابو عوانه ومستدرك الصحيح عن ابي هريرة قال الترمذي وهذا الحديث حسن صحيح قلت بالبيان بقوله وابك النشور في الصباح يناسب الاستيقاظ من النوم **وبنا الدنيا وان عليه ذكر الصباح والمساء** اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة ايضا قال الحاكم صحيح الاسناد **اللهم باطرد** ا فاطر **من نشر**

لعسي ومن نشر الشيطان بعد الاستعاذة من نشر النفخ دليل على ان نفثه اعظم من نفثه **ونشر كمر** وفي بكسر الخمخ وسكون الواو وبنحوها قال الخطابي ومعناه حلى الولد ما يدعو اليه الشيطان ولوسوس به من الاشراك بالله تعالى وغلى التمائم المراد حمائل الشيطان وعصائده قال الجلال الدين المحلي والمراد به ما هو المشهور قلت ومعنى للداعي الآتيات بها راد الترمذي في طريق اخرى بعد هذا **والعرن** على العنق شنوا او نحو الى مسلم **وقال لدرهما سر الحاقين** اخرجه مسلم **وشنق** اخرجه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث ابي هريرة **الحين بكلمات الله** قال الهروي وغيره هي القرآن **التامات** الكاملات وشق الكلام على ما في العهد **الحسن والحسين** وقتا اي يحفظهما من قلبه ومعتقدا بثوابهما **لم تضره** بالضم احسن من غيره كما مر والترمذي ومن رآيله من قال حين نمشي ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة الليل وقال حديث حسن والحمة بضم المهملة وتخفيف الميم وجهه السم اي حمة ذات سم وحوار نزيل السم نفسه سمي حمة **سلدا لم ينفعها الم** اخرجه احمد والبخاري والترمذي والنسائي عن سلمة بن وردان قالوا وليس له في الصحيحين سوى حديثين احدهما هذا والآخر في مسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء الحديث ومعنى سبل الاسعفان اي افضله واعمه وذلك لما فيه من توحيد الباري تعالى وفي الشرك عنه والاعتراف له بالربوبية وبانه هو الخالق والاعتراف من تعتد بالعبد به والبرء من الحول والقوة والتعوذ من شر ما صنع والاعتراف على نفسه بالذنب وبان المغفرة منه لا عن فقد حان حلها من انواع العيوب **ابوء لك بغور** زاد النسائي **بعهدك ووعدك** اي على ما عهدته لك عليه ووعدتك به من الايمان بك ومحض الطاعة لك **ابوء** نقر الهمزة وهم الموجف والمراد ان رجع المسكين بالحوان والاعتراف من اصله من بوت بكذا اذا احتملته **ما من عبد يقول في صباح كل يوم** اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم والمستدرك وابن حبان في صحيحه من حديث عثمان وقعقان والترمذي حسن غريب صحيح وقال الحاكم صحيح الاسناد **لم يضره** لنظمهم **شيء** تمه الحديث وكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر اما ان الحديث كما حدثك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله على قدرته فجاءه **نعم الفاتح المدراي عنه** **من قال حين يصبح وحين يمسي** اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي من حديث ابن مالك **اللهم ما أصبحت** الخ هذا في الصباح ارقى في المساء سميت واقتصر على الاول لفهم الثاني بالمعنى او على حذف سل نفهم الخ اي البر **واشهدك** بضم الهمزة وكسر الهاء **خلقك** اي خلقا **ما خطبهم وذكوهم** اي ما مع ذكرهم **وعوم الملكة** نشر هذا لهم **لهم** من حملة الكرسي والطائفين بالعرش وهم سادات الملكة وحملة العرش الآن ان بقيه قال البغوي وجاء في الحديث لكل ملك منهم وجه ورجل وحد اصابت وجه قرن وجه نشر والكل واحد منهم ان بقيه اجنحة جناحان على وجهه يخافر بهما الى العرش مصفق وجناحان يحمق بهما ليس لهم كلام الا التسبيح والتحميد والتكبير والتمجيد فاذا كان يوم القيمة امرهم الله بان يقعه اخرى وضاء والما نبه املاك على قوله الملوء قال من اظلالهم الى ذكيهم كما بين السما والارض قال نشر من خواشيا ربقه

مرحديث عمر عاد الرئيس في محرقه الجنه حتى ارجع اخرجه مسلم من حديث ثوبان ولاحمد والطبراني
مرحديث ابي امامه عاد المريض يمشي حتى يجلس اجره اذا جلس غمرته الرحمه وان قام عاد وله
المريض يصبح احدكم بدنه على وجهه او على يديه فسأله كيف امسى وقام عيبكم بدنكم المصافحه انتهى
والحوفه بفتح المهم والراء القعود اموتا كموتا الراحه الله اخرجه احمد ومسلم والود اود والترمذي
والنسائي وابن ماجه من حديث ابي سعيد واخرجه الترمذي ومسلم وابن ماجه من حديث ابي هريره
واخرجه النسائي من حديث عائشه والمراد به من حضره الموت من كان اخر كلامه كلا اله الا الله
دخل الجنه اخرجه احمد وابو داود والحاكم من حديث معاذ والمراد بقوله دخل الجنه اي
دخولا مختصا قبل من يدخلها من المومنين الذين لا يكون اخر كلامهم لا اله الا الله
اما ان يكون من السابقين الذين يدخلون الجنه بغير حساب او بعد ذلك مما ذكر الفضايل ما من عبد
يصيبه مصيبه الا اخرجه مسلم وابو داود والحاكم من حديث ام سلمه واخرجه الترمذي والنسائي
وابن ماجه من حديث ابي سلمه اللهم اجرني بالقصر عند الكراهه اللغز من اجره الله ماجره اذا
اعطاه اجره وحكى المد واخلف بقطع الهمزه وكسر اللام بالقصر على الاشهر
صفيه اي من يصطفيه لمحبته من ضرع اوصل او روح اوخ او صديق الجنه بالرفع
وبرفي من المضاعفه اخرجه النسائي من حديث ابي موسى والصاد للغلبه بالمهمله وفيها لغه بالسين
على الرفع صوتها عند المصيبه والتي تضرب وجهها ثولاد الصحيح لا ولد والحاء لغه
على اني بكسر راسها والشاقه التي يشق ثوبها ولعن الناتفه والمستنطقه اخرجه احمد وابو داود
من حديث ابي سعيد ولا من حال لو صحت من حديث ابي امامه لعن الله الحالقه والشاقه وجهها
والشاقه جيبها والداعيه بالويل والثبور واحمد ومسلم من حديث ابي مالك الاشعري النائحه
اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمه وعليها سربال من قطران ودرع من جرب من عزى
مصابا فله مثل اجره اخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث ابن مسعود ومعنى التعزيه الحمل
على العزى بفتح المهمله والمد وهو الصبر من عزى ثكلى كسي برد في الجنه اخرجه الترمذي
من حديث ابي برزه الاسلمي والثكلا بفتح المثلثه وسكون الكاف هي النساء والدها
اذوه والحاشوا موتاكم ولا تذكروا شرا وهم اخرجه ابو داود والترمذي وضعفه والحاكم والبيهقي
والنسائي من حديث اسماء النهي محمول على غير المبتدع والمظاهر لفسق فيكون كما وهم
للتحذير من مظر ينتهم من عشر بنا لكم قليله الخ اخرجه الحاكم وصححه على شرط مسلم ان يلبثن مرده
او لولدها ما سلم شهد له الذي خلقه تخيير ادخله الله بكيفما شاء ابو داود والصحيح انها ارفه
على عمومه واطلاقه وذكر مسلم ما قالها الله الا بنا عليه او معظمهم او ايمان منهم كما في هذا
الحديث كان ذلك دليلا على انه من اهل الجنه شوا كانت افعاله تقتضي ذلك ام لا
ويكون في الميدان دليل على ان الله تعالى قد شاء المغفره له قال وقيل ان هذا من ابي
عليها هل الفضل وكان تاوهم مطلقا فحالفه والله اعلم قلت من راد الحديث وهذا ضعيف
وكان تعلمهم كيف زيارة القبور اخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه من حديث بريده بن الحصيب
السلام عليكم اهل الديار الخ وفي رواية اخرى في مسلم السلام على اهل الديار وانا ان شاء الله
قال النواوي هي للتبرك وقيل عايد الى تلك البقعه بخيرها اسال الله لنا ولكم العافيه
زاد النسائي انتم لنا فرط ونحن لكم تبع لا في مسلم وابن ماجه من حديث عايشه اللهم
لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم كان اذا عصف الريح الى اخره اخرجه مسلم والترمذي

والنسائي من حديث عايشه واخرجه الطبراني من حديث ابن عباس وعصفت
معناه اشتدت اللهم انا نسالك خيرها الخ من مر انا لك خيرها طلب ونن من شرها وعلت
يد زاد الطبراني اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا اللهم اجعلها رحمه
ولا تجعلها عذابا والترمذي والنسائي من حديث ابي بن كعب لا تسبوا الريح
واذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه الريح وخير
ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما ارسلت
به قال الترمذي حديث حسن صحيح اللهم لقني اياها اخرجها ابن حبان
في صحيحه من حديث سلمه بن الاكوع وتلقنا بفتح اللام مع فتح القاف وتكونها
وهي التي تحل السحاب والعصم بضبطها وكان اذا رءى ناشيا الخ اخرجه ابو داود والنسائي
وابن ماجه من حديث عايشه والناشي السحاب رافق اي ناحيه تزل الجمل
اي اهتماما بشانه اللهم صيبا بفتح المهمله وكسر التحتيه المشدده والمراد المطر
لقا اصاب المطر صوبا واصاب بمعنى انصبت ومطر صيوب وصب وصبوب
وراى داود من مر دكوم شيبا بفتح المهمله وسكون التحتيه والشيب العطا
نافعا فيه اذكروا ذلك من تين ومن تنبه الحديث وان كشفه الله والمطر
حلب الله على ذلك المحاج بفتح المهمله وتخفيف الميم العباد الغطيم وكان اذا
سمع صوت الرعد اخرجه الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك من حديث
عبد الله بن عمر واخرج مالك في الموطا من حديث ابن الزبير موقوفا عليه
كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الله الذي يسبح الرعد بحمده
والملايكه من خيفته اذكار في السفر حلف احدا على اخيه ليفعلن
اخرجه ابن ابي شيبه عن المطعم بن مقدام من سلام اذا قدم من سفر تلقوا الخ
اخرجه السجان وغيرها عن كعب بن مالك كما من زاد الطبراني في الكبير والحاكم
من حديث ابي ثعلبه ثم مشى لعله طعام ثم اتى ازواجه وكان يقول لمن يشتد وعثاء اخرجه
ابو داود والنسائي من حديث عبد الله بن عمر واخرجه ابو داود والحاكم من حديث
عبد الله بن بسر الخثعمي لا تضيع بفتح التوقيد وكسر المعجمه وقال ان الله اذا استودع شيئا
حفظه اخرجه النسائي من حديث ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال لقمان لابنه ان الله اذا استودع شيئا حفظه وجاء ما لا رسول الله اني اريد
سفرا فزودني اخرجه الترمذي والحاكم في المستدرك من حديث انس وقال الترمذي
حسن غريب قال زدني قال زادك الله التقوى الخ من حديث ابي هريره وقال ابن السني فاغفر
وضني الخ اخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث ابي هريره وقال الترمذي حديث
حسن زاد وضني بفتح الهمزه وقطعها على كل شرف بفتح المعجمه والراء والحاء المهمله
اللهم اطو له البعد بضم الهمزه وصل وقال عمر استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمره الخ اخرجه
ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح يا خي رواه بالتكبير وابن المنتصف
كله بالنصب والخفض في قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انتوى على جيشه
كاد جاء الخ اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي من حديث ابن عمر
مقرنين اي مطيقين ابن ث اي راجعون وكان من وجوه الخ رواه ابو داود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

علوا لما يا بفتح الهمله واللام وهم الكاف اي صغب وهاكبروا واذا استطوا سبحوا
ذكر في حكمه الكبير للصغير انه تعالى لما اكبر منه وما اعظم ولا علا وفي الصحيح
للهبوط بعرفه للباري تعالى عن الانحطاط والنزول من تتمه الحديث فوضعت
الصلوة على ذلك ثلاث دعوات اخرجه احمد والبخاري في الادب والنودادود
والترمذي من حديث ابي هريره والعقيلي في الضعف من حديث بنيه ايضا دعوة المظلوم
ودعوة الصائم ودعوت المظلوم مستجابات ما لم يقع بدل ان ثلاث وما لكثر بدل دعوات
وضوء الوكاره في الحضر من مزيد وبه في الثلاثيات والضياء من حديث انس لو ابد
وكان يصيح امان لامتي من الغرق اذا ركبوا يعني السفينه الى عرفه اخرجه البغوي في مسند
وان الشيخ من حديث الحسين بلفظ امان لامتي من الغرق اذا ركبوا الخبر اذا ملئت
والد احدكم اخرجه ابو يعلى ابن السني والطبراني في الكبير من حديث ابن شوذب اه
تعلات بالقاف والعوقبه الهرب وقال الله عز وجل ربنا اصرف الخ اي من الجن سبحانه ان اذن
من عليكم وكان يعوذ اذا سمع صوتا اخرجه النسائي والحاكم وابن حبان من حديث
صهيب اللهم ان نعاخبا يفتح المهمله والتحتيه مع القصر اي خطيبا ونعيمها وضبطه
الجوزي بضم الجيم والنون والاول هو المعروف وباها اصله الهمز لكنه ترك هنا
لواخاه خبا هاوكان ذا شارة ما مثل البيلماني اخرجه ابو دود والنسائي والحاكم في المسند ركب
من حديث ابن عمر وقال الحاكم صحيح الاسناد يدب بكسر المهمله اي تمشي اعوذ بك
للنسائي اعوذ بالله مواساتك بالمعروف واستوحد بوزن احمد والاستيحاد
من التخمص وقيل العظيم من الحيات الذي فيه سواد وسمي الحية بهم الجن الذين هم
سكان الارض قال ابن البلد من الارض ما كان ما وي الحيوان وان لم يكن فيه ساء وعامر
ووالد بما ولد من البشر وما ولد هم الشياطين كذا قاله الخطابي من نزا ينزو اخرجه مسلم والنسائي
وابن ماجه من حديث خوله بنت حكيم السلميه قالوا وليس لخوله في الصحيحين
شواهد الحديث تن با تني با مضارع تاب يتوب اي تبت توبا او ما بوزن المواد
مصدر اب اذا رجع لا يغادر اي لا يترك حوبا بضم المهمله وفتحها اي اثما فضل
فيما يقول من تسبيح نهاك الخير وضياح الديكه اذا سمعتم نهاق الحمار الى اخره اخرجه
احمد والشيخان وابو داود والترمذي والنسائي من حديث ابي هريرة وقال اذا سمعتم
صياح الكلاب اخرجه احمد والبخاري في الادب وابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم
في المستدرك من حديث جابر وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم واذا رؤيتم الحريق تتمه اكبروا
واطفوا الحريق اذا هدأت الارجل فان الشر عز وجل بعث في الليله من خلقه ما يشاء فجيفوا
الابواب واذكروا اسم الله عليها فان الشيطان لا يفتح بابا اجيف وذكروا اسم الله عليه وعطوا
اكاراتكم واوكوا القرب واخمروا الاناء اذا لم تخمروا الخ اخرجه ابن السني وابو يعلى
وابن عساكر بسند ضعيف من حديث عمر ومن جلس في مجلس الخ اخرجه ابو داود والترمذي
والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحهما من حديث ابي هريرة واخرجه النسائي والحاكم من
حديث عائشه سبحانك اللهم وبحمدك في بعض طرق النسائي قبله سبحان الله وبحمده لا اعلم لك
في مجلسه ذلك وللنسائي والحاكم من طريق عائشه ان الكلم كان كفارة له اللهم انتم لنا من شيطانكم الخ
اليوم المقبل وان تكلم بخير ذلك كانت كفارة له اللهم انتم لنا من شيطانكم الخ اخرجه الترمذي

والحاكم

والحاكم من حديث ابن عمر بسند صحيح واجعله الوارث منا اي ابقنا الى ان نموت والوارث
منصرف واجعل ثاره ثا بالمثلثه والهمز كما مر اكبر همنا بالموحده ما جلس قوم مجلسا
اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم وابن حبان من حديث
ابي هريرة وابي سعيد وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وللطبراني في الكبير والبيهقي
في الشعب والضياء من حديث سهل بن الحنظليه ما جلس قوم يذكرون الله تعالى
فيقومون حتى يقال لهم قوموا فقد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات تتمه بكسر
القوقيه وتخفيف الواو وزن تمه والبره النقص والحاكم المراد بهم قوما عن جيفه حمار
وكان عليهم حسرة يوم القيمه وابن السني والنسائي وابن ماجه والحاكم وابن حبان وابن السكن
مختصرا بلفظ ما من قوم قاموا عن مثل جيفه حمار الا كان عليهم حسرة يوم القيمه
من حديث ابي هريرة وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وابن ماجه
من حديث عمر بن الخطاب وارفع له الفلاة رجلين اخرجه الترمذي في زهد وابن ماجه
في الجنه وفي بعض روايات الحاكم ان محاب من واضع احد الا رفعه الله فقال
فعلت ابتغاء وجه الله فحاب ثنه بالحديث فكان تتمه عند مسلم ركب في موكبه حتى اذا استوى
قعبوطها تم سعرف وقال اذا طلعت اول حسكم اخرجه الحكيم وابن السني والطبراني والعقيلي
وابن ابي عذيبي من حديث ابي رافع والطبراني بالطا المهمله الصوت المستمر من الاذن
وهل من مصبح الى حجكم عمرو فاك اخرجه الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه من حديث
اسامه بن زيد وقال الترمذي حسن جيد غريب فقد ابلغ في الثنا اي بلغ قبلهما كله
وقال اما حرا الشلف اخرجه احمد والنسائي وابن ماجه من حديث عبد الله بن ابي سعد
الحبب اي اثنا على من اسلفه واما ذا لفظهم والوقا وقال لا ابي لوب اخرجه
عنه ان الشيء لم يكن كذا الغوغ هو دعا بلفظ التمني وكان اذا اتى بالبيان المفتوح اكون اه اخرجه
احمد مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث ابن عمر وفي رواية بفتح المثلثه
والميم ولم اعلمه لوحديدا الخ اخرجه البخاري والنودادود من حديث ام خالد
بنت خالد بن سعيد واسمها امه وليس لها في الكتب الستة سوى حديثين احدهما هذا والثاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر اخرجه البخاري والنسائي
وتخلف الله ره بضم اوله ثم راء مشددة اي بالشر بل بفتح الهمزة وتشكون الموجبة واخلق بفتح الهمزة
وتشكون المجمه وكسر اللام ثم قاف من اخلاق الثوب وتطبيعه وتروى يا لغا من العوض
والبيد اي لق قال اعمر الله قال ولك اخرجه النسائي من حديث عبد الله بن سرجس وتمه والله ابرات
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا قال فقلت له استغفر لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالغم ولكم ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فالوا وتس
لعبد الله بن سرجس في مسلم سنوى ثلاثة احاد منه احدها هذا الكتب بضم الفوقيه المكرره
فصل في فصل خلق الذكور وسما صحيح البخاري في الحكم وسمن الترمذي اسد عليكه
زاد مسلم سيا زنج فصلا بفتح الفا والمجمه وبضمها وتكون الضاد مفتوحة ثم الفا وفتحها وبضم
الفا وفتح الضاد والمد جمع فاصل ومعناه على جميع الروايات الامر بالدوام على الحفظ
وعمرهم من الموتبين على الخلائق او طبيعة لهم الا خلص من خلق الذكور للمستوين لسلم مجتمعون
بالمهمله من الاساع وبالمجمه من الرتع وهي الطلب مجموعة احمدان اي يدرون احتكامهم بعضهم الى بعض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيهم وهو قول سعيد بن جبير وعمرو بن شعيب وادعى قوم نسخ هذه الاية بقوله تعالى
ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وبقوله قل ما اسالكم عليه من اجر وغيرهما
من الايات وممن قال بهذا الضحاك بن مزاحم والحسين بن الفضل والبغوي وغيرهما
وزعم بعضهم ان مودة اهل بيته صلى الله عليه وسلم وكف الاذى عنه ومودة اقاربه والتقرب الى
الله بالطاعة والعمل الصالح من فرائض الدين انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس هو الاثم
قاله مقاتل او عمل الشيطان وما ليس لله فيه رضى قاله ابن عباس او الشرك قاله قتادة
او الشك قاله مجاهد اهل البيت نصب على المدح [illegible] قال ابن عباس في رواية
سعيد بن جبير عنه وتلا قوله تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن الاية وعنى عليا وفاطمة والحسن والحسين
قاله ابو سعيد ومجاهد وقتادة وجماعة من التابعين ويؤيده انها لما نزلت ارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى فاطمة وعلي والحسن والحسين وجللهم بكساء ثم قال هؤلاء اهل بيتي وخاصتي
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اخرجه الترمذي والحاكم من حديث ام سلمة وقال
الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ومن يعظم شعائر الله اي اعلام دينه
فانها من تقوى القلوب اي ان تعظيمها من تقوى القلوب النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم اي من بعضهم
ببعض في نفوذ حكمه ووجوب طاعته عليهم وازواجه امهاتهم اي في تعظيم حقهن وتحريم
نكاحهن على التابيد [illegible] واختلف هل كن امهات النساء
كالرجال والصحيح لا فقد روى الشعبي عن مسروق ان امراة قالت لعائشة يا امه
فقالت لست لك بام انا ام رجالكم وعن يزيد بالتحتية قال الراوي بن حيان [illegible]
وتشديد [illegible] التحتية حصين بالمهملتين مصغر بن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة وعمر بن مسلم
بكسر [illegible] وقدم بضم المهملة اخي اي اخلط [illegible] اي لو صح فيه ما ادعي
اي يحمي حمى بضم المهملة وتشديد الميم [illegible] ثلاثة ايام من الحجة [illegible]
[illegible] اني تارك فيكم الثقلين [illegible] وقيل
[illegible] قال انشدكم الله في اهل بيتي
في رواية اخرى [illegible] قال النواوي [illegible]
من [illegible] فقد كان [illegible] الروايتان [illegible]
[illegible] معظم الروايات [illegible]
[illegible] المراد [illegible]
[illegible] كله [illegible] حرم
الصدقة [illegible] من حرم الصدقة
[illegible] الروايتان من حرم الصدقة بضم المهملة [illegible] رواه احمد و مسلم وعند
[illegible] ارقبوا محمدا اي احفظوه [illegible] محمدا [illegible]
[illegible] ذكر كذلك عياض في الشفا من كنت مولاه فعلي مولاه اخرجه
احمد وابن ماجه من حديث البراء واخرجه احمد ايضا من حديث بريدة واخرجه الترمذي
والنسائي والضياء من حديث زيد بن ارقم [illegible] احمد والنسائي والحاكم [illegible] من حديث
بريدة من كنت وليه فعلي وليه [illegible] من حديث ابن عباس علي بن ابي طالب مولاه
مولاه من كنت مولاه والحاكم من حديث علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله عليا

اللهم

اللهم ادر الحق معه حيث دار ومن اذى عليا فقد اذاني اخرجه ابن عساكر من حديث ابن عباس
[illegible] ذي العباس فقد اذاني رواه احمد والبخاري في التاريخ من حديث عمرو بن شاس [illegible]
عليا فقد اذاني [illegible] من حديث علي من اذى شعرة مني فقد اذاني ومن اذاني فقد
اذى الله اللهم اني احبهما فاحبهما اخرجه الترمذي من حديث البراء واسامة بن زيد في الحسن
واسامة وقال حسن صحيح [illegible] والله اسامة [illegible] مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا اخرجه البزار من حديث ابن
عباس وابن الزبير واخرجه الحاكم من حديث ابي ذر وعن عقبة بن الحارث اخرجه البخاري
لبس شبيها [illegible] الواقع في صحيح البخاري [illegible]
[illegible] والحيرة [illegible]
عبد الله بن حسن [illegible] وكان عبد الله [illegible]
[illegible] فاطمة [illegible]
[illegible] وروى ان عبد الله بن ثابت [illegible] حكاه عياض في الشفا [illegible]
[illegible] امه ثم [illegible] امرنا [illegible] ان
[illegible] جعفر بن سليمان [illegible] عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن
الا وقد جعلتني [illegible] فسئل عن ذلك فقال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] ابن عباس [illegible] ولما اخرج لهما الخليفة
[illegible] عليه [illegible]
ذلك [illegible] من فضيلة القرابة [illegible]
[illegible] حتى تناولا اي حبب خيره
[illegible] الحسن بن علي [illegible] بن علي
[illegible] من زين العابدين بن علي بن الحسين وهو الباقر [illegible]
[illegible] ابي [illegible] الفصل الثاني محمد رسول الله
[illegible] الكلام هنا [illegible] والذين معه
[illegible] اشداء على الكفار اي غلاظ عليهم [illegible]
رحماء بينهم اي متعاطفون [illegible]
من المهاجرين وهم الذين صلوا الى القبلتين او من شهد بدرا او من شهد بيعة الرضوان
[illegible] والسابقون الاولون [illegible] والانصار وهم الذين [illegible] لقد رضي الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك [illegible] الشجرة [illegible]
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اي قاموا بما عاهدوا الله عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] مثل اصحابي كمثل الملح [illegible] اخرجه ابن ماجه [illegible] وقال اصحابي كالنجوم
اخرجه [illegible] من حديث عمر [illegible] عن اختلاف اصحابي من بعدي [illegible]
الى يا محمد اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اقوى من بعض [illegible]
عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى [illegible] وقال اصحابي كالنجوم الخ الله الله في اصحابي
اخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن مغفل المزني [illegible]

واحدة وهو ضا بفتح المعجمة والراء وهو الخرق الذي يرمى به اي لا يخلوهم مواقعة النهار
تسكر وحكمه ان يا حذه اي يحده له وهو فقه كثير لعار فلان ما حوذ اذا كان كذلك
لا سيوطي في سبق الكلام عليه وغزوه ذات السلاسل سنة ثمان تعالى الخ اخرجه البيهقي
من حديث ابن عباس ان ذكر الصالحين تمتلئ واذا ذكرت النجوم فامسكوا واذا ذكر القدر
فامسكوا اخرجه الطبراني بسند حسن من حديث ابن مسعود ونوبان واخرجه
ابو داود عن حديث عمر ورسخ اي اخذ منه الخ بالكسر الى قوله يقولون ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا الخ بفتح الفاء والصاد المهملة اي لم يتقدهم من جاء بعدهم بالدعاء لهم بل عمهم
دون من ابغضهم وسبهم وان لم يكونوا على سمته واستمر كيسان نصرى تاريخي
وليس له ست او ثمان وستين ومات سنة احدى وثلاثين ومائة وانما قيل له
السختياني بتثليث السين وسكون المعجمة وفتح المثناة الفوقية وكاف فالف فمثناة تحتانية ثم نون
القصاب في الثياب السختيان جلد الماعز المدبوغ فارسي معرب وهو صحيح المعنى وله
وتكون المعجمة وكسر التاء والقاف وتشديد الياء ايضا وبقال ايضا بفتح السين وضمها الهمدان
الله وعلى اهل بيته وسلم اخرجه البغوي والطبراني وابو نعيم في المعرفة وابن عساكر من
حديث عياض الانصاري واختاني بالمعجمة والفوقية والنون اي اختهاد بي والقاف
بضم الميم وفتح الغين المعجمة وسكون التحتية عمر بن عبد العزيز من معاوية بن معاوية بن مصعب
عمر على معاوية بن مروان الكعبي اي كعب الاحبار وفلان بضم المعجمة وتشديد اللام حيح
ضال الغاوي حسنا الغاف اي المقصلة والبلغم بالبناء للمفعول احس الناء وبلات بالرفع
ولا يعمري لمكاتب ولمدبر شوء الفصل الثالث ومالي ولعمر الخ عطية الخ
اخرجه الترمذي من حديث ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما ابيضا
على حمى بالكسر والقصر وروى عن محمد بن اسحاق اخرجه البخاري وغيره لست لهذا عنيت بالنون
اي حمى المعجمة واقطعه وروي عنه بي من القيء بالهمزة كان اسود اللون فلما قيل
النعال بكسر النون السبتية بكسر المهملة والفوقية بينهما موحدة ثم مثناة تحتية وبعد الفوقية
تحتية مشددة هي التي لا شعر لها ينضح بضم الموحدة اشهر من فتحها الفصل الرابع
عن البحاتم وهو بالمهملة والمثناة الفوقية ابن عمرو بن واسمه شملة بن ذبيان ولهم احسن
روى عن شمل بن سعد واسمه سلمان فاحتاز بهن وصل بالجيم والزاي اي مر
ولم يقف لم يعرس بتشديد النون اي لم يعنت كما احتاز بهن محل يعرس بضم
اوله وفتح الغين وتشديد الراء مضر بضم الميم وفتح المهملة وكسر الزاء ثم فاء ابن عدنان
بن مضر فقالوا المثاليل بالنصب نائبة عن المفعول حذرا بضم الجيم والراء
الاولى مصغرة بكسر الميم وفتح النون وتشديد المهملة بترس العرنين قال ابن الاثير
وهو في القاموس حرس بالجيم وكسر الراء بوزن عظيم زرد بفتح الزاي وسكون الجيم
والزاء آخره دال مهملة وزجر بتحتية بالنون فالجيم والتحتية والمهملة مصغرا من حمدان
بضم المهملة الثقيلة وفتح الميم وتخفيف الراء بالفوقية مر اخي عامر قاتله ما والله
اخرجه الشيخان من حديث المغيرة بن شعبة واخرجه الترمذي من حديث
مغوله بن فرع عن اسه قال النواوي ويحتمل ان هذه الطايفة مغزلة في المؤمنين فمنهم
قائم بانواع الجهاد ومنهم قائم بالعلم ومنهم قائم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنهم

قانون بانواع اخر من الخير انتهى وهذا يخالف ما ذكره المصنف من الاجماع تحمر
ذكره ذلك الترمذي في صحيحه عن علي بن المديني قلت وتوبيل ما قاله النواوي
ن رايته الى داود من حديث عمران بن حصين يقاتلون على الحق طائفة من امتي
نا وانهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال فهذا الحديث يطهن في الجاهلين وسلم
لمن اهل الغرب طائفة من امتي على الحق والغرب بالمعجمة وتكون الواو والمراد الغرب لاحظهم
بالغرب غالبا وهي الدلو الكبيرة او المراد اهل القوة والشدة والحرب وعرب كل شيء خيارها و
المراد الغرب من الارض الذي هو ضد الشرق اقوال وعلى الثالث فالمراد اهل
الشام وهو ما ورد ذلك واصل عبارة القرشي اقوال قال القرطبي في شرح مسلم واما الغرب
بالنسبة الى المدينة النبوية هو الشام واخذ حيث يتقطع الارض من الغرب الى قضى
وما بينهما كل ذلك يطلق عليه مغرب فهل المراد المغرب كله او اوله كل ذلك محتمل
انتهى قال ابو بكر الطرطوشي في رسالته كتبها الى اهل الغرب الله اعلم هل ان اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث او اراد به حملة اهل الغرب لما هم عليه من التمسك
بالسنة والجماعة وطهارتهم من البدع والمحدثات في الدين وما اقتضاه ان ذلك من معنى
من السلف الصالح انتهى قال السيوطي في الديباج وتمام قوله يبلبان المراد الغرب من الارض
رض ز وابو عبيد رحمه الله من محدثة اهل الغرب وزوا المراد الدلو قلت
لم ترا الطايفة من امتي طاهرة على الحق في الغرب حتى تقوم الساعة قال ويحتمل
ان مراد الغرب مصر واستشهد له باحاديث منها تكون فتنة اشلم المتاخمها الجنة
الوحي اخرجه الطبراني والحاكم وصححه من حديث عمر ون الخمق فلذلك قومت
عليكم مصر زاد محمد بن الربيع الجيزي في مسنده من خلا مصر من اصحاب راية المهدي
الوحي قال السيوطي فهذا منقبة لمصر في ضمن المسالة واشتهرت قليلة العدد بخلافه
طول المسالة لم اعثر عليها اعثر اعثر عليها من الاقطار وما لت معدن العلم
والدين ثم ضانت في اخر الامر بدا ان الخلافة ومحط الرجال والبلد الامن
في ثلاثة الاقطار بعد مكة والمدينة بطهن فيها من شعاب العلم ما هن طاهرن في مصر
ويعاسر اي يتعب في تحصيله رحم الله بضم الراء وتشديد المهملة وفتح الحاء
والخبيث والرديء من كل شيء ويقال في جمعه ارذال ورذل وارذلون ورذلهم
بكسر الغاء تنخلا بوزن الولوج في الشيء وهو الدخول في مخطه استراعيها على لفظ
الاثنان الاجنبي وهو من العين العتبي الذي في ولد السواد وهو محل النطف العاطلان
اي الدرن ليس معهم منه شيء وتشاوى بالنون والغاء والواو اي تباين اسر الاشارف بضم الهمزة
وتكون النون ثم موحدة وبالراء اسمه محمد بن الحسين بن عبيد وبه منسوب الى مكة الاشبات
لمن وحى الا الا اي النخر وفي اخذ بها واخذ الما الرابع لغات الاكثر الهمزة مع السكون
بوزن معا والباقي بفتحها بوزن حصا والوقف الهمزة وتكون اللام ثم واو بوزن دلو
بكسر الهمزة وتكون اللام ثم تحتية بوزن تحي كل حال بالمد لغة وزنا الشعر وحلاوها
يحيى ما اقامها الى الحاكم جامعي معنى هذا البيت فحديث بوزن عبد الغلا ورد الشهد
فيه صحيح مداد الغلا على دم الشهيد اخرجه الطبراني من حديث اشد رحمه
الدرهمي من حديث عمران بن حصين واخرجه ابن عتبة البزار من حديث ابي الدرداء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخرجه ابو الحوراني من حديث النعمان بن بشير الى ورحم الله عبدا اعتمل عبد الله
من عبد الكريم لا ولى الاحياء بالموتى وفى اى هم الاحياء وبالموتى هم
او الاصنام البيت اقوى محالفا للقافيه لما مر كلها على لو فتح افق اسرع من الافاقه
عصا بكسر العين وفتح الضاد المعجمتين جمع عصية وسنه بالنصب عمت بكسر الميم اى
ذلت والخفضت بالرغام وهو التراب حنبلا الوف جمع الف ذوات جمع ذفله
وهى من يوثق بقوله واما فتنه وهو بالكسر مقلوب الفتح واما بفتح الهمزه لحن يقضى
ايضا الاخبار الا بالتقييم اسمع بفتح العين علامه لحذف الالف بالجزم جدير
اى خليق له فعيل بمعنى فاعل ما غبن بكسر النون وضمها الفصل الخامس الله و
ملئكته يصلون على النبى قال البغوى قال ابن عباس ان الله يرحم النبى والملئكه يدعون
له وعن ابن عباس ايضا يطلبون بان يكون عليه وقيل الصلوه من الله الرحمه ومن الملئكه
الاستغفار ومن الوصين التضرع والدعا وقال ابو العاليه صلاة الله عليه يثاء عليه
عند الملئكه وصلاه الملئكه الدعا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه اى ادعوا له بالرحمه على الوجه
الطلوب منكم وقرنوا اسمه باسمه فصلوا عليه بزياده الفا قال المجد وذلك لما ادخلنى
الكلام من معنى الشرط لما امر وجبت الصلوه منا عليه من اجل ان الله تعالى قد صلى عليه
فجرى ذلك مجرى قولك قد زرتك فزرنى اى وجبت زيادتى عليك لاجل زيادتك لى
اياك وسلموا تسليما قال البغوى اى حيوه بتحيه السلام وان قلت لم اكد السلام بالمصدر
ولم يؤكد الصلوه وهى اولى منه لان ذلك اذى كالاصل والسلام تابع قلنا الجواب ان الصلوه اكدت
باخبار الله تعالى بصلاته وملئكته عليه فلم يحتج مع ذلك الى تاكيد اخر لان الاصل الموصل
تتبادر وتتنزع الى موافقه المباديء تعالى وملئكته المقربين فى الصلوه على محمد صلى الله
عليه وسلم وحكى السلام عن هذا المعنى فاكد بالمصدر وروينا فى صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو
اخرجه احمد وابو داود والترمذى والنسائى من حديث ابى هريره صلى الله عليه
بها عشرا قال القباض معناه اتباع رحمته وتضعيف اجره كقوله اجزل من جاء بالحسنه
فله عشر امثالها قال وتكون الصلوه على وجهها وطاهرها تنزيها له بين الملئكه
المقربين كما جاء فى الحديث وان ذكره فى ملا ذكرته فى ملا خير منهم انتهى وزاد اصحاب
فى مسنده وملئكته سبعين وروينا فى كتاب الترمذى وسنن ابى داود عن سعود
اخرجه عنه ايضا البخارى فى التاريخ وابن حبان فى صحيحه اولى الناس بى يحتمل
ان يريد بالقرب منى ويحتمل ان يريد بشفاعتى كما فى حديث اخر وروى ابو داود
النسائى وابن ماجه بالسند المذكور عن ابى ربيعه اخرجه ايضا احمد والترمذى وابن حبان
والحاكم امرت بفتح الهمزه والراء اى صرت ذا مر بينما اى بالبا واصله ارمرت فى وقت
احدى الهمس خفيفا كما قالوا فى احسست وظللت احست وظلت عبدا بكسر
الهمله وسكون الجيم هو بمعنى لا يحمد واتبرى وتنايعبد بمعنى لا ينظر فوايه وتقولوا
البدكما مر فاصلى اسلم اى بتطبيع الملئكه كما شبانى الا ارد الله على روحى فارفلت
البيض قلنم ان الانبيا احيا فما معنى رد الروح فى هذا الحديث قلت ذكر فيه
جوابان احدهما ان المعنى الا وقد رد الله على روحى اى انه صلى الله عليه وسلم
يعبر عما مات ويدفن رد الله عليه روحه لاجل سلام من يسلم عليه واستمرت

وجنده

وجنده صلى الله عليه وسلم ذكره ذلك البيهقى والثانى انه رد معنوى بعد ان
كانت روحه الشريفه مشغوله بصعود الحضره العليه والملا الاعلا عن هذا
العالم فاذا اسلم عليه رد اقبلت روحه الشريفه على هذا العالم ليرد ذلك سلام
من يسلم عليه ورد عليه ذكره المجد عن ابى الحسن بن عبد الكافى رجل
ذكرت عنده فلم يصل على فتمثله وزعم الف رجل دخل عليه شهر رمضان فخرج
ولم يغفر له وزعم الف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنه
الحبال الذى يستحق عقوبه البخل من الحرمان والجبان الله من رآه عنده
فلم يصل على لان عدم صلاته حبنه دليل على عدم قوه محبته صلى الله عليه
وسلم التى هى من الايمان رواها الترمذى والاول عن ابى هريره واخرجه الحاكم
ايضا والثانى عن الحسين بن على واخرجه احمد والنسائى والحاكم عن ايضا
فلم يا عبد ذلك والبكر اسوء بالا كالثانى لان من شيخ الوعد الخاصل فى الصلوه
لم يقتض على القليل منها وهذا من بديع الكلام وفصيحه رواه الترمذى
ورواه احمد والبخارى فى الادب والحاكم عن انس ايضا والطبرانى من
حديث ابى الدرداء من صلى على حين يصبح عشرا وحين يمسى عشرا ادركته
شفاعتى يوم القيمه والجبل الرزاق من حديث على من صلى على صلاة
كتب الله له قيراطا فاستكثر اخاب عن نصاله بفتح النون والصاد المهمله الخفيفه
بها العصبه وهى النكت كما مر نظيره ورووا ايضا ثم ادعه
اخرجه عبد ابو الفتح والحافظ ابو نعيم بمحجوب عن الله تعالى حتى يصلى على محمد اهل
بيته ولم يشكوا من حديث عبد الله بن بشر ادعا كله محجوب حتى
تكون ولم تثنا عن الله عز وجل واخره صلاه على المسيح سلى الله عليه وسلم ثم يد قول
بيننا حجاب لدعايته ورجع عبد الرزاق عن عمر واخرجه عنه ايضا الطبرانى والطيالسى والبيهقى
فى الشعب كفتح الراء بفتح القاف والبال ان ادعا نوخره بى فى الذكر كالراكب يخلق
فيرحله فى اخر رحله ويحمله خلفه قال الهروى ويروى الهراقه بفتح الهمزه والهاء اى صبه
فى الارض وقال ابو العباس احمد بن يحيى بن تغلب الشيبانى بفتح الهمزه والهاء اى صبه
قال التشيرى من كبار مشايخ العراقيين وغيرهم وكان الحرا يعظم شانه وهو
من اقران الجنيد صحب الرهبم الماران سنا فى مات سنه تسع وتسعين ومائتين رووا
الترمذى وعمه بن ابى كعب اخرجه الامام احمد وابو يعلى عاصم واصحاب الثانى
واخرجه احمد الطبرانى عن حسان بن منقذ واخرجه الحارث فى مسنده عن ابى العوام ثابت واخرجه
عنه ايضا الطبرانى فى المعجم الكبير المعجل المرغب وهو الوسيله والمقام المحمود وهو على
على العرش او المنزل العالى والغدر الرفيع ان الله يكل لنبى ملكا الخ اخرجه ابو نعيم
فى الوفا من حديث على ان الله صلصا سل والذى فى صوره بديك متن عرقبه تحت
العرش ومخالبه فى تخوم الارض السابعه له زلانه اجنحته جناح بالمشرق وآخر
بالمغرب واخره على قبره صلى الله عليه وسلم وهو ابو بكر الصديق رضى اخرجه عنه
محب الدين الطبرى فى كتاب الصلوه والبشر على صوره من صلى على كتاب
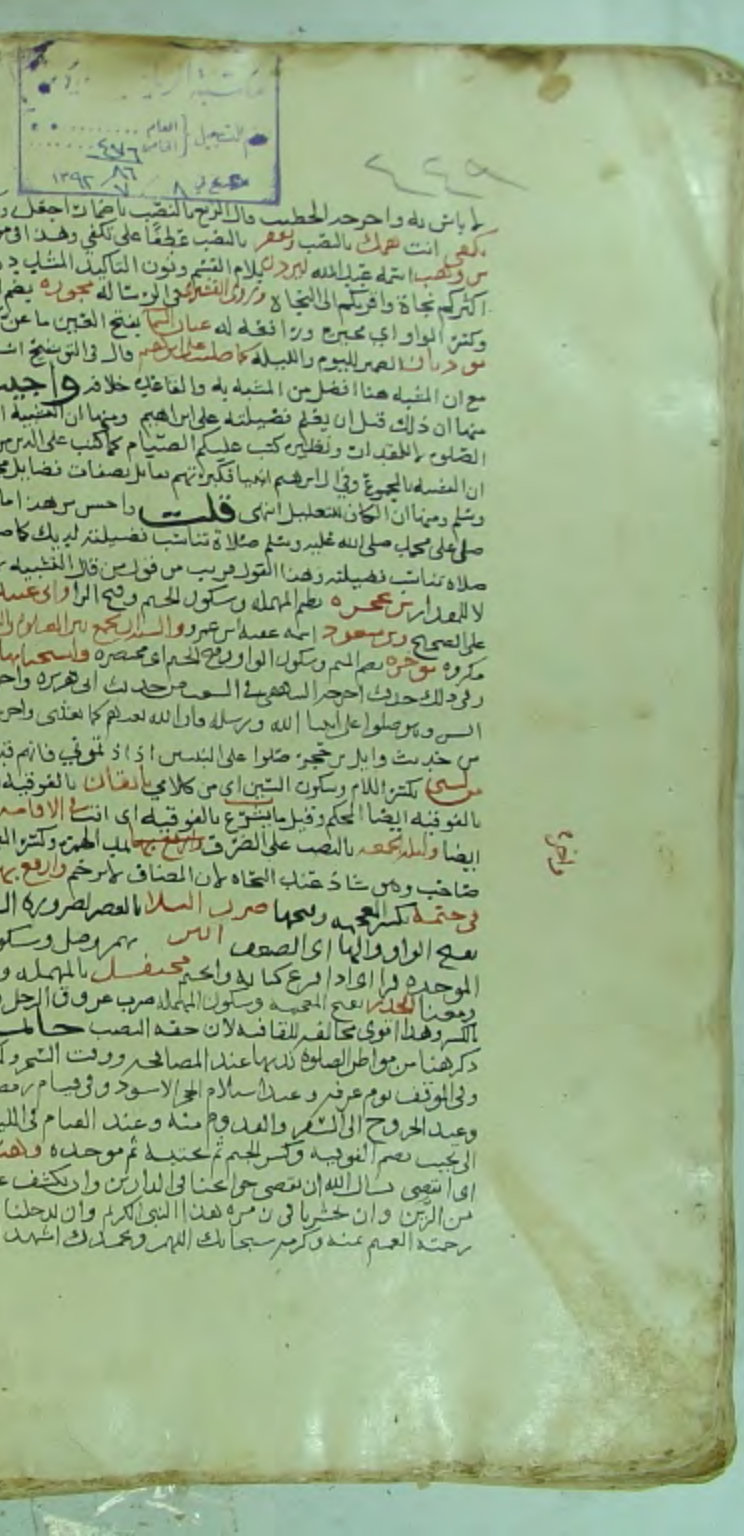
والتغير لاجم